مؤلف کتاب ابن حجر عسقلانی در که
هر تحقیق عمیقی قلوب ذوی الحجر
کالنقش فی الحجر و گنجینه شرح بخاری
پنهان و متواتری اولان هر نکته آبداری
بر قیمتی گران گهر معتبردر فاعتبر

تفسیر کشافده اولان احادیث شریفه یی ابن حجر حضرتلرینک
تصحیح و تخریجیدر مدینه منوره ده مصنف مرحومک کندو خط شریفلری ایله
اولان نسخه مبارکه دن بر علمادن بر ذاته استنساخ ایتدردم
ولقد تشرف بذلک الفقیر محمد مکی القاضی
بالمدینه المنوره الطیبه الطاهره
صلوات الله علی منورها
افضل الصلوه والتحیه
عوله
سنه
١١٩٠

# تخریج الاحادیث فی تفسیر الکشاف
لابن الحجر العسقلانی

1

٢٨٢

Esod ef.

282
292.2

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا وأشهد
أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له يخشى ولا نظير يرجى
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله مصباح الدجى صلى الله
عليه وسلم وعلى آله وصحبه في النهار إذا أضحى والليل إذا سجى
أما بعد فهذا مجموع الأحاديث الواقعة في التفسير المسمى
بالكشاف الذي خرجه الإمام أبو محمد الزيلعي مستوفيا لمقاصده
غير مخل بشيء من فوائده وقد كنت تتبعت جملة كثيرة لا سيما
من الموقوفات فإنه تخريجها أما سهوا وأما ثم أخرت ذلك فأضفته
إلى المختصر من هذا التلخيص واقتصرت في هذا على تجريد الأصل
والله المستعان من الخطبة قوله ففرغ في مقدار خلافة أبي بكر
الصديق وكان يقدر تمامه في ثلاثين سنة انتهى كانت مدة خلافة
أبي بكر سنتين وثلاثة أشهر على الصواب وكأنه لمح بذكر الثلاثين
إلى حديث شعبة مرفوعا الخلافة بعدي ثلاثون سنة أخرجه
الترمذي وغيره فكأنه قال كان يقدر تمامه في مدة الخلفاء الراشدين
فيسره الله في قدر مدة أولهم وأفضلهم وكانت أيضا أقصر من مدة
كل من الثلاثة الذين بعده لأن خلافة عمر كانت عشرا وأشهرا
وعثمان اثنى عشرة سنة وعلي خمس سنين إلا أشهرا وقتل علي بعد
النبي صلى الله عليه بتسع وعشرين سنة ونصف وأكمل النصف مدة



الحسن سورة الفاتحة حديث ابن عباس من ترك
البسملة فقد ترك مائة وأربع عشرة آية من كتاب الله موقوف ليس
بمعروف رفعه والذي في الشعب للبيهقي عنه من ترك بسم الله الرحمن الرحيم
فقد ترك آية من كتاب الله وتعقب ابن الحاجب ما أورده الزمخشري
بأن قال الصواب مائة وثلاث عشرة آية وبهذا اللفظ ذكره الشهرزوري
في المصباح وزادوا إنما لم يقل أربع عشرة لأن براءة لا بسملة فيها
انتهى وروى البيهقي في الشعب عن أحمد بن حنبل أنه قال من لم
يقرأ مع كل سورة بسم الله الرحمن الرحيم فقد ترك مائة وثلاث عشرة
آية من كتاب الله حديث كل أمر ذي بال لم يبدأ فيه باسم الله
فهو أبتر قلت لم أره هكذا والمشهور فيه حديث أبي هريرة من
رواية قرة عن الزهري عن أبي سلمة بلفظ لم يبدأ فيه بحمد الله
أخرجه أبو عوانة في صحيحه وأصحاب السنن ولأحمد من هذا الوجه
وللخطيب في الجامع من طريق بشر بن إسمعيل عن الزهري بلفظ
لا يبدأ فيه ببسم الله الرحمن الرحيم أقطع حديث الحمد رأس
الشكر ما شكر الله عبد لم يحمده عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن
عبد الله بن عمرو به مرفوعا وفيه انقطاع وعن ابن عباس مثله رواه
البغوي في تفسير سبحن وفيه نصر بن حماد وهو ضعيف حديث
صفوان بن أمية لأن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني
رجل من هوازن موقوف ابن إسحق في المغازي حدثني عاصم بن عمر
بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه في قصة حنين
وفيه قول صفوان هذا ومن طريقه أخرجه ابن حبان في صحيحه والبيهقي

في الدلايل ورواه جويرية عن مالك عن الزهري مرسلاً أخرجه الدارقطني
في الغرايب تنبيه وقع فيه أن صفوان قال ذلك لأبي سفيان والذي
في مرسل الزهري أنه قاله لابن أخيه والذي في المغازي أنه قاله لأخيه
من أمه وهي كلدة وأخرجه أبو يعلى من طريق ابن اسحق قوله ومنه
قولهم كما تدين تدان هو حديث مرفوع خرجه عبد الرزاق عن معمر عن
عن ابي قلابة مرسلاً وله شاهد موصول من حديث ابن عمر
أخرجه ابن عدي في ترجمة محمد بن عبد وضعفه حديث ابن عباس
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن معنى أمين فقال افعل
أخرجه الثعلبي من رواية أبي صالح عنه باسناد واه حديث
لقنني جبريل أمين عند فراغي من الفاتحة وقال انه كالختم على الكتاب
لم أجده هكذا وفي الدعاء لابن أبي شيبة من رواية أبي ميسرة أحد
كبار التابعين ان جبريل أقرأ النبي صلى الله عليه وسلم فاتحة
الكتاب فلما قال ولا الضالين قال له قل أمين فقال أمين قلت وعند
أبي داود عن أبي زهير قال أمين مثل الطابع على الصحيفه قوله
روى أنس وعبد الله بن مغفل الاخفاء بأمين
حديث وائل بن حجر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ ولا
الضالين قال أمين ورفع بها صوته ابو داود من رواية حجر بن
عنبس عنه واسناده حسن حديث انه قال لأبي بن كعب الا أخبرك
بسورة لم تنزل في التورية والانجيل والقرآن مثلها الحديث الترمذي
والنسائي والحاكم من رواية عبد الحميد بن جعفر عن العلاء بن عبد الرحمن
عن أبيه عن أبي هريرة ورواه مالك في الموطاء عن العلاء بن عبد الرحمن

أن أبا سعيد مولى عامر بن كريز أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم نادى
أبي بن كعب فذكره وهو مرسل لأن أبا سعيد هذا تابعي وهذا
الحديث قد أخرجه البخاري من وجه آخر عن أبي سعيد بن المعلى أن
النبي صلى الله عليه وسلم مر به وهو يصلي فدعاه فذكر الحديث
ووهم صاحب جامع الأصول فجعلهما واحدا فأخطأ لان الأول مكي
مولى تابعي والثاني مدني أنصاري من أنفسهم صحابي قال البيهقي
يحتمل ان يكون ذلك صدر منه صلى الله عليه وسلم لأبي بن كعب مرة
ولأبي سعيد بن المعلى أخرى حديث حذيفة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان القوم ليبعث الله عليهم العذاب حتما مقضيا
فيقرأ صبي من صبيانهم الحمد لله في الكتاب رب العالمين فيسمعه
الله تعالى فيرفع عنهم بذلك العذاب أربعين سنة أخرجه
الثعلبي من رواية أبي معوية عن أبي مالك الاشجعي عن ربعي عنه
قلت الا ان دون ابي معوية من لا يحتج به وله شاهد في مسند الدارمي عن ثابت
حديث أبي بن كعب في فضايل القرآن سورة سورة أخرجه الثعلبي
من طرق عن ابي بن كعب كلها ساقطة وأخرجه بن مردويه من طريقين
وأخرجه الواحدي في الوسيط وله قصة ذكرها الخطيب محمد بن
الصلاح عن من اعترف بوضعه وكذا روي عن أبي عصمة أنه وضعه

## سورة البقرة

قوله قال قايل محمد بن طلحة السجاد وهو شريح بن اوفى العبسي
يذكرني حم والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم
هكذا نسبه البخاري لشريح في تفسير غافر ولفظه ويقال ان حم

بن عجلان قال كان يقال ان الله
ليريد العذاب باهل الارض فاذا

اسم لقول شريح بن أوفى فذكره قلت وهو من جملة أبيات أولها
وأشعث قوام بآيات ربه ۞ قليل الأذى فيما ترى العين مسلم
ونسب ذلك لغير شريح ففي الطبقات لابن سعد والمستدرك للحاكم
من رواية الواقدي عن محمد بن الضحاك بن عثمن عن أبيه قال كان
محمد بن طلحة يوم الجمل مع أبيه فنهى علي عن قتله وقال من رأى صاحب
البرنس الأسود فلا يقتله نعسه فقتله رجل من بني أسد بن خزيمة
يقال له طلحة بن مدرج وقيل سداد بن معوية العسي وقيل هشام بن
مقشعر وعليه الأكثر وهو الذي يقول في قتله فذكر الأبيات
حديث ابن عباس أقسم الله بهذه الحروف يعني الم وأخواتها موقوف
رواه البيهقي في الأسماء والصفات من طريق معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عنه بلفظ الحروف المقطعة في أوائل السور كلها
أقسام أقسم الله بها وهي من أسماء الله تعالى حديث حم
لا ينصرون أصحاب السنن الثلاثة من رواية المهلب عن من سمع
النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بيتتكم العدو فليكن شعاركم
حم لا ينصرون قال الحاكم المبهم هو البراء بن عازب ثم أخرجه كذلك
وهو في النسائي أيضا وفي الباب عن أنس في الأوسط للطبراني وفي
الدلائل لأبي نعيم عنه في غزوة حنين وعن شيبة بن عثمان في الطبراني
أيضا وعن أبي جانة الأنصاري في آخر الدلائل للبيهقي في حديث
طويل حديث الحسن بن علي سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الشك ريبة والصدق طمانينة
الترمذي في آخر الطب والحاكم في الأحكام وفي النوع والطبراني



والبزار ورواه البيهقي في الشعب بلفظ فان الشر ريبة والخير طمانينة
قوله ومنه أنه مر بظبي حاقف فقال لا يريبه أحد بشيء في الموطأ
والنسائي في الحج وابن حبان من رواية عمير بن سلمة الضمري عن البهزي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة وهو محرم حتى اذا
كان بالأبانة بين الرويثة والعرج اذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم
فأمر رجلا ان يقف عنده لا يريبه أحد من الناس حتى يجاوزوه
ولاسحق في مسنده فقال لبعض القوم قف حتى يمر الناس فلا يريبه أحد
بشيء والبهزي وقع في مسند أبي يعلى أن اسمه مخول ولفظه نصبت
حبائل لي بالأبواء فوقع فيها ظبي فأفلت والحبل في رجله فخرجت
أقفوه فسبقني اليه رجل فاختصمنا ثم ترافعنا الى النبي صلى الله عليه
وسلم فجعله بيننا نصفين حديث من قتل قتيلا فله سلبه
متفق عليه من حديث أبي قتادة وفيه قصة وغلط الطيبي الشارح
فعزاه لأبي داود عن ابن عباس والذي فيه أنه قال يوم بدر من قتل
من قتل قتيلا فله كذا وكذا لم يقل فله سلبه حديث ابن عباس
اذا أراد أحدكم الحج فليعجل فانه يمرض المريض وتضل الضالة
الحديث موقوف عزاه الطيبي لأبي داود وحده مرفوعا وقال ليس فيه
الزيادات يعني قوله فيه يمرض المريض الى آخره انتهى والحديث بتمامه
عند ابن ماجة وأحمد واسحق في مسنديهما مرفوعا وفيه ابو اسرائيل
الملائي وهو صدوق سيئ الحفظ قوله وسمى رسول الله صلى
الله عليه وسلم الصلاة عماد الدين وجعل الفاصل بين الاسلام
والكفر ترك الصلاة وسمى الزكاة قنطرة الاسلام أما الحديث

الأول فأخرجه البيهقي في الشعب من طريق عكرمة عن عمر في حديث
آخره والصلاة عماد الدين قال وعكرمة لم يسمع من عمر قال وأراه
عن ابن عمر وله شاهد من حديث علي بلفظ أخرجه الاصبهاني في
الترغيب وغفل ابن الصلاح في مشكل الوسيط فقال هذا حديث
غير معروف واما الحديث الثاني فرواه مسلم من حديث جابر بلفظ
بين الرجل وبين الكفر ترك الصلاة وفيه الضحاك بن حمزة وهو ضعيف
واما الحديث الثالث فرواه اسحق في مسنده والبيهقي والطبراني في
الشعب وابن عدي كلهم من حديث ابي الدرداء به سواء قوله
روي أن أصحاب ابن مسعود ذكروا الصحابة وايمانهم فقال ابن مسعود
ان أمر محمد كان أمرا بينا لمن رآه الحديث موقوف الحاكم من طريق
عبد الرحمن بن يزيد ذكروا عند عبد الله بن مسعود الى آخره واسناده
صحيح قوله عن سعد بن عبادة أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم في حق عبد الله بن أبي يا رسول الله اعف عنه واصفح الحديث متفق
عليه من رواية عروة عن أسامة بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ركب على حمار على قطيفة فدكية وارد ف أسامة بن زيد وراءه يعود سعد
ابن عبادة فذكره مطولا حديث نصرت بالرعب مسيرة شهر
متفق عليه من حديث جابر قوله وخويصة أحدكم مسلم من رواية زياد
ابن رباح عن ابي هريرة رفعه بادروا بالأعمال ستا فذكرها وفيه
وخويصة أحدكم حديث ان ابراهيم كذب ثلاث كذبات متفق
عليه واللفظ للبخاري من رواية بن سيرين عن ابي هريرة رفعه لم يكذب
ابراهيم الا ثلاث كذبات ثنتين منهما في ذات الله عز وجل الحديث

الصلاة عماد الاسلام

قلت والطيبي عزاه لتخريج الترمذي من حديث معاذ ففيه وعموده

وأخرجه الترمذي في تفسير الانبياء من طريق أبي الزناد عن الاعرج عنه
حديث اياكم والكذب فانه مجانب الايمان روي مرفوعا وموقوفا
على أبي بكر الصديق اما المرفوع فأخرجه ابن عدي من طريق اسمعيل
ابن ابي خالد عن قيس عنه قال الدارقطني في العلل رفعه يحيى بن عبد الملك
وجعفر الاحمر وعمرو بن ثابت عن اسمعيل ووقفه غيرهم وهو أصح
وروي عن ابي اسامة ويزيد بن هرون عنه أيضا مرفوعا ولا ثبت
عنهما انتهى واما الموقوف فأخرجه احمد وابن أبي شيبة في الأدب كلاهما
عن وكيع عن اسمعيل وابن المبارك في الزهد عن اسمعيل كذلك
ولم يجد الطيبي المرفوع فأخرج بدله عن صفوان بن سليم قيل يا رسول الله
المؤمن يكون جبانا قال نعم يكون بخيلا يكون كذابا قال لا
أخرجه مالك وهو مرسل حديث مثل المنافق كمثل الشاة العائرة
بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة مسلم من رواية موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر قوله تعير بمهملة أي تتردد قوله
ومنه زعموا مطية الكذب ابن سعد في الطبقات من رواية الاعمش
عن شريح قال زعموا الكذب وقد ذكره المصنف مرفوعا في سورة
التغابن ولم أجد بهذا اللفظ والذي في الأدب للبخاري من حديث
أبي مسعود الأنصاري مرفوعا بئس مطية الرجل زعموا وكذا اخرجه
أحمد واسحق وأبو يعلى وهو من رواية ابي قلابة عنه وفي رواية
البخاري بين أبي قلابة وبين أبي مسعود ابو المهلب قوله
روي ان عبد الله بن أبي وأصحابه خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر
من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عبد الله انظروا كيف

اردّ هؤلاء السفهاء عنكم فأخذ بيد أبي بكر الحديث بطوله الواحدي في
الأسباب من رواية السدي الصغير محمد بن مروان عن أبي صالح عن ابن
عباس قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك انهم خرجوا
ذات يوم فذكره وفي آخره فرجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخبروه فنزلت ومحمد بن مروان متروك متهم بوضع الحديث وسياقه
في غاية النكارة قوله بلغنا باسناد صحيح عن ابراهيم عن علقمة
انه قال كل ما نزل فيه يا أيها الناس فهو مكي وما نزل فيه يا أيها الذين
آمنوا فهو مدني ابن ابي شيبة حدثنا وكيع عن الأعمش عن ابراهيم
بهذا واخرجه البزار من رواية قيس بن الربيع عن الأعمش موصولا
يذكر عبد الله بن مسعود فيه وقال لا نعلم أحدا أسنده الا قيس واعترض
لما رواه الحاكم والبيهقي في الدلائل عنه وابن مردويه في تفسير الحج عليه
من طريق وكيع أيضا قال حدثنا ابي عن الأعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله
فائدة هذا محمول على ان المراد بالمكي ما وقع خطابا لأهل مكة والمدني
ما وقع خطابا لأهل المدينة لأن الغالب على أهل مكة كان الكفر فخوطبوا
بيا أيها الناس وكان الغالب على المدينة الايمان فخوطبوا بيا أيها الذين
آمنوا أفاده الشيخ بهاء الدين بن عقيل **حديث** أنس كان الرجل
اذا قرأ البقرة وآل عمران جدّ فينا هذا طرف من حديث أخرجه أحمد
وابن ابي شيبة قالا ثنا يزيد بن هرون عن حميد عن أنس ان رجلا كان يكتب
للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل اذا قرأ
البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم الحديث وأخرجه ابن حبان من هذا
الوجه بلفظ عدّ فينا ذو شان وقد ذكره الجوهري في الصحاح من حديث

أنس بلفظ المصنف وأصله عند البخاري من رواية عبد العزيز بن صهيب
وعند مسلم من رواية ثابت كلاهما عن أنس دون القدر الذي اقتصر
عليه المصنف ولم يصب الطيبي في عزوه له الى الصحيحين وعزاه الزمخشري
في تفسير الجن الى رواية عمر ايضا كما سيأتي قوله ومنه قول من قال
لعدوه وقد رآه بالثناء عليه أنا دون هذا وفوق ما في نفسك
البزار من رواية علي بن ربيعة قال جاء رجل الى علي بن أبي طالب
فجعل يثني عليه وكان يبلغه عنه خلاف ذلك فقال انا دون هذا
الذي تقوله ولكني فوق ما في نفسك **حديث** بشر المشائين في الظلم
الى المساجد بالنور التام يوم القيمة أبو داود والترمذي والبزار
من طريق اسمعيل بن سليمن عن عبد الله بن أوس عن بريدة وقال الدارقطني
تفرد به اسمعيل وله شاهد من رواية ثابت عن أنس وسهل بن سعد
أخرجهما ابن ماجة والحاكم وأخرجه ابن حبان عن ابي الدرداء والطبراني
من رواية ابن عباس وابن عمر وزيد بن حارثة وأبي موسى وأبي أمامة
بأسانيد ضعيفة وحديث زيد في الكامل لابن عدي وحديث
ابي موسى عند البزار ورواه الطبراني في الأوسط من حديث عايشة
في ترجمة أحمد بن محمد بن صدقة وقال تفرد به قتادة بن الفضل عن
الحسن بن علي السروي ورواه الطيالسي وابو يعلى من حديث ابي سعيد
واسناده ضعيف أيضا ورواه عمر بن شاهين في الترغيب له من
حديث حارثة بن وهب الخزاعي **حديث** والذي نفس محمد بيده
ان الرجل من أهل الجنة ليتناول الثمرة ليأكلها فما هي بواصلة الى
فيه حتى يبدل الله مكانها مثلها الطبراني والبزار والحاكم من حديث

ثوبان بلفظ لا ينزع رجل من أهل الجنة من ثمرها شيئا الا أخلف
الله مكانها مثلها ولفظ البزار الا أعيد في مكانها مثلاها على التثنية
وسيأتي في الزخرف حديث سلمان مرفوعا ان الله حيي كريم يستحيي
اذا رفع العبد اليه يديه أن يردهما صفرا حتى يضع فيهما خيرا أبو
داود والترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم من حديثه بلفظ ان
ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه أن يردهما صفرا
قال الترمذي حسن غريب ورواه بعضهم ولم يرفعه وفي الباب عن
أنس أخرجه عبد الرزاق انا معمر عن ابان عنه وأخرجه ابو نعيم في
الحلية من طريق أبان وأخرجه الحاكم من طريق حفص بن عمر بن عبد الله
بن أبي طلحة قال حدثني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الله رحيم حيي كريم يستحيي من عبده أن يرفع اليه يديه ثم
لا يضع فيهما خيرا وعن جابر أخرجه أبو يعلى وفيه يوسف بن محمد
ابن المنكدر وهو متروك وعن ابن عمر اخرجه الطبراني حديث اضطرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب مسلم من حديث
أنس حديث ما أصاب المومن من مكروه فهو كفارة لخطاياه حتى
نخبه النملة لم أجده قوله سمعنا في صحيح مسلم عن ابراهيم عن
الأسود قال دخل شبان من قريش على عايشة الحديث الى أخره هو في
كتاب البر والصدقة قوله وقد ضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم جناح البعوضة مثلا للدنيا كأنه يشير الى حديث سهل بن سعد
مرفوعا لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها
شربة اخرجه الترمذي قوله قالت عايشة في حق عبد الله بن عمرو

ابن العاص يا عجبا لابن عمرو هذا هو قطعة من حديث أخرجه
مسلم في كتاب الحيض من رواية عبيد بن عمير قال بلغ عايشة ان عبد الله
ابن عمرو بن العاص كان يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤسهن
فقالت عايشة يا عجبا لابن عمرو هذا يامر النساء الحديث حديث
ابن التيهان انه قال في بيعة العقبة لرسول الله صلى الله عليه وسلم
يا رسول ان بيننا وبين القوم حبلا ونحن قاطعوها فنخشى ان
أعزك الله وأظهرك ان ترجع الى قومك ابن اسحق في المغازي في
قصة العقبة من رواية كعب بن مالك فذكر القصة وفيها فاعرض
القول ابو الهيثم بن التيهان فذكره بطوله وأخرجه احمد والطبراني
والبيهقي في الدلايل كلهم من طريقه حديث ابن مسعود ان أحب
الكلام الى الله ما قاله ابونا ادم حين اقترف الخطيئة سبحانك اللهم
وبحمدك الحديث موقوف أخرجه بن ابي شيبة في أوايل الصلاة من
رواية ابراهيم التيمي عن الحرث بن سويد قال قال ابن مسعود فذكره
ولم يقل فيه ما قال ابونا أدم حين اقترف الخطيئة حديث
ابن عباس قال قال ادم يا رب ألم تخلقني بيدك قال بلى قال يا رب الم
تنفخ في الروح من روحك قال بلى الحديث موقوف أخرجه الحاكم في
ترجمة أدم من فضايل الأنبياء من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عنه حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر
فزع الى الصلاة الطبري في تفسيره من حديث حذيفة بهذا اللفظ
واخرجه ابو داود من رواية عبد العزيز أخي حذيفة عن حذيفة
بلفظ كان اذا حزبه أمر صلى واخرجه البيهقي في الدلايل في قصة

للخندق مطولا حديث ابن عباس انه نعي اليه أخوه قثم وهو في
سفر فاسترجع وتنحى عن الطريق فصلى ركعتين أطال فيهما الحديث
موقوف سعيد بن منصور والطبري من طريق عيينة بن عبد الرحمن
عن ابيه ان ابن عباس فذكره وأخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه
حديث وجعل قرة عيني في الصلاة النسائي والحاكم وابن ابي سعد والبزار من حديث أنس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حبب الي من الدنيا النساء
والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة وسيأتي في آل عمران حديث
كان يقول يا بلال روحنا ابو داود من رواية سالم بن ابي الجعد قال
قال رجل من خزاعة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا بلال
أقم الصلاة وارحنا بها ورجاله ثقات لكن اختلف فيه على سالم
اختلافا كثيرا ذكره الدارقطني في العلل ورواه أحمد من رواية سالم
المذكور عن رجل من أسلم ورواه أحمد ايضا وابو داود من وجه آخر
عن سالم ان محمد بن الحنفية قال دخلت مع ابي علي صهر لنا من الأنصار
فحضرت الصلاة فذكر قصة وفيها قم يا بلال فأرحنا بالصلاة وأخرجه
الدارقطني في العلل من رواية سالم عن ابن الحنفية عن علي وقال تفرد به
ابو خالد القرشي عن الثوري هكذا ومن طريق ابن حمزة اليماني عن سالم
عن ابن الحنفية عن بلال واسناده واهي وأخرجه ابراهيم الحربي من
رواية سالم عن ابن الحنفية مرسلا وقال معناه نصلي ونروح الى منازلنا
وليس من الاستراحة والا لقال أرحنا منها انتهى ويعكر على هذا
ان في رواية احمد ان الأنصاري قال يا حارثة ائتني بوضوء لعلي
أصلي فأستريح قوله ومنه الحديث في جذعة ابن نيار تجزي عنك

ولا تجزي عن أحد بعدك متفق عليه من حديث البراء قال ضحى خال
لي يقال له أبو بردة بن نيار فذكر الحديث حديث لا يقبل منه
صرف ولا عدل متفق عليه متفق عليه من حديث علي رفعه المدينة
حرم ما بين عاير الى كذا فمن أحدث فيها حدثا أو آوى محدثا فعليه
لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل
الحديث ورواه عبد الرزاق وقال في أمره والصرف والعدل التطوع
والفريضة واتفقا عليه من حديث أنس نحوه ولهما من حديث أبي صالح
عن أبي هريرة رفعه المدينة حرم فمن أحدث فذكره وغفل الطيبي فعزاه
لابي داود من حديث أبي هريرة بلفظ من تعلم صرف الكلام ليشتري له قلوب
الناس لم يقبل الله منه يوم القيمة صرفا ولا عدلا حديث من لبس
نعلا صفراء قلت هو موقوف لم أجده لكن أخرجه العقيلي والطبراني
والخطيب من حديث ابن عباس قال من لبس نعلا صفراء لم يزل في سرور ما
دام لابسها وقال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال كذب موضوع
حديث لو اعترضت بنو اسرائيل أدنى بقرة فذبحوها لكفتهم ولكنهم
شددوا فشدد الله عليهم والاستقصاء شوم ابن مردويه والبزار وابن
ابي حاتم كلهم من طريق الحسن عن حديث أبي رافع عن ابي هريرة مرفوعا وفي
سنده عباد بن منصور وهو ضعيف والطبري من كلام ابن عباس موقوفا
ومن كلام أبي العالية دون قوله والاستقصاء شوم فليس هو في المرفوع
ولا الموقوف قلت قوله والاستقصاء شوم من كلام الزمخشري
قوله وفي الحديث لولم يستثنوا لما بينت لهم آخر الأبد قلت أخرجه
ابن جرير من طريق ابن جريج مرفوعا وهو معضل حديث عمر بن عبد

العزيز يعني انه كتب لعامله اذا امرتك ان تعطي فلانا شيئا سألتني اضافني امر عن
الحديث حديث أعظم الناس جرما من سأل عن شيء لم يحرم فحرم
من أجل مسألته متفق عليه من حديث سعد بن ابي وقاص حديث
عمر انه ضحى بختية بثلاثمائة دينار ابو داود من رواية الجهم بن الجارود
عن سالم عن ابيه قال اهدي عمر بختية فاعطى بها ثلاثمائة دينار فقال
يا رسول الله افأبيعها وأشتري بثمنها بدنا قال لا انحرها اياها
حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم عند موته ما زالت اكلة خيبر
تعادني فهذا أوان قطعت أبهري البزار وابو نعيم في الطب وابن عدي
في الكامل من طريق سعيد بن محمد الوراق عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة وسعيد
ضعيف لكن رواه الحاكم من طريق حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو بسنده ان
امرأة يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مصلية فذكر القصة
وفيها ان هذه الشاة مسمومة وان بشر بن البراء مات بها فقتلها
رسول الله واخرج هذا القدر ابو داود من رواية خالد الطحان عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة
مرسلا ورواه الطبري من حديث بريدة قال خرجنا الى خيبر فذكر القصة
قال فلما اطمأن رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني بخيبر أهدت
زينب بنت الحرث اليه شاة فذكر القصة وفيه قال يا أم بشر ما
زالت أكلة خيبر التي أكلت مع ابنك تعادني فهذا أوان قطعت أبهري
قلت من قوله فلما اطمأن الى آخره ليس هو في حديث بريدة وانما هو من
كلام الطبري وهو في مغازي ابن اسحق بهذا اللفظ وفيه قال ابن اسحق
فحدثني مروان بن عثمان بن أبي سعيد بن المعلى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأم
بشر وقد دخلت عليه يا أم بشر ان هذا الأوان وجدت انقطاع أبهري



الحديث وكذا أخرجه الطبراني وأبو نعيم في الدلائل من رواية أبي الأسود
عن عروة مختصرا وذكره الواقدي في المغازي مطولا بغير سند وذكره ابن
سعد في الطبقات عنه بأسانيد وفيه ودفعها الى ولاة بشر بن البراء
فقتلوها وروى ابو عبيد والحربي في غريبهما من حديث أبي جعفر الباقر
نحو الأول مرسلا قال الأصمعي تعادني من العداد وهو الشيء الذي
يأتي لوقت دون وقت وذكره البخاري تعليقا من رواية عنبسة عن
يونس عن الزهري عن عروة عن عائشة ووصله البزار والحاكم من هذا الوجه
واتفق الشيخان على حديث أنس ان امرأة يهودية أتت النبي صلى الله
عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها الحديث وفيه قال فما زلت أعرفها
في لهوات النبي صلى الله عليه وسلم وروى احمد والحاكم من حديث أم بشر
قالت دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي قبض
فيه فقلت ما اتهم بنفسك فاني لا اتهم يا بني الا الطعام الذي اكله
معك بخيبر قال وأنا أتهم غيرها فهذا أوان انقطع أبهري واخرج
البيهقي في الدلائل هذه القصة عن الزهري وفيها قال الزهري
قال جابر واحتجم يومئذ على الكاهل وبقي ثلاث سنين حتى كان وجعه
الذي توفي فيه قال ما زلت أجد من الاكلة التي اكلت من الشاة
يوم خيبر عدادا حتى كان هذا أوان انقطع الأبهر مني وأخرجها
ابو داود من رواية الزهري عن جابر كذلك وروى الطبراني والدارقطني
من رواية يحيى بن عبد الرحمن بن لبيبة عن ابيه عن جده لبيبة الأنصاري
قال أهدت يهودية الى النبي صلى الله عليه وسلم شاة مصلية مسمومة
فأكل منها هو وبشر بن البراء بن معرور فمرضا مرضا شديدا فذكر القصة

الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن

وفيها ثم امر بها فصلبت وروي معمر عن الزهري أنه قال أسلمت فتركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال معمر هكذا والناس يقولون انها لم
تسلم وانها قتلت قال البيهقي ثم السهيلي يجمع بينهما بأنه صفح عنها
فلم يقتلها لأنه كان لا ينتقم لنفسه فلما مات بشر من تلك الاكلة قتلها
به قصاصا حديث علي انه كان يطوف بين الصفين في غلالة فقال
له ابنه الحسن ما هذا بزي المحاربين فقال يا بني لا يبالي ابوك سقط
على الموت أو سقط الموت عليه حديث حذيفة انه كان يتمنى الموت
فلما احتضر قال حبيب جاء على فاقة الحاكم من طريق زيد بن سلام عن
ابيه عن جده ان حذيفة لما احتضر قال حبيب جاء على فاقة حديث
عمار أنه قال يوم صفين الآن ألاقي الأحبة محمدا وحزبه الطبراني والبزار
من رواية ربيعة بن ناجد قال قال عمار يوم صفين اليوم ألاقي الأحبة
محمدا وحزبه ورواه أبو نعيم في الحلية من رواية ابي سنان قال رأيت
عمار بن ياسر يوم صفين دعا بشراب فأتي بقدح من لبن فشرب منه ثم قال
صدق الله ورسوله اليوم ألقى الأحبة محمدا وحزبه حديث لو
تمنوا الموت يعني اليهود لغص كل انسان بريقه فمات مكانه وفي البخاري
من رواية عبد الكريم الجزري عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو جهل
ان رأيت محمدا عند الكعبة لأتينه حتى أطأ على عنقه فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لو فعل لأخذته الملائكة ولو ان اليهود تمنوا الموت
لماتوا ورأوا مقاعدهم في النار قوله روي ان عبد الله بن صوريا
حاج رسول الله صلى الله عليه وسلم وسأله عن من يهبط عليه بالوحي
فقال جبريل فقال ذاك عدونا ولو كان غيره لآمنا به وقد عادانا

اخرجه الطبري من حديث ابن عباس موقوفا واخرج البيهقي في الدلائل من رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهود ان كنتم صادقين في مقالتكم فقولوا اللهم امتنا فوالذي نفسي بيده لا يقولها رجل منكم الا غص بريقه ومات مكانه قالوا فانزل الله فلن يتمنوه ابدا

مرارا وأشدها انه انزل على نبينا ان بيت المقدس سيخربه بخت
نصر فبعثنا اليه من يقتله فلقيه ببابل غلاما مسكينا فدفعه
عنه جبريل وقال ان كان الله أمره بهلاككم فلن يسلطكم عليه الحديث
هكذا ذكره الثعلبي والواحدي والبغوي فقالوا روي ابن عباس ان
حبرا من أحبار اليهود من فدك يقال له عبد الله بن صوريا فذكره ولم
أقف له على سند حديث كان لعمر ارض بأعلا المدينة وكان ممره على
مدراس اليهود الحديث بطوله وفيه من كان عدوا لأحدهما كان عدوا
للآخر ومن كان عدوا لهما كان عدوا لله ثم رجع عمر فوجد جبريل قد سبقه
بالوحي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد وافقك ربك يا عمر اخرجه الواحدي
في الاسباب من رواية داود بن أبي هند عن الشعبي قال كان لعمر فذكره سواء
واخرجه الطبري من طريق اسباط عن السدي قال في قوله قل من كان
عدوا لجبريل الآية قال كان لعمر بن الخطاب ارض بأعلا المدينة الى آخره
الا أنه قال فقال عمر والذي بعثك بالحق لقد جئتك وما أريد الا ان
اخبرك حديث ابن عباس ان ابن صوريا قال لرسول الله صلى الله
عليه وما جئتنا بشيء نعرفه وما أنزل عليك من آية فنتبعك لها فنزلت
الطبري من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن ابي محمد حدثني سعيد بن جبير
عنه بهذا قوله روي ان سعد بن معاذ سمعها من اليهود يعني قوله
راعنا فقال لئن سمعتها من رجل منكم لأضربن عنقه ابو نعيم في الدلائل
من رواية محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في
قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال راعنا بلسان اليهود السب القبيح فكانت
اليهود يقولونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرا فلما سمعها اصحابه

أعلنوا بها فكانوا يقولونها ويضحكون منها فسبها سعد بن معاذ منهم
فقال فذكره والسدي هو الصغير متروك وكذا شيخه قوله روي
ان فنحاص بن عازوراء وزيد بن قيس ونفرا من اليهود قالوا لحذيفة بن
اليمان وعمار بن ياسر بعد وقعة أحد ألم تروا ما اصابكم الحديث لم
أجد له سندا وهو في تفسير الثعلبي كذلك بلا سند ولا راو قوله روي
ان وفد نجران لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاهم أحبار
اليهود فتناظروا حتى ارتفعت أصواتهم فقالت اليهود ما أنتم على
شيء الحديث الطبري من رواية ابن اسحق حدثني محمد بن ابي محمد حدثني
سعيد او عكرمة عن ابن عباس يقول فيه ان قائل اليهود اسمه رافع بن
حريملة حديث الا لا يحجن بعد هذا العام مشرك ولا يطوفن بالبيت
عريان متفق عليه من رواية حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة حديث
انه أخذ بيد عمر فقال هذا مقام ابراهيم فقال عمر أفلا نتخذه مصلى فقال
لم أومر بذلك فلم تغب الشمس حتى نزلت ابو نعيم من رواية مجاهد
عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه اخذ بيد عمر فمر على المقام فقال له يا نبي
الله هذا مقام ابراهيم قال نعم قال الا نتخذه مصلى فانزل الله واتخذوا
من مقام ابراهيم مصلى الآية قال غريب من رواية مجاهد تفرد به جعفر
بن محمد المدائني عن ابيه عن هرون الأعور عن أبان بن تغلب عن الحكم عن
مجاهد وفي الصحيحين عن أنس قال قال عمر وافقت ربي في ثلاث فذكر الحديث
وفيه قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت حديث
جابر انه صلى الله عليه وسلم استلم الحجر ورمل ثلاثة أشواط ومشى
أربعة حتى اذا فرغ عمد الى مقام ابراهيم فصلى خلفه ركعتين ثم قرأ



واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى هكذا ذكره والذي في صحيح مسلم
في الحديث الطويل في صفة الحج انه قرأ الآية لما فرغ من الطواف ثم صلى
حديث أنا دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورؤيا أمي احمد والبزار
وابن حبان والطبراني والحاكم من حديث العرباض بن سارية سمعت رسول
الله صلى الله عليه يقول اني عبد الله وخاتم النبيين وابي آدم منجدل في
طينته وسأخبركم عن ذلك دعوة ابي ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي
التي رأت الحديث ولأحمد من حديث أبي امامة قلت يا رسول الله ما كان
بدؤ أمرك قال دعوة ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي انه خرج منها
نور أضاءت منه قصور الشام ورواه البيهقي في الشعب ثم قال أما
دعوة ابراهيم فهي قوله ربنا وابعث فيهم رسولا منهم واما بشارة
عيسى فهو قوله يا بني اسرائيل اني رسول الله اليكم مصدقا لما بين يدي
من التورية ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد قال واما
رؤيا امه فذكر ابن اسحق في السيرة قال كانت آمنة بنت وهب أم
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحدث انها أتيت ولأبي يعلى عن شداد
ابن أوس رفعه أنا دعوة أبي ابراهيم وبشرى اخي عيسى بن مريم وات
امي رأت في المنام نورا قالت فجعلت اتبع بصري النور فجعل النور يسبق
بصري حتى اضاء لي مشارق الأرض ومغاربها وللحاكم في المستدرك
من طريق ابن اسحق عن نور بن يزيد عن خالد بن معدان عن أصحاب
رسول الله صلى الله عليه قالوا يا رسول الله أخبرنا عن نفسك قال دعوة
ابي ابراهيم وبشرى عيسى ورأت أمي انه خرج منها نور اضاءت منه
قصور الشام قوله روي ان الله تعالى انزل البيت ياقوتة من

يواقيت الجنة له بابان شرقي وغربي وقال لآدم اهبطت لك مايطاف
به كما يطاف حول عرشي فتوجه آدم من ارض الهند اليه ماشيا وتلقته
الملائكة فقالوا برحجك يا آدم لقد حججنا هذا البيت قبلك
بألفي عام الفاكهي في كتاب مكة من رواية الضحاك هو ابن مزاحم
قال قال حذيفة وسلمان الفارسي سمعنا رسول الله صلى الله عليه
يقول ان الله عز وجل انزل البيت من ياقوتة حمراء نزلت به الملائكة
مع آدم فأنزل في الحرم ونزل آدم في الهند في جبل يقال له وانتيب
بأرض الهند ونزل ابليس بالحرم فحول الله ابليس الى ارض الهند
وحول آدم الى الحرم الحديث وفي اسناده ضعف وانقطاع ورواه
أيضا من طريق ابن ادريس عن أبيه عن عطاء ان عمر بن الخطاب سأل
كعبا فقال أخبرني عن بناء هذا البيت ما كان أمره فقال ان هذا
البيت أنزله الله من السماء ياقوتة حمراء مجوفة مع آدم ومن رواية
النهاس من قولهم سمعت عطاء يقول قال آدم يارب أين توجهني
قال تبني لي بتهامة بيتا مما يلي البحر يطاف حوله كما تطوف الملائكة
حول عرشي وتصلي عنده كما تصلي الملائكة عند عرشي فأقبل نحو
البيت فدخل مما يلي الصفا فطاف بالبيت وصلى عنده قال النهاس
وحدثني عبد الله بن سعد ان حدثنا عطاء عن عبد الله بن عمرو بمثله
وقال الفاكهي في كتاب مكة أيضا حدثنا ابن ابي عمر حدثنا سفيان
عن ابن ابي لبيد قال حج آدم فتلقته الملائكة فقالوا بر نسكك
فقد حججنا هذا البيت قبلك بألفي عام وهكذا هو في جامع سفيان
ابن عيينة حديث الكبر ان يسفه الحق ويغمص الناس البزار من





رواية ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن ابن عمر قيل يا رسول الله أمن
الكبر أن يتخذ الرجل الطعام فيكون عليه الجماعة او يلبس القميص
النظيف قال ليس ذلك بالكبر انما الكبر ان يسفه الحق ويغمص الناس
وذكر فيه قصة وقال لا نعلم رواه عن عمرو عن ابن عمر الا ابن اسحق انتهى
وأخرجه الطبراني من رواية ابن اسحق عن عمرو بن دينار عن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال قلت يا رسول الله أمن الكبر أن البس الثوب الحسن
قال لا قلت فما الكبر واخرجه الطبراني في الأوسط ومسند
الشاميين من رواية عطاء الخراساني عن نافع عن ابن عمر نحوه وفي
الباب عن أبي هريرة أخرجه ابن حبان والحاكم من طريق ابن سيرين عنه
وعن ابن مسعود أخرجه اسحق وابو يعلى والحاكم ان مالك بن مران
الرهاوي قال يا رسول الله ان لي من الجمال ما ترى واني لا أحب
أحدا أن يفضلني بشراكين فما فوقهما افهذا من البغي قال لا الحديث
وعن أبي ريحانة أخرجه احمد والطبراني وعن ثابت ابن قيس أخرجه
الدارمي والطبراني وعن سواد بن عمرو والحسين بن علي أخرجهما الطبراني
وعن ابن عباس أخرجه عبد بن حميد وعن عقبة بن عامر أخرجه ابو مسلم
الكجي في الجامع من السنن له حديث لا صلاة لجار المسجد الا في المسجد
الدارقطني والحاكم من رواية ابي سلمة عن ابي هريرة وفيه سليمان بن داود
التيمي وهو ضعيف والدارقطني وابن عدي والعقيلي من حديث
جابر وفيه محمد بن سكين وهو ضعيف وأخرجه ابن حبان في الضعفاء
في ترجمة عمر بن راشد عن ابن أبي ذيب عن الزهري عن عروة عن عائشة
وقال كان عمر بن راشد يضع الحديث وقد صح موقوفا عن علي أخرجه

ابن أبي شيبه حديث عم الرجل صنو أبيه متفق عليه من حديث أبي هريرة
في قصة العباس و خالد بن الوليد وابن جميل لما امتنعوا من
اعطاء الصدقة حديث انه صلى الله عليه قال في العباس هذا بقية
آبائي ابن أبي شيبة حدثنا ابن عيينة عن داود بن شابور عن مجاهد
قال قال رسول الله صلى الله عليه احفظوني في العباس فانه بقية
آبائي وان عم الرجل صنو أبيه ورواه الطبراني في الأوسط من
رواية موسى بن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن جده عن الحسن عن النبي
صلى الله عليه انه قال احفظوني فذكر مثله ورواه في الكبير من رواية ابن عباس
حديث ردوا علي أبي يعني العباس فاني اخشى أن تفعل به
قريش ما فعلت ثقيف بعروة بن مسعود قال ابن أبي شيبة في المغازي
من مصنفه حدثنا سليمان بن حرب نا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة
قال لما وادع رسول الله صلى الله عليه أهل مكة الحديث الى أن قال فانطلق
العباس فركب بغلة النبي صلى الله عليه الشهباء وانطلق الى قريش ليدعوهم
الى الله فأبطاء عليه فقال رسول الله صلى الله عليه ردوا علي أبي فان عم
الرجل صنو أبيه اني أخاف ان تفعل به قريش ما فعلت ثقيف بعروة
ابن مسعود دعاهم الى الله فقتلوه أما والله لئن ركبوها منه لاضرمنها
عليهم نارا حديث يا بني هاشم لا يأتيني الناس بأعمالهم وتأتوني
بأنسابكم قال لم اجده حديث عدي بن حاتم انه قال اني من دين أي
من أهل دين ابن سعد من رواية ابن سيرين عن ابي عبيدة بن حذيفة قال
قال عدي بن حاتم فذكر قصة اسلامه وفيه فقال له النبي صلى الله عليه
يا عدي أسلم تسلم قال اني من دين قال انا اعلم بدينك منك الحديث



حديث انطواء الشجر يأتي في الكوثر قوله روي ان الامم يوم القيمة
يجحدون تبليغ الأنبياء الحديث موقوف اخرجه الطبري عن زيد بن أسلم
موقوفا وأخرجه في تفسير النساء من قول السدي ايضا وفي البخاري
من حديث ابي سعيد الخدري قال يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك
وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لأمته هل بلغكم
فيقولون ما أتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فيشهدون
انه بلغ ثم قرأ وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية ورواه البيهقي في البعث
والنشور من رواية أبي معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء النبي يوم القيمة ومعه الثلاثة
والأربعة والرجلان حتى يجيء النبي وليس معه أحد فيقال لهم هل
بلغتم فيقولون نعم قال فيدعى قومهم فيسألون هل بلغكم فيقولون
لا فيقال للنبيين من يشهد لكم انكم بلغتم فيقولون أمة محمد فتدعى
أمة محمد فيشهدون انهم قد بلغوا فيقال لهم وما علمكم انهم بلغوا فيقولون
جاءنا رسولنا بكتاب أخبرنا فيه أنهم قد بلغوا فصدقناه قال فيقال
صدقتم وذلك قوله تعالى وكذلك جعلناكم أمة وسطا الآية حديث
ابن عباس كان قبلة النبي صلى الله عليه وسلم بمكة بيت المقدس الا أنه
كان يجعل الكعبة بينه وبينه اسحق وابن سعد والبزار والطبراني
من رواية مجاهد عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي بمكة نحو بيت المقدس والكعبة بين يديه وبعد ما هاجر المدينة
ستة عشر شهرا قال البزار لا نعلم رواه الا الأعمش ولا عنه الا أبو عوانة
حديث ابن عباس لما وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الكعبة

قالوا كيف بمن مات قبل التحول من اخواننا فنزلت وما كان الله ليضيع
ايمانكم أبو داود والترمذي وصححه والحاكم من رواية سماك عن عكرمة
عنه قوله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوقع من ربه أن يحوله الى الكعبة
لأنها قبلة أبيه ابراهيم هو في الذي بعده حديث البراء بن عازب
قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فصلى نحو بيت المقدس ستة عشر
شهرا ثم وجه الى الكعبة متفق عليه من طريق أبي اسحق عنه وفيه
وكان يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت الحديث وفي رواية لابن حبان
وكان يحب ان يحول نحو البيت قوله وقيل كان ذلك في رجب بعد
زوال الشمس قبل قتال بدر بشهرين ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في مسجد بني سلمة وقد صلى بأصحابه ركعتين من صلاة الظهر فتحول في
الصلاة واستقبل الميزاب وحول الرجال مكان النساء والنساء مكان
الرجال فسمي المسجد مسجد القبلتين أخرجه الواقدي في المغازي
ونقله عنه ابن سعد وابو الفتح اليعمري حديث تمام النعمة دخول الجنة
احمد والترمذي والبزار من حديث معاذ وسيأتي في سورة الرحمن
حديث من استرجع عند المصيبة جبر الله مصيبته واحسن عقباه
وجعل له خلفا صالحا يرضاه الطبري والطبراني والبيهقي في الشعب
من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال في قوله تعالى الذين اذا اصابتهم
مصيبة الآية ان المؤمن اذا اسلم لأمر الله واسترجع عند المصيبة
أحرز ثلاث خصال الخير الصلاة من الله والرحمة وتحقيق سبيل الهدى
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استرجع فذكر حديث طفئ
سراج لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انا لله وانا اليه راجعون

قيل



قيل يا رسول الله أمصيبة قال نعم كل شيء يؤذي المؤمن فهو له مصيبة
ابو داود في المراسيل من حديث عمران القصير قال طفئ مصباح النبي
صلى الله عليه وسلم فاسترجع فقالت عائشة انما هذا مصباح فقال
كل ما ساء المؤمن فهو مصيبة حديث اذا مات ولد العبد قال الله للملائكة
أقبضتم ولد عبدي الحديث الترمذي من حديث أبي موسى الاشعري وقال
حسن غريب وأخرجه أحمد وغيره من حديثه وصححه ابن حبان ورواه البيهقي
في الشعب مرفوعا وموقوفا حديث اسعوا فان الله كتب عليكم السعي
الطبراني من حديث ابن عباس سئل رسول الله عام حج عن الرمل فذكره
ورواه الشافعي واحمد واسحق والطبراني والدارقطني والحاكم من رواية
عبد الله بن المؤمل عن عمر بن عبد الرحمن بن محيصن عن عطاء بن أبي رباح
عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف
بين الصفا والمروة والناس بين يديه وهو وراءهم يسعى حتى اني لأرى
ركبتيه من شدة السعي وهو يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي
وعبد الله ضعيف وأخرجه الحاكم من طريق أخر عن عبد الله بن بسر
عن جدته صفية بنت شيبة عن حبيبة بنت أبي تجراة قالت اطلعت من
كوة بين الصفا والمروة فأشرفت على رسول الله صلى الله عليه واذا هو
يسعى ويقول لأصحابه اسعوا فان الله كتب عليكم السعي واخرجه الطبراني
والبيهقي من رواية ابن عيينة عن المثنى بن الصباح عن المغيرة بن حكيم
عن صفية عن تملك العبد ربه قالت نظرت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأنا في غرفة لي بين الصفا والمروة وهو يقول أيها الناس ان الله كتب
عليكم السعي فاسعوا والمثنى ضعيف وأخرجه الطبراني من رواية حميد

بن عبد الرحمن عن المثنى بن الصباح فلم يذكر تمامه حديث يقول الله
تعالى اني والجن والانس في نباء عظيم أخلق ويعبد غيري وأرزق ويشكر
غيري الطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في الشعب من رواية بقية
نا صفوان بن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير وشريح بن عبيد
عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اني والجن
والانس فذكره سواء حديث أحلت لنا ميتتان ودمان أحمد والشافعي
وابن ماجة والدارقطني من حديث ابن عمر حديث ابن مسعود أن تؤتيه
وأنت صحيح شحيح تأمل العيش وتخشى العدو ولا تمهل حتى اذا بلغت
الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا موقوفا كذا أخرجه عبد الرزاق
عن الثوري عن زبيد عن مرة عنه قال في قوله تعالى وآتى المال على حبه ذوي
القربى قال أن تؤتيه فذكره الى قوله وتخشى الفقر ولم يذكر ما بعده ومن
طريق أخرجه الطبراني والحاكم وذكره أبو نعيم في الحلية في ترجمة مسعر
فأخرجه من طريقه عن زبيد به وقال هكذا رواه مسعر والناس عن زبيد
موقوفا ورواه مخلد بن يزيد عن الثوري مرفوعا وتفرد برفعه ثم ساقه
وأخرجه البيهقي من رواية شعبة عن زبيد موقوفا ومن طريق سلام بن سليم
المدائني عن محمد بن طلحة عن زبيد مرفوعا وسلام ضعيف ورواه الطبري
من ثلاثة طرق عن زبيد موقوفا ولم يذكر أحد منهم ولا يمهل وانما هو في
حديث أبي هريرة اتفق الشيخان عليه بلفظ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم
يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تأمل
الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان حديث صدقتك على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم

اثنتان



اثنتان لأنها صدقة وصلة النسائي والترمذي وابن ماجة وابن حبان
والحاكم وأحمد وابن أبي شيبة والدارمي كلهم من ت سلمان بن عامر
بلفظ الصدقة على المسكين صدقة وصلة الترمذي وفي الباب عن أبي طلحة وأبي
امامة أخرجهما الطبراني حديث أفضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح
عبد الرزاق والحاكم والبيهقي والطبراني من رواية ابن عيينة عن الزهري
عن حميد بن عبد الرحمن عن أمه ام كلثوم بنت عقبة ورواه أبو عبيد
في كتاب الأموال من رواية ابراهيم بن يزيد المكي عن الزهري عن سعيد بن
المسيب عن أبي هريرة وأخرجه من طريق عقيل عن الزهري مرسلا لم يذكر
أبا هريرة ورواه أحمد من رواية سفيان بن حسين عن الزهري عن أيوب
ابن بشير عن حكيم بن حزام ورواه أيضا هو واسحق والطبراني من طريق
الحجاج بن أرطاة عنه عن حكيم بن بشير عن أبي أيوب فهذه الطرق كلها يزيدون
على الزهري مع الاختلاف عليه واحفظهم سفيان بن عيينة وعقيل احفظ
منه ومروايته أشبه بالصواب حديث للسائل حق وان جاء على فرس
أبو داود من رواية فاطمة بنت الحسين بن علي عن أبيها عن علي ومن رواية
الحسين بن علي من غير ذكر أبيه وفي اسنادهما يحيى بن أبي يعلى وقيل يعلى
ابن أبي يحيى وهو مجهول وقد رواه اسحق بن راهويه من طريقه فجعله من
رواية فاطمة بنت الحسين عن فاطمة ورواه الطبراني من حديث العرماس
ابن زياد وفيه عثمان بن قايد وهو ضعيف وقال مالك في الموطاء انا زيد
ابن أسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكره ووصله ابن عدي
من طريق عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة وعبد الله
ضعيف ورواه ايضا من طريق عمر بن يزيد المدائني عن عطاء عن أبي هريرة

وعمر ضعيف حديث نسخت الزكوة كل صدقة الدارقطني والبيهقي من
حديث علي واسناده ضعيف واخرجه عبد الرزاق من قول علي موقوفا
حديث ليس في المال حق سوي الزكاة ابن ماجة من رواية ابي حمزة عن
الشعبي عن فاطمة بنت قيس بهذا وترجم عليه باب ما أدي زكوته فليس بكنز
وقال البيهقي والذي يرويه أصحابنا في التعاليق ليس في المال حق سوي
الزكاة لا أحفظ له اسنادا وقد رواه الترمذي وابو يعلى والطبراني
من هذا الوجه بلفظ ان في المال حقا سوي الزكاة قال الترمذي ليس
اسناده بذاك وقد رواه بيان واسمعيل عن الشعبي قوله وهو أصح
حديث المسلمون تتكافأ دماؤهم ابو داود والنسائي والحاكم من طريق
قيس بن عباد عن علي في قصة ورواه ابو داود وابن ماجة من رواية عمرو بن
شعيب عن ابيه عن جده وزاد ويسعى بذمتهم أدناهم ويجير عليهم أقصاهم
وهم يد على من سواهم وفي الباب عن عايشة رواه البخاري في تاريخه
والدارقطني وعن ابن عباس ومعقل بن يسار في ابن ماجة وعن جابر في المعجم
الأوسط للطبراني حديث ان حيين من العرب كان بينهما دم في
الجاهلية وكان لاحدهما طول على الأخر فأقسموا لنقتلن الحر منكم بالعبد
والذكر بالأنثى والاثنين بالواحد فتحاكموا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين جاء الله بالاسلام فنزلت الحر بالحر والعبد بالعبد والأية وأمرهم
أن يتباءوا قال لم أجده حديث اعفوا اللحى متفق عليه من حديث ابن
عمر حديث عايشة ان رجلا أراد أن يوصي وله عيال واربعمائة دينار فقالت
ما اري فيه فضلا عبد الرزاق عن الثوري عن منصور بن صفية نا عبد الله
ابن عبيد بن عمير ان عايشة سئلت عن رجل مات وله اربعمائة دينار وله عدة من

الولد

الولد فقالت عايشة ما في هذا فضل عن ولده وعن ابن جريج عن منصور بن
عبد الرحمن عن امه عن عايشة وزاد فلامته عايشة وقالت ان ذلك لقليل
قلت منصور بن عبد الرحمن هو ابن صفية فكأنه سمعه من أمه ومن عبد الله
كلاهما عن عايشة حديث عايشة ايضا ان رجلا أراد أن يوصي فسألته
كم مالك فقال ثمانية الاف فقالت كم عيالك قال أربعة قالت انما قال
الله ان ترك خيرا وانما هذا شيء يسير فاتركه لعيالك ابن ابي شيبة
حدثنا ابو معوية عن محمد بن سريك عن ابن أبي مليكة عن عايشة أن رجلا قال لها
اني أريد ان أوصي فذكره حديث علي ان مولى له أراد أن يوصي وله سبعمائة
فمنعه وقال قال الله ان ترك خيرا والخير المال الكثير عبد الرزاق انا معمر
عن هشام عن أبيه قال دخل علي على مولى له في الموت فقال الا أوصي فقال
علي انما قال الله ان ترك خيرا وليس لك كبير مال قال وكان له سبعمائة درهم
ورواه ابن أبي شيبة عن أبي خالد الأحمر عن هشام به حديث ان الله قد
أعطى كل ذي حق حقه الا لا وصية لوارث ابو داود والترمذي وحسنه وابن
ماجة من حديث أبي أمامة والترمذي أيضا وصححه والنسائي وابن ماجة من
حديث عمرو بن خارجة وابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
سعيد بن أبي سعيد انه حدثه عن انس بن مالك به حديث فعليه بالصوم
فان الصوم له وجاء متفق عليه من حديث أبي مسعود حديث أبي عبيدة بن
الجراح لم يرخص الله لكم في فطره وهو يريد أن يشق عليكم في قضائه موقوف
الدارقطني من رواية قوله وعن علي وابن عمر يقضي كما فات
متتابعا اخرجه عبد الرزاق عنهما قالا يقضيه تباعا حديث من صام
رمضان ايمانا واحتسابا متفق عليه من حديث أبي هريرة حديث من

أدرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله الحديث الترمذي من رواية عبد الرحمن
ابن اسحق عن سعيد بن ابي سعيد المقبري عن ابي هريرة رفعه رغم انف رجل
دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل أن يغفر له الحديث قلت ليس هذا موافقا
للفظ المصنف والموافق له ما اخرجه ابن حبان حديث نزلت صحف ابراهيم
أول ليلة من رمضان وأنزلت التورية لست مضين منه والانجيل لثلاث
عشرة والقرآن لأربع وعشرين احمد والطبراني من حديث واثلة بن الاسقع
مرفوعا به وفي الباب عن ابي ذر أخرجه الثعلبي في تفسيره وعن جابر اخرجه ابو يعلى
حديث ان اعرابيا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أقريب ربنا فنناجيه
أم بعيد فنناديه فنزلت واذا سألك عبادي عني الآية الطبري وابن ابي
حاتم والدارقطني في المؤتلف من رواية الصلت بن حكيم بن معوية بن جنده عن
ابيه عن جده أن اعرابيا فذكره وزاد بعد قوله فنناديه فسكت عنه
حديث هو بينكم وبين أعناق رواحلكم متفق عليه من حديث ابي موسى
الأشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا
أشرفنا على المدينة فكبر الناس ورفعوا اصواتهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ان ربكم ليس بأصم ولا غايب هو بينكم وبين رؤس رواحلكم ورواه
الترمذي ولفظه حديث ان عمر بن الخطاب واقع أهله بعد صلاة
العشاء الاخرة فلما اغتسل أخذ يبكي ويلوم نفسه فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اعتذر الى الله واليك من نفسي الخاطئة
وأخبره بما فعل فقال ما كنت جديرا بذلك يا عمر فقام رجال فاعترفوا بما كانوا
صنعوا بعد العشاء فنزلت أحل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم رواه
الطبري من طريق عطية عن ابن عباس في قوله تعالى أحل لكم ليلة الصيام

الرفث



الرفث الى نسائكم الآية قال كان الناس أول ما أسلموا اذا صاموا يطعمون
من الطعام فيما بين المساء والعتمة فاذا صلوا العتمة حرم عليهم الطعام
حتى يمسوا من الليلة القابلة وان عمر بن الخطاب بينما هو نايم اذ سولت
له نفسه فأتى أهله فذكره لكن ليس فيه فقام رجال فاعترفوا وروى
الطبري ايضا من طريق السدي قال وكان عمر بن الخطاب وقع على جارية له
في ناس من المسلمين لم يملكوا أنفسهم فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فاعتذر
اليه فذكر نحوه حديث ابن عباس انه أنشد وهو محرم
وهن يمشين بنا هميسا ان يصدق الطير ننك لميسا
فقيل أرفثت فقال الرفث ما كان عند النساء الحاكم في المستدرك من
طريق زياد بن الحصين عن ابي العالية عن ابن عباس انه تمثل بهذا البيت وهو
محرم فقال له ابو العالية اترفث وانت محرم فقال انما الرفث ما روجع
به النساء واخرجه ابن ابي شيبة والطبري من هذا الوجه والهميس بفتح
الهاء وآخره مهملة ضرب من السير لا يسمع له وقع ذكره ثابت السرقسطي
حديث عدي بن حاتم عمدت الى عقالين ابيض واسود فجعلتهما تحت
وسادتي فكنت أقوم من الليل فانظر اليهما فلا يتبين لي الأبيض من الأسود
فلما اصبحت غدوت الى رسول الله فأخبرته فضحك وقال ان كان وسادك
لعريضا الحديث متفق عليه من حديث الشعبي عن عدي بن حاتم قوله
وفي رواية انك لعريض القفا هذه الرواية في البخاري ايضا من طريق
الشعبي عن عدي بن حاتم ايضا حديث سهل بن سعد ان الآية نزلت
ولم ينزل من الفجر الحديث متفق عليه من رواية ابي حازم عنه حديث
ان لكل ملك حمى وحمى الله محارمه فمن وقع حول الحمى يوشك أن يواقعه

متفق عليه وله ألفاظ حديث انه صلى الله عليه وسلم قال للخصمين
انما أنا بشر ولعلكم تختصمون الي ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض الحديث
وفيه فبكيا وقال كل واحد منهما حقي لصاحبي فقال اذهبا فتوخيا ثم
استهما ثم ليحلل كل واحد منكما صاحبه ابو داود والدارقطني والحاكم
وأحمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى كلهم من رواية أسامة بن زيد
عن عبد الله بن رافع مولى أم سلمة عن ام سلمة واصله في الصحيحين بدون
الزيادة حديث ان معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الأنصاري قالا يا
رسول الله ما بال الهلال يبدو دقيقا مثل الخط ثم يزيد حتى يستوي
ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ فنزلت يسألونك عن الأهلة الآية
عزاه الواحدي في الأسباب الى ابن الكلبي مختصرا وذكره الثعلبي كما ذكره
المصنف حديث أن رجلا من المهاجرين حمل على صف العدو فصاح
به الناس ألقى بيده الى التهلكة فقال ابو ايوب الأنصاري نحن اعلم بهذه
الآية الحديث أخرجه الثعلبي من طريق عثمان الدارمي انا عبد الله بن
صالح عن الليث عن يزيد بن ابي حبيب عن أسلم ابي عمران فذكره سواء واصله
عند ابي داود والنسائي والترمذي من رواية اسلم المذكور قال خرجنا من
المدينة نريد القسطنطينية وعلى الجماعة عبد الرحمن بن خالد بن الوليد
فخرج من المدينة صف عظيم من الروم وصففنا لهم صفا عظيما من المسلمين
فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح الناس ألقى بيده
الى التهلكة فقال أبو أيوب يا ايها الناس الحديث وفي رواية الترمذي وعلى
الناس فضالة بن عبيد وفي رواية النسائي وعلى اهل مصر عقبة بن خالد
وعلى أهل الشام فضالة وكذا أخرجه أحمد واسحق وابو يعلى والطبري





وعبد وابن أبي حاتم وغيرهم حديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
العمرة واجبة مثل الحج قال لا ولكن ان تعتمر خير لك الترمذي من
رواية حجاج بن أرطاه عن ابن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن العمرة أوجبة هي قال لا وان تعتمر فهو أفضل ورواه الطبراني
من رواية عبيد الله بن المغيرة عن أبي الزبير عن جابر بلفظ وان تعتمر
خير لك ورواه الدارقطني من الوجهين وضعفه حديث الحج جهاد
والعمرة تطوع ابن ماجة من رواية اسحق بن طلحة بن عبيد الله عن أبيه
بهذا ورواه الطبراني من حديث ابن عباس نحوه وفيه محمد بن الفضل
ابن عطية وهو ضعيف ورواه ابن أبي داود في المصاحف من رواية
عمر بن قيس عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عمه عن معوية قال
الدارقطني في العلل هذا خطاء ولعله أراد اسحق بن يحيى بن طلحة
عن عمه عيسى بن طلحة وانما يعرف هذا الحديث من رواية معوية بن اسحق
ابن طلحة عن عمته عايشة بنت طلحة عن عايشة ورواه الحفاظ من اصحاب
شعبة عنه عن معوية بن اسحق عن ابي صالح ماهان مرسلا وكذلك رواه
ابن أبي شيبة عن جرير عن معاوية بن اسحق وقال البيهقي روي عن
شعبة بهذا الاسناد موصولا لكن الطريق فيه الى شعبة ضعيف
حديث ابن عباس ان العمرة لقرينة الحج البخاري تعليقا والشافعي
موصولا من رواية عمرو بن دينار عن طاوس عنه حديث ان رجلا قال
لعمر اني وجدت الحج والعمرة مكتوبين علي فاهللت بهما جميعا فقال
هديت لسنة نبيك ابو داود والنسائي وابن ماجة وابن حبان من رواية
أبي وايل عن الصبي بن معبد به حديث من كسر او عرج فقد حل وعليه

الحج من قابل أصحاب السنن واحمد واسحق وابن أبي شيبة والطبراني من
حديث عكرمة عن الحجاج بن عمرو بن غزية الأنصاري. حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم نحر هديه حين حصر وكان محصره طرف الحديبية
الذي الى أسفل مكة وهو من الحرم وعن الزهري انه عليه السلام نحر هديه
في الحرم اما نحر الهدي حين حصر ففي البخاري من حديث ابن عمر انه صلى الله
عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه وحلق
رأسه بالحديبية واما كونه كان اسفل مكة فرواه
وأما حديث الزهري فلم أجده لكن روى الطبري من حديث ناجية بن
جندب الأسلمي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم حين صد عن البيت
فقلت يا رسول الله ابعث معي بالهدي فلننحره في الحرم قال كيف تصنع به
قلت أخذ به اوديه فلا يقدرون عليه فانطلقت به حتى نحرته في الحرم
حديث كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له لعلك
أذاك هوام رأسك قال نعم قال احلق رأسك وصم ثلاثة أيام او اطعم
ستة مساكين أو انسك متفق عليه وله طرق والفاظ في الكتب الستة
وغيرها والأقرب للفظ المصنف رواية مالك قوله وروي أنه قال
له وقد قمل رأسه كفى بهذا أذى وأمره ان يحلق ويطعم او يصوم
اسحق في مسنده والطبراني والدارقطني من رواية الزبير بن عدي عن
أبي وائل عن كعب بن عجرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح
رأسي فتناثر القمل فقال كفى بهذا أذى انطلق فاحلق وتصدق
على ستة مساكين وفي رواية اسحق فقال ان هذا الأذى وأمره أن يحلق
وان ينسك او يصوم او يطعم حديث من حج هذا البيت فلم يرفث

ولم



ولم يفسق خرج من ذنوبه كهيئته يوم ولدته أمه متفق عليه من حديث
أبي هريرة حديث ان رجلا قال لابن عمر انا قوم نكري في هذا الوجه وان
قوما يزعمون ان لا حج لنا الحديث ابو داود واحمد وابن أبي شيبة والحاكم
من طريق العلاء بن المسيب ثنا ابو امامة التيمي قال كنت اكري في هذا الوجه
وكان ناس يقولون انه ليس لك حج فلقيت ابن عمر فقال ألست تحرم وتلبي الحديث
حديث عمر انه قيل له هل كنتم تكرهون التجارة في الحج فقال وهل كانت
معايشنا الا التجارة في الحج الطبري من طريق عبد الرحمن بن مهاجر عن ابي صالح
مولى عمر قال قلت يا امير المؤمنين فذكره وفي اسناده مسدل بن علي وهو
ضعيف حديث ابي بكر انه صب في ذفران وهو يحرش بعين بمجنة لم أجده
هكذا والذي في الغريب لابي عبيد الحربي وفي مسند الشافعي وطبقات ابن
سعد كلهم من حديث أبي عبيد عن ابن المنكدر عن عبد الرحمن بن سعيد
ابن يربوع عن جبير بن الحويرث قال رأيت ابا بكر على فرس وهو يحرش
بعين بمجنة زاد الحربي عن ابي بكر بن ابي شيبة عن ابن عيينة كأني أنظر الى
فخذه قد انكشف حديث الحج عرفة فمن أدرك عرفة فقد أدرك الحج أصحاب
السنن والحاكم واللفظ للنسائي وزاد قبل أن يطلع الفجر كلهم من حديث
عبد الرحمن بن يعمر الديلي حديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لما
صلى الفجر ركب ناقته حتى أتى المشعر الحرام فدعا وكبر وهلل ولم يزل واقفا
حتى اسفر مسلم في صفة الحج في الحديث الطويل قوله روي انه يحاسب
الخلائق في قدر حلب شاة وروي في مقدار فواق ناقة وروي في مقدار
لمحة قوله روي عن عبد الله بن سلام انه استأذن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن يقيم على السبت وأن يقرأ من التوراة في صلاته بالليل عبد الغني

ابن سعيد الثقفي في تفسيره عن موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن سلام وأصحابه
وذلك أنهم حين أمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم أمنوا بشريعته وشريعة موسى
فعظموا السبت وكرهوا لحمان الابل وألبانها بعد ما أسلموا فانكر ذلك عليهم المسلمون
فقالوا انا نقوى على هذا وهذا وقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم ان التوراة كتاب
الله فدعنا فلنعمل بها فانزل الله تعالى هذه الآية يا أيها الذين آمنوا ادخلوا
في السلم كافة الآية وهي نسخة موضوعة وقد أخرجه الطبري من رواية
حجاج بن محمد عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في
السلم كافة الآية قال نزلت في أناس من اليهود أسلموا كعبد الله بن سلام وثعلبة
وابن يامين واسد بن كعب وطائفة من يهود استأذنوا رسول الله أن يسبتوا وأن
يقوموا بالتورية ليلا فأمرهم الله باقامة شرايع الاسلام والرغبة عما عداها فقال
فذكر الآية فهذا اولى وابن جريج لم يسمع من عكرمة **حديث** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عبد الله بن جحش على سرية في جمادي الآخرة قبل قتال
بدر بشهرين ليرصد عير القريش فيها عمرو بن عبد الله الحضرمي وثلاثة معه
الحديث أخرجه ابن اسحق في المغازي قال حدثني يزيد بن رومان عن عروة بن
الزبير بطوله ومن طريقه رواه البيهقي في الدلايل وكذا ذكره ابن لهيعة عن ابي
الأسود عن عروة ومن طريقه الواحدي وأخرجه الطبراني من حديث جندب
ابن عبد الله البجلي موصولا قوله روي انه لما نزلت ومن ثمرات النخيل
والأعناب تتخذون منه سكرا ورزقا حسنا كان المسلمون يشربونها وهي
لهم حلال ثم ان عمر ونفرا من الصحابة قالوا يا رسول الله أفتنا في الخمر الحديث
وفيه ثم دعا عتبان بن مالك قوما فيهم سعد بن ابي وقاص هكذا ذكره الثعلبي



في تفسيره بغير اسناد وسيأتي في تفسير النساء من حديث أبي هريرة معناه
**حديث** على لو وقعت قطرة في بئر فبنى مكانها منارة لم أؤذن عليها
وكذا لو وقعت في بحر ثم جف ونبت فيه الكلاء لم أرعه لم أجده عنه
**حديث** ابن عمر لو أدخلت اصبعي فيه لم يتبعني ابن أبي شيبة عن ابن
المبارك عن الأوزاعي عن سليمان بن حبيب ان ابن عمر قال لو أدخلت
اصبعي في خمر ما أحببت أن يرجع الي **حديث** اياكم وهاتين اللعبتين
المشومتين فانهما من ميسر العجم ابن مردويه من حديث سمرة بن جندب
ومن حديث أبي موسى الأشعري نحوه ورواه أحمد والبخاري في الادب
المفرد من وجهين عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود بلفظ اتقوا
هاتين اللعبتين الموسومتين اللتين يزجران زجرا فانهما من ميسر
العجم **حديث** علي ان النرد والشطرنج من الميسر ابن أبي حاتم
والبيهقي والثعلبي من طريق حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه
ان عليا قال في النرد والشطرنج هما من الميسر وهو منقطع **حديث**
ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم أتاه ببيضة من الذهب أصابها
في بعض المغازي الحديث وفيه انما الصدقة عن ظهر غنى ابو داود وابن
حبان والبزار والدارمي وابو يعلى وابن أبي شيبة وعبد واسحق في مسانيدهم
كلهم من رواية محمود بن لبيد عن جابر ورواه ابن سعد في ترجمة ابي حصين
السلمي من رواية عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر قال قدم ابو حصين السلمي
بذهب أصابه من معدنهم فقضى منه دينا كان عليه فذكر الحديث من سياق
ابي داود وفي اسناده الواقدي **حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث مرثد بن أبي مرثد الغنوي الى مكة ليخرج منها ناسا من المسلمين

وكان يهوي امرأة في الجاهلية اسمها عناق الحديث وفيه فنزلت ولأمة
مؤمنة خير من مشركة الآية أورده الواحدي من تفسير الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه بعث رجلا يقال له مرثد
ابن ابي مرثد فذكره ونزولها في هذه ليس بصحيح فقد رواه ابو داود والترمذي
والنسائي من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال كان رجل يقال له
مرثد بن ابي مرثد الغنوي وكان رجلا شديدا يحمل الاساري من مكة
حتى يأتي بهم المدينة الحديث بطوله وفيه حتى نزلت الزاني لا ينكح الا
زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان او مشرك قال فدعاني
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي وقال لي لا تنكحها وكذا اخرجه
أحمد واسحق والبزار وقال لا نعلم أسند مرثد بن أبي مرثد الا هذا
الحديث حديث زيد بن أسلم ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه
وسلم ما يحل لي من امرأتي وهي حايض قال لتشد عليها ازارها ثم شانك
بأعلاها مالك في الموطاء عنه بهذا مرسلا ووصله الطبراني من رواية الدراوردي
عن زيد بن اسلم بن اسلم وصفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس
وقال سعيد بن منصور حدثنا عبد العزيز هو الدراوردي عن صفوان
ابن سليم عن عطاء بن يسار مرسلا وفي الباب عن حزام بن حكيم عن عمه
عبد الله بن سعد انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحل لي من امرأتي
وهي حايض قال لك ما فوق الازار أخرجه ابو داود وعن معاذ بن جبل
قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوه وزاد والتعفف عن ذلك
أفضل واسناده ضعيف قوله روي محمد بن الحسن ان عبد الله بن عمر سأل
عايشة هل يباشر الرجل امرأته وهي حايض فقالت لتشد ازارها على أسافلها

ثم يباشرها انشاء هو في الموطاء رواية محمد بن الحسن عن مالك عن نافع ان
عبد الله بن عمر أرسل الى عايشة يسألها فذكره وكذا أخرجه رواة الموطا
عن مالك الشافعي وغيره وأخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج عن سليمان
بن موسى عن نافع نحوه حديث عايشة قالت يجتنب من الحايض
شعار الدم وله ما سوى ذلك الدارمي من رواية أيوب عن رجل عن
عايشة أنها قالت لانسان اجتنب شعار الدم وله ما سواه قوله
روي ان ناسا من الأعراب قالوا يا رسول الله البرد شديد والثياب
قليلة فان أثرنا هن بالثياب هلك ساير أهل البيت وان استأثرنا بها
هلكت الحيض فقال صلى الله عليه وسلم انما أمرتم ان تعتزلوا مجامعتهن
اذا حضن ولم يأمركم باخراجهن من البيوت كما تفعل الاعاجم لم اجده
قوله روي أن اليهود كانوا يقولون من جامع امرأته وهي محتبية من
دبرها في قبلها كان ولدها أحول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال كذبت اليهود ونزلت فأتوا حرثكم متفق عليه من طرق عن ابن المنكدر عن
جابر ولمسلم في رواية الزهري ان شاء محتبية وان شاء غير
محتبية غير ان ذلك في ضمار واحد وهو من قول الزهري وأخرجه اصحاب
السنن والبزار وابن حبان وليس عند أحد منهم قوله فذكر ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم وأخرجه البزار من طريق خصيف عن ابن المنكدر وزاد
فيه وانما الحرث من حيث يخرج الولد تفرد به خصيف وفيه ضعف حديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن سمرة اذا حلفت على يمين فرأيت غيرها
خيرا منها فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك أخرجه الأيمة الخمسة من
رواية الحسن البصري عن عبد الرحمن بن سمرة حديث دعي الصلاة ايام

أقرائك الطحاوي والدارقطني من حديث فاطمة بنت أبي حبيش أنها قالت يا
يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا أطهر فأدع الصلاة أيام أقرائك ثم اغتسلي
وصلي حديث طلاق الأمة تطليقتان وعدتها حيضتان أبو داود والترمذي
وابن ماجة والحاكم من رواية مظاهر ابن اسلم عن القاسم عن عائشة وبهذا ومظاهر
ضعيف ورواه ابن ماجة والدارقطني من رواية عطية عن ابن عمر نحوه وفيه عمر
ابن شبيب وهو ضعيف حديث ان سائلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اين الطلقة
الثالثة فقال او تسريح باحسان الدارقطني من رواية عبد الواحد بن زياد عن
اسماعيل بن سميع عن أنس به وقال في العلل وهم فيه ليث بن حماد راويه عن عبد
الواحد والمحفوظ عن اسمعيل بن سميع عن أبي رزين مرسلا وكذا أخرجه
ابن أبي شيبة عن أبي معوية وعبد الرزاق عن الثوري كلاهما عن اسمعيل بن سميع
ورواه الدارقطني أيضا من رواية حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس قال قال
رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أسمع الله يقول الطلاق مرتان فأين
الثالثة قال امساك بمعروف او تسريح باحسان هي الثالثة حديث
ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له انما السنة ان تستقبل الطهر استقبالا
فتطلقها لكل قرء تطليقة الدارقطني والطبراني من رواية شعيب بن زريق ان
عطاء الخراساني حدثهم عن الحسن قال حدثنا عبد الله بن عمر انه طلق امرأته
تطليقة وهي حائض ثم اراد أن يتبعها بطلقتين أخريين عند القرءين
فبلغ ذلك رسول الله فقال يا ابن عمر ما هكذا أمرك الله قد أخطأت السنة
والسنة ان تستقبل الطهر فتطلق لكل قرء وأمرني فراجعتها فقال اذا طهرت
فطلق عند ذلك أو أمسك الحديث حديث العجلاني الذي لاعن امرأته
انه طلقها ثلاثا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينكر عليه متفق

عليه من حديث سهل بن سعد لكن قيل ان قوله فطلقها ثلاثا قبل أن يأمره
النبي صلى الله عليه وسلم بطلاقها من كلام الزهري راويه عن سهل تنبيه
قال عبد الحق في الأحكام لم يصح اللفظ بالثلاث الا في حديث الملاعنة
وتعقب ما في مسلم عن فاطمة بنت قيس قالت طلقني زوجي ثلاثا فخاصمته
الحديث قوله روي ان جميلة بنت عبد الله بن أبي كانت تحت ثابت بن
قيس بن شماس وكانت تبغضه وهو يحبها الحديث وفيه وهو اول خلع
كان في الاسلام الطبري في تفسيره حدثنا محمد بن عبد الأعلى نا معتمر بن
سليمان قرأت على فضيل عن ابي جرير انه سأل عكرمة هل كان للخلع اصل
قال كان ابن عباس يقول ان أول خلع كان في الاسلام في اخت عبد الله بن
عبد الله بن أبي بن سلول فذكره ولم يسمها وقد سماها البخاري من رواية حماد
ابن زيد عن أيوب عن عكرمة أن جميلة فذكره ولابن ماجة من رواية أخرى
عن عكرمة عن ابن عباس ان جميلة بنت سلول وكذا أخرجه عبد الرزاق
من وجه آخر ان امرأة أتت النبي صلى الله عليه وسلم وهي جميلة بنت عبد الله
ابن أبي وعند الدارقطني من طريق ابن جريج أخبرنا أبو الزبير أن ثابت
ابن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي وكان أصدقها حديقة
فكرهته الى آخره فان كان محفوظا فيحتمل ان يكون كان لها اسمان وقد روي
القصة لغيرها ففي الموطأ عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن حبيبة بنت سهل
انها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج الى الصبح فوجدها عند بابه في الغلس فقال من هذه قالت أنا حبيبة
بنت سهل قال ما شأنك قالت لا انا ولا ثابت بن قيس الحديث ومن
طريقه أخرجه ابو داود والنسائي واحمد ولابن ماجة من رواية عمرو بن

شعيب عن أبيه عن جده قال كانت حبيبة بنت سهل تحت ثابت بن قيس بن
شماس وكان رجلا ذميما فقالت يا رسول الله لولا مخافة الله لبزقت في
وجهه فقال أتردين عليه حديقته قالت نعم فردت عليه حديقته وفرق بينهما
ولاحمد من حديث سهل بن أبي حثمة قال كانت حبيبة بنت سهل الحديث
قوله روي أن امرأة نشزت على زوجها فرفعت الى عمر فاباتها في بيت الزبل
ثلاث ليال ثم دعاها فقال كيف وجدت مبيتك قالت ما بت منذ كنت عنده
أقر لعيني منهن فقال لزوجها اخلعها ولو بقرطها عبد الرزاق وابن أبي
شيبة والطبري وابراهيم الحربي في أواخر الغريب له كلهم من رواية أيوب عن
كثير مولى سمرة أن عمر أتي بامرأة ناشز فذكره قال ابراهيم الناشز التي
تعصى زوجها حديث عروة عن عايشة أن امرأة رفاعة جاءت الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت ان رفاعة طلقني فبت طلاقي الحديث متفق عليه
من هذا الوجه قوله وروي انها لبثت بعد ذلك ما شاء الله ثم رجعت فقالت
انه كان قد مسني فقال لها كذبت في قولك الأول فلن أصدقك في الآخر فلبثت
حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فأتت أبا بكر فقالت أرجع الى زوجي الأول
الحديث قال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة
فذكر الحديث وفيه فقعدت ما شاء الله ثم جاءته بعد فأخبرته ان قد مسها
فمنعها أن ترجع الى زوجها الأول وقال اللهم ان كان انما بها أن يحلها
لرفاعة فلا يتم لها نكاحه مرة أخرى ثم أتت أبا بكر وعمر في خلافتهما
فمنعاها حديث انه صلى الله عليه وسلم لعن المحلل والمحلل له روي عن
ابن مسعود وعلي وجابر وعقبة بن عامر وأبي هريرة وابن عباس قلت أحال بها
على تخريج الهداية وحديث ابن مسعود أخرجه الترمذي والنسائي وصححه

دقيق العيد على شرط البخاري وحديث ابن عباس أخرجه ابن ماجة وحديث
علي أخرجه احمد وابو داود وحديث أبي هريرة أخرجه احمد والبيهقي وحديث
عقبة بن عامر أخرجه ابن ماجة وحديث جابر ذكره الزبيدي حديث
عمر لا أوتى بمحلل ولا محلل له الا رجمتهما عبد الرزاق وابن أبي شيبة من
رواية المسيب بن رافع عن قبيصة بن جابر عن عمر فذكره حديث عثمان
لا نكاح الا نكاح رغبة غير مدلس لم أجده عن عثمان بل وجدته
عن ابن عمر أخرجه الحاكم من رواية عمر بن نافع عن أبيه أنه قال جاء رجل الى
ابن عمر فسأله عن رجل طلق امرأته ثلاثا فتزوجها أخ له من غير مؤامرة منه
ليحلها لأخيه هل تحل للاول قال لا الا نكاح رغبة كنا نعد هذا سفاحا
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد روي مرفوعا أخرجه الطبراني
من حديث ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المحلل
فقال لا الا نكاح رغبة غير دلسة ولا مستهزئ بكتاب الله لم تذق العسيلة
وفي اسناده ابراهيم بن اسمعيل بن أبي حبيبة وهو ضعيف حديث
ثلاث جدهن جد وهزلهن جد الطلاق والنكاح والرجعة ابو داود
والترمذي وابن ماجة والحاكم والدارقطني والبيهقي من حديث أبي هريرة
وفي اسناده ضعف قوله روي ابن المبارك عن عبد الرحمن بن سليمان عن
خالته وهي سكينة بنت حنظلة قالت دخل علي أبو جعفر محمد بن علي وانا
في عدتي فقال لي قد علمت قرابتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم وحق
جدي علي وقديمي في الاسلام الحديث وفيه قصة ام سلمة هكذا هو في
كتاب النكاح لابن المبارك ورواه الدارقطني من رواية محمد بن الصلت
عن عبد الرحمن بن سليمن وهو ابن الغسيل نحوه بتمامه حديث لا صيام

لمن لم يعزم الصيام من الليل أصحاب السنن من حديث حفصة بلفظ لمن لم
يجمع قوله وروي لمن لم يبيت هي عند النسائي حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل من الانصار تزوج امرأة ولم يسم لها مهرا ثم طلقها قبل
أن يمسها أمتعها قال لم يكن عندي شيء قال متعها بقلنسوتك لم أجده
حديث من قتل قتيلا فله سلبه تقدم في أوايل السورة حديث جبير
ابن مطعم أنه دخل على سعد بن أبي وقاص فعرض عليه بنتا له فتزوجها فلما
خرج طلقها وبعث اليها بالصداق كاملا فقيل له لم تزوجتها قال عرضها علي فكرهت
ردة قيل فلم بعثت بالصداق قال فأين الفضل الطبري من طريق ابن أبي ذئب
عن سعيد بن محمد بن جبير عن جده عن جبير بن مطعم به سوا حديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب شغلونا عن الصلاة الوسطى صلاة
العصر ملأ الله بيوتهم نارا مسلم من رواية سيار بن سلكل عن علي به والحديث
في الكتب الستة الا ان قوله صلاة العصر عند مسلم وحده اخرجه البخاري
في الأدعية والجهاد والتفسير وفي الباب عن ابن مسعود رفعه الصلاة
الوسطى صلاة العصر أخرجه الترمذي وعبد عن سمرة نحوه حديث
انها الصلاة التي شغل عنها سليمان بن داود حتى توارت بالحجاب ابن عدي في
الكامل عن علي مرفوعا قال صلاة الوسطى صلاة العصر التي غفل عنها سليمان
ابن داود حتى توارت بالحجاب وفي اسناده مقاتل بن سليمان المفسر وهو ساقط
ورواه ابن أبي شيبة من رواية أبي اسحق عن الحرث عن علي موقوفا وهو اشبه
بالصواب وفي الباب عن ابن عباس موقوفا عند الطبري حديث حفصة
انها قالت لمن كتب لها المصحف اذا بلغت الآية فلا تكتبها حتى أمليها عليك
كما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها فأملت عليه والصلاة

الوسطى صلاة العصر الطبري من طريق ابي بشر عن سالم عن حفصة
انها أمرت رجلا يكتب لها مصحفا فقالت اذا بلغت هذا المكان فآذني
فلما بلغ حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى قالت اكتب صلاة العصر
وفي رواية له فقالت له اكتب فاني سمعت رسول الله يقول حافظوا على
الصلوات والصلاة الوسطى وهي صلاة العصر هكذا عند الطبري
والمشهور عن حفصة انها أملت على الكاتب حافظوا على الصلوات والصلاة
الوسطى وصلاة العصر كذلك رواه مالك في الموطا عن زيد بن اسلم عن
عمرو بن رافع انه قال كنت أكتب مصحفا لحفصة فذكره ورواه ابن حبان
من رواية ابن اسحق حدثني ابو جعفر محمد بن علي ونافع ان عمرو بن رافع
مولى عمر بن الخطاب حدثهما انه كان يكتب المصاحف في عهد ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت اذا بلغت هذه
الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها
من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي كتبتها
فقالت لي اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر
ومن هذا الوجه اخرجه ابو يعلى والطحاوي ورواه عبد الرزاق عن ابن
جريج عن نافع عن حفصة نحوه وكذا رواه الطبري من طريق عبد الله بن
عمر عن نافع ان حفصة أمرت مولى لها وأخرجه ابن أبي داود في كتاب المصاحف
من نحو عشرين طريقا فيها كلها وصلاة العصر بالواو قوله وروي عن عائشة
وابن عباس والصلاة الوسطى وصلاة العصر اما عائشة فروى مسلم من
طريق أبي يونس مولى عائشة قال أمرتني عائشة ان أكتب لها مصحفا وقالت
اذا بلغت هذه الآية فآذني فلما بلغتها آذنتها فأملت علي حافظوا على

الصلوات والصلاة الوسطى وصلاة العصر وقالت سمعتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكذا أخرجه أبو داود والترمذي والنسائي ومالك
والشافعي وأحمد من هذا الوجه وأما ابن عباس فرواه الطبري وابن أبي داود
في المصاحف من رواية أبي اسحق عن عمرو بن مرثد عن ابن عباس انها كان يقرأها
كذلك قوله وعن ابن عمر انها صلاة الظهر لأنها في وسط النهار الطبري
من رواية أبي عقيل زهرة بن معبد أن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير
وابراهيم بن طلحة سألوا ابن عمر عن الصلاة الوسطى فقال هي الظهر قوله وعن
قبيصة ابن ذؤيب انها المغرب لأنها دبر النهار ولا تقصر في السفر الطبري
من رواية اسحق بن أبي فروة عن رجل عن قبيصة بن ذؤيب قال الصلاة الوسطى
صلاة المغرب الا ترى انها ليست بأقلها ولا أكثرها ولا تقصر في السفر
واسحاق متروك وشيخه مجهول حديث ابن عباس كنا نتذاكر في
المسجد فضل الأنبياء فذكرنا نوحا بطول عبادته الحديث اسحق بن راهويه
انا ابو عاصم العباداني نا علي بن زيد بن جدعان عن يوسف بن مهران عنه
به ورواه البزار والطبراني وابن مردويه من حديث أبي عاصم العباداني به
وهو ضعيف وشيخه حديث ان موسى سأل الملائكة وكان ذلك من
قومه كطلب الرؤية أينام ربنا فأوحى الله اليهم ان يوقظوه ثلاثا ولا يتركوه
ينام ثم قال خذ بيدك قارورتين مملوءتين فأخذهما والقى الله عليه
النعاس فضرب احديهما على الأخرى فانكسرتا ثم أوحى الله قل لهؤلاء اني
أمسك السماوات والأرض بقدرتي فلو أخذني النعاس لزالتا قلت
قوله وذلك من قومه كطلب الرؤية من كلام الزمخشري أدرجه في اول الخبر
فقد رواه عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس



في قوله تعالى لا تأخذه سنة ولا نوم ان موسى سأل الملائكة هل ينام الله
عز وجل فذكره وقد رواه أبو يعلى والطبري والدارقطني في الافراد وابن
مردويه والبيهقي في الصفات كلهم من طريق اسحق بن أبي اسرائيل عن هشام بن
يوسف عن أمية بن شبل عن الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابي هريرة سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحكي عن موسى عليه السلام على المنبر قال وقع في نفس
موسى هل ينام ربنا قال فأرسل الله اليه ملكا فأرقه ثم أعطاه قارورتين
في كل يد قارورة وأمره ان يحتفظ بهما قال فجعل ينام وتكاد يداه تلتقيان
فيستيقظ فيحبس احديهما عن الأخرى حتى نام نومة فاصطفقت يداه
فانكسرت القارورتان قال ضرب الله له مثلا ان الله لو كان ينام لم تمسك
السماء والأرض ورواه البيهقي موقوفا وقال هذا هو الأشبه وقال الدارقطني
تفرد به الحكم عن عكرمة وأمية عن الحكم وهشام عن أمية وقال الخطيب
رواه معمر عن الحكم عن عكرمة قوله لم يذكر ابا هريرة ولا النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ورواية عبد الرزاق بتة عليه لكنها موقوفة وقد ذكره ابن الجوزي في العلل
المتناهية وقال يشبه ان يكون عكرمة تلقاه من كتب أهل الكتاب قال
وقد روى عبد الله بن أحمد بن حنبل في كتاب السنة له عن سعيد بن جبير
أن بني اسرائيل قالوا لموسى هل ينام ربنا قال وهذا هو الصحيح حديث
ما قرئت هذه الآية يعني آية الكرسي في دار الا هجرتها الشياطين ثلاثين
يوما ولا يدخلها ساحر ولا ساحرة أربعين ليلة وقال النبي صلى الله
عليه وسلم لعلي يا علي علمها ولدك وأهلك وجيرانك فما نزلت آية اعظم
منها لم أجده قوله روي ان الصحابة تذاكروا أفضل ما في القرآن
فقال لهم علي أين أنتم من آية الكرسي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم

يا علي سيد البشر آدم وسيد العرب محمد ولا فخر وسيد الفرس سلمان وسيد
الروم صهيب وسيد الحبشة بلال وسيد الجبال الطور وسيد الأيام
يوم الجمعة وسيد الكلام القرآن وسيد القرآن البقرة وسيد البقرة آية
الكرسي لم أجده وقد ذكره صاحب الفردوس ولم يخرجه ابنه حديث
علي سمعت نبيكم على أعواد المنبر يقول من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة
مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت ولا يواظب عليها إلا صديق
أو عابد ومن قرأها إذا أخذ مضجعه أمنه الله على نفسه وجاره وجار
جاره والأبيات حوله البيهقي في الشعب من طريق أبي إسحق عن حبة العرني
سمعت علي بن أبي طالب يقول فذكره دون قوله ولا يواظب عليها إلا صديق
أو عابد وذكر ما بعده وفي إسناده نهشل بن سعيد وهو متروك وكذلك
حبة العرني وأخرجه أيضا من حديث أنس بلفظ من قرأ في دبر كل صلاة
مكتوبة آية الكرسي حفظ إلى الصلاة ولا يحافظ عليها إلا نبي أو صديق
أو شهيد وإسناده ضعيف وصدر الحديث أخرجه النسائي وابن حبان
من حديث أبي أمامة وإسناده صحيح وله شاهد عن المغيرة بن شعبة عند
أبي نعيم في الحلية من رواية محمد بن كعب القرظي عنه وغفل ابن الجوزي
فأخرجه في الموضوعات حديث كان لرجل أنصاري ابنان فتنصرا
قبل المبعث ثم قدما المدينة فلزمهما أبوهما وقال والله لا أدعكما حتى
تسلما فأبيا فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الأنصاري
يا رسول الله أيدخل بعضي النار وأنا أنظر فنزلت لا إكراه في الدين فخلاهما
الواحدي في أسبابه من قول مسروق وكذلك البغوي وقد أخرج الطبري
من رواية ابن إسحق عن محمد بن أبي محمد عن عكرمة أو سعيد بن جبير عن ابن

عباس قال نزلت في رجل من الأنصار من بني سالم بن عوف يقال له
الحصين كان له ابنان نصرانيان وكان هو مسلما فقال يا رسول الله
ألا أستكرههما فأنزل الله لا إكراه في الدين الآية قوله روي عن عمر أنه
سأل الصحابة عن قوله تعالى كمثل جنة بربوة الآية ففيه قصة ابن عباس
البخاري من حديث عبيد بن عمير أن عمر سأل فذكره حديث ابن عباس
صدقات السر في التطوع تفضل علانيتها سبعين ضعفا وصدقة
الفريضة في العلانية أفضل من سرها بخمسة وعشرين ضعفا الطبري
من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس وأخرجه الترمذي الحكيم في نوادره
في ٢٦٥ عن ابن عباس قال جعل الله صدقة السر التطوع تفضل علانيتها
سبعين ضعفا وجعل الله صدقة الفريضة علانيتها تفضل سرها
بخمسة وعشرين ضعفا وكذلك جميع الفرائض والنوافل في الأشياء
كلها حديث وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على أصحاب
الصفة فرأى فقرهم وجهدهم وطيب قلوبهم فقال أبشروا يا أصحاب
الصفة فمن بقي من أمتي على النعت الذي أنتم عليه راضيا بما هو فيه
فإنه من رفقائي لم أجده حديث إن الله يحب الحيي الحليم المتعفف
ويبغض البذي السائل الملحف ابن أبي شيبة في الأدب من رواية ميمون
ابن أبي شبيب عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا إلا أنه قال ويبغض
الفاحش البذي وهذا مرسل وقد روي موصولا والبزار من طريق محمد
ابن كثير الملائي عن ليث عن مجاهد عن أبي هريرة به في حديث أوله من
كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وقال لا نعلمه عن أبي هريرة إلا
بهذا الإسناد انتهى وإسناده ضعيف وقد رواه الطبراني من حديث

ابن مسعود وأتم منه وفي اسناده سوار بن مصعب وهو ضعيف وله طريق
أخرى عن أبي هريرة أخرجها اسحق في مسنده والطبراني في مسند الشاميين
من طريقه قال أخبرنا كلثوم بن محمد نا عطاء بن أبي مسلم الخراساني عن أبي هريرة
فذكره مقتصرا على ماذكره المصنف بمعناه وأخرجه ابو نعيم في تاريخ اصبهان
وحمزة السهمي في تاريخ جرجان كلاهما من طريق عيسى بن خالد البلخي عن ورقاء
عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة بلفظ ان الله اذا انعم على عبد نعمة
أحب ان يرى أثر نعمته عليه ويكره البوس والبائس ويبغض السائل
الملحف ويحب العفيف المتعفف حديث ما نقصت زكوة من مال مسلم
من رواية العلاء عن أبيه عن أبي هريرة بلفظ ما نقصت صدقة من مال
الحديث ورواه البزار من هذا الوجه وزاد فيه قط حديث لا يحل
دين رجل مسلم فيؤخره الا كان له بكل يوم صدقة ابن ماجة من رواية
الأعمش عن أبي داود نفيع عن أبي بريدة رفعه من انظر معسرا كان له كل
يوم صدقة ومن أنظره بعد حله كان له مثله في كل يوم صدقة وأبو داود
ضعيف وقد اختلف عليه فيه فرواه عبد الله بن نمير عن الأعمش هكذا وخالفه
ابو بكر بن عياش فرواه عن الأعمش عن أبي داود عن عمران بن حصين أخرجه
أحمد والطبراني وقد أخرجه احمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والطبراني
والحاكم والبيهقي في أواخر الشعب كلهم من رواية عبد الوارث عن محمد بن جحادة
عن سليمان بن بريدة عن أبيه نحوه وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه
الطبراني حديث ابن عباس أشهد ان الله أباح السلف المضمون الى
أجل معلوم في كتابه وأنزل فيه أطول آية الحاكم من رواية أبي حسان
الأعرج عن ابن عباس قال أشهد ان السلم المضمون الى أجل مسمى ان الله

أحله

أحله في الكتاب واذن فيه وقرأ هذه الآية يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم
بدين الى أجل مسمى فاكتبوه حديث لا يقول المؤمن كسلت يأتي في براءة
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رهن درعه في غير سفر متفق عليه من
رواية الأسود بن يزيد عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من
يهودي طعاما ورهنه درعا له من حديد وللبخاري من رواية قتادة عن أنس
قال ولقد رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي
وأخذ منه شعيرا لأهله انتهى وقوله بالمدينة بين مراد المصنف بقوله
في غير سفر حديث ابن عمر أنه تلا قوله تعالى ان تبدوا ما في أنفسكم او
تخفوه الآية فقال ان أخذنا الله بهذه لنهلكن ثم بكى حتى سمع نحيبه
فذكر لابن عباس فقال يغفر الله لأبي عبد الرحمن قد وجد المسلمون منها مثل
ما وجد فنزلت لا يكلف الله نفسا الآية سمعها الطبري من طريق الزهري
عن سعيد بن مرجانة عن ابن عمر به وأخرجه الحاكم من وجه آخر عن ابن عمر
حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا بهذه الدعوات
ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا الآية قيل له عند كل كلمة قد فعلت مسلم من رواية
سعيد بن جبير عن ابن عباس لما نزلت هذه الآية ان تبدوا ما في أنفسكم
الآية قال دخل قلوبهم منها شيء لم يدخل قلوبهم فقال قولوا سمعنا
وأطعنا الحديث وفيه قد فعلت في مواضع وغفل الحاكم فاستدركه
حديث أنزل الله آيتين من كنوز الجنة كتبهما الرحمن بيده قبل أن
يخلق الخلق بألفي سنة من قرأهما بعد العشاء الآخرة اجزأتاه عن قيام الليل
ابن عدي من حديث أبي مسعود وفي اسناده الوليد بن عباد وهو مجهول عن
ابان بن أبي عياش وهو متروك حديث من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة

في ليلة كفتاه متفق عليه من حديث ابي مسعود واختلف في معناه فقيل
كفتاه اي اجزأتاه عن قيام الليل كما في الذي قبله وقيل كفتاه اجرا وفضلا
وقيل كفتاه من كل شيطان او من كل آفة حديث اوتيت خواتيم سورة
البقرة من كنز تحت العرش لم يؤتهن نبي قبلي هذا طرف من حديث اوله
عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلاث
جعلت لنا الأرض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا وجعلت صفوفنا
كصفوف الملائكة واوتيت هؤلاء الآيات آخر سورة البقرة من كنز تحت العرش
لم يعط منه أحد قبلي ولا يعطى منه أحد بعدي أخرجه النسائي والبزار واحمد
وابن ابي شيبة وابن خزيمة وابن حبان من رواية ابي مالك الاشجعي عن ربعي
ابن خراش عن ابي حذيفة وقد أخرجه مسلم لكن قال في الثالثة وذكر خصلة
أخرى فأبهمها وذكرها أصحاب المستخرجات وغيرهم من طريق سحنة
باسناده فيه وغفل الحاكم فذكر في فضائل القرآن من المستدرك ان
مسلما أخرج هذه الجملة ولعل مسلما انما أتمها للاختلاف على ربعي
فيها فقد رواها أحمد واسحق من رواية جرير عن منصور عن ربعي بن خراش
عن زيد بن ظبيان عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت
خواتيم سورة البقرة من كنز تحت العرش لكن تابع ابا مالك نعيم بن ابي هند
أخرجه الطبراني في الاوسط في المحمدين منه من طريقه قوله جاء في الحديث
من آخر سورة البقرة وخواتيم سورة البقرة تقدما جميعا قريبا ولمسلم من
حديث مرة الطيب عن ابن مسعود أعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا
الصلوات الخمس وخواتيم سورة البقرة الحديث وله عن ابن عباس بينما جبريل
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزل ملك الحديث وفيه فاتحة الكتاب



وخواتيم سورة البقرة حديث ابن مسعود انه رمى الجمرة ثم قال من
ههنا والذي لا اله غيره رمى الذي نزلت عليه سورة البقرة متفق عليه
من رواية الأعمش سمعت الحجاج بن يوسف على المنبر يقول السورة التي
يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها
النساء قال فذكرته لابراهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد انه كان مع
ابن مسعود حين رمى الجمرة العقبة الحديث حديث السورة التي
يذكر فيها البقرة فسطاط القرآن فتعلموها فان تعلمها بركة وتركها
حسرة ولن تستطيعها البطلة قيل وما البطلة قال السحرة ذكره ابو شجاع
الديلمي في الفردوس من حديث أبي سعيد الخدري وأصله في صحيح
مسلم من حديث ابي أمامة مرفوعا اقرؤا سورة البقرة فان اخذها
بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قال معوية أحد رواته
بلغني ان البطلة السحرة وفي الباب عن بريدة عند الثعلبي والبغوي
تنبيه المصنف ذكر حديث أبي سعيد مستدلا به لمن قال السورة التي
يذكر فيها كذا وبما قبله على الجواز وفاته في المرفوع ما رواه الطبراني
في الأوسط في المحمدين وابن مردويه في تفسيره من حديث موسى بن انس بن
مالك عن ابيه رفعه لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران وكذلك
القرآن كله ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران
وكذلك القرآن كله وفي اسناده عيسى بن ميمون ابو سلمة الخواص وهو ساقط

## سورة آل عمران

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم جمع اليهود في سوق بني قينقاع بعد
وقعة بدر فقال يا معشر اليهود احذروا مثل ما نزل بقريش الحديث ابو

داود والطبري من رواية ابن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن سويد بن جبير و
عكرمة عن ابن عباس قال لما أصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا
يوم بدر وقدم المدينة جمع اليهود الحديث حديث انا معشر الانبياء
لا نورث أحمد نا وكيع نا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن ابي هريرة
مرفوعا بهذا ورواه النسائي في الكبرى من رواية بن عيينة عن الزهري
عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر لعبد الرحمن وسعد وعثمان
وصلحة والزبير أنشدكم بالله الذي قامت له السموات والأرض أسمعتم
النبي صلى الله عليه وسلم يقول فذكره وفيه قالوا اللهم نعم وأخرجه في الكنى
في ترجمة أبي ادريس تليد بن سليمن من رواية عن عبد الملك بن عمير عن
الزهري مثله وأصله متفق عليه من حديث عايشة بلفظ لا نورث
ما تركنا صدقة حديث ابي عبيدة بن الجراح قلت يا رسول الله اي
الناس أشد عذابا يوم القيمة قال رجل قتل نبيا أو رجلا امر بمعروف
او نهى عن منكر الحديث البزار والطبري وابن أبي حاتم والثعلبي والبغوي
من حديثه وفيه أبو الحسن مولى بني اسد وهو مجهول حديث ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم دخل مدراسهم يعني اليهود فدعاهم فقال له نعيم
بن عمرو والحرث بن زيد الحديث الطبري من رواية ابن اسحق عن محمد عن سعيد
او عكرمة عن ابن عباس به حديث انه صلى الله عليه وسلم حين افتتح
مكة وعد أمته ملك فارس والروم فقال المنافقون واليهود هيهات هيهات
من اين لمحمد ملك فارس هم اعز وأمنع من ذلك ذكره الواحدي في أسبابه
عن ابن عباس وأنس ولم اجد له اسنادا حديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما خط الخندق عام الأحزاب وقطع لكل عشرة اربعين ذراعا



فاخذوا يحفرون خرج من بطن الخندق صخرة كالتل العظيم لم تعمل فيها
المعاول فوجهوا سلمان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره فاخذ المعول
من سلمان فضربها ضربة صدعها وبرق منها برق اضاء منها ما بين لابتيها
لكان مصباحا في جوف بيت مظلم وكبر وكبر المسلمون وقال أضاءت
لي منها قصور الحيرة كأنها انياب الكلاب الحديث البيهقي وابو نعيم
في دلايل النبوة لهما من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن
جده قال خط رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق عام الاحزاب ثم قطع
اربعين ذراعا بين كل عشرة قال عمرو بن عوف فكنت أنا وسلمان وحذيفة
والنعمان بن مقرن وستة نفر من الأنصار في اربعين ذراعا فذكره مطولا
ومن هذا الوجه ذكره الواحدي في أسباب النزول والطبري والثعلبي
والبغوي ورواه ابن سعد في الطبقات في ترجمة سلمان قال انا ابن أبي
فديك عن كثير بن عبد الله به وقال الواقدي في المغازي حدثني عاصم بن
عبد الله الحكمي عن عمر بن الحكم قال كان عمر بن الخطاب يومئذ يضرب بالمعول
اذ صادف حجرا صلدا فأخذ رسول الله منه المعول وهو عند جبل بني عتبة
فضرب ضربة فذكر نحوه ورواه النسائي واحمد واسحق وابن أبي شيبة وابو
يعلى كلهم من رواية ميمون بن عبد الله عن البراء بن عازب مختصرا واسناده
حسن وأصله في البخاري من حديث جابر حديث كما تكونون يولى عليكم
القضاعي في مسند الشهاب من رواية المبارك بن فضالة عن الحسن عن ابي بكرة
به وفي اسناده الى مبارك مجاهيل قوله يروى في الحديث ما من مولود
يولد الا والشيطان يمسه حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه
الا مريم وابنها قال المصنف الله اعلم بصحته كذا قال والحديث في الصحيحين

من حديث أبي هريرة وفي آخره قال أبو هريرة اقرؤا ان شئتم وإني أعيذها بك
وذريتها من الشيطان الرجيم حديث انه صلى الله عليه وسلم جاع في
زمن قحط فأهدت له فاطمة رغيفين وبضعة لحم آثرته بها الحديث رواه أبو
يعلى من حديث جابر وهو من رواية ابن لهيعة عن ابن المنكدر عنه والمتن
ظاهر النكارة قوله وقال أهل خيبر محمد والخميس هو طرف من حديث لأنس
متفق عليه بلفظ صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا
بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد والخميس الحديث وسيأتي
في سورة الصافات حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دعاهم يعني
النصارى إلى المباهلة قالوا حتى نرجع وننظر فلما تخالوا قالوا للعاقب
وكان ذا رأيهم يا عبد المسيح ما ترى الحديث أخرجه أبو نعيم في دلائل
النبوة من طريق محمد بن مروان السدي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس بطوله
وابن مروان متروك متهم بالكذب ثم أخرج أبو نعيم نحوه عن الشعبي مرسلا
وفيه فان أبيتم المباهلة فأسلموا ولكم ما للمسلمين وعليكم ما عليهم فان أبيتم
فأعطوا الجزية كما قال الله قالوا ما نملك إلا أنفسنا قال فان أبيتم فاني أنبذ إليكم
على سواء قالوا لا طاقة لنا بحرب العرب ولكن نؤدي الجزية فجعل عليهم كل سنة
ألفي حلة ألفا في صفر وألفا في رجب فقال صلى الله عليه وسلم لقد أتاني البشير
بهلاك أهل نجران لو تموا على المباهلة عنه ورواه الطبري من طريق ابن اسحق حدثني
محمد بن جعفر بن الزبير في قوله ان هذا لهو القصص الحق فذكره مرسلا وفي
سنن أبي داود من حديث ابن عباس صالح النبي صلى الله عليه وسلم أهل نجران
على ألفي حلة النصف في صفر والنصف في رجب يؤدونها إلى المسلمين وعاريه ثلاثين
درعا وثلاثين فرسا وثلاثين بعيرا وثلاثين من كل صنف من أصناف السلاح

يغزون



يغزون بها والمسلمون ضامنون لها حتى يردوها عليهم وهو طرف من هذه
القصة حديث عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج وعليه مرط مرحل
من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله ثم جاء الحسين ثم فاطمة ثم علي ثم قال انما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت مسلم من طريق صفية بنت شيبة عنها وغفل الحاكم فاستدركه
حديث لما نزلت ليس علينا في الأميين سبيل قال عليه السلام كذب أعداء الله ما
من شيء في الجاهلية إلا وهو تحت قدمي إلا الأمانة فانها مؤداة إلى البر والفاجر
الطبري وابن أبي حاتم من طريق يعقوب العمي عن جعفر عن سعيد بن جبير مرسلا حديث
ابن عباس أنه سأله رجل فقال انا نصيب في الغزو من أموال أهل الذمة الدجاجة والشاة
قال فتقولون ماذا قال نقول ليس علينا في ذلك بأس قال هذا كما قالت أهل الكتاب
ليس علينا في الأميين سبيل انهم اذا أدوا الجزية لم يحل أكل أموالهم إلا بطيبة
أنفسهم عبد الرزاق والطبري من طريق أبي اسحق عن صعصعة بن معوية انه
سأل ابن عباس فذكره حديث الأشعث بن قيس نزلت في يشترون بعهد الله
وأيمانهم ثمنا قليلا قال كانت بيني وبين رجل خصومة في بئر فاختصمنا إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث متفق عليه من حديثه حديث ان أبا رافع
القرظي والسيد من نصارى نجران قالا لرسول الله صلى الله عليه وسلم أتريد أن
نعبدك ونتخذك ربا فقال معاذ الله ان يعبد غير الله أو أن نأمر بعبادة غير الله
فما بذلك بعثني ولا بذلك أمرني فنزلت ما كان لبشر أن يؤتيه الله الكتاب الآية
البيهقي في الدلائل والطبري من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن أبي محمد حدثني سعيد
ابن جبير أو عكرمة عن ابن عباس قال اجتمعت نصارى نجران وأحبار يهود عند
رسول الله صلى الله عليه فتنازعوا عنده فقالت الأحبار ما كان ابراهيم يهوديا
وقالت النصارى ما كان إلا نصرانيا فأنزل الله فيهم يا أهل الكتاب لم تحاجون

في ابراهيم الآية فقال ابو رافع القرظي ورجل آخر منهم يقال له الرئيس وهو السيد
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقد دعاهم للاسلام أتريد منا يا محمد فذكره وذكر
الواحدي في الأسباب من طريق الكلبي وعطاء عن ابن عباس ان ابا رافع والرئيس
من نصارى نجران قالا يا محمد فذكره حديث ان رجلا قال يا رسول الله نسلم
عليك كما يسلم بعضنا على بعض افلا نسجد لك قال لا ينبغي ان يسجد لأحد من دون الله
ولكن اكرموا نبيكم واعرفوا الحق لأهله لم أجد له اسنادا ونقله الواحدي في الأسباب
عن الحسن البصري ان رجلا فذكره حديث ان أهل الكتاب اختصموا الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فيما اختلفوا فيه من دين ابراهيم وكل واحد من الفريقين
ادعى أنه اولى به فقال صلى الله عليه وسلم كلا الفريقين بريء من ابراهيم فقالوا ما
نرضى بقضايك ولا نأخذ بدينك فنزلت لم اجد له اسنادا وذكره الواحدي في
الأسباب ايضا عن ابن عباس حديث لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
جاء ابو طلحة الحديث متفق عليه من حديث اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن
مالك به حديث ان زيد بن حارثة جاء بفرس وكان يحبها فقال هذه في سبيل الله
فحمل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد فكأن زيدا وجد في نفسه
وقال انما أردت أن أتصدق به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما ان الله تعالى
قد قبلها منك عبد الرزاق في تفسيره والطبري من طريقه انا معمر عن ايوب وغيره
أنه لما نزلت لن تنالوا البر جاء زيد بن حارثة بفرس له فذكره وهو معضل
وأخرجه الطبري أيضا من رواية عمرو بن دينار نحوه مرسلا ورجاله ثقات حديث
كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى الاشعري ان يبتاع له جارية من سبي جلولاء يوم
فتحت مداين كسرى فلما جاءت أعجبته فقال ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى
تنفقوا مما تحبون فأعتقها رواه الطبري من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد في

قوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال كتب عمر بن الخطاب الى ابي موسى
فذكره حديث ابي ذر انه نزل به ضيف فقال للراعي ائتني بخير ابلي فجاء بناقة
مهزولة فقال خنتني قال وجدت خيرا بل فحلها فذكرت يوم حاجتكم اليه
فقال ان يوم حاجتي اليه ليوم اوضع في حفرتي حديث عائشة كنت أطيب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لحله وحرمه متفق عليه من حديثها حديث
سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أول مسجد وضع للناس فقال المسجد
الحرام ثم بيت المقدس وسئل كم بينهما قال اربعون سنة متفق عليه من حديث
ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اول مسجد وضع للناس قال
مسجد الحرام قلت ثم أي قال بيت المقدس قلت كم بينهما قال اربعون عاما ثم الارض
لك مسجد فحيث ما ادركتك الصلاة فصل حديث حبب الي من دنياكم ثلاث
الطيب والنساء وقرة عيني في الصلاة وقد تقدم انه اورده عند قوله تعالى
وانها لكبيرة الا على الخاشعين مختصرا وتقدم ان النسائي اخرجه من طريق
سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمن ومن طريق سلام بن مسكين كلاهما عن ثابت عن
أنس ومن طريق سيار رواه احمد في الزهد والحاكم في المستدرك ومن طريق سلام
أخرجه احمد وابن أبي شيبة وابن سعد والبزار وابو يعلى وابن عدي في الكامل
واعله به والعقيلي في الضعفاء كذلك وقال الدارقطني في علله رواه ابو المنذر
سلام وسلام بن ابي الصهباء وجعفر بن سليمان فرووه عن ثابت عن أنس
وخالفهم حماد بن زيد عن ثابت مرسلا وكذا رواه محمد بن عثمان بن ثابت
البصري والمرسل اشبه بالصواب وقد رواه عبد الله بن احمد في زيادات
الزهد عن غير أبيه من طريق يوسف بن عطية عن ثابت موصولا ايضا
ويوسف ضعيف وله طريق أخرى معلولة عند الطبراني في الأوسط عن محمد

بن عبد الله الحضرمي عن يحيى بن عثمان الحزامي عن المعقل بن زياد عن الأوزاعي
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن أنس مثله قلت ليس في شيء من طرقه لفظ
ثلاث بل أوله عند الجميع حبب الي من دنياكم النساء الحديث وزيادة ثلاث
تفسد المعنى على أن الامام أبا بكر بن فورك شرحه في جزء مفرد باثباتها
وكذلك اورده الغزالي واشتهر على الألسنة حديث عمر لو ظفرت فيه
بقاتل الخطاب ما مسسته حتى يخرج منه عبد الرزاق في كتاب الحج من مصنفه
وأبو الوليد الازرقي في تاريخ مكة من طريقه عن ابن جريج سمعت ابن ابي
حسين عن عكرمة بن خالد قال قال عمر بهذا وهذا منقطع حديث
ومات في أحد الحرمين بعث آمنا يوم القيمة قال اسحق بن راهويه في مسنده
نا عيسى بن يونس نا ثور بن يزيد حدثني شيخ عن أنس به ورواه البيهقي
في الشعب من طريق ابن أبي فديك عن سليمان بن يزيد الكعبي عن أنس به
وزاد ومن زارني محتسبا الى المدينة كان في جواري يوم القيمة واخرجه
أبو داود الطيالسي تاما من حديث عمر باسناد فيه ضعيف ومجهول وقال
عبد الرزاق في مصنفه نا يحيى بن العلا وغيره عن غالب بن عبيد الله
رفعه فذكره ويحيى وغالب ضعيفان جدا وأخرجه الدارقطني من رواية
هرون ابي قزعة عن رجل من آل حاطب عن حاطب بتمامه وهو معلول
ورواه الطبراني في الأوسط والصغير من وجهين عن عبد الله بن المؤمل
عن ابي الزبير عن جابر دون الزيادة واورده ابن عدي في ترجمة عبد الله
ابن المؤمل به واخرجه البيهقي في الشعب والطبراني من حديث عبد
الغفور بن سعيد الأنصاري عن ابي هاشم الرماني عن زاذان عن سلمان
قال الشافعي وعبد الغفور ضعيف وقد روي باسناد أحسن من هذا

ثم ذكر طريق عبد الله بن المؤمل وقد اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق عبد الغفور ونقل عن ابن حبان انه قال كان يضع الحديث
قلت وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه فانه لم يختص بعبد الغفور
حديث الحجون والبقيع يؤخذ بأطرافهما وينثران في الجنة لم أجده
حديث ابن مسعود وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ثنية الحجون
وليس بها يومئذ مقبرة فقال يبعث الله من هذه البقعة ومن هذا الحرم
كله سبعين ألفا وجوههم كالقمر ليلة البدر لم أجده حديث من
صبر على حر مكة ساعة من نهار تباعدت منه جهنم مسيرة مائتي عام هكذا
ذكره ابو الوليد الازرقي في تاريخ مكة لكن بغير اسناد وقد أخرجه
العقيلي في الضعفا من ترجمة الحسن بن رشيد عن ابن جريج عن عطاء
عن ابن عباس رفعه من صبر في حر مكة ساعة باعد الله جهنم منه سبعين
خريفا وقال هذا باطل لا أصل له والحسن بن رشيد يحدث بالمناكير
واورده ابو شجاع الديلمي في الفردوس من حديث أنس بلفظ تباعدت
عنه جهنم مسيرة مائة عام وتقربت منه الجنة مسيرة مائة عام
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فسر الاستطاعة بالزاد
والراحلة الترمذي وابن ماجة من حديث ابن عمر بلفظ السبيل
الزاد والراحلة وفيه ابراهيم بن يزيد الخوزي وهو ضعيف والحاكم
من حديث انس وهو معلول حديث من مات ولم يحج فليمت ان شاء
يهوديا وان شاء نصرانيا الترمذي من رواية هلال بن عبد الله الباهلي
نا ابو اسحق عن الحرث عن علي رفعه من ملك زادا وراحلة تبلغه الى
بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وقال غريب وفي

اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث يضعف وأخرجه البزار
من هذا الوجه وقال لا نعلمه عن علي إلا من هذا الوجه وأخرجه ابن عدي
والعقيلي في ترجمة هلال ونقلا عن البخاري انه منكر الحديث وقال البيهقي
في الشعب تفرد به هلال وله شاهد من حديث أبي أمامة أخرجه الدارمي
بلفظ من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة أو سلطان جائر أو مرض حابس فمات
ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا أخرجه من رواية شريك
عن ليث بن أبي سليم عن عبد الرحمن بن سابط عنه ومن هذا الوجه أخرجه
البيهقي في الشعب وقد أخرجه ابن أبي شيبة عن أبي الأحوص عن ليث عن
عبد الرحمن مرسلا لم يذكر أبا أمامة وأورده ابن الجوزي في الموضوعات
من طريق ابن عدي وابن عدي أورده في الكامل في ترجمة أبي المهزم يزيد
ابن سفيان عن أبي هريرة مرفوعا نحوه ونقل عن الفلاس انه كذب أبا المهزم
انتهى وهذا من غلط ابن الجوزي في تصرفه لأن الطريق الى أبي أمامة
ليس فيها من اتهم بالكذب فضلا عمن كذب قوله ونحوه من التغليظ
من ترك الصلاة فقد كفر الدارقطني في العلل من رواية أبي النضر هاشم
ابن القاسم عن أبي جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أنس قال
ورواه البزار من حديث أبي الدرداء قال أوصاني أبو القاسم صلى الله عليه وسلم
ان لا أشرك بالله شيئا وان حرقت ولا اترك صلاة مكتوبة متعمدا
فمن تركها متعمدا فقد كفر ولا أشرب الخمر فانها مفتاح كل شر أخرجه
من رواية راشد الحماني عن شهر بن حوشب وقال راشد بصري ليس به
باس وشهر والحديث عند الترمذي والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم
من حديث بريدة دون قوله متعمدا ولفظ العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة

فمن

فمن تركها فقد كفر وقد تقدم في البقرة حديث جابر عند مسلم بين العبد
والكفر ترك الصلاة وروى الترمذي من طريق عبد الله بن شقيق قال
كان أصحاب محمد النبي صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئا من الأعمال تركه كفر
الا الصلاة واسناده صحيح وأخرجه الحاكم من حديث أبي هريرة حديث
لما نزلت ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا جمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم أهل الأديان كلهم فخطبهم فقال ان الله كتب عليكم الحج
فآمنت به ملة واحدة وهم المسلمون وكفرت خمس ملل قالوا لا نؤمن به ولا نصلي
له ولا نحجه فنزلت ومن كفر الآية أخرجه الطبري من طريق جويبر عن الضحاك
قال لما نزلت فذكره وهو معضل وجويبر متروك الحديث ساقط حديث
حجوا قبل ان لا تحجوا فانه قد هدم البيت مرتين ويرفع في الثالثة ابن أبي
شيبة أخبرنا يزيد بن هرون عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله
ابن عمر قال تمتعوا من هذا البيت فانه فذكره موقوفا وقد روي مرفوعا أخرجه
ابن حبان والحاكم والبزار والطبراني من طريق سفيان بن حبيب عن حميد بهذا
حديث حجوا قبل ان لا تحجوا قبل ان يمنع البرجانية لم ارهكذا والذي
في الدارقطني في آخر كتاب الحج من السنن من رواية عبد الله بن عيسى الجندي
عن محمد بن أبي محمد عن أبيه عن أبي هريرة رفعه حجوا قبل ان لا تحجوا قالوا وما
شأن الحج يا رسول الله قال تقعد اعرابها على اذناب اوديتها فلا يصل
الى الحج أحد وعبد الله ومحمد مجهولان قاله العقيلي حديث ابن مسعود
حجوا هذا البيت قبل ان ينبت شجر في البادية لا تأكل منها دابة الا تفقت
لم أجده حديث ابن عمر لو ترك الناس الحج عاما واحدا ما نوظروا لم أجده
وفي مصنف عبد الرزاق من رواية سالم بن أبي حفصة عن ابن عباس قال

لو ترك الناس زيارة هذا البيت عاما واحدا ما مطروا وهو منقطع حديث
ان شاس بن قيس اليهودي كان عظيم الكفر شديد العداوة للمسلمين مر يوما
على نفر من الانصار من الاوس والخزرج في مجلس يتحدثون فغاظه ذلك حيث
تألفوا واجتمعوا بعد العداوة الحديث أخرجه الطبري عن يونس بن عبد
الأعلى عن ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابيه بلفظه
وأخرجه ابن اسحق في المغازي ومن طريقه الطبري أيضا قال حدثني الثقة
عن زيد بن أسلم وذكره مطولا وذكره ابن هشام فلم يذكر اسناد ابن اسحق
وزاد في آخره وكان يومئذ على الأوس حضير بن سماك والد أسيد وكان
على الخزرج عمرو بن النعمان البياضي فقتلا جميعا وانزل الله في شاس
يا ايها الذين آمنوا ان تطيعوا فريقا من الذين أوتوا الكتاب وذكره الثعلبي
والواحدي في أسبابه عن زيد بن أسلم بغير اسناد حديث ابن مسعود
في قوله تعالى اتقوا الله حق تقاته قال هو ان يطاع فلا يعصى ويشكر فلا يكفر
ويذكر فلا ينسى قال المصنف وروي مرفوعا انتهى فاما الموقوف فأخرجه
الحاكم من طريق مسعر عن زبيد عن مرة عنه وكذلك اخرجه عبد الرزاق ومن
طريقه الطبري وابن أبي حاتم والطبراني وقال ابو نعيم في ترجمة مسعر من
الحلية حدثنا سليمان بن أحمد وهو الطبراني فذكره ثم قال هكذا رواه الناس
عن زبيد موقوفا ورفعه ابو النضر عن محمد بن طلحة عن زبيد ثم ساقه مرفوعا واخرجه
ابن مردويه من طريق ابن وهب عن سفيان الثوري عن زبيد مرفوعا أيضا وله
شاهد عن ابن عباس مرفوعا أخرجه البيهقي في الشعب من رواية ابن جريج عن
عطاء عن ابن عباس لكنه من نسخة عبد الغني بن سعيد الثقفي عن موسى بن عبد
الرحمن الصنعاني وهي ساقطة حديث القرآن حبل الله المتين لا تنقضي



عجائبه الحديث الترمذي في فضائل القرآن من حديث الحرث الأعور عن
علي مطولا وفيه قصة وقال غريب لا نعرفه الا من حديث حمزة الزيات
واسناده مجهول انتهى وأخرجه ابن ابي شيبة واسحق والدارمي والبزار من
طريق الحرث قال البزار لا نعلمه الا عن علي ولا نعلم رواه عنه الا الحارث انتهى
وله شاهد عن معاذ بن جبل أخرجه الطبراني من رواية عمرو بن واقد عن يونس
ابن ميسرة عن ابي ادريس عنه بلفظ ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتن
فشددها فقال علي ابن أبي طالب ما المخرج منها قال كتاب الله فذكر الحديث
بطوله ورواه الحاكم من حديث ابن مسعود مرفوعا ايضا ان هذا القرآن
حبل الله والنور المبين والشفاء النافع عصمة لمن تمسك به الحديث أخرجه
من طريق صالح بن عمر عن ابراهيم الهجري عن ابي الأحوص عنه وابراهيم ضعيف
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل وهو على المنبر من خير الناس
قال آمرهم بالمعروف وأنهاهم عن المنكر واتقاهم لله واوصلهم احمد وابو
يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب من رواية شريك عن سماك عن عبد الله بن
عميرة عن زوجه دحية بنت ابي لهب عن درة بنت ابي لهب قالت كنت عند عائشة
فجيء برجل الى النبي صلى الله عليه وسلم كان ناداه وهو على المنبر فقال يا رسول
الله ايها الناس خير فذكره حديث من أمر بالمعروف ونهى عن المنكر
فهو خليفة الله في أرضه وخليفة رسوله وخليفة كتابه ابن عدي في الكامل
في ترجمة كادح بن رحمة من روايته عن ابن لهيعة عن يزيد ابن أبي حبيب عن
مسلم بن جابر عن عبادة بن الصامت به وكادح ساقط وله شاهد مرسل
أخرجه علي بن معبد في كتاب الطاعة عن بقية عن حبان بن سليمان عن ابي
نضرة عن الحسن البصري ومن هذا الوجه أخرجه الثعلبي حديث علي افضل

الجهاد الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ومن شنئ الفاسقين وغضب لله غضب
الله له أبو نعيم في الحلية في ترجمة علي مطولا من رواية حلاس بن عمرو قال
كنا جلوسا عند علي بن أبي طالب اذ اتاه رجل من خزاعة فقال يا أمير المؤمنين
هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينعت الاسلام قال نعم سمعته يقول
بني الاسلام على اربعة أركان الصبر واليقين والجهاد والعدل فذكره الى ان
قال والجهاد اربع شعب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والصدق في مواطن
الصبر وشنأن الفاسقين فمن أمر بالمعروف شد ظهر المؤمن ومن نهى عن
المنكر أرغم أنف الكافر ومن صدق في مواطن الصبر أحرز دينه وقضى ما
عليه ومن شنئ الفاسقين فقد غضب لله ومن غضب لله غضب الله له
وهو من طريق اسحق بن بشر عن مقاتل وهما ساقطان قال ورواه العلاء بن
عبد الرحمن عن قبيصة بن جابر عن علي قوله حديث أبي امامة في قوله تعالى
يوم تبيض وجوه وتسود وجوه قال هم الخوارج ولما رآهم على درج دمشق
دمعت عيناه ثم قال كلاب النار هؤلاء شر قتلى تحت أديم السماء وخير قتلى
تحت أديم السماء الذين قتلهم هؤلاء فقال له ابو غالب أشيء تقوله برأيك
أم شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل سمعته من رسول
الله صلى الله غير مرة قال فما شأنك دمعت عيناك قال رحمة لهم كانوا من أهل
الاسلام فكفروا ثم قرأ هذه الآية الثعلبي في تفسيره من طريق عكرمة بن عمار
عن شداد عن أبي أمامة هكذا ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم المصنف
وقد أخرجه الترمذي وابن ماجة وعبد الرزاق وأحمد واسحق وأبو يعلى
والطبراني كلهم من طريق ابي غالب بتمامه وله اسناد آخر أخرجه الطبراني
من رواية شهر بن حوشب عن ابي أمامة حديث ابن مسعود أخر رسول الله

صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ليلة ثم خرج الى المسجد فاذا الناس
ينتظرون الصلاة فقال اما انه ليس من اهل الأديان أحد يذكر الله هذه
الساعة غيركم ثم قرأ هذه الآية يعني ليسوا سواء من اهل الكتاب الآية
النسائي وابن حبان وأحمد وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار كلهم من رواية
عاصم عن زر وهو ابن حبيش عن ابن مسعود به حديث الأنصار شعار
والناس دثار متفق عليه من حديث عبد الله بن زيد بن عاصم المازني في اثناء
حديث طويل اوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتح حنينا قسم المغانم
حديث ان المشركين لما نزلوا بأحد يوم الاربعاء استشار رسول الله
صلى الله عليه وسلم أصحابه ودعا عبد الله بن أبي ابن سلول ولم يدعه قط قبلها
فاستشاره فقال عبد الله واكثر الأنصار يا رسول الله أقم بالمدينة الحديث
وفيه قوله اني رأيت في منامي بقرا مذبحة وفيه ورأيت في ذباب سيفي
ورأيت كأني أدخلت يدي في درع حصينة وفيه لا ينبغي لنبي ان يلبس
لامته فيضعها حتى يقاتل فخرج يوم الجمعة بعد الصلاة وأصبح بالشعب
من أحد يوم السبت نصف شوال وفيه وأمر عبد الله بن جبير على الرماة
وقال لهم انضحوا عنا بالنبل لا يرمونا من ورائنا ابن اسحق في المغازي
قال حدثني محمد بن شهاب وعاصم بن عمر ومحمد بن يحيى بن حبان والحصين
بن عبد الرحمن وغيرهم من علمائنا كلهم قد حدث عن غزوة أحد وكان
من حديثهم قالوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمسلمين يوم أحد
اني رأيت بقرا وأولتها خيرا ورأيت في ذباب سيفي ثلما فذكر الحديث بطوله
وفيه ومات في ذلك اليوم رجل من الانصار يقال مالك بن عمر من بني
النجار وفيه ذكر اللامة وغير ذلك ومن طريق ابن اسحق أخرجه البيهقي

في الدلايل واورده منه الطبري من طريقه قطعة وساقه عبد الرزاق عن معمر
عن ابن شهاب عن عروة مطولا وأخرجه الطبري من رواية اسباط عن السدي
بلفظ المصنف الى قوله واصبح بالشعب وبقية ذلك هو من كلام ابن اسحق
وقوله فيه حتى يقوم بها القداح وقع في رواية الواقدي عن ابن أخي الزهري
عن الزهري عن عروة عن المسور بن مخرمة وقد ساقه الواقدي بهذا الاسناد
مطولا حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج في غزوة أحد
في الف وقيل في تسعمائة وخمسين والمشركون في ثلاثة آلاف ووعدهم
الفتح ان صبروا فانخزل عبد الله بثلث الناس الحديث هو في الذي قبله
وذكره ابن هشام في تهذيب السيرة بتمامه عن ابن اسحاق حديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه يعني يوم أحد تسوموا فان الملايكة
قد تسومت ابن ابي شيبة حدثنا ابو أسامة عن ابن عون عن عمير بن اسحق
بهذا وهو مرسل وزاد قال فهو اول يوم وضع الصوف ورواه الطبري
من وجه أخر عن ابن عون به وقال الواقدي حدثني محمد بن صالح عن عاصم
بن عمر عن محمود بن لبيد فذكره قال فأعلموا بالصوف في مغافرهم ولم يذكر
الزيادة ورواه ابن سعد من طريق في قصة بدر وفيه فقال لأصحابه يومئذ
تسوموا فان الملايكة قد تسومت قال فأعلموا بالصوف في مغافرهم
وقلانسهم حديث ان عتبة بن أبي وقاص شج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم أحد وكسر رباعيته فجعل يمسح الدم عن وجهه وسالم مولى
أبي حذيفة يغسل الدم عن وجهه وهو يقول كيف يفلح قوم خضبوا وجه
نبيهم بالدم وهو يدعوهم الى ربهم فنزلت ليس لك من الأمر شيء وعبد الرزاق
ومن طريقه الطبري معمر عن قتادة ان عتبة فذكره ومن طريق معمر أخرجه



ابن سعد سواء والحديث في الصحيحين من حديث سهل بن سعد كسرت
رباعية النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد وشج في رأسه فجعل يسلت الدم
عن وجهه ويقول كيف يفلح قوم فعلوا هذا بنبيهم وهو يدعوهم الى
الله فأنزل الله ليس لك من الأمر شيء قال وكانت فاطمة تغسل الدم عن
وجهه الحديث وسيأتي قريبا أن الذي شجه عبد الله بن قميئة قال الواقدي
الثبت عندنا أن الذي رمى وجه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن قميئة
والذي رمى شفته وأصاب رباعيته عتبة بن أبي وقاص وفي السيرة لابن
هشام من حديث ابي سعيد الخدري أن عتبة بن أبي وقاص رمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم يومئذ فكسر رباعيته اليمنى السفلى وجرح شفته
السفلى وان عبد الله بن شهاب شجه في جبهته وان ابن قميئة جرح وجنته
فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته ووقع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حفرة من الحفر فأخذ علي بيده ورفعه طلحة حتى استوى قائما
ومص مالك بن سنان أبو أبي سعيد الدم عن وجنة النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده فقال صلى الله عليه وسلم من مس دمه دمي لم تصبه النار حديث
ان عايشة تصدقت بحبة عنب ابن سعد انا يزيد بن هرون انا فضيل بن
مرزوق عن ظبية بنت المعلل قالت دخلت على عايشة فجاء سايل فأعطته
حبة عنب ثم نظرت الينا وقالت اتعجبين من هذا ان في هذا المثاقيل كثيرة
حديث من كظم غيظا وهو يقدر على انفاذه ملأ الله قلبه أمنا وايمانا
ابو داود من رواية ابن عجلان عن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال ابن طاهر هذا الصحابي هو معاذ
بن انس وابنه هو سهل ورواه عبد الرزاق وأحمد عنه والعقيلي من طريقه

قال انا داود بن قيس عن زيد بن أسلم عن رجل من أهل الشام يقال له عبد
الجليل عن عم له عن أبي هريرة به وعبد الجليل مجهول حديث ينادي
مناد يوم القيمة اين الذين كانت أجورهم على الله فلا يقوم الا من عفا البيهقي
في الشعب من رواية ابن المبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين
رفعه اذا كان يوم القيمة نادى مناد من بطنان العرش ليقم الذين كانت اجورهم
على الله فلا يقوم الا من عفا وفي اسناده قصة ابراهيم بن مهدي مع المأمون ورواه
الطبري من رواية محرز أبي رجاء عن الحسن قال يقال يوم القيمة ليقم من كان
له على الله أجر فلا يقوم الا انسان عفا ثم قرأ والعافين عن الناس والله يحب
المحسنين وذكره أبو شجاع في الفردوس عن أنس حديث ان هؤلاء في أمتي
قليل الا من عصم الله وقد كانوا كثيرا في الأمم التي مضت ذكره الشعلبي عن مقاتل
بن حيان قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره واسناده الى مقاتل في أول
الكتاب وفي الفردوس عن انس نحوه في اول الذي قبله حديث عايشة وقد غاظها
خادم لها لله در التقوى ما تركت لذي غيظ شفاء لم يخرجه حديث
ما أصر من استغفر وان عاد في اليوم سبعين مرة ابو داود والترمذي وابو يعلى
والبزار من طريق عثمان بن واقد عن ابي نضيرة عن مولى لأبي بكر عن أبي بكر قال الزبيدي
غريب وليس اسناده بالقوي وقال البزار لا يحفظ الا من حديث ابي بكر بهذا الطريق
وابو نضيرة وشيخه لا يعرفان وقد له شاهد أخرجه الطبراني في الدعاء من حديث
ابن عباس حديث لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع الاصرار اسحق بن
بشر ابو حذيفة في المبتدا عن الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عايشة واسحق
حديثه منكر ورواه الطبراني في مسند الشاميين من رواية مكحول عن أبي سلمة
عن ابي هريرة وزاد في أخره وطوبى لمن وجد في كتابه استغفارا كثيرا وفي اسناده

بشر بن عبيد الدارسي وهو متروك ورواه الثعلبي وابن شاهين في الترغيب
من رواية بشر بن ابراهيم عن خليفة بن سليمان عن أبي سلمة عن أبي هريرة به حديث
ان أبا سفيان صعد الجبل يوم أحد فمكث ساعة ثم قال أين ابن أبي كبشة أين
ابن أبي قحافة أين ابن الخطاب فقال عمر هذا رسول الله هذا ابو بكر وأنا عمر قال ابو
سفيان يوم بيوم الحديث وفي أخره فقال انكم تزعمون ذلك حسنا اذن وخسرنا
احمد والحاكم والطبراني والبيهقي في الدلايل من رواية ابن أبي الزناد عن ابيه عن
ابن عباس أن أبا سفيان قال يوم أحد فذكره قلت وأصله في الصحيح من
غير هذا الوجه بغير هذا السياق حديث لما رمى عبد الله بن قمئة الحارثي
رسول الله بحجر فكسر رباعيته وشج وجهه أقبل يريد قتله فذب عنه
مصعب بن عمير وهو صاحب الراية يوم بدر ويوم أحد حتى قتله ابن
قمئة وهو يرى أنه رسول الله فقال قد قتلت محمدا وصرخ صارخ الا
ان محمدا قد قتل وقيل كان الصارخ الشيطان ففشا في الناس خبر قتله
فانكفؤا وجعل رسول الله يدعو الى عباد الله حتى انحازت اليه طايفة
من أصحابه فلامهم على هزيمهم فقالوا يا رسول الله فديناك بأبائنا
وأمهاتنا أتانا خبر قتلك فرعبت قلوبنا فولينا مدبرين فنزلت أفائن
مات او قتل الأية قلت هذا منتزع من عدة أخبار في وقعة أحد
قال موسى بن عقبة في المغازي ومن طريقه البيهقي في الدلايل عن ابن
شهاب قال رمى يومئذ رسول الله رجل من بني الحارث بن عبد مناة يقال
له عبد الله بن قمئة ويقال بل رماه عتبة بن أبي وقاص وفي الطبراني
عن أبي أمامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رماه عبد الله بن قمئة
بحجر يوم أحد فشجه في وجهه وكسر رباعيته وقال خذها وأنا ابن قمئة

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أقماك الله فسلط الله عليه تيس جبل
فلم يزل ينطحه حتى قطعه قطعة قطعة وروى الطبري من طريق أسباط
عن السدي فذكر قصة أحد قال فأتى ابن قمئة الحارثي أحد بني الحارث
بن عبد مناف بن كنانة فرمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحجر فكسر أنفه
ورباعيته وشجه في وجهه فأثقله وتفرق عنه أصحابه ودخل بعضهم
المدينة وانطلق بعضهم فوق الجبل وجعل يدعوهم الى عباد الله الى
عباد الله وفشا في الناس أن محمدا قتل الحديث وفي المغازي لابن اسحق
ومن طريقه الطبري عن الزهري ومحمد بن يحيى بن حبان وعاصم بن عمر
وغيرهم فذكر قصة أحد قال ولم يزل مصعب بن عمير يقاتل دونه ومعه
لواؤه حتى قتل وكان الذي أصابه ابن قمئة وهو يظن أنه رسول الله
فرجع الى قريش فقال قد قتلت محمدا وعند الواقدي عن ابن أبي سبرة عن
خالد بن رباح عن الأعرج قال لما صاح الشيطان يوم أحد ان محمدا
قتل قال ابو سفيان أيكم قتل محمدا قال ابن قمئة أنا وأما قوله
فلا مهم على هزيمهم الى أخره فرواه قوله وروي انه لما صرخ الصارخ
قال بعض المسلمين ليت عبد الله بن أبي يأخذ لنا أمانا من أبي سفيان
هو في رواية السدي المتقدمة ولفظه فقال بعض أصحاب الصخرة ليت
لنا رسولا الى عبد الله بن أبي فيأخذ لنا أمنة من أبي سفيان قوله
وقال ناس من المنافقين لو كان نبيا ما قتل ارجعوا الى اخوانكم والى
دينكم فقال انس بن النضر عم أنس يا قوم ان كان قتل محمد فان رب
محمد حي لا يموت الحديث هو في أخر رواية السدي المذكورة قوله وعن
بعض المهاجرين انه مر بأنصاري يتشحط في دمه فقال يا فلان أشعرت



أن محمدا قد قتل فقال ان كان قد قتل فقد بلغ قاتلوا على دينكم رواه الطبري
من رواية ابن أبي نجيح عن مجاهد أن رجلا من المهاجرين مر على رجل من
الأنصار وهو يتشحط فذكره في كلام طويل حديث أبي طلحة غشينا النعاس
ونحن في مصافنا فكان السيف يسقط من يد أحدنا فيأخذه ثم يسقط
فيأخذه وما أحد الا ويميل تحت حجفته البخاري من رواية قتادة عن
أنس به لكن ليس في أخره وما أحد الا ويميل تحت حجفته وهو بتمامه
عند الحاكم وكذا أخرجه الطبري من رواية ثابت عن أنس حديث
الزبير لقد رأيتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اشتد علينا
الخوف فأرسل الله علينا النوم والله اني لأسمع قول معتب بن قشير والنعاس
يغشاني لو كان لنا من الأمر شيء ما قتلنا ها هنا ابن اسحق في المغازي
حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه عن عبد الله بن الزبير عن ابيه
به واخرجه اسحق والبزار والطبري وابن أبي حاتم وأبو نعيم والبيهقي
كلهم من طريقه حديث خالد بن الوليد انه قال عند موته ما في موضع
شبر الا وفيه ضربة أو طعنة وها أنا اموت كما يموت العير فلا نامت أعين
الجبناء حديث ما تشاور قوم الا هدوا الأرشد أمرهم اعاده في تفسير
السدي عن الحسن قوله وهو المحفوظ ومن طريقه اخرجه الطبري حديث
أبي هريرة ما رأيت أحدا أكثر مشاورة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذا فيه تحريف والصواب من رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه
كذلك اخرجه الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري عنه وهو منقطع وهو مختصر
من الحديث الطويل في قصة الحديبية وغزوة الفتح اخرجه ابن حبان
من رواية عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عروة عن المسور ومروان

وفيه قال الزهري وكان ابو هريرة يقول فذكره وكذا اخرجه عبد الرزاق في
مصنفه وعنه احمد واسحاق وقد اشار اليه الترمذي في اخر الجهاد فقال
ويروى عن ابي هريرة فذكره حديث من بعثناه على عمل فغل شيئا جاء
يوم القيمة يحمله على عنقه ابن ماجة من حديث عبد الله بن انيس انه تذاكر هو
وعمر بن الخطاب يوما الصدقة فقال عمر الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين ذكر غلول الصدقة انه من غل بعيرا او شاة اتى به يوم القيمة يحمله فقال
له عبد الله بن انيس بلى وفي الصحيحين عن ابي حميد الساعدي ان رسول الله
استعمل عاملا فجاءه العامل حين فرغ من عمله الحديث وفيه فوالذي نفس
محمد بيده لا يغل احدكم شيئا الا جاء به يوم القيمة يحمله على عنقه حديث
هدايا الولاة غلول احمد والبزار والطبراني من حديث ابي حميد الساعدي
بلفظ هدايا العمال وهو من رواية اسمعيل بن عياش عن يحيى بن سعيد عن
عروة عنه قال البزار اخطاء فيه اسماعيل سندا ومتنا انما اراد حديث
الزهري عن عروة عن ابي حميد باللفظ الماضي وكذا اعده ابن عدي في منكرات
اسماعيل بن عياش وقال عبد الرزاق نا سفيان الثوري عن ابان بن ابي عياش
عن ابي نضرة عن جابر بلفظ الهدايا للامراء غلول ورواه اسحق انا وكيع
نا سفيان عن من حدثه عن ابي نضرة به قال البزار وابان متروك ثم ساقه
من رواية قيس بن الربيع عن ليث بن ابي سليم عن عطاء عن جابر به واخرجه
ابن عدي في ترجمة احمد بن معوية الباهلي من رواية عن النضر بن شميل عن
ابن عون عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال هذا حديث باطل وذكر الطبراني
في الاوسط ان احمد بن معوية تفرد به حديث ليس على المستعير غير المغل
ضمان البيهقي من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وزاد وليس على المستودع

غير

غير المغل ضمان قال البيهقي هذا ضعيف والمحفوظ انه من قول شريح
حديث لا اغلال ولا اسلال ابو داود واحمد من رواية الزهري عن عروة عن
المسور ومروان في حديث ورواه الدارمي والطبراني وابن عدي من رواية
كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده رفعه لا نهب ولا اسلال
ولا اغلال ومن يغلل يأت بما غل يوم القيمة ورواه ابن زنجويه في الاموال
وابراهيم الحربي في الغريب من رواية موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة عن ابيه
وموسى ضعيف حديث نزلت وما كان لنبي ان يغل في غنايم احد
الحديث ذكره الثعلبي والواحدي في اسبابه عن الكلبي ومقاتل قالا نزلت
في غنايم احد حين ترك الرماة المركز الى اخره حديث نزلت في قطيفة
حمراء فقدت يوم بدر فقال بعض المنافقين لعل محمدا اخذها فنزلت
الترمذي من حديث خصيف عن مقسم عن ابن عباس بلفظ فقال بعض الناس
وقال حسن قال وروي عن مقسم لم يذكر ابن عباس ورواه الطبراني وابو يعلى
وابن عدي والطبري والواحدي كلهم من هذا الوجه واعله ابن
عدي بخصيف حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث طلايع فغنمت
غنايم فقسمها ولم يقسم للطلايع فنزلت وما كان لنبي ان يغل ابن ابي شيبة
نا وكيع نا سلمة بن نبيط عن الضحاك فذكره به واتم منه وكذلك اخرجه
الطبري والواحدي في اسبابه حديث من غل جاء يوم القيمة يحمله على
عنقه تقدم قبل ستة احاديث حديث الا لا اعرفن احدكم ياتي ببعير
له رغاء وببقرة لها خوار وبشاة لها ثغاء فينادي يا محمد يا محمد فاقول لا
املك لك من الله شيئا قد بلغتك علي بن المديني في العلل وابو يعلى والطبري
من رواية حفص بن حميد عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر بهذا في حديث طويل

واصله في الصحيحين عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة بلفظ الا لا ألفين
أحدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء الحديث حديث لما أصيب
اخوانكم بأحد جعل الله ارواحهم في اجواف طير خضر تدور في أنهار الجنة
تأكل من ثمارها وتأوي الى قناديل من ذهب معلقة في ظل العرش ابو داود وابن
ابي شيبة والحاكم وأبو يعلى والبزار كلهم من حديث ابن عباس به وأتم منه قال
الدارقطني يرويه محمد بن اسحق عن اسمعيل بن أمية وأصله في مسلم من حديث
ابن مسعود بلفظ ارواحهم في جوف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش
تسرح في الجنة حيث شاءت الحديث حديث ان ابا سفيان واصحابه لما
انصرفوا من أحد فبلغوا الروحاء ندموا وهموا بالرجوع فبلغ ذلك رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأراد ان يرهبهم ويريهم من نفسه واصحابه قوة فندب
اصحابه الحديث ابن اسحق في المغازي عن شيوخه ومن طريقه البيهقي في الدلائل
فذكره مطولا حديث عروة بن الزبير قالت لي عائشة ان ابويك لمن الذين
استجابوا لله والرسول تعني ابا بكر والزبير متفق عليه ووهم الحاكم فاستدركه
حديث ان أبا سفيان نادى عند انصرافه من احد يا محمد موعدنا موسم
بدر لقابل ان شئت فعل ان شاء الله فلما كان القابل خرج ابو سفيان حتى
نزل مر الظهران الحديث وفيه قصة نعيم بن مسعود ذكره الثعلبي عن مجاهد
وعكرمة وسنده اليهما في اول كتابه وروى ابن سعد في الطبقات بعضه وقوله
وروي انه مر بابي سفيان ركب من عبد القيس يريدون المدينة للميرة فجعل لهم
حمل بعير من زبيب ان ثبطوهم وكره المسلمون الخروج الحديث ابن سعد
من طريق ابن اسحق وموسى بن عقبة وغيرهما قوله وقيل هي الكلمة التي قالها
ابراهيم حين ألقي في النار رواه البخاري من طريق ابي الضحى عن ابن عباس

واخرجه الواقدي في المغازي قال حدثني الضحاك بن عثمان وعبد الله ابن جعفر ومحمد بن عبد الله بن مسلم وابن ابي حبيبة وغيرهم قالوا لما اراد ابو سفيان ان ينصرف من احد فذكره مطولا

حديث



حديث ابن عمر قلنا يا رسول الله ان الايمان يزيد وينقص قال نعم يزيد
حتى يدخل صاحبه الجنة وينقص حتى يدخل صاحبه النار الثعلبي من رواية
علي بن عبد العزيز عن حبيب بن عيسى بن فروخ عن اسماعيل بن عبد الرحمن
عن مالك عن نافع عنه حديث عمر انه كان يأخذ بيد الرجل فيقول قم
بنا نزدد ايمانا ابن أبي شيبة في الايمان من رواية ذر بن عبد الله عنه
ورجاله ثقات الا انه منقطع ومن هذا الوجه اخرجه الثعلبي والبيهقي
في الشعب حديث عمر لو وزن ايمان ابي بكر بايمان هذه الامة لرجح
به اسحق بن راهويه في مسنده من رواية هزيل بن شرحبيل عن عمر واسناده
صحيح وروي مرفوعا اخرجه ابن عدي من رواية عبد العزيز بن ابي رواد
عن نافع عن ابن عمر يرفعه لو وضع ايمان ابي بكر على ايمان هذه الامة لرجح
بها وفي اسناده عيسى بن عبد الله بن سليمان وهو ضعيف قلت لم ينفرد
به بل تابعه عبد الله بن عبد العزيز بن أبي رواد بلفظ لو وزن ايمان ابي بكر
بايمان أهل الأرض لرجحهم اخرجه ابن عدي ايضا من حديث عمر

حديث مانع الزكاة
يطوق بشجاع اقرع متفق عليه من حديث ابي هريرة رفعه من أتاه الله
مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم
القيمة الحديث قوله ويروى بشجاع أسود حديث ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب مع ابي بكر كتابا الى يهود بني قينقاع يدعوهم الى الاسلام
والى اقام الصلوة وايتاء الزكوة وان يقرضوا الله قرضا حسنا فقال فنحاص
اليهودي ان الله فقير حين سألنا القرض فلطمه أبو بكر في وجهه الحديث
ابن أبي حاتم من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن ابي محمد عن عكرمة عن ابن

عباس فذكره مطولا حديث القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر
النار الترمذي من حديث ابي سعيد وهو ضعيف ورواه الطبراني في الاوسط
في ترجمة مسعود بن محمد الرملي باسناده الى ابي هريرة وقال لم يروه عن الاوزاعي
الا ايوب بن سويد تفرد به ولده محمد عنه قلت وهو ضعيف حديث قال
ابو سفيان لحمزة بن عبد المطلب ذق عقق ذكره ابن اسحق في المغازي
قال وكان الحليس بن زيان الكناني سيد الاحابيش مربابي سفيان وهو
يضرب في شدق حمزة بن عبد المطلب بزج الرمح ويقول ذق عقق ومن
طريق ابن اسحق اخرجه الدارقطني في المؤتلف حديث من احب ان
يزحزح عن النار ويدخل الجنة فلتدركه منيته وهو يؤمن بالله واليوم
ويأتي الى الناس ما يحب ان يؤتى اليه مسلم من حديث عبد الله بن عمرو
ابن العاص في حديث طويل حديث من كتم علما عن اهله ألجم بلجام
من نار ابو داود والترمذي وابن ماجة من رواية علي بن الحكم البناني
عن عطاء عن ابي هريرة بلفظ من سئل عن علم فكتمه ألجمه الله بلجام من نار
اخرجه ابو داود من رواية حماد بن سلمة والاخران من رواية عمارة بن
زاذان كلاهما عن علي ورجال ابي داود ثقات لكن له علة رواه عبد الوارث
عن علي بن الحكم عن رجل عن عطاء ويقال ان هذا المبهم حجاج بن ارطاة
وفي رواية ابن ماجة التصريح بسماع علي من عطاء لكن عمارة ضعيف
ولحديث ابي هريرة طريق اخرى حسنها ابن القطان فذكره من رواية قاسم
ابن اصبغ عن ابي الاحوص وهو العكبري عن ابن ابي السري عن معتمر عن ابيه
عن عطاء به وابن ابي السري له اوهام وكانه دخل عليه حديث في حديث
ورواه الطبراني في الاوسط من طريق جابر الجعفي عن الشعبي عن عطاء

وجابر



وجابر ضعيف وله طرق كثيرة عن ابي هريرة اوردها ابن الجوزي في العلل
المتناهية وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه ابن حبان في
صحيحه والحاكم من طريق ابن وهب عن عبد الله بن عياش بن عباس عن ابيه
عن عبد الرحمن الحبلي عنه وعن ابن عباس اخرجه الطبراني والعقيلي
وفيه معمر بن زائدة قال العقيلي لا يتابع عليه وله طريق اخرى قال ابو يعلى
حدثنا زهير نا يونس بن محمد نا ابو عوانة عن عبد الاعلى عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس به واخرجه ابن الجوزي من طريق اخرى وضعفها وعن
انس رواه ابن ماجة من رواية يوسف بن ابراهيم سمعت انسا به واخرجه
ابن الجوزي من طريق اخرى وضعفها ايضا وعن ابن مسعود وطلق بن
علي كلاهما في الطبراني وعن جابر وعائشة كلاهما في العقيلي وعن ابن عمر
عند ابن عدي وعن ابي سعيد الخدري عند ابي يعلى واسانيدها كلها
ضعيفة وعن عمرو بن عنبسة اخرجه ابن الجوزي بلفظ فقد برئ من الاسلام
واسناده ضعيف ايضا قال الامام احمد لا يصح في هذا الباب شيء
تنبيه ليس في شيء من طرقه عن اهله حديث على ما اخذ الله على
اهل الجهل ان يتعلموا حتى اخذ على اهل العلم ان يعلموا الحارث بن
ابي اسامة نا عبد الوهاب الخفاف نا الحسن بن عمارة حدثني الحكم بن عيينة
عن يحيى بن الجزار سمعت عليا يقول فذكره والحسن متروك ومن طريق
الحارث رواه الثعلبي ورويناه في جزء الدارع قال كتب الى الحارث ابن ابي
اسامة فذكره وذكره ابن عبد البر في العلم وقال يروى عن علي وذكره صاحب
الفردوس عن علي فكانه وقف عليه مرفوعا حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم سأل اليهود عن شيء مما في التورية فكتموا الحق واخبروه بخلافه

وأروه انهم صدقوه واستحمدوا اليه وفرحوا بما فعلوا فأطلع الله رسوله على
ذلك وسلاه بما أنزل من وعيدهم في قوله لا تحسبن الذين يفرحون بما
أتوا ويحبون أن يحمدوا بما لم يفعلوا متفق عليه من رواية حميد بن عبد
الرحمن أن مروان قال لبوابه يا رافع اذهب الى ابن عباس فقل له لئن كان
امرء منا فرح بما أوتي وحمد بما لم يفعل عذب لنعذبن جميعا فقال ابن عباس
انما نزلت هذه الآية في أهل الكتاب أتاه اليهود فسألهم النبي صلى الله عليه
وسلم عن شيء فكتموه الحديث حديث ويل لمن قرأ هذه الآية فمج بها قال
المصنف اي لم يتفكر فيها ولم يعتبر بها هكذا ذكره الثعلبي بغير اسناد حديث
ابن عمر انه قال لعايشة أخبريني بأعجب ما رأيت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم فبكت وأطالت ثم قالت كل أمره عجب أتاني في ليلتي فدخل
في لحافي حتى ألصق جلده بجلدي ثم قال يا عايشة هل لك أن تأذني لي في
عبادة ربي الليلة فقلت يا رسول الله اني لأحب قربك وأحب هواك
فقد أذنت لك الحديث وفيه وقد أنزل الله علي في هذه الليلة ان في خلق
السموات والأرض ثم قال ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ابن حبان من رواية
عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء دخلت أنا وابن عمر وعبيد بن عمير
على عايشة فقالت لعبيد قد آن لك ان تزورنا فقال كما قال الأول زر غبا تزدد
حبا فقالت دعونا من بطالتكم هذه ثم قال ابن عمر لعايشة أخبرينا بأعجب
شيء رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث بطوله ورواه عبد بن
حميد والثعلبي وغيرهم من رواية ابي حباب الكلبي عن عطاء قال دخلت
انا وابن عمر على عايشة فقال لها ابن عمر أخبريني فذكره قوله وروي ويل
لمن لاكها بين فكيه ولم يتأملها رواه ابن مردويه في تفسير سورة الروم من

رواية



رواية أبي حباب عن عطاء عن عايشة قالت لما نزلت هذه الآية ومن آياته
خلق السموات والأرض واختلاف ألسنتكم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ويح لمن لاكها بين لحييه ثم لم يتفكر فيها حديث على ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل يتسوك ثم ينظر الى السماء ويقول ان
في خلق السموات والأرض الآية رواه الثعلبي من طريق حماد عن حجاج عن
حبيب بن أبي ثابت عن محمد بن علي بن أبي طالب عن علي ابن أبي طالب وأصله
في المتفق عليه من حديث ابن عباس حديث من أحب ان يرتع في رياض
الجنة فليكثر ذكر الله ابن أبي شيبة من حديث معاذ وفي اسناده موسى
ابن عبيدة وهو ضعيف وأخرجه الثعلبي في تفسير العنكبوت وابن مردويه
في تفسير الواقعة حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصين
صل قايما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب تومئ ايماء
البخاري وأصحاب السنن من حديث عمران بن حصين قال كانت بي
بواسير فذكر الحديث وليس في آخره تومي ايماء وأورده صاحب الهداية
كما أورده الزمخشري حديث بينما رجل مستلق على فراشه فرفع
رأسه فنظر الى النجوم والى السماء فقال اشهد ان لك ربا خالقا اللهم
اغفر لي فنظر الله اليه فغفر له الثعلبي من رواية زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن أبي هريرة وفي اسناده من لا يعرف حديث لا عبادة كالتفكر
ابن حبان في الضعفاء والبيهقي في الشعب من رواية أبي رجاء محمد
ابن عبد الله الحيطي من اهل بشر عن شعبة عن أبي اسحق عن عاصم
ابن ضمرة عن علي انه قال لابنه الحسن يا بني سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول لا مال أعود من العقل ولا فقر أشد من الجهل ولا عقل

واسحاق والطبراني

اجود

كالتدبر ولا ورع كحسن الخلق ولا عبادة كالتفكر الحديث بطوله وابو
رجاء قال البيهقي ليس بالقوي وقال ابن حبان يروي عن الثقات
ما ليس من حديث الأثبات حديث لا تفضلوني على يونس فانه كان يرفع
له كل يوم مثل عمل أهل الأرض لم أجده حديث ان ام سلمة قالت
يا رسول الله اني اسمع الله يذكر الرجال في الهجرة ولا يذكر النساء فنزلت
يعني قوله تعالى اني لا أضيع عمل عامل الآية أخرجه الترمذي من رواية
عمرو بن دينار عن رجل من ولد ام سلمة عنها به والحاكم من رواية سفيان
عن عمرو بن دينار اخبرني سلمة رجل من ولد ام سلمة قال قالت أم سلمة
حديث ما الدنيا في الآخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في
اليم فلينظر بم يرجع مسلم من حديث المستورد بن شداد به حديث
لما مات النجاشي نعاه جبريل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لأصحابه اخرجوا فصلوا على أخ لكم مات بغير ارضكم فخرج الى البقيع
ونظر الى ارض الحبشة فابصر سرير النجاشي وصلى عليه واستغفر له
فقال المنافقون انظروا الى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط فأنزل الله
وان من أهل الكتاب الآية ذكره الثعلبي من قول ابن عباس وقتادة ولفظه
فخرج الى البقيع وكشف له من المدينة الى أرض الحبشة فأبصر سرير النجاشي
والسائي نحوه وقد ذكر اسناده اليهما أول الكتاب وذكره الواحدي
بلا اسناد ورواه الطبري وابن عدي في ترجمة أبي بكر الهذلي واسمه
سلمى وهو ضعيف عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن جابر دون قوله
ونظر الى أرض الحبشة فأبصر سرير النجاشي وزاد فيه فكبر اربعا وللطبراني
في الأوسط من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن عطاء بن

يسار



يسار عن ابي سعيد قال لما قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي
قال اخرجوا فصلوا على اخ لكم لم تروه قط فخرجنا وتقدم النبي صلى الله عليه
وسلم وصففنا خلفه فصلى وصلينا فلما انصرفنا قال المنافقون انظروا
الى هذا يصلي على علج نصراني لم يره قط فانزل الله وان من اهل الكتاب
حديث من رابط يوما وليلة في سبيل الله كان كعدل صيام شهر وقيامه
لا يفطر ولا ينفتل عن صلاته الا لحاجة احمد وابن ابي شيبة من حديث سلمان
أتم منه ولابن حبان من حديث سلمان رباط يوم وليلة في سبيل الله افضل من
صيام شهر وقيامه صيام لا يفطر وقيام لا يفتر وأصله في مسلم ووهم الحاكم
فاستدركه حديث من قرأ سورة آل عمران أعطي بكل آية منها أمانا على جسر
جهنم ابن الجوزي في الموضوعات من حديث ابي بن كعب وسيأتي آخر الكتاب
ورواه ابن مردويه من وجه آخر عن ابي بن كعب والواحدي في التفسير الاوسط
من حديث أبي أمامة حديث من قرأ السورة التي يذكر فيها آل عمران
يوم الجمعة صلى الله عليه وملائكته حتى تجب الشمس الطبراني من حديث
ابن عباس واسناده ضعيف

## سورة النساء

حديث تخيروا لنطفكم ابن ماجة والحاكم والدارقطني من حديث هشام
عن ابيه عن عائشة قال ابن طاهر لم يروه عن هشام ثقة ورواه ابن عدي
من طريق عيسى بن ميمون أحد الضعفاء عن القاسم عن عائشة ورواه تمام
في فوائده وابو نعيم في الحلية من رواية الزهري عن انس وفيه عبد العظيم
ابن ابراهيم السالمي وهو مجهول ورواه ابن عدي من حديث عمر مرفوعا
وفيه سلمان بن عطاء وهو ضعيف وقال ابن طاهر رواه اسحق بن الفيض
عن عبد المجيد عن ابن جريج عن عطاء فمرة قال عن ابن عباس ومرة قال عن

عايشة وهذا أجود طرقه ان كان الاسناد الى اسحق قويا قال ابن أبي حاتم
عن أبيه هذا الحديث ضعيف من جميع طرقه حديث ابن عباس الرحم طع
معلقة بالعرش فاذا اتاها الواصل تشبثت به وكلمته واذا اتاها القاطع
احتجبت عنه اسحق بن راهوية اخبرنا جرير عن قابوس عن أبيه عنه به
ورواه الحكيم الترمذي من هذا الوجه حديث لا يتم بعد حلم اخرجه
ابو داود عن علي واسناده حسن لأن له طريقا اخرى عن علي اخرجه عبد الرزاق
عن معمر عن جويبر عن الضحاك عن المرآل بن مسيرة عن علي وجويبر متروك
ورواه عبد الرزاق ايضا عن الثوري عن جويبر موقوفا وصوبه العقيلي
وقد تابع جويبرا عليه عبد الكريم بن ابي المخارق عن الضحاك وعبد الكريم
متروك ايضا وله طريق اخرى عند الطبراني في الأوسط في ترجمة محمد
محمد بن سليمان الصوفي من رواية علقمة بن قيس عن علي ورواه ابو يعلى
والطبراني من رواية دبال بن عبيد بن حنظلة بن حذيم بن حنيفة
سمعت جدي حنظلة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
فذكره وفي الباب عن أنس عند البزار وفيه يزيد بن عبد الملك وهو ضعيف
وعن جابر عند عبد الرزاق والطيالسي وأبي يعلى من رواية حرام بن
عثمن وهو متروك ومن طريق سعيد بن المرزبان عن يزيد الفقير عن جابر
وسعيد ضعيف جدا حديث ان رجلا من غطفان كان معه مال
كثير لابن أخ له يتيم فلما بلغ طلب المال فمنعه عمه فترافعا الى النبي
صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية انه كان حوبا كبيرا الحديث
ذكره الثعلبي عن مقاتل والكلبي وسنده اليهما مذكور في اول الكتاب
حديث ان طلاق ام ايوب لحوب ابو داود في المراسيل وابراهيم الحربي

في



في الغريب من رواية أنس بن سيرين قال بلغني أن أبا أيوب أراد أن يطلق
أم أيوب فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا أيوب ان طلاق
أم أيوب لحوب ورواه يحيى الحماني في مسنده والطبراني في الأوسط من
طريقه قال نا حماد بن زيد عن واصل عن محمد بن سيرين عن ابن عباس وزاد قال
ابن سيرين والحوب الاثم وروى الحاكم من رواية علي بن عاصم عن حميد عن
أنس قال كان بين أبي طلحة وام سليم كلام فأراد أن يطلقها فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان طلاق ام سليم لحوب حديث عايشة في
تفسير قوله تعالى ان لا تعولوا ان لا تجوروا ابن حبان وابراهيم الحربي والطبري
وابن أبي حاتم وغيرهم من رواية عمر بن محمد بن زيد عن هشام عن أبيه عنها
قال ابن أبي حاتم الصواب موقوف حديث عمر لا تظن بكلمة خرجت
من في أخيك سوءا وأنت تجد لها في الخير محملا المحاملي حدثنا زياد بن
أيوب حدثنا محمد بن يزيد عن نافع بن عمر الجمحي عن سليمان بن عبيدة قال قال
عمر فذكره واسناده منقطع ورواه الجوهري في منتخبه والاصبهاني في
الترغيب في قصة طويلة أولها عن سعيد بن المسيب قال وضع عمر بن
الخطاب للناس ثماني عشرة كلمة كلها حكمة فذكر فيها ذلك وفي الاسناد ضعف
وروى البيهقي في الشعب من وجه آخر عنه قال كتب الي بعض اخواني من
الصحابة أن ضع أمر أخيك على أحسنه الحديث معلوم أيضا حديث
ابي بكر اني كنت نحلتك جداد عشرين وسقا بالعالية مالك باسناد صحيح
أحب منه حديث عمر انه كتب الى قضاته ان النساء يعطين رغبة ورهبة
فأيما امرأة أعطت ثم ارادت أن ترجع فذلك لها ابن أبي شيبة وعبد الرزاق
من طريق محمد بن عبد الله الثقفي قال كتب عمر نحوه حديث ابن عباس ان

عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن قوله فان طبن لكم عن شيء منه نفسا
فقال اذا جادت لزوجها بالعطية طايعة غير مكرهة لا يقضى عليكم به
سلطان ولا يؤاخذكم الله به في الآخرة الثعلبي والواحدي في الوسيط من
رواية جويبر عن الضحاك عن ابن عباس حديث مروهم بالصلاة لسبع
أبو داود والترمذي وابن خزيمة والحاكم من رواية عبد الملك بن الربيع بن
سبرة الجهني عن أبيه عن جده مرفوعا مروا أولادكم بالصلاة وهم أبناء سبع
ورواه أبو داود من طريق سوار بن داود عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده
وأعله العقيلي في الضعفاء بسوار ورواه البزار من رواية محمد بن الحسن بن عطية
عن محمد بن عبد الرحمن عنه وأعله العقيلي بمحمد بن الحسن وقال الأولى رواية
من رواه عن محمد بن عبد الرحمن مرسلا وذكره ابن حبان في الضعفا عن عبد
المنعم بن نعيم الرياحي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ورواه الدارقطني والطبراني
في الأوسط من حديث أنس وفيه دواد بن المحبر وهو متروك حديث
ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان في حجري يتيما أفأكل من ماله
فقال بالمعروف غير متأثل ولا واق مالك بماله قال أفأضربه قال مما كنت
ضاربا منه ولدك الثعلبي من طريق معاوية بن هشام نا الثوري عن ابن أبي
نجيح عن الحسن العرني عن ابن عباس قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال ان في حجري يتيما بلفظ المصنف سواء ورواه عبد الرزاق وابن
المبارك في البر والصلة والطبري عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن الحسن العرني ان رجلا قال يا رسول الله فذكره مرسلا وهو عند ابن أبي
شيبة في البيوع عن اسمعيل عن أيوب عن عمرو كذلك وروى أحمد وأبو داود
والنسائي وابن ماجة وغيرهم من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده جاء

رجل



رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا أجد شيئا وليس لي مال ولي
يتيم له مال قال كل من مال يتيمك غير مسرف ولا متأثل مالا ولا تقي
مالك بماله وروى ابن حبان من رواية صالح بن رستم عن عمرو بن دينار عن
جابر قال رجل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اضرب يتيمي قال مما كنت ضاربا
منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا واخرجه ابن
عدي في الكامل في ترجمة صالح بن رستم وهو أبو عامر الخزاز
وضعفه عن ابن معين وقال لم أجد له حديثا منكرا ورواه ابو نعيم في
الحلية في ترجمة عمرو بن دينار وقال تفرد به الخزاز وهو من ثقات البصريين
حديث ابن عباس أن ولي اليتيم قال له أفأشرب من لبن ابله قال ان كنت
تبغي ضالتها وتلوط حوضها وتهنأ جربانها وتسقيها يوم وردها فاشرب
غير مضر بنسل ولا ناهك في الحلب يحيى بن سعيد عن عبد الرزاق من رواية
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد قال جاء رجل الى ابن عباس فذكره الا انه
قال بدل تبغي ضالتها ترد نادتها وأخرجه الطبري من طريقه والثعلبي
والواحدي من وجه آخر عن القاسم ورواه البغوي من طريق مالك عن
يحيى بن سعيد عن القاسم وهو في الموطأ حديث عمر بن الخطاب اني
أنزلت نفسي من مال الله منزلة والي اليتيم ان استغنيت استعففت
وان افتقرت أكلت بالمعروف واذا أيسرت قضيت ابن سعد وابن أبي شيبة
والطبري من رواية اسرائيل وسفيان كلاهما عن أبي اسحق عن حارثة بن
مضرب قال قال عمر ورواه سعيد بن منصور عن أبي الاحوص عن أبي اسحق
عن البراء قال قال لي عمر فذكره قوله روي أن أوس بن الصامت الانصاري
ترك امرأته أم كجة وثلاث بنات فزوى ابناعمه سويد وعرفطة او

قتادة أو عرفجة ميراثه عنهن وكان أهل الجاهلية لا يورثون النساء ولا
الأطفال ويقولون لا يرث الا من طاعن بالرماح وذاد عن الحوزة وحاز
الغنيمة فجاءت أم كجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد الفضيخ
فشكت اليه فقال ارجعي حتى انظر ما يحدث الله فنزلت يعني للرجال نصيب
مما ترك الوالدان فبعث اليهما لا تفرقا من مال أوس شيئا فان الله قد جعل
لهن نصيبا ولم يبين حتى نزلت يوصيكم الله في اولادكم الآية فاعطى ام
كجة الثمن والبنات الثلثين والباقي لابن العم هكذا اورده الثعلبي ثم
البغوي بغير سند وقال الواحدي في الاسباب قال المفسرون كان أوس
بن ثابت الأنصاري توفي وترك امرأة يقال لها ام كجة وله منها ثلاث بنات
فقام رجلان هما ابناعم الميت ووصياه فيقال لهما عرفجة وسويد فأخذا
ماله ولم يعطيا امرأته شيئا ولا بناته وكانوا في الجاهلية لا يورثون النساء ولا
الصغير وان كان ذكرا وانما يورثون الرجال الكبار وكانوا يقولون لا نعطي
الا من قاتل على ظهور الخيل وحاز الغنيمة فجاءت أم كجة فذكره الى آخره سواء
والظاهر انه عنا بقوله المفسرون الكلبي ومقاتل وأشباههما وقد روى
الطبري هذه القصة من طريق ابن جريج عن عكرمة على غير هذا السياق
ولفظه نزلت في ام كجة وابنة كجة وثعلبة واوس بن سويد وهم من الأنصار كان
أحدهما زوجها والآخر عم ولدها فقالت يا رسول الله توفي زوجي وتركني وابنته
فلم يورث فقال عم ولدها ان ولدها لا يركب فرسا ولا يحمل كلا ولا ينكأ عدوا
فنزلت للرجال نصيب الآية وروى من طريق السدي قال في قوله يوصيكم الله
في اولادكم الآية كان أهل الجاهلية لا يورثون الجواري ولا الضعفاء من
الغلمان ولا يورثون الا من اطاق القتال فمات عبد الرحمن ابو حسان الشاعر

وترك



وترك امرأة يقال لها ام كجة وترك خمس اخوات فجاءت الورثة فأخذوا ماله
فشكت ام كجة الى النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله فان كن نساء فوق اثنتين
فلهن ثلثا ما ترك ثم قال في ام كجة ولهن الربع مما تركتم ان لم يكن لكم ولد
الآية حديث انك ان تترك ولدك أغنياء خير من ان تتركهم عالة
يتكففون الناس قاله لسعد متفق عليه من حديث سعد بن أبي وقاص في
قصته حديث يبعث أكل مال اليتيم يوم القيمة والدخان يخرج من
قبره ومن فيه وأنفه وأذنه وعينيه فيعرف الناس انه كان يأكل مال اليتيم
في الدنيا الطبري من طريق السدي قال يبعث الله أكل مال اليتيم ظلما
يوم القيمة ولهب النار يخرج من فيه وأنفه الى آخره وفي صحيح ابن حبان
من رواية زياد بن المنذر عن نافع بن الحرث عن أبي برزة رفعه يبعث الله يوم
القيمة قوما من قبورهم تأجج أفواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله
قال ألم تر ان الله يقول ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما الآية وفي
اسناده زياد المذكور وكذبه ابن معين وشيخه نافع بن الحرث ضعيف ايضا
وقد اورده بن عدي في الضعفاء في ترجمة زياد وأعله به حديث
لأبي بكر انه سئل عن الكلالة فقال أقول فيها برأيي فان كان صوابا فمن الله
وان كان خطأ فمني ومن الشيطان والله منه بريء الكلالة ما خلا الولد
والوالد ابن أبي شيبة والطبراني وسعيد بن منصور من رواية الشعبي
قال قال أبو بكر وفي رواية سعيد والطبري كلام عمر أيضا حديث لأبي ايوب
ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر لم أجده من حديث أبي ايوب الأنصاري
على ما يتبادر الى الفهم من هذا الاطلاق وانما اورده الطبري من طريق قتادة
عن العلاء بن زياد عن أبي أيوب بشير بن كعب فذكره وبشير تابعي معروف

وهو بالموحدة والمعجمة مصغر و فيه اسناد آخر اخرجه الطبري
أيضا بالاسناد المذكور اليه قال عن عبادة بن الصامت ومن هذا الوجه
اخرجه اسحق بن راهويه وهو منقطع بين قتادة وعبادة وفي الباب عن
ابن عمر أخرجه الترمذي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وأحمد وأبو يعلى
والطبراني وفي اسناده عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان مختلف فيه وعن
أبي هريرة أخرجه البزار وفيه يزيد بن عبد الملك بن الموقلي وهو ضعيف
لكن له طريق أخرى أخرجها ابن مردويه وعن صحابي منهم اخرجه احمد
والحاكم من رواية عبد الرحمن السلماني قال اجتمع أربعة من الصحابة فذكر
الحديث فقال الرابع وانا سمعته اي النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله
يقبل توبة العبد قبل ان يغرغر بنفسه **حديث** الحسن ان ابليس قال
حين أهبط الى الأرض يا رب وعزتك لا أفارق ابن آدم ما دام روحه في
جسده فقال وعزتي لا أغلق عنه باب التوبة ما لم يغرغر الثعلبي من رواية
عمرو بن عبيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره قلت
وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري اخرجه احمد والطبراني وأبو يعلى
**حديث** ان شاء فليمت يهوديا وان شاء نصرانيا تقدم في الكلام على آية
الحج في آل عمران **حديث** من ترك الصلاة فقد كفر تقدم في البقرة
**حديث** عمر انه قام خطيبا فقال ايها الناس لا تغالوا بصدق النساء
فلو كانت مكرمة في الدنيا أو تقوى عند الله لكان اولاكم بها رسول الله الحديث
وفي آخره فقامت اليه امرأة فقالت له يا أمير المؤمنين لم تمنعنا حقا جعله
الله لنا والله يقول وآتيتم احديهن قنطارا فقال عمر كل أحد اعلم من عمر
قال لاصحابه تسمعوني اقول مثل هذا ثم لا تنكرونه علي حتى ترد علي امرأة

ليست



ليست من أعلم النساء اصحاب السنن وابن حبان والحاكم وأحمد والدارمي
وابن ابي شيبة والطبراني كلهم من طريق محمد بن سيرين عن ابي العجفاء
قال خطبنا عمر فذكره دون ما في آخره وأخرجه الحاكم من أوجه أخرى
عن عمر كذلك وذكر الدارقطني في العلل لهذا الحديث اختلافا كثيرا ورواه
عبد الرزاق من الوجه الأول وزاد فيه فقامت امرأة فقالت له ليس ذلك
لك يا عمر ان الله يقول وآتيتم احديهن قنطارا الآية فقال ان امرأة
خاصمت عمر فخصمته واخرجه أبو نعيم في الحلية في ترجمة شريح من طريق
أشعث بن سوار عن الشعبي عن شريح قال قال عمر فذكره بلفظ السنن
واستغربه من هذا الوجه وأخرجه اسحق من رواية عطاء الخراساني
عن عمر وهو منقطع وزاد فيه ثم ان عمر خطب أم كلثوم أي بنت علي
وأصدقها أربعين ألفا وروى أبو يعلى من طريق ابن اسحق حدثني
محمد بن عبد الرحمن عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال ركب عمر المنبر
ثم قال أيها الناس ما اكثاركم في صدق النساء وقد كانت الصدقات
فيما بين رسول الله وبين أصحابه اربعمائة درهم فما دون ذلك ولو كان
الاكثار في ذلك تقوى عند الله أو مكرمة لم تسبقوكم اليها ثم نزل
فاعترضته امرأة من قريش فقالت له يا أمير المؤمنين نهيت الناس
ان يزيدوا النساء في صدقهن على اربعمائة قال نعم قالت أما سمعت
الله يقول وآتيتم احديهن قنطارا الآية فقال عمر اللهم غفرا كل أحد
أفقه من عمر ثم رجع فركب المنبر فقال من شاء ان يعطي من ماله ما احب
**حديث** استوصوا بالنساء خيرا فانهن عوان في أيديكم اخذتموهن
بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله هذا مركب من حديثين فالاول

بعد
هم

أخرجه النسائي والترمذي وابن ماجة من حديث عمرو بن الاحوص قال
شهدت حجة الوداع فذكر حديثا فيه واستوصوا بالنساء خيرا فانهن
عوان عندكم وفي البخاري ومسلم من رواية ابي حازم عن ابي هريرة في اثناء
حديثه واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع الحديث والثاني
اخرجه مسلم في حديث جابر الطويل في صفة الحج فقال فيه واتقوا الله
في النساء فانكم أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
وروى ابو يعلى والبزار والطبري من رواية موسى بن عبيدة الربذي
أحد الضعفاء عن صدقة بن يسار عن ابن عمر رفعه أيها الناس ان النساء
عوان في أيديكم أخذتموهن بامانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله
فائدة العواني جمع عانية وهي الأسيرة حديث يحرم من الرضاع ما
يحرم من النسب متفق عليه من حديث عائشة وابن عباس حديث في
رجل تزوج امرأة ثم طلقها قبل أن يدخل بها لا بأس أن يتزوج ابنتها
ولا يحل له أن يتزوج أمها ابو فروة موسى بن طارق الزبيدي في السنن
قال ذكر المثنى بن الصباح عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده رفعه
أيما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يكن دخل
بها فلينكح ابنتها وأيما رجل نكح امرأة فدخل بها أو لم يدخل بها فلا يحل
له نكاح أمها وأخرجه أبو يعلى والبيهقي من طريق ابن المبارك عن المثنى
به والمثنى ضعيف لكن رواه الترمذي والبيهقي أيضا من طريق ابن لهيعة
عن عمرو به وقال لا يصح وانما يرويه المثنى وابن لهيعة وهما يضعفان
انتهى ويشبه أن يكون ابن لهيعة أخذه عن المثنى لأن ابا حاتم قال لم
يسمع ابن لهيعة من عمرو بن سعيد شيئا فلهذا لم يرتق هذا الحديث الى

درجة



درجة الحسن حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج زينب بنت
جحش الأسدية بنت عمته أميمة بنت عبد المطلب حين فارقها زيد بن حارثة
متفق عليه من حديث أنس بغير هذا اللفظ حديث عثمان وعلي انهما قالا
في الجمع بين الاختين في ملك اليمين احلتهما آية وحرمتهما آية يعنيان
وان تجمعوا بين الأختين وقوله أو ما ملكت أيمانكم اما حديث
عثمان ففي الموطأ عن الزهري عن قبيصة بن ذويب ان عثمان سئل
عن الاختين مما ملكت اليمين فقال لا أمرك ولا أنهاك احلتهما آية
وحرمتهما أخرى واخرجه الشافعي عن مالك وابن ابي شيبة من طريق
مالك والدارقطني من طريق معمر عن الزهري وهو أشبه بلفظ
المصنف واما حديث علي فرواه البزار وابن ابي شيبة وابو يعلى من
رواية ابي صالح الحنفي قال قال علي للناس سلوني فقال ابن الكوا حدثنا
يا أمير المؤمنين عن الاختين المملوكتين قال احلتهما آية وحرمتهما اخرى
واني لا أحله ولا أحرمه ولا آمر به ولا أنهى عنه ولا أفعله انا ولا
احد من اهل بيتي قوله ورجح عمر التحليل وعلي التحريم اما عثمان
فلم اجد عنه التصريح بالتحليل وانما توقف واما علي ففي رواية الموطأ
ثم خرج السائل فلقي رجلا من الصحابة قال الزهري أحسبه قال علي
فسأله فقال له يكفيك أنهاك ولو كان لي سبيل على من فعله لجعلته نكالا
حديث انه صلى الله عليه وسلم اباح المتعة ثم اصبح فقال يا أيها الناس
اني كنت أمرتكم بالاستمتاع من هذه النساء الا ان الله حرم ذلك الى يوم
القيمة مسلم من رواية الربيع بن سبرة عن أبيه فائدة قوله ثم أصبح
لم يرد انه قال ذلك صبيحة الليلة التي أباحه قبلها بيوم بل أراد أنه قال ذلك

صباحا حديث عمر لا أوتى برجل تزوج امرأة الا رجمتهما بالحجارة
مسلم وابن حبان من طريق جابر عنه في اثناء حديث حديث ابن عباس
في قوله تعالى فما استمتعتم به منهن فآتوهن أجورهن انها محكمة لم
أجده قوله وروي انه رجع عن ذلك قبل موته وقال اللهم اني أتوب
اليك من قولي بالمتعة ومن قولي بالصرف أما رجوعه عن المتعة فرواه
الترمذي بسند ضعيف عنه وأما قوله اللهم اني أتوب اليك من
قولي بالمتعة فلم أجده وأما قوله أتوب اليك من قولي بالصرف
فروي عنه معنى ذلك من أوجه منها ما رواه أبو يعلى من طريق
عبد الرحمن بن أبي نعم قال جاء ابو سعيد الى ابن عباس فذكر مناظرته
اياه في الصرف وفيه فقال فسمعه بعد ذلك يقول اللهم اني أتوب
اليك مما كنت أفتي به الناس في الصرف وللنسائي في الكبرى من وجه
آخر عن ابن عباس انه سمعه يقول استغفر الله وأتوب اليه من قولي
في الصرف ولابن عدي من رواية داود بن علي عن أبيه عن جده أنه
ترك قوله في الصرف حين سمع أبا سعيد يروي النهي عنه ولابن ماجه
من رواية ابي الحوراء سمعت ابن عباس يأمر بالصرف ثم بلغني انه رجع عنه
فلقيته بمكة فقال سمعتم انما كان رأيا مني وللحاكم من طريقه نحوه
وللطبراني من رواية بكر بن عبد الله المزني مطولا وفيه واني أستغفر الله
وأتوب اليه وللبخاري في التاريخ من رواية ابن سيرين قال اشهد
على اثني عشر من أصحاب بن مسعود أنهم شهدوا ابن عباس تاب من قوله
في الصرف منهم عبيدة السلماني وقال عبد الرزاق أخبرنا الثوري عن
ابي هاشم الواسطي عن زياد قال كنت مع ابن عباس بالطائف فرجع عن

الصرف

الصرف قبل ان يموت بسبعين يوما حديث ابن عباس من ملك ثلاثمائة
درهم فقد وجب عليه الحج وحرم عليه نكاح الاماء ابن ابي شيبة وعبد الرزاق
من رواية الزال بن سبرة عنه بهذا حديث الحرائر صلاح البيت والاماء
هلاك البيت الثعلبي من رواية احمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي نا
احمد بن يوسف العجلي نا يونس بن مرداس خادم أنس قال كنت بين أنس وأبي
هريرة فقال أنس سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب ان
يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وقال ابو هريرة سمعته يقول
الحرائر صلاح البيت والاماء فساد البيت او قال هلاك البيت قلت
في اسناده أحمد بن محمد وهو متروك وكذبه أبو حاتم ويونس لا اعرفه
حديث ابن عباس ثمان آيات في سورة النساء هي خير لهذه الامة مما طلعت
عليه الشمس وغربت يريد الله ليبين لكم والله يريد أن يتوب عليكم يريد الله
ان يخفف عنكم ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه ان الله لا يغفر ان
يشرك به ان الله لا يظلم مثقال ذرة من يعمل سوءا او يظلم نفسه ما
يفعل الله بعذابكم اخرجه البيهقي في الشعب في الباب ٦٧ من رواية
صالح المري عن قتادة قال قال ابن عباس ثمان آيات في سورة النساء
هي خير لهذه الامة مما طلعت عليه الشمس او لهن يريد الله ليبين لكم
فذكره وهو عند الطبري من هذا الوجه وصالح ضعيف وقتادة عن ابن
عباس منقطع حديث على الكبائر سبع الشرك والقتل والقذف والربا
ومال اليتيم والفرار من الزحف والتعرب بعد الهجرة الطبري من طريق محمد
بن اسحق عن محمد بن سهل بن ابي خيثمة عن ابيه قال اني لفي هذا المسجد
مسجد الكوفة وعلي يخطب فذكر قوله وزاد ابن عمر استحلال البيت

الحرام ابو داود من طريقه مرفوعا وأخرجه الثعلبي موقوفا حديث ابن عباس
ان رجلا قال له الكبائر سبع فقال هي الى سبعمائة أقرب وروي الى سبعين
لأنه لا صغيرة مع اصرار ولا كبيرة مع استغفار قال عبد الرزاق انا
معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال قيل لابن عباس الكبائر سبع قال هي الى
السبعين اقرب وروي الطبري من رواية قيس بن سعد عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان رجلا سأله عن الكبائر أسبع هي قال هي الى السبعمائة
أقرب لأنه لا صغيرة الى اخره حديث عمرو بن العاص انه تأول قوله تعالى
ولا تقتلوا أنفسكم بالتيمم لخوف البرد فلم ينكر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابو داود من رواية عبد الرحمن بن جبير عن عمرو بن العاص قال احتلمت في ليلة
باردة في غزوة ذات السلاسل فاشفقت ان اغتسل فأهلك فتيممت
ثم صليت باصحابي الصبح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمرو
صليت بأصحابك وانت جنب فاخبرته بالذي منعني من الاغتسال وقلت
اني سمعت الله يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم رحيما فضحك رسول
الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئا وعلقه البخاري فقال يذكر عن عمرو بن العاص
وهذا الحديث اختلف فيه على يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن ابي انس عن عبد الرحمن
فرواه عنه يحيى بن ايوب هكذا وخالفه عمرو بن الحرث سندا ومتنا أما السند
فزاد بين عبد الرحمن وعمرو أبا قيس مولى عمرو واما المتن فقال بدل التيمم فتوضأ
وغسل معاشه ووافق يحيى بن أيوب عليه ابن لهيعة عند اسحق بن راهويه
واخرجه احمد بالسند الأول واخرجه ابن حبان بالسند الثاني واخرجه
بالسندين الحاكم والدارقطني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب
يوم الفتح فقال ما كان من حلف في الجاهلية فتمسكوا به فانه لم يزده الاسلام

الا شدة



الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام هو مركب من حديثين اخرجهما الطبري
من حديث قيس بن عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان من حلف في
الجاهلية فتمسكوا به ومن حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال في خطبته يوم الفتح فوا بالحلف فانه لا يزيده الاسلام
الا شدة ولا تحدثوا حلفا في الاسلام وفي الباب عن جبير بن مطعم رفعه لا
حلف في الاسلام وأيما حلف كان في الجاهلية لم يزده الاسلام الا شدة
أخرجه مسلم وعن انس رفعه لا حلف في الاسلام اخرجاه حديث ان
سعد بن الربيع وكان نقيبا من نقباء الأنصار نشزت عليه امرأته حبيبة
بنت زيد بن ابي زهير فلطمها فانطلق بها أبوها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أفرشته كريمتي فقال لنقتصن منه فنزلت الرجال قوامون
على النساء فقال أردنا أمرا واراد الله أمرا والذي أراد الله خير ورفع القصاص
كذا ذكره الثعلبي والواحدي وابن ابي شيبة والطبري عن مقاتل به ولابي داود
في المراسيل .... عن الحسن ان رجلا لطم وجه امرأته فاتت النبي صلى
الله عليه وسلم فشكت اليه فقال القصاص فنزلت الرجال قوامون على النساء
ولابن مردويه عن علي باسناد واه نحوه ولم يقل القصاص وزاد أردت أمرا واراد
الله غيره حديث خير النساء امرأة ان نظرت اليها سرتك وان أمرتها
أطاعتك واذا غبت عنها حفظتك في مالها ونفسها وتلى فالصالحات قانتات
الآية ابو داود والحاكم والبيهقي من رواية مجاهد عن ابن عباس لما نزلت الذين
يكنزون الذهب والفضة الحديث وفيه الا أخبركم بخير ما الكم المرأة الصالحة
اذا نظر اليها سرته واذا أمرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته وللنسائي
من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن خير

النساء فقال التي تطيع اذا أمر وتسر اذا نظر وتحفظ في نفسها وماله
واسناده حسن واخرجه الحاكم والبزار والطبري وغيرهم من طرق عن سعيد
وفي الباب عن أبي أمامة عند ابن ماجة واسناده ساقط وعن عبد الله
ابن سلام عند الطبراني وعن ثوبان وغيرهم حديث استوصوا بالنساء
خيرا متفق عليه من حديث ابي حازم عن ابي هريرة في حديث حديث
علق سوطك حيث تراه أهلك البخاري في الأدب المفرد من حديث ابن
عباس وفيه ابن ابي ليلى القاضي وفيه ضعف وفي الباب عن ابن عمر
أخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة الحسن بن صالح من روايته عن عبد الله
ابن دينار عنه بلفظ علقوا السوط حيث يراه اهل البيت وعن جابر رفعه
رحم الله رجلا علق في بيته سوطا فدربه اهله وفي اسناده عباد بن كثير
وهو ضعيف حديث اسماء بنت أبي بكر كنت رابعة اربع نسوة عند الزبير
ابن العوام فاذا غضب على احدانا ضربها بعود المشجب حتى يكسر عليها أي لتعلم
من رواية أبي اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عنها بهذا وقال عبد الرزاق
انا معمر عن هشام عن أبيه قال كان الزبير شديدا على النساء وكان
يكسر عليهن عيدان المشاجب وقال ابن ابي شيبة حدثنا حفص بن غياث
نا هشام به حديث ان أبا مسعود الانصاري رفع سوطه ليضرب غلاما
له فبصر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فصاح به أبا مسعود لله أقدر
عليك منك عليه فرمى بالسوط وأعتق الغلام مسلم من حديثه نحوه وقال
في آخره أما انك لولم تفعل للفحتك النار حديث عبيدة السلماني
شهدت عليا وقد جاءته امرأة وزوجها مع كل واحد فئام من الناس فأخرج
هؤلاء حكما وهؤلاء حكما الحديث الشافعي من رواية ابن سيرين عنه وعبد الرزاق

وقد تقدم من وجه آخر

والدارقطني

والدارقطني والطبري وغيرهم من طريقه حديث اذا انعم الله على عبد
نعمة أحب ان يرى نعمته عليه ابن حبان والحاكم من رواية ابي اسحق عن
ابي الأحوص عن أبيه ان النبي صلى الله عليه وسلم رآه في هيئة سيئة
فقال له ألك مال قال من كل المال أتاني الله قال فهل لا عليك ان الله
اذا أنعم على عبد نعمة أن ترى عليه وللترمذي من رواية همام عن قتادة
عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رفعه ان الله يحب ان يرى أثر نعمته
على عبده وللطبراني من حديث عمران بن حصين نحوه ولاحمد واسحق من
رواية ابن موهب عن ابي هريرة رفعه ما انعم الله على عبد نعمة الا وهو يحب ان
يرى أثرها عليه ولابي يعلى والبيهقي في الشعب من رواية عطية عن ابي سعيد
رفعه ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى أثر نعمته على عبده ويبغض
البوس والتباؤس ولابن عدي عن جابر رفعه ان الله ليحب ان يرى أثر
نعمته على عبده وفيه عصمة بن محمد الانصاري وهو منكر الحديث وللطبراني
في مسند الشاميين عن أنس رفعه ان الله جميل يحب الجمال ويحب ان يرى
أثر نعمته على عبده وهو من رواية عثمان بن عطاء الخراساني عن أبيه عنه
ورواه في الاوسط من رواية موسى بن عيسى القرشي عن عطاء الخراساني
عن نافع عن ابن عمر نحوه حديث ابي عثمان النهدي انه قال لابي هريرة بلغني
عنك انك تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي
عبده المؤمن بالحسنة ألف ألف حسنة قال ابو هريرة لا بل سمعته يقول ان
الله يعطيه الفي الف حسنة ثم تلا وان تك حسنة يضاعفها احمد والبزار
والطبري وابن ابي شيبة من رواية علي بن زيد بن جدعان عن ابي عثمان ولفظه بلغني ان
ابا هريرة يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يضعف الحسنة لعبده

المؤمن الف الف حسنة فانطلقت فلقيت أبا هريرة فقلت بلغني عنك انك
تقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعطي بالحسنة
الفي الف حسنة ثم تلا ان الله لا يظلم مثقال ذرة الى قوله أجرا عظيما فمن
يدري قدر قول الله عظيما لم يرفعه ابن أبي شيبة قال البزار لا نعلمه يروى
عن أبي هريرة الا بهذا الاسناد كذا قال وقد أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه
والبيهقي في الزهد من طريق زياد الجصاص عن ابي عثمان نحوه واخرجه
عبد الرزاق عن أبان عن أبي العالية قال جئت أبا هريرة فذكره موقوفا وابان
متروك حديث ابن مسعود انه قرأ سورة النساء على رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بلغ قوله وجئنا بك على هؤلاء شهيدا فبكى رسول الله صلى
الله عليه وسلم وقال حسبنا متفق عليه من رواية عبيدة السلماني عنه وقال في
آخره قال حسبك الآن فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان حديث ان عبد الرحمن
ابن عوف صنع طعاما وشرابا فدعانا نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين كانت الخمر مباحة فأكلوا وشربوا فلما ثملوا جاء وقت صلاة المغرب
قدموا أحدهم ليصلي بهم فقرأ أعبد ما تعبدون وأنتم عابدون ما أعبد
فنزلت يعني لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى فكانوا لا يشربون عند أوقات
الصلوات فاذا صلوا العشاء شربوها فلا يصبحون الا وقد ذهب عنهم السكر
وعلموا ما يقولون ثم نزل تحريمها اصحاب السنن الثلاثة وأحمد وعبد والبزار
والحاكم والطبري نحوه دون قوله فكانوا لا يشربون الى آخره كلهم من طريق
عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي واختلف على عطاء في اسم
الداعي وفي اسم المصلي ففي رواية أبي جعفر الرازي عنه عند الترمذي صنع
لنا عبد الرحمن وكذا للحاكم من طريق خالد الطحان عنه وعند أبي داود ان

رجلا



رجلا دعاه وعبد الرحمن وللحاكم من رواية الثوري عن عطاء دعانا رجل
من الانصار وللترمذي عن علي فقدموني ولأبي داود فقدموا عليا وللنسائي
من طريق أبي جعفر أيضا فقدموا عبد الرحمن بن عوف وابهمه البزار وكذا
للحاكم والطبري عن الثوري وللطبري أيضا عن حماد بن سلمة وللحاكم
عن خالد قلت قوله فكانوا لا يشربون الى آخره لم اجده حديث جنبوا
مساجدكم صبيانكم ومجانينكم ابن عدي من حديث ابي هريرة وفيه
عبد الله بن محرر وهو بمهملات وهو ضعيف وفي الباب عن ثوبان
ومعاذ وأبي الدرداء وأبي امامة وواثلة فحديث ثوبان في ابن ماجة بلفظ
جنبوا مساجدنا صبيانكم وشراكم وبيعكم وخصوماتكم ورفع اصواتكم
الحديث وحديث معاذ رواه عبد الرزاق من رواية مكحول عنه وهو منقطع
وحديث الباقين رواه الطبراني والعقيلي وابن عدي من رواية مكحول
عنهم وفيه العلاء بن كثير وهو ضعيف حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يأذن لأحد ان يجلس في المسجد او يمر فيه جنبا الا لعلي لان
بيته كان في المسجد أصل هذا الحديث في الترمذي بغير هذا اللفظ
اخرجه من طريق سالم بن أبي حفصة عن عطية عن أبي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي لا يحل لأحد ان يجنب
في هذا المسجد غيري وغيرك قال الترمذي حسن غريب لا نعرفه الا من هذا
الوجه وقد سمعه مني محمد بن اسمعيل انتهى وقد أخرجه البزار من رواية
الحسن بن زيد عن خارجة بن سعد عن أبيه سعد مثله سواء وقال لا
نعلمه عن سعد الا بهذا الاسناد ثم اخرجه من حديث أبي سعيد كالترمذي
وقال كان سالم شيعيا لكنه لم يترك ولم يتابع على هذا ومعناه انه

حاشية: صوابه واثلة فهو الذي في ابن ماجة قاله تلميذ المؤلف رحمه الله

صلى الله عليه وسلم كان منزله في المسجد وفي الباب عن ام سلمة اخرجه
الطبراني بلفظ لا ينبغي لاحد ان يجنب في هذا المسجد الا انا وعلي
وروى ابو يعلى من حديث ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم سد
ابواب المسجد الا باب علي فيدخل المسجد جنبا وهو طريقه ليس له طريق
غيره حديث ان رجالا من اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم باطفالهم فقالوا هل على هؤلاء ذنب قال لا قالوا والله ما نحن
الا كهيئتهم ما عملناه بالنهار كفر عنا بالليل او بالليل كفر عنا بالنهار
فنزلت ذكره الثعلبي عن الكلبي قال نزلت هذه الآية يعني في رجال
من اليهود أتوا بأطفالهم فذكره وسنده الى الكلبي في اول الكتاب
حديث انه صلى الله عليه وسلم قال تكذبها للمنافقين حين قالوا له
اعدل في القسمة والله اني لأمين في السماء أمين في الأرض لم اجد
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تبدل جلودهم كل يوم
سبع مرات لم أجده ولابن عدي والطبراني عن ابن عمر قرأ رجل عند
عمر كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها فقال معاذ تبدل
كل ساعة مائة مرة فقال عمر هكذا سمعتها من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفيه نافع بن يوسف السلمي ابو هرمز وهو ضعيف وقال اسحق
ابن راهويه في مسنده سئل فضيل بن عياض عن هذه الآية فاخبرنا عن
هشام عن الحسن قال تبدل جلودهم كل يوم سبعين الف مرة حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حين دخل مكة يوم الفتح غلق عثمان بن
أبي طلحة باب الكعبة وصعد السطح وابى ان يدفع المفتاح اليه وكان
عثمان سادن الكعبة وقال لو علمت انه رسول الله صلى الله عليه وسلم



لم أمنعه فلوى علي يده واخذه منه وفتح ودخل صلى الله عليه وسلم وصلى
ركعتين فلما خرج سأله العباس ان يعطيه المفتاح ويجمع له
السقاية والسدانة فنزلت ان الله يأمركم الآية فأمر عليا ان يرده
الى عثمان فقال عثمان لعلي اكرهت وأذيت ثم جئت برفق فاخبره بنزول
الآية وقرأ عليه الآية فاسلم فنزل جبريل فاخبره ان السدانة
في اولاد عثمان ابدا هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي بغير اسناد وكذا
ذكره الواحدي في الوسيط والأسباب وقال فيه ما دام هذا البيت
فان المفتاح والسدانة في اولاد عثمان حديث من اطاعني فقد
اطاع الله الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة البخاري من رواية
الأعرج ومسلم من رواية ابي سلمة كلاهما عنه حديث ان بشرا
المنافق خاصم يهوديا فدعاه اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم
ودعاه المنافق الى كعب بن الأشرف ثم انهما احتكما الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقضى لليهودي فلم يرض المنافق وقال نتحاكم الى عمر
فذكر القصة وفيه فقال له رسول الله انت الفاروق ذكره الثعلبي
من رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في هذه الآية نزلت في رجل
من المنافقين يقال له بشر واسناده الى الكلبي في خطبة كتابه وذكره
الواحدي أيضا ولابن ابي حاتم وابن مردويه من رواية ابن وهب
عن ابن لهيعة عن ابي الاسود اختصم رجلان الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقضى بينهما فقال الذي قضي عليه ردنا الى عمر فانطلقا اليه
فضرب عنق الذي قال ردنا الى عمر فجاء الآخر فأخبره فقال ما كنت
أظن عمر يجترئ على قتل مؤمن فأنزل الله تعالى فلا وربك لا

يؤمنون الآية فأهدر دمه حديث ان الزبير وحاطب بن ابي
بلتعة اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة
كانا يسقيان بها النخل فقال اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك
فغضب حاطب وقال ان كان ابن عمتك فتغير وجه رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم ثم اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى
الجدر واستوف حقك ثم ارسل الى جارك قال ابن ابي حاتم حدثنا
ابي نا عمرو بن عثمان نا سعيد بن عبد العزيز عن الزهري عن سعيد
ابن المسيب في قوله تعالى فلا وربك لا يؤمنون الآية قال انزلت في
في الزبير بن العوام وحاطب بن ابي بلتعة اختصما في ماء فقضى
النبي صلى الله عليه وسلم ان يسقي الاعلى ثم الاسفل واصله في
الصحيحين أتم منه من غير تسمية حاطب اخرجاه من طريق الزهري
عن عروة قال اختصم الزبير ورجل من الانصار في شراج الحرة
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء الى جارك
فقال الانصاري يا رسول الله ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال
اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الجدر ثم ارسل الماء الى جارك واستوعى
للزبير حقه في صريح الحكم قال الزبير فما احسب هذه الآيات الا نزلت في
ذلك فلا وربك لا يؤمنون الآية قوله وروي أنهما لما خرجا مراعيا
المقداد فقال قاتل الله هؤلاء يشهدون انه رسول الله ثم يتهمونه في قضاء
يقضي بينهم وايم الله لقد اذنبنا مرة في حياة موسى فدعانا الى التوبة منه
وقال اقتلوا انفسكم ففعلنا فبلغ قتلانا سبعين الفا في طاعة ربنا
حتى رضي عنا فقال ثابت بن قيس بن شماس اما والله ان الله يعلم مني

الصدق



الصدق لو أمرني أن أقتل نفسي لقتلتها ذكره الثعلبي في تفسيره بغير سند
عن الضحاك واسناده اليه أول الكتاب قوله وروي انه قال ذلك ثابت
ابن قيس بن شماس وابن مسعود وعمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه
وسلم والذي نفسي بيده ان من أمتي رجالا الايمان أثبت في قلوبهم من
الجبال الرواسي لم أجده كذلك وانما ذكره الثعلبي عن الحسن ومقاتل
قالا لما نزلت هذه الآية قال عمر وعمار وابن مسعود والله لو أمرنا الله لفعلنا
فالحمد لله الذي عافانا فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال فذكره
حديث ان ثوبان كان شديد الحب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
قليل الصبر عنه فأتاه يوما وقد تغير وجهه ونحل جسمه وعرف الحزن
في وجهه فسأله عن حاله فقال ما بي من وجع غير اني اذا لم اراك اشتقت
اليك حتى ألقاك فذكرت الآخرة فخفت ان لا اراك هناك لاني عرفت
انك ترفع مع النبيين وان أدخلت الجنة كنت في منزل دون منزلك
وان لم أدخل فذاك حين لا أراك أبدا فنزلت فقال والذي نفسي بيده
لا يؤمن عبد حتى أكون أحب اليه من نفسه وماله وولده والناس
أجمعين ذكره الثعلبي بغير سند ونقله الواحدي في الاسباب عن الكلبي
لكن لم يقل في آخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده الى آخره وحكى ذلك عن جماعة من الصحابة قال سعيد بن منصور حدثنا
خلف بن خليفة عن عطاء بن السائب عن الشعبي قال جاء رجل من الأنصار
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لانت أحب الي من نفسي وولدي واهلي
ومالي ولولا أني آتيك فأراك لظننت أني سأموت وبكى الانصاري
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قال ذكرت انك ستموت ونموت

فترفع من النبيين ونحن ان دخلنا الجنة كنا دونك فانزل الله على رسوله
ومن يطع الله الاية فقال لنا بشر ورواه الطبري من طريق يعقوب العمي
عن جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير نحوه مرسلا ورواه الطبراني
في الصغير والواحدي موصولا من طريق عبد الله بن عمران العابدي
عن فضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عايشة قالت
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله والله انك لاحب الي
نفسي الحديث نحوه واخرجه الواحدي من طريق اخرى عن مسروق قال في
اصحاب محمد فذكره مختصرا ومن طريق روح عن قتادة كذلك مرسلا حديث
من اجتنبني فقد احبني ومن احبني فقد اطاع الله فقال المنافقون الا
تسمعون الى ما يقول هذا الرجل لقد قارب الشرك وهو ينهى ان نعبد غير
الله وما يريد هذا الرجل الا ان نتخذه ربا كما اتخذت النصارى عيسى
فنزلت من يطع الرسول فقد اطاع الله لم اجده حديث من دعا
لاخيه المؤمن بظهر الغيب استجيب له وقال له الملك ولك مثل ذلك
اخرجه مسلم من حديث ابي الدرداء بلفظ قالت الملائكة امين ولك بمثل
حديث ان رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك فقال
وعليك السلام ورحمة الله وقال آخر السلام عليك ورحمة الله الحديث
الطبراني والطبري من رواية هشام بن لاحق عن عاصم الاحول عن ابي عثمان
عن سلمان وقال ابن الجوزي في العلل ترك حديث هشام ورواه الطبراني
ايضا من رواية عكرمة عن ابن عباس والراوي له عن عكرمة ابو هرمز نافع
ابن يوسف وهو ضعيف حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تيمم لرد السلام
البخاري من رواية عمر مولى ابن عباس قال اقبلت انا وعبد الله بن يسار مولى

ومن طريق اخرجه البيهقي في
الشعب ووصله الطبراني وعنه
ابن مردويه من طريق خالد
ابن عبد الله عن عطاء بن
السايب عن الشعبي
عن ابن عباس
نحوه

ض
بمثل ذلك

ميمونة

ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على ابي الجهم بن الحرث
ابن الصمة الانصاري فقال ابو الجهم اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم
من نحو بير جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اتى على جدار فمسح
ويديه ثم رد عليه السلام ورواه مسلم معلقا ولابي داود عن ابن عمر مر
رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سكة من السكك وقد خرج من
غايط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في
السكة ضرب بيديه على الحايط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى
فمسح ذراعيه ثم رد عليه السلام وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام
الا اني لم اكن على طهارة حديث اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا
وعليكم متفق عليه من حديث انس حديث لا تبدؤا اليهودي بالسلام
وان بدأك فقل وعليك مسلم عن ابي هريرة بلفظ لا تبدؤا اليهودي ولا
النصراني بالسلام واذا لقيتم احدهم فاضطروه الى اضيق طريق حديث
ان عياش بن ابي ربيعة وكان اخا ابي جهل لامه اسلم وهاجر خوفا من
قومه الى المدينة وذلك قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم واقسمت
امه لا تاكل ولا تشرب القصة بطولها وفيها قتل عياش الرجل العامري
الذي كان مع ابي جهل واسمه الحرث بن زيد بن ابي انيسة الثعلبي
بغير سند والواحدي عن ابن الكلبي ورواه الطبري من طريق اسباط
عن السدي بتغيير يسير ولم يسم الحارث قال ومعه رجل من بني عامر
وقال ابن اسحق في المغازي حدثني نافع عن ابن عمر عن ابيه قال تعدت
انا وعياش بن ابي ربيعة وهشام بن العاصي لما اردنا الهجرة فاصبحت
انا وعياش وحبس عنا هشام وفتن وخرج ابو جهل واخوه الحرث الى عياش

بالمدينة فكلماه وقالا له ان أمك نذرت ان لا يمس رأسها مشط فذكر
القصة بطولها حديث أنا وارث من لا وارث له أبو داود والنسائي
وابن ماجة من حديث المقدام بن معدي كرب به وأتم منه حديث عمر
انه قضى بدية المقتول فجاءته امرأته تطلب ميراثها من عقله فقال لا اعلم
لك شيئا انما الدية للعصبة الذين يعقلون عنه فقام الضحاك بن سفيان
العلائي فقال كتب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني ان اورث
امرأة اشيم الضبابي من عقل زوجها اشيم فورثها عمر اصحاب السنن
من رواية سعيد بن المسيب ان عمر كان يقول الدية للعاقلة لا ترث المرأة
من دية زوجها شيئا حتى قال له الضحاك بن سفيان كتب الي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان أورث امرأة اشيم الضبابي من دية زوجها
فرجع عمر حديث كل معروف صدقة البخاري من حديث جابر
ومسلم من حديث حذيفة حديث ابن عباس ان توبة قاتل المؤمن عمدا
غير مقبولة متفق عليه من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وفي رواية
لهما عنه قال قلت لابن عباس المن قتل مؤمنا متعمدا من توبة قال لا
فائدة قال ابن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هرون انا ابو مالك الاشجعي عن
سعد بن عبيدة قال جاء رجل الى ابن عباس فقال المن قتل مؤمنا توبة
قال لا الى النار فلما ذهب قال له جلساؤه ما هكذا كنت تفتينا فكنت
تفتينا ان لمن قتل مؤمنا توبة مقبولة فما بال هذا اليوم قال اني احسبه
رجلا مغضبا يريد ان يقتل مؤمنا قال فبعثوا في اثره فوجدوه كذلك
انتهى حديث لزوال الدنيا أهون على الله من قتل امرء مسلم الترمذي

والنسائي



والنسائي من رواية شعبة عن يعلى بن عطاء عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
مثله بلفظ من قتل رجل مسلم ورويناه موقوفا وهو أصح ورواه البزار
وقال لا نعلم أسنده عن شعبة الا ابن أبي عدي ورواه ابن ابي شيبة
من رواية الثوري وابو يعلى عن يعلى بن عطاء به مرفوعا واخرجه النسائي
من وجه آخر مرفوعا وفي الباب عن بريدة اخرجه النسائي وابن عدي والبيهقي
في الشعب بلفظ لقتل مؤمن أعظم عند الله من زوال الدنيا وفيه
بسر بن المهاجر وفيه ضعف وعن البراء بن عازب اخرجه ابن ماجة
والبيهقي بلفظ لزوال الدنيا اهون على الله من قتل مؤمن بغير حق
واسناده ضعيف ورواه تمام الرازي في فوائده من حديث ابي هريرة
بلفظ لزوال الدنيا اهون من قتل رجل مؤمن وزاد والمؤمن اكرم على
الله من الملائكة الذين عنده وفي اسناده ابو المهزم يزيد بن سفيان
حديث لو ان رجلا قتل بالمشرق واخر رضي بالمغرب لاشرك في دمه لم
أجده حديث ان هذا الانسان بنيان الله فملعون من هدم بنيانه
لم أجده حديث من اعان على قتل مؤمن بشطر كلمة جاء يوم القيمة
مكتوب بين عينيه أيس من رحمة الله ابن ماجة وابو يعلى والعقيلي
وابن عدي من حديث أبي هريرة مثله واسناده ضعيف ورواه ابن
حبان في الضعفاء من رواية عمرو بن محمد الاعشم عن يحيى بن سالم الافطس
عن ابيه عن سعيد بن المسيب عن عمر به وقال انه حديث موضوع لا اصل
له من حديث الثقات وعمرو بن الاعشم لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى
وقد اخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة خلف بن حوشب من روايته عن
الحكم بن عيينة عن سعيد بن المسيب به وقال غريب تفرد به حكيم بن نافع

عن خلف وحكيم ضعيف الا انه يرد على كلام ابن حبان وفي الباب ايضا
عن ابن عمر اخرجه البيهقي في الشعب في ٦ ٣ وعن ابن عباس اخرجه الطبراني
من رواية عبد الله بن خراش عن العوام بن حوشب عن مجاهد عنه حديث
ان مرداس بن نهيك رجلا من اهل فدك أسلم لم يسلم من قومه غيره فغزتهم
سرية لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان عليها غالب بن فضالة الليثي
فهربوا وبقي مرداس لثقته باسلامه فلما رأى الخيل خاف ان يكونوا من
غير الصحابة والجأ غنمه فلما تلاحقوا وكبروا كبر ونزل وقال لا اله الا الله
محمد رسول الله السلام عليكم فقتله اسامة بن زيد الحديث ذكره الثعلبي
من رواية الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس وأخرجه الطبري من رواية اسباط
عن السدي بتغيير يسير حديث زيد بن ثابت كنت الى جنب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فغشيته السكينة فوقعت فخذه على فخذي الحديث
اخرجه البخاري من رواية مروان بن الحكم عن زيد بن ثابت نحوه وابو داود واحمد
والحاكم من رواية خارجة بن زيد عن زيد بن ثابت باللفظ المذكور حديث
لقد خلفتم بالمدينة أقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم
البخاري وابو داود من رواية حميد عن أنس ونحوه عند مسلم من حديث
جابر حديث من فر بدينه من ارض الى أرض وان كان شبرا من الأرض
استوجبت له الجنة وكان رفيق ابيه ابراهيم اخرجه الثعلبي في تفسير
العنكبوت من رواية عباد بن منصور الناجي عن الحسن به مرسلا حديث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بهذه الآية الى مسلمي مكة فقال جندب
ابن ضمرة او ضمرة بن جندب احملوني فاني لست من المستضعفين واني
لأهتدي الطريق الحديث ذكره الثعلبي بغير سند هكذا وأخرجه



الواحدي في الأسباب من طريق أشعث بن سوار عن عكرمة عن ابن عباس
أرسل رسول الله بهذه الآية ان الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم فلما
قرأها المسلمون قال جندب بن ضمرة الليثي وكان شيخا كبيرا احملوني فذكره
واخرجه ابو يعلى والطبراني من هذا الوجه مختصرا حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم أتم في السفر الشافعي وابن أبي شيبة والبزار والدارقطني
والبيهقي من طرق عن عطاء عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقصر في السفر ويتم ويفطر ويصوم لفظ الدارقطني وقال اسناده
صحيح حديث عائشة اعتمرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المدينة الى مكة حتى اذا قدمت مكة قلت يا رسول الله بأبي أنت وأمي
قصرت وأتممت وافطرت وصمت فقال أحسنت يا عائشة وما عاب
علي النسائي من حديث عبد الرحمن بن الأسود عنها وحسنه ورواه
من طريق اخرى عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة وقال الاول
متصل وعبد الرحمن أدرك عائشة ورواه البيهقي من الوجهين حديث
ان عثمان كان يتم ويقصر متفق عليه من حديث سالم عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بمنى وغيره صلاة المسافر ركعتين وابو بكر وعمر
وعثمان ركعتين صدرا من خلافته ثم أتمها أربعا واخرجا عن عبد الرحمن
ابن يزيد قال صلى عثمان بمنى أربعا فصلى ابن مسعود واسترجع الحديث
حديث عمر صلاة المسافر ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم
النسائي وابن ماجة من رواية عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر ورواه البزار
من هذا الوجه وقال اختلف فيه على زيد عن عبد الرحمن فالاكثر على
هذا الوجه وحدث به يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن زيد عن عبد الرحمن

عن كعب بن عجرة وهذه الطريق أخرجها ابن ماجة واخرجه البزار
من طريق أخرى عن زيد بن وهب عن عمر وفيه الزيات وهو
ضعيف حديث عايشة أول ما فرضت الصلاة فرضت ركعتين ركعتين
فأقرت في السفر وزيدت في الحضر متفق عليه قوله جاء في الحديث
اقصار الخطبة بمعنى تقصيرها ابو داود والحاكم وابو يعلى والبزار من
رواية ابي راشد عن عمار بن ياسر امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
باقصار الخطبة قال ابو داود لا نعلمه روى ابو راشد عن عمار الا هذا الحديث
وفي ابن حبان من حديث جابر في قصة صلاة الخوف قال فانزل الله
اقصار الصلاة وفي ابي يعلى عن يعلى بن امية لقيت لعمر بم اقصار الصلاة
الحديث حديث ان طعيمة بن أبيرق احد بني ظفر سرق درعا من
جار له اسمه قتادة بن النعمان في جراب دقيق تنثر من خرق كان فيه
وخبأها عند زيد بن السمين رجل من اليهود الحديث في نزول قوله
تعالى ولا تكن للخائنين خصيما ذكره الثعلبي من رواية ابي صالح عن
الكلبي عن ابن عباس ونقله الواحدي عن المفسرين في الاسباب ورواه
الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الاية نزلت في
شأن طعيمة بن ابيرق وكان من الأنصار وهو من بني ظفر سرق درعا
لعمه كانت وديعة عنده ثم قذفها على يهودي كان يغشاهم يقال له زيد
ابن السمين فذكر القصة واخرجه الترمذي والحاكم مطولا من رواية
محمد بن سلمة عن ابن اسحق عن عاصم بن عمر عن ابيه عن جده قتادة بن النعمان
وقال الترمذي غريب ولا نعلم اسنده عن ابن اسحق الا محمد بن سلمة ورواه
يونس وغير واحد عن ابن اسحق عن عاصم مرسلا حديث عمر انه امر

بقطع



بقطع سارق فجاءت امه تبكي وتقول هذه أول سرقة سرقها فاعف
عنه فقال كذبت ان الله لا يؤاخذ عبده في أول مرة لم أجده حديث
كلام ابن آدم كله عليه لا له الا ما كان من امر بمعروف او نهي عن منكر او
ذكر الله الترمذي وابن ماجة والحاكم وابو يعلى والطبراني من حديث أم
حبيبة ومداره على محمد بن يزيد بن جبيش راويه عن سفيان الثوري
وفي رواية للحاكم زيادة فيه من كلام الثوري وانه استشهد بهذه الاية
وغيرها حديث ان شيخا من العرب جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اني شيخ منهمك في الذنوب الا أني لم اشرك بالله منذ عرفته
وأمنت به ولم اتخذ من دونه وليا ولم اوقع المعاصي جراءة على الله ولا
مكابرة له ولا توهمت طرفة عين اني اعجز الله هربا واني لنادم مستغفر
فما ترى حالي عند الله فنزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به ذكره الثعلبي
من رواية الضحاك عن ابن عباس قال نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك
به في شيخ من الأعراب وهو منقطع حديث ابن مسعود لعن الله الواشمات
والمتنمصات والمستوشمات المغيرات خلق الله متفق عليه من رواية علقمة
عنه بزيادة المتفلجات وفيه قصة حديث عمر انه كان اذا جاءه ولي
اليتيمة نظر فان كانت جميلة غنية قال رزقها غيرك والتمس لها من
هو خير منك وان كانت ذميمة ولا مال لها قال تزوجها فأنت احق بها
الطبري من طريق ابراهيم ان عمر بن الخطاب فذكره مرسلا حديث ان
سودة بنت زمعة حين كرهت ان يفارقها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعرفت مكان عايشة من قلبه وهبت لها يومها الحاكم من حديث عايشة
وهو في الصحيحين من رواية عروة عن عايشة قالت ما رأيت امرأة أحب

الى ان اكون في ملاحها من سودة بنت زمعة من امرأة فيها حدة الحديث
حديث انه كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذا قسمي فيما املك
فلا تؤاخذني بما تملك ولا املك يعني المحبة أصحاب السنن وابن حبان
والحاكم من رواية أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة وفيه القلب
حديث من كانت له امرأتان يميل مع احديهما جاء يوم القيمة واحد
شقيه مائل اصحاب السنن وابن حبان والحاكم من رواية بشير بن نهيك
عن ابي هريرة قال الترمذي لا نعرفه مرفوعا الا من حديث همام حديث
ان عمر ان بن خطاب الخان حي كان من اذم بني ادم وامرأته من اجملهم
فأطالت النظر يوما في وجهه ثم قالت الحمد لله فقال لها مالك قالت حمدت
الله علي اني واياك من اهل الجنة قال وكيف قالت لاني رزقت مثلك
فصبرت ورزقت مثلي فشكرت وقد وعد الله الجنة عبادة الشاكرين
والصابرين لم اجده حديث ان عمر بن الخطاب بعث الى ازواج
رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقالت عائشة أالى كل ازواج رسول
الله بعث بمثل هذا قالوا لا بعث الى القرشيات مثل هذا والى غيرهن
بغيره فقالت ارفع رأسك كان رسول الله يعدل بيننا في القسمة بماله
ونفسه فرجع الرسول فاخبره فأتم لهن جميعا لم أجده هكذا وفي مسند
أحمد من رواية ناشرة بن سمي سمعت عمر بن الخطاب يقول وهو يخطب
الناس يوم الجابية ان الله جعلني خازنا لهذا المال وقاسما له ثم قال بل
الله يقسمه وأنا بادئ بأهل النبي صلى الله عليه وسلم فرض لأزواجه عشرة
الاف الا جويرية وصفية وميمونة فقالت عائشة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يعدل بيننا فعدل بينهن عمر الحديث اورده في مسند



ابي عمرو بن حفص من مسند المكيين حديث ان معاذا كانت له امرأتان
فاذا كان عند احداهما لم يتوضأ في بيت الأخرى فماتتا في الطاعون
فدفنهما في قبر واحد ابو نعيم في الحلية في ترجمة معاذ من رواية الليث
عن يحيى بن سعيد أن معاذ بن جبل فذكره وزاد فاستهم بينهما ايتهما
تقدم وهذا مرسل حديث لما نزلت ان يشأ يذهبكم أيها الناس
ويأت بآخرين الآية ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على
ظهر سلمان وقال انتم قوم هذا يعني أبناء فارس الطبري من رواية سهيل
عن أبيه عن ابي هريرة بهذا وقال يعني عجم الفرس حديث ان عبد الله بن
سلام واسدا وأسيدا ابني كعب وثعلبة بن قيس وسلاما بن اخت
عبد الله بن سلام وسلمة ابن أخيه ويامين بن يامين أتوا رسول الله
فقالوا يا رسول الله انا نؤمن بك وبكتابك وموسى والتورية وعزير
ونكفر بما سواه من الكتب والرسل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بل آمنوا بالله ورسوله محمد وبكتابه القرآن وبكل كتاب كان قبله
فقالوا لا نفعل فنزلت يا ايها الذين آمنوا آمنوا بالله ورسوله والكتاب
الذي نزل على رسوله والكتاب الذي أنزل من قبل قال فآمنوا كلهم
ذكره الثعالبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وذكره الواحدي
في الاسباب عن الكلبي بغير سند حديث من ترك الصلاة متعمدا
فقد كفر تقدم في ال عمران وفي البقرة حديث ثلاث من كن فيه
فهو منافق وان صام وصلى وزعم بانه مسلم من اذا حدث كذب
واذا وعد اخلف واذا أؤتمن خان مسلم من حديث أبي هريرة بلفظ
آية المنافق ثلاث الى اخره وفي رواية من علامات المنافق ثلاث

حديث ان كعب بن الأشرف وفنحاص بن عازوراء وغيرهما قالوا لرسول
الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا صادقا فائتنا بكتاب من السماء
جملة كما أتى به موسى فنزلت يسألك أهل الكتاب أن تنزل عليهم
الآية لم أجده هكذا ورواه الطبري من طريق اسباط عن السدي
قال قالت اليهود للنبي صلى الله عليه وسلم ان كنت صادقا انك رسول
الله فائتنا بكتاب مكتوب من السماء كما جاء به موسى فنزلت حديث
ان عيسى عليه السلام ينزل من السماء في اخر الزمان فلا يبقى أحد من
أهل الكتاب الا يؤمن به حتى تكون الملة واحدة وهي ملة الاسلام ويهلك
الله في زمانه المسيح الدجال وتقع الامنة حتى ترتع الاسود مع الابل
والنمور مع البقر والذياب مع الغنم ويلعب الصبيان بالحيات ويلبث
في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى ويصلي المسلمون عليه ويدفنونه
ابن حبان وأبو داود من رواية همام عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم
عن أبي هريرة في حديث أوله الأنبياء اخوة لعلات امهاتهم شتى ودينهم
واحد وانى اولى الناس بعيسى ابن مريم لانه لم يكن بيني وبينه نبي وانه
نازل فاذا رأيتموه فاعرفوه فانه رجل مربوع الخلق الى الحمرة والبياض
سبط الشعر كان رأسه يقطر وان لم يصبه بلل س فيدق
الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال ويقاتل الناس
على الاسلام حتى يهلك الله في زمانه الملل كلها الا الاسلام الى أخره
وأما قوله في اوله هنا لا يبقى أحد من أهل الأرض الا يؤمن به فرواه
الطبري من قول ابن عباس حديث شهر بن حوشب قال قال لي الحجاج
أية ما قرأتها الا تخالج في نفسي منها شيء قوله تعالى وان من أهل الكتاب



الا ليؤمنن به قبل موته وانى أولى بالأسير من اليهود والنصارى
فاضرب عنقه فلا أسمع منه ذلك فقلت له ان اليهودي اذا حضره
الموت ضربت الملائكة دبره ووجهه وقالوا له يا عدو الله اتاك عيسى
نبيا فكذبت به فيقول أمنت أنه عبد نبي وتقول للنصراني أتاك عيسى
نبيا فزعمت انه الله او ابن الله فيؤمن انه عبد الله ورسوله حيث لا
ينفعه ايمانه قال وكان متكئا فاستوى جالسا ثم نظر الي وقال ممن
قلت حدثني محمد بن علي بن الحنفية فأخذ ينكث الارض بقضيبه ثم قال
لقد أخذتها من عين صافية او من معدنها قال الكلبي فقلت له يعني
لشهر ما أردت بقولك حدثني محمد بن علي قال اردت ان اغيظه بزيادة
اسم علي لم اجده قلت هو في تفسير الكلبي رواه عن شهر ورأيته قديما
في كتاب المبتدأ أو قصص الأنبياء لوثيمة بسنده من هذا الوجه قوله
وعن ابن عباس انه فسره كذلك فقال له عكرمة فان أتاه رجل فضرب
عنقه قال لا تخرج نفسه حتى يحرك بها شفتيه قال وان خر من فوق
بيت او احرق او أكله سبع قال يتكلم بها في الهواء ولا تخرج روحه حتى
يؤمن به لم أجده هكذا واخرجه الطبري من رواية اسباط عن السدي
قال قال ابن عباس ليس من يهودي يموت حتى يؤمن بعيسى بن مريم فقال له
رجل من أصحابه كيف والرجل يغرق او يحرق او يسقط عليه الجدار او يأكله
السبع فقال لا تخرج روحه من جسده حتى يقذف فيه الايمان بعيسى عليه السلام
حديث ان وفد نجران قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لم تعيب صاحبنا
قال ومن صاحبكم قالوا عيسى قال وأي شيء أقول قالوا تقول انه عبد الله ورسوله
قال انه ليس بعار ان يكون عبد الله قالوا بلى فنزلت يعني قوله لن يستنكف المسيح

ان يكون عبدا لله الواحدي في الأسباب عن ابن الكلبي حديث كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق مكة عام حجة الوداع وأتاه جابر بن
عبد الله فقال ان لي أختا فكم أخذ من ميراثها ان ماتت فنزلت يستفتونك
قل الله يفتيكم في الكلالة الثعلبي من رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس
قوله وروي أنه اي جابرا كان مريضا فعاده رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني كلالة فكيف أصنع في مالي فنزلت ان امرؤ هلك الاية متفق عليه من
رواية ابن المنكدر عنه واخرجه أصحاب السنن لكن ليس في رواية أحد منهم
فنزلت وان امرؤ هلك الا عند مسلم من رواية ابن عيينة عنه بلفظ يستفتونك فنزلت
الاية ولابن خزيمة من هذا الوجه كالذي هنا قوله روي انها أخر ما نزل
من الأحكام الشيخان وأصحاب السنن الثلاثة عن البراء بن عازب قال
أخر اية نزلت يستفتونك الاية فائدة روى النسائي من طريق يزيد
النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال أخر اية نزلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الاية وفي البخاري من رواية الشعبي
عن ابن عباس أخر اية نزلت اية الربا وروى الطبراني من طريق يوسف بن
مهران عن ابن عباس عن ابي بن كعب قال أخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه
وسلم لقد جاءكم رسول من أنفسكم الاية حديث ألحقوا الفرائض باهلها
فما بقي فلأولى عصبة ذكر متفق عليه من حديث ابن عباس بلفظ فلأولى رجل
ذكر واخرجه كذلك الترمذي والحاكم وابو يعلى والبزار فائدة قال ابن
الجوزي لفظ عصبة لا يحفظ في هذا الحديث حديث من قرأ سورة النساء
فكأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة ورد مرارا وأعطي من الأجر كمن
اشتري محررا وبرئ من الشرك فكان في مشيئة الله من الذين يتجاوز عنهم



تقدم الكلام على أسانيده في أخر سورة آل عمران

## سورة المائدة

حديث المائدة من أخر القرآن نزولا فأحلوا حلالها وحرموا حرامها
الحاكم من طريق جبير بن نفير قال دخلت على عائشة فقالت لي يا جبير
تقرأ المائدة فقلت نعم فقالت أما انها أخر سورة نزلت فما وجدتم فيها
من حلال فأحلوه وما وجدتم من حرام فحرموه هكذا ذكره موقوفا
ولم أقف عليه مرفوعا وروى الترمذي والحاكم عن عبد الله بن عمرو
قال أخر سورة أنزلت سورة المائدة والفتح وأشار الترمذي الى
ان المراد بقوله والفتح اذا جاء نصر الله قال وقد روي عن ابن عباس
حديث اللهم سلط عليه كلبا من كلابك فأكله الأسد هو طرف
من حديث أخرجه الحاكم وسيأتي بتمامه في سورة النجم حديث
قال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي بن حاتم وان أكل منه فلا تأكل
انما أمسك على نفسه متفق عليه من حديث عدي بن حاتم حديث
سلمان اذا أكل الكلب ثلثيه وبقي ثلثه وذكرت اسم الله عليه فكل
أخرجه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من طريق قتادة عن سعيد بن المسيب
عن سلمان في الكلب يرسل على الصيد ان أكل ثلثيه فكل الثلث الباقي
حديث أبي هريرة كذلك رواه ابن أبي شيبة من طريق الشعبي عنه وقال
اذا أرسلت كلبك فأكل فكل وان أكل ثلثيه حديث سعد بن
أبي وقاص كذلك أخرجه ابن أبي شيبة من رواية بكير بن الأشج عن
حميد بن مالك عن سعد في الصيد يرسل عليه الكلب قال كل وان لم
يبق الا بضعة منه حديث علي اذا أكل الباز فلا تأكل لم أجده

حديث علي في قوله تعالى طعام الذين أوتوا الكتاب حل لكم انه استثنى
نصاري بني تغلب و قال انهم ليسوا على النصرانية وانما أخذوا منها
شرب الخمر ابن أبي شيبة من رواية ابراهيم النخعي عن علي وهو منقطع
وأخرجه الشافعي وعبد الرزاق موصولا من رواية عبيدة عن علي
حديث ان ابن عباس سئل عن ذبايح نصاري العرب فقال لا بأس به
الموطاء عن ثور عن ابن عباس بهذا وهو منقطع ثور لم يلق ابن عباس
وانما أخذه عن عكرمة فحذفه مالك وروى ابن أبي شيبة من طريق عطاء
ابن السايب عن عكرمة عن ابن عباس قال كلوا ذبايح بني تغلب وتزوجوا
نساءهم حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلاة
البخاري من رواية عمرو بن عامر عن أنس بلفظ عند كل وزاد قلت كيف
كنتم تصنعون قال يجزي أحدنا الوضوء ما لم يحدث وللترمذي
من رواية حميد عن أنس نحوه وزاد طاهرا او غير طاهر ولمسلم من حديث
بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان
يوم الفتح صلى الصلوات بوضوء واحد فقال له عمر فعلت شيئا لم تكن
تفعله قال عمدا فعلته يا عمر وسيأتي بعد قليل ولأبي داود وأحمد والحاكم
من حديث اسماء بنت زيد بن الخطاب عن عبد الله بن حنظلة بن الغسيل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان أمر بالوضوء عند كل صلاة طاهرا
أو غير طاهر فلما شق ذلك عليه أمر بالسواك قوله وكان الخلفاء
بعد النبي صلى الله عليه وسلم يتوضئون لكل صلاة ابن أبي شيبة والطبري
من رواية ابن عون عن محمد بن سيرين قال كان الخلفاء ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي يتوضئون لكل صلاة حديث من توضأ على طهر كتب الله له عشر

حسنات



حسنات أصحاب السنن الا النسائي من حديث ابن عمر قال الترمذي اسناده
ضعيف حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ لكل صلاة فلما كان
يوم الفتح مسح على خفه فصلى الصلوات الخمس بوضوء واحد فقال له عمر
الحديث تقدم التنبيه عليه وان مسلما أخرجه دون ذكر الفتح وكذلك أخرجه
أصحاب السنن حديث كان يدير الماء على مرفقيه الدارقطني من حديث جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ أدار الماء على مرفقيه واسناده
ضعيف جدا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ناصيته
مسلم من حديث المغيرة في قصة فيها ومسح بناصيته وعلى العمامة وعلى خفيه
وللطبراني من حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على ناصيته
حديث ابن عمر كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ قوم واعقابهم
بيض تلوح فقال ويل للأعقاب من النار متفق عليه من طريق يوسف بن
ماهك عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة
فأدركنا فذكره وفيه وأعقابهم تلوح ولمسلم رجعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
من مكة الى المدينة ولأبي نعيم في المستخرج واعقابهم بيض تلوح تنبيه
لم اره من حديث ابن عمر وكان تحرف على صاحب الكتاب او بعض من أخذه
عنه قوله وفي رواية جابر ويل للاعراقيب ابن ماجة وأحمد وابن ابي
شيبة واسحاق وابو يعلى من رواية ابي اسحق عن سعيد بن ابي كرب عن
جابر وهي عند مسلم من حديث ابي هريرة وللنسائي في حديث عبد الله بن
عمرو المذكور ولابي يعلى من حديث عايشة ولسعيد بن منصور من حديث
أبي ذر حديث عمر انه رأى رجلا يتوضأ فترك باطن قدميه فأمره
ان يعيد الوضوء تغليظا عليه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من رواية أبي

قلابة أن عمر رأى رجلاً يتوضأ فبقي في رجله قدر ظفر فقال أعد الوضوء
وهو منقطع ورواه البيهقي موصولاً من طريق الثوري عن الأعمش عن
أبي سفيان عن جابر أن عمر رأى فذكره بلفظ لمعة وقد روي مرفوعاً أخرجه
أحمد وأبو داود من رواية خالد بن معدان عن بعض الصحابة أن النبي
صلى الله عليه وسلم رأى رجلاً وفي ظهر قدمه لمعة قدر الدرهم لم يصبها
الماء فأمره أن يعيد الوضوء والصلاة قال الأثرم عن أحمد إسناده
جيد وقال أبو داود هو مرسل وتعقبه ابن دقيق العيد بأن عدم ذكر
اسم الصحابي لا يصير الحديث مرسلاً والذي يظهر لي أن أبا داود إنما
أراد أن خالداً لم يذكر أن الصحابي حدثه وهو موصوف بكثرة الإرسال
تنبيه قوله تغليطاً عليه من كلام صاحب الكشاف وفيه نظر لاحتمال
أن يكون المراد بقوله أعد الوضوء أي غسل رجلك من إطلاق الكل
وإرادة البعض وأما الذي في المرفوع فيحتمل أن يكون الأمر المذكور
بعد أن أحدث الرجل حديث عائشة لأن تقطعا أحب إلي من
أن أمسح على القدمين بغير خفين ابن الجوزي في العلل المتناهية
من رواية القاسم عنها دون قوله بغير خفين وفي إسناده محمد بن
مهاجر البغدادي وادعى ابن الجوزي أنه وضعه حديث عطاء ما علمت
أحداً من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على القدمين لم أجده
حديث من أتبع على ملي فليتبع متفق عليه من حديث الأعرج عن
أبي هريرة بلفظ وإذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع وفي رواية لأحمد وإذا
أحيل أحدكم على ملي فليحتل وبهذا اللفظ أخرجه البزار من حديث
ابن عمر حديث أن المشركين رأوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه

قاموا



قاموا إلى صلاة الظهر يصلون معاً وذلك بعسفان في غزوة بني أنمار
فلما صلوا أندموا أن لا يكونوا أكبوا عليهم فقالوا إن لهم بعدها صلاة
هي أحب إليهم من آبائهم وأبنائهم يعنون صلاة العصر وهموا بأن
يوقعوا بهم إذا قاموا لها فنزل جبريل بصلاة الخوف الطبري من رواية
النضر أبي عمر عن عكرمة عن ابن عباس بتغيير فيه ولفظه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فلقي المشركين بعسفان فلما صلى
الظهر فرأوه يركع ويسجد قال بعضهم لبعض كان فرصة لكم إن أغرتم
عليهم ما علموا بكم قال قائل منهم فإن لهم صلاة أخرى والباقي نحوه
وأصله في مسلم من رواية أبي الزبير عن جابر غزونا مع النبي صلى الله
عليه وسلم قوماً من جهينة فقاتلونا قتالاً شديداً فلما صلينا الظهر
قال المشركون لو ملنا عليهم لاقتطعناهم فقالوا إنه ستأتيهم صلاة
هي أحب إليهم من الأولى فأخبر جبريل رسول الله صلى الله وذكر ذلك
لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما حضرت العصر صففنا صفين
الحديث وللترمذي والنسائي من طريق عبد الله بن شقيق عن أبي هريرة
نحوه حديث إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بني قريظة ومعه
الشيخان وعلي يستقرضهم دية مسلمين قتلهما عمرو بن أمية الضمري
خطأ يحسبهما مشركين فقالوا نعم يا أبا القاسم اجلس حتى نطعمك
ونقرضك فأجلسوه في صفة وهموا بالفتك به وعمد عمرو بن جحاش إلى
رحى عظيمة يطرحها عليه فأمسك الله يده ونزل جبريل فأخبره فخرج
ابن إسحق في المغازي ومن طريقه البيهقي وأبو نعيم في الدلائل قال
حدثني والدي إسحق بن يسار عن المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام

وعبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وغيرهما من أهل العلم قالوا لما
قدم أبو براء عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فذكره مطولا وفيه قال ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلى بني النضير يستعينهم في دية القتيلين الذين قتلهما عمرو بن أمية
فيما حدثني يزيد بن رومان قال كان بين بني النضير وبني عامر عقد وحلف
فلما أتاهم يستعينهم قالوا نعم اجلس يا أبا القاسم فجلس إلى جانب
جدار من بيوتهم ثم خلى بعضهم ببعض فقالوا من رجل يعلو على هذا
البيت فيلقي عليه صخرة فيقتله بها فيريحنا منه فانتدب منهم لذلك
عمرو بن جحاش بن كعب فصعد ليلقي عليه صخرة كما قالوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في نفر من أصحابه منهم أبو بكر وعمر وعلي فأتاه الخبر
من السماء بما أراد القوم فقام وخرج راجعا إلى المدينة ثم أمر بحربهم
والمسير إليهم فسار الناس تنبيه في كلام صاحب الكشاف أنهما
كانا مسلمين ولم أجد ذلك في شيء من طرقه بل خرج موسى بن عقبة في
المغازي أنهما كانا كافرين وكان لهما عهد وفي الدلائل لأبي نعيم من حديث
ابن عباس فلقي عمرو بن أمية رجلين من بني كلاب معهما أمان ولم يعلم
به فقتلهما حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل منزلا وتفرق
الناس في العضاه يستظلون بها فعلق رسول الله صلى الله عليه وسلم
سلاحه بشجرة فجاء أعرابي فسل سيف النبي صلى الله عليه وسلم ثم أقبل عليه
فقال من يمنعك مني قال الله قالها ثلاثا فشام الأعرابي السيف فصاح
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأصحابه وأخبرهم وأبى أن يعاقبه متفق
عليه من رواية أبي سلمة عن جابر نحوه وللبخاري من وجه آخر عن جابر

حديث



حديث ابن مسعود قد ينسى المرء بعض العلم بالمعصية وتلى قوله تعالى
ونسوا حظا مما ذكروا به أخرجه ابن المبارك في الزهد قال أخبرنا عبد الرحمن
السعودي عن القاسم عن عبد الله قال إني لأحسب الرجل ينسى العلم يعمله
بالخطيئة يعملها وهذا منقطع وكذا أخرجه الدارقطني والطبراني
حديث المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم مسلم من
حديث أبي هريرة وللبخاري في الأدب المفرد عن أنس نحوه حديث
على أن الحرث بن بدر جاءه تائبا بعد ما كان يقطع الطريق فقبل
توبته ودرأ عنه العقوبة أخرجه ابن أبي شيبة من رواية مجالد عن
الشعبي قال كان حارثة بن بدر التميمي قد أفسد في الأرض وحارب
فذكر قصة هذا فيها حديث يقال للكافر يوم القيمة أرأيت لو كان
لك ملء الأرض ذهبا أكنت تفتدي به فيقول نعم فيقال له قد
سئلت أيسر من ذلك متفق عليه من رواية قتادة عن أنس حديث
عكرمة أن نافع بن الأزرق قال لابن عباس يا أعمى البصر أعمى
القلب تزعم أن قوما يخرجون من النار وقد قال الله تعالى وما
هم بخارجين منها فقال ويحك اقرأ ما فوقها هذه الكفار لم أجده
وقد أنكره صاحب الكشاف وقال هذا إما لفقته السحرة وليس بأول
كلامهم إلى آخر كلامه حديث إن شريفا وشريفة زنيا في خيبر
وحدهما الرجم في التوراة فكرهوا رجمهما لشرفهما فبعثوا رهطا
منهم إلى بني قريظة ليسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك
وقالوا إن أمركم بالجلد والتحميم فاقبلوا القصة بطولها وفي آخرها
أن ابن صوريا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كان يعرفها من

أعلامه فأخبره بها فقال أشهد ان لا اله الا الله وأنك رسول الله وأمر
بالزانيين فرجما عند باب مسجده ابن اسحق في المغازي حدثني ابن شهاب
سمعت رجلا من مزينة سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكره دون
أوله ودون قوله فيه فقال له جبرئيل اجعل بينك وبينهم ابن صوريا
فقال هل تعرفون شابا أمرد أبيض أعور يسكن فدك ودون ما في آخره
وكذا أخرجه البيهقي في الدلايل من رواية معمر عن الزهري مطولا زاد
فيه قصة الملك الذي كان زنى منهم فلم يرجموه وأصله في الصحيحين
من حديث أبي هريرة وغيره مختصر حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لهم القتلى بواء فقال بنو النضير نحن لا نرضى بذلك فنزلت
أفحكم الجاهلية يبغون لم أجده هكذا وفي ابن أبي شيبة من طريق
الشعبي قال كان بين حيين من العرب قتال فذكر قصة فيها فارتفعوا
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال القتلى بواء أي سواء حديث كل
لحم أنبته السحت فالنار أولى به الحاكم من رواية زيد بن أرقم عن أبي بكر
الصديق سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نبت لحمه من
السحت فالنار أولى به وأخرجه ابن عدي في ترجمة عبد الواحد بن زيد
وضعفه به وفي الباب عن عمر عند الطبراني وابن عدي في اثناء حديث
وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي وهو ضعيف وعن حذيفة أخرجه اسحق
ابن راهويه من طريق كردوس قال خطب حذيفة بالمداين فذكر الخطبة
وفيها الحديث بلفظ ليس لحم نبت من سحت فيدخل الجنة وأخرجه
الطبراني في الأوسط من رواية أيوب بن سويد عن الثوري عن عبد الملك
ابن عمير عن ربعي عن حذيفة بلفظ لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت



النار أولى به قال ابو حاتم في العلل أخطاء أيوب بن سويد فيه والصواب
موقوف وعن ابن عمر أخرجه الطبري والحربي في الغريب وابن مردويه
في الغريب من طريق عمر بن حمزة عنه ورجاله ثقات الا ان عمر لم يسمع
من ابن عمر وعن ابن عباس أخرجه الطبراني والثعلبي من وجهين ضعيفين
وروى الزبيدي من حديث كعب بن عجرة في حديث طويل في آخره يا كعب
ابن عجرة انه لا يربو لحم نبت من سحت الا كانت النار أولى به وقال
حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه وسأل محمدا عنه فاستغربه
وقد أخرجه أبو يعلى من وجه آخر عن كعب بن عجرة وله شاهد عند ابن
حبان من رواية عبد الله بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر
ابن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب ابن عجرة فذكر
مثله سندا وأخرجه أحمد واسحق والبزار وأبو يعلى والحاكم من
هذا الوجه وأخرجه الحاكم من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن
الحسن عن عبد الرحمن بن سمرة فذكر مثل حديث كعب بن عجرة انه صلى
الله عليه وسلم خاطب به عبد الرحمن وسعيد بن بشير ضعيف
حديث لا ترائي ناراهما أبو داود والترمذي والنسائي من حديث جرير
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى خثعم فاعتصم ناس
بالسجود الحديث وفيه وقال أنا بريء من كل مسلم يقيم بين أظهر
المشركين قالوا ولم قال لا ترائي ناراهما وصله أبو معوية عن اسمعيل
عن قيس عنه وأرسله غيره من أصحاب اسمعيل كعبدة بن سليمان ووكيع
وهشيم ومروان بن معوية وتابعه حجاج بن أرطاة عن اسمعيل موصولا
وحجاج ضعيف ورجح البخاري وغيره المرسل وخالف الجميع حفص بن

غياث رواه عن اسمعيل عن قيس عن خالد بن الوليد أخرجه الطبراني
حديث عمر انه قال لابي موسى في كاتبه النصراني لا تكرموهم اذ أهانهم الله
ولا تأمنوهم اذ خونهم الله ولا تدنوهم اذ أقصاهم الله قال له ابو موسى
لا قوام للبصرة الا به فقال مات النصراني والسلام البيهقي في ادب القاضي
من السنن الكبير مطولا دون ما في آخره فينظر حديث عبادة بن الصامت
انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي موالي من يهود كثير عددهم
واني ابرأ الى الله ورسوله من ولايتهم وأوالي الله ورسوله الحديث
الطبري من رواية عطية بن سعد العوفي قال جاء رجل يقال له عبادة
ابن الصامت فذكره مرسلا وأتم منه ومن هذا الوجه أخرجه ابن أبي
شيبة وله طريق أخرى في المغازي لابن اسحق عن أبيه عن عبادة بن
الوليد بن عبادة عن عبادة بن الصامت انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم وذكر نحوه قوله روي ان أهل الردة كانوا احدى عشرة فرقة ثلاثة
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبعة على عهد أبي بكر وواحدة
على عهد عمر فالتي في عهده صلى الله عليه وسلم بنو مدلج ورئيسهم ذو الخمار
وهو الأسود العنسي قلت ليس قوم الأسود المذكور بني مدلج بل بنو
مدلج قوم من كنانة بن مضر اخوة قريش والأسود المذكور كان باليمن
وقومه بنو عنس بفتح المهملة وسكون النون بعدها مهملة قال
الزمخشري وكان أي الأسود المذكور كاهنا تنبأ باليمن واستولى على بلاده
وأخرج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب النبي صلى الله عليه وسلم
الى معاذ بن جبل والى سادات اليمن فأهلكه الله على يدي فيروز الديلمي
بيته فقتله وأخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله ليلة قتل فسر





المسلمون بذلك وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغد في
آخر شهر ربيع الأول قلت وفي هذا الكلام من التخليط غير شيء
فان قوله استولى على بلاد اليمن وأخرج عمال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ظاهره يقتضي أن لا يبقى منهم هنالك أحد وليس الأمر كذلك بل
بقي منهم على ما كان عليه جماعة منهم المهاجر بن أبي أمية ومعه جميع
السواحل وكان باليمن أيضا معاذ بن جبل وغيره من عمال النبي صلى
الله عليه وسلم في سواحل اليمن وانما استولى العنسي على صنعاء وبعض البلاد
الجبالية وقد نقض الزمخشري كلامه بقوله انه صلى الله عليه وسلم كتب
الى معاذ بن جبل والى سادات اليمن ويمكن الجمع بين كلاميه بأن مراده
أخرج عمال رسول الله اي الذين حاربهم فيكون المراد اخراج بعضهم
لا جميعهم وقوله وقبض رسول الله من الغد اي صبيحة اخباره
بقتل الأسود وفيه نظر وسيأتي وجهه وقوله في آخر شهر ربيع الأول
ليس بصحيح فانه صلى الله عليه وسلم مات في اول شهر ربيع الاول وقيل
في ثانيه وقيل في ثامنه وقيل في ثاني عشره وسيأتي بيان الاختلاف
في وقت المجيء برأس الأسود وقصة الأسود العنسي قد أخرجها مطولة
جميع من صنف في الردة كابن اسحق والواقدي وسيف بن عمر ووثيمة
ابن الفرات وأخرجها الحاكم في الاكليل والبيهقي في الدلائل قال الواقدي
اسم الأسود ذو الخمار وقال غيره اسمه عهلة وكنيته ذو الخمار لأنه
كان يلقي على وجهه قناعا وبهمهم وكان له شيطانان أحدهما سحيق
والآخر شقيق قال الواحدي وملك الأسود نجران وأقام بها ستة أشهر
ثم خرج بستمائة ممن تبعه الى صنعاء فحاصر الأبناء منهم باذان وفيروز

وذاذويه في آخرين وكانوا أسلموا وأرسلوا باسلامهم فروة بن مسيك
المرادي فاقتتل الفريقان حتى غلب الأسود فقتل منهم طايفة وخير
طائفة بين أن يخرجوا من صنعا الى بلد أخر ويقيموا بها ويضرب عليهم
الخراج ويصيروا عبيدا له واصطفى الأسود المرزبانة امرأة باذان
لنفسه وكانت جميلة فكان يشرب الخمر ويقع عليها ولا يغتسل ولا
يصلي فكرهته المرزبانة وراسلت الأبناء ومنهم فيروز فواعدتهم
البيات في الوقت الذي يسكر فيه الأسود فدخل عليه فيروز وذاذويه
وقيس بن مكشوح وهو سكران فقالت المرزبانة لفيروز وهو أحدهم
سنا دونك الرجل فقال فيروز وكنت قد انسيت سيفي من الدهش
فوقعت على الأسود فخنقته حتى حولت وجهه الى القفاه ثم دخل صاحباه
فحزوا رأسه واجتمع الأبناء بباب المدينة يقتلون أصحاب العنسي فذكر
تمام القصة أنا اختصرتها وروى النسائي من حديث عبد الله بن فيروز
الديلمي عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم برأس الأسود العنسي قال
عبد الحق لا يصح في هذا الباب شيء وتعقبه ابن القطان بأن اسناد النسائي
صحيح ولا يعارضه ما جاء ان الخبر بقتله انما جاء اثر موت النبي صلى الله عليه
وسلم لأن رواية النسائي ليس فيها التصريح انه صادف النبي صلى الله عليه
وسلم نعم في رواية الطبري زيادة تدل على ذلك فصل
قول الزمخشري وبنو حنيفة باليمامة ورئيسهم مسيلمة روى الواقدي
من طريق حبيب بن عمير الأنصاري قال كان مسيلمة بن حبيب قد ادعى النبوة
في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وقال لقومه يا معشر بني حنيفة ما الذي جعل
قريشا أحق بالنبوة منكم وليسوا باكثر منكم ولا أعد والله ان بلادكم لأوسع

من



من بلادهم وان جبريل ينزل علي كما ينزل على محمد وشهد له الرجال بن
عنفوه أن محمدا أشركه مسيلمة في الأمر فسألوه فشهد له وقرأ عليهم
مسيلمة قرآنا بزعمه سبح اسم ربك الأعلى الذي سر على الحبلى فاخرج
منها نسمة تسعى من بين أحشاء وسلا فمنهم من يدب في الثرى ومنهم
من يعيش ويحيى الى أجل ومنتهى والله يعلم السر وأخفى ولا يخفى عليه أمر
الأخرة والأولى فبايعه أهل اليمامة فلما قدمت وفود العرب على النبي
صلى الله عليه وسلم بعد الفتح قدم مسيلمة في وفد بني حنيفة فجعل يقول
ان جعل لي محمد الأمر من بعده اتبعته فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسأله مسيلمة ان يشركه في الأرض وأن يجعل له الخلافة بعده فأبى ثم
ان وفد بني حنيفة أظهروا الاسلام وأجازهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بمثل جوائز الوفود ورجع مسيلمة معهم مظهرا للنبوة وشهد له
الرجال بن عنفوة ان محمدا أشركه في الأمر وتمادى مسيلمة على ضلاله الى
خلافة أبي بكر فكثر تابعوه فجهز اليه ابو بكر خالد بن الوليد في جمع جم من
الصحابة فالتقوا باليمامة فاقتتلوا قتالا شديدا من طلوع الشمس الى
العصر وكثر القتل والجراح في الفريقين ووقعت الهزيمة في المسلمين
ثم تراجع المهاجرون والأنصار فدفعوا بني حنيفة دفعة عظيمة حتى
الجأوهم الى حديقة فيها مسيلمة فاعتصموا بها وأغلقوا الباب فحاصرهم
المسلمون وقال لهم ابو دجانة ألقوني على الترسة حتى أصعد الى أعلى الحديقة
ففعلوا فهبط عليهم فقتل فيهم حتى فتح باب الحديقة وقتل هو وولج
المسلمون الحديقة فقتلوهم حتى انتهى القتل الى مسيلمة فطعنه عبد الله
ابن زيد الأنصاري وزرقه وحشي بن حرب فاشتركا في قتله

قوله روي عن علي أن سائلا سأله وهو في صلاته فطرح له خاتمه كأنه
كان مرجا في خنصره فلم يتكلف لخلعه كثير عمل تفسد بمثله صلاته فنزلت
قلت من قوله كأنه إلى قوله بمثله من كلام صاحب الكشاف فقد رواه ابن أبي
حاتم من طريق سلمة بن كهيل قال تصدق علي بخاتمه وهو راكع فنزلت
انما وليكم الله ورسوله الآية ولابن مردويه من رواية سفيان الثوري
الثوري عن أبي سنان عن الضحاك عن ابن عباس قال كان علي قائما يصلي
فمر سائل وهو راكع فأعطاه خاتما فنزلت وروى الحاكم في علوم الحديث
من رواية عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي حدثنا أبي عن أبيه
عن جده عن علي بن أبي طالب قال نزلت هذه الآية انما وليكم الله ورسوله
الآية فدخل رسول الله المسجد والناس يصلون بين قائم وراكع وساجد
واذا سائل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاك أحد شيئا
قال لا الا هذا الراكع يعني عليا أعطاني خاتما ورواه الطبراني في الاوسط
في ترجمة محمد بن علي الصائغ وعند ابن مردويه من حديث عمار بن ياسر
قال وقف بعلي سائل وهو واقف في صلاة الحديث وفي اسناده خالد بن
يزيد العمري وهو متروك ورواه الثعلبي من حديث أبي ذر مطولا
واسناده ساقط قوله روي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل
عنهم يعني قوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فضرب على عاتق
سلمان وقال هذا وذووه ثم قال لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال
من أبناء فارس هكذا أورده وهو وهم منه فان هذا الكلام انما ورد في
آية الجمعة من طريق أبي الغيث عن أبي هريرة وهو متفق عليه وفي آية القتال
رواه الترمذي من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة حديث





لما نزلت فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أشار رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى أبي موسى الاشعري وقال هم قومه هذا ابن أبي شيبة
واسحق والحاكم والطبراني والطبري من طريق سماك بن حرب عن عياض
الأشعري قال لما نزلت هذه الآية فذكره ورواه البيهقي في الدلائل من
وجه آخر عن سماك عن عياض عن أبي موسى قال تلوت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه فقال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم هم قومك يا أبا موسى أهل اليمن حديث ان رجلا من النصارى
بالمدينة كان اذا سمع المؤذن يقول أشهد ان محمدا رسول الله يقول احرق
الله الكاذب فدخلت خادمه بنار ذات ليلة وهو نائم فطارت منها
شرارة في البيت فاحترق البيت واحترق أهله الطبري من رواية
أسباط عن السدي في قوله تعالى واذا ناديتم الى الصلوة اتخذوها
هزوا ولعبا قال كان رجل من النصارى بالمدينة فذكره حديث ان نفرا من
اليهود أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألوه عن من يؤمن به من الرسل
فقال آمن بالله وما أنزل الينا الآية الى قوله ونحن له مسلمون فقالوا
حين سمعوا ذكر عيسى ما نعلم أهل دين أقل حظا في الدنيا والآخرة منكم
ولا دينا شرا من دينكم فنزلت قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا الآية
الواحدي في الاسباب والوسيط عن ابن عباس بهذا وأخرجه الطبري
من رواية ابن اسحق حدثني محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت حدثني
سعيد أو عكرمة عن ابن عباس قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
نفر من اليهود فيهم ابو ياسر بن احطب ورافع بن أبي رافع وعازر
وازار بن أبي ازار واشيع فسألوه عن من يؤمن به من الرسل فذكر

نحوه وفيه فلما ذكر عيسى جحدوا نبوته وقالوا لا نؤمن من بعيسى ولا نؤمن
بمن آمن به حديث بعثني الله برسالاته فضقت بها ذرعا فأوحى الله
الي ان لم تبلغ رسالاتي عذبتك وضمن لي العصمة فقويت اسحاق
في مسنده أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبي سدرة نا عطاء الخراساني عن
أبي هريرة به ولم يذكر وضمن لي العصمة فقويت وذكره الواحدي في
الوسيط والأسباب عن الحسن بغير سند حديث انه صلى الله عليه وسلم
شج في وجهه يوم أحد وكسرت رباعيته متفق عليه من حديث سهل بن
سعد وقد تقدم في تفسير آل عمران حديث أنس كان النبي صلى الله عليه
وسلم يحرس حتى نزلت والله يعصمك من الناس فأخرج رأسه من قبة
أدم فقال انصرفوا يا أيها الناس فان الله قد عصمني من الناس لم أجده
من حديث أنس وقد أخرجه الترمذي من رواية ابي قدامة الحرث بن
عبيد عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عايشة وقال غريب
ورواه بعضهم عن الجريري مرسلا ليس فيه عايشة ورواه موصولا الطبري
وابن أبي حاتم والحاكم والبيهقي في الدلايل من طريق أبي قدامة ورواه
مرسلا الطبري من رواية ابن علية عن الجريري وكذا رواه من رواية
وهيب عن الجريري حديث ما خلا يهوديان بمسلم الا هما بقتله
الثعلبي وابن مردويه وابن حبان في الضعفا من رواية يحيى بن عبيد الله
عن أبيه عن أبي هريرة وفي رواية ابن حبان يهودي على الافراد حديث
ان النجاشي قال لجعفر بن أبي طالب حين اجتمع في مجلسه المهاجرون الى
الحبشة والمشركون يغرونه عليهم يطلبون عنتهم عنده هل في كتابكم
ذكر مريم قال جعفر فيه سورة تنسب اليها فقرأ سورة مريم الى قوله ذلك

عيسى



عيسى بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون وقرأ سورة طه الى قوله هل اتاك
حديث موسى فبكى النجاشي لم أجده قلت أظن صاحب الكتاب ذكره
بالمعنى من قصة جعفر بن أبي طالب مع عمرو بن العاص لما أرسلته
قريش بهديتها الى النجاشي ليدفع اليهم جعفرا ورفقاءه فان معنى
ما ذكر موجود فيها الا قراءة طه أخرجها ابن اسحق في المغازي ومن طريقه
ابن حبان من حديث أم سلمة قوله وكذلك فعل قومه أي النجاشي
الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم سبعون رجلا حين
قرأ عليهم النبي صلى الله عليه وسلم سورة يس الطبري من رواية قيس بن
الربيع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير في قوله ذلك بأن منهم
قسيسين ورهبانا قال هم رهط النجاشي الذين أرسل باسلامه وسلام
قومه وكانوا سبعين رجلا فدخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ عليهم يس والقرآن الحكيم فبكوا وعرفوا الحق فنزلت ونزل فيهم
أيضا الذين آتيناهم الكتاب من قبله هم به يومنون وأخرجه ابن
مردويه من وجه آخر عن قيس حديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصف القيامة يوما لأصحابه فبالغ وأشبع الكلام في الانذار
ففرقوا واجتمعوا الى بيت عثمان بن مظعون واتفقوا على ان لا يأتوا النساء
قائمين وان لا يناموا على الفرش ولا يأكلوا اللحم والودك ولا يقربوا الطيب
والطيب ويرفضون الدنيا ويلبسون المسوح ويسيحون في الأرض
ويجبون مذاكيرهم فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اني
لم أومر بذلك ان لأنفسكم عليكم حقا فصوموا وأفطروا وقوموا
وناموا اني أقوم وأنام وأصوم وأفطر وآكل اللحم والدسم وآتي

النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم الآية ذكره الواحدي هكذا في أسبابه بغير إسناد
لكن قال المفسرون فذكره سواء وهو منتزع من أحاديث وأصله في
الصحيحين عن عائشة أن ناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
سألوا أزواجه عن عمله في السر فقال بعضهم لا آكل اللحم وقال بعضهم
لا أتزوج النساء وقال بعضهم لا أنام على فراش فبلغ ذلك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أقوام يقول أحدهم كذا وكذا لكني
أصوم وأفطر وأنام وأقوم وآكل اللحم وأتزوج النساء فمن رغب
عن سنتي فليس مني وفي الصحيحين عن سعد بن أبي وقاص قال رد
رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو أذن
له لاختصينا وفي الصحيحين عن عبد الله بن عمرو بن العاص في قصة
مراجعته النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم والصلاة فقال صلى الله عليه
وسلم صم وأفطر وقم ونم فإن لنفسك عليك حقا الحديث وروى
الطبري من طريق ابن جريج عن مجاهد قال أراد رجال منهم عثمان بن
مظعون وعبد الله بن عمرو أن يتبتلوا ويخصوا أنفسهم ويلبسوا
المسوح ومن طريق ابن جريج عن عكرمة أن عثمان بن مظعون وعلي بن
أبي طالب وابن مسعود والمقداد بن الأسود وسالما مولى أبي حذيفة
في جماعة من الصحابة تبتلوا فجلسوا في البيوت واعتزلوا النساء ولبسوا
المسوح وحرموا طيبات الطعام واللباس وهموا بالاختصاء وجمعوا
لقيام الليل وصيام النهار فنزلت يا أيها الذين آمنوا لا تحرموا
طيبات ما أحل الله لكم الآية قال فبعث إليهم رسول الله صلى الله

وقد أورد الطبري من طريق
السدي في هذه الآية قال
وذلك أن رسول الله جلس
يوما فذكر النار ثم قام
ولم يزدهم على التخويف
فقام ناس من
أصحابه فذكر
معنى ما
تقدم

عليه



عليه وسلم فقال إن لأنفسكم عليكم حقا فصوموا وأفطروا وصلوا
وناموا فليس منا من ترك سنتنا حديث أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يأكل الدجاج والفالوذج وكان يعجبه الحلوا والعسل
وقال إن المؤمن حلو يحب الحلاوة هذا منتزع من أحاديث أما أكل
الدجاج فمتفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري في قصة له وأما أكله
الفالوذ فرواه الحاكم من حديث عبد الله بن سلام قال كنت مع النبي
صلى الله عليه وسلم في أناس من أصحابه إذ أقبل عثمان بن عفان ومعه راحلة
عليها غرارتان فذكر الحديث وفيها فطبخ الدقيق والسمن والعسل
حتى نضج ثم أكل وهو من رواية الوليد بن مسلم عن محمد بن حمزة معنعنا
وأعله ابن الجوزي بعنعنة الوليد وأما كان يعجبه الحلوا والعسل
فمتفق عليه من حديث هشام عن أبيه عن عائشة وأما الآخر فذكره
الديلمي في الفردوس من حديث علي بن أبي طالب حديث عائشة أنها
سئلت عن يمين اللغو فقالت هو قول الرجل لا والله وبلى والله البخاري
ومالك من حديثها دون قوله سئلت ورواه أبو داود من طريق
عطاء عنها مرفوعا وموقوفا وصحح الدارقطني الموقوف حديث
شارب الخمر كعابد الوثن البزار من حديث مجاهد عن عبد الله بن عمرو
بهذا ورواه الحرث بن أبي أسامة وأبو نعيم في الحلية من طريقه
من رواية الحسن عن عبد الله بن عمرو به وفيه الخليل بن زكريا وفي الذي
قبله ثابت بن محمد وهو أصلح حالا من الخليل ولابن ماجة من
حديث أبي هريرة بلفظ مدمن خمر كعابد وثن وإسناده جيد قال
أبو بكر بن أبي شيبة نا محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن سهيل عن أبيه

عنه به ورواه ابن حبان من حديث ابن عباس بهذا اللفظ وقال يشبه
أن يكون فيمن استحلها وفي مسند اسحق من رواية عمر بن عبد العزيز
عن بعض الصحابة بلفظ من شرب الخمر فمات مات كعابد وثن وللطبراني
في الأوسط من حديث أنس بلفظ المقيم على الخمر كعابد وثن واسناده
ضعيف حديث لما نزل تحريم الخمر قالت الصحابة يا رسول الله كيف
باخواننا الذين ماتوا وهم يشربون الخمر ويأكلون مال الميسر فنزلت
ليس على الذين أمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية احمد
من رواية ابي وهب مولى ابي هريرة عن ابي هريرة قال حرمت الخمر ثلاث
مرات وقدم رسول الله المدينة وهم يشربون الخمر ويأكلون الميسر
فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله يسألونك
عن الخمر والميسر الآية فقال الناس لم يحرم علينا انما قال فيهما اثم
فكانوا يشربون الخمر حتى كان يوم من الأيام صلى رجل من المهاجرين
المغرب فخلط في قرائته فأنزل الله يا أيها الذين أمنوا لا تقربوا الصلوة
وأنتم سكارى فكانوا يشربونها حتى يأتي أحدهم الصلاة وهو
مفيق فنزلت يا أيها الذين أمنوا انما الخمر والميسر الآية فقالوا
انتهينا يا رب وقال الناس يا رسول الله ناس قتلوا في سبيل الله وماتوا
على فرشهم كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر وقد جعله الله رجسا
من عمل الشيطان فأنزل الله ليس على الذين أمنوا وعملوا الصالحات
جناح الآية فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو حرمت عليهم لتركوها
كما تركتم اسناده ضعيف فانه من رواية ابي معشر عن ابي وهب وابو
معشر ضعيف وروى الطبري من حديث علي بن ابي طلحة عن ابن عباس

قال



قال في قوله تعالى ليس على الذين أمنوا الآية قالوا يا رسول الله ما نقول
في اخواننا الذين ماتوا كانوا يشربون الخمر ويأكلون الميسر فأنزل الله
الآية وفي المتفق عليه عن حماد بن زيد عن ثابت عن أنس قال كنت ساقي
القوم في منزل أبي طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر مناديا فنادى
الا ان الخمر قد حرمت الحديث فقال بعض القوم قد قتل فلان وفلان
وفلان وهي في بطونهم فأنزل الله ليس على الذين أمنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا الآية حديث قبيصة انه أصاب ظبيا وهو محرم
فسأل عمر فشاور عبد الرحمن بن عوف ثم أمره بذبح شاة فقال قبيصة
لصاحبه والله ما علم أمير المؤمنين حتى سأل غيره فأقبل عليه ضربا
بالدرة وقال أتغمص الفتيا وتقتل الصيد وأنت محرم قال الله
يحكم به ذوا عدل منكم فأنا عمر وهذا عبد الرحمن رواه عبد الرزاق
عن معمر عن عبد الملك بن عمير عن قبيصة نحوه ورواه الطبري من
طريق هشيم عن عبد الملك بن عمير فذكره وفيه الزيادة التي في آخره
حديث ان سراقة بن مالك أو عكاشة بن محصن قال يا رسول
الله الحج علينا في كل عام فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أعاد مسئلته ثلاث مرات فقال ويحك وما يؤمنك ان أقول
نعم والله لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما استطعتم ولو تركتم لكفرتم
فاتركوني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم
واختلافهم على أنبيائهم واذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم
واذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه هذا السياق لم أجده لا عن سراقة
ولا عن عكاشة فأما سراقة فروى مسلم في حديث جابر الطويل في

صفة الحج فقال سراقة بن مالك بن جعشم يا رسول الله لعامنا هذا
أم للأبد قال للأبد وللنسائي وابن ماجة من حديث سراقة بن مالك
نفسه أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله عمرتنا هذه لعامنا
هذا أم للأبد فقال لا بل للأبد دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيمة
وأما عكاشة بن محصن فرواه الطبري وابن مردويه من طريق محمد بن
زياد سمعت أبا هريرة يقول خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا أيها الناس كتب الله عليكم الحج فقام عكاشة بن محصن الأسدي فقال
أفي كل عام يا رسول الله فقال أما إني لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت
ثم تركتم لضللتم اسكتوا عني ما سكت عنكم فإنما هلك من كان قبلكم
بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم فأنزل الله يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء الآية وهذا أقرب إلى سياق المصنف
دون ما في آخرها ذكره المصنف فهو من الحديث الآتي وأخرج الطبري
من طريق أبي إسحاق الهجري عن أبي عياض عن أبي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم إن الله كتب عليكم الحج فقال رجل أكل عام
يا رسول الله فأعرض عنه حتى عاد مرتين أو ثلاثا فقال من السائل
فقال قال والذي نفسي بيده لو قلت نعم لوجبت ولو وجبت ما
أطقتموه ولو تركتموه لكفرتم فأنزل الله تعالى هذه الآية يا أيها الذين
آمنوا لا تسألوا عن أشياء وأخرجه أيضا من طريق معوية بن يحيى عن
صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر عن أبي أمامة أنه سمعه يقول قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الناس فقال كتب عليكم الحج فقام رجل من الأعراب
فذكر الحديث وفيه فقال ويحك ما ذا يؤمنك أن أقول نعم والله لو قلت

قلت وعند البخاري
أيضا من وجه آخر
عن جابر

نعم لوجبت ولو وجبت لكفرتم وأما بقيته ففيما أخرجه مسلم من طريق الربيع
ابن مسلم عن محمد بن زياد عن أبي هريرة ولمسلم عن أبي هريرة
خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس قد فرض الله
عليكم الحج فحجوا فقال رجل أفي كل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها
ثلاثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم
فإنما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم إذا
أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم وإذا نهيتكم عن شيء فدعوه وقد
سأل عن الحج الأقرع بن حابس فعند بعض أصحاب السنن من حديث
ابن عباس أن الأقرع بن حابس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج
في كل سنة أو مرة واحدة قال بل مرة واحدة فما زاد فهو تطوع وأخرجه
الطبري من هذا الوجه فسمى الرجل محصنا الأسدي وعند غيره عكاشة
ابن محصن **حديث** أبي ثعلبة الخشني ائتمروا بالمعروف وتناهوا
عن المنكر حتى إذا ما رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة
وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام وإن
وراءكم أياما الصبر فيهن كالقبض على الجمر للعامل منهم أجر خمسين
رجلا يعملون مثل عمله أصحاب السنن إلا النسائي من رواية عبد الله
ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم عن عمرو بن حارثة اللخمي عن أبي أمية
الشعباني قال أتيت أبا ثعلبة الخشني فقلت له كيف تصنع في هذه الآية
فقال أية آية قلت قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم الآية
قال أما والله لقد سألت عنها خبيرا سألت عنها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر فذكره وقال

فيه فعليك بخاصة نفسك ودع العوام وقال في آخره مثل عملكم قال
ابن المبارك وزادني غير عتبة قيل يا رسول الله أجر خمسين منا او منهم
قال لا بل منكم وأخرجه ابن حبان والحاكم واسحق وأبو يعلى والطبراني
حديث خرج بديل بن أبي مريم مولى عمرو بن العاص وكان من المهاجرين
مع عدي بن زيد وتميم بن أوس الداري وكانا نصرانيين تجارا الى الشام
فمرض بديل الحديث أخرجه الترمذي مطولا من رواية ابن اسحق عن
أبي النضر وهو محمد بن السايب الكلبي عن باذان يعني أبا صالح مولى أم
هانئ عن ابن عباس عن تميم الداري فذكره وقال ليس اسناده بصحيح
وأخرجه البخاري وابو داود مختصرا حديث علي انه كان يحلف الشاهد
والراوي اذا اتهمهما أما تحليف الشاهد فلم أره وأما تحليف الراوي
فرواه أصحاب السنن الثلاثة والبزار وابن حبان من رواية أسماء بن
الحكم الفزاري عن علي قال كنت اذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديثا نفعني الله منه بما شاء أن ينفعني واذا حدثني غيره أحد من أصحابه
استحلفته فاذا حلف لي صدقته قال وحدثني أبو بكر وصدق أبو بكر
فذكر الحديث قال الترمذي حسن لا نعرفه الا من هذا الوجه وروى بعضهم
هذا الحديث موقوفا أي المتن دون القصة وقال البزار اسماء هذا مجهول
حديث من قرأ سورة المايدة أعطي من الأجر عشر حسنات الحديث
تقدم اسناده الى ابي بن كعب في تفسير آل عمران

## سورة الأنعام

حديث ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورته متفق عليه
من رواية مسروق عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل في

صورته



صورته مرتين وفي رواية لهما رأى جبريل له ستمائة جناح حديث
ان جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم في صورة دحية الكلبي
متفق عليه من رواية أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال نبئت
ان جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث
ثم قام فقال نبي الله لأم سلمة من هذا فقالت دحية الكلبي الحديث وللحاكم
من رواية مسروق عن عائشة قالت لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يناجي في حجرتي رجلا شبهته بدحية الكلبي فقال لي هذا جبريل وهو يقرئك
السلام وللطبراني من رواية قتادة عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول يأتيني جبريل على صورة دحية الكلبي قال أنس وكان
دحية رجلا جسيما جميلا أبيض وفي اسناده عفير بن معدان وهو ضعيف
ولأبي نعيم في الدلايل من رواية صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت جبريل في خلقه الذي خلق عليه وكنت
أراه قبل ذلك في صور مختلفة واكثر ما كنت أراه في صورة دحية الكلبي
رجاله ثقات الا أنه مرسل وروى ابن سعد من طريق يحيى بن يعمر عن ابن
عمر كان جبريل يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم في صورة دحية
الكلبي حديث ابن عباس ما عرفت ما فاطر السموات حتى أتاني اعرابيان
يختصمان في بئر فقال أحدهما أنا فطرتها أي ابتدأتها ابو عبيد في غريب
الحديث وفي فضايل القرآن باسناد حسن ليس فيه الا ابراهيم بن مهاجر
وسيأتي في تفسير فاطر حديث انهم اجتمعوا الى أبي طالب وأرادوا
برسول الله صلى الله عليه وسلم سوءا فقال

والله لن يصلوا اليك بجمعهم ۞ حتى أوسد في التراب دفينا

وعرضت دينا لا محالة أنه ۞ من خير أديان البرية دينا ۞
لولا الملامة أو حذار مسبة ۞ لوجدتني سمحا بذاك مبينا ۞
فنزلت يعني قوله تعالى البيهقي في الدلايل من طريق ابن اسحق حدثني
يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس انه حدثه أن قريشا حين قالت
لأبي طالب هذه المقالة فذكر القصة قال ابن اسحق ثم قال فذكر هذا
الشعر حديث من مات فقد قامت قيامته أبو شجاع الديلمي في
الفردوس عن أنس بلفظ اذا مات أحدكم فقد قامت قيامته وللطبري
من حديث زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال يقولون القيامة
القيامة وانما قيامة الرجل موته ومن رواية سفيان عن أبي قيس قال
شهدت جنازة فيها علقمة فلما دفن قال أما هذا فقد قامت قيامته
حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم يسمى الامين لم أجد عنه
وفي الطبقات من حديث يعلى بن أمية قال بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمسا وعشرين سنة وليس له بمكة اسم الا الامين ورواه
أيضا من حديث علي بن أبي طالب نحوه حديث أن رؤساء المشركين
قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم لو طردت هؤلاء الأعبد عنا يعنون
فقراء المسلمين وهم عمار وصهيب وخباب وسلمان وأضرابهم وأرواح
جبابهم وكانت عليهم جباب من صوف جلسنا اليك وحادثناك فقال
صلى الله عليه وسلم ما أنا بطارد المؤمنين قالوا فأقمهم عنا اذا جئنا
فاذا قمنا فأقعدهم معك ان شئت قال نعم طمعا في ايمانهم رواه
البيهقي في الشعب في اواخره والواحدي في الأسباب من رواية أبي مسجعة
ابن ربعي عن سلمان قال جاءت المؤلفة قلوبهم الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم



وسلم عيينة بن بدر والأقرع بن حابس وذووهم فقالوا يا رسول الله انك
لو جلست في صدر المسجد ونفيت عنا هؤلاء وأرواح جبابهم يعنون
أبا ذر وسلمان وفقراء المسلمين وكانت عليهم جباب صوف لم يكن عليهم
غيرها جلسنا اليك وحادثناك وأخذنا عنك فأنزل الله تعالى واصبر
نفسك مع الذين يدعون ربهم الى قوله للظالمين نارا فقام النبي صلى الله عليه
وسلم يلتمسهم الحديث وروى ابن ماجة وابن أبي شيبة والطبراني وأبو
نعيم في ترجمة خباب واسحق وأبو يعلى والبزار والبيهقي أيضا والواحدي
من طريق أبي الكنود عن خباب في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون ربهم
بالغداة والعشي يريدون وجهه ما عليك من حسابهم من شيء الآية الى
الظالمين قال جاء الأقرع وعيينة فوجدوا رسول الله مع صهيب وبلال
وعمار وخباب قاعدا في ناس من ضعفاء المؤمنين فذكره مطولا قوله
روي أن عمر قال له لو فعلت حتى ننظر الى ماذا يصيرون قال فاكتب
بذلك كتابا فدعا بالصحيفة وبعلي ليكتب فنزلت فرمى بالصحيفة
واعتذر عمر من مقالته قلت هو في حديث خباب المذكور آنفا دون
مشورة عمر واعتذاره قوله قال خباب وسلمان فينا نزلت فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقعد معنا وندنو منه حتى تمس ركبنا
ركبته وكان يقوم عنا اذا أراد القيام فنزلت واصبر نفسك الآية
فترك القيام عنا الى ان نقوم وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى أمرني أن أصبر
نفسي مع قوم من أمتي معكم المحيا ومعكم الممات قلت أما حديث خباب
فمن أوله الى قوله الى ان نقوم في حديثه المذكور آنفا وأما حديث سلمان
فقد ذكرته اولا واما قوله وقال الحمد لله الى آخره فهو في حديث سلمان وحده

حديث سألت الله أن لا يبعث على أمتي عذابا من فوقهم أو من تحت
أرجلهم فأعطاني ذلك وسألته أن لا يجعل بأسهم بينهم فمنعني وأخبرني
جبريل أن فناء أمتي بالسيف كذا ذكره الثعلبي بغير سند وهو في عدة
أحاديث دون خبر جبريل فروى ابن مردويه من حديث عمرو بن قيس عن
رجل عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على أن يبعث
عليكم عذابا من فوقكم الآية قال فقام النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ
ثم قال اللهم لا ترسل على أمتي عذابا من فوقهم ولا من تحت أرجلهم ولا
تلبسهم شيعا فأتاه جبريل فقال يا محمد إن الله قد أجار أمتك أن يرسل
عليهم عذابا من فوقهم أو من تحت أرجلهم وله شواهد منها في مسلم
عن سعد مرفوعا سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالغرق فأعطانيها وسألته
ان لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم
بينهم فمنعنيها وعند مسلم من حديث ثوبان مطول وعند عبد الرزاق
من حديث شداد بن أوس مطول أيضا وفي الموطأ عن ابن عمر أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعا لأمته بثلاث أن يظهر عليهم عدوا من غيرهم
ولا يهلكهم بالسنين فأعطيها ودعا بان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعها
ولابن ماجة من حديث معاذ نحو حديث سعد وللنسائي من حديث أنس
نحوه وللترمذي من حديث خباب بن الأرت نحوه وعند احمد من حديث
ابي بصرة الغفاري نحوه وفي الطبراني من حديث ابن عباس وقوله
ان فناء أمتي بالسيف رواه من حديث

حديث جابر لما نزلت عذابا من فوقكم قال صلى الله عليه وسلم أعوذ بوجهك
فلما نزلت أو من تحت أرجلكم أو يلبسكم شيعا قال هاتان أهون





البخاري من حديث جابر حديث انه صلى الله عليه وسلم قال لمالك بن
الصيف وهو حبر من أحبار اليهود ورؤسائهم أنشدك بالذي أنزل
التورية على موسى هل تجد فيها ان الله يبغض الحبر السمين فأنت الحبر
السمين قد سمنت من مالك الذي تطعمك اليهود فضحك القوم فغضب ثم
التفت الى عمر فقال ما أنزل الله على بشر من شيء فقال له قومه ويلك ما هذا
الذي بلغنا عنك قال انه أغضبني فنزعوه وجعلوا مكانه كعب بن الأشرف
الواحدي في الأسباب من طريق سعيد بن جبير أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لمالك بن الصيف فذكره الى قوله فغضب ثم قال ما أنزل الله على بشر من شيء
وكذلك أخرجه الطبري من رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير قوله
وقيل القائلون قريش أخرجه الطبري عن مجاهد حديث رأيت فيما
يرى النائم كأن في يدي سوارين من ذهب فكبرا علي وأهماني فأوحي الله الي
ان أنفخهما الحديث متفق عليه من حديث ابن عباس حديث ان عبد الله
ابن سعد بن أبي سرح القرظي هو القائل سأنزل مثل ما أنزل الله وكان
يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا أملى عليه سميعا عليما كتب
هو عليما حكيما فلما نزل ولقد خلقنا الانسان من سلالة من طين عجب
عبد الله من تفصيل خلق الانسان فقال تبارك الله أحسن الخالقين
فقال له عليه الصلاة والسلام اكتبها فهكذا انزلت فشك عبد الله وقال
ان كان محمد صادقا لقد اوحي الي كما اوحي اليه وان كاذبا فقد قال كما قلت
فارتد عن الاسلام ولحق بمكة ثم رجع مسلما قبل فتح مكة وقيل هو النضر
ابن الحرث الواحدي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس الى قوله فارتد عن
الاسلام وقد رواه الطبري مختصرا من رواية أسباط عن السدي في

قوله تعالى ومن أظلم ممن افترى على الله كذبا الآية قال نزلت في عبد الله بن
سعد بن أبي سرح اسلم وكان يكتب للنبي فكان اذا أملى عليه سميعا عليما
كتب عليما حكيما واذا قال عليما حكيما كتب سميعا عليما فشك وكفر وقال ان
كان محمد يوحى اليه فقد أوحي الي وان كان الله ينزل له فقد أنزلت مثل ما
أنزل الله فلحق بالمشركين تنبيه قوله القرظي غلط بين فان ابن أبي سرح
قرشي عامري قوله ثم رجع مسلما قبل فتح مكة
قوله وقيل هو النضر بن الحرث
فائدة روي ان هذه القصة كانت لابن خطل أخرج ابن عدي في ترجمة
أصرم بن حوشب أحد المتروكين من حديث علي قال كان ابن خطل يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فكان اذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور فذكر الحديث
وفيه ثم كفر ولحق بمكة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من قتل ابن خطل فله
الجنة وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه ونقل عن ابن معين
تكذيب أصرم حديث أبي وائل عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه خط خطا ثم قال هذه سبيل الرشد ثم خط عن يمينه وشماله
خطوطا ثم قال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه ثم تلا وان
هذا صراطي مستقيما الآية النسائي وابن حبان والحاكم وأحمد واسحق
والبزار وأبو يعلى من طريق عاصم وغيره عن أبي وائل حديث البراء
ابن عازب كنا نتذاكر الساعة اذ أشرف علينا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال فيما تتذاكرون قلنا نتذاكر الساعة قال انها لا تقوم حتى
تروا قبلها عشر آيات الحديث لم أجده لكن في مسلم عن حذيفة نحوه
حديث افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا

واحدة



واحدة وهي الناجية وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها
في الهاوية الا واحدة وتفترق أمتي على ثلاث وسبعين كلها في الهاوية الا
واحدة أصحاب السنن الا النسائي من رواية محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
هريرة من دون كلها كلها الى آخره في المواضع لكن عند أبي داود في الآخرة ثنتان
وسبعون في النار الا واحدة في الجنة وللترمذي كلهم في النار الا ملة
واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي وأخرجه
ابن حبان والحاكم ورواه الطبراني من حديث عوف بن مالك كذلك الا
انه قال فرقة في الجنة وثنتان وسبعون في النار قيل من هي قال الجماعة
ومن حديث أبي أمامة في الأوسط بلفظ كلها في النار الا السواد الأعظم
ولأبي نعيم وابن مردويه من حديث زيد بن أسلم عن أنس نحوه وللبزار
والبيهقي في الدلائل من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص نحوه وأخرجه
أسلم بن سهل الواسطي في تاريخها من حديث جابر مثله وبين أن
السائل عن ذلك عمر بن الخطاب وفي اسناده راو لم يسم وفي الباب عن
سعد بن أبي وقاص عند ابن أبي شيبة وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف
وعن معاوية أخرجه أبو داود وأحمد والحاكم واسناده حسن واتفقت
هذه الطرق على العدد المذكور الا ما خالفهم كثير بن عبد الله بن عمرو بن
عوف عن أبيه عن جده فجعل قوم موسى سبعين فرقة وقوم عيسى احدى وسبعين
وهذه الأمة اثنين وسبعين وعين في كل منها ضالة الا واحدة وقال
في الأخيرة الاسلام وجماعته أخرجه الطبراني والحاكم حديث أنزلت
على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح
والتحميد فمن قرأ الأنعام صلى عليه واستغفر له أولئك السبعون ألف

ملك بعدد كل آية من سورة الانعام يوما وليلة سبق طرقه في سورة آل عمران
وله طريق أخرى أخرجها الثعلبي من حديث أبي بن كعب بتمامه وفيه ابن عصمه
وهو متهم بالكذب وأوله عند الطبراني في الصغير في ترجمة ابراهيم بن
نائلة من حديث ابن عمر الى قوله والتحميد وفيه يوسف بن عطية وهو ضعيف
وأخرجه عنه ابن مردويه في تفسيره وابو نعيم في الحلية

## سورة الأعراف

حديث عمر من تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله ومن
تكبر وعدا طوره وهضه الله الى الأرض ابن ابي شيبة في مصنفه حدثنا ابو خالد
الأحمر وعبد الله بن ادريس وسفيان بن عيينة عن ابن عجلان عن بكير بن الاشج
عن معمر بن أبي حبيبة عن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال قال عمر بن الخطاب
ان العبد اذا تواضع لله رفع الله حكمته وقال انتعش نعشك الله فهو
في نفسه صغير وفي أنفس الناس كبير وان العبد اذا تعظم وعدا طوره
وهضه الله الى الأرض وقال اخسأ خسأك الله فهو في نفسه كبير وفي انفس الناس
صغير حتى لهو احقر عندهم من خنزير أخرجه البيهقي في الشعب من طريق علي بن
المديني عن سفيان وقد روي بعضه مرفوعا اخرجه الدار قطني في العلل من
حديث ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من آدمي الا وملك آخذ بحكمته
فاذا رفع نفسه قيل للملك ضع حكمته واذا وضع نفسه قيل للملك ارفع حكمته
قال لا يثبت فيه علي بن زيد وهو ضعيف حديث ان الشيطان قعد لابن آدم
بأطرقه فقعد له بطريق الاسلام فقال له تدع دين آبائك فعصاه فأسلم ثم قعد له
بطريق الهجرة فقال له تدع ديارك وتتغرب فعصاه فهاجر ثم قعد له بطريق الجهاد
فقال له تقاتل فتقتل فيقسم مالك وتنكح امرأتك فعصاه فقاتل النسائي



واحمد وابن حبان وابو يعلى والطبراني من حديث سبرة بن الفاكه او ابن ابي
الفاكه به واتم منه تنبيهان أحدهما قوله بأطرقه ضبط ثابت في الدلائل
بكسر الراء وبمثناة وبضم الراء وبفاء ثانيهما وقع عند الطيبي رواه النسائي
من حديث سبرة بن معبد وهو وهم حديث ان ابن عمر كان اذا رأى
من عبده طاعة وحسن صلاة أعتقه فكان عبيده يفعلون ذلك طلبا للعتق
فقيل له انهم يخدعونك فقال من خدعنا لله انخدعنا له ابن سعد من رواية
نافع قال كان ابن عمر اذا اشتد عجبه بشيء من ماله قربه لربه وكان رقيقه
قد عرفوا ذلك منه فربما سمر أحدهم فيلزم المسجد فاذا رآه ابن عمر على تلك
الحالة الحسنة أعتقه فيقول له أصحابه فذكره وأخرجه أبو نعيم في الحلية
من هذا الوجه حديث عائشة ما رأيت من النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه
مني يعني العورة ابو يعلى من رواية كامل ابن العلا عن أبي صالح أراه عن ابن
عباس قال قالت عائشة ما أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم أحدا من نسائه
الا مقنعا يرخي الثوب على رأسه وما رأيته من رسول الله ولا رآه مني
يعني الفرج اسناده ضعيف وروى الترمذي وابن ماجة وأحمد وابن أبي شيبة
من رواية موسى بن عبد الله بن يزيد عن مولى عائشة عن عائشة قالت ما رأيت فرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم قط وروى الدار قطني في غرايب مالك عن الزهري
عن عروة عن عائشة مثله وزاد ولا نظر الى فرجي قط وفي اسناده زيد
ابن الحسن راويه عن مالك وهو ضعيف قال ولا يصح هذا عن مالك ولا عن
الزهري وروى الطبراني في الصغير من رواية أنس عن عائشة نحوه وفي اسناده
بركة بن محمد الحلبي وهو متروك حديث ابن عباس كل ما شئت والبس ما شئت
ما أخطأتك خصلتان سرف ومخيلة ابن أبي شيبة حدثنا سفيان عن ابراهيم

ابن ميسرة عن طاوس عنه بهذا لكن قال خلتان وروى النسائي وابن ماجة
واحمد والحاكم من رواية عمرو بن سعيد عن أبيه عن جده رفعه كلوا واشربوا وتصدقوا
والبسوا ما لم يخالطه اسراف أو مخيلة حديث المعدة بيت الداء والحمية
رأس كل دواء وأعط كل بدن ما عودته لم أجده وروى العقيلي في الضعفاء من رواية
ابراهيم بن جريج الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رفعه
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق
بالصحة واذا فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم وقال حديث باطل لا اصل له
وقال الدارقطني لا يصح ولا يعرف من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسند ابراهيم
ابن جريج غير هذا وكان طبيبا فجعل له اسنادا قوله حكي عن الرشيد أنه كان له
طبيب نصراني حاذق فقال لعلي بن الحسين بن واقد يوما ليس في كتابكم من
علم الطب شيء فذكر الحكاية لم أجد لها اسنادا حديث علي في قوله ونزعنا
ما في صدورهم من غل قال اني لأرجو ان أكون أنا وعثمان وطلحة والزبير منهم
ابن سعد من رواية جعفر بن محمد عن أبيه والطبري من رواية معمر عن قتادة كلاهما
عن علي وكلاهما منقطع وفي ابن أبي شيبة من رواية ربعي عن علي نحوه وهو متصل
حديث سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسب المرء ان يقول اللهم اني أسألك
الجنة وما قرب اليها من قول وعمل الحديث أبو يعلى من رواية شعبة عن زياد
ابن مخراق عن قيس بن عباية عن مولى لسعد ان سعدا سمع ابنا له يقول اللهم
اني أسألك الجنة وغرفها وكذا وكذا واعوذ بك من النار واغلالها وكذا وكذا
فقال له سعد لقد سألت الله خيرا كثيرا وتعوذت به من شر كثير واني سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون قوم يعتدون في الدعاء وحسبك
أن تقول اللهم اني أسألك الجنة الى آخره وقال في آخره لا ادري قوله

وبحسبك



وبحسبك الى آخره من قول سعد أو من قول النبي صلى الله عليه وسلم ورواه
أبو داود الطيالسي والبيهقي في الدعوات من طريقه عن شعبة بسنده الا أنه قال
وبحسبك أن تقول اللهم اني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ
بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم وفي الباب عن عبد الله بن مغفل أخرجه
أبو داود وابن ماجة وابن حبان والحاكم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتحنث قبل المبعث بحرا أصله من حديث عائشة متفق عليه من حديث
عائشة في حديث بدء الوحي وكان يخلو بغار حراء يتحنث فيه حتى فجأه
الوحي وهو بغار حراء حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين مر
بالحجر في غزوة تبوك قال لأصحابه لا يدخلن أحد منكم القرية ولا تشربوا من
مائها ولا تدخلوا على هؤلاء المعذبين الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم
مثل ما أصابهم متفق عليه من حديث ابن عمر من طرق حديث قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي يا علي أتدري من أشقى الأولين قال الله ورسوله
قال عاقر ناقة صالح
أعلم أتدري من أشقى الآخرين قال الله ورسوله أعلم قال قاتلك ابن
اسحق في المغازي حدثني يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم
والد يزيد المذكور عن عمار بن ياسر قال كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة العسرة
الى أن قال فقال يا علي ألا أخبرك بأشقى الناس رجلين قال بلى يا رسول الله قال
أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك يا علي على هذه وأشار الى رأسه حتى
يبل هذه ووضع يده على لحيته ومن هذا الوجه أخرجه النسائي في الخصائص
والحاكم والبيهقي والطبراني في الدلائل وفي الباب عن جابر بن سمرة أخرجه الطبراني
وعن صهيب أخرجه أبو يعلى والطبراني وعن علي أخرجه ابن مردويه في تفسير
والشمس وضحاها تنبيه في روايات المذكورين أن النبي صلى الله عليه وسلم سأل

عليا فقال له في الأول عاقر الناقة قال له صدقت وقال في الثانية لا علم
لي وفي رواية جابر عن سمرة الله أعلم قوله ومنه المجثمة التي ورد النهي
عنها وهي البهيمة تربط وتجمع قوائمها اما النهي فرواه اصحاب السنن
وابن حبان والحاكم من طريق قتادة عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب من في السقاء وعن ركوب الجلالة وعن
المجثمة رواه البزار من طريق مطر الوراق عن قتادة عن أنس مثله كذا قال
وقال اسناده حسن ومن حديث العرباض بن سارية ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن المجثمة أخرجه الترمذي والحاكم ورويا الحاكم عن
ابي هريرة مثله وأما تفسيرها فاخرج الترمذي والبزار وحسنه من
رواية سعيد بن المسيب عن أبي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تسألوا الآيات فقد سألها قوم
صالح فأخذتهم الصيحة الحديث ابن حبان والحاكم واحمد واسحق والطبري
من رواية عبد الله بن عثمن بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر وزاد في غزوة
تبوك فأمر فخطب الناس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بقبر ابي رغال
فقال اتدرون من هذا قالوا الله ورسوله أعلم فذكر قصة أبي رغال وانه دفن
ههنا ودفن معه غصن من ذهب فابتدروه وحفروا عنه باسيافهم واستخرجوا
الغصن أبو داود وابن حبان والطبراني والبيهقي وابو نعيم في الدلائل من رواية
بحير بن ابي بحير عن عبد الله بن عمرو بن العاص ولفظه فابتدره الناس فاستخرجوا
الغصن وأما قوله فبحثوا عنه بأسيافهم فأخرجه عبد الرزاق عن معمر مرسلا
حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم سبقك بها عكاشة متفق عليه من حديث



ابن عباس في قصة ولمسلم من حديث أبي هريرة نحوه ومن حديث عمران بن
حصين حديث اعفوا اللحى تقدم في البقرة حديث سترون ربكم كما
ترون القمر ليلة البدر متفق عليه من حديث جرير بن عبد الله البجلي قال
كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر
فقال أما انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر الحديث وفي للبخاري في رواية
انكم سترون ربكم عيانا واتفقا عليه من حديث أبي سعيد وأبي هريرة بمعناه
حديث الفضيل بن عياض قال ذكر لنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا عظمت أمتي الدنيا نزع عنها هيبة الاسلام واذا تركوا الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر حرمت بركة الوحي لم أجده من هذا الوجه وأخرجه الحكيم
الترمذي في نوادره من حديث ابي هريرة بمثله وزاد واذا سابت أمتي
سقطت من عين الله ذكره في ١٧٥ وفي اسناده البختري بن عبيد وهو
ضعيف حديث ابن عباس الكلب منقطع الفؤاد يلهث ان حمل عليه او
لم يحمل حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني ان أهل الشام اتخذوا
لك دلوكا عجن بخمر واني لأظنكم آل المغيرة ذرأ النار أبو عبيد في غريب
الحديث حدثني اسمعيل بن عياش عن حميد بن ربيعة عن سليمان بن موسى
أن عمر كتب الى خالد فذكره منقطعا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا قرأ ومن خلقنا أمة يهدون بالحق هذه لكم وقد أعطى القوم بين
ايديكم مثلها ذكره الثعلبي عن قتادة وابن جريج واسناده اليهما مذكور في
أول الكتاب حديث ان من أمتي قوما على الحق حتى ينزل عيسى بن مريم ذكره
الثعلبي عن الربيع بن أنس واسناده اليه في أول كتابه ورواه احمد من حديث
عمران بن حصين بلفظ لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله وينزل

عيسى بن مريم وفي تاريخ البخاري عن عبيد الطفاوي عن جابر نحوه ورواه
ابو يعلى من وجه آخر وزاد فيقول امامهم تقدم يا روح الله فيقول أنتم
أحق أمركم الله به هذه الأمة حديث قتادة ان النبي صلى الله عليه
وسلم علا الصفا فدعاهم فخذا فخذا يحذرهم بأس الله فقال قائلهم يعني
الكفار ان صاحبكم هذا المجنون بات يهوت يصوت إلى الصباح الطبري باسناد
صحيح إلى قتادة قال ذكر لنا فذكره وزاد فانزل الله اولم يتفكروا ما
بصاحبهم من جنة الآية حديث ان الساعة تهيج بالناس والرجل
يصلح حوضه والرجل يصلح ماشيته الحديث الطبري بالاسناد المذكور
إلى قتادة قال ذكر لنا فذكره وفي الصحيحين عن أبي هريرة رفعه لتقومن
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه
ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه الحديث
حديث يسروا ولا تعسروا متفق عليه من حديث أنس أتم منه
قوله وفي قصة أم معبد

فيال قصي ما زوى الله عنكم ۞ به من فخار لا يبارى وسودد

هذا طرف من حديث أم معبد في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد أخرجه
الحاكم مطولا من حديثها ومن حديث أخيها حبيش بن خالد ومن حديث
زوجها أبي معبد وطريق أم معبد رويناها في الغيلانيات وفي الطبراني
وفي الدلائل لابي نعيم والبيهقي حديث لما نزلت خذ العفو وأمر
بالعرف وسأل رسول الله جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ثم رجع فقال
يا محمد ان ربك يأمرك أن تصل من قطعك وتعطي من حرمك وتعفو
عمن ظلمك الطبري من طريق سفيان بن عيينة عن أمي المرادي قال لما

أنزل



أنزل الله فذكره وهذا منقطع وأخرجه ابن مردويه موصولا من حديث
جابر ومن حديث قيس بن سعد وزاد في أوله لما نظر رسول الله إلى آخره
قالوا والله لأمثلن بسبعين منهم فجاء جبريل بهذه الآية فذكر الحديث
وفي مسند أحمد عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا
عقبة ألا أخبرك بأفضل أخلاق أهل الدنيا أن تصل من قطعك وتعطي
من حرمك وتعفو عمن ظلمك وغفل الطيبي فقال في حديث الأصل
رواه أحمد من حديث عقبة بن عامر حديث لما نزلت وأعرض عن
الجاهلين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا رب كيف والغضب فنزلت
واما ينزغنك من الشيطان نزغ الآية الطبري من رواية بن وهب عن
عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال لما نزلت فذكره معضلا حديث
أبي بكر ان لي شيطانا يعتريني اسحق بن راهويه في مسنده وابن سعد
في الطبقات قال حدثنا وهب بن جرير نا أبي جرير بن حازم سمعت الحسن
يقول خطب أبو بكر يوما فقال أما والله ما أنا بخيركم ولقد كنت ألقى
هذا كارها ولوددت أن فيكم من يكفينيه أفتظنون أني أعمل فيكم
بسنة رسول الله اذا لا أقوم لها ان رسول الله كان يعصم بالوحي
وكان معه ملك وان لي شيطانا يعتريني فاذا غضبت فاجتنبوني
الحديث ورواه عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن الحسن نحوه ورويناه
في خبر الانصاري من طريق أبي هلال عن الحسن قال لما استخلف أبو بكر
تكلم بكلام والله ما تكلم به أحد غيره فذكر نحوه حديث من قرأ
سورة الأعراف جعل الله يوم القيمة بينه وبين ابليس سترا وكان آدم
شفيعا له يوم القيمة ذكرت أسانيده في تفسير آل عمران وسيأتي في آخر

حديث انه وقع بين المسلمين اختلاف في غنايم بدر وفي قسمتها فسألوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف تقسم ولمن الحكم في قسمتها المهاجرين
أم الأنصار أم لهم جميعا فقيل له قل لهم هي لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أحمد واسحاق وابن حبان والحاكم من حديث أبي أمامة عن
عبادة بن الصامت قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فشهدنا معه
بدرا فالتقى الناس فهزم الله العدو فذكر الحديث في اختلافهم في قسمة
الغنايم قال فنزلت يسألونك عن الأنفال الآية فقسمها النبي صلى الله
عليه وسلم بين المسلمين قوله وقتل شرط لمن كان منه بلاء في ذلك اليوم
أن ينفله فتسارع شبانهم حتى قتلوا سبعين وأسروا سبعين فلما
يسر الله الفتح اختلفوا فيما بينهم وتنازعوا فقال الشبان نحن القاتلون
فقال الشيوخ والوجوه الذين كانوا عند الرايات كنا ردءا لكم وفئة
تتحازون اليها ان انهزمتم فنزلت الأنفال أبو داود والنسائي وابن
حبان والحاكم من رواية داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى مكان كذا وكذا فله من النفل
كذا وكذا فتسارع الشبان اليه وثبت الشيوخ تحت الرايات الحديث
قلت وأما قوله حتى قتلوا سبعين وأسروا سبعين فليس في هذا الحديث
حديث سعد بن أبي وقاص قتل أخي عمير يوم بدر فقتلت به سعيد
ابن العاص وأخذت سيفه فأعجبني فجئت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت ان الله قد شفى صدري من المشركين فهب لي هذا السيف الحديث
وفي آخره وانه صار لي فاذهب فخذه احمد وابن أبي شيبة وأبو عبيد في

الأموال



الأموال وسعيد بن منصور كلهم قال حدثنا أبو معوية عن الشيباني عن
محمد بن عبيد الله بن أبي عون عنه قال أبو عبيد كذا يقول سعيد بن العاص
والصواب العاص بن سعيد قلت وفي روايتهم فقتلت سعيد بن العاص
لم يقولوا به حديث عبادة بن الصامت نزلت الأنفال فينا معشر
أصحاب بدر حين اختلفنا في النفل وساءت فيه أخلاقنا فانتزعه الله من
أيدينا فجعله لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقسمه بين المسلمين على السواء
احمد واسحق والطبري من طريق ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الحرث
عن سليمان بن موسى عن مكحول عن أبي أمامة عنه به حديث الايمان
سبع وسبعون شعبة الحديث مسلم وأصحاب السنن وابن حبان من
رواية أبي صالح عن أبي هريرة وهو في البخاري باختصار حديث
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين فرغ من بدر عليك بالعير
ليس دونها شيء فناداه العباس وهو في وثاقه لا يصلح الحديث الترمذي
وأحمد واسحق وأبو يعلى والبزار وابن حبان والحاكم من رواية
اسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قوله روي ان عير قريش
أقبلت من الشام فيها تجارة عظيمة ومعها أربعون راكبا فيهم ابو سفيان
وعمرو بن العاص وعمرو بن هشام فأخبر جبريل النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبر المسلمين فأعجبهم تلقي العير لكثرة الخير وقلة القوم فلما خرجوا
بلغ أهل مكة خبر خروجهم فنادى أبو جهل فوق الكعبة النجا النجا على
كل صعب وذلول عيركم وأموالكم ان أصابها محمد لن تفلحوا أبدا بعدها
وقد رأت أخت العباس بن عبد المطلب رؤيا فذكر القصة بطولها
وهي منتزعة من سيرة ابن هشام الا قوله ان في أهل العير عمرو بن هشام

فان عمرو بن هشام هو أبو جهل ولم يكن في العير انما كان في النفير وأخرجه
الطبري من قول ابن اسحق وبعضه عن ابن عباس وعن عروة وعن السدي
بتقديم وتأخير وزيادة ونقص وفي مغازي الواقدي عن محمود بن لبيد
بعضه وعن سعيد بن المسيب بعضه **حديث** عمران رسول الله صلى
الله عليه وسلم نظر الى المشركين وهم ألف والى أصحابه وهم ثلاثمائة فاستقبل
القبلة ومد يديه يدعو الحديث مسلم من رواية ابن عباس عن عمر **حديث**
ان رجلا من المسلمين بينا هو يشتد في اثر رجل من المشركين اذ سمع صوت
ضربة فنظر الى المشرك وقد خر مستلقيا الحديث هذا طرف من حديث
ابن عباس في الذي قبله **حديث** أبي داود المازني اني لأتبع رجلا من
المشركين لأضربه يوم بدر فوقع رأسه بين يدي قبل أن يصل اليه سيفي
ابن اسحق في المغازي حدثني أبي عن رجال من بني مازن عن أبي داود المازني
فذكره ومن طريقه أخرجه اسحق والطبري وغيرهما **حديث** ابن عباس قال
النعاس في القتال أمنة من الله وفي الصلوة وسوسة من الشيطان لم
أجده عن ابن عباس والظاهر انه محرف وانما هو عن ابن مسعود كذا ذكره الثعلبي
وأخرجه عبد الرزاق والطبري وكذا ابن أبي شيبة والطبراني كلهم من حديث
ابن مسعود موقوفا **حديث** ان ابليس تمثل للمسلمين وكان المشركون
سبقوهم الى الماء ونزل المؤمنون في كثيب أعفر تسوخ فيه الأقدام على غير
ماء فناموا فاحتلم أكثرهم فقال لهم أنتم يا أصحاب محمد تزعمون انكم على
الحق وأنتم تصلون على غير وضوء وعلى الجنابة وقد عطشتم ولو كنتم على
حق ما غلبكم هؤلاء على الماء الحديث الثعلبي بغير اسناد واخرجه الطبري
وابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس مطولا وفي هذا ما ليس

فيه



فيه وهو عند أبي نعيم والبيهقي في الدلائل من هذا الوجه **حديث** ابن عمر
خرجت سرية وأنا فيهم ففزوا الحديث أبو داود والترمذي والبخاري
في الأدب المفرد من رواية يزيد بن أبي زياد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابن عمر
وكذا أخرجه أحمد واسحق وابن أبي شيبة وأبو يعلى والبزار في مسانيدهم
قال الترمذي لا نعرفه الا من رواية يزيد بن أبي زياد **حديث** انهزم رجل
من القادسية فأتى المدينة الى عمر فقال يا أمير المؤمنين هلكت فررت من
الزحف فقال عمر أنا فئتك ابن أبي شيبة من رواية منصور عن ابراهيم قال
فر رجل فذكره **حديث** انه لما طلعت قريش يوم بدر قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذه قريش جاءت بخيلائها وفخرها يكذبون رسولك
اللهم اني أسألك ما وعدتني فأتاه جبريل فقال خذ قبضة من تراب
فارمهم بها فقال لما التقى الجمعان لعلي أعطني قبضة من حصباء الوادي
فرمى بها في وجوههم فقال شاهت الوجوه فلم يبق مشرك الا شغل بعينيه
فانهزموا وردفهم المؤمنون يقتلون ويأسرون قال الطيبي لم يذكر
أحد من أئمة الحديث أن هذه الرمية كانت ببدر ثم ذكر حديث سلمة بن
الأكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فذكر القصة
أخرجه مسلم وهو تعقب غير مرضي فقد روى الواقدي في المغازي عن ابن
أخي الزهري عن الزهري عن عروة بن الزبير قال لما رأى رسول الله صلى
الله عليه وسلم قريشا فذكر نحوه الى قوله ما وعدتني وروى الطبري من
من وجه آخر عن هشام بن عروة عن عروة قال لما ورد رسول الله بدرا قال
فزعموا أنه قال هذه قريش قد جاءت بخيلائها وفخرها تحادك وتكذب
رسولك اللهم اني أسألك ما وعدتني فلما أقبلوا استقبلوا فحثا في وجوههم

فهزمهم الله تعالى وروى الطبري من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس
قال رفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده يوم بدر فقال يا رب ان تهلك
هذه العصابة فلن تعبد في الأرض أبدا فأمره جبريل فأخذ قبضة من التراب
فرمى بها في وجوههم فما من المشركين أحد الا أصاب عينيه ومنخريه وفمه
تراب فولوا مدبرين وعنده أيضا من طريق اسباط عن السدي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي يوم بدر أعطني حصبا من الأرض فناوله
حصا عليه تراب فرمى به في وجوه القوم فلم يبق مشرك الا دخل في
عينيه من ذلك التراب ثم ردفهم المسلمون يقتلونهم ويأسرونهم وانزل
الله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم الآية وروى الواقدي في المغازي أيضا
من طريق حكيم بن حزام في قصة بدر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأخذ كفا من الحصبا فرماهم بها وقال شاهت الوجوه فما بقي منهم أحد
الا امتلأ وجهه وعيناه فانهزم أعداء الله والمسلمون يقتلون ويأسرون
وأخرجه الطبراني من وجه آخر عن حكيم بن حزام نحوه دون ما في آخره
حديث أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر على باب أبي بن كعب
فناداه وهو في الصلاة فعجل في صلاته ثم جاء فقال ما منعك عن اجابتي
قال كنت أصلي قال الم تخبر فيما أوحي الي استجيبوا لله وللرسول اذا
دعاكم قال لا جرم لا تدعوني الا أجبتك الترمذي والنسائي دون
قوله لا جرم الى آخره وأخرجه ابن مردويه من الوجه الذي أخرجه منه
الترمذي وفي آخره قال أبي لا جرم يا رسول الله لا تدعوني الا أجبتك
وان كنت أصلي وفي الباب عن أبي سعيد بن المعلى أخرجه البخاري بغير
هذا السياق واقتصر عليه الطيبي حديث ان الزبير كان يسار

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم يوما اذا أقبل علي فضحك اليه الزبير فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف حبك لعلي قال يا رسول الله بأبي
أنت وأمي الذي أحبه كحبي ولدي أو أشد حبا قال فكيف أنت اذا سرت
اليه تقاتله لم أجده هكذا وانما رواه ابن أبي شيبة من طريق الأسود بن
قيس حدثني من رأى الزبير يقعص الخيل قعصا فنوه به علي يا أبا عبد الله
يا أبا عبد الله فأقبل حتى التفت أعناقهما فقال له علي أنشدك
الله أتذكر يوما أتانا النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أناجيك فقال اتناجيه
والله ليقاتلنك وهو لك ظالم قال فضرب الزبير وجه دابته فانصرف
وروى البيهقي في الدلائل من طريق أبي حرب بن أبي الأسود الدئلي
عن أبيه قال لما دنا علي وأصحابه من طلحة والزبير ودنت الصفوف
بعضها من بعض خرج علي فنادى ادعوا لي الزبير فأقبل حتى اختلفت
أعناق دوابهما فقال علي يا زبير نشدتك الله أتذكر يوم مر بنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ونحن بمكان كذا وكذا فقال يا زبير أتحب عليا
فقلت الا أحب ابن خالتي وابن عمي وعلى ديني قال أما والله لتقاتلنه وأنت
له ظالم قال بلى ولكني نسيته وقال عبد الرزاق انا معمر عن قتادة قال
لما ولى الزبير يوم الجمل بلغ عليا فقال لو كان يعلم أنه على الحق ما ولى
وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيهما في سقيفة بني ساعدة فقال
أتحبه يا زبير قال وما يمنعني قال فكيف بك اذا قاتلته حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم حاصر بني قريظة احدى وعشرين ليلة
فسألوا الصلح كما صالح اخوانهم بني النضير على أن يسيروا الى اذرعات
وأريحا من أرض الشام فأبى رسول الله صلى الله عليه وسلم الا أن ينزلوا

على حكم سعد بن معاذ فأبوا وقالوا أرسل الينا أبا لبابة مروان بن عبد
المنذر وكان مناصحا لهم لان عياله وماله في أيديهم فبعث اليه فقالوا
له ما ترى هل ننزل على حكم سعد فأشار الى حلقه انه الذبح قال أبو لبابة
فما زالت قدماي حتى علمت أني خنت الله ورسوله فنزلت يا أيها الذين آمنوا
لا تخونوا الله والرسول الآية قال فشد نفسه على سارية من سواري المسجد
الحديث الثعلبي عن الكلبي بغير سند لكن سنده اليه في أول الكتاب وقد
روى ابن اسحق في المغازي حدثني أبي اسحق بن يسار عن معبد بن كعب
السلمي أن رسول الله حاصرهم يعني قريظة خمسا وعشرين ليلة فذكر
القصة بطولها الى أن قال ابعث الينا أبا لبابة بن عبد المنذر فذكر
قصة مختصرة وأخرجها البيهقي في الدلائل من طريق سعيد بن المسيب
في قصة طويلة فذكر نحوا مما هنا وكذا ذكرها عبد الرزاق عن معمر عن
الزهري قال كان ابو لبابة ممن تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
في تبوك فربط نفسه بسارية فذكر القصة وأخرجها الواقدي عن معمر
عن الزهري عن ابن كعب بن مالك مثله تنبيه تسمية أبي لبابة مروان
لم أره الا في هذه الرواية وحكى حصار بني قريظة المحفوظ فيها ما قال
ابن اسحاق حديث ان الانصار لما أسلموا وبايعوا فرقت قريش
أن يتفاقم أمره فاجتمعوا في دار الندوة القصة أخرجها ابن اسحق
في المغازي حدثني من لا أتهم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس قال
لما اجتمعت قريش في دار الندوة وتشاوروا في أمر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعترضهم ابليس في هيئة شيخ فذكره مطولا وأخرجها الطبري
وابو نعيم في الدلائل من طريق ابن اسحق عن ابن أبي نجيح وليس في أوله



ان ذلك بسبب الانصار وقال عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عروة قال
لما كثر المسلمون فذكر معناها ووصلها الواقدي عن معمر بذكر عائشة قال
وعن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس نحوه حديث
الاسلام يجب ما قبله مسلم من رواية عبد الرحمن بن أبي شماسة عن عمرو بن
العاص في قصة وفيها هذا لكن بلفظ يهدم ما قبله قال النووي غلط كثير من
الفقهاء فذكره بلفظ يجب ما قبله ويروى بحت بالمهملة والمثناة انتهى وقد
رواه الطبراني من هذا الوجه بلفظ ان الاسلام يحت ما كان قبله وأخرجه
ابن اسحق في المغازي من طريق حبيب بن أوس الثقفي حدثني عمرو بن العاص من
فيه الي في قال لما جئت أريد الاسلام فذكر القصة وفيها بايع يا عمرو فان
الاسلام يجب ما قبله والهجرة تجب ما كان قبلها ومن هذا الوجه
أخرجه أحمد واسحق والبيهقي في الدلائل وأخرجه ابن سعد في
ترجمة خالد بن الوليد من طريق المغيرة بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام قال قال خالد بن الوليد فذكر قصة اسلامه وفيها ان الاسلام
يجب ما كان قبله وفي ترجمة المغيرة بن شعبة من رواية يعقوب
بن عتبة عن المغيرة فذكر قصة اسلامه وفيها ذلك وفي ترجمة هبار
ابن الاسود من حديث جبير بن مطعم في قصة اسلام هبار وفيه
والاسلام يجب ما كان قبله وفي اسانيد الثلاثة الواقدي حديث
عثمان وجبير بن مطعم انهما قالا يا رسول الله هؤلاء اخوانك بنو هاشم
لا ننكر فضلهم لمكانك الحديث وفيه انهم لم يفارقوني في جاهلية
ولا في اسلام ابو داود والنسائي وابن ماجة من طريق سعيد بن المسيب
عن جبير بن مطعم بتمامه وهو في الصحيحين دون قوله لم يفارقوني

حديث ابي العالية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأخذ الخمس
فيضرب بيده فيه فيأخذ منه قبضة فيجعلها للكعبة وهو سهم الله ثم يقسم
ما بقي على خمسة اخرجه ابو داود في كتاب المراسيل من طريق الربيع بن انس
عن أبي العالية قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بالغنيمة قسمها
خمسة أقسام ثم يقبض بيده قبضة من الخمس اجمع ثم يقول هذا للكعبة
ثم يقول لا تجعلوا لله نصيبا فان لله الآخرة والدنيا ثم يأخذ سهما لنفسه
وسهما لذي القربى وسهما لليتامى وسهما للمساكين وسهما لابن السبيل
واخرجه ابو عبيد في الأموال والطبري من هذا الوجه حديث ابن مسعود
لقد قللوا في أعيننا حتى قلت لرجل الى جنبي اتراهم سبعين قال اراهم مائة
فأسرنا رجلا منهم فسألناه فقال كنا ألفا قال اسحق في سنده ابي عمرو بن محمد
ويحيى بن ادم قالا نا اسرائيل عن أبي اسحق عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود
فذكره ومن هذا الوجه أخرجه الطبري وابن أبي حاتم حديث نصرت
بالصبا وأهلكت عاد بالدبور متفق عليه من طريق مجاهد عن ابن عباس
حديث ما رأى ابليس يوما أصغر ولا أدحر ولا أغيظ من يوم عرفة
لما يرى من نزول الرحمة الا يوم بدر مالك في الموطأ من رواية طلحة بن عبيد الله
ابن كريز مرسلا ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق والطبري والبيهقي
في الشعب وانفرد ابو النضر اسمعيل بن ابراهيم العجلي عن مالك فقال عن طلحة
عن أبيه قال ابن عبد البر الصواب مرسل تنبيه هو طلحة بن عبد الله مكبر
وكريز مصغر ووقع في المناسك للنووي طلحة بن عبد الله أحد العشرة وهو
وهم بين حديث عقبة بن عامر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان القوة الرمي قالها ثلاثا مسلم اتم منه حديث ان الشيطان

لا



لا يقرب صاحب فرس ولا دار افيها فرس عتيق لم أجده هكذا وروى
ابن سعد والطبراني وابن عدي من رواية سعيد بن سنان عن يزيد بن
عبد الله بن عريب عن أبيه عن جده رفعه في قوله عز وجل واخرين من دونهم
الآية قال هم الجن ولن يخبل الشيطان انسانا في داره فرس عتيق وأعله
ابن عدي بسعيد بن سنان وضعفه يحيى بن معين وغيره وله شاهد من
رواية الوضين بن عطاء عن سليمان بن موسى مرسلا ولابن مردويه من طريق
الضحاك عن ابن عباس في هذه الآية قال هو الشيطان لا يقرب ناصية
فرس واسناده واه قوله وروي أن صهيل الخيل يطرد الجن لم
أجده حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتي بسبعين سيرا
منهم العباس عمه وعقيل بن أبي طالب فاستشار ابا بكر فيهم الحديث
مسلم عن ابن عباس عن عمر في حديث طويل وقد تقدم طرف منه في اول
السورة وفي الباب عن ابي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن ابيه كما
سيأتي قريبا قوله روي انه قال لهم ان شئتم قتلتم وان شئتم
فاديتموهم واستشهد منكم بعدتهم فقالوا بل نأخذ الفداء فاستشهدوا
بأحد الطبري من طريق اسعد بن سوار عن محمد بن سيرين عن عبيدة هو ابن
عمرو قال أسر المسلمون من المشركين سبعين وقتلوا سبعين فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا ان تأخذوا منهم الفداء
فتقووا به على عدوكم ويقتل منكم سبعون او تقتلوهم فقالوا بل نأخذ
الفدية منهم ويقتل منا سبعون قال فأخذوا منهم الفدية وقتل
سبعون ورواه ابن مردويه موصولا من طريق ابن عون عن ابن سيرين
عن عبيدة عن علي وزاد فيه قال وكان أخر السبعين ثابت بن قيس بن

شماس وروى الواقدي في المغازي من طريق يحيى بن أبي كثير عن علي بن
أبي جبريل النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر فخيره في الأسرى ان يضرب
اعناقهم او يأخذ منهم الفداء ويستشهد منكم في قابل عدتهم
الحديث وهو مع ضعفه منقطع قوله وكان فداء الاسارى عشرين
أوقية وفداء العباس اربعين أوقية والأوقية اربعون درهما وستة
دنانير اما الفداء كان عشرين اوقية فقد وروى الطبري
من طريق عبيدة بن عمرو قال كان فداء اساري بدر مائة اوقية والاوقية
أربعون درهما ومن الدنانير ستة دنانير واما فداء العباس فروى
ابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال كان فدى العباس
يوم بدر أسيرا فافتدى نفسه بأربعين أوقية ذهب وروى ابن
مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما كان يوم بدر اسر
سبعون فجعل عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين أوقية
ذهب وجعل على عمه العباس مائة أوقية وعلى عقيل ثمانين فقال
العباس أللقرابة صنعت هذا الحديث قوله وروي انهم لما أخذوا الفداء
نزلت فاما منا بعد واما فداء وقد دخل عمر على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاذا هو وأبو بكر يبكيان الحديث أحمد والطبري من
رواية الأعمش عن عمرو بن مرة عن أبي عبيدة عن عبد الله فذكره مطولا
حديث لو نزل من السماء عذاب لما نجا منه غير عمر بن الخطاب
وسعد بن معاذ لقوله كان الاثخان في القتل أحب الي الطبري من
طريق ابن اسحق قال لم يكن أحد من المومنين ممن حضر بدرا الا احب
الغنايم غير عمر بن الخطاب فانه جعل لا يلقى أسيرا الا ضرب عنقه



وقال سعد بن معاذ يا رسول الله الاثخان في القتل أحب الي من
استبقاء الرجال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو نزل عذاب
من السماء لما نجا منه غير عمر بن الخطاب وسعد بن معاذ ورواه الواقدي
في المغازي من وجه آخر منقطع بمعناه وروى ابن مردويه من حديث
ابن عمر رفعه لو نزل العذاب ما أفلت الا ابن الخطاب حديث
ان العباس قال كنت مسلما لكنهم استكرهوني فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ان يكن ما تذكر حقا فالله يجزيك فأما ظاهر أمرك فقد
كان علينا ابن اسحق في المغازي والحاكم من طريقه حدثني يحيى
ابن عباد عن أبيه عن عايشة قالت لما بعث أهل مكة في فداء أسراهم
وبعثت زينب في فداء أبي العاص قال العباس يا رسول الله اكنت
مسلما فذكره حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس
افد ابني أخيك عقيل بن أبي طالب ونوفل بن الحرث فقال يا محمد تركتني
أتكفف قريشا ما بقيت فقال له فاين الذهب الذي دفعته الى ام الفضل
وقت خروجك من مكة الحديث هو في الذي قبله بتمامه بالاسناد
المذكور ورواه أبو نعيم في الدلايل من طريق ابن اسحق حدثني بعض
أصحابنا عن مقسم عن ابن عباس بمعناه مطولا ورواه ابن مردويه من
طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بمعناه وفيه محمد بن حميد الرازي
وهو ضعيف قوله وكان العباس أحد الذين ضمنوا اطعام أهل بدر
وخرج بالذهب لذلك لم أجد هذا حديث قدم على رسول الله
صلى الله عليه وسلم مال البحرين ثمانون ألفا فتوضأ لصلاة الظهر وما
صلى حتى فرقه وأمر العباس ان يأخذ فأخذ ما قدر على حمله وكان يقول

هذا خير مما أخذ مني وارجو المغفرة الطبري حدثنا بشر بن معاذ نا
يزيد نا سعيد بن عروبة عن قتادة هكذا وروي الحاكم في فضايل
العباس من طريق سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن أبي موسى
ان العلاء بن الحضرمي بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من
البحرين بثمانين ألفا فأمر بها فنثرت على الحصر ونودي بالصلاة
الحديث حديث من قرأ سورة الانفال ذكرت أسانيده في تفسير
ال عمران

## سورة التوبة

قوله سئل ابن عباس عن البسملة فيها فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا نزلت عليه السورة او الآية قال اجعلوها في الموضع
الذي يذكر فيه كذا وكذا وتوفي ولم يبين لنا اين نضعها وكانت قصتها
شبيهة بقصتها فلذلك قرنت بينهما وكانتا تدعى القرينتين اخرجه
اصحاب السنن وابن حبان واحمد واسحق وابو يعلى والبزار من
طريق يوسف بن مهران عن ابن عباس قال سألت عثمن بن عفان
ما حملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المئين
فقرنتم بينهما فذكر الحديث بطوله سوى قوله وكانتا تدعى القرينتين
فلم يذكرها الا اسحاق حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب الى أهل الحرب بسم الله الرحمن الرحيم وكتب أيضا سلام على من
اتبع الهدى هو في حديث ابن عباس الطويل عن ابي سفيان وهو
متفق عليه وفيه فقرأ الكتاب فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
الحديث قوله روي ان المسلمين عاهدوا المشركين من اهل مكة

ويزيد الفارسي

وغيرهم



وغيرهم فنكثوا الا اناسا منهم وهم بنو ضمرة وبنو كنانة فنبذ العهد
الى الناكثين وامروا ان يسيحوا في الأرض اربعة اشهر آمنين وهم
الاشهر الحرم صيانة عن القتال فيها وكان نزولها سنة سبع من
الهجرة وفتح مكة سنة ثمان وكان الأمير فيها عتاب بن اسيد فأمر
رسول الله ابا بكر على موسم سنة تسع واتبعه عليا راكب العضباء
ليقرأها على اهل الموسم فقيل له لو بعثت بها الى أبي بكر فقال لا يؤدي
عني الا رجل مني فلما دنا علي سمع ابو بكر الرغا فوقف وقال هذا رغا
ناقة رسول الله فلما لحقه قال أمير او مأمور قال بل مأمور قلت
هذا ملفق من مواضع فصدره مذكور في مغازي ابن اسحق
وقوله وهم بنو ضمرة وبنو كنانة اي الذين نكثوا الا من استثنى منهم
كما يفهم من ظاهره وسيأتي بيان ذلك قريبا بعد احاديث وذلك
ان العهد كان في سنة ست والنكث ونزولها والفتح في سنة ثمان
كما سيأتي بعد قليل ان المدة التي بلا نكث كانت ثمانية عشر شهرا
فعلى هذا كان اول النكث في شهر ربيع الآخر سنة ثمان هذا هو
التحقيق في النقل واما قوله وكان الأمير فيها اي في سنة ثمان على
مكة وعلى الحج وهذا ذكره الواقدي في المغازي واما قوله فأمر
ابا بكر على موسم سنة تسع الى آخره فهو في الصحيح من حديث
ابي هريرة بمعناه واما قوله فاتبعه عليا فرواه أحمد وابو يعلى من
رواية ابي اسحق عن زيد بن يثيع عن أبي بكر الصديق ان النبي صلى الله
عليه وسلم بعثه ببراءة الى أهل مكة فذكر الحديث وفيه فسار ثلاثا ثم
قال لعلي الحق ورد على ابا بكر وبلغها قال ففعل فلما قدم أبو بكر بكا وقال

قال وروي ان ابا بكر لما كان ببعض
الطريق هبط جبريل فقال يا محمد لا
يبلغن رسالتك الا رجل منك
فارسل عليا فرجع ابو بكر فقال يا
رسول الله اشيء نزل من السماء
قال نعم فسر وانت على الموسم وعلي
ينادي بالآي فلما كان
قبل التروية بيوم خطب
ابو بكر الحديث

يا رسول الله حدث في شيء قال ما حدث فيك الا خير لكني أمرت ان لا
يبلغ عني الا أنا او رجل مني وفي المستدرك من طريق جميع بن عمر اتيت
ابن عمر فسالته عن علي فانتهرني ثم قال الا احدثك عن علي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا بكر وعمر ببراءة الى أهل مكة فانطلقا
فاذا هما براكب فقالا من هذا فقال انا علي بن ابي طالب فقال يا ابا بكر
هات الكتاب الحديث وروي

حديث علي ان رجلا أخذ بلجام دابته فقال ما الحج الاكبر قال يومك
هذا خل عن دابتي يعني يوم النحر ابن أبي شيبة والطبري من رواية
شعبة عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن علي انه خرج يوم النحر على بغلة
بيضاء يريد الجمرة فجاء رجل واخذ بلجام دابته وساله عن الحج الاكبر
فقال هو يومك هذا خل سبيلها حديث ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقف يوم النحر عند الجمرات في حجة الوداع فقال
هذا الحج الاكبر البخاري تعليقا وابو داود والحاكم من رواية هشام
ابن العاص عن نافع عن ابن عمر مطولا ورواه الطبراني والطبري
وابو نعيم في الحلية وابن أبي حاتم مختصرا من طريق سعيد بن عبد العزيز
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله رمى الجمرة يوم النحر وقال هذا
يوم الحج الاكبر وفي الباب عن علي اخرجه الترمذي مرفوعا وموقوفا
وعن ابن ابي اوفى عند الطبراني وعن ابن مسعود في تاريخ اصبهان
لابي نعيم في ترجمة عمر بن هرون قوله روي ان اعرابيا سمع رجلا
يقرا ان الله بريء من المشركين ورسوله فقال الاعرابي ان كان بريئا
من رسوله فانا منه بريء فبلغ الرجل الى عمر فحكى الاعرابي قراءته

يوم مح

فعندها



فعندها امر عمر بتعلم العربية لم اجده باسناد وذكره القرطبي في التذكرة
عن ابن ابي مليكة قال قدم اعرابي في زمن عمر فذكره اتم منه وزاد في
آخره وامر ابا الاسود فوضع النحو انتهى والمشهور ان الذي امر ابا الاسود
بوضع النحو علي بن أبي طالب حديث ان بني بكر ابان كنانة عدت على
خزاعة في غيبة رسول الله وظاهرتهم قريش بالسلاح حتى وفد عمرو
ابن سالم الخزاعي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشده

لاهم اني ناشد محمدا ۞ الابيات فقال لا نصرت ان لم أنصركم
ابن اسحق في المغازي والبيهقي في الدلائل من طريقه قال حدثني
الزهري عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة قالا
كان في صلح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية فذكر القصة
مطولة وفيها الشعر وفيها فمكثوا في الهدنة نحو السبعة او الثمانية
عشر شهرا وروي الطبراني من طريق علي بن الحسين حدثتني ميمونة بنت
الحارث قالت كان بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش فذكر
القصة والشعر واوردها الواقدي في المغازي مطولا من طرق ثم قال
حدثني عبد الحميد بن جعفر عن عمران بن أبي انس عن ابن عباس قال
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يجر طرف رداءه ويقول
يا عمرو لا نصرت ان لم أنصر بني كعب مما أنصر منه نفسي تنبيه
قوله في غيبة رسول الله بالغين المعجمة تصحيف والصواب وهي عيبة
بالمهملة وكذا هو في بعض النسخ حديث يأتي في آخر الزمان ناس
من أمتي يأتون المساجد يتعددون فيها حلقا ذكرهم للدنيا وحب الدنيا
لا تجالسوهم فليس لله بهم حاجة الطبراني من رواية ابي وائل عن ابن مسعود

رفعه سيكون في اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا
مناهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وفيه بزيع ابو الخليل
راويه عن الاعمش عنه وهو متروك وقال الدارقطني انه تفرد به وفيه نظر
فقد اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش بلفظ
سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم
حاجة وفي الباب عن انس رفعه ياتي على الناس زمان يتحلقون في
مساجدهم وليس همتهم الا الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة
اخرجه الحاكم من طريق الثوري عن عوف عن الحسن عنه حديث
الحديث في المسجد ياكل الحسنات ياتي في لقمان حديث قال الله تعالى
ان بيوتي في ارضي المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر
في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره لم اجده هكذا وفي
الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضا في بيته
فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم
زائره وروى عبد الرزاق ومن طريقه الطبري عن معمر عن ابن اسحق
عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
ان بيوت الله في الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره فيها
ومن هذا الوجه اخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد حديث من الف
المسجد الفه الله ابن عدي والطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد به حديث اذا رايتم الرجل
يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان الترمذي وابن ماجة وابن حبان
والحاكم من رواية ابي الهيثم عن ابي سعيد حديث انس من اسرج

قال هناك تقدم براءة فيعلم قاله تلميذ المؤلف



في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام
في ذلك المسجد ضوؤه الحرث ابن ابي اسامة من رواية الحكم بن مصقلة
العبدي عن انس مرفوعا ومن طريق الحارث اخرجه سليم الرازي في
كتاب الترغيب وفي الطبراني في مسند الشاميين من حديث علي بن
ابي طالب رفعه من علق قنديلا في مسجد صلى عليه سبعون الف ملك
الحديث بمعناه حديث ان عليا قال للعباس يا عم الا تهاجرون الا
تلحقون برسول الله فقال الست في افضل من الهجرة أسقي حاج بيت
الله واعمر المسجد الحرام فلما نزل أجعلتم سقاية الحاج قال العباس
ما ارانا الا تاركي سقايتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا على
سقايتكم فان لكم فيها خيرا ذكره الثعلبي عن الحسن بغير اسناد لكن
سنده اليه اول الكتاب وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن عمرو هو ابن
عبيد عن الحسن قال نزلت في علي والعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك
فقال العباس ما ارانا الا تاركي سقايتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره حديث ابن عباس في قوله تعالى لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
قال هي في المهاجرين خاصة كان قبل فتح مكة من أمن لا يتم ايمانه الا ان يهاجر
الحديث الثعلبي من رواية جويبر عن الضحاك عنه قوله وقيل نزلت في التسعة
الذين ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بمكة فنهى الله عن موالاتهم ذكره الثعلبي
ايضا عن مقاتل وسنده اليه في اول الكتاب حديث لا يطعم احدكم طعم
الايمان حتى يحب في الله ويبغض في الله لم اجده بهذا اللفظ وفي الطبراني عن
عمرو بن الحمق عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد
صريح الايمان حتى يحب في الله ويبغض في الله وفي اسناده رشدين بن سعد

رفعه سيكون في اخر الزمان قوم يجلسون في المساجد حلقا حلقا
مناهم الدنيا لا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة وفيه بزيع ابو الخليل
راويه عن الاعمش عنه وهو متروك وقال الدارقطني انه تفرد به وفيه نظر
فقد اخرجه ابن حبان في صحيحه من طريق عيسى بن يونس عن الاعمش بلفظ
سيكون في اخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم
حاجة وفي الباب عن انس رفعه ياتي على الناس زمان يتحلقون في
مساجدهم وليس همتهم الا الدنيا لا تجالسوهم وليس لله فيهم حاجة
اخرجه الحاكم من طريق الثوري عن عوف عن الحسن عنه حديث
الحديث في المسجد ياكل الحسنات ياتي في لقمان حديث قال الله تعالى
ان بيوتي في ارضي المساجد وان زواري فيها عمارها فطوبى لعبد تطهر
في بيته ثم زارني في بيتي فحق على المزور ان يكرم زائره لم اجده هكذا وفي
الطبراني عن سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم من توضا في بيته
فاحسن الوضوء ثم اتى المسجد فهو زائر الله وحق على المزور ان يكرم
زائره وروى عبد الرزاق ومن طريقه الطبري عن معمر عن ابن اسحق
عن عمرو بن ميمون قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون
ان بيوت الله في الارض المساجد وان حقا على الله ان يكرم من زاره فيها
ومن هذا الوجه اخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد حديث من الف
المسجد الفه الله ابن عدي والطبراني في الاوسط من رواية ابن لهيعة
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد به حديث اذا رايتم الرجل
يعتاد المساجد فاشهدوا له بالايمان الترمذي وابن ماجة وابن حبان
والحاكم من رواية ابي الهيثم عن ابي سعيد حديث انس من اسرع

انما قال هناك تقدم في براءة فيعلم قاله تلميذ المولف



في مسجد سراجا لم تزل الملائكة وحملة العرش يستغفرون له ما دام
في ذلك المسجد ضوءه الحرث ابن ابي اسامة من رواية الحكم بن مصقلة
العبدي عن انس مرفوعا ومن طريق الحارث اخرجه سليم الرازي في
كتاب الترغيب وفي الطبراني في مسند الشاميين من حديث علي بن
ابي طالب رفعه من علق قنديلا في مسجد صلى عليه سبعون الف ملك
الحديث بمعناه حديث ان عليا قال للعباس يا عم الا تهاجرون الا
تلحقون برسول الله فقال الست في افضل من الهجرة أسقي حاج بيت
الله واعمر المسجد الحرام فلما نزل أجعلتم سقاية الحاج قال العباس
ما ارانا الا تاركي سقايتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقيموا على
سقايتكم فان لكم فيها خيرا ذكره الثعلبي عن الحسن بغير اسناد لكن
سنده اليه اول الكتاب وفي تفسير عبد الرزاق عن معمر عن عمرو هو ابن
عبيد عن الحسن قال نزلت في علي والعباس وعثمان وشيبة تكلموا في ذلك
فقال العباس ما ارانا الا تاركي سقايتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكره حديث ابن عباس في قوله تعالى لا تتخذوا اباءكم واخوانكم اولياء
قال هي في المهاجرين خاصة كان قبل فتح مكة من أمن لا يتم ايمانه الا ان يهاجر
الحديث الثعلبي من رواية جويبر عن الضحاك عنه قوله وقيل نزلت في التسعة
الذين ارتدوا عن الاسلام ولحقوا بمكة فنهى الله عن موالاتهم ذكره الثعلبي
ايضا عن مقاتل وسنده اليه في أول الكتاب حديث لا يطعم أحدكم طعم
الايمان حتى يحب في الله ويبغض في الله لم اجده بهذا اللفظ وفي الطبراني عن
عمرو بن الحمق عنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجد العبد
صريح الايمان حتى يحب في الله ويبغض في الله وفي اسناده رشدين بن سعد

وهو ضعيف وفي الباب عن أبي امامة رواه ابو داود وعن معاذ بن انس رواه
ابو يعلى وغيره قوله وفي رواية حتى يحب في الله أبعد الناس منه ويبغض
في الله أقرب الناس اليه لم أجده قوله روي ان المسلمين كانوا يوم حنين
اثني عشر الفا الذين حضروا فتح مكة منضما اليهم الفان من الطلقاء ومن
هوازن وثقيف وهم اربعة الاف فيمن ضامهم من أمداد العرب وكانوا الجما
الغفير فلما التقوا قال رجل من المسلمين لن نغلب اليوم من قلة فساء
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل قايلها رسول الله وقيل ابو بكر
وذلك قوله ويوم حنين اذ أعجبتكم كثرتكم فاقتتلوا قتالا شديدا
وادركت المسلمين كلمة الاعجاب بالكثرة ونزل عنهم ان الله هو الناصر لا كثرة
الجنود فانهزموا حتى بلغ فلهم مكة وبقي رسول الله صلى الله عليه وسلم وحده
لا يتحلحل وليس معه الا عمه الا عمه العباس أخذا بلجام دابته وابو سفيان
ابن الحارث بن عمه وقال يا رب ايتني بما وعدتني وقال للعباس عمه وكان
صيتا اصح بالناس فناد الانصار فجدا فجدا ثم نادى يا اصحاب الشجرة
يا أصحاب البقرة فكروا عنقا واحدا وهم يقولون لبيك لبيك فقال هذا
حين حمي الوطيس ثم أخذ كفا من تراب فرماهم به ثم قال انهزموا ورب
الكعبة فانهزموا قال فكاني انظر الى رسول الله يركض خلفهم على بغلته
لم أجده بهذا السياق وقوله وقيل ان رسول الله قالها قد ورد انه قال
لن تغلب اثنا عشر الفا من قلة في حديث غير هذا وأما هذا فان كان
المصنف وقف على شيء من ذلك فما كان قوله وادركتهم كلمة الاعجاب بالكثرة
ونزل عنهم الى آخره بلايق وأما قوله وقيل قالها ابو بكر فلم اقف عليه وقوله
ومن هوازن وثقيف وهم أربعة الاف كلام مبهم والصواب ان هوازن

وثقيفا



وثقيفا كانوا مع المشركين والذي في مسلم من حديث العباس شهدت
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فذكر القصة وفيها تغيير
ونقص عما ساقه المصنف وليس فيه قوله فخذ الفخذا وانما فيه اي عباس
ناد أصحاب السمرة قال فعطفوا عطف البقرة على أولادها وروى يونس بن
بكر في زيادات المغازي عن ابي جعفر الرازي عن الربيع يعني ابن انس ان رجلا
قال يوم حنين لن نغلب اليوم من قلة فشق ذلك على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فانزل الله الآية قال الربيع وكانوا اثني عشر الفا منهم
الفان من أهل مكة قوله روي ان ناسا من المسلمين جاؤا فبايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام وقالوا يا رسول الله أنت
خير الناس وأبر الناس وقد سبي أهلونا واولادنا واخذت أموالنا
قيل سبي يومئذ ستة الاف وأخذ من الابل والغنم ما لا يحصى الحديث
ذكره الثعلبي بغير سند وهذه القصة قد ذكرها ابن اسحق في المغازي
من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مطولة وذكرها البخاري
من رواية الزهري عن عروة عن المسور ومروان ورواها الطبري وغيره
من رواية زهير بن صرد وفيه الشعر الذي انشده زهير حديث
الزهري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صالح عبدة الأوثان على الجزية
الا من كان من العرب عبد الرزاق في تفسيره انا معمر عن الزهري بهذا
وزاد وقبل الجزية من أهل البحرين وكانوا مجوسا قوله وقال النبي
صلى الله عليه وسلم لأهل مكة فهل لكم في كلمة اذا قلتموها دانت لكم
بها العرب وادت اليكم الجزية العجم قلت اورده المخرج منضما الى الذي
قبله ولم يذكر من أخرجه والصواب انه حديث آخر اخرجه

حديث عدي بن حاتم انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وفي عنقي صليب
من ذهب فقال اليسوا يحرمون ما احل الله فيحرمونه ويحلون ما احل الله
فيحلونه قلت بلى قال فتلك عبادتهم الواقدي من طريق عامر بن سعد
عن عدي بن حاتم بهذا واخرجه ابن مردويه من وجه آخر عن عطاء بن يسار
عن عدي بن حاتم ورواه الترمذي من طريق مصعب بن سعد عن عدي
ابن حاتم بهذا واتم منه الا قوله فتلك عبادتهم وقال غريب حسن لا
نعرفه الا من حديث عبد السلام بن حرب عن عطيف بن أعين وعطيف
ليس بمعروف واخرجه ابن ابي شيبة والطبراني والطبري وابو يعلى من
من هذا الوجه ورواه البيهقي في المدخل كذلك وزاد فتلك عبادتهم
حديث ما أدي زكاته فليس بكنز وان كان باطنا وما بلغ ان يزكى
فلم يزك فهو كنز وان كان ظاهرا البيهقي من طريق محمد بن كثير عن سفيان
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر مرفوعا بلفظ كل ما أدي زكوته فليس
بكنز وان كان مدفونا وكل مال لا تودى زكوته فهو كنز وان كان ظاهرا
قال البيهقي ليس هذا بمحفوظ والمشهور عن سفيان عن عبيد الله
عن نافع عن ابن عمر قوله ورواه الطبراني في الأوسط وابن مردويه
وابن عدي من طريق سويد بن عبد العزيز عن عبيد الله بسنده مرفوعا
ولفظه كل مال وان كان تحت سبع أرضين تؤدى زكوته فليس بكنز
وكل مال لا تؤدى زكوته وان كان ظاهرا فهو كنز قال ابن عدي
رفعه سويد وغيره يرويه موقوفا والموقوف رواه عبد الرزاق عن
عبد الله العمري موقوفا وللشافعي عن ابن عيينة عن ابن عجلان عن
نافع نحوه وفي الباب عن ام سلمة قالت كنت ألبس اوضاحا من ذهب

فقلت



فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ أن تؤدي زكوته فليس بكنز
أخرجه ابو داود والحاكم حديث عمر ان رجلا سأله عن أرض له
باعها فقال احرز مالك الذي أخذت احفر له تحت فراش امرأتك
قال أليس بكنز قال ما أدي زكوته فليس بكنز عبد الرزاق من طريق بشر
ابن سعيد ان رجلا باع رجلا حايطا له أو مالا بمال عظيم فقال له
عمر بن الخطاب أحسن موضع هذا المال الحديث ورواه ابن أبي
شيبة من طريق أخرى عن سعيد بن أبي سعيد أن رجلا فذكره
حديث ما أديت زكوته فليس بكنز وان كان تحت سبع أرضين
تقدم حديث سالم بن أبي الجعد لما نزلت والذين يكنزون
الذهب والفضة الآية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبا للذهب
تبا للفضة قالها ثلاثا فقالوا له أي مال نتخذ قال لسانا ذاكرا وقلبا
خاشعا وزوجة تعين أحدكم على دينه كذا ذكره مرسلا وهو عند
عبد الرزاق عن الثوري عن منصور وحده عن سالم كذلك لكن
بغير لفظه وهو معروف من رواية سالم عن ثوبان أخرجه الطبري
والطبراني في الأوسط من طريق مؤمل بن اسمعيل عن الثوري عن
الأعمش ومنصور وعمرو بن مرة عن سالم ابن أبي الجعد عن ثوبان
بهذا ورواه الترمذي وأحمد في الزهد من رواية اسرائيل عن
منصور وحده به وليس فيه تبا للذهب تبا للفضة بل فيه فقال
بعض أصحابه لو علمنا أي المال خير فنتخذه قال البخاري وغيره
لم يسمع سالم من ثوبان ورواه ابن ماجة وأحمد وأبو نعيم في الحلية
من رواية عبد الله بن عمرو بن مرة عن أبيه عن سالم عن ثوبان قال

عمر سأله

لما نزلت قالوا فأي المال نتخذ فقال عمر فأنا أعلم لكم ذلك فأوضع على
بعيره فأدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأنا في أثره فقال يا رسول
الله أي المال نتخذ الحديث وفي الباب عن علي أخرجه عبد الرزاق
عن الثوري عن أبي حصين عن أبي الضحى عن جعدة بن هبيرة عنه وعن
بريدة أخرجه ابن مردويه من رواية الحكم بن ظهير عن علقمة بن مرثد عن
سليمن بن بريدة عن أبيه وعن بعض الصحابة أخرجه أحمد من رواية
شعبة عن سالم بن عطية عن عبد الله بن أبي الهذيل حدثني صاحب
لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تبا للذهب تبا للفضة فحدثني
صاحبي انه انطلق مع عمر فقال يا رسول الله فذكر نحوه حديث
من ترك صفراء او بيضاء كوي بها البخاري في التاريخ والطبري
وابن مردويه من طريق عبد الله بن عبد الواحد الثقفي عن ابي المحب
الشامي قال كان نعل سيف أبي هريرة من فضة فنهاه عنه أبو ذر وقال
ان رسول الله قال من ترك صفراء أو بيضاء كوي بها وفي الباب عن أبي
أمامة أخرجه الطبراني بلفظ ما من عبد يموت فيترك أصفرا وابيض
الا كوي به وعن ثوبان اخرجه ابن مردويه والطبراني في مسند الشاميين
من رواية ارطاه بن المنذر عن أبي عامر عنه بلفظ ما من أحد يترك
صفراء او بيضاء من ذهب أو فضة الا جعل صفائح ثم كوي بها
حديث توفي رجل فوجد في مزوده دينارا ان فقال كيتان احمد وابن
ابي شيبة وابو يعلى والطبراني والطبري من طريق شهر بن حوشب عن
أبي أمامة بلفظ ميزره في الموضعين ورواه ابن حبان في صحيحه
من حديث ابن مسعود بالشطر الثاني حديث على أربعة آلاف فما



دونها نفقة فما زاد فهو كنز عبد الرزاق والطبري باسناده الماضي عن
علي قبل بحديثين حديث ذهب أهل الدثور بالأجور الحديث
مسلم من طريق ابي الأسود عن أبي ذر أن ناسا من أصحاب النبي صلى
الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون
كما نصلي الحديث حديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطبته
في حجة الوداع الا ان الزمان قد استدار كهيئته الحديث متفق
عليه من حديث أبي بكر وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الطبري من
رواية موسى بن عبيدة عن صدقة بن يسار عنه بلفظ المصنف وموسى
ضعيف وعن ابن عباس أخرجه ابن مردويه حديث ما خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الا ورى عنها بغيرها الا في غزوة تبوك
متفق عليه من حديث كعب بن مالك حديث ان جبريل لما أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخروج قال من يخرج معي قال ابو بكر
حديث لما طلع المشركون فوق الغار أشفق ابو بكر على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ان تصب اليوم ذهب دين الله فقال ما
ظنك باثنين الله ثالثهما لم أجده هكذا وفي الصحيحين عن ابي بكر
الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في الغار
فقلت يا رسول الله لو أن أحدهم نظر الى قدميه لأبصرنا فقال يا ابا بكر
ما ظنك باثنين الله ثالثهما قوله روي انهما لما دخلا الغار بعث
الله تعالى حمامتين فباضتا في اسفله والعنكبوت فنسجت عليه
البزار من طريق عوين بن عمرو عن ابي مصعب المكي سمعت انس بن مالك
وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الغار امر الله تعالى شجرة فنبتت

في وجه النبي صلى الله عليه وسلم فسترته وامر العنكبوت فنسجت في وجهه
فسترته وامر حمامتين وحشيتين فوقعتا بفم الغار الحديث حديث
انه قال اللهم اعم ابصارهم فجعلوا يترددون حول الغار ولا يفطنون
لم أجده حديث عن ابن ام مكتوم انه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم أعلي أن أنفر قال نعم حتى نزلت ليس على الأعمى حرج حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم كره للمؤمن ان يقول كسكت تقدم في اواخر
البقرة قوله روي في قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات ابن ذي
الخويصرة وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقسم غنايم
حنين فقال له ابن ذي الخويصرة وهو راس الخوارج اعدل فقال
ويلك ان لم أعدل فمن يعدل متفق عليه من حديث أبي سعيد مطولا
واللفظ للبخاري ولهما اذ جاء ذو الخويصرة وهو المحفوظ قوله
وقيل هو ابن الجواظ من المنافقين فقال الا ترونني الى صاحبكم انما
يقسم صدقاتكم في رعاة الغنم وهو يزعم أنه يعدل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا أبا لك اما كان موسى راعيا اما كان داود
راعيا فلما ذهب قال احذروا هذا واصحابه فانهم منافقون
لم أجده حديث بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في غزوة
تبوك وركب من المنافقين يسيرون بين يديه فقالوا انظروا الى هذا
الرجل يريد أن يفتتح قصور الشام وحصونه هيهات هيهات
فأطلع الله نبيه على ذلك فقال احبسوا على الركب فأتاهم فقال قلتم
كذا وكذا فقالوا يا نبي الله لا والله ولكن كنا في شيء مما يخوض فيه الركب
ليقصر بعضنا على بعض السفر ذكره الواحدي عن قتادة بغير سند





ووصله الطبري حديث ابي الدرداء رفعه قال عدن دار الله التي
لم ترها عين ولم تخطر على قلب بشر لا يسكنها غير ثلاثة النبيون والصديقون
والشهداء يقول الله تعالى طوبى لمن دخلك البزار من طريق زياد بن
محمد عن محمد بن كعب القرظي عن فضالة بن عبيد عنه وقال لا نعلمه الا من
هذا الوجه وزيادة لا نعلم روي عنه غير الليث واخرجه الطبري
والدارقطني في المؤتلف وابن مردويه من هذا الوجه حديث ان
الله عز وجل يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى
الحديث متفق عليه من حديث أبي سعيد حديث ابن مسعود
في قوله تعالى واغلظ عليهم قال ان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع
فليكفهر في وجهه الطبري وابن مردويه من رواية عمرو بن أبي جندب
عنه حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقام في غزوة تبوك
شهرين ينزل عليه القرآن ويعتب المنافقين المتخلفين فيسمع من
معه منهم ومنهم الجلاس بن سويد فقال الجلاس والله ان كان ما
يقول محمد حقا فنحن شر من الحمير فقال عامر بن قيس للجلاس أجل الحديث
الثعلبي عن الكلبي بغير سند لكن سنده اليه اول الكتاب وروى ابن
سعد وعبد الرزاق والطبري من رواية هشام بن عروة عن أبيه
قال كانت ام عمير بن سعيد عند الجلاس بن سويد فقال الجلاس بن سويد
في غزوة تبوك ان كان ما يقول محمد حقا فنحن شر من الحمير فقال له عامر
ابن قيس الأنصاري وهو ابن عمه فذكره وكذا ذكره موسى بن عقبة في
المغازي ليس فيه كانت ام عمير الى آخره بل أوله في قصة تبوك الى ان
قال وقال الجلاس حين سمع ما انزل الله في المنافقين حديث

ان جماعة من المنافقين هموا بالفتك برسول الله صلى الله عليه وسلم
عند رجعه من تبوك وذلك أنه تواثق منهم خمسة عشر على ان يدفعوه عن
راحلته الى الوادي اذا تسنم العقبة بالليل فأخذ عمار بن ياسر
بخطام راحلته يقودها وحذيفة خلفها يسوقها فبينا هم كذلك اذ سمع
حذيفة بوقع أخفاف الابل وقعقعة السلاح فالتفت فاذا قوم
متلثمون فقال اليكم يا أعداء الله فهربوا أحمد من حديث أبي الطفيل
قال لما أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك أمر مناديا
فنادى لا يأخذن العقبة أحد فان رسول الله يسير وحده فكان النبي
صلى الله عليه وسلم يسير وحذيفة يقوده وعمار يسوقه فأقبل رهط
متلثمين على الرواحل حتى غشوا النبي صلى الله عليه وسلم فرجع عمار
فضرب وجوه الرواحل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لحذيفة قد
قد فلحقه عمار فقال سق سق حتى أناخ فقال لعمار هل تعرف القوم
فقال لا كانوا متلثمين وقد عرفت عامة الرواحل فقال أتدري ما
أرادوا برسول الله قلت الله ورسوله أعلم قال أرادوا ان يمكروا برسول
الله فيطرحوه من العقبة فلما كانوا بعد ذلك نزع بين عمار وبين
رجل منهم شيء مما يكون بين الناس فقال أنشدك الله كم أصحاب العقبة
الذين أرادوا أن يمكروا برسول الله فقال ترى أنهم أربعة عشر قال كنت
فيهم فهم خمسة عشر ومن هذا الوجه رواه الطبراني والبزار وقال
روى من طرق عن حذيفة وهذا أحسنها وأصلحها اسنادا ورواه
ابن اسحق في المغازي ومن طريقه البيهقي في الدلايل عن الأعمش
عن عمرو بن مرة عن ابي البختري عن حذيفة بن اليمان قال كنت آخذا

بخطام



بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوده به وعمار يسوق الناقة
حتى اذا كنا بالعقبة فاذا باثني عشر راكبا قد اعترضوه فيها قال فأنبهت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم فصرخ بهم فولوا مدبرين فذكر
نحوه حديث ان ثعلبة بن حاطب قال يا رسول الله ادع الله أن
يرزقني مالا فقال يا ثعلبة قليل تؤدي شكره خير من كثير لا تطيقه
الحديث الطبراني والبيهقي في الدلايل والشعب وابن أبي حاتم والطبري
وابن مردويه كلهم من طريق علي بن يزيد عن القاسم بن عبد الرحمن
عن أبي أمامة وهذا اسناد ضعيف جدا وقال السهيلي عد ابن
اسحق ثعلبة بن حاطب في البدريين وعده ابن اسحق أيضا في المنافقين
وذكر هذه الآية التي نزلت فيه فلعلهما اثنان حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حث على الصدقة فجاء عبد الرحمن بن عوف بأربعين أوقية من الذهب
وقيل بأربعة آلاف درهم قال كان لي ثمانية آلاف فأقرضت ربي
أربعة وأمسكت أربعة لعيالي فقال له عليه السلام بارك الله
لك فيما أعطيت وفيما أمسكت فبارك الله له حتى صولحت امرأته
تماضر عن ربع الثمن على ثمانين ألفا وجاء عاصم بن عدي بمائة وسق
من تمر وجاء أبو عقيل الأنصاري بصاع من تمر فقال بت ليلتي أجر
بالجرير على صاعين فتركت صاعا لعيالي وجئت بصاع فلمزهم المنافقون
فقالوا ما أعطى عبد الرحمن وعاصم الا رياء وان كان الله ورسوله
لغنيين عن صاع ابي عقيل ولكنه أحب ان يذكر بنفسه ليعطى من
الصدقات فنزلت الآية جهدهم ابن مردويه من طريق علي بن أبي طلحة

عن ابن عباس في قوله الذين يلمزون المطوعين الآية قال جاء عبد الرحمن
ابن عوف بأربعين أوقية من ذهب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء
رجل من الأنصار بصاع من تمر فقال بعض المنافقين والله ما جاء عبد الرحمن
ابن عوف بما جاء به إلا رياء وإن كان الله ورسوله لغنيين عن هذا الصاع
ومن طريق عطية العوفي عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوما إلى الناس فنادى فيهم أن اجمعوا صدقاتكم فجمع الناس
صدقاتهم وجاء رجل بصاع من تمر فقال يا رسول الله بت ليلتي أجر
الجرير الحديث وجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله لي ثمانية
آلاف فأربعة آلاف لي وأربعة آلاف أقرضها ربي فذكره وقال عبد الرزاق
في تفسيره أنا معمر عن قتادة قال تصدق عبد الرحمن بن عوف
بشطر ماله وكان له ثمانية آلاف دينار فتصدق بأربعة آلاف دينار
فقال ناس من المنافقين إن عبد الرحمن لعظيم الرياء فقال الله الذين
يلمزون المطوعين وكان لرجل من الأنصار صاعان من تمر فجاء بأحدهما
فقال ناس من المنافقين إن كان الله لغني عن صاع هذا فقال الله إلا
جهدهم وروى البزار من رواية عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فإني أريد أن أبعث
بعثا قال فجاء عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله عندي أربعة
آلاف درهم ألفان أقرضهما ربي وألفان لعيالي الحديث وفيه
وبات رجل من الأنصار فأصاب صاعين من تمر أخرجه عن طالوت
ابن عباد عن أبي عوانة عنه وقال تفرد طالوت بوصله ثم رواه عن أبي
كامل عن أبي عوانة مرسلا ليس فيه أبو هريرة وكذلك رواه مسدد في مسنده

عن



عن أبي عوانة ومن طريقه ابن مردويه وفي المغازي لابن إسحاق أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم حض على الصدقة ورغب فيها فقام عبد الرحمن
ابن عوف فتصدق بأربعة آلاف وقام عاصم بن عدي فتصدق
بمائة وسق من تمر فلمزوهما وقالوا ما هذا إلا رياء وكان الذي تصدق
بجهده أبو عقيل أبي بصاع من تمر فألقاه في الصدقة فتضاحكوا
به وقالوا إن الله لغني عن صاع أبي عقيل انتهى وقصة أبي عقيل
أخرجها إبراهيم الحربي والطبراني والطبري من رواية خالد بن يسار
عن أبي عقيل عن أبيه قال بت أجر الجرير على ظهري على صاعين من
تمر الحديث وفي إسناده موسى بن عبيدة وهو ضعيف قلت قصة
أبي عقيل أخرجها البخاري من حديث أبي مسعود الأنصاري باختصار
وفيه وجاء إنسان آخر بأكثر من ذلك وفي رواية بشيء كثير حديث
أن عبد الله بن عبد الله بن أبي وكان رجلا صالحا سأل رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يستغفر لأبيه في مرضه ففعل فنزلت فقال
عليه السلام إن الله قد رخص لي فسأزيد على السبعين فنزلت
سواء عليهم الآية لم أجده بهذا السياق وأصله في المتفق
عليه عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن أبي جاء ابنه إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فسأله أن يعطيه قميصه يكفن فيه أباه
فأعطاه ثم سأله أن يصلي عليه فقام ليصلي عليه فأخذ عمر بثوبه
وقال أتصلي عليه وقد نهاك الله أن تصلي عليه فقال إنما خيرني فقال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم وسأزيده على السبعين فصلى عليه
فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا فترك الصلاة عليهم

لفظ مسلم حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم
على قبور المنافقين ويدعو لهم فلما مرض رأس المنافقين عبد الله
ابن أبي بعث اليه ليأتيه فلما دخل عليه قال أهلكك حب اليهود
فقال يا رسول الله بعثت اليك لتستغفر لي لا لتؤنبني وسأله أن
يكفنه في شعاره الذي يلي جلده ويصلي عليه فلما مات دعاه ابنه
الحباب الى جنازته فسأله عن اسمه فقال حباب بن عبد الله فقال أنت
عبد الله بن عبد الله الحباب اسم شيطان فلما هم بالصلاة عليه
قال له عمر أتصلي على عدو الله لم أجده هكذا فأما أوله وهو كان
يقوم الى آخره وأما قصة عبد الله ففي الجنائز من المستدرك من
طريق ابن اسحق حدثني الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد قال
دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله بن أبي يعوده في مرضه
الذي مات فيه فلما عرف فيه الموت قال له أما والله ان كنت لأنهاك
عن حب يهود فقال قد أبغضهم أسعد بن زرارة فما نفعه فلما مات
أتاه ابنه فقال قد مات فأعطني قميصك أكفنه فيه فنزع عليه السلام
قميصه فأعطاه اياه وأما قوله بعثت اليك لتستغفر لي لا لتؤنبني
فرواه الطبري من طريق معمر عن قتادة قال أرسل عبد الله بن أبي وهو
مريض الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه قال له النبي صلى الله
عليه وسلم أهلكك حب يهود قال يا رسول الله انما أرسلت اليك
لتستغفر لي ولم أرسل اليك لتؤنبني وسأله قميصه أن يكفن فيه
فأعطاه اياه فاستغفر له ومات فكفنه في قميصه ونفث في جلده ودلاه
في قبره فأنزل الله ولا تصل على أحد منهم مات أبدا وفي الدلائل

للبيهقي



للبيهقي من طريق الواقدي باسناده في هذه القصة قال فقال ليس
هذا بحين عتاب هو الموت فان مت فاحضر غسلي وأعطني قميصك
أكفن فيه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصه الأعلى وكان
عليه قميصان فقال أعطني قميصك الذي يلي جلدك فنزع قميصه الذي يلي
جلده ثم قال وصل علي واستغفر لي وفي رواية له فقال له ابنه وكان يقال
له الحباب فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله يا رسول الله
اعطه قميصك الذي يلي جلدك وأما قوله الحباب اسم شيطان فرواه
ابن سعد والطبري من طريق عروة وغيره قال لما ثقل عبد الله بن أبي
انطلق ابنه فقال ان أبي قد احتضر فأحب أن تشهده وتصلي عليه فقال
له النبي صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال الحباب بن عبد الله قال بل أنت
عبد الله بن عبد الله ان الحباب اسم شيطان قال فانطلق معه حتى شهده
وألبسه قميصه وصلى عليه وأما قول عمر فقد قدمنا انه في الصحيحين قوله
وقيل أراد أن يصلي عليه فجذبه جبريل أبو يعلى من رواية يزيد الرقاشي
عن أنس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يصلي على عبد الله بن أبي
فأخذ جبريل بيديه وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا ولا تقم على قبره
ويزيد ضعيف قوله وروي ان ولده الرجل الصالح قال للنبي صلى الله عليه وسلم
وكان لا يرد سائلا أسألك أن تكفنك في بعض قمصانك وان تقوم على
قبره لا يشمت به الأعداء لم أجده وأصل سؤال ابنه في الصحيح كما تقدم
قوله وروي انه قيل للنبي صلى الله عليه وسلم لم وجهت اليه بقميصك
وهو كافر فقال ان قميصي لن يغني عنه من الله شيئا واني أومل من الله ان
يدخل في الاسلام كثير بهذا السبب لم أره هكذا وأصله أخرجه الطبري

فأعطاه م

من رواية معمر عن قتادة قال ذكر لنا أن النبي صلى الله عليه وسلم كلم في ذلك
فقال وما يغني عنه قميصي من الله واني لأرجو أن يسلم به ألف من قومه
قوله ويروى أنه أسلم ألف من الخزرج لما رأوه يطلب الاستشفاء بثوب
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أره هكذا الا ما في مرسل قتادة الذي
قبله حديث ابن عباس انه قال لا أدري ما هذه الصلاة الا اني أعلم
أن رسول الله لا يخادع أخرجه سعيد بن داود في تفسيره وابن مردويه من
طريقه قال نا حجاج عن ابن جريج أخبرني الحكم بن أبان سمع عكرمة عن
ابن عباس قال لما مرض عبد الله بن أبي مرضه الذي مات فيه قال للنبي
صلى الله عليه وسلم أمنن علي فكفني في قميصك وصل علي قال فكفنه في
قميصه وصلى عليه قال ابن عباس والله ما أدري ما هذه الصلاة كانت
فالله أعلم وما خادع محمدا انسانا قط حديث ان العباس عم النبي
صلى الله عليه وسلم لما أخذ أسيرا ببدر لم يجدوا له قميصا وكان رجلا
طوالا فكساه عبد الله قميصه البخاري من رواية عمرو بن دينار سمع
جابرا لما كان يوم بدر أتي بالأساري وأتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن
أبي يقدر عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم اياه فلذلك نزع النبي
صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه قال ابن عيينة كانت له عند النبي
صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافيه ورواه الحاكم في المستدرك من
حديث جابر وأدرج فيه الكلام الأخير قوله وقيل قال له المشركون
يوم الحديبية انا لا نأذن لمحمد ولكنا نأذن لك فقال لا ان لي في رسول الله
صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فشكر له عليه السلام ذلك الواقدي في المغازي حدثني

جابر



جابر بن سليم عن صفوان بن عثمان قال كانت قريش يوم الحديبية أرسلت
الى عبد الله بن أبي ابن أحببت ان تدخل فتطوف فافعل وابنه جالس عنده
فقال له ابنه يا أبت أذكرك الله أن تطوف بالبيت قبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأبى ابن أبي وقال لا أطوف حتى يطوف رسول الله فبلغ ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامه فسر به حديث ان الجفا
والقسوة في الفدادين متفق عليه من حديث أبي موسى الأشعري
في أثناء حديث فيه وان الجفا وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول
أذناب الابل كذا للبخاري ولمسلم ان القسوة وغلظ القلوب حديث
اللهم صل على آل أبي أوفى متفق عليه من حديث عبد الله بن أبي أوفى
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتاه قوم بصدقتهم قال
اللهم صل عليهم فأتاه أبي أبو أوفى بصدقته فقال اللهم صل على آل
أبي أوفى حديث عمر انه كان يرى ان قوله تعالى والذين اتبعوهم
باحسان صفة للأنصار حتى قال له زيد انه بالواو فقال ايتوني بأبي
فقال تصديق ذلك في أول الجمعة وآخرين وفي أوسط الحشر والذين
جاؤا من بعدهم وفي آخر الانفال والذين آمنوا من بعد لم أره هكذا
قوله ويروى انه سمع رجلا يقرؤها بالواو فقال من أقرأك قال أبي فدعا
فقال أقرأنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانك لتبيع القرظ بالبقيع
فقال عمر صدقت وان شئت قلت شهدنا وغبتم ونصرنا وخذلتم وأوينا
وخذلتم لم أره هكذا وفي الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب
قال مر عمر بن الخطاب برجل يقرأ والسابقون الأولون من المهاجرين
والانصار فأخذ عمر بيده وقال من أقرأك هذا قال أبي بن كعب فقال

لا تفارقني حتى أذهب بك اليه فلما جاءه قال عمر أنت أقرأت هذا
هذه الآية هكذا قال نعم وسمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لقد كنت أرى أنا رفعنا رفعة لا يبلغها أحد بعدنا فقال أبي تصديق
ذلك أول سورة الجمعة وفي سورة الحشر وفي الانفال فذكرها وروى
ابن مردويه من طريق حبيب بن الشهيد عن عمرو بن عامر عن عمر بن الخطاب
فذكر نحوه وفيه فقال أبي لقد أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأنت تبيع الخبط فقال عمر فنعم اذا حديث ابن عباس في قوله تعالى
سنعذبهم قال قام رسول الله خطيبا يوم الجمعة فقال اخرج يا فلان
فانك منافق اخرج يا فلان فانك منافق فأخرج ناسا وفضحهم
فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب القبر الطبري وابن مردويه
والطبراني في الأوسط من طريق السدي عن أبي مالك عن ابن عباس بهذا
الى قولهم وفضحهم وزاد ولم يكن عمر بن الخطاب شهد تلك الجمعة لحاجة
كانت له فتفقدهم عمر فاختبأ منهم ثم دخل المسجد فقال له رجل بشر عمر أبشر فقد
فضح الله المنافقين اليوم فهذا العذاب الأول والعذاب الثاني عذاب
القبر حديث ابن مسعود ان الصدقة تقع في يد الله عبد الرزاق
والطبراني من طريق عبد الله بن قتادة البخاري عنه وفي الصحيحين عن أبي
هريرة مرفوعا ما تصدق أحد بصدقة من طيب ولا يقبل الله الا الطيب
الا أخذها الرحمن بيمينه الحديث قوله روي ان الذين اعترفوا بذنوبهم
كانوا ثلاثة أبو لبابة مروان بن عبد المنذر وأوس بن ثعلبة ووديعة
ابن خذام لم أجده قوله وقيل كانوا عشرة منهم سبعة أوثقوا أنفسهم
بلغهم ما نزل في المخلفين فأيقنوا بالهلاك فأوثقوا أنفسهم على سواري

المسجد

المسجد فقدم رسول الله فدخل المسجد فصلى فيه ركعتين وكانت عادته
كل ما قدم من سفر فرآهم موثقين فسأل عنهم فذكروا له انهم أقسموا
أن لا يحلوا أنفسهم حتى يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذي
يحلهم فقال وأنا أقسم ان لا أحلهم حتى أومر فيهم فنزلت فأطلقهم
وقبل عذرهم فقالوا يا رسول الله هذه أموالنا التي خلفتنا عنك فتصدق
بها وطهرنا فقال ما أمرت أن آخذ من أموالكم شيئا فنزلت خذ من
أموالهم صدقة البيهقي في الدلائل وابن مردويه من طريق علي بن أبي
طلحة عن ابن عباس في هذه الآية وآخرون اعترفوا بذنوبهم الآية قال
كانوا عشرة رهط تخلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك فلما حضر رجوع النبي صلى الله عليه وسلم أوثق سبعة منهم
أنفسهم بسواري المسجد الحديث قوله روي في الثلاثة الذين خلفوا
وهم كعب بن مالك وهلال بن أمية ومرارة بن الربيع أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أمر أصحابه أن لا يكلموهم ولا يسلموا عليهم ولم يفعلوا
كما فعل أبو لبابة من شد أنفسهم على السواري واظهار الجزع والغم
فلما علموا أن أحدا لا ينظر اليهم فوضوا أمرهم الى الله وأخلصوا نياتهم
ونصحت توبتهم فرحمهم الله لم أجده بهذا السياق والقصة في الصحيحين
من حديث كعب بن مالك وهو في حديث ابن عباس الذي قبله باختصار
حديث ان بني عمرو بن عوف لما بنوا مسجد قبا بعثوا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان يأتيهم فأتاهم فصلى فيه فحسدتهم اخوتهم
بنو غنم بن عوف الحديث لم أجده بهذا السياق الا في الثعلبي بلا اسناد
وليس صدره بصحيح فان مسجد قبا كان قد أسس والنبي صلى الله عليه وسلم

بقبا أول ما هاجر وبناء مسجد الضرار كان في سنة غزوة تبوك فبينهما
تسع سنين لكن روى ابن مردويه من طريق محمد بن سعد العوفي عن أبيه
عن عمه عن أبيه عن جده عطية بن سعد عن ابن عباس قال لما بنا رسول
الله صلى الله عليه مسجد قبا خرج رجال منهم بحرج جد عبد الله بن
حنيف ووديعة بن حدام ومجمع بن حارثة الا فبنوا مسجد النفاق
الحديث ومن قوله فبنوا مسجدا الى جنب مسجد قبا الى آخره ذكره ابن اسحق
في المغازي والطبري من طريقه عن الزهري ويزيد بن رومان وغيرهما
قالوا أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزل بذي أوان بلد
بينه وبين المدينة ساعة من نهار وكان أصحاب مسجد الضرار قد أتوه
وهو يتجهز لغزوة تبوك الحديث ولم يذكر في الذين أرسلوا الى هدمه
سوى مالك بن الدخشم ومعن بن عدي لم يذكر وحشيا قاتل حمزة
وعامر بن السكن ورواه ابن مردويه من طريق ابن اسحق قال ذكر الزهري
عن ابن اكيمة الليثي عن ابن أخي أبي رهم الغفاري أنه سمع أبا رهم
الغفاري فذكر نحوه وأما كونهم بنوه بسبب أبي عامر فرواه ابن مردويه
من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس حديث أبي سعيد سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن المسجد الذي أسس على التقوى الحديث
رواه مسلم بلفظه حديث لما نزلت فيه رجال يحبون أن يتطهروا
مشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه المهاجرون حتى وقف على باب
مسجد قبا فاذا الأنصار جلوس فقال أمؤمنون أنتم فسكت القوم
ثم اعادها فقال عمر يا رسول الله انهم لمؤمنون وأنا معهم فقال
أترضون بالقضا قالوا نعم قال أتصبرون على البلاء قالوا نعم قال





اتشكرون في الرخاء قالوا نعم فقال مؤمنون ورب الكعبة فجلس
ثم قال يا معشر الأنصار ان الله قد أثنى عليكم فما الذي تصنعون عند الوضوء
وعند الغائط قالوا يا رسول الله نتبع الغائط الأحجار الثلاثة ثم نتبع
الحجارة الماء فتلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه رجال يحبون
أن يتطهروا الآية قلت لم أجده هكذا وكأنه ملفق من حديثين
ذكر المخرج أولهما من الطبراني الأوسط قال حدثنا الهيثم بن خلف
الدوري بسنده الى ابن عباس قال دخل رسول الله على عمرو معه
أناس من أصحابه فقال أمؤمنون أنتم فسكتوا ثلاث مرات فقال
عمر يا رسول الله نؤمن بما أتيتنا به ونحمد الله في الرخاء ونصبر في
البلاء ونرضى بالقضا فقال مؤمنون ورب الكعبة انتهى وهذا
فيه من المخالفة بين السياقين ما لا يخفى وأما الثاني فروى ابن
مردويه من طريق ابن عباس نحوه حديث ان الأنصار حين بايعوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على العقبة قال عبد الله بن رواحة اشترط
لربك ولنفسك الحديث الطبري من طريق أبي معشر عن محمد بن كعب
القرظي وغيره قالوا لما بايعت الأنصار ليلة العقبة فذكره حديث
مر برسول الله صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو يقرأ ان الله اشترى من
المؤمنين أنفسهم فقال كلام من هذا قالوا كلام الله قال بيع والله
يربح لا نقيله ولا نستقيله فخرج الى العدو فاستشهد ذكره الثعلبي
هكذا بلا سند عن الحسن البصري مرسلا لكن سنده الى الحسن أول
كتابه قلت أخرجه ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق أبي شيبة عن
عطاء الخراساني عن جابر نزلت هذه الآية على رسول الله وهو في المسجد

ان الله اشترى فكثر الناس في المسجد فاقبل رجل من الأنصار فقال
أنزلت هذه الآية فقالوا نعم فقال بيع مربح لا نقيل ولا نستقيل
وأخرجه عبد بن حميد عن ابراهيم بن الحكم بن أبان عن أبيه عن عكرمة
لما نزلت هذه الآية ان الله اشترى الآية قال رجل من الأنصار
بالها بيعة ما أربحها والله لا نقيل ولا نستقيل وأخرج الطبري
من طريق محمد بن كعب وغيره قالوا قال عبد الله بن رواحة لرسول الله
صلى الله عليه وسلم اشترط لربك ولنفسك ما شئت قال أشترط
لربي أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأشترط لنفسي أن تمنعوني مما
تمنعون منه أنفسكم وأموالكم قالوا فاذا فعلنا ذلك فما لنا قال الجنة
قالوا ربح البيع حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمه لأستغفرن
لك ما لم أنه عنك متفق عليه من حديث سعيد بن المسيب عن أبيه
في حديث وغفل الحاكم فاستدركه حديث الحسن قيل لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فلانا يستغفر لأبائه المشركين فقال ونحن نستغفر
لهم فنزلت ما كان للنبي لم أجده حديث علي رأيت رجلا يستغفر
لأبويه وهما مشركان فقلت له فقال أليس قد استغفر ابراهيم لأبيه
الترمذي والنسائي والحاكم وأحمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى
والبزار من طريق ابي الخليل عن علي قال سمعت رجلا يستغفر لأبويه
الحديث حديث ابي ذر الغفاري أن بعيره أبطأ به فحمل متاعه
على ظهره واتبع أثر الرسول ماشيا فقال عليه الصلاة والسلام لما
رأى سواد كن أبا ذر فقال الناس هو ذا فقال رحم الله أبا ذر يمشي
وحده ويموت وحده ويبعث وحده ابن اسحق في المغازي والحاكم والبيهقي

في



في الدلائل قال حدثني يزيد بن سفيان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله
ابن مسعود قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى تبوك جعل
لا يزال الرجل يتخلف فذكره مطولا حديث ابي خيثمة انه بلغ بستانه
وكانت له امرأة حسناء رشت له في الظل وبسطت له الحصير وقربت
اليه الرطب والماء البارد فنظر وقال ظل ظليل ورطب يانع وماء بارد
وامرأة حسناء ورسول الله في الضح والريح الحديث ابن سعد بهذا بغير
سند وذكره الواقدي في المغازي حدثني محمد بن رفاعة بن ثعلبة بن أبي
مالك عن أبيه عن جده قال سألت زيد بن ثابت عن غزوة تبوك فذكر
القصة الطويلة وفيه وكان أبو خيثمة ويسمى عبد الله بن خيثمة
السالمي رجع بعد أن سار رسول الله عن ايام حتى دخل على امرأتين
له في يوم حار فذكره وأخرجه ابن اسحق في المغازي والحاكم والبيهقي
من طريقه قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم أن أبا خيثمة أخا بني
سالم فذكره وله طرق أخرى عند الطبراني من طريق ابراهيم بن عبد الله
بن سعد بن خيثمة نا أبي عن أبيه قال تخلفت عن رسول الله في غزوة تبوك
حتى مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت حائطا فذكر الحديث نحوه
وفي الصحيحين في حديث كعب بن مالك الطويل فلما بلغ تبوك قال
النبي صلى الله عليه وسلم ما فعل كعب بن مالك فذكر الحديث وفيه فبينا هم
كذلك اذا هم برجل يزول به السراب فقال النبي صلى الله عليه وسلم كن
أبا خيثمة فاذا هو أبو خيثمة حديث كعب لما قفل رسول الله صلى الله
عليه وسلم سلمت عليه فرد علي السلام كالمغضب بعد ما ذكرني وقال
ليت شعري ما فعل كعب فقيل له ما خلفه الا حسن رديه والنظر في عطفيه

صوابه
معاذ بن جبل

فقال معاذ الله ما أعلم الا فضلا واسلاما فذكر الحديث مختصرا متفق عليه
من حديث عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك مطولا وقال فيه
فقال رجل من بني سلمة حبسه برداه فقال معاذ بن جبل بئس ما قلت الحديث
قال المخرج الوهم فيه من المصنف واخرجه أحمد وفيه فقال رجل من قومي
يا رسول الله خلفه برداه والنظر في عطفيه وافاد الواقدي في المغازي
ان الذي قال ذلك عبد الله بن أنيس **حديث** ابن مسعود لا يصلح
الكذب في جد ولا هزل ولا ان يعد أحدكم صبيه ثم لا ينجزه اقرؤا ان
شئتم يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين فهل فيهما من
رخصة في الكذب الثعلبي من رواية وهب بن جرير عن شعبة عن عمرو بن
مرة عن أبي عبيدة عن أبيه به موقوفا وكذا أخرجه اسحق في مسنده عن وهب
ورواه البيهقي في الشعب مختصرا ورواه الحاكم مرفوعا مختصرا من رواية
أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود رفعه لا يصلح الكذب في جد ولا
هزل ولا أن يعد الرجل ابنه ثم لا ينجزه **حديث** آخر وطئة وطئها الله
بوج احمد وابن سعد والطبراني والبيهقي في الأسماء من حديث يعلى
ابن مرة الثقفي في أثناء حديث وأخرجه اسحق والبيهقي أيضا والطبراني
من رواية عمر بن عبد العزيز قال زعمت المرأة الصالحة خولة بنت حكيم
فذكره **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم أسهم لابني عامر
وقد قدما بعد تقضي الحرب لم اره هكذا وقد عزاه الطيبي لأبي داود
والترمذي وفي الصحيحين عن أبي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه
وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين اليه أنا وأخوان لي انا أصغرهم
الحديث قال فأسهم لنا ولم يسهم لأحد غاب عن فتح خيبر الا أصحاب







سفينتنا **حديث** ان أبا بكر أمد المهاجر بن أمية وزياد بن لبيد بعكرمة
ابن أبي جهل بخمسمائة نفر فلحقوا بعد ما فتحوا فأسهم لهم ابن أبي
شيبة حدثنا عبد الله بن ادريس عن محمد بن اسحق عن يزيد بن أبي حبيب
ان أبا بكر بعث عكرمة بن أبي جهل ممدا للمهاجر بن أبي أمية وزياد بن
لبيد فانتهوا الى القوم وقد فتح عليهم قال فأشركهم في الغنيمة ورواه
الواقدي في المغازي حدثنا اسمعيل بن ابراهيم بن عقبة عن الحرث بن
فضيل قال لما جاء كتاب زياد بن لبيد فذكر نحوه **حديث** ما نزل علي
القرآن الا آية آية وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وقل هو الله
أحد فانهما أنزلتا علي ومعهما سبعون الف ملك من الملائكة
الثعلبي من حديث عائشة باسناد واه

## سورة يونس

**حديث** ان المؤمن اذا خرج من قبره صور له عمله في صورة حسنة
فيقول له أنا عملك فيكون له نورا وقائدا الى الجنة والكافر اذا خرج
من قبره صور له عمله في صورة سيئة فيقول انا عملك فينطلق به حتى
يدخله النار الطبري من طريق سعيد عن قتادة قال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان المومن اذا خرج من قبره فذكره وروى
ابن ابي شيبة من طريق عمرو بن قيس عن عطية عن ابن عمر قال
يستقبل المومن عند خروجه من قبره عمله في أحسن صورة فذكر نحوه
بتمامه **حديث** أبي هريرة ان الله ليصبح القوم بالنعمة ويمسيهم بها
فتصبح طائفة منهم بها كافرين تقول مطرنا بنوء كذا وكذا اسحق
والطبري والثعلبي من طريق ابن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي

عن أبي سلمة عن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله
تعالى ليصبح عباده بالنعمة او ليمسيهم بها فيصبح قوم بها كافرين
يقولون مطرنا بنوء كذا وكذا قال محمد فذكرت هذا الحديث لسعيد
ابن المسيب فقال ونحن سمعناه من أبي هريرة ولمسلم من وجه آخر عن
أبي هريرة مرفوعا قال الله ما انعمت على عبادي من نعمة الا أصبح فريق بها
كافرين يقولون الكوكب وبالكوكب مطرنا حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم هدد وبني قريظة وأهلك زروعهم وقطع أشجارهم
متفق على معناه من حديث ابن عمر حديث لا تمكر ولا تعن ماكرا
ولا تبغ ولا تعن باغيا ولا تنكث ولا تعن ناكثا ابن المبارك في الزهد
أخبرنا يونس بن يزيد عن الزهري قال بلغنا ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تمكر ولا تعن ماكرا فان الله يقول ولا يحيق المكر السيء
الا باهله ولا تبغ ولا تعن باغيا فان الله يقول انما بغيكم على أنفسكم
ولا تنكث ولا تعن ناكثا فان الله يقول ومن نكث فانما ينكث على
نفسه وفي مستدرك الحاكم بعضه من حديث ابي بكرة مرفوعا لا تبغ
ولا تعن باغيا فان الله يقول انما بغيكم على أنفسكم حديث
أسرع الخير ثوابا صلة الرحم وأعجل الشر عقابا البغي واليمين الفاجرة
اسحاق في مسنده عن جرير عن برد بن سنان عن مكحول رفعه أعجل الخير
ثوابا صلة الرحم وأعجل الشر عقابا البغي واليمين الفاجرة تدع الديار
بلاقع ولابي يعلى من حديث عايشة بنت طلحة عن عايشة أم المؤمنين
رفعه أسرع الخير ثوابا صلة الرحم واسرع الشر عقوبة البغي حديث
ثنتان يعجلهما الله في الدنيا البغي وعقوق الوالدين اسحق في مسنده

والطبراني

والطبراني من حديث عبيد الله بن أبي بكرة عن ابيه وللبخاري في الأدب
المفرد من رواية بكار بن عبد العزيز عن ابيه عن جده رفعه كل الذنوب
يؤخر الله منها ما شاء الى يوم القيمة الا البغي وعقوق الوالدين فانه
يعجل لصاحبه في الدنيا قبل الموت حديث ابن عباس لو بغى جبل على
جبل لدك الباغي البخاري في الأدب حدثنا ابو نعيم ثنا قطر بن خليفة
عن ابي يحيى القتات سمعت مجاهدا عن ابن عباس موقوفا ورواه ابن
المبارك في الزهد عن قطر عن أبي يحيى عن مجاهد مرسلا ورواه البيهقي
في الشعب من طريق الأعمش عن أبي يحيى القتات عن مجاهد عن ابن عباس
موقوفا ورواه ابن مردوية من طريق قطر عن الأعمش بهذا السند مرفوعا
ومن طريق الثوري عن الأعمش موقوفا قال ابن أبي حاتم اختلف
فيه على أبي يحيى القتات والموقوف أصح وفي الباب عن ابن عمر اخرجه
ابن مردوية وعن أنس أخرجه ابن حبان في الضعفا في ترجمة أحمد
ابن الفضل وقال انه كان يضع الحديث قوله وزعمت المحبرة
ان الزيادة هي النظر الى وجه الله تعالى وجاءت بحديث مرفوع اذا دخل
اهل الجنة الجنة نودوا ان يا أهل الجنة فيكشف الحجاب فينظرون
اليه فوالله ما اعطاهم شيئا هو أحب اليه منه قال الطيبي قوله
مرفوع هو عنده بالفاء اي مرقع مفتري وهو عند أهل السنة
بالفا انتهى وقد اخرجه مسلم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن
عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب ورواه الترمذي وقال كذا رفعه
حماد بن سلمة وقد رواه سليمن بن المغيرة عن ثابت عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قوله انتهى وفي الباب عن ابي موسى مرفوعا اخرجه الطبري وابن

قلت وفيه عن ابي هريرة
اخرجه ابو بكر بن
في مكارم الاخلاق
م

أبي حاتم وابن مردويه وعن أبي بن كعب كذلك وعن كعب بن عجرة اخرجه
الطبراني في مسند الشاميين والطبري وعن ابن عمر وانس اخرجهما ابن
مردوية باسنادين ضعيفين وعن ابي بكر الصديق قوله اخرجه اسحق
في مسنده من رواية عامر بن سعد عنه وعن ابن عباس وعلي اخرجهما
ابن مردوية ايضا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في بعض
غزواته لنا خذوا مصافكم هذا طرف من حديث اخرجه الترمذي
من حديث معاذ بن جبل قال ابطأ عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
في صلاة الفجر حتى كادت الشمس ان تطلع ثم خرج فأقيمت الصلاة
فصلى بنا صلاة تجوزها فلما سلم قال كما انتم على مصافكم فذكر
الحديث حديث ابي بن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا قوله
تعالى قل بفضل الله وبرحمته فقال بكتاب الله والاسلام لم أره
عن أبي وفي ابن ابي شيبة من طريق مجاهد عن ابن عباس في قوله قل
بفضل الله فذكره وعن ابي سعيد كذلك اخرجه الطبري وروى
ابن مردوية من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قل بفضل الله وبرحمته قال بفضل الله القرآن وبرحمته ان جعلكم
من الملة حديث سعيد بن جبير قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اولياء الله قال هم الذين يذكر الله عند رؤيتهم ابن ابي
شيبة من رواية أشعث بن اسحق عن جعفر بن ابي المغيرة عنه به وابن
مردوية من طريق يحيى الحماني عن يعقوب العمي عن جعفر كذلك ووصله
النسائي والبزار والطبراني من رواية محمد بن سعيد بن سابق عن يعقوب
بذكر ابن عباس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أولياء الله

قال



قال الذين اذا رأوا ذكر الله قال البزار رواه غير محمد عن يعقوب بغير
ذكر ابن عباس حديث عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ان من عباد الله عبادا ما هم بأنبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء
والشهداء يوم القيمة لمكانهم من الله قالوا يا رسول الله خبرنا من
هم وما اعمالهم فلعلنا نحبهم فقال قوم تحابوا في الله على غير ارحام
بينهم ولا أموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم على منابر
من نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس ثم قرأ
الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اسحق بن راهوية
والطبري وابو نعيم في اول الحلية والبيهقي في الشعب من رواية جرير
عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن عمر به قال البيهقي ابو زرعة عن
عمر مرسل ورواه ابن مردوية من وجه أخر بذكر ابي هريرة بين ابي
زرعة وعمر ورواه النسائي وابن حبان من وجه أخر عن ابي زرعة عن ابي هريرة
فلم يذكر عمر وفي الباب عن أنس اخرجه ابن عدي والعقيلي والبيهقي
في الشعب ايضا في العاشر منه وفيه واقد بن سلامة عن يزيد
الرقاشي وهما ضعيفان وعن أبي الدرداء اخرجه الطبراني وفيه
فرج بن فضالة وهو ساقط وعن ابي مالك الاشعري اخرجه عبد
الرزاق ومن طريقه للطبراني والبيهقي وفيه شهر بن حوشب
وعن ابن عمر اخرجه الحاكم من رواية زياد بن خيثمة عن ابيه عنه وعن
العلاء بن زياد مرسلا اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه حديث هي
الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او ترى له في قوله تعالى لهم البشرى
الترمذي وابن ماجة والحاكم والبيهقي واحمد واسحق من طريق ابي سلمة

عن عبادة بن الصامت قال سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
قوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال هي الرؤيا الصالحة يراها
المؤمن او ترى له ورجاله ثقات الا انه معلول فان ابا سلمة لم يسمع
من عبادة وقد اخرجه الترمذي والحاكم ايضا عن ابي سلمة قال نبئت
عن عبادة وله طريق اخرى عند ابن مردوية من رواية حميد بن عبد الله المزي
عن عبادة واخرجه الترمذي ايضا واحمد واسحق وابن ابي شيبة وابو
يعلى والطبراني والبيهقي من طريق عطاء بن يسار عن رجل من اهل مصر
سالت ابا الدرداء عن قول الله لهم البشرى في الحيوة الدنيا قال سالت
عنها رسول الله صلى عليه وسلم فقال هي الرؤيا الصالحة يراها المؤمن او
ترى له زاد بعضهم وفي الاخرة الجنة قال ابن ابي حاتم عن ابيه هذا
الرجل لا يعرف وفي الباب عن ابن مسعود اخرجه ابن مردوية بلفظ
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر مثل حديث عبادة
وعن جابر بن عبد الله بن رياب اخرجه البزار وابن عدي من طريق الكلبي
عن ابي صالح عنه مرفوعا في قوله تعالى لهم البشرى الحديث وعن جابر
اخرجه ابن مردوية من رواية جابر الجعفي عن ابي جعفر عن جابر
وقال جابر هذا هو ابن رئاب فاخطاء وقد اخرجه من وجه اخر
عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر وعن ابي هريرة اخرجه الطبري وابن
مردوية من رواية عمار بن محمد عن الاعمش عن ابي صالح عنه قيل تفرد به عمار
لكن اخرجه النسائي في الكنى من رواية ابي اسحق عبد الرحمن بن عمران
الاعمش حدثه فذكره وقال ابو اسحق لا اعرفه والحديث خطاء
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص اخرجه ابو يعلى من رواية دراج عن

عبد



عبد الرحمن بن جبير عنه وزاد والرؤيا جزء من تسعة واربعين
جزءا من النبوه **حديث** ذهبت النبوة وبقيت المبشرات الطبراني
من رواية ابي عاصم عن مهدي بن ميمون عن عثمان بن عبيد عن ابي
الطفيل عن حذيفة بن اسيد ابي سريحة الغفاري عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ذهبت النبوة وبقيت المبشرات قالوا يا
رسول الله وما المبشرات قال الرؤيا الصالحة يراها الرجل او ترى
له ورواه ابو يعلى والطبراني ايضا من رواية عبد الله بن محمد بن
اسماء عن مهدي فلم يذكر حذيفة وكذلك رواه البخاري في التاريخ
من رواية عثمن بن عبيد عن ابي الطفيل وفي الباب عن ام كرز اخرجه
ابن حبان والطبري واحمد والبزار وعن انس اخرجه ابو يعلى
بلفظ ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولكن
بقيت المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات قال رؤيا المسلمين
جزء من اجزاء النبوة **حديث** ابي ذر قلت لرسول الله صلى الله
عليه وسلم الرجل يعمل العمل لله ويحبه الناس فقال تلك عاجل
بشرى المؤمن مسلم بلفظ فيحبه ويحمده الناس عليه **حديث**
لا عمه في فرايض الله هو طرف من حديث وايل بن حجر في كتاب
النبي صلى الله عليه وسلم الى الاقيال وفيه ولا توضيم في الدين ولا
غمة في فرايض الله قال الغمة الستة اي لا تستر في فرايض الله بل
يجاهر بها قوله والذي يحكى انه حين قال امنت يعني فرعون
اخذ جبريل من حال البحر فدسه في فيه فللغضب لله على الكافر في وقت
قد علم ان ايمانه لا ينفعه قال واما ما يضم اليه من قولهم خشية

ان تدركه الرحمة فمن زيادات الناهين لله وملئكته وفيه جهالتان
احديهما ان الايمان يصح بالقلب كايمان الاخرس فحال البحر لا يمنعه
والاخرى ان من كره ايمان الكافر واحب بقاءه على الكفر فهو كافر
لان الرضى بالكفر كفر انتهى وهذا افراط منه في الجهل بالمنقول والغض
من اهله فان الحديث صحيح بالزيادة قد اخرجه الترمذي وصححه
والنسائي وابن حبان والحاكم واسحق والبزار وابوداود الطيالسي
كلهم من رواية شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السايب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رفعه احدهما الى النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة ان يقول لا اله الا الله
فيرحمه الله لفظ الترمذي والناهين نحوه وله طريق اخرى اخرجها
احمد واسحق وعبد بن حميد والبزار والطبراني من رواية حماد
بن سلمة عن علي بن زيد عن يوسف بن مهران عن ابن عباس رفعه بلفظ لما
اغرق الله فرعون قال آمنت انه لا اله الا الذي آمنت به بنو اسرائيل
قال جبريل فلو رأيتني يا محمد وانا آخذ من حال البحر فاكبسه في فيه
مخافة ان تدركه الرحمة وله طريق اخرى اخرجها يحيى بن عبد الحميد الحماني
في مسنده عن ابي خالد الاحمر عن عمر بن يعلى عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال قال جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم وذكر فرعون فقال لقد
رأيتني وانى لاكبس فمه بالحماة مخافة ان تدركه الرحمة وفي الباب عن ابي هريرة
اخرجه الطبري وابن ابي حاتم والبيهقي في الشعب في ٦ ٥ وابن مردويه
من طريق عنبسة بن سعيد عن كثير بن زاذان عن ابي حازم عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال قال لي جبريل يا محمد لو رأيتني وانا آخذ من

حال



حال البحر فاكبسه في في فرعون مخافة ان يقول زني الله فتدركه
رحمة الله وعن ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
قال لي جبريل يا محمد ما غضب ربك على احد غضبه على فرعون اذ قال
ما علمت لكم من اله غيري واذ نادى فقال أنا ربكم الأعلى فلما ادركه
الغرق استغاث واقبلت احشوفاه مخافة ان تدركه الرحمة اخرجه
الطبراني وابن مردويه من رواية محمد بن سليمان بن ابي حمزة عن عبد الله
ابن ابي قيس عنه قلت واما الوجهان اللذان ذكرهما الزمخشري
فللحديث توجيه وجيه لا يلزم منه ما ذكره الزمخشري وذلك ان فرعون
كان كافرا كفر عناد الا ترى الى قصته حيث توقف النيل وكيف توجه
منفردا واظهر انه مخلص فاجرى الله له النيل ثم تمادى على طغيانه
وكفره فخشي جبريل ان يعاود تلك العادة فيظهر الاخلاص بلسانه
فتدركه رحمة الله فيوخر في الدنيا فيستمر على غيه وطغيانه فدس
في فمه الطين ليمنعه التكلم بما يقتضي ذلك هذا وجه الحديث ولا يلزم
منه جهل ولا رضى بكفر بل الجهل كل الجهل من اعترض على المنقول
الصحيح برأيه الفاسد وايضا فايمانه في تلك الحالة على تقدير انه
كان صدق بقلبه لا يفيد لانه وقع في حال الاضطرار ولذلك عقب
في الآية بقوله تعالى آلآن وقد عصيت قبل وفيها اشارة الى قوله
تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما رأوا بأسنا حديث ان جبريل
جا فرعون بفتيا ما قول الامير في عبد لرجل نشاء في ماله ونعمته
فكفر نعمته وجحد حقه وادعى السيادة دونه فكتب فرعون عليها يقول
ابو العباس الوليد بن مصعب جزاء العبد الخارج على سيده الكافر

نعماه ان يغرق في البحر فلما ألجمه الغرق ناوله جبريل خطه فغرق
حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم عند نزول قوله تعالى فان كنت
في شك مما أنزلنا اليك الآية لا أشك ولا أسأل بل أشهد انه الحق
عبد الرزاق ومن طريقه الطبري عن معمر عن قتادة في هذه الآية قال بلغنا
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا اشك ولا أسئل حديث لما نزلت
فاصبر حتى يحكم الله جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصار فقال
انكم ستجدون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني ذكره الثعلبي عن انس
بغير سند والقصة المذكورة متفق عليها من حديث عبد الله بن
زيد في اثنا حديث ومن حديث اسيد بن حضير ليس فيه كون الآية
سبب ذلك بل سبب ذلك قسمة غنايم حنين حديث ان ابا قتادة
تخلف عن تلقي معوية وقد قدم المدينة وقد تلقته الأنصار ثم دخل
عليه فقال له ما لك لم تتلقنا قال لم يكن عندنا دواب قال فاين
النواضح قال قطعناها في طلبك وطلب ابيك يوم بدر وقد قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ستلقون بعدي أثرة فقال معاوية
فاذا قال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاصبروا حتى تلقوني
قال فاصبروا قال اذا نصبر فقال عبد الرحمن بن حسان بن ثابت

الا أبلغ معاوية بن حرب ۞ أمير المؤمنين نثا كلامي
بأنا صابرون فمنظروكم ۞ الى يوم التغابن والخصام

كان فيه الظالمين

اسحق بن راهوية ومن طريق الحاكم والبيهقي عن عبد الرزاق عن معمر
عن ابن عقيل ان معوية لما قدم المدينة لقيه ابو قتادة الانصاري فقال
معاوية تلقاني الناس كلهم غيركم يا معشر الأنصار فما يمنعكم ان تلقوني

قال



قال لم يكن لنا دواب فقال معوية أين النواضح قال أبو قتادة عقرناها
في طلبك وطلب أبيك يوم بدر ثم قال ابو قتادة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لنا انكم سترون بعدي أثرة قال معوية فما أمركم قال
أمرنا ان نصبر حتى نلقاه قال فاصبروا حتى تلقوه فقال عبد الرحمن
ابن حسان حين بلغه ذلك فذكر البيتين وقال أمير المؤمنين
حديث من قرأ يونس تقدم اسناده في آل عمران ويأتي في آخر القرآن

## سورة هود

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى لنبلونكم ايكم
أحسن عملا فقال ايكم أحسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في
طاعة الله دواد بن المحبر في كتاب العقل والحرث في مسنده عنه والطبراني
وابن مردوية من طريق عن عبد الواحد بن زيد عن كليب بن وايل
عن ابن عمر وداود ساقط واخرجه ابن مردوية ايضا من طريق محمد
ابن اشرس عن سليمن بن عيسى عن الثوري عن كليب كذلك واسناده
اسقط من الأول حديث ان اصحاب سفينة نوح كانوا ثمانية نوح
واهله وبنوه الثلاثة سام وحام ويافث ونساؤهم لم أره مرفوعا
وذكره الطبري باسناده عن قتادة قال ذكر لنا ان لم يتم في السفينة
الا نوح وامرأته وبنوه الثلاثة ونساؤهم فجميعهم ثمانية حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته من عتبة بن ابي لهب وابي العاص
ابن وايل قبل الوحي وهما كافران قلت قوله ابو العاص بن وايل غلط
فاحش وانما هو ابو العاص بن الربيع ليس في نسبه من اسمه وايل وكأنه
انتقل ذهنه الى العاص بن وايل السهمي والد عمرو وليس له في هذه القضية

مدخل واما قصة تزويج ابي العاص بن الربيع بنت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وكذا عتبة بن ابي لهب فذكرها ابن اسحق في المغازي
والطبراني من طريقه قال كان ابو العاص بن الربيع من رجال مكة
مالا وامانة وكانت خديجة خالته فسألت خديجة رسول الله ان يزوجه
بنته وكان لا يخالفها وذلك قبل ان ينزل عليه فلما اكرم الله نبيه
بالنبوة آمنت خديجة وبناته وثبت ابو العاص على شركه قال وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد زوج عتبة بن ابي لهب ابنته رقية
فلما دعا قريشا الى امر الله قال بعضهم لبعض قد فرغتم محمدا من همه
ببناته فردوهن عليه فمشوا الى ابي العاص فأبى عليهم ومشوا الى
عتبة ابن ابي لهب ففارق رقية وزوجوه بنت سعيد بن العاص
فتزوجها بعده عثمان بن عفان فذكر قصة ابي العاص واسره ببدر
وروى البيهقي في الدلائل من طريق قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
زوج ابنته ام كلثوم في الجاهلية عتبة ابن ابي لهب ورقية
عتيبة بن ابي لهب فلما جاء الاسلام أمر أبو لهب ولديه فطلقا الابنتين
حديث رحم الله اخي لوطا كان يأوي الى ركن شديد متفق عليه
من حديث ابي هريرة في اثناء حديث حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سأل جبريل عن قوله تعالى وما هي من الظالمين ببعيد قال يعني
ظالمي أمتك ما من ظالم منهم الا وهو بعرض حجر يسقط عليه من
ساعة الى ساعة ذكره الثعلبي عن أنس بغير سند حديث عبد الله
ابن عمرو بن العاص انه قال ليأتين على جهنم يوم يصفق فيه ابوابها
ليس فيها أحد قال فان صح فمعناه انهم يخرجون من حر النار الى برد

الزمهرير



الزمهرير انتهى والحديث اخرجه البزار قال حدثنا محمد بن يسار نا
ابو داود نا شعبة عن ابي بلج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن عمرو بن
العاص قال يأتي على النار زمان تخفق أبوابها ليس فيها أحد يعني
من الموحدين كذا فيه ورجاله ثقات والتفسير لا ادري ممن هو وهو
اولى من تفسير المصنف ويؤيده ما رواه ابن عدي عن أنس مرفوعا
ليأتين على جهنم يوم تصفق أبوابها ما فيها من أمة محمد أحد وفي
الباب عن ابي امامة رفعه يأتي على جهنم يوم ما فيها من بني آدم احد
تخفق أبوابها يعني من الموحدين واما الحديث الذي أخرجه الحرث بن
ابي أسامة في مسنده من طريق الحسن عن عمر رفعه ان جهنم تخلو حتى
ينبت فيها الجرجير هذا او معناه فهو منقطع ومراسيل الحسن عندهم
واهية لانه كان يأخذ عن كل أحد فان كان محفوظا فهو على التأويل
الأول والله أعلم حديث شيبتني هود والواقعة واخواتها قال
وروي ان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا له يا رسول الله
لقد اسرع اليك الشيب فقال شيبتني هود ابن مردويه من رواية محمد بن
سيرين عن عمران بن حصين قال قيل يا رسول الله أسرع اليك الشيب
قال شيبتني هود والواقعة واخواتها وفي الترمذي من حديث شيبان
عن عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال
شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت
وقال حسن غريب واخرجه البزار من هذا الوجه وقال اختلف فيه على ابي
اسحق فقال شيبان كذا وقال علي بن صالح عن ابي اسحق عن ابي جحيفة
وقال زكريا عن ابي اسحق عن مسروق ان ابا بكر قال واطال الدارقطني في

ذكر علله واختلاف طرقه في اوايل كتاب العلل له وطريق الى جحيفة
اخرجه الترمذي وطريق شيبان وافقه ابو بكر بن عياش عليها
اخرجها الدارقطني في اوايل العلل والبيهقي في الدلايل من رواية
عطية عن ابي سعيد قال قال عمر بن الخطاب يا رسول الله لقد اسرع
اليك الشيب فقال شيبتني هود واخواتها الواقعة وعم يتساءلون
واذا الشمس كورت واخرجه ابن سعد وابن عدي من رواية يزيد
الرقاشي عن انس وفيه الواقعة والقارعة وسأل سايل واذا
الشمس كورت حديث من دعا الظالم بالبقا فقد احب ان
يعصى الله في ارضه لم اره مرفوعا وقد رواه البيهقي في ٦٦ من
الشعب من رواية يونس بن عبيد عن الحسن قوله وذكره ابو نعيم
في الحلية من قول سفيان الثوري حديث ان الصلاة الى
الصلاة كفارة ما بينهما ما اجتنبت الكباير الحاكم من حديث ابي
هريرة رفعه الصلاة المكتوبة الى الصلاة المكتوبة التي بعدها كفارة
لما بينهما ولمسلم في حديثه الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة كفارة
لما بينهن ما اجتنبت الكباير حديث ان ابا اليسر بن عمرو بن غزية
الانصاري كان يبيع التمر فاتته امرأة فاعجبته فقال لها ان في البيت
اجود من هذا التمر فذهب بها الى بيته فضمها الى نفسه وقبلها
فقالت اتق الله فتركها وندم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما فعل فقال انتظر امر ربي فلما صلى صلاة العصر نزلت ان
الحسنات يذهبن السيئات فقال لابي اليسر صليت معنا هذه
الصلاة قال نعم قال اذهب فانها كفارة لما فعلت قال وروي انه





اتى ابا بكر فقال استر وتب الى الله فاتى عمر فقال له مثل ذلك
فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فقال عمر أهذا له خاصة
ام للناس عامة قال بل للناس عامة قال وروي انه عليه السلام
قال له توضأ وضوءا حسنا وصل ركعتين ان الحسنات كان
في الاصل ان ابا اليسر عمرو بن غزية وهو غلط وانما هو ابو اليسر
كعب بن عمرو كذا هو في كتب اسماء الصحابة وانما تبع المصنف الثعلبي
فانه قال كذلك نزلت في عمرو بن غزية الانصاري والحديث عند
الترمذي والنسائي والبزار والطبراني والطبري من رواية
عثمان بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن ابي اليسر بن عمرو
قال اتتني امرأة تبتاع تمرا فقلت ان في البيت تمرا اطيب منه
فدخلت معي في البيت فاهويت اليها فقبلتها فقالت اتق الله
فاتيت ابا بكر فذكرت ذلك له فقال استر على نفسك وتب فاتيت
عمر فقال مثل ذلك فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك فاطرق
طويلا حتى اوحي اليه اقم الصلاة الاية قال ابو اليسر فاتيته
فقرأها علي فقال اصحابه يا رسول الله الهذا خاصة ام للناس عامة
قال بل للناس عامة وفي رواية لاحمد فقال عمر بن الخطاب يا رسول
الله الله وحده ام للناس كافة وللدارقطني والحاكم والبيهقي من رواية
عبد الرحمن بن ابي ليلى عن معاذ انه كان قاعدا عند النبي صلى الله عليه
وسلم فجاءه رجل فقال يا رسول الله ما تقول في رجل اصاب من
امرأة لا تحل له فلم يدع شيئا يصيبه الرجل من امرأته الا اصابه
منها غير انه لم يجامعها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وضوءا

حسنا ثم صلى قال فأنزل الله الآية فقال معاذ أهي له خاصة أم للمسلمين
عامة قال بل للمسلمين عامة وأصل الحديث في الصحيحين عن ابن مسعود
جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني عالجت امرأة في أقصى
المدينة واني أصبت منها ما دون ان أمسها وانا هذا فاقض فيّ ما
شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك ولم يرد عليه
النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلق الرجل فاتبعه النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا فدعاه فتلى عليه أقم الصلاة طرفي النهار
الآية فقال رجل من القوم يا رسول الله ألهذه خاصة أم للناس فقال
بل للناس كافة حديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
رقبناه ابو داود من حديث معاذ بن جبل قال بقينا رسول الله في
صلاة العتمة فتأخر حتى ظن الظان انه ليس بخارج الحديث حديث
من قرأ سورة هود كان يوم القيمة من السعداء تقدم اسناده في آل
عمران ويأتي آخر الكتاب

## سورة يوسف

حديث اذا قال من الكريم فقولوا الكريم بن الكريم بن الكريم بن الكريم
يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الترمذي والنسائي والحاكم
من حديث أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان
الكريم بن الكريم الى آخره وهو في المتفق عليه عن ابي هريرة لكن لفظه
سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي الناس أكرم قال أكرمهم عند الله
أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله بن
نبي الله بن نبي الله بن خليل الله وفي الصحيح للبخاري عن ابن عمر قال قال



رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم بن الكريم بن الكريم الى آخره حديث
ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أخبرني عن النجوم
التي رآها يوسف فسكت حتى نزل جبريل فأخبره فقال ان أخبرتك
هل تسلم قال نعم قال جرثان والطارق والذيال وقابس وعمودان
ودباب وذو الكنفين والشمس والقمر نزلت من السماء فسجدت له
قال فقال اليهودي اي والله اي والله انها لأسماؤها الحاكم من طريق
أسباط عن السدي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر قال جاء بستان
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد هل تعرف النجوم
التي رآها يوسف فسجدت له فسكت الحديث لكن لم يذكر فيه الشمس
والقمر وقال رآها يوسف محيطة بأكناف السماء ساجدة له وزاد فقصها
على أبيه فقال له ان هذا أمر قد تشتت وسيجمعه الله بعد ورواه ابو
يعلى والبزار والبيهقي وابو نعيم في الدلائل والطبري وابن أبي حاتم
من رواية الحكم بن ظهير عن السدي بنحوه وذكره العقيلي من حديثه وقال
لا يثبت وقال البزار لا يعلم له طريق الا هذه والحكم ليس بقوي ولذا
قال البيهقي ان الحكم تفرد به وغفل عن طريق شيخه الحاكم وذكره ابن الجوزي
في الموضوعات وأعله بالحكم وطريق الحاكم يدفع عن الحكم وذكر ابن
أبي حاتم في العلل عن أبي زرعة انه قال حديث منكر حديث ان
الصبر الجميل الذي لا شكوى فيه الطبري من طريق حبان بن أبي جبلة
قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله فصبر جميل فقال صبر
لا شكوى فيه من بث لم يصبر هذا مرسل حديث تكلم أربعة في
المهد وهم صغار ابن ماشطة فرعون وشاهد يوسف وصاحب جريج

ض الكنفان

وعيسى الحاكم وابن حبان واحمد وابن أبي شيبة والبزار وابو يعلى والطبري
والطبراني والبيهقي في ١١٦ الشعب كلهم من رواية حماد بن سلمة عن عطاء
بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه لما اسري بي مرت بي
رائحة طيبة الحديث في قصة الماشطة وفي اخره قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم تكلم في المهد اربعة وهم صغار هذا وشاهد يوسف وصاحب
جريج وعيسى ابن مريم وفي الحاكم ايضا من رواية مسلم بن ابراهيم عن
جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة رفعه لم يتكلم في المهد
الا اربعة عيسى وشاهد يوسف وصاحب جريج وابن ماشطة فرعون
وفي الصحيحين من وجه أخر عن ابي هريرة مرفوعا لم يتكلم في المهد الا ثلاثة
عيسى ابن مريم وصاحب جريج وصبي كان يرضع فمر رجل راكب دابة
الحديث اقتصر الطيبي على هذا الأخير فلم يصب وبهذا الاعتبار صارت
خمسة وروى الثعلبي عن الضحاك انهم ستة زاد معهم يحيى بن زكريا
حديث نهى ان ياكل الرجل متكيا ابن أبي شيبة من رواية عبد الملك
ابن ابي سليمان عن ابي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ياكل أحدنا بشماله وان ياكل متكيا وفي الطبراني من حديث
ابن مسعود نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صومين وصلاتين ولباسين
ومطعمين وبيعتين ومنكحين الى ان قال واما المطعمان فان ياكل الرجل
بشماله ويمينه صحيحة وان ياكل متكيا اسناده جيد وله في الأوسط
ومسند الشاميين من حديث ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا ناكل متكئا ولا نتخط رقاب الناس يوم الجمعة واعله ابن
حبان في الضعفاء برزيق بن عبد الله راويه عن عمرو بن الأسود عن ابي الدرداء

وفي



وفي الباب عن ابن ابي اهاب اخرجه البزار بلفظ نهى أن ناكل متكئين
حديث مررت بيوسف في الليلة التي عرج بي الى السماء فقلت لجبريل
من هذا فقال يوسف قالوا يا رسول الله كيف رأيته قال كالقمر ليلة البدر
الثعلبي من رواية ابي هرون العبدي عن ابي سعيد وأخرجه الحاكم والبيهقي
في الدلايل وابن مردويه من هذا الوجه مطولا حديث الله في عون العبد
ما دام العبد في عون أخيه المسلم ومن فرج عن مؤمن كربة الحديث متفق
عليه من حديث ابي هريرة في اثناء حديث حديث عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم لم ياخذه النوم ليلة من الليالي وكان يطلب
من يحرسه حتى جاء سعد فسمع غطيطه متفق عليه من طريق عبد الله
ابن عامر بن ربيعة عنها بلفظ ارق رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة فقال ليت رجلا صالحا من أصحابي يحرسني الليلة قالت وسمعت
صوت السلاح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا فقال سعد
ابن ابي وقاص يا رسول الله جئت احرسك قالت عايشة فنام حتى
سمعت غطيطه وغفل الحاكم فاستدركه حديث من كان يومن
بالله واليوم الأخر فلا يقفن مواقف التهم يأتي في الأحزاب حديث
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمارين به في معتكفه وعنده بعض
نسائه هي فلانة متفق عليه من حديث علي بن الحسين عن صفية بنت
حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فأتيته ازوره
ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
اسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأياه أسرعا فقال
على رسلكما انها صفية الحديث حديث لقد عجبت من يوسف وكرمه

وصبره والله يغفر له حين سئل عن النسوة اللاتي قطعن أيديهن ولو
كنت مكانه ما أجبتهم حتى اشترط ان يخرجوني ولقد عجبت منه حين
أتاه الرسول فقال ارجع الى ربك ولو كنت مكانه ولبثت في السجن
ما لبث لأسرعت الاجابة وبادرتهم الباب ولما ابتغت العذر ان
كان لحليما ذا أناة عبد الرزاق والطبري من طريقه عن ابن عيينة
عن عمرو عن عكرمة بهذا دون قوله ان كان لحليما ذا أناة ووصله
اسحق من رواية ابراهيم بن يزيد الجوزي عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس بمعناه وزاد ولولا الكلمة التي قالها لما لبث في السجن
طول ما لبث حين يبتغي الفرج من عند الله يعني قوله اذكرني عند
ربك واخرجه الطبراني وابن مردويه من طريق اسحق واما قوله
ان كان لحليما ذا أناة فاخرجه الطبري من رواية ابن اسحق عن رجل
لم يسمه عن ابي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرحم الله يوسف لو كنت أنا المحبوس ثم أرسل الي لخرجت
سريعا ان كان لحليما ذا أناة ورواه ابن مردويه من طريق ابن اسحق
عن عبد الله بن أبي بكر عن الزهري وعن الأعرج عن أبي هريرة حديث
أنا سيد ولد آدم ولا فخر مسلم من حديث ابي هريرة دون قوله ولا
فخر وذكره باثباتها أبو نعيم في الدلائل من رواية سهيل عن أبيه
عنه في اثناء حديث ورواه ابن أبي عاصم في الأداب له من حديث عائشة
باثباتها وأخرجه ابن حبان من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص
وواثلة وأبي بكر الصديق ورواه الترمذي من رواية ابي نضرة
عن ابي سعيد بلفظ أنا سيد ولد آدم يوم القيمة ولا فخر الحديث فقال

حسن



حسن ورواه بعضهم عن ابي نضرة عن ابن عباس وهو عند احمد وابي يعلى
وأبي نعيم والبيهقي في الدلائل من طريق ابي نضرة قال خطبنا ابن
عباس على منبر البصرة فذكره ولحديث ابن عباس طريق أخرى اخرجها
الدارقطني في الأفراد من رواية خارجة بن مصعب وهو ضعيف عن ابن
جريج عن عطاء عن ابن عباس واخرى عند ابن مردويه في اثناء حديث
الاسراء باسناد واه وفي الباب عن عبادة بن الصامت عند الحاكم
واسناده منقطع وعن انس عند البزار وفيه مبارك بن سحيم وهو
متروك وعند ابي يعلى وفيه زياد بن ميمون النميري وعن عبد الله
ابن سلام أخرجه ابو يعلى والطبراني من رواية بشر بن شغاف عنه
وهو معلول والمحفوظ عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن عمرو وعن
جابر اخرجه الحاكم وفيه القاسم بن محمد بن عبد الله بن عقيل وهو
متروك حديث رحم الله أخي يوسف لو لم يقل اجعلني على خزائن
الأرض لاستعمله من ساعته ولكنه أخر ذلك سنة اخرجه الثعلبي
من حديث ابن عباس من رواية اسحق بن بشر عن جويبر عن الضحاك
عنه وهذا اسناد ساقط حديث انه كان يعوذ الحسن والحسين
فيقول أعيذكما بكلمات الله التامة من كل هامة ومن كل عين لامة
البخاري واصحاب السنن من رواية المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس بهذا وأتم منه حديث لم تعط أمة من الأمم انا لله
وانا اليه راجعون عند المصيبة الا أمة محمد الا ترى الى يعقوب حين
أصابه ما أصابه لم يسترجع وانما قال يا أسفا الثعلبي من حديث محمد
بن سعيد الهنائي عن اسحق بن الربيع عن سفيان بن زياد العصفري عن

سعيد بن جبير عن ابن عباس بهذا مرفوعا واخرجه الطبراني في الدعا
من وجه آخر عن سفيان بن زياد ورواه عبد الرزاق ومن طريقه
الطبري عن الثوري عن سفيان بن زياد العصفري عن سعيد بن
جبير قوله وكذا رواه البيهقي في الشعب من رواية ابي عامر عن الثوري
قال ورفعه بعض الضعفاء وليس بشيء حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم سأل جبريل ما بلغ من وجد يعقوب على يوسف قال وجد سبعين
ثكلى قال فما كان له من الاجر قال اجر مائة شهيد وما ساء ظنه بالله
قط لم اجده مرفوعا واخرجه الطبري من رواية عيسى بن يزيد عن الحسن
البصري انه قيل له ما بلغ فذكره حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
بكا على ولده ابراهيم وقال القلب يجزع والعين تدمع ولا نقول ما
يسخط الرب وانا عليك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه من حديث
انس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بكا على ولد بعض بناته
وهو يجود بنفسه فقيل يا رسول الله تبكي وقد نهيتنا عن البكا فقال ما
نهيتكم عن البكا وانما نهيتكم عن صوتين احمقين صوت عند الفرح
وصوت عند الترح قال المخرج عزاه الطيبي للصحيحين فلم يصب
لم يرد هذا في ولد بعض بناته وانما ورد في ولده ابراهيم كما اخرجه
الترمذي وابن ابي شيبة واسحق وعبد بن حميد وغيرهم من حديث
جابر واخرجه الحاكم من حديث عبد الرحمن بن عوف نحوه والذي
ورد في ولد بعض بناته متفق عليه من حديث اسامة وفيه ففاضت
عيناه فقال له سعد ما هذا يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها الله في
قلوب عباده قلت والاول انما هو بلفظ وقال عبد الرحمن بن عوف أتبكي

اولم



اولم تكن نهيت عن البكا قال لا ولكن نهيت عن صوتين احمقين صوت
عند مصيبة خمش وجوه وشق جيوب ورنة شيطان وصوت عند
نغمة لهو ولعب ومزامير شيطان حديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخذ بعضادتي باب الكعبة يوم الفتح فقال لقريش ما ترون
فاعل بكم قالوا نظن خيرا اخ كريم وابن اخ كريم وقد قدرت فقال اقول
ما قال يوسف لا تثريب عليكم اليوم النسائي والبيهقي من رواية
ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي هريرة بمعناه واتم منه واخرجه الثعلبي
من رواية ابن سمعان عن عطاء عن ابن عباس بهذا اللفظ واتم منه
وكذا ذكره ابن اسحق عن بعض اهل العلم وقال فيه قدرت فاسجح وكذا
اخرجه الواقدي في المغازي من حديث برة بنت ابي تجراة ورواه ابو
عبيد في الاموال عن اسمعيل بن عياش عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي
حسين مرسلا حديث ان ابا سفيان لما جاء ليسلم قال له العباس
اذا اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتل عليه لا تثريب عليكم
ففعل فقال غفر الله لك ولمن علمك لم اجده حديث علموا ارقاكم
سورة يوسف الحديث تقدم اسناده في تفسير آل عمران وهو في آخر الكتاب ايضا

## سورة الرعد

حديث لولا عفو الله وتجاوزه ما هنا احد العيش ولولا وعيده
وعقابه لاتكل كل احد ابن ابي حاتم والثعلبي من رواية حماد بن سلمة
عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب لما نزلت وان ربك لذو مغفرة الاية
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره حديث انه كان يقول سبحن
من يسبح الرعد بحمده الطبري من رواية اسرائيل عن ليث عن رجل عن

أبي هريرة رفعه انه كان اذا سمع الرعد قال سبحان من يسبح الرعد بحمده
ورواه البخاري في الادب المفرد موقوفا على ابن الزبير وعلى ابن عباس والطبراني
في الدعاء موقوفا على كعب بن مالك حديث كان اذا اشتد الرعد يقول
اللهم لا تقتلنا بغضبك ولا تهلكنا بعذابك وعافنا قبل ذلك الترمذي
والنسائي واحمد وابو يعلى والحاكم من رواية الحجاج بن ارطاه عن ابي
مطر عن سالم بن عبد الله عن ابيه قال الترمذي غريب حديث ان اليهود
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الرعد ما هو فقال ملك من الملائكة
موكل بالسحاب معه مخاريف من نار يسوق بها السحاب الترمذي
والنسائي واحمد من رواية بكير بن شهاب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال اقبلت يهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا اخبرنا يا ابا القاسم
عن الرعد فذكره وزاد قالوا فما هذا الصوت قال زجره بالسحاب قالوا صدقت
وفي الطبراني الاوسط من رواية ابي عمران الجوني عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر ان خزيمة بن ثابت وليس بالانصاري سأل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الرعد فقال هو ملك بيده مخراق اذا رفع برقت واذا زجر رعدت
واذا ضرب صعقت حديث ان اربد اخا لبيد بن ربيعة العامري
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين وفد عليه مع عامر بن الطفيل اخبرني
عن ربنا أمن نحاس هو أم من حديد الحديث الثعلبي من رواية الكلبي عن
ابي صالح عن ابن عباس واخرجه الطبراني وابن مردويه ان اربد بن قيس
وعامر بن الطفيل قدما المدينة فذكر الحديث مطولا واخرجه النسائي والطبري
والعقيلي وابو يعلى من رواية علي بن ابي سارة عن ثابت عن انس قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا الى رجل من فراعنة العرب فقال ادعه





لي قال يا رسول الله هو اغنى من ذلك قال اذهب فادعه فأتاه فقال له
ان رسول الله يدعوك قال وما الله أمن ذهب هو أم من فضة ام من
نحاس الحديث وفيه فأنزل الله ويرسل الصواعق الآية قال العقيلي
لا يتابع على حديثه الا ممن هو دونه وقد رواه البزار والبيهقي في الدلائل
من رواية ديلم بن غزوان عن ثابت نحوه قوله روي أن النبي صلى الله
عليه وسلم دعا عليهما فقال اللهم احبسهما بما شئت فأجيب فيهما ذكره
الواحدي في الاسباب عن ابن عباس في القصة المذكورة ولم أره فيهما
في الطريقين المتقدمتين من رواية الكلبي وغيره قوله في الحديث ولا
تجعله علينا ما حلا مصدقا قلت الذي في الحديث القرآن شافع
مشفع وماحل مصدق أخرجه ابن حبان من رواية ابي سفيان
عن جابر والحاكم من حديث معقل بن يسار والطبراني من حديث ابن
مسعود وعن انس أخرجه ابو عبيد في فضائل القرآن حديث
انه كان يأتي قبور الشهداء على رأس كل حول فيقول السلام عليكم
بما صبرتم فنعم عقبى الدار عبد الرزاق والطبري من رواية سهيل بن ابي
صالح عن محمد بن ابراهيم التيمي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد
وكان ابو بكر وعمر وعثمان يفعلون ذلك حديث ان ابا جهل بن هشام
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم سير بقرآنك الجبال عن مكة حتى تتسع
لنا فيها البساتين فنتخذ والقطايع كما سخرت لداود ان كنت نبيا كما تزعم فلست
بأهون على الله من داود او سخر لنا به الريح لنركبها ونتجر الى الشام ثم نرجع
في يومنا فقد شق علينا قطع المسافة البعيدة كما سخرت لسليمن او ابعث
لنا رجلين أو ثلاثة ممن مات من آبائنا منهم قصي بن كلاب فنزلت ولو

أن قرأنا سيرت به الجبال لم أجد بهذا السياق وقد روى ابن أبي
شيبة عن أبي أسامة عن مجالد عن الشعبي قال قالت قريش للنبي
صلى الله عليه وسلم ان كنت نبيا كما تزعم فباعد بين جبلي مكة اخشبيها
هذين مسيرة أربعة أيام او خمسة حتى تزرع فيها وتزعي وابعث لنا
آباءنا من الموت حتى يكلمونا ويخبروا انك نبي او احملنا الى الشام او اليمن
او الحيرة حتى نذهب ونجيء في ليلة كما زعمت انك فعلت فأنزل الله ولو
ان قرآنا الآية وروى ابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق عطية عن ابي
سعيد قال قالوا لمحمد لو سيرت لنا جبال مكة حتى تتسع فنحرث فيها او
قطعت بنا الأرض كما كان سليمان يقطع لقومه الريح أو احييت لنا الموتى
كما كان عيسى يحيي الموتى لقومه فأنزل الله هذه الآية وروى ابو يعلى
من حديث الزبير بن العوام يقول لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين
صاح رسول الله يا آل قريش فجاءته قريش فحذرهم وأنذرهم فقالوا
تزعم انك نبي وان سليمان سخر له الريح والجبال وان موسى سخر له
البحر وان عيسى كان يحيي الموتى فادع الله ان يسير عنا هذه الجبال ويفجر
لنا الأرض انهارا فنتخذها محارث فنزرع ونأكل او ادع الله ان يحيي
لنا موتانا فنكلمهم ويكلمونا او ادع الله ان يصير هذه الصخرة التي تحتك
ذهبا فنتخذ منها ونستغني قال فبينما نحن حوله اذ نزل عليه الوحي فلما
سري عنه قال والذي نفسي بيده لقد أعطاني الله ما سألتم ولو شئت
لكان ولكن أخبرني انه ان اعطاكم ذلك ثم كفرتم أنه معذبكم فنزلت
قوله وكان صلى الله عليه وسلم لا يزال يبعث السرايا فتغير حول مكة
وتختطف منهم وتصيب من مواشيهم قلت هو موجود في المغازي



لابن اسحق والواقدي وطبقات ابن سعد في عدة سرايا منها سرية
زيد بن حارثة ليلقى عير قريش وسرية علي الى بني سعد بن بكر وغيرهما
حديث من قرأ سورة الرعد تقدم اسناده في آل عمران

## سورة ابراهيم

حديث من آذى جاره ورثه الله داره لم أجده حديث ابن عمر
ان النبي صلى عليه وسلم قال ذات يوم ان الله ضرب مثل المؤمن شجرة
فأخبروني ما هي الحديث متفق عليه وله ألفاظ حديث البراء بن
عازب ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر قبض روح المؤمن فقال ثم
تعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه في قبره ويقولان له
من ربك وما دينك ومن نبيك فيقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي
محمد فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي هذا طرف من حديث
له طويل أخرجه أبو داود وابو عوانة والحاكم وأحمد وابن راهويه
وابن أبي شيبة وابو يعلى من رواية المنهال بن عمرو عن زاذان عن
البراء وأصله في الصحيحين من رواية سعد بن عبيدة عن البراء مرفوعا
في قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت قال نزلت في عذاب
القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد فذلك قوله تعالى
يثبت الله الذين آمنوا الآية حديث من غشنا فليس منا مسلم من
حديث أبي هريرة وابن حبان من حديث ابن مسعود واسحق والطبراني
من حديث ابن عباس واسحق والبزار من حديث ابن عمر والبخاري
في التاريخ والطبراني في الأوسط من حديث البراء والبزار من حديث
عايشة وابن ابي شيبة من حديث ابي الحمراء والحاكم من رواية عمر بن

سعيد النخعي عن عمه قال واسمه الحارث بن سعيد النخعي وابن ابي شيبة
من رواية جميع بن عمير عن خاله ابي بردة والطبراني من حديث أبي
موسى والبيهقي في الشعب من طريق حسين بن عبد الله بن ضميرة عن
أبيه عن جده عن علي بن أبي طالب وكذلك أخرجه البيهقي في الشعب
واخرجه الطبراني من هذا الوجه فلم يذكر اعليا واخرجه ابو نعيم عن
أنس وعن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الله بن ابي ربيعة عن ابيه عن جده
به حديث ما أذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن متفق عليه
من حديث ابي هريرة حديث من قرأ سورة ابراهيم يأتي اسناده في آخر الكتاب

## سورة الحجر

قوله قال النبي صلى الله عليه وسلم في دعائه واجعله الوارث منا الترمذي
والنسائي والبزار والحاكم من حديث ابن عمر قال قل ما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهذه الدعوات اللهم
اقسم لنا من خشيتك الحديث وفيه واجعله الوارث منا قال الترمذي
حديث حسن وقال البزار تفرد به عبيد الله بن زحر وهو لين
الحديث واخرج من رواية حبيب بن ابي ثابت عن عروة عن عائشة
انه صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم عافني في جسدي وعافني في
بصري واجعله الوارث مني واخرجه ابو يعلى أيضا وفي الترمذي
والحاكم من حديث أبي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه
وسلم اللهم أمتعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني وفي الطبراني
الأوسط عن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو فذكر
مثله قوله روي ان امرأة حسنا كانت في المصليات خلف رسول

الله



الله صلى الله عليه وسلم فكان بعض القوم يستقدم لئلا ينظر اليها
وبعضهم يستأخر لينظر اليها فنزلت ولقد علمنا الآية الترمذي
والنسائي وابن ماجة وابن حبان والحاكم وابو يعلى واحمد والبزار
والطبري وابن أبي حاتم من رواية ابي الحوراء اوس بن عبد الله عن ابن
عباس قال كانت امرأة حسنا من أحسن الناس تصلي خلف رسول
الله صلى الله عليه وسلم وكان بعض القوم يتقدم حتى يكون في الصف
الاول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف الآخر فاذا ركع
نظر من تحت ابطه فانزل الله هذه الآية قال البزار ولا نعلم رواه الا
ابن عباس ولا له طريق الا هذه وقال الترمذي روي عن ابي الحوراء
مرسلا وهو اشبه انتهى والمرسل في تفسير عبد الرزاق حديث
الحرث الأعور كنت جالسا عند علي بن أبي طالب اذ جاء ابن طلحة فقال
له علي مرحبا بك يا ابن أخي اما والله اني لأرجو ان اكون أنا وابوك
ممن قال الله تعالى فيهم ونزعنا ما في صدورهم من غل فقال له قائل
كلا الله أعدل من ان يجمعك وطلحة في مكان واحد قال فلمن هذه
الآية لا أم لك الطبراني في الأوسط والعقيلي وابن سعد من طريق
الحرث الأعور قال كنت عند علي بن ابي طالب اذ جاء عمران بن طلحة
فذكره وفيه فقال الحرث يعني الراوي الله اجل وأعدل من ذلك
وله طريق اخرى اخرجها الحاكم من طريق ربعي بن خراش قال اني لعند
علي جالس اذ جاء ابن طلحة فسلم عليه فرحب به فقال ترحب بي يا امير
المؤمنين وقد قتلت ابي واخذت مالي قال اما مالك فهو معزول في
بيت المال اغد اليه فخذه واما أبوك فاني ارجو أن اكون انا وابوك

من الذين قال الله تعالى ونزعنا ما في صدرهم من غل الآية فقال رجل
من همدان فذكره ورواه الحاكم ايضا والطبري من طريق ابي حبيبة
مولى طلحة قال دخل عمران بن طلحة على علي فذكر نحوه حديث جابر
قال مررنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على الحجر فقال لنا لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين حذرا من ان يصيبكم
مثل ما اصابهم ثم زجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فاسرع
حتى خلفها لم اجده من حديث جابر وهو في الصحيحين من حديث
ابن عمر بهذا اللفظ دون قوله ناقته وفي رواية ان ذلك كان في
غزوة تبوك حديث ليس منا من لم يتغن بالقرآن البخاري
من طريق ابي سلمة عن ابي هريرة وفي الباب عن سعد وابي لبابة
عند ابي داود قال المخرج ذهل النووي وتبعه المنذري والطيبي
فعزوه لابي داود ولم يعزوه للبخاري واخطأ القرطبي فعزاه
لمسلم لا للبخاري ولم يذكره صاحب جامع الاصول وعزاه الحاكم
للشيخين والذي في الصحيحين حديث ابي هريرة ما اذن الله لشيء
كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به وزاد قال البيهقي في السنن
في كتاب الشهادات انما الحاكم ان الاصم سمعت الربيع يقول
سمعت الشافعي يقول ليس منا من لم يتغن بالقرآن فقال له رجل
يستغنى به قال ليس هذا معناه انما معناه يقرؤه تحزينا حديث
ابي بكر من اوتي القرآن فرأى ان احدا اوتي من الدنيا افضل مما اوتي
فقد صغر عظيما وعظم صغيرا لم اجده عن ابي بكر واخرجه ابن
عدي في ترجمة حمزة النصيبي عن زيد بن رفيع عن ابي عبيدة عن ابن

مسعود



مسعود رفعه من تعلم القرآن فظن ان احدا اعطي منه فقد حقر
عظيما وعظم صغيرا وحمزة اتهموه بالوضع واخرجه اسحق والطبراني
من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ من اعطي القرآن فرأى ان احدا
اعطي افضل مما اعطي فقد عظم ما صغر الله وصغر ما عظم الله الحديث
حديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم العاضهة والمستعضهة
ابو يعلى وابن عدي من حديث ابن عباس وفي اسناده زمعة بن
صالح عن سلمة بن وهرام وهما ضعيفان وله شاهد عند عبد الرزاق
من رواية عن ابن جريج عن علي حديث عروة بن الزبير في قوله تعالى
انا كفيناك المستهزئين قال هم خمسة نفر ذوو اسنان وشرف
الوليد بن المغيرة والعاص بن وائل والاسود بن عبد يغوث والاسود
ابن المطلب والحرث بن الطلاطلة ابن اسحق في المغازي وابو نعيم
في الدلائل من طريقه حدثني يزيد بن رومان عن عروة بهذا واتم منه
حديث ابن عباس قال ماتوا اي المستهزئون كلهم قبل بدر قال
جبريل لرسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اكفيكهم فاومأ الى
ساق الوليد فمر بنبال فتعلق بثوبه سهم فلم ينعطف تعظما لاخذه
فاصاب عرقا في عقبه فقطعه فمات واومأ الى اخمص العاص بن وائل
فدخل فيها شوكة فقال لذعت وانتفخت رجله حتى صارت كالرحا
ومات واشار الى عيني الاسود بن المطلب فعمي واشار الى انف
الحرث بن قيس فامتخط قيحا فمات واتى الاسود بن عبد يغوث وهو
قاعد في اصل شجرة فجعل ينطح راسه بالشجرة ويضرب وجهه بالشوك
حتى مات لم اجده بهذا السياق وقد اخرجه الطبراني في معجمه

ض عطاء

الصواب العيطل

وابو نعيم والبيهقي في الدلايل لهما وابن مردويه كلهم من طريق جعفر
ابن اياس عن سعيد عن ابن عباس في قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين
قال هم الوليد بن المغيرة والعاص بن وايل والاسود بن عبد يغوث
والاسود بن المطلب ابو زمعة والحرث بن عيطل السهمي قال اتاه
جبريل فشكاهم اليه فاراه الوليد بن المغيرة فاومأ جبريل الى
انجله فقال ما صنعت قال كفيته فساق الحديث قال فاما الوليد
ابن المغيرة فمر برجل من خزاعة وهو يريش نبالا له فاصاب انجله فقطعها
واما الاسود بن المطلب فعمي واما الاسود بن عبد يغوث فخرج في راسه
قروح فمات منها واما العاص بن وايل فركب الى الطايف فربض به حماره
على شبرقة يعني شوكة فدخلت في اخمص قدمه فقتلته واما الحرث
ابن عيطل فاخذه الماء الاصفر في بطنه حتى خرج خرؤه من فيه فمات
بها حديث كان اذا حزبه امر فزع الى الصلاة تقدم في البقرة
حديث من قرأ سورة الحجر كان له من الاجر عشر حسنات رواه
الثعلبي من طريق ابي الخليل عن علي بن زيد عن رزين حبيش عن
ابي بن كعب وقد تقدمت اسانيده في اخر ال عمران

## سورة النحل

حديث ان ابي بن خلف جاء بعظم رميم ياتي في سورة يس
حديث عكرمة لا تاكلوا ثمن الشجر فانه سحت يعني الكلا ابو عبيد
في الاموال عنه موقوفا وزاد ونحوه وروي عبد الرزاق من طريق
وهب بن منبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا السحت
قالوا وما السحت قال بيع الشجر وثمن الخمر واجارة الامة المسافحة

حديث

حديث ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه
فقال بلى والله حتى ان الحبارى لتموت في وكرها بظلم الظالم الطبري
والبيهقي في الشعب ٤٩ وفي اسناده محمد بن جابر اليمامي وهو متروك
حديث ابن مسعود كاد الجعل يهلك في وكره بذنب ابن ادم ابن ابي
شيبة والحاكم والطبراني من طريق ابي الاحوص قال قرأ ابن مسعود
ولو يؤاخذ الله الناس الاية قال كاد الجعل يعذب في جحره بذنب ابن
ادم حديث ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انما هم اخوانكم فاكسوهم مما تلبسون الحديث متفق عليه واخرجه
اصحاب السنن قوله فما راى عبده بعد ذلك الا ورداه رداه وازاره
ازاره من غير تفاوت لم ان حديث اصحابي كالنجوم فبأيهم
اقتديتم اهتديتم الدارقطني في المؤتلف من رواية سلام بن سليم
عن الحرث بن عصن عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر مرفوعا وسلام
ضعيف واخرجه في غرايب مالك من طريق جميل بن زيد عن مالك
عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر في اثناء حديث وفيه فبأي قول
اصحابي اخذتم اهتديتم انما مثل اصحابي مثل النجوم من اخذ بنجم
منها اهتدى وقال لا يثبت عن مالك ورواته عن مالك مجهولون
واخرجه البيهقي في المدخل من رواية جويبر عن الضحاك عن ابن
عباس وجويبر متروك ومن رواية جويبر ايضا عن حواب بن عبيد الله
مرفوعا وهو مرسل قال البيهقي هذا المتن مشهور واسانيده كلها
ضعيفة وروي في المدخل ايضا عن عمر رفعه سألت ربي فيما يختلف
فيه اصحابي من بعدي فأوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة

النجوم في السماء بعضها اضوء من بعض فمن أخذ بشيء مما هم عليه من
اختلاف فهم فهو عندي على هدى وفي اسناده عبد الرحيم بن زيد العمي وهو
متروك حديث الخمر حرام لعينها والسكر من كل شراب النسائي من حديث
ابن عباس موقوفا ورواه العقيلي من وجه آخر عن علي مرفوعا وفيه محمد بن
الفرات الكوفي وهو منكر الحديث حديث ان رجلا جاء الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال ان اخي يشتكي بطنه فقال اسقه العسل فذهب ثم رجع
فقال قد سقيته فما نفع الحديث متفق عليه من حديث ابي سعيد وغفل
الحاكم فاستدركه حديث ابن مسعود العسل شفاء من كل داء
والقرآن شفاء لما في الصدور فعليكم بالشفائين القرآن والعسل
لم أره هكذا وفي الكامل لابن عدي من رواية ابي اسحق عن ابي الاحوص
عن عبد الله رفعه عليكم بالشفائين العسل شفاء من كل داء والقرآن
شفاء لما في الصدور وقال لم يرفعه عن وكيع عن الثوري الا سفيان
بن وكيع قال ورواه زيد بن الحباب عن الثوري ايضا مرفوعا انتهى وأخرجه
ابن ماجة وابن خزيمة والحاكم من رواية زيد بن الحباب بهذا الاسناد
مرفوعا بلفظ عليكم بالشفائين العسل والقرآن وابن ابي شيبة عن
وكيع موقوفا ولفظه العسل شفاء من كل داء والقرآن شفاء لما في
الصدور ومن هذا الوجه أخرجه الحاكم ايضا والثعلبي قال ابن
أبي شيبة حدثنا ابو معوية عن الأعمش عن خيثمة عن الأسود عن عبد الله
قال عليكم بالشفائين القرآن والعسل قوله قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمن علمه الفرائض حين قال له الله لا زدت عليها ولا نقصت افلح
ان صدق متفق عليه من رواية طلحة بن عبيد الله أحد العشرة حديث

استقيموا ولن تحصوا الحديث ابن ماجة والحاكم واحمد وابن ابي شيبة والدارمي
وابو يعلى من رواية سالم بن ابي الجعد عن ثوبان وهو منقطع ورواه
ابن حبان والطبراني من وجه آخر عن ثوبان ورواه الحاكم من رواية
الاعمش عن أبي سفيان عن جابر ورواه الطبري والعقيلي من حديث سلمة
ابن الاكوع وفيه الواقدي وأخرجه ابن أبي شيبة واسحق والبزار والطبراني
من طريق ليث بن ابي سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو وليث ضعيف
وأشار البزار الى انه تفرد به قوله وذلك لدعوة نبينا اللهم عاد
من عاداه هذا طرف من حديث غدير خم الوارد في فضل علي بن أبي طالب
وقد اخرجه النسائي وابن حبان والحاكم من رواية الاعمش عن حبيب
ابن أبي ثابت عن أبي الطفيل عن زيد بن أرقم وفيه هذا اللفظ
ورواه النسائي أيضا من رواية شريك قلت لابي اسحق اسمعت
البراء يحدث عن رسول الله انه قال يوم غدير خم من كنت مولاه فعلي
مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه قال نعم وأخرجه ابن ابي
شيبة وابو يعلى والبزار من وجه آخر عن شريك عن ادريس بن يزيد
الأودي عن أبيه عن أبي هريرة وتابعه عكرمة بن ابراهيم عن ادريس
عند الطبراني ورواه الطبراني أيضا من طريق سليمان بن قرم عن ابي
اسحق عن حبشي بن جنادة وأخرجه النسائي ايضا من طريق مبارك
بن مسماد عن عائشة عن سعد أبيها ان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
بيد علي يوم غدير خم فقال من كنت وليه فهذا وليه اللهم وال من والاه
وعاد من عاداه وأخرجه الحاكم من رواية مسلم الملائي عن خيثمة بن عبد الرحمن
عن سعد بن مالك نحوه وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الطبراني من طريق

عطية عنه والبزار من طريق جميل بن عمارة عن سالم عن أبيه وعن أنس وغيره
اخرجه الطبراني في الصغير من رواية طلحة بن مصرف عن عميرة بن سعد
قال شهدت عليا على المنبر ناشد الصحابة من سمعه يقول يوم غدير
خم ما قال فقام اثنا عشر منهم ابو هريرة وابو سعيد وأنس وعن
جرير اخرجه الطبراني مطولا وعن طلحة اخرجه الحاكم من رواية رفاعة
بن اياس الضبي عن ابيه عن جده قال كنا مع علي يوم الجمل فبعث الى طلحة
فقال له نشدتك بالله الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فذكر
قال نعم قال فلم تقاتلني قال لم اذكر وانصرف طلحة وعن جابر اخرجه ابو يعلى
والطبراني في مسند الشاميين من طريق ابن لهيعة عن بكر بن سواده
عن قبيصة وابي سلمة عن جابر وعن حذيفة بن اسيد اخرجه الطبراني
وجمع ابن عقدة طرق حديث غدير خم فاخرجه من رواية جماعة اخرين من الصحابة
مع هولاء منهم عمار بن ياسر والعباس وابنه والحسن بن علي والحسين بن
علي وعبد الله بن جعفر وسلمان الفارسي وسمرة بن جندب وسلمة بن الاكوع
وزيد بن حارثة وابو رافع وزيد بن ثابت الانصاري ويعلى بن مرة واخرون

حديث ابن مسعود قرات على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقال لي يا ابن ام عبد قل
اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اقرأنيه جبريل عن اللوح المحفوظ
رواه الثعلبي مسلسلا عن شيخه ابي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي الى ابن
مسعود ورواه الواحدي في الوسيط عن الثعلبي حديث ان ناسا من
اهل مكة فتنوا فارتدوا عن الاسلام بعد دخولهم فيه وكان فيهم من
اكره فاجري على لسانه كلمة الكفر وهو معتقد للايمان منهم عمار وابواه



ياسر وسمية وصهيب وبلال وخباب وسالم عذبوا فاما سمية
فربطت بين بعيرين ووجي في قبلها بحربة وقالوا انك اسلمت من
أجل الرجال فقتلت وقتل ياسر وهما اول قتيل في الاسلام واما
عمار فاعطاهم ما ارادوا بلسانه مكرها فقيل يا رسول الله ان عمارا كفر
فقال كلا ان عمارا ملئ ايمانا من قرنه الى قدمه واختلط الايمان
بلحمه ودمه وأتى عمار النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبكي فجعل يمسح
عينيه ويقول ما لك ان عادوا لك فعد لهم بما قلت هكذا اورده
الثعلبي عن ابن عباس بغير سند وروى الحاكم من حديث زر عن
ابن مسعود قال اول من اظهر اسلامه سبعة فذكرهم الى ان قال واما
سايرهم فاخذهم المشركون فالبسوهم أدراع الحديد الحديث ورواه
ابن سعد من طريق منصور عن مجاهد قال اول من اظهر فذكر
مثله وزاد وجاء ابو جهل فجعل يشتم سمية ويرفث ثم طعنها
فقتلها فهي اول شهيد في الاسلام قلت وقوله صلى الله عليه
وسلم ان عمارا ملئ ايمانا فرواه
وقوله اختلط الايمان بلحمه ودمه فرواه
وقوله ان عادوا لك فعد رواه

حديث ان مسيلمة أخذ رجلين فقال لاحدهما ما تقول في محمد
قال رسول الله قال فما تقول في قال انت ايضا فخلاه وقال للاخر ما تقول
في محمد قال رسول الله قال فما تقول في قال انا أصم فأعاد عليه ثلاثا فاعاد
جوابه فقتله فبلغ رسول الله فقال اما الاول فقد اخذ برخصة الله
واما الثاني فقد صدع بالحق فهنيئا له ابن ابي شيبة قال حدثنا اسمعيل

بن علية عن يونس عن الحسن ان عيونا لمسيلمة اخذوا رجلين من المسلمين
فاتوه بهما فقال لأحدهما أتشهد أن محمدا رسول الله قال نعم قال
أتشهد اني رسول الله فأهوى الى أذنيه وقال اني أصم فأعاد عليه
فقال مثله فأمر به فقتل وقال للآخر أتشهد اني محمدا رسول الله قال
نعم قال أتشهد اني رسول الله قال نعم فأرسله فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال هلكت قال وما شأنك فاخبره بقصته وقصة صاحبه
فقال أما صاحبك فمضى على ايمانه واما أنت فأخذت بالرخصة واخرجه
عبد الرزاق في التفسير عن معمر قال سمعت أن مسيلمة أخذ رجلين
فذكره بنحوه وذكر الواحدي في المغازي ان اسم المقتول حبيب بن زيد
عم عباد بن تميم واسم الآخر عبد الله بن وهب الأسلمي قال وكانا في
الساقة وذكر انه قطعه عضوا عضوا وأحرقه بالنار نادى
منادي النبي صلى الله عليه وسلم بالموسم بمنى انها أيام طعم ونعم فلا تصوموا
لم أجده هكذا قلت

حديث الشعبي عن فروة بن نوفل الأشجعي عن ابن مسعود انه قال
ان معاذا كان أمة قانتا لله فقلت غلطت انما هو ابراهيم فقال الأمة
الذي يعلم الناس الخير والقانت المطيع لله ورسوله وكان معاذ كذلك
الطبراني والحاكم وابو نعيم في الحلية من رواية ابن علية عن منصور بن عبد الرحمن
عن الشعبي حدثني فروة بن نوفل الأشجعي قال قال ابن مسعود فذكر لكن
ليس فيه فقلت له غلطت بل فيه فقيل له ان ابراهيم وفيه وكان معاذ بن
جبل يعلم الناس الخير وكان مطيعا لله ورسوله ورواه الحاكم ايضا من
رواية شعبة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله قال ان معاذا

كان

كان أمة قانتا لله فقال رجل من أشجع يقال له فروة بن نوفل انما ذلك
ابراهيم قال عبد الله انا كنا نشبهه بابراهيم الحديث واخرجه عبد الرزاق
من طريقه الحاكم قال انا الثوري عن فراس نحوه حديث عمر انه قيل
له الا تستخلف قال لو كان أبو عبيدة حيا لاستخلفته ولو كان معاذ حيا
لاستخلفته ولو كان سالم حيا لاستخلفته فاني سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول أبو عبيدة أمين هذه الأمة ومعاذ أمة لله قانت
ليس بينه وبين الله يوم القيمة الا المرسلون وسالم شديد الحب لله لو
كان لا يخاف الله لم يعصه قال لم أجده قلت

قوله روي ان المشركين مثلوا بالمسلمين يوم أحد بقروا بطونهم وقطعوا
مذاكيرهم ما تركوا الا حنظلة بن الراهب فوقف رسول الله صلى الله عليه
وسلم على عمه حمزة وقد مثل به فقال والذي أحلف به لئن أظفرني الله بهم
لأمثلن بسبعين مكانك فنزلت وان عاقبتم الآية فكفر عن يمينه
وكف عما أراد هكذا ذكره الثعلبي بغير سند وقصة حمزة أخرجها
البزار والطبراني من رواية سليمن التيمي عن أبي عثمن عن أبي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوم أحد الى حمزة وقد قتل ومثل به فرأى
منظرا لم ير قط أوجع لقلبه منه وذكر باقي الحديث أتم مما ذكر هنا
ورواية عن سليمن هو صالح المري وهو ضعيف وله طريق أخرى
اخرجها الدارقطني من رواية اسماعيل بن عياش عن عبد الملك بن أبي عيينة
او غيره عن الحكم بن عيينة عن مجاهد عن ابن عباس قال لما انصرف
المشركون عن قتلى أحد فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعمه حمزة
منظرا ساءه وقد شق بطنه واصطلم أنفه فذكر القصة وفيها لأمثلن

مكانه بسبعين رجلا وذكر الصلاة عليه وعلى القتلى قال فلما دفنوا وفرغ
منهم نزلت ادع الى سبيل ربك الى آخرها فصبر ولم يمثل بأحد قال
الدارقطني تفرد به اسمعيل وهو ضعيف عن غير الشاميين قلت
واما اول الكلام فذكره
قوله وقد وردت الاخبار بالنهي عن المثلة قلت روي ذلك عن جماعة من
الصحابة فأخرجه م
حديث من قرأ سورة النحل رواه الثعلبي وابن مردويه وتقدم سنده
في آل عمران

## سورة سبحان الاسراء

حديث بينا انا نائم في المسجد الحرام في الحجر عند البيت بين النائم
واليقظان اذ أتاني جبريل بالبراق متفق عليه من حديث مالك بن
صعصعة مطولا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان نائما
في بيت أم هاني بعد صلاة العشاء فأسري به ورجع من ليلته وقص القصة
على أم هاني الحديث ذكره الثعلبي عن ابن عباس بغير سند وكأنه من رواية
الكلبي عن أبي صالح عنه ثم رأيته من رواية جويبر عن الضحاك عن ابن عباس
أخرجه الحاكم في الا والبيهقي عنه لكن لم يسق لفظه ورواه النسائي
باختصار عن هذا من رواية عوف عن زرارة بن أوفى عن ابن عباس واورده
ابن سعد وابو يعلى والطبراني من حديث أم هاني مطولا حديث عائشة
والله ما فقدنا جسد رسول الله ولكن عرج بروحه قال ابن اسحق في
المغازي حدثني بعض آل بكر عن عائشة بهذا لكن اسري بدل عرج قال ابن
اسحق وحدثني يعقوب بن عتبة ان معوية قال كانت رؤيا من الله صادقة
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دفع الى سودة بنت زمعة أسيرا

فأقبل

فأقبل يأتي بالليل فقالت له مالك تأتي فتشكي ألم القد فأرخت
من كتافه فلما نامت أخرج يده وهرب فلما أصبح النبي صلى الله عليه
وسلم دعي به فأعلم بشأنه فقال اللهم اقطع يديها فرفعت سودة يديها
تتوقع الاجابة الحديث لم أجده من هذه الجهة وقد اخرجه الواقدي
في المغازي من رواية ذكوان عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل عليها بأسير وقال لها احتفظي به قالت فلهوت مع امرأة فخرج
ولم أشعر فدخل فسأل عنه فقلت والله لا أدري فقال قطع الله يدك
فذكر نحو ما تقدم ورويناه في الجزء التاسع من حديث المخلص تخريج الفاكهي
قال نا ابن أبي داود عن أحمد بن صالح نا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب
عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ذكوان هذا حديث خير المال سكة
مأبورة ومهرة مأمورة احمد واسحق وابن أبي شيبة والحرث والطبراني
وأبو عبيد من رواية مسلم بن بديل عن اياس بن وهب عن سويد بن
هبيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير مال المرء مهرة مأمورة او
سكة مأبورة قال اسحق وقفه النضر بن شميل وغيره يرفعه حديث
ان رجلا من المشركين قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أرى
أمرك هذا حقيرا فقال انه سيأمر لم أجده
حديث فمن كانت هجرته الى الله ورسوله متفق عليه من حديث عمر
حديث عائشة نحلني ابو بكر كذا الموطا عن الزهري عن عائشة قالت
ان أبا بكر كان نحلني جداد عشرين وسقا من ماله بالعالية فلما حضرته
الوفاة قال ما من الناس احد أحب الي منك الحديث حديث
رضى الله في رضى الوالدين وسخطه في سخطهما الترمذي عن عبد الله بن

عمرو وقال روى موقوفا ومرفوعا ورواه البزار وقال لا نعلم أحدا
أسنده الا خالد بن الحرث وفيه نظر لان الحاكم أخرجه من طريق عبد الرحمن
بن مهدي عن شعبة مرفوعا والبيهقي ايضا من رواية الحسين بن الوليد عن
شعبة مرفوعا قال ورويناه ايضا من رواية أبي اسحق الفزاري وزيد
ابن الزرقا وغيرهم مرفوعا ورواية أبي اسحق عند أبي يعلى وقال البخاري
في الأدب المفرد حدثنا آدم بن أبي اياس نا شعبة فذكره موقوفا وفي
الباب عن ابن عمر أخرجه البزار وقال تفرد به عصمة بن محمد الانصاري
وعن يحيى بن سعيد حديث يفعل البار ما شاء ان يفعل فلن يدخل
النار ويفعل العاق ما شاء ان يفعل فلن يدخل الجنة الثعلبي من
طريق محمد بن السماك عن عايذ بن شريح عن عطاء عن عايشة وفيه احمد بن
محمد بن غالب غلام خليل وهو كذاب لكن رواه أبو نعيم في الحلية
من وجه آخر عن محمد بن السماك بلفظ فاني سأغفر لك وبلفظ فاني
لا أغفر لك حديث قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان
أبوي بلغا من الكبر أني آتي منهما ما وليا مني في الصغر فهل قضيت
حقهما قال لا فانهما كانا يفعلان ذلك وهما يحبان بقاءك وأنت
تفعل ذلك وانت تريد موتهما لم أجده حديث شكى رجل الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وانه يأخذ ماله فدعا به فاذا شيخ
يتوكأ على عصى فسأله فقال انه كان ضعيفا وانا قوي وفقيرا وانا غني
فكنت لا أمنعه شيئا من مالي واليوم انا ضعيف وهو قوي وانا فقير
وهو غني وهو يبخل علي بماله فبكى عليه السلام وقال ما من حجر ولا مدر
يسمع هذا الا بكا ثم قال للولد أنت ومالك لابيك لم أجده قلت أخرجه



العبادله

حديث شكا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوء خلق أمه
فقال لم تكن سيئة الخلق حين حملتك تسعة أشهر وارضعتك حولين
واسهرت ليلها وأظمأت نهارها قال لقد جازيتها قال ما فعلت قال
حججت بها على عاتقي قال ما جزيتها ولا طلقة لم أجده
حديث ابن عمر انه رأى رجلا في الطواف يحمل امه وهو يقول
انى لها مطية لا تذعر ۞ اذا الركاب نفرت لا تنفر ۞
ما حملتني وارضعتني اكبر ۞ الله ربي ذو الجلال الاكبر ۞
تظنني جزيتها يا ابن عمر ۞ قال لا ولا زفرة ابن المبارك في
البر والصلة اخبرنا شعبة عن سعيد بن أبي بردة عن ابيه قال كان
ابن عمر يطوف بالبيت فرأى رجلا فذكره وهذا اسناد صحيح وأخرجه
البيهقي في الشعب ۞۞ وأخرجه البخاري في الأدب المفرد عن ادم
عن شعبة مختصرا حديث اياكم وعقوق الوالدين فان الجنة
يوجد ريحها من مسيرة الف عام ولا يجد ريحها عاق ولا قاطع رحم
ولا شيخ زان ولا جار ازاره خيلاء ان الكبرياء لله رب العالمين
ابن عدي من رواية محمد بن الفرات عن أبي اسحق عن الحرث عن علي بهذا
واتم منه وفيه مسيرة خمسمائة بدل الف ورواه الطبراني في الاوسط
من طريق جابر الجعفي عن أبي جعفر عن جابر بن عبد الله فذكره بلفظ الف
عام وجابر ومحمد بن الفرات متروكان حديث حذيفة انه استأذن
رسول الله صلى الله عليه وسلم في قتل أبيه وهو في صف المشركين فقال
له دعه يليه غيرك لم أجده ولا يصح عن والد حذيفة انه كان في صف

خطاء وهم يحسبونه من الكفار

المشركين فانه استشهد بأحد مع المسلمين بأيدي المسلمين كما في صحيح
البخاري لكن نحو القصة المذكورة وردت لأبي عبيدة بن الجراح
حديث ان من أبر البر ان يصل الرجل اهل ود ابيه مسلم من حديث
ابن عمر مرفوعا وفيه قصة حديث عبد الله بن عمرو مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد
قال أو في الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار ابن ماجه
واحمد وابو يعلى والبيهقي من حديثه وفي اسناده ابن لهيعة
وهو ضعيف حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سئل شيئا
وليس عنده اعرض عن السائل وسكت حياء ابن حبان والحاكم عن انس
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا الا اعطاه او سكت
وفيه قصة وفي الطبراني الاوسط عن علي كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا سئل شيئا فاراد ان يفعله قال نعم واذا أراد ان لا يفعل سكت
ولم يقل قط لشيء لا فذكر قصة واسناده ضعيف حديث جابر
بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس اذ اتاه صبي فقال ان امي
تستكسيك درعا فقال من ساعة الى ساعة يظهر فعد الينا فذهب الى
أمه فقالت له قل له ان أمي تستكسيك الدرع الذي عليك فدخل داره
ونزع قميصه وأعطاه وقعد عريانا واذن بلال وانتظروا فلم يخرج
الى الصلاة لم أجده حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أعطى
الأقرع بن حابس مائة من الابل وعيينة بن حصن فجاء عباس بن
مرداس وانشأ يقول

اتجعل نهبي ونهب العبيد بين عيينة والأقرع

الابيات فقال يا أبا بكر اقطع لسانه عني اعطه مائة من الابل فنزلت
يعني ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك الآية مسلم من رواية عتابة
ابن رفاعة بن رافع عن رافع بن خديج قال اعطى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ابا سفيان بن حرب وصفوان بن امية وعيينة بن
حصن والأقرع بن حابس كل انسان منهم مائة من الابل واعطى
عباس بن مرداس دون ذلك فقال عباس فذكر الشعر قال فاتم له
رسول الله مائة واخرجه ابن اسحق في المغازي حدثني عبد الله بن
ابي بكر بن حزم وغيره فذكر القصة وقال في آخرها اذهبوا فاقطعوا عني
لسانه فزادوه حتى رضي وكذا ذكره موسى بن عقبة والواقدي وابن سعد
وليس في شيء من طرقهم ان المخاطب بذلك كان ابا بكر حديث من
قفا مسلما بما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج
لم اره بهذا اللفظ مرفوعا وانما ذكره ابو عبيد في الغريب من قول حسان
ابن عطية فقال حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عنه بهذا وروى احمد
والطبراني من رواية معاذ بن انس مرفعه من قفا مؤمنا بما ليس فيه
يريد شينه به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال وفي مسند
الشاميين للطبراني من طريق مطر الوراق عن عطاء الخراساني عن نافع
عن ابن عمر من قذف مؤمنا او مؤمنة حبس في ردغة الخبال حتى يأتي
بالمخرج وهو عند ابي داود من رواية يحيى بن راشد عن ابن عمر بلفظ
من قال في مؤمن ما ليس فيه اسكنه الله ردغة الخبال حتى يخرج مما قال
وأخرجه الحاكم من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص مرفعه من قال في
مؤمن ما ليس فيه حبسه الله في ردغة الخبال حتى يأتي بالمخرج قوله

روي انه لما تزاحف الفريقان يوم بدر ورسول الله صلى الله عليه وسلم
في العريش مع أبي بكر كان يدعو ويقول اللهم اني اسئلك عهدك ووعدك
ثم خرج وعليه الدرع يحرض الناس ويقول سيهزم الجمع ويولون الدبر
ولعل الله أراه مصارعهم في منامه فكان يقول حين ورد ماء بدر والله
لكأني أنظر الى مصارع القوم ويومي الى الأرض ويقول هذا مصرع فلان
هذا مصرع فلان فتسامعت قريش بذلك فكانوا يضحكون ويسخرون
لم أجده هكذا اما اوله ففي البخاري عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال وهو في قبته يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك
ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد بعد اليوم فأخذ ابو بكر بيده وقال
حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر قلت وروى الحاكم
واما قوله ولعل الله اراه الى اخره فمن كلام المصنف وقوله كاني انظر اخرجه
مسلم من حديث أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع
فلان ويضع يده على الأرض هاهنا قال فما ماط أحدهم عن موضع يده
واما قوله فتسامعت قريش

حديث ياخيل الله اركبي ابو الشيخ في الناسخ والمنسوخ من طريق
أبي حمزة السكري عن عبد الكريم حدثني سعيد بن جبير عن قصة المحاربين
قال كان ناس اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا نبايعك على
الاسلام فذكر القصة وفيها فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فنودي في الناس
ياخيل الله اركبي فركبوا لا ينتظر فارس فارسا وروى ابن عايذ في المغازي
عن الوليد بن مسلم عن سعيد بن بشير عن قتادة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الاحزاب مناديا ينادي ياخيل الله اركبي وعن السهيلي

في الروض في غزوة حنين هذه اللفظة لصحيح مسلم فينظر فيه وقال ابو
داود في السنن باب النداء عند النفير ياخيل الله اركبي وساق في الباب
سمرة بن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم سمى خيلنا خيل الله قلت
أشكل هذا على المخرج فقال فيه نظر لمن تأمله وكأنه لم يتجه له مطابقة
الحديث للترجمة وهو ظاهر لان المراد صحة هذه الاضافة وقد وردت عن
علي وخالد بن الوليد ففي المستدرك للحاكم في قصة أويس من حديث ابي نضرة
عن أسير بن جابر فذكر القصة وقال في أخرها فنادى علي ياخيل الله
اركبي وفي الردة للواقدي من رواية عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد ان
خالد بن الوليد قال لأصحابه يوم اليمامة ياخيل الله اركبي فركبوا وساروا
الى بني حنيفة قوله وقد لفقوا اخبارا منها ما رووا ان الملائكة قالت
ربنا انك أعطيت بني ادم الدنيا ياكلون منها ويتمتعون ولم تعطنا
ذلك فأعطناه في الأخرة فقال وعزتي وجلالي لا أجعل ذرية من خلقت
بيدي كمن قلت له كن فكان انتهى اخرج الطبراني في الاوسط من
طريق محمد بن ماهان نا طلحة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عطاء
ابن يسار عن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة
قالت يا رب أعطيت بني ادم الدنيا ياكلون فيها ويشربون ويلبسون
ونحن نسبح بحمدك لا ناكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا
فاجعل لنا الاخرة قال لا أجعل ذرية من خلقت بيدي كمن قلت له كن
فكان قال لم يروه عن صفوان الا طلحة وابو غسان تفرد به عن طلحة محمد بن
ماهان وعن ابي غسان حجاج الأعور واخرج طريق حجاج في المعجم الكبير
ورجاله ثقات وله شاهد عند عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن

زيد بن اسلم قال قالت الملايكة فذكر نحوه موقوفا عليه وقال الدارقطني
في العلل روي عبد المجيد بن ابي رواد عن معمر عن زيد بن اسلم عن عطاء
ابن يسار عن ابن عمر فذكر نحوه قال ورواه شريح بن يونس عن عبد المجيد
موقوفا وهو اصح وله شاهد اخر اخرجه الطبراني في مسند الشاميين
والبيهقي في الاسماء والصفات من رواية عبد ربه بن صالح عن عروة بن رويم
انه سمعه يحدث عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق
الله ادم وذريته قالت الملايكة يا رب خلقتهم ياكلون ويشربون
وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الاخرة فقال الله لا اجعل
من خلقت بيدي كمن قلت له كن فكان قوله ومنها ما رووا عن ابي
هريرة انه قال لمؤمن اكرم على الله من الملايكة الذين عنده البيهقي
في الشعب من رواية حماد بن سلمة عن ابي المهزم عن ابي هريرة به موقوفا
واخرجه ابن ماجة من هذه الطريق مرفوعا وابو المهزم متروك وله
شاهد اخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب من رواية عبيد الله بن تمام
عن خالد الحذاء عن بشر بن شعاف عن ابيه عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شيء اكرم على الله يوم القيمة
من ابن ادم قيل ولا الملايكة قال ولا الملايكة الملايكة مجبورون
كالشمس والقمر قال البيهقي تفرد به عبيد الله بن تمام ووقفه غيره عن
خالد وهو الاصح ثم اخرجه كذلك وذكره الدارقطني في العلل وقال عبيد الله
بن تمام يروي احاديث مقلوبة وهو ضعيف حديث ان ثقيفا
قالت للنبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل في امرك حتى تعطينا خصلة نفخر
بها على العرب لا نعشر ولا نحشر ولا ننحني في صلاتنا وكل ربا فهو لنا وكل



ربا علينا فهو موضوع عنا الحديث لم اجده وذكره الثعلبي عن ابن عباس من
غير سند حديث لما نزلت ولولا ان ثبتناك كان يقول اللهم لا
تكلني الى نفسي طرفة عين لم اجده وذكره الثعلبي عن قتادة مرسلا
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما هاجر حسدته اليهود وكرهوا
قربه منهم فاجتمعوا وقالوا يا ابا القاسم ان الانبياء انما بعثوا بالشام
وهي بلاد مقدسة وكانت مهاجر ابراهيم فلو خرجت الى الشام لامنا
بك واتبعناك وقد علمنا انه لا يمنعك من الخروج الا خوف الروم
القصة في نزول قوله تعالى وان كادوا ليستفزونك من الارض الاية
لم اجده وذكر السهيلي في الروض عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن
حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان اليهود اتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالوا يا ابا القاسم ان كنت صادقا انك نبي فالحق بالشام
فذكر نحوه لكن قال فغزا غزوة تبوك لا يريد الا الشام فلما بلغ تبوك
انزل الله تعالى فذكره وزاد فامره بالرجوع وقال فيها محياك ومماتك
ومنها تبعث حديث اتاني جبريل لدلوك الشمس حين زالت الشمس
فصلى بي الظهر البيهقي من طريق ايوب بن عتبة عن ابي بكر بن محمد بن
عمرو بن حزم عن عروة عن ابن ابي مسعود عن ابيه ان جبريل اتى النبي
صلى الله عليه وسلم حين دلكت الشمس يعني حين زالت فقال له قم فصل
فقام فصلى الظهر وقال اسحق في مسنده نا بشر بن عمر حدثني سليمن
ابن بلال نا يحيى بن سعيد حدثني ابو بكر بن حزم عن ابي مسعود
قال جاء جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له قم فصل وذلك
لدلوك الشمس حين مالت فقام فصلى الظهر اربعا ومن هذا الوجه

اخرجه ابن مردويه وهذا منقطع **حديث** ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال المقام المحمود هو المقام الذي اشفع فيه لامتي احمد
وابن ابي شيبة والترمذي من طريق داود بن يزيد الاودي عن ابيه
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى عسى ان
يبعثك ربك مقاما وسئل عنها فقال هي الشفاعة وفي الباب عن انس
عند البخاري في التوحيد وعن ابن عمر عنده في الزكوة وعن ابن مسعود عند
النسائي والحاكم وله طريق اخرى عند احمد والحاكم مطولا وعن كعب
بن مالك عند الحاكم واصله عند مسلم وعن جابر عند احمد والحاكم
واختلف في وصله وارساله على الزهري عن علي بن الحسين وعن ابي سعيد
عند الترمذي وابن ماجه وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عند
ابن مردويه مطولا وعن سعد بن ابي وقاص عند ابن مردويه من رواية
محمد بن الحسن عن ابي حنيفة عن عبد العزيز بن رفيع عن مصعب بن سعد
عن ابيه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن المقام المحمود فقال هو
الشفاعة **حديث** حذيفة يجمع الناس في صعيد فلا تتكلم نفس فاول
مدعو محمد فيقول لبيك وسعديك الحديث النسائي والحاكم وابن ابي
شيبة والطبري وابو يعلى والبزار وابو نعيم في ترجمة حذيفة من
الحلية كلهم من طريق شعبة واسرائيل كلاهما عن ابي اسحق سمعت صلة
ابن زفر يقول سمعت حذيفة يقول يجمع الناس فذكره **حديث** ان
النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عتاب بن اسيد على اهل مكة وقال انطلق
فقد استعملتك على اهل الله الحديث وفيه اني رأيت فيما يرى النائم
كان عتاب بن اسيد اتى باب الجنة فاخذ بحلقة الباب فقلقلها قلقلا

شديدا حتى فتح له فدخل اخرجه الثعلبي باسناده عن الكلبي قال
سلمنا نصيرا عتاب بن اسيد استعمله رسول الله على اهل مكة فذكره
سواء واخرجه ابن مردويه من طريق اسمعيل بن خليفة عن الكلبي عن ابي
صالح عن ابن عباس دون الحديث الذي في اخره **حديث** لما نزلت وقل
جاء الحق وزهق الباطل يوم الفتح قال جبريل لرسول الله صلى الله عليه
وسلم خذ مخصرتك فالقها فجعل يأتي صنما صنما وينكث بالمخصرة في
عينه ويقول جاء الحق وزهق الباطل فينكب الصنم لوجهه حتى القاها
جميعا وبقي صنم خزاعة فوق الكعبة وكان من قوارير صفر فقال
يا علي ارم به وحمله رسول الله حتى صعد فرمى به فكسره فجعل اهل مكة
يتعجبون ويقولون ما رأينا رجلا اسحر من محمد قال لم اجده وروى
النسائي والحاكم من طريق ابي مريم عن علي قال انطلقت مع النبي صلى الله
عليه وسلم حتى اتينا الكعبة فقال لي اجلس فجلست وصعد على منكبي
فنهضت به فذكر الحديث وليس فيه ان ذلك كان في فتح مكة ولا تلاوة
**حديث** من لم يستشف بالقرآن فلا شفاه الله الثعلبي من طريق احمد
ابن الحرث الغساني نا ساكنة بنت سمعت رجاء الغنوي يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره **حديث** ابن بريدة لقد مضى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو لا يعلم الروح ذكره الواحدي في
الوسيط عن عبد الله بن بريدة بهذا في حديث لكن لم يسق اسناده
**حديث** ان اليهود ارسلت الى قريش ان سلوه عن اصحاب الكهف
وعن ذي القرنين وعن الروح فان اجاب او سكت فليس بنبي وان
اجاب عن بعض وسكت عن بعض فهو نبي فبين لهم القضيتين وابهم

أمر الروح وهو مبهم في التورية فندموا على سؤالهم لم أجده هكذا ذكره
ابن هشام في السيرة عن زياد عن أبي اسحق وكذا أخرجه البيهقي في الدلايل
من طريقه أن أهل مكة بعثوا رهطا منهم الى اليهود يسألونهم عن أشياء
يمتحنون بها رسول الله فقالوا لهم سلوه عن ثلاث فان عرفها فهو نبي سلوه
عن أقوام ذهبوا في الأرض فلا يدري ما صنعوا القصة بطولها
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قال لهم وما أوتيتم من
العلم الا قليلا قالوا انحن مختصون بهذا الخطاب ام انت معنا فيه
فقال بل نحن وانتم لم نؤت من العلم الا قليلا فقالوا ما أعجب
شانك ساعة تقول ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا وساعة
تقول هذا فنزلت ولو ان ما في الأرض من شجرة اقلام الاية ذكره
الثعلبي في تفسير لقمان بغير سند ولا راو ويروى ابن مردويه
من طريق علي بن عاصم عن داود بن ابي هند عن عكرمة لا أعلمه الا عن
ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية وما أوتيتم من العلم الا قليلا
قالت اليهود اوتينا علما كثيرا اوتينا التوراة ومن يؤت التورية
فقد اوتي خيرا كثيرا قال فأنزل الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات
ربي حديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمشون على
وجوههم فقال ان الذي أمشاهم على أقدامهم قادر على ان يمشيهم على
وجوههم الترمذي واحمد واسحق والبزار من حديث ابي هريرة
بهذا في حديث وقيب على يزيد وهو ضعيف قال البزار لا نعلمه عن ابي هريرة
الا بهذا الاسناد ورواه ابن مردويه من رواية ابي داود نفيع عن انس
مثله واصله في الصحيحين عن انس ان رجلا قال يا رسول الله كيف

يحشر

يحشر الكافر على وجهه فقال اليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا
قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة حديث ابن مسعود ان أول
ما تفقدون من دينكم الأمانة وآخر ما تفقدون الصلاة وليصلين
قوم ولا دين لهم وان هذا القرآن لتصبحون يوما وما فيكم منه شيء
الحديث اخرجه عبد الرزاق ومن طريقه الطبراني واخرجه ابن ابي
شيبة وابن مردويه كلهم من طريق شداد بن معقل عن عبد الله بن
مسعود بتمامه وزاد في آخره ثم قرأ عبد الله ولئن شئنا لنذهبن
بالذي أوحينا اليك حديث صفوان بن عسال ان بعض اليهود سأل
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات
بينات فقال اوحى الله الى موسى ان قل لبني اسرائيل لا تشركوا بالله
شيئا الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجة والحاكم وأحمد
واسحق وابو يعلى والطبراني كلهم من رواية عبد الله بن سلمة عن صفوان
بن عسال ان يهوديين قال أحدهما لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي
نسأله فقال لا تقل له نبي فانه ان سمعك صارت له اربعة أعين
فأتيا النبي صلى الله عليه وسلم فسألاه فذكر الحديث ولم يقل أحدهم
فيه اوحى الى سوى ان قل لبني اسرائيل والباقي سواء وعبد الله بن
سلمة كبر فنسي حفظه وكان المسئول عنه العشر كلمات لأنه عدها عشرة
لا التسع آيات لأن العشر وصايا كهرن والتسع حجج على فرعون وقومه
حديث ان ابا بكر كان يخفض صوته بالقراءة في صلاته ويقول انا أناجي
ربي وقد علم حاجتي وكان عمر يرفع صوته ويقول أزجر الشيطان
وأوقظ الوسنان فأمر ابو بكر ان يرفع قليلا وعمر ان يخفض قليلا

ابو داود والترمذي وابن حبان والحاكم من رواية يحيى بن اسحق
السيلحيني عن حماد عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن ابي قتادة بمعناه
وليس فيه قوله قد علم حاجتي وفيه ان كلام كل منهما كان لما سأله النبي
صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال الترمذي رواه اكثر الناس فلم يذكروا ابا
قتادة وقال ابن ابي حاتم عن أبيه أخطأ فيه يحيى ابن اسحق والصواب
مرسل وفي الباب عن علي أخرجه البيهقي في الشعب وعن ابي هريرة
أخرجه أبو داود من رواية محمد بن عمرو عن ابي سلمة عنه مختصرا وأخرجه
الطبراني من رواية محمد بن سيرين قال نبئت أن أبا بكر فذكره وقال
فيه اناجي ربي وقد علم حاجتي **حديث** كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا افصح الغلام من بني عبد المطلب علمه هذه الآية وقل الحمد لله الذي
لم يتخذ ولدا الآية ابن ابي شيبة وعبد الرزاق قالا انا ابن عيينة
عن عبد الكريم بن أبي أمية عن عمرو بن شعيب بهذا معضلا وأخرجه
ابن الشحنير من وجه أخر عن ابن عيينة عن عبد الكريم عن عمرو بن شعيب
عن أبيه عن جده **حديث** من قرأ بني اسرائيل رواه الثعلبي وابن
مردويه

## سورة الكهف

**حديث** ان معوية غزا الروم فمر بالكهف فقال لنا لو كشف لنا عن
هؤلاء فنظرنا اليهم فقال له ابن عباس ليس ذلك لك الحديث أخرجه
ابن أبي حاتم وعبد بن حميد وأبو بكر بن أبي شيبة من رواية يعلى بن
مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واسناده صحيح **حديث**
عايشة انها قالت لمن سألها عن محرم يشد عليه همیانه اوثق عليك
نفقتك ابن ابي شيبة بسند صحيح عنها بذلك **حديث** ان عرفجة

أصيب أنفه يوم الكلاب الحديث أصحاب السنن من رواية عبد الرحمن
ابن طرفة عن عرفجة وفي رواية بعضهم ان عرفجة **حديث** المهل
كعكر الزيت الترمذي من طريق رشدين بن سعد عن عمرو بن الحرث عن
دراج عن أبي الهيثم عن ابي سعيد واستغربه وقال لا نعرفه الا من
حديث رشدين وتعقب قوله بان أحمد وأبا يعلى أخرجاه من طريق
ابن لهيعة عن دراج وبان ابن حبان والحاكم أخرجاه من طريق ابن وهب
عن عمرو بن الحرث قوله يحكى عن المنصور انه بلغه ان ابا حنيفة يخالف
ابن عباس في الاستثناء المنفصل فغضب عليه فقال له ابو حنيفة
هذا يرجع عليك اترضى لمن يبايعك بالايمان أن يخرج من عندك
فيستثني فأعجبه **حديث** ليقل أحدكم فتاي وفتاتي ولا يقل
عبدي ولا أمتي متفق عليه من حديث ابي هريرة به واتم منه
**حديث** سعيد بن جبير انه قال لابن عباس ان نوفا ابن امرأة كعب
يزعم ان الخضر ليس بصاحب موسى وان موسى هو موسى بن منشا
فقال كذب عدو الله ابن اسحق في المغازي عن الحسن بن عمارة عن
الحكم عن سعيد بن جبير بهذا وساق القصة كلها وأصله في الصحيحين
بغير هذا اللفظ من رواية عمرو بن دينار عن سعيد **حديث**
ابن عباس ان نجدة الحروري كتب اليه كيف جاز قتله يعني غلام
موسى وقد نهى رسول الله عن قتل الولدان فكتب اليه ان علمت
من حال الولدان ما علمه عالم موسى فلك أن تقتل ابو يعلى نحوه وقال
في أخره كان لك ذلك وفي رواية له قتلت ولكنك لا تعلم فاجتنبهم
وأصله في مسلم بغير هذا السياق واوله كتب نجدة بن عامر الى ابن

عباس يسأله عن قتل الولدان الحديث وفيه وسألتني عن قتل الولدان
فان رسول الله لم يقتلهم الا ان يعلم منهم ما علم صاحب موسى من
الغلام الذي قتله حديث رحم الله أخي موسى استحيى فقال ذلك
يعني قوله قد بلغت مني عذرا ابن مردويه من رواية داود بن أبي هند عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس فذكر القصة
وفيها رحمة الله علينا وعلى موسى استحيى عند ذلك فقال ان سألتك
عن شيء بعدها فلا تصاحبني الآية حديث رحم الله أخي موسى
لو لبث مع صاحبه لأبصر أعجب الأعاجيب ابو داود والنسائي وابن
حبان من رواية حمزة الزيات عن ابي اسحق عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس عن ابي في اثناء حديث وأصله في مسلم حديث كانوا أهل
قرية لئاما النسائي من رواية اسرائيل عن ابي اسحق عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس عن ابي عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله فأبوا ان
يضيفوهما قال كانوا اهل قرية لئاما وهو في مسلم بلفظ فانطلقا
حتى أتيا اهل قرية لئاما قوله في قوله وكان تحته كنز لهما قيل كنز
من ذهب وفضة الترمذي والحاكم والبزار والطبراني وابن عدي
من طريق مكحول عن ام الدرداء عن ابي الدرداء وفيه يزيد بن يوسف
الصنعاني وهو ضعيف قوله وقيل لوح من ذهب مكتوب فيه
عجبت لمن يعرف الموت كيف يفرح الحديث البزار من رواية ابن جحيرة
عن ابي ذر مرفوعا بهذا واتم منه وقال لا نعلم عن ابي ذر الا هذا
الاسناد وروى الدارقطني في غرايب مالك من طريق محمد بن صالح
بن فيروز عن مالك عن نافع عن ابن عمر قال سئل ابن عباس عن الكنز

فذكره

فذكره وقال هذا باطل عن مالك وروى ابن عدي من رواية ابين بن
سفيان والطبراني في الدعا من رواية رشدين بن سعد كلاهما عن ابي حازم
عن ابن عباس نحوه وعن علي مثل لفظ المصنف اخرجه البيهقي في الشعب
من رواية جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة عنه واخرجه ابن مردويه
من وجه آخر عن علي مرفوعا ورواه ابن شاهين في الجنايز والواحدي
من رواية محمد بن مروان السدي الصغير عن ابان عن انس مرفوعا ايضا
وابان والسدي الصغير متروكان قوله قيل ملك الدنيا أربعة
الحديث ابن ابي شيبة من طريق مجاهد قال لم يملك الارض كلها الا اربعة
مومنان وكافران فذكره حديث سمي ذا القرنين لانه طاف قرني الدنيا
لم أجده مرفوعا وانما رواه الدارقطني في المؤتلف من رواية عبد العزيز
بن عمران عن سليمان بن اسيد عن الزهري قال انما سمي ذا القرنين
لانه بلغ قرن الشمس من مغربها وقرن الشمس من مطلعها حديث
ابي ذر كنت رديف النبي صلى الله عليه وسلم على جمل فرأى الشمس حين
غابت فقال أتدري يا اباذر اين تغرب هذه قلت الله ورسوله اعلم
قال فانها تغرب في عين حامية كذا في نسخ الكشاف على جمل والذي
في كتب الحديث على حمار ولم يصرح فيه بالارداف عند ابي داود والحاكم من
طريق الحكم بن عيينة عن ابراهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو على حمار والشمس عند غروبها فقال هل تدري
اين تغرب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تغرب في عين حامية
زاد الحاكم غير مهموزة ورواه ابن أبي شيبة واحمد وابو يعلى والبزار
وزاد وتنطلق حتى تخر لربها ساجدة تحت العرش فاذا كان غروبها

اذن الله لها فاذا اراد الله أن يطلعها من مغربها حبسها فيقول اطلعي
من حيث غربت فذاك حين لا ينفع نفسا ايمانها وقال تفرد به سفيان
ابن حسين عن الحكم ورواه جماعة عن ابراهيم التيمي وهو في الصحيحين
دون قوله تغرب في عين حامية واوله كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
جالس حديث ان ياجوج وماجوج لا يموت أحد منهم حتى ينظر الى
الف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح ابن عدي والطبراني في الأوسط
وابن مردويه والثعلبي وغيرهم من رواية يحيى بن سعيد عن محمد بن اسحق عن
الأعمش عن شقيق عن حذيفة قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن
ياجوج وماجوج فقال ياجوج أمة وماجوج امة كل امة اربعة
الاف لا يموت الرجل منهم حتى ينظر الى الف ذكر من صلبه كلهم قد حمل السلاح
قال ابن عدي هذا موضوع ومحمد بن اسحق هذا ليس هو صاحب المغازي
وانما هو العكاشي وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه
فلم يصب قال وله طرق اخرى ففي صحيح ابن حبان عن ابن مسعود مرفوعا
ان ياجوج وماجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا وفي النسائي
عن عمرو بن أوس عن أبيه رفعه ان ياجوج وماجوج يجامعون ما شاؤا
ولا يموت رجل منهم الا ترك من ذريته الفا فصاعدا وفي المستدرك
عن عبد الله بن عمرو رفعه ان ياجوج وماجوج من ولد ادم ولن يموت
منهم رجل الا ترك من ذريته الفا فصاعدا حديث ان رجلا أخبر النبي
صلى الله عليه وسلم عن السد فقال كيف رأيته قال كالبرد المحبر طريقة
سودا وطريقة حمرا قال قد رأيت الطبري من رواية سعيد بن أبي عروبة
عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا قال يا رسول الله قد رأيت سد ياجوج



وماجوج قال انعته لي قال كالبرد المحبر طريقة سودا وطريقة حمرا
قال قد رأيت ورواه ابن ابي عمر عن سفيان بن عيينة عن سعيد عن
قتادة عن رجل من أهل المدينة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا
رسول الله قد رأيت الردم فذكر نحوه ورواه الطبراني في مسند الشاميين
وابن مردويه عنه من رواية سعيد بن بشير عن قتادة عن رجل عن
ابي بكرة الثقفي ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه لكن
قال طريقة حمراء من نحاس وطريقة سوداء من حديد واخرجه البزار
من وجه أخر عن يوسف بن أبي مريم الحنفي قال بينما انا قاعد مع ابي بكرة
اذ جاء رجل فسلم عليه فقال له ابو بكرة من انت قال تعلم رجلا اتى الرسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبره انه رأى الردم فقال له ابو بكرة وأنت هو
قال نعم قال اجلس حدثنا قال انطلقت حتى انتهيت الى ارض ليس
لهم الا الحديد يعملونه فذكر القصة والحديث وقال لا نعلم يروى عن
النبي صلى الله عليه وسلم غير ابي بكرة حديث ان جندب بن زهير
قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني أعمل العمل لله فاذا اطلع عليه سرني
فقال ان الله لا يقبل ما شورك فيه ذكره الواحدي في الأسباب عن ابن
عباس ولم يسق سنده قوله وروي انه قال له اجران اجر السر واجر العلانية
الترمذي وابن ماجة وابن حبان وابو يعلى والبزار عن ابي هريرة قال
قال رجل يا رسول الله اني أعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال لك
اجران أجر السر واجر العلانية أخرجوه كلهم من حديث ابي سنان
سعيد بن سنان عن حبيب بن ابي ثابت عن ابي صالح عنه قال الترمذي
رواه الأعمش عن حبيب عن ابي صالح مرسلا وقال ابن ابي حاتم قال ابي

الصحيح عندي مرسل ورواه يوسف بن أسباط عن الثوري عن حبيب
عن أبي صالح عن أبي ذر أخرجه أبو نعيم في الحلية وقال لم يقل أحد عن أبي ذر
الا ابن اسباط ورواه يحيى بن حماد عن الثوري فقال عن أبي مسعود أخرجه
الطبراني قال أبو نعيم ورواه قبيصة عن الثوري فقال عن المغيرة بن
شعبة حديث اتقوا الشرك الأصغر قالوا وما الشرك الأصغر
قال الرياء ابن مردويه من طريق اسمعيل بن جعفر عن العلاء عن أبيه
عن أبي هريرة بهذا ومن هذا الوجه اخرجه الثعلبي وابو القاسم الطلحي
في الترغيب له وفي الباب عن محمود بن لبيد رفعه ان اخوف ما أخاف
عليكم الشرك الأصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء
اخرجه احمد والدارقطني في غرايب مالك والبيهقي في الشعب من رواية
عمرو بن أبي عمرو عن عاصم بن عمر بن قتادة عنه وعن شداد بن اوس
قال كنا نعد الرياء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشرك الاصغر
اخرجه الطبراني وابن مردويه وفي اسناده ابن لهيعة حديث
من قرأ سورة الكهف من أخرها كانت له نورا من قرنه الى قدمه ومن
قرأها كلها كانت له نورا من الأرض الى السماء احمد وابن السني من حديث
معاذ بن أنس وفي اسناده ابن لهيعة وأخرجه الطبراني من رواية رشدين
ابن سعد كلاهما عن زياد بن فايد وهم ضعفاء حديث من قرأ عند
مضجعه قل انما انا بشر مثلكم كان له في مضجعه نور يتلألأ الى مكة حشو
ذلك النور ملايكة يصلون عليه حتى يقوم وان كان مضجعه بمكة كان له
نور يتلألأ من مضجعه الى البيت المعمور حشو ذلك النور ملايكة يصلون
عليه حتى يستيقظ اسحق والبزار من رواية النضر بن شميل نا ابو قرة الأسدي

رجل



رجل من أهل البادية سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن عمر رفعه
من قرأ في ليلته من كان يرجو لقاء ربه الآية كان له نور من عدن
ابين الى مكة حشوه الملايكة ورواه الثعلبي من هذا الوجه وزاد
يصلون عليه ويستغفرون له ورواه ابن مردويه من رواية ابي بن
كعب باللفظ الأول وقد سبق سنده في ال عمران

## سورة مريم

حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السري فقال هو الجدول
الطبراني في الصغير وابن عدي من رواية ابي سنان سعيد بن سنان
عن ابي اسحق عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى قد
جعل ربك تحتك سريا قال السري النهر قال الطبراني لم يرفعه عن
ابي اسحق الا ابو سنان ورواه عنه معوية بن يحيى وهو ضعيف اخرجه
عبد الرزاق عن الثوري عن ابي اسحق عن البراء موقوفا وكذا ذكره
البخاري تعليقا عن وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحق ورواه ابن مردويه
من طريق ادم عن اسرائيل كذلك وأخرجه الحاكم من وجه اخر عن ابي
اسحق موقوفا وفي الباب عن ابن عمر قال ان السري الذي قال الله لمريم
نهرا أخرجه الله لتشرب منه اخرجه الطبراني وابو نعيم في الحلية في ترجمة
عكرمة عن ابن عمر وراويه ايوب بن نهيك ضعفه ابو حاتم وابو زرعة حديث
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الصمت لم أره هكذا وأخرج
عبد الرزاق من حديث جابر بلفظ لا صمت يوم الى الليل وفيه حرام
ابن عثمان وهو ضعيف ولأبي داود من حديث علي مثله وقد تقدم
في تفسير النساء حديث في قوله يا أخت هرون قال انما عنوا هرون

النبي لم أجده هكذا الا عند الثعلبي بغير سند ورواه الطبري عن
السدي قوله وليس بصحيح فان عند مسلم والنسائي والترمذي عن
المغيرة بن شعبة قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم الى نجران فقالوا لي
أرأيتم شيئا تقرؤنه يا أخت هرون وبين موسى وعيسى ما شاء الله
من السنين فلم أدر ما أجيبهم فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم هلا
أخبرتهم انهم كانوا يسمون باسماء انبيائهم والصالحين قبلهم وروى
الطبري من طريق بن سيرين بنت ان كعبا قال ان قوله يا اخت هرون
ليس بهرون اخي موسى فقالت له عايشة كذبت فقال لها ام المؤمنين
ان كان النبي صلى الله عليه وسلم قاله فهو أعلم والا فانا أجد بينهما
ستمائة سنة حديث في قوله مباركا اينما كنت قال نفاعا حيث كنت
ابو نعيم في الحلية في ترجمة يونس بن عبيد عن الحسن عن ابي هريرة بهذا
واتم منه وقال تفرد به هشيم عن يونس وعنه شعبة بن محمد الكوفي
ورواه ابن مردوية من هذا الوجه حديث سئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن قوله وانذرهم يوم الحسرة قال حين يذبح الكبش والفريقان
ينظرون لم أجده هكذا وفي الصحيحين عن ابي سعيد الخدري مرفوعا
يؤتى بالموت كهيئة كبش أملح الحديث وفيه وكلهم قد رآه فيذبح
ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت ويا أهل النار خلود فلا موت
ثم قرأ وانذرهم يوم الحسرة اذ قضي الأمر الآية واخرجاه عن ابن عمر نحوه
دون قراءة الآية وفي الباب عن ابي هريرة عند ابن حبان والحاكم
والنسائي واخرجه البخاري دون ذكر الذبح واخرجه ابو يعلى والبزار
من حديث انس وفي آخره فيأمن هؤلاء وينقطع رجاء هؤلاء حديث

اوحى

اوحى الله الى ابراهيم حسن خلقك ولو مع الكفار تدخل مداخل الابرار
الحديث الطبراني في الأوسط وابن عدي والحكيم الترمذي في النوادر من
حديث ابي هريرة وفيه مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي عن ابي أمية بن يعلى
الثقفي وهما ضعيفان حديث الدعاء هو العبادة ابو داود وبقية
أصحاب السنن وابن حبان والحاكم من حديث النعمان بن بشير واخرجه
احمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار والطبراني وابن ابي حاتم
والطبري من حديثه واخرجه ابن مردوية من حديث البراء بن عازب
حديث انس في قوله ورفعناه مكانا عليا قال رفع الى السماء الرابعة
الترمذي من رواية شيبان عن قتادة عن انس بهذا وقال هو عندي
مختصر من حديث الاسراء الذي رواه سعيد وهمام عن قتادة عن انس
عن مالك بن صعصعة حديث ابن عباس قال رفع نبي الله ادريس
الى السماء السادسة اخرجه الطبراني وابن مردوية من رواية عطية عنه
حديث النابغة الجعدي انه لما انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر
الذي آخره بلغنا السما مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
قال له رسول الله الى اين يا ابا ليلى قال الى الجنة البزار وابو نعيم
والبيهقي في الدلايل لهما من طريق يعلى بن الاسدي عنه وله طريق
اخرى عند البيهقي وذكر القصيدة حديث اتلوا القرآن وابكوا
فان لم تبكوا فتباكوا اسحق والبزار من طريق عبد الرحمن بن ابي بكر
عن ابن ابي مليكة عن عبد الله بن السايب عن سعد بهذا وقال البزار
تفرد به عبد الرحمن وهو لين الحديث انتهى وجاء من وجه آخر بغير
هذا اللفظ اخرجه ابن ماجة من طريق اسمعيل بن رافع عن ابن ابي

مليكة عن عبد الرحمن بن السايب عن سعد بلفظ ان هذا القرآن نزل
بحزن فاذا قرأتموه فابكوا فان لم تبكوا فتباكوا الحديث ومن هذا الوجه
اخرجه ابو يعلى والحرث والبيهقي في الشعب واسمعيل ايضا لين
حديث ان القرآن نزل بحزن فاذا قرأتموه فتحازنوا ابن مردوية
من حديث ابن عباس بلفظ فاقرأوه بحزن واسناده ضعيف ورواه
ابو يعلى والعقيلي وابو نعيم في ترجمة رباح بن عمرو القيسي من حديث
ابن بريدة عن ابيه بلفظ اقرؤا القرآن بحزن فانه نزل بحزن حديث
ان جبريل احتبس عن النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما وقيل
خمس عشرة حين سئل عن قصة أصحاب الكهف وذي القرنين والروح
فلم يدر كيف يجيب ورجا ان يوحى اليه فشق ذلك عليه فقال المشركون
ودعه ربه وقلاه فلما نزل جبريل قال له النبي صلى الله عليه وسلم ابطأت
حتى ساءظني واشتقت اليك فقال اني كنت اشوق ولكني عبد مأمور
اذا بعثت نزلت واذا حبست احتبست وانزل الله تعالى وما نتنزل الا
بأمر ربك وسورة الضحى ذكره الثعلبي عن عكرمة والضحاك وقتادة ومقاتل
والكلبي قالوا احتبس فذكره سواء وكانه ملفق عنهم فقد ذكره ابن
اسحق في السيرة قال حدثني شيخ من أهل مصر عن عكرمة عن ابن عباس
ان قريشا جاؤا فقالوا يا محمد اخبرنا عن فتية ذهبوا في الدهر الأول
فذكر القصة وفيها فمكث فيما يذكرون خمس عشرة ليلة لا يحدث
الله اليه في ذلك وحيا ولا يأتيه جبريل فذكره بتغيير وزيادة ونقص
ورواه ابو نعيم في الدلائل من طريقه ومن طريق الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس نحوه وقال ابطأ عنه خمسة عشر يوما لتركه الاستثناء حديث

حديث



حديث جابر انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الورود فقال
اذا دخل اهل الجنة الجنة قال بعضهم لبعض اليس قد وعدنا ربنا ان نرد
الى النار قال فيقال لهم قد وردتموها وهي خامدة لم أجده عن جابر هكذا
قلت والمحفوظ عن جابر ما سيأتي بعد وروى اسحق وابو عبيد في الغريب
وابن المبارك في الزهد من طريق خالد بن معدان قال اذا جاز المؤمنون
الصراط نادى بعضهم بعضا الم يعدنا ربنا فذكره ولم يذكره الواحدي
والبغوي الا من هذا الوجه حديث جابر انه سئل عن هذه الآية
فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الورود الدخول لا يبقى
بر ولا فاجر الا دخلها فتكون على المؤمنين بردا وسلاما كما كانت على
ابراهيم حتى ان للنار ضجيجا من بردها احمد وابن ابي شيبة وعبد بن
حميد قالوا نا سليمان بن حرب واخرجه ابو يعلى والنسائي في الكبرى
والبيهقي في الشعب في باب النار والحكيم في النوادر ١٦ كلهم من طريق سليمان
قال نا ابو صالح غالب بن سليمن عن كثير بن زياد عن ابي سمية قال اختلفنا
في الورود فسألنا جابرا فذكر الحديث اتم منه وخالفهم كلهم الحاكم فرواه
من طريق سليمان بهذا الاسناد فقال عن مسة الازدية عن عبد الرحمن
بن شيبة بدل ابن سمية عن جابر حديث الحمى من فيح جهنم متفق
عليه من حديث عايشة حديث الحمى حظ كل مؤمن من النار البزار
عن عايشة بهذا وقال تفرد برفعه عثمان بن مخلد عن هشيم عن مغيرة
عن ابراهيم عن الأسود عنها وقال الدارقطني عثمان لا باس به لكنه خولف
في رفع هذا الحديث فرواه مبدل عن هشيم موقوفا فقط وقد روي مرفوعا
من وجه آخر اخرجه القضاعي في مسند الشهاب من طريق أحمد بن رشد

الهلالي عن جميل بن عبد الرحمن الرواسي عن الحسن بن صالح عن الحسن بن عمرو
عن ابراهيم به وزاد وحمى ليلة تكفر خطيئة سنة وفي الباب عن ابي هريرة
عند ابن ماجة والحاكم وعن أبي ريحانة عند الطبراني وعن ابي امامة عند
احمد وعن عثمن عند العقيلي وعن سعد بن معاذ عند ابن سعد في الطبقات
وعن أنس في الاوسط للطبراني وكلها ضعيفة وهي بمعناه لا بلفظه قوله
المشهور انها نزلت في العاص بن وايل قال خباب بن الأرت كان لي دين
عليه فاقتضيته قال لا والله حتى تكفر بمحمد الحديث متفق عليه من طريق
مسروق عن خباب أتم منه قوله وعن الحسن انها نزلت في الوليد بن المغيرة
قلت م . وهم يد على من سواهم هذا طرف من حديث
لعلي أخرجه ابو داود والنسائي واحمد واسحق والحاكم من طريق قيس بن
عباد عن علي انه اخرج من قراب سيفه كتابا عهد اليه النبي صلى الله عليه وسلم
فاذا فيه فذكره وفيه هذا وروى ابن ماجة من حديث ابن عباس رفعه
قال المسلمون تتكافى دماؤهم وهم يد على من سواهم الحديث وفي الباب
عن عبد الله بن عمرو بن العاصي اخرجه ابو داود وابن ماجة واحمد والبزار
والطبراني من رواية عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده نحوه وعن عبد الله بن
عمر أخرجه ابن حبان وعن معقل بن يسار أخرجه ابن ماجة حديث
علي في قوله تعالى يوم نحشر المتقين الى الرحمن وفدا قال والله ما يحشرون
على ارجلهم ولكنهم على نوق رحالها ذهب وعلى نجايب سروجها ياقوت
ابن ابي شيبة وعبد الله بن احمد في زيادات المسند والطبري وابن ابي حاتم
من رواية عبد الرحمن بن اسحق عن النعمان بن سعد عن علي به نحوه واخرجه
ابن ابي داود في كتاب البعث من هذا الوجه مرفوعا ورواه ابن عدي من

حديث



حديث ابن عباس مرفوعا ايضا حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لاصحابه ذات يوم ايعجز احدكم ان يتخذ كل صباح ومساء
عند الله عهدا قالوا وكيف ذلك قال يقول كل صباح ومساء اللهم فاطر
السموات والارض الحديث الثعلبي قال روى ابو وايل عن عبد الله بن
مسعود فذكره بتمامه وروى ابن مردويه في تفسير الاحزاب من طريق
عون بن عبد الله عن رجل من بني سليم عن عبد الله بن مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد المسئول ان يقول اللهم فاطر
السموات والارض الحديث اخصر مما ذكر ورواه الحاكم من وجه اخر
عن عون عن ابي فاختة عن الاسود عن ابن مسعود انه قرأ هذه الاية
الا من اتخذ عند الرحمن عهدا فقال اتخذوا عند الرحمن عهدا فان
الله يقول من كان له عندي عهد فليقم قال فقلنا فعلمنا يا ابا عبد الرحمن
قال قولوا اللهم فاطر السموات والارض فذكره مختصرا وفي الباب عن
ابي بكر اخرجه الحكيم الترمذي في النوادر في ١٧٦ م
من ادعى الى غير موالية لم اره بلفظ من ادعى وانما هو عند مسلم بلفظ
من انتمى اخرجه من حديث علي بن ابي طالب رفعه من ادعى الى غير ابيه
او انتمى الى غير موالية الحديث حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعلي يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا واجعل لي في صدور
المؤمنين مودة فانزل الله هذه الاية الثعلبي والطبراني في مسند حمزة
الزيات وابن مردويه من حديث البراء بن عازب وفيه اسحق بن بشر عن
خالد بن يزيد وهما متروكان حديث يقول الله عز وجل يا جبريل
قد احببت فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله قد

احب فلانا فأحبوه فيحبه اهل السماء ثم يضع له المحبة في الأرض متفق
عليه من حديث ابي هريرة بمعناه حديث من قرأ سورة مريم الثعلبي
وابن مردويه من حديث ابي

## سورة طه

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم في تهجده على احدى
رجليه فأمر ان يطأ الأرض بقدميه معا فقيل طه واصله طأها
عبد بن حميد في تفسيره قال حدثنا هاشم بن القاسم عن ابي جعفر عن الربيع
ابن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى قام على رجل ورفع الاخرى
فأنزل الله طه يعني طأ الارض وروى ابن مردويه من طريق قيس بن الربيع
عن مطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي لما نزلت يا ايها
المزمل قام الليل كله حتى تورمت قدماه فجعل يرفع رجلا ويضع اخرى
فهبط عليه جبريل فقال طه طأ الارض بقدميك يا محمد ومن طريق نهشل
عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى طه قال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ربما قرأ القرآن اذا صلى فقام على رجل واحدة فانزل الله طه
برجليك واخرجه البيهقي في الشعب ١٤ من وجه اخر عن ميمون بن مهران
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم أول ما أنزل عليه الوحي كان
يقوم على صدور قدميه اذا صلى فانزل الله طه حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم صلى بالليل حتى اسمغدت قدماه فقال له جبريل ابق
على نفسك فان لها عليك حقا لم اره هكذا وفي الدعوات الكبير للبيهقي
عن عايشة قالت لما كانت ليلة النصف من شعبان فذكر حديثا طويلا
وفيه فاذا هو يصلي قايما وقاعدا حتى اصبح وحتى اسمغدت قدماه

واخرجه البزار من وجه اخر عن علي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يراوح بين
قدميه يقوم على كل رجل
حتى نزلت طه ما
انزلنا عليك القرآن
لتشقى
م

فقمت



فقمت اغمزهما الحديث وليس فيه كلام جبريل حديث امر موسى
بخلع نعليه لانهما كانا من جلد حمار ميت غير ذكي لم اره هكذا وفي الترمذي
والحاكم عن عبد الله بن مسعود رفعه يوم كلم الله موسى كان عليه جبة
صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي حديث من نام عن صلاة او
نسيها فليصلها اذا ذكرها وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقم
الصلاة لذكري متفق عليه من حديث ابي هريرة في قصة النوم عن
الصلاة وفي اخره من نسي صلاة فليصلها اذا ذكرها فان الله قال اقم
الصلاة لذكري وفي رواية للذكري وهو ايضا متفق عليه من حديث
انس مرفوعا بلفظ من نسي صلاة او نام عنها فكفارتها ان يصليها
اذا ذكرها زاد البخاري في رواية اقم الصلاة لذكري حديث
ابن عباس كان في لسان موسى رتة لما روي من حديث الجمرة لم اره
هكذا وانما وقع في حديث الفتون الطويل الذي اخرجه النسائي
وغيره من طريق القاسم بن ابي ايوب عن سعيد بن جبير سألت ابن
عباس عن قول الله تعالى وفتناك فتونا فذكره بطوله في اربع ورقات
فذكر فيه قصة أسية وفرعون وقولها قرب اليه جمرتين ولؤلؤتين
وانه اخذ الجمرتين فانتزعوهما منه مخافة ان يحرقا يديه وهذا يدل
على انه لم يرفعها الى فيه وهو اصح ما ورد في ذلك وروى الحاكم من
طريق وهب بن منبه فذكر قصة وفيها فقالت جربه ان شئت اجعل
في هذا جمرة وذهبا فانظر ايهما يقبض قال فاخذ الجمرة فاخذها
والقيها في فيه ثم قذفها حين وجد حرارتها ويقال ان العقدة
التي في لسان موسى من اثر تلك الجمرة التي التقمها حديث كان

في لسان الحسن بن علي رضه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورثها من
عمه موسى لم اجده حديث تمسحوا بالارض فانها بكم بره ابن ابي شيبة
عن ابن علية عن عوف عن ابي عثمن به مرسلا واخرجه الطبراني في الصغير
من رواية الفريابي عن الثوري عن عوف فوصله بذكر سلمان قال ابن
طاهر المرسل اشبه بالصواب حديث عمر اني لاكره ان اري الرجل
سبهللا لا في امر دنيا ولا في امر اخرة ذكره صاحب النهاية بغير اسناد وفي
الباب عن ابن مسعود وسيأتي في الم نشرح اتم من هذا حديث موت
الفجاءة رحمة للمومن واخذة اسف للكافر احمد من حديث عبيد الله بن
عبيد بن عمير عن عايشة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موت
الفجاءة فذكره وله طريق اخرى عند عبد الرزاق مرفوعة وفيها يحيى
ابن العلا الرازي وهو ضعيف ورواه هو وابن ابي شيبة والطبراني
من حديثها موقوفا وعن ابن مسعود ايضا موقوفا وفي الباب عن انس
في الجنايز لابن شاهين وعن عبيد بن خالد عند ابي داو بلفظ موت
الفجاءة اخذة اسف حديث عبد الله بن قسيط عن رافع قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى يهودي وقال قل له يقول لك رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقرضني الى رجب فقال لا الا برهن فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اني لامين في السماء وامين في الارض احمل
اليه درعي الحديد قلت وقع فيه تحريف في الراوين وانما هو عن يزيد
ابن عبد الله بن قسيط عن ابي رافع ولعل ذلك من النساخ والحديث
اخرجه اسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار والطبري والطبراني
من هذا الوجه مطولا وفيه موسى بن عبيدة الربذي وهو متروك

واستدل



واستدل على بطلان ما رواه انه وقع فيه ان قوله تعالى ولا تمدن
عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الاية نزل في هذه القصة وسورة
طه مكية وهذه القصة انما كانت في المدينة كما في الصحيح وهذا يمكن
الجواب عنه اذ لا مانع ان تكون الاية وحدها مدنية وبقية السورة
مكي واما من حمله على تعدد القصة فلم يصب حديث لا يقرا اهل
الجنة من القران الا طه ويس الثعلبي من رواية زياد عن الحسن مرسلا
حديث من قرا سورة طه ابن مردويه من حديث ابي بن كعب

## سورة الانبياء

حديث بعثت في نسم الساعة البزار باسناد حسن من حديث ابي
جبرة بن الضحاك الانصاري واخرجه الحسن بن شعبان ومن طريقه ابو
نعيم في الحلية وفي الباب عن المستورد بن شداد رفعه بعثت في نفس
الساعة فسبقتها الحديث اخرجه الترمذي قوله وفي خطبة بعض
المتقدمين ولت الدنيا حذاء ولم يبق الا صبابة كصبابة الاناء هو عتبة
بن غزوان اخرجه مسلم من حديثه مطولا حديث استعينوا على حوايجكم
بالكتمان موقوفا قال ويرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم الطبراني والبيهقي
في الشعب في ٤٣ وابن عدي من رواية سعيد بن سلام العطار عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل وسعيد قال البخاري
يذكر بالوضع وتابعه حسين بن علوان عن ثور وكان ايضا يضع الحديث
قاله ابن عدي وابن حبان وقال مهنا عن احمد وابن معين هو حديث
موضوع وقال ابن ابي حاتم عن ابيه منكر لا يعرف له اصل وفي الباب
عن ابي هريرة اخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان وفيه سهل بن

عبد الرحمن الجرجاني رواه عن محمد بن مطرف وعنه الهيثم بن ايوب الطالقاني
وعن ابن عباس اخرجه ابن حبان في الضعفا وفيه ظاهر بن الفضل
الحلبي وهو متهم بالوضع وله طريق اخرى من رواية الخلفا للحسن
ابن علي صاحب السلعة عن ابراهيم بن سعيد الجوهري عن المامون
عن ابائه وعن بريدة ذكره ابن طاهر من رواية ابراهيم بن علي بن بالويه
البلخي عن الطالبي عن ابراهيم بن مغفل بسنده وليس فيه غير الطالبي
حديث كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثوبين سحوليين متفق
عليه عن عايشة بلفظ كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلاثة
اثواب سحولية قوله وروي في ثوبين حضوريين الدارقطني في العلل
من حديث ابن عمر بلفظ ثلاثة اثواب ثوبين حضوريين وثوب حبرة
وقال تفرد به محمد بن اسحق الصغاني عن ابي الجواب عن الثوري عن عاصم
بن عبيد الله عن سالم عن ابيه بهذا فايدة حضور بفتح المهملة
وضم المعجمة قرية بصنعا قريبة من قرية عبد الرزاق حديث ان
امة قال لها رسول الله اين ربك فاشارت الى السماء فقال انها مؤمنة
مسلم وابو داود وغيرهما من حديث معوية بن الحكم السلمي حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى جبريل ساقطا كالحلس ابن خزيمة
من رواية مرة عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر سدرة المنتهى
الحديث قال فوقع جبريل فصار كالحلس الملقى اسناده قوي وغلط ابن
الجوزي في تصنيفه لمحمد بن ميمون شيخ ابن خزيمة فانه ثقة وفي الطبراني
الاوسط وتفسير ابن مردويه من رواية عبد الكريم الجزري عن عطاء عن جابر
رفعه مررت في السماء الرابعة بجبريل وهو كالحلس البالي من خشية الله





تعالى وروى ابن خزيمة في التوحيد وابن سعد وسعيد بن منصور
والبزار والبيهقي في الشعب والدلايل والطبراني في الاوسط كلهم من
رواية ابي قدامة الحرث بن عبيد عن ابي عمران الجوني عن انس رفعه
بينما انا قاعد اذ جاء جبريل فوكز بين كتفي فقمت الى شجرة فيها
كوكري الطاير فقعد في احدهما وقعدت في الاخر فسمت وارتفعت
حتى سدت الخافقين وانا اقلب طرفي ولو شئت ان امس السماء لمست
فالتفت الى جبريل كانه حلس لاطي فعرفت فضل علمه بالله علي وفتح باب
من ابواب السماء فرايت النور الاعظم الحديث قال البزار لا نعلم رواه عن
ابي عمران الا الحرث بن عبيد وقال غيره خالفه حماد بن سلمة عن ابي عمران
فقال عن محمد بن عمير بن عطارد مرسلا كذلك اخرجه ابن المبارك في الزهد
عن حماد وفي رواية فعرفت فضل خشيته على خشيتي وزاد فيه فاوحى
الله اليه أ نبيا عبدا ام نبيا ملكا فاوما الى جبريل بل نبي عبدا
حديث ما أنا من دد ولا الدد مني البخاري في الادب المفرد والبزار
والطبراني من رواية يحيى بن محمد بن قيس عن عمرو بن ابي عمرو عن انس
زاد البزار قال يحيى يقول لست من الباطل ولا الباطل مني قال لا نعلمه
الا عن أنس من هذا الوجه واستنكره ابن عدي ليحيى بن محمد بن قيس وقال
ابن ابي حاتم رواه الدراوردي عن عمرو عن المطلب عن معوية نحوه مرفوعا
ونقل عن أبيه وابي زرعة ان رواية الدراوردي أشبه بالصواب
حديث لا يعذب بالنار الا خالقها لم أجده بهذا اللفظ وروى
البخاري من حديث ابي هريرة لا يعذب بالنار الا الله وفي ابي داود الا رب
النار حديث هذه رحمتي ارحم بها من اشاء يعني الجنة متفق عليه

من حديث ابي هريرة رفعه تحاجت النار والجنة الحديث وفيه فقال للجنة
انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وللمسلم من حديث ابي سعيد
نحوه حديث ما من مكروب يدعو بهذا الدعاء الا استجيب له يعني
دعاء يونس في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين
الترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب ٧٠ من رواية ابراهيم بن محمد بن
سعد عن ابيه عن جده سعد بن ابي وقاص رفعه دعوة ذي النون اذ دعا
وهو في بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين فانه لم
يدع بها رجل مسلم في شيء قط الا استجاب الله له قال الترمذي رواه
بعضهم عن ابراهيم عن جده لم يقل عن ابيه انتهى وله شاهد اخرجه
الحاكم من رواية كثير بن زيد عن المطلب بن حنطب عن مصعب بن سعد
عن ابيه بلفظ الا اخبركم بشيء اذا نزل باحد منكم كرب او بلاء فدعا
به الا فرج عنه قالوا بلى يا رسول الله قال دعوة ذي النون لا اله الا انت
سبحانك اني كنت من الظالمين واخرجه الحاكم ايضا من رواية معمر بن
سليمان عن معمر عن الزهري عن ابي امامة بن سهل عن سعد حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد وحول الكعبة ثلثمائة وستون
صنما وكانت صناديد قريش في الحطيم فجلس اليهم فعرض له النضر بن
الحرث فكلمه حتى افحمه ثم تلا عليهم انكم وما تعبدون من دون الله حصب
جهنم الاية قال فاقبل عبد الله بن الزبعري فاخبروه بما قال فقال اما
والله لو وجدته لخصمته فدعوه فقال عبد الله انت قلت ذلك قال نعم
قال قد خصمتك ورب الكعبة اليس اليهود عبدوا عزيرا والنصارى عبدوا
المسيح وبنو مليح عبدوا الملايكة فقال عليه السلام بل هم عبدوا





الشياطين التي امرتهم بذلك فنزلت ان الذين سبقت لهم منا الحسنى الاية
هكذا ذكره الثعلبي ثم البغوي بغير اسناد ولم اجده هكذا الا ملفقا فاما
صدره ففي الطبراني الصغير في اواخره من حديث ابن عباس قال دخل
رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلثمائة وستون
صنما قد شدت اقدامها برصاص الحديث واما قوله وكانت صناديد
قريش فقصة اخرى ذكرها ابن اسحق في المغازي والطبري من طريقه قال
جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في المسجد مع رجال من قريش
فعرض له النضر بن الحارث فكلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى افحمه
فذكر نحو المذكور هنا الى اخره وفيه ان كل من احب ان يعبد من دون
الله فهو مع من عبده انهم انما يعبدون الشياطين وروى ابن مردويه
والواحدي من طريق ابي روق عن ابي يحيى عن ابن عباس قال لما نزلت
انكم وما تعبدون من دون الله الاية شق ذلك على قريش وقالوا يشتم
الهتنا فجاء ابن الزبعري فقال يا محمد هذا شيء لالهتنا خاصة او لكل
من عبد من دون الله قال لا بل لكل من عبد من دون الله قال خصمتك ورب
الكعبة فذكر نحوه تنبيهان احدهما اشتهر في السنة كثير من علماء
العجم وفي كتبهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذه القصة لابن
الزبعري ما اجهلك بلغة قومك فاني قلت وما تعبدون وهي لما لا
يعقل ولم اقل ومن تعبدون انتهى وهو شيء لا اصل له ولا يوجد لا
مسندا ولا غير مسند ثانيهما قال السهيلي اعتراض ابن الزبعري غير
لازم لان الخطاب مخصوص بقريش وما يعبدون من الاصنام ولذلك
اتى بما الواقعة على ما لا يعقل انتهى وحديث ابن عباس الذي تقدم

ينقض عليه هذا التأويل فانه صرح بأن المراد كل ما يعبد من دون الله
حديث ان عليا قرأ ان الذين سبقت لهم منا الحسنى فقال انا منهم وابو بكر
وعمر وعثمان وطلحة والزبير وسعد وعبد الرحمن بن عوف ثم اقيمت الصلاة
فقام يجر رداءه وهو يقول لا يسمعون حسيسها ابن ابي حاتم وابن مردويه
وابن عدي والثعلبي من رواية ليث ابن ابي سليم عن ابن عم النعمان بن بشير
وكان من سمار علي قال تلا علي هذه الاية فذكره حديث اللهم اشدد
وطأتك على مضر متفق عليه من حديث ابي هريرة في قصة القنوت في صلاة
الصبح حديث من قرأ اقترب للناس حسابهم الحديث الثعلبي وابن
مردويه من حديث ابي بن كعب

## سورة الحج

حديث ان هاتين الايتين يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة
شيء عظيم والتي بعدها نزلتا ليلا في غزوة بني المصطلق فقرأهما رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم ير اكثر باكيا من تلك الليلة فلما اصبحوا
لم يحطوا السروج عن الدواب ولم يضربوا الخيام وقت النزول ولم يطبخوا
قدرا وكانوا من بين حزين وباك ومفكر هكذا ذكره الثعلبي والبغوي قالا
روي عن عمران بن حصين وابي سعيد الخدري وغيرهما ان هاتين الايتين
نزلتا ليلا في غزوة بني المصطلق الى اخره قلت وهو ملفق من حديث المذكورين
وثالثهما ابن عباس فيما رواه ابن اسحق عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسيره في غزوة بني المصطلق اذ
انزل الله عليه يا ايها الناس اتقوا ربكم الى شد فوقف على ناقته ورفع بها
صوته ورواه الترمذي والنسائي والحاكم من طريق الحسن عن عمران

بن

ابن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو في بعض اسفاره
وقد تقارب من اصحابه السير ورفع بهاتين الايتين صوته يا ايها
الناس اتقوا ربكم الى قوله ولكن عذاب الله شديد فلما سمع اصحابه
ذلك حثوا المطي وعرفوا انه عند قول يقوله فلما تأشبوا حوله قال
أتدرون اي يوم ذلك ذلك يوم ينادي آدم الحديث وفيه فابلس
اصحابه حتى ما اوضحوا بضاحكة فلما رأى ذلك قال اعملوا وابشروا
الحديث واما آخره فلم أره حديث ابي سعيد ان رجلا من اليهود
أسلم فأصابه مصايب فتشاءم بالاسلام فأتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال أقلني فقال ان الاسلام لا يقال فنزلت ومن الناس من يعبد الله
على حرف هكذا ذكره الواحدي في الأسباب لكن بغير اسناد فقال وروى
عطية عن ابي سعيد فذكره سواء واخرجه ابن مردويه من رواية عطية
عن ابي سعيد قال اسلم رجل من اليهود فذهب ماله وولده وتشاءم
بالاسلام الحديث نحوه واسناده ضعيف واخرج العقيلي من رواية
عنبسة بن سعيد عن ابي الزبير عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم
يهودي فأسلم على يديه ثم رجع الى منزله فاصيب في عينه وفي ولده
فرجع الى النبي صلى فقال أقلني الحديث ولم يذكر فيه نزول الاية وعنبسة
ضعيف جدا حديث لو وضعت مقمعة منها في الأرض واجتمع
عليها الثقلان ما أقلوها الحاكم من رواية ابن وهب عن عمرو بن الحرث
عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي سعيد بلفظ لو ان مقمعا من حديد وضع
في الأرض فاجتمع عليه الثقلان ما أقلوه من الارض وهو عند احمد
وابي يعلى من رواية ابن لهيعة عن دراج ولفظه في قوله ولهم مقامع

من حديد لو وضع مقمع منها في الأرض الحديث حديث ابن عمر انه
كان له فسطاطان أحدهما في الحل والآخر في الحرم فاذا أراد ان يعاتب
أهله عاتبهم في الحل الحديث الطبري والازرقي في تاريخ مكة من
رواية شعبة عن منصور عن مجاهد قال كان لعبد الله بن عمرو بن
العاص فذكره تنبيه في نسخ الكشاف ابن عمر تصحيف وانما هو ابن
عمرو حديث الحسن أمر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول ذلك في
حجة الوداع الثعلبي عن الحسن فذكره وسنده اليه في اول كتابه
حديث ان الخليل صعد ابا قبيس وقال يا أيها الناس حجوا بيت ربكم
الطبري عن ابن عباس بلفظ قام عند الحجر وفي رواية عند مقامه وقال
يا أيها الناس حجوا بيت ربكم فأجابوه لبيك اللهم لبيك حديث
ابن مسعود انه بعث بهدي وقال فيه اذا نحرته فكل وتصدق وابعث
منه الى عتبة يعني ابنه الطبراني من رواية حبيب بن أبي ثابت عن ابراهيم
عن علقمة ان عبد الله بعث معه بهدي فقال كل أنت وأصحابك ثلثا
وتصدق بثلث وابعث الى أخي عتبة بثلث تنبيه وقع في نسخ الكشاف
يعني ابنه وهو تحريف وانما هو اخوه حديث كلوا وادخروا واتجروا
مسلم وابو داود والنسائي وابن ماجة واحمد واسحق من رواية خالد الحذا
عن أبي الملح عن نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا
نهيناكم عن لحوم الاضاحي ان تأكلوها فوق ثلاث لكي تسعكم جاء الله
بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا لفظ ابي داود وليس عند مسلم والنسائي
وابن ماجة واتجروا وللنسائي في رواية وتصدقوا وله شاهد عن ابي سعيد
الخدري عند احمد فائدة قال في النهاية اتجروا اي تصدقوا طالبين للاجر

وليس



وليس هو اتجروا بالادغام من التجارة وأجاز الهروي الادغام واستدل
عليه بقوله من يتجر مع هذا فيصلي معه ولا دلالة فيه لانه يحتمل ان
يكون من التجارة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى
الصبح فلما سلم قام قائما واستقبل الناس بوجهه وقال عدلت شهادة
الزور الاشراك بالله وتلى هذه الآية ابو داود واحمد واسحق وابن ابي شيبة
من رواية سفيان بن زياد العصفري عن ابيه عن حبيب بن النعمان
عن خريم بن فاتك وأخرجه الترمذي من رواية العصفري عن فاتك
بن فضالة عن ايمن بن خريم كذا قال حديث ابن عمر ان عمر اهدى
نجيبة طلبت منه بثلاث مائة دينار فسأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبيعها ويشتري بثمنها بدنا فنهاه عن ذلك وقال بل اهدها
تقدم الكلام عليه في اثناء سورة البقرة حديث أهدى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مائة بدنة فيها جمل لابي جهل في أنفه برة من ذهب
اسحق والبزار من حديث علي وفي الباب عن جابر قال كان جميع ما جاء
به مائة بدنة فيها جمل في أنفه برة من فضة أخرجه الحاكم والطبراني
من رواية زيد بن الحباب عن الثوري عن جعفر بن محمد عن ابيه عنه قال
البخاري هذا خطاء من زيد وانما هو عن الثوري عن ابي اسحق عن
مجاهد مرسلا قلت زيد جا عن مجاهد عن ابن عباس قال اهدى رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هداياه جملا كان لابي جهل في رأسه برة من
ذهب ليغيظ به المشركين أخرجه ابو داود والحاكم وابو يعلى والطبراني
حديث كان ابن عمر يسوق البدن مجللة بالقباطي فيتصدق بلحومها
وجلالها مالك في الموطاء عن نافع عنه بهذا وأتم منه نعم أخرجه

ابو داود بلفظ الجزور عن سبعة ورواه ابن أبي شيبة من طريق فليح عن
نافع نحوه حديث البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة لم اره مرفوعا
من لفظه نعم أخرجه ابو داود بلفظ الجزور عن سبعة واخرج مسلم
وأصحاب السنن من رواية مالك عن أبي الزبير عن جابر قال نحرنا مع
رسول الله البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة وفي الباب عن ابن
مسعود عند الطبراني حديث ان مشركي مكة كانوا يؤذون رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه أذى شديدا وكانوا يأتون رسول
الله من بين مضروب ومشجوج فيتظلمون اليه فيقول لهم اصبروا فاني
لم أومر بالقتال حتى هاجر فأنزلت هذه الآية أذن للذين يقاتلون
بعد ما نهي عن القتال في نيف وسبعين آية لم أجده هكذا وعزاه الواحدي
في الوسيط للمفسرين قلت هو منتزع من أحاديث أقربها ما اخرجه
ابن أبي حاتم من طريق بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله اذن
للذين يقاتلون بانهم ظلموا وذلك ان مشركي أهل مكة كانوا يؤذون
المسلمين بمكة فاستأذنوا النبي صلى الله عليه وسلم في قتالهم بمكة فنهاهم
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فلما خرج النبي صلى الله عليه وسلم
الى المدينة أنزل الله عليه أذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا الآية
واما آخره فذكره الطبري عن الضحاك ان الصحابة استأذنوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم في قتال الكفار اذ آذوهم واشتطوا عليهم
بمكة قبل الهجرة عنتا وشرا فأنزل الله ان الله لا يحب كل خوان
كفور فلما هاجروا اطلق لهم قتلهم وقتالهم فقال أذن للذين يقاتلون
الآية حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الانبياء فقال

مائة

مائة الف وأربعة وعشرون ألفا قيل فكم الرسل منهم قال ثلاثمائة
وثلاثة عشر جما غفيرا احمد واسحق من رواية معان بن رفاعة عن
علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة ان ابا ذر سأل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كم الأنبياء فقال مثله وعلي ضعيف ورواه ابن حبان
من طريق ابراهيم بن هشام الغساني نا ابي عن جده يعني يحيى الغساني
عن ابي ادريس الخولاني عن ابي ذر فذكره في حديث طويل جدا وفرط
ابن الجوزي فذكره في الموضوعات واتهم به ابراهيم بن هشام المذكور
ولم يصب في ذلك فان له طريقا أخرى اخرجها الحاكم وغيره من رواية
يحيى بن سعيد السعدي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن ابي
ذر بطوله ويحيى السعدي ضعيف ولكن لا يتأتى الحكم بالوضع مع هذه
المتابعة حديث تلك الغرانيق العلى البزار والطبري والطبراني وابن
مردويه من طريق أمية بن خالد عن شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
قال لا اعلمه الا عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بمكة فقرأ
سورة النجم حتى انتهى الى قوله تعالى أفرأيتم اللات والعزى
ومناة الثالثة الاخرى فجرى على لسانه تلك الغرانيق العلى الشفاعة
منها ترتجى قال فسمع بذلك مشركو مكة فسروا بذلك فاشتد على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله تعالى وما أرسلنا من
قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى الآية زاد في رواية ابن مردويه
فلما بلغ آخرها سجد وسجد معه المسلمون والمشركون ورواه الطبري
من طريق سعيد بن جبير مرسلا واخرجه ابن مردويه من طريق ابي
عاصم النبيل عن عثمان بن الأسود عن سعيد بن جبير عن ابن عباس

نحوه ولم يشك في وصله وهذا أصح طرق هذا الحديث قال البزار
تفرد بوصله أمية بن خالد عن سعيد وغيره يرويه عنه مرسلا وأخرجه
الطبري وابن مردويه من وجه آخر عن ابن عباس وهو من طريق العوفي
عن جده عطية عنه وأخرجه الطبري من طريق محمد بن كعب القرظي ومن
طريق قتادة ومن طريق أبي العالية فهذه مراسيل يقوي بعضها
بعضا وأصل القصة في الصحيح بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ والنجم وهو بمكة فسجد وسجد معه المسلمون والمشركون والجن
والانس قال البزار المعروف في هذا رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن
عباس وأخرجها ابن مردويه من طريقه وأخرجه الواقدي من طرق
أخرى قلت وفي مجموع ذلك رد على عياض حيث قال ان من ذكرها
من المفسرين وغيرهم لم يسندها أحد منهم ولا رفعها إلى صاحب الا
رواية البزار وقد بين البزار انه لا يعرف من طريق يجوز ذكره سوى
ما ذكر وفيه من الضعف ما فيه ووقوع الشك قلت اما الضعف
فلا ضعف فيه أصلا فان الجميع ثقات واما الشك فيه فقد يدعى
تأثيره لو كان فرد اغريبا لكن غاية ان يصير مرسلا وهو حجة عند
عياض وغيره ممن يقبل مرسل الثقة اما هو حجة اذا اعتضد عند
من يرد المرسل يعتضد بكثرة المتابعات مع ثقة رجالها
واما طعنه فيه باختلاف الألفاظ فيه فلا تأثير للروايات الضعيفة
الواهية في الرواية القوية فيعتمد من القصة على الرواية الصحيحة
ويلغى ما عداها واما طعنه فيه من جهة المعنى فله اسوة كثير من
الأحاديث الصحاح التي لا يؤخذ بظاهرها بل ترد بالتأويل المعتمد

الى



الى ما يليق بقواعد الدين **حديث** عقبة بن عامر قلت يا رسول
الله أفي الحج سجدتان قال نعم ان لم يسجدهما فلا يقرأهما لم أره
بصيغة المواجهة وانما أخرجه ابو داود والترمذي واحمد والدارقطني
والطبراني والحاكم كلهم من رواية أبي لهيعة عن مرثد بن هانئ عن
عقبة بلفظ ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما قال الترمذي اسناده ليس بالقوي
**حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم رجع من بعض غزواته فقال
رجعنا من الجهاد الأصغر الى الجهاد الاكبر هكذا ذكره الثعلبي بغير
سند وأخرجه البيهقي في الزهد من حديث جابر قال قدم على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قوم غزاة فقال قدمتم خير مقدم من الجهاد
الاصغر الى الجهاد الاكبر قيل وما الجهاد الاكبر قال مجاهدة العبد
هواه قال فيه ضعف قلت هو من رواية عيسى بن ابراهيم عن يحيى بن يعلى
عن ليث بن أبي سليم والثلاثة ضعفاء وأورده النسائي في الكنى من
قول ابراهيم بن أبي عبلة احد التابعين من اهل الشام **حديث**
من قرأ سورة الحج الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب بالاسانيد
المذكورة في سورة آل عمران

## سورة المؤمنين

**حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي رافعا بصره
الى السماء فلما نزلت هذه الآية يعني الذين هم في صلاتهم خاشعون
رمى ببصره نحو مسجده الحاكم من رواية ابن سيرين عن ابي هريرة لكن قال
فطاطأ رأسه وقال صحيح الا انه روي مرسلا انتهى والمرسل أخرجه
ابو داود والطبري عن ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال فيه

نظر هكذا وهكذا واخرجه الواحدي في الاسباب من طريق ابن علية
عن ايوب عن ابن سيرين موصولا **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
ابصر رجلا يعبث بلحيته في الصلاة فقال لو خشع قلب هذا لخشعت
جوارحه الترمذي الحكيم في النوادر في ٢٤٦ من حديث ابي هريرة وفيه
سليمان بن عمرو وهو ابو داود النخعي احد من اتهم بوضع الحديث
وفي شرح البخاري لزين الدين بن المنير صح عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لعايشة لو خشع قلب هذا لخشعت جوارحه **حديث** ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ قوله خلقا آخر قال عمر فتبارك الله
احسن الخالقين فنزلت الطبراني في الاوسط وابن مردويه من طريق سالم
بن عجلان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت ولقد خلقنا الانسان
من سلالة من طين الى آخرها فقال عمر تبارك الله احسن الخالقين
فنزلت فتبارك الله احسن الخالقين وفي الباب عن انس قال قال عمر وافقت
ربي في اربع فذكر الحديث وفيه ونزلت ولقد خلقنا الانسان من سلالة
من طين الى قوله خلقا آخر فقلت فتبارك الله احسن الخالقين فنزلت
**حديث** ان عبد الله بن سعد بن ابي سرح كان يكتب لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فنطق بقوله تعالى فتبارك الله احسن الخالقين
قبل املائه فقال له عليه السلام اكتب فهكذا نزلت فقال عبد الله ان
كان محمد نبيا يوحى اليه فانا نبي يوحى الي فلحق بمكة كافرا ثم اسلم يوم
الفتح كذا ذكره الثعلبي عن ابن عباس وعزاه الواحدي الى الكلبي عن ابن عباس
**حديث** عايشة انها قالت حين قرأ والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم
وجلة يا رسول الله اهو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو مع ذلك

يخاف



يخاف الله قال لا يا ابنة الصديق ولكن هو الذي يصلي ويصوم ويتصدق
وهو على ذلك يخاف ان لا يقبل الله منه الترمذي وابن ماجة واحمد
واسحق وابن ابي شيبة والحاكم والبيهقي في الشعب من رواية عبد الرحمن
بن سعيد بن وهب الهمداني عن عايشة قالت سألت فذكره قال الترمذي
وقد روي عن عبد الرحمن بن سعيد عن ابي حازم عن ابي هريرة انتهى
وهذه الطريق اخرجها الطبري بهذا السند ان عايشة قالت فذكره
وله عنده طريق اخرى عن عايشة فيها ليث بن ابي سليم وهو ضعيف
قوله وفي قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وعايشة يأتون ما آتوا
كانه يشير الى هذا الحديث واصرح منه ما اخرجه الحاكم من طريق عبد الله
بن عبيد بن عمير عن ابيه انه سأل عايشة عن قوله تعالى الذين يؤتون
ما آتوا كيف كان عليه السلام يقرؤها يؤتون او يأتون قالت ايهما
احب اليك قال الذين يأتون ما آتوا قالت اشهد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يقرؤها وكذلك انزلت في اسناده يحيى بن زايد وهو
ضعيف وله طريق اخرى عند احمد من طريق ابي خليفة الجمحي ان عبيد
بن عمير سأل عايشة نحوه وفيه اسمعيل بن مسلم المكي وهو ضعيف
**حديث** اللهم اشدد وطأتك على مضر الحديث متفق عليه من حديث
ابن مسعود وسيأتي تاما في تفسير الدخان **حديث** لا تسبوا مضر ولا
ربيعة فانهما كانا مسلمين ولا تسبوا قيسا فانه كان مسلما ولا تسبوا
الحرث بن كعب ولا اسد بن خزيمة ولا تميم بن مرة فانهم كانوا على الاسلام
ومهما شككتم فيه من شيء فلا تشكوا في ان تبعا كان مسلما قلت اقتصر
المخرج في عزو الجملة الاولى الى السهيلي عن الزبير ونهي للباقي وقد اخرج

ابن سعد والبلاذري من طريق سعيد بن أبي أيوب عن عبيد الله بن خالد
الد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا مضر فانه كان
مسلما
واما ربيعة
واما قيس
واما الحرث بن كعب
واما أسد بن خزيمة
واما تبع فروي الفاكهي من طريق عمرو بن جابر عن زيد بن سعد رفعه
لا تسبوا تبعا فانه قد أسلم وأخرج الحاكم من طريق ابن جريج عن الزهري
عن عروة عن عايشة قالت كان تبع رجلا صالحا الحديث موقوف قوله
والخطبة التي خطبها ابو طالب في نكاح خديجة بنت خويلد كفي برعاتها
مناديا قلت بيض له أيضا حديث في قوله تعالى وهم فيها كالحون
قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط رأسه وتسترخي
شفته السفلى حتى تبلغ سرته الترمذي واحمد والحاكم والبيهقي في الشعب
من رواية ابي السمح عن ابي الهيثم عن ابي سعيد حديث ان قد
أفلح أولها وآخرها من كنوز العرش من عمل بثلاث آيات من أولها
واتعظ باربع ايات من آخرها فقد نجا وأفلح لم أجده حديث
عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي يسمع عند وجهه
كدوي النحل الحديث بطوله الترمذي والنسائي وعبد الرزاق والحاكم
واحمد واسحق وابن ابي شيبة وعبد كلهم من رواية يونس بن سليم الصنعاني
عن يونس عن الزهري عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد عن عمر قال النسائي

هذا



هذا حديث منكر تفرد به يونس بن سليم ولا اعرفه وقال ابن ابي حاتم عن أبيه
لا أعرفه ولا اعرف هذا الحديث عن الزهري وقال الترمذي
وقال العقيلي لا يتابع عليه يونس بن سليم ولا يعرف له وبنحوه قال ابن عدي
وسئل عبد الرزاق عن شيخه يونس بن سليم فقال أظنه لا شيء

## سورة النور

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم يهوديين زنيا متفق عليه
من حديث ابن عمر حديث من أشرك بالله فليس بمحصن اسحق والدارقطني
من طريقه عن الدراوردي عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر مرفوعا بهذا
قال الدارقطني تفرد برفعه اسحق قلت قد قال اسحاق في مسنده ان شيخه
حدثه به مرة أخرى موقوفا حديث لو سرقت فاطمة بنت محمد
لقطعت يدها متفق عليه من حديث عايشة حديث يؤتى يوم القيمة
بوال نقص من الحد سوطا فيقول رحمة لعبادك فيقال له أأنت أرحم به
مني فيؤمر به الى النار ويؤتى بمن زاد في الحد سوطا فيقول لينتهوا عن
معاصيك فيقال له فيؤمر به الى النار لم أجده بهذا اللفظ وعند
أبي يعلى من رواية عمرو بن ضرار عن حذيفة مرفوعا يؤتى بالذي ضرب فوق
الحد فيقول له الله تعالى عبدي لم ضربت فوق الحد فيقول غضبت لك فيقول
اكان غضبك أشد من غضبي ويؤتى بالذي قصر فيقول عبدي لم قصرت
فيقول رحمة فيقول اكانت رحمتك أشد من رحمتي ثم يؤمر بهما جميعا
الى النار حديث ابي هريرة اقامة حد بأرض خير لأهله من مطر اربعين
ليلة النسائي من طريق أبي زرعة عنه موقوفا وأخرجه النسائي أيضا
وابن حبان واحمد وابن ماجة والطبراني من هذا الوجه مرفوعا وقال

أربعين صباحا ولأحمد ثلاثين أو أربعين صباحا وفي الباب عن ابن
عمر أخرجه ابن ماجة بلفظ اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين
ليلة حديث البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام الحديث مسلم وأصحاب
السنن من حديث عبادة بن الصامت في اثناء حديث حديث يا معشر
الشباب اتقوا الزنا فان فيه ست خصال البيهقي في الشعب في ٣٧
وابن مردوية وابن أبي حاتم وأبو نعيم في الحلية في ترجمة أبي وائل عن حذيفة
بلفظ يا معشر الناس وفي آخره ثم تلا ان سخط الله عليهم وفي العذاب
هم خالدون قال ابو نعيم تفرد به مسلمة بن علي الخشني عن أبي عبد الرحمن
الكوفي عن الأعمش وهو ضعيف وقال البيهقي مسلمة متروك وابو
عبد الرحمن مجهول وأخرجه الثعلبي من رواية معوية بن يحيى عن الأعمش
فيحتمل ان يكون هو ابو عبد الرحمن المذكور وفي الباب عن أنس أخرجه
الخطيب وابن الجوزي من طريقه وفي اسناده كعب بن عمرو بن جعفر وهو
غير ثقة ورواه الواحدي في الوسيط عاليا من طريق أبي الدنيا الشيخ
عن علي مرفوعا والأشج ادعى انه سمع من علي بعد الثلثمائة فسمع منه ابو بكر
المفيد وغيره واخباره معروفة حديث روي عن الصحابة أنهم جلدوا
ونفوا أخرج الترمذي والحاكم من حديث ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم ضرب وغرب وان ابا بكر ضرب وغرب وان عمر ضرب وغرب حديث
انه كان بالمدينة موسرات من بغايا المشركين فرغب فقراء المهاجرين في
نكاحهن واستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وانكحوا الأيامى
منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ابن أبي شيبة من رواية سفيان
التمار سمعت سعيد بن جبير يقول كن بغايا بمكة قبل الاسلام فلما

جاء



جاء الاسلام اراد رجال من اهل الاسلام أن يتزوجوهن فحرم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك عليهم وفيهم نزلت وانكحوا الايامى منكم
الاية حديث عايشة ان الرجل اذا زنا بامرأة ليس له ان يتزوجها وان
باشرها كان زانيا عبد الرزاق وابن ابي شيبة من رواية اسمعيل
ابن أبي خالد عن الشعبي عن عايشة في رجل فجر بامرأة ليس له أن يتزوجها
فان تزوجها لم يزالا زانيين ما اصطحبا واخرجا نحوه عن ابن مسعود
وابن ابي شيبة عن البراء حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن
رجل نكح امرأة زنى بها فقال أوله سفاح وآخره نكاح والحرام لا يحرم
الحلال الدارقطني والطبراني وابن حبان في الضعفا من رواية عثمان بن
عبد الرحمن الوقاصي عن الزهري عن عروة عن عايشة بهذا دون قوله أوله سفاح
وآخره نكاح قال البيهقي تفرد به عثمان وهو ضعيف والصحيح عن
الزهري عن علي موقوفا مع انقطاع وروي ابن ماجة عن ابن عمر مرفوعا
لا يحرم الحرام الحلال وفي اسناده عبد الله العمري وهو ضعيف
ولعبد الرزاق وابن ابي شيبة عن ابن عباس انه سئل عن الرجل يصيب
من المرأة حراما ثم يبدو له أن يتزوج بها قال أوله سفاح وآخره نكاح
حديث الحد لا يورث لم أجده حديث لما نزلت آية القذف قرأها
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر قام عاصم بن عدي الأنصاري الحديث
وفيه ان هلال ابن أمية وعويمرا استقبل عاصما فقال وجدت على امرأتي
خولة بنت عاصم شريك بن سحما فسألها فقالت ما أدري البخل على الطعام
او الغيرة أدركته وكان شريك نزيلهم فقال هلال لقد رأيته على بطنها
هكذا ذكره الثعلبي عن ابن عباس بغير سند وكأنه من رواية الكلبي عن

أبي صالح عنه والمحفوظ عن ابن عباس بغير هذا السياق وهو متفق عليه
وليس فيه تسميتهم وقصة هلال ومرثد رواها مسلم وليس فيها ذكر
لعاصم بن عدي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ضرب عبد الله بن
أبي وحسان ومسطحا وقعد صفوان لحسان فضربه ضربة بالسيف
هذا ملفق من حديثين فالأول أخرجه أبو داود من حديث عائشة
وفيه ابن اسحق وروى ابن اسحق في المغازي أيضا ومن طريقه ابن مردويه
قال حدثني الزهري عن عروة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
عبد الله بن أبي والى مسطح بن أثاثة والى حسان بن ثابت والى حمنة بنت
جحش فلما أتي بهم جلدهم الحد وفي المغازي للواقدي من طريق
عباد بن عبد الله بن الزبير سألت عائشة فذكر حديث الافك وفي آخره
ثم أمرهم فضربوا الحد عبد الله ومسطح وحسان قال الواقدي ويقال
أنه لم يضربهم وهو أثبت عندنا وروى الطبراني من طريق سعيد بن جبير
قال جلد النبي صلى الله عليه وسلم حسان وعبد الله ومسطحا وحمنة كل
واحد ثمانين كذا رواه مرسلا في ترجمة عائشة واما الثاني فرواه
الحاكم من حديث عائشة قالت قعد صفوان بن المعطل لحسان بن
ثابت فضربه بالسيف فجاء حسان يستعدي عليه فسأله رسول الله
ان يهبها له وعوضه حائطا من نخل وجارية رومية ورواه البيهقي
من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن ابراهيم قال كان حسان بن ثابت
قد كثر على صفوان بن المعطل في شأن عائشة فاعترض له صفوان
ليلة فضربه بالسيف على رأسه حديث ان مسطحا ابن خالة أبي بكر
الصديق كان فقيرا من فقراء المهاجرين وكان ابو بكر ينفق عليه فلما



فرط منه ما فرط ألى ان لا ينفق عليه فنزلت الا تحبون ان يغفر الله لكم
الحديث هذا طرف من حديث الافك وهو متفق عليه بطوله من حديث
الزهري عن سعيد بن المسيب وعروة وغيرهم عن عائشة وهذه القصة في
آخره حديث ان ابن عباس كان بالبصرة يوم عرفة وكان يسأل عن
تفسير القرآن حتى سئل عن هذه الآيات فقال من اذنب ذنبا ثم تاب
منه قبلت توبته الا من خاض في أمر عائشة لم أجده بهذا السياق وروى
سعيد بن منصور نا هشيم انا العوام بن حوشب نا شيخ من بني كاهل
عن ابن عباس انه قرأ سورة النور ففسرها فلما أتى على هذه الآية ان الذين
يرمون المحصنات الآية قال هذه في عائشة وازواج النبي لم يجعل لمن
فعل ذلك توبة وجعل لمن رمى امرأة من المؤمنات غير الازواج التوبة
ثم قرأ والذين يرمون المحصنات الى غفور رحيم قال فهم بعض القوم
ان يقوم الى ابن عباس فيقبل رأسه من حسن ما فسر ومن هذا الوجه
أخرجه الطبراني وابن مردويه والثعلبي حديث عائشة لقد أعطيت
تسعا ما أعطيتهن امرأة لقد نزل جبريل بصورتي في راحته حين أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتزوجني ولقد تزوجني بكرا الحديث
أبو يعلى من رواية علي بن زيد عن من حدثه عن عائشة ورواه الثعلبي
والواحدي من هذا الوجه الا ان عندهما عن جدته وله طريق أخرى
عند الحاكم من رواية عبد الرحمن بن الضحاك ان عبد الله بن صفوان اتى
عائشة ومعه أخرفسألاها عن نفسها فقالت خلال في تسع لم تكن في
أحد الا ما ألتى الله مريم فذكر نحوه وفي الطبراني من رواية مسروق عن
عائشة أعطيت سبعا لم يعطها نساء النبي صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه

حديث أبي أيوب الأنصاري قلت يا رسول الله ما الاستيناس قال
يتكلم الرجل بالتسبيحة والتكبيرة والتحميدة يتنحنح يوذن أهل البيت
والسلام ان يقول السلام عليكم أأدخل ثلاث مرات فان اذن له والا
رجع ابن ماجة وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم والطبراني من حديث
أبي سورة عن أبي أيوب الانصاري الى قوله ويوذن أهل البيت واما
السلام فسيأتي في الذين بعده حديث أبي موسى انه اتى باب عمر
فقال السلام عليكم أأدخل ثلاثا ثم رجع وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول الاستيذان ثلاث متفق عليه من حديث أبي سعيد الخدري
أتم من هذا حديث استأذن رجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ألج فقال لامرأة تسمى روضة قومي الى هذا فعلميه فانه لا يحسن ان
يستأذن قولي له يقول السلام عليكم أأدخل فسمعها الرجل فقالها
فقال له ادخل الطبري من رواية هشيم عن يونس بن عبيد عن عمرو
بن سعيد الثقفي ان رجلا استأذن على النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
والحديث في الأدب المفرد للبخاري وفي أبي داود والنسائي من رواية
منصور عن ربعي عن رجل من بني عامر انه استأذن على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو في بيت الحديث ولم يسم روضة قال فيه فقال
لخادمه حديث من سبقت عينه استيذانه فقد دمر الطبراني من
طريق السفر عن يزيد بن شريح عن أبي أمامة بلفظ من أدخل عينيه
في بيت بغير اذن أهله فقد دمر ولابراهيم الحربي في الغريب من حديث
ثور بن يزيد عن يزيد بن شريح عن أبي حي المؤذن عن أبي هريرة بلفظ
لا يحل لمسلم ان ينظر في بيت حتى يستأذن فان فعل فقد دمر وقال





ابو عبيد في غريب الحديث حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن نحوه مرسلا
وقال قال الكسائي دمر بالتخفيف اي دخل بغير اذن حديث ان
رجلا قال يا رسول الله أأستأذن على أمي الحديث أبو داود في المراسيل
من حديث عطاء بن يسار ان رجلا سأل فذكره مرسلا وهو في الموطأ
عن صفوان بن سليم عن عطاء وأورده الطبري من طريق زياد بن
سعد عن صفوان عن عطاء مرسلا أيضا وقال ابن أبي شيبة في النكاح
حدثنا ابن عيينة عن زيد بن أسلم فذكره حديث ان ابا بكر قال
يا رسول الله قد أنزل الله عليك آية الاستيذان وانا نختلف في تجارتنا
فننزل هذه الخانات أفلا ندخلها الا بالاذن لم أجده حديث ام
سلمة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ميمونة فأقبل ابن أم
مكتوم فقال احتجبا منه فقلنا أليس أعمى فقال أفعميا وان أنتما
الحديث ابو داود والترمذي والنسائي وابن حبان واحمد واسحق
وابن أبي شيبة وابو يعلى والطبراني كلهم من رواية نبهان مكاتب أم
سلمة عنها قال النسائي لا نعلمه الا رواه عن نبهان الا الزهري وقال
اسحق في مسنده اخبرنا يحيى بن آدم نا مندل عن يونس عن الزهري
عن نبهان عن أم سلمة قالت استأذن ابن أم مكتوم وأنا وزينب عنده
الحديث ومندل ضعيف خالف في ذكر زينب بدل ميمونة حديث
عائشة ما رأيت نساء خيرا من نساء الأنصار لما نزلت هذه الآية
يعني وليضربن بخمرهن قامت كل واحدة منهن الى مرطها المرحل فشققته
منه صدعة فاختمرت فأصبحن على رؤسهن الغربان ابن أبي حاتم
من طريق مسلم بن خالد عن عبد الله بن عثمن بن خيثم عن صفية عنها

به وأتم منه وأخرجه ابن مردويه من طريق داود بن عبد الرحمن ومن
طريق رزاح بن القاسم كلاهما عن ابن خيثم واخرجه ابو داود مختصرا
من وجه أخر عن قرة عن الزهري عن عروة عن عايشة وعلقه البخاري
فقال قال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن الزهري به قلت
ووصله ابن مردويه من طريق أحمد بن شبيب **حديث** عايشة انها
أباحت النظر لعبدها اليها وقالت لذكوان انك اذا وضعتني في
القبر فأنت حر هذا متفق من أثرين الأول اخرجه البيهقي من
طريق عمرو بن ميمون عن سليمان بن يسار قال استأذنت على عايشة
فقالت سليمان ادخل فانك عبد ما بقي عليك درهم وعلقه البخاري
عن سليمان والثاني اخرجه ابن سعد من رواية محمد بن علي بن الحسين
ان عايشة قالت اذا كفنت وحنطت ودلاني ذكوان في حفرتي فهو حر
واخرجه عبد الرزاق عن ابن جريج اخبرني ابن ابي مليكة ان عايشة
قالت اذا غيبني ابو عمرو ودلاني في حفرتي فهو حر قوله وعن سعيد
ابن المسيب مثل ما قالت عايشة لم أره قوله ثم رجع وقال لا
تغرنكم سورة النور فان المراد بها الاماء ابن ابي شيبة من رواية طاوس
عن سعيد بن المسيب لا تغرنكم الآية الا ما ملكت ايمانكم انما عنى به
الاماء دون العبيد قوله عن ميسون بنت بحدل الكلابية ان
معوية دخل عليها ومعه خصي فتقنعت منه فقال انه خصي فقالت
يا معوية اترى ان المثلة به تحل ما حرمه الله تعالى لم اجده قلت
ذكره المسعودي في مروج الذهب بغير اسناد تنبيه وقع في الكشاف
الكلابية والصواب الكلبية بسكون اللام **حديث** اهدى لرسول

والقصة ذكرها غير
لبنت قرظة

الله



الله صلى الله عليه وسلم خصي فقبله ابن سعد انا محمد بن عمر انا يعقوب
ابن محمد بن ابي صعصعة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة قال
أهدى المقوقس صاحب الاسكندرية الى النبي صلى الله عليه وسلم في
سنة سبع من الهجرة بمارية واختها سيرين والف مثقال ذهبا وعشرين
ثوبا وبغلته الدلدل وحماره عفير وخصي يقال له مابور فعرض حاطب
على مارية الاسلام فأسلمت هي واختها ثم أسلم الخصي بعد قلت ووقع
ذكر الخصي هذا في عدة أحاديث منها حديث علي قوله هذا ضعيف
ولا يقبل فيما تعم به البلوى الا حديث مكسوف وان صح فلعله قبله
ليعتقه انتهى وليس هذا مما تعم به البلوى في شيء **حديث** اللهم اني
أعوذ بك من العيمة والغيمة والايمة والكزم والغزم لم اجده **حديث**
من أحب فطرتي فليستن بسنتي يعني النكاح عبد الرزاق من رواية
عبيد بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره مرسلا واخرجه
ابو يعلى من هذا الوجه فكأنه ظن ان عبيد بن سعد له صحبة ولابن عدي
من رواية ابي حرة واصل بن عبد الرحمن عن الحسن عن ابي هريرة بلفظ من
أحب فطرتي فليستن بسنتي وان من سنتي النكاح **حديث** من كان
له ما يتزوج فلم يتزوج فليس منا أبو داود في المراسيل واحمد واسحق
والدارمي والطبراني وعبد الرزاق وابن ابي شيبة كلهم من رواية ابي
المغلس عن ابي نجيح وقال ابن راهويه رواه بعضهم عن ابن جريج عن ابي المغلس
عن ابي نجيح عمرو بن عبسة قال سمعت رسول الله وهو غلط ليس ابو نجيح
هذا عمرو بن عبسة وقد رواه الحرث بن ابي أسامة في مسنده عن الحكم بن
موسى عن الوليد بن مسلم عن ابن جريج حدثني ابو المغلس سمعت أبا نجيح

ويدفعه من كان موسرا لان يتزوج فلم يتزوج فليس منا واخرجه الثعلبي من هذا الوجه بلفظ المصنف

السلمي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه حديث
اذا تزوج أحدكم عج شيطانه يا ويله عصم ابن ادم مني ثلثي دينه أبو يعلى
والطبراني في الأوسط والثعلبي من رواية صالح مولى التوأمة عن جابر وعند
بعضهم عن أبي هريرة بدل جابر وفي اسناده خالد بن اسمعيل المخزومي
وهو متروك حديث يا عياض لا تزوجن عجوزا ولا عاقرا فاني مكاثر
بكم الحاكم والثعلبي من رواية معوية بن يحيى عن يحيى بن جابر عن جبير بن
نفير عن عياض بن غنم الاشعري وغنم ضعيف قوله والأحاديث عن
النبي صلى الله عليه وسلم والآثار كثيرة انتهى فمنها حديث أنس في الصحيحين
ان ناسا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سألوا أزواجه عن عمله
في السر فقال بعضهم لا أكل اللحم وقال بعضهم لا أتزوج النساء الحديث
وفيه لكني أصوم وأفطر وأقوم وأنام وأكل اللحم وأتزوج النساء فمن
رغب عن سنتي فليس مني ومنها حديث ابن مسعود يا معشر الشباب
من استاع منكم الباءة فليتزوج الحديث متفق عليه وقد تقدم في المائدة
وحديث أنس كان يأمر بالباءة وينهى عن التبتل الحديث أخرجه ابن
حبان وحديث تزوجوا توالدوا وتناسلوا فاني مباه بكم الأمم له
طرق في السنن وغيرها وحديث عطية إن شراركم عزابكم رواه اسحق
في مسنده ان بقية عن معوية بن يحيى الصدفي انه حدثه عن سليمان بن
موسى عن مكحول عن عصيف بن الحرث عن عطية بن بشر بطوله وقال
أحمد حدثنا عبد الرزاق عن محمد بن راشد عن مكحول عن ابي ذر لم يذكر
عصيفا عن مكحول عن عطية بن بشر ورواه الطبراني في مسند الشاميين
من رواية ابن عيينة عن برد بن سنان فذكر نحوه ومنها حديث

بن بشر في قصة عكاف بن وداعة الهلالي في الحض على التزويج وفيه صح

أنس

أنس من تزوج فقد استكمل نصف الايمان فليتق الله في النصف الثاني
أخرجه الطبراني في الأوسط واسناده ضعيف جدا وسيأتي باقيها
بعد حديث اذا أتى على أمتي مائة وثمانون سنة حلت لهم الغربة
والعزلة والترهب في رؤس الجبال البيهقي والثعلبي من حديث ابن
مسعود وفي اسناده سليمان بن عيسى الخراساني وهو كذاب ومن
طريقه رواه ابن الجوزي في الموضوعات ولكن له طريق أخرى أخرجه
علي بن معبد في كتاب الطاعة والمعصية عن الحسن بن واقد الحنفي قال
أظنه من حديث بهز بن حكيم فذكره وهو معضل حديث يأتي
على الناس زمان لا تنال المعيشة فيها الا بالمعصية فاذا كان ذلك
الزمان حلت العزوبة علي بن معبد في الطاعة والمعصية حدثنا
عبد الله بن المبارك عن مبارك بن فضالة عن الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان لا يسلم لذي دين دينه
الا من فر بدينه من شاهق الى شاهق ومن جحر الى جحر فاذا كان
ذلك لم تنل المعيشة الا بمعصية الله فاذا كان ذلك حلت الغربة
قيل وكيف تحل الغربة فذكر حديثا طويلا ووصله الخطابي في العزلة
من طريق السري بن يحيى عن الحسن عن أبي الأحوص عن عبد الله وفي
اسناده محمد بن يونس الكريمي وهو ضعيف حديث التمسوا الرزق
بالنكاح الثعلبي من رواية مسلم بن خالد عن سعيد بن ابي صالح عن
ابن عباس بهذا وله شاهد أخرجه البزار والدارقطني في العلل والحاكم
وابن مردويه من رواية ابي السايب سلم بن جناده عن أبي اسامة عن
هشام عن ابيه عن عايشة مرفوعا تزوجوا النساء فانهن يأتين

بالمال قال الحاكم تفرد به مسلم وهو ثقة وقال البزار والدارقطني وغير
سلم يرويه مرسلا انتهى وهو كما قالا قد أخرجه ابو بكر بن أبي شيبة
عن ابي اسامة فلم يذكر عايشة وكذلك أخرجه ابو داود في المراسيل
عن ابي توبة عن أسامة وأخرجه ابو القاسم حمزة بن يوسف في تاريخ
جرجان من رواية الحسين بن علوان عن هشام موصولا والحسين متهم
بالكذب تنبيه ظن المخرج ان هذا يرد على كلام البزار والدارقطني
وليس كما ظن لانه قال قد تابعه عبد المؤمن العطار وقال ايضا تابعه
فيه ابو ناجية فأما الأول فالمتابع له انما هو الحسين شيخ عبد المؤمن
وقد قلنا انه لا يسوى شيئا واما الثاني فانما رواه ابن ناجية
عن ابي السايب نفسه فظهر تفرد أبي السايب بوصله من بين الثقات
واما الحسين بن علوان فلا لوهنه حديث ان رجلا
شكا النبي صلى الله عليه وسلم الفقر فقال عليك بالباه الثعلبي
من رواية الدراوردي عن ابن عجلان ان رجلا اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فشكا اليه الحاجة الحديث حديث عمر عجبت لمن لا
يطلب الغنا بالباه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة ان عمر قال
عجبت لرجل لا يطلب الغنا بالباه والله يقول في كتابه ان يكونوا
فقراء يغنهم الله من فضله اخبرنا هشام بن حسان عن الحسن عن
عمر نحوه حديث بريرة هو لها صدقة ولنا هدية متفق عليه من
حديث عايشة في اثناء حديث في قصة بريرة وعتقها حديث عمر
انه كاتب عبدا له يكنى أبا أمية وهو اول عبد كوتب في الاسلام
فأتاه بأول نجم فدفعه اليه عمر وقال استعن به على مكاتبتك

فقال

فقال لو اخرته الى آخر نجم قال أخاف ان لا ادرك ذلك ابن ابي شيبة
من طريق عكرمة عن ابن عباس الا قوله وهو اول عبد كوتب في الاسلام
فانه ذكره في آخره من قول عكرمة وزاد ثم قرأ آتوهم من مال الله الذي
آتاكم ورواه ابن ابي حاتم من طريق وكيع شيخ ابن ابي شيبة كذلك
حديث كان لعبد الله بن ابي رأس النفاق ست جوارى معاذة
ومسيكة وأميمة وعمرة وارويه وقتيلة وكان يكرههن على البغا
وضرب عليهن ضرايب فشكت ثنتان منهن الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلت ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الآية الثعلبي من طريق مقاتل
بهذا وسنده الى مقاتل في أول الكتاب وهو عند مسلم والبزار مختصر
من طريق الاعمش عن أبي سفيان عن جابر قال كان لعبد الله بن أبي جارية
يقال لها مسيكة وأخرى يقال لها أميمة وكان يريدهما على الزنا الحديث
حديث ليقل أحدكم فتاى وفتاتي تقدم في الكهف حديث عليكم بهذه
الشجرة زيت الزيتون فتداووا به فانه مصحة من الباسور الطبراني وابن
ابي حاتم في العلل وابو نعيم في الطب والثعلبي كلهم من طريق عثمان بن
صالح عن ابي لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر
بهذا حديث لا خير في شجرة في مقتاة ولا نبات في مقتاة ولا خير
فيهما في مضحى لم أجده حديث مكث النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
بمكة عشر سنين خايفين فلما هاجروا كانوا بالمدينة يصبحون في السلاح
ويمسون فيه حتى قال رجل ما يأتي علينا يوم نأمن فيه ونضع فيه السلاح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تعبرون الا يسيرا حتى يجلس الرجل منكم
في الملاء العظيم محتبيا ليس فيه حديث الطبري من طريق ابي جعفر

الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية في قوله تعالى وعد الله الذين
أمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الأرض قال مكث النبي
صلى الله عليه وسلم عشر سنين خايفا يدعوا الى الله سرا وعلانية ثم أمر
بالهجرة الى المدينة فمكث بها هو وأصحابه الى اخره ووصله الحاكم وابن مردويه
دون أوله بذكر ابي بن كعب فيه وأوله لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
وأصحابه المدينة وآوتهم الأنصار رمتهم العرب عن قوس واحدة
لا يبيتون الا بالسلاح الحديث حديث الخلافة بعدي ثلاثون سنة
ثم يملك الله من يشاء فتصير ملكا ثم يصير نزوى قطع سبيل وسفك
دماء وأخذ أموال بغير حقها لم أجده وأوله في السنن وابن حبان والحاكم
وأحمد والطبراني والبيهقي والثعلبي كلهم من حديث سفينة الخلافة في
أمتي ثلاثون سنة ثم ملك بعد ذلك وفي لفظ ثم يملك الله من يشاء
وروى أحمد وابن أبي شيبة والطبراني من طريق عبد الرحمن بن سابط
عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل مرفوعا ان الله بدأ هذا الامر
نبوة ثم يصير خلافة الحديث حديث ان مدلج بن عمرو كان غلاما
انصاريا أرسله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر الى عمر ليدعوه
فدخل عليه وهو نايم وقد انكشف عنه ثوبه فقال عمر لوددت ان الله نهى
اباءنا وأبناءنا وخدمنا ان يدخلوا علينا هذه الساعات الا باذن ثم انطلق
معه الى النبي صلى الله عليه وسلم فوجده وقد نزلت عليه هذه الأية أي
قوله طوافون عليكم الاية هكذا نقله الثعلبي والواحدي والبغوي عن
ابن عباس بغير سند قوله وقيل نزلت في أسماء بنت ابي مرثد قالت
انا لندخل على الرجل والمرأة ولعلهما يكونان في لحاف واحد وقيل دخل



عليها غلام كبير في وقت كرهت دخوله فأتت رسول الله فشكت ذلك
فأنزلها الله هكذا نقله الثعلبي والواحدي عن مقاتل حديث ان
أطيب ما يأكل المرء من كسبه وان ولده من كسبه اصحاب السنن وعبد
الرزاق وابن أبي شيبة وابن حبان والحاكم واحمد واسحق والبزار
وأبو يعلى كلهم من حديث عايشة بهذا قال ابن القطان هذا حديث
يرويه عمارة بن عمير فقال ابراهيم عن عمته عن عايشة وقال الحكم عن عمارة
عن أمه عن عايشة وذكر الدارقطني في العلل الاختلاف فيه وأطال
وفي الباب عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال أتى اعرابي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي يريد ان يجتاح مالي
قال أنت ومالك لوالدك ان أطيب ما أكلتم من كسبكم وان أموال
أولادكم من كسبكم فكلوه هنيئا رواه أبو داود وابن ماجة من طريق
الحجاج بن أرطاة عن عمرو وحجاج مدلس وفيه ضعف حديث
أنس بن مالك خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين وروى
تسع سنين فما قال لشيء فعلته لم فعلته ولا قال لشيء كسرته لم كسرته
وكنت واقفا على رأسه أصب الماء على يديه فرفع راسه الي فقال عليك
ثلاث خصال تنتفع بها قلت بلى بابي أنت وأمي يا رسول الله قال
متى لقيت أحدا من امتي فسلم عليه يطل عمرك واذا دخلت بيتك فسلم عليهم
يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة الأبرار الأوابين ابو
القاسم حمزة بن يوسف الجرجاني في تاريخ جرجان والبيهقي في الشعب
في ٦١ والثعلبي من طريق اليسع بن زيد بن سهل عن ابن عيينة عن حميد
عن انس بتمامه واليسع أخر من زعم انه سمع من ابن عيينة مات بعد

الثمانين ومائتين وهو واهي الحديث واصل الحديث دون القصة التي
فيه في الصحيح من حديث انس وباقيه روي عن انس من أوجه واهية
منها ما رواه البزار من طريق عويد بن ابي عمران الجوني عن ابيه عن أنس
قال أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بخمس خصال قال اسبغ الوضوء
يزد في عمرك وسلم على من لقيت من امتي تكثر حسناتك واذا دخلت
بيتك فسلم على أهلك يكثر خير بيتك وصل صلاة الضحى فانها صلاة
الأوابين وارحم الصغير ووقر الكبير تكن من رفقائي وعويد قال
ابن حبان يروي عن ابيه ما ليس من حديثه ورواه ابو يعلى من رواية
عمرو بن أبي خليفة عن ضرار بن عمرو عن انس واسناده ضعيف جدا
وكذا رواه الطبراني في الصغير من رواية عمرو بن دينار عن انس والراوي
عنه ثالث ورواه العقيلي من رواية الفضل بن العباس عن ثابت عن
أنس والفضل مجهول قال العقيلي لم يتابعه عليه الا من هو دونه أو
مثله ورواه ابن عدي من طريق ازور بن غالب عن سليمان التيمي
عن أنس قال ابن طاهر ازور منكر الحديث وله طرق أخرى عن أنس اشد
ضعفا من هذه **حديث** من قرأ سورة النور اخرجه الثعلبي وابن
مردويه باسنادهما الى ابي بن كعب

## سورة الفرقان

**حديث** لا تراءى ناراهما تقدم في المائدة **حديث** ان عقبة بن ابي
معيط صنع طعاما ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابى ان ياكل
طعامه حتى ينطق بالشهادتين وكان أبي بن خلف صديقه الحديث بطوله
وفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ألقاك خارجا من مكة

الا علوت رأسك بالسيف فقتل يوم بدر أمر عليا بقتله وقيل بل قتله
عاصم بن ثابت بن أبي الأقلح الانصاري وقال يا محمد الى من الصبية قال
الى النار وطعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أبيا باحد فرجع الى
مكة فمات وفيهما نزلت ويوم يعض الظالم على يديه الاية أبو نعيم في
الدلايل من طريق محمد بن ضرار عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس فذكر
مطولا لكن الى قوله فأسر عقبة يوم بدر فقتل صبرا ولم يقتل من الأسارى
يومئذ غيره قتله ثابت بن أبي الأقلح وروى الطبري من طريق مجاهد
في قوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه قال دعى عقبة بن ابي معيط النبي
صلى الله عليه وسلم الى طعام صنعه الى قوله فشهدت له والشهادة ليست
في نفسي ومن طريق مقسم نحوه مختصرا فقتل عقبة يوم أحد صبرا واما
أبي بن خلف فقتله النبي صلى الله عليه وسلم بيده يوم أحد في القنا
وهما اللذان أنزل الله تعالى فيهما ويوم يعض الظالم على يديه وذكره
الثعلبي ثم الواحدي من غير سند **حديث** من تعلم القرآن وعلمه
وعلق مصحفا لم يتعاهده ولم ينظر فيه جاء يوم القيمة متعلقا به
يقول يا رب العالمين عبدك هذا اتخذني مهجورا اقض بيني وبينه
الثعلبي من طريق ابي هدية ابرهيم بن هدية عن أنس وابو هدية كذاب
**حديث** عائشة في صفة قراءته عليه السلام لا كسردكم هذا لو أراد
السامع أن يعد حروفه لعدها البخاري من رواية عروة قال جلس
ابو هريرة الى حجرة عائشة فقالت ان النبي صلى الله عليه وسلم انما كان
يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه ولمسلم لم يكن يسرد الحديث
كسردكم زاد الترمذي والنسائي ولكن كان يتكلم بكلام فصل يحفظه

من جلس اليه وسياتي في المزمل حديث يحشر الناس يوم القيمة على
ثلاثة أثلاث ثلث على الدواب وثلث على وجوههم وثلث على أقدامهم
يتسلون تسلا البيهقي من طريق مسدد عن بشر بن المفضل عن علي بن
زيد عن اوس بن ابي أوس عن ابي هريرة مرفوعا بهذا وأصله في الترمذي
والبزار واحمد واسحق وابن أبي شيبة من هذا الوجه لكن قال عن اوس
ابن خالد وعند الحاكم من رواية ابي الطفيل عن حذيفة بن أسيد عن
أبي ذر عن الصادق المصدوق ان الناس يحشرون ثلاثة أفواج فوجا
طاعمين كاسين راكبين وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم الملائكة
على وجوههم الى النار وفي الترمذي والنسائي من رواية معوية بن حيدة
جد بهز بن حكيم رفعه انكم محشورون الى الله ركبانا ورجالا وتجرون
على وجوهكم حديث لا صلاة الا بطهور الترمذي من حديث ابن عمر
لا تقبل صلاة الا بطهور وأصله في مسلم وللطبراني من طريق عيسى بن سبرة
عن أبيه عن جده لا صلاة الا بوضوء وفي الباب عن جماعة من الصحابة
قلت استوفيت طرقه في أول شرحي على الترمذي ولم يذكر المخرج هنا
منها الا شيئا يسيرا حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
بئر بضاعة فقال الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غير طعمه او لونه او ريحه
لم أجده هكذا بل هو ملفق من حديثين فالأول أخرجه أصحاب
السنن من حديث رافع بن خديج قيل يا رسول الله أنتوضأ من بئر
بضاعة وهي بئر تلقى فيها الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال الماء طهور
لا ينجسه شيء والثاني رواه ابن ماجة من حديث ابي أمامة رفعه
الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه أو طعمه أو ريحه وقد

استوفيت

استوفيت طرقهما في تخريج أحاديث الرافعي حديث ابن عباس ما
من عام أقل مطرا من عام ولكن الله قسم ذلك بين عباده على ما يشاء
وتلا قوله تعالى ولقد صرفناه بينهم الآية الحاكم والطبري من رواية
الحسن بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ما من عام أمطر من
عام ولكن الله يصرفه الى أخر وفي الباب عن ابن مسعود أخرجه
العقيلي من رواية علي بن حميد عن شعبة عن ابي اسحق عن أبي الأحوص
عنه وقال لا يتابع على رفعه ثم أخرجه موقوفا من رواية عمرو بن مرزوق
عن شعبة قال وهذا أولى وأورده ابن مردويه من وجه أخر عن ابن
مسعود مرفوعا حديث أحبب حبيبك هونا ما الحديث الترمذي
من رواية أيوب عن ابن سيرين عن أبي هريرة تفرد به حماد بن سلمة عن
أيوب قال الترمذي غريب وقد رواه الحسن بن أبي جعفر عن أيوب
عن حميد بن عبد الرحمن عن علي مرفوعا والصحيح عن علي موقوف وقال
ابن حبان في الضعفا سويد بن عمرو يضع المتون الواهية على الأسانيد
الصحيحة وليس هذا من حديث أبي هريرة وانما هو من قول علي وقد
رفعه الحسن بن أبي جعفر عن ايوب عن حميد بن عبد الرحمن عن علي وهو
خطاء فاحش ورواية الحسن بن أبي جعفر في فوايد تمام وأخرجه ابن عدي
من طريق الحسن بن دينار عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال والحسن بن
دينار اجمعوا على ضعفه ورواه الطبراني في الأوسط من رواية أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة لكن الراوي له عن أبي الزناد متروك وهو عباد
بن كثير وفي الباب عن ابن عمر أخرجه الطبراني وفيه أبو الصلت الهروي
وهو متروك وعن ابن عمرو بن العاص أخرجه ايضا من طريق محمد بن

كثير الفهري عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عنه وهذا اسناد واه جدا
والموقوف على علي اخرجه البيهقي في الشعب في ٤١ من رواية أبي
اسحق عن هبيرة بن يريم عن علي وقال الدارقطني الصحيح عن علي
موقوف حديث المؤمنون هينون لينون ابن المبارك في الزهد قال
أخبرنا سعيد بن عبد العزيز عن مكحول بهذا مرسلا وزاد كالجمل الأنف
الذي ان قيد انقاد وان أنيخ على صخرة ناخ واخرجه البيهقي في الشعب
في ٥٦ من هذا الوجه وقال هذا مرسل ثم أخرجه من طريق عبد الله بن عبد
العزيز أبي رواد عن أبيه عن نافع عن ابن عمر مرفوعا وقال الأول مع ارساله
أصح وعده العقيلي في منكرات عبد الله بن عبد العزيز وفي الباب عن
أنس مرفوعا ذكره ابن طاهر في الكلام على احاديث الشهاب وفيه زكريا
ابن يحيى الوقار وهو واهي الحديث حديث عمر كفى سرفا ان لا يتمنى
رجل شيئا الا اشتراه فاكله عبد الرزاق في التفسير عن ابن عيينة
عن رجل عن الحسن عن عمر بن الخطاب وهذا منقطع ومن طريقه رواه الثعلبي
ورواه أحمد في الزهد عن اسمعيل عن يونس عن الحسن كذلك ورواه ابن
ماجة وأبو يعلى والبيهقي في الشعب من طريق نوح بن ذكوان عن الحسن
عن أنس مرفوعا والاول أصح حديث ابن مسعود قلت يا رسول الله أي
الذنب أعظم الحديث متفق عليه من رواية أبي وايل عن عمرو بن شرحبيل
عنه حديث من قرأ سورة الفرقان الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي

## سورة الشعراء

حديث من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب في أذنه الآنك
لم أجده بهذا اللفظ والمحفوظ صب في أذنيه الآنك وهو الرصاص

وذكره



وذكره ابن الأثير في النهاية بلفظ البرم وقال هو الكحل المذاب قلت
وانما تلقاه ابن الأثير من الفائق فرجع الى الزمخشري حديث لا تحلفوا
بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالطواغيت ولا تحلفوا الا بالله ولا تحلفوا الا
وأنتم صادقون النسائي من حديث أبي هريرة دون قوله ولا تحلفوا الا
بالله وقال بالأنداد بدل الطواغيت وله من حديث عبد الرحمن بن سمرة
لا تحلفوا بآبائكم ولا بالطواغيت مختصر وفي الصحيحين عن ابن عمر
رفعه من كان حالفا فلا يحلف الا بالله حديث ان هرقل لما سأل
أبا سفيان عن اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضعفاء الناس
وأراذلهم قال ما زالت اتباع الانبياء كذلك متفق عليه من حديث
ابن عباس عن أبي سفيان بلفظ وسألتك أضعفاء الناس اتبعوه أم
اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وكذلك اتباع الرسل قلت ورواه
بلفظ أراذلهم حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة
قال كل ربوا في الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين واول ما أضعه
ربا العباس مسلم من حديث جابر الطويل في صفة الحج وعزاه الطيبي
للترمذي من رواية عمرو بن الأحوص حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد الصفا فنادى يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني
عبد مناف افتدوا أنفسكم من ربا عباس عم النبي يا صفية عمة النبي
اني لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي شئتم قال وروي انه
قال يا بني عبد المطلب يا بني هاشم يا بني عبد مناف افتدوا انفسكم
من النار فاني لا أغني عنكم من الله شيئا ثم قال يا عائشة بنت أبي بكر
ويا حفصة بنت عمر ويا فاطمة بنت محمد ويا صفية عمة محمد اشتريا

أنفسكن من النار فاني لا أغني عنكم من الله شيئا ن ابن حبان من حديث
أبي هريرة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نزلت وأنذر عشيرتك
الأقربين فقال يا بني عبد مناف يا بني هاشم لا أغني عنكم من الله شيئا يا
صفية بنت عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا أغني عنك من الله شيئا يا فاطمة بنت محمد لا أغني عنك من الله شيئا وخرجه
البزار وزاد فيه يا عايشة لا أغني عنك من الله شيئا وروى مسلم من
حديث عايشة قالت لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الصفا فقال يا فاطمة بنت محمد يا صفية بنت
عبد المطلب يا بني عبد المطلب لا أملك لكم من الله شيئا سلوني من مالي
ما شئتم وروى ابن مردوية من حديث أبي أمامة قال لما نزلت وأنذر
عشيرتك الأقربين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا بني هاشم
اشتروا أنفسكم من النار فاني لا أملك لكم من الله شيئا ثم قال يا عايشة
بنت أبي بكر ويا حفصة بنت عمر ويا أم سلمة ويا فاطمة بنت محمد ويا أم
الزبير عمة رسول الله اشتروا أنفسكم من الله فاني لا أملك لكم من الله
شيئا قوله وروي انه جمع بني عبد المطلب وهم يومئذ أربعون رجلا يأكل
الرجل منهم الجذعة ويشرب اللبن على رجل شاة وقعب من لبن فأكلوا
وشربوا حتى صدروا ثم أنذرهم فقال يا بني عبد المطلب لو أخبرتكم أن بسفح
هذا الجبل خيلا أكنتم مصدقي قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب
شديد أما أوله فأخرجه ابن اسحق في المغازي والبيهقي في الدلايل من
طريقه من رواية ابن عباس عن علي مطولا وأخرجه البزار وابو نعيم في الدلايل
من طريق عباد بن عبد الله الاسدي عن علي قال لما نزلت وأنذر عشيرتك



الأقربين قال لي رسول الله اصنع لي رجل شاة على صاع من طعام واعد قعبا
من لبن فصنعت ثم قال اجمع لي بني عبد المطلب فجمعتهم وهم يومئذ اربعون
رجلا فوضعت الطعام بينهم فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة
ويشرب العس ثم جئت باللقعب فشربوا حتى رووا وأما بقيته فمتفق عليه
من حديث ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فهتف يا صباحاه فاجتمعوا
اليه فقال يا بني عبد مناف يا بني عبد المطلب أرأيتكم لو أخبرتكم أن خيلا
تخرج بسفح هذا الجبل أكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال فاني
نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال أبو لهب تبا لك ألهذا جمعتنا
فنزلت هذه السورة تبت يدا أبي لهب حديث أتموا الركوع والسجود
فوالله اني لأراكم من خلف ظهري اذا ركعتم وسجدتم متفق عليه من
حديث قتادة عن أنس بمعناه واللفظ المذكور للنسائي واتفقا عليه من
حديث أبي هريرة بلفظ هل ترون قبلتي ها هنا فوالله ما يخفى علي ركوعكم
ولا سجودكم واني لأراكم من وراء ظهري حديث الكلمة يختطفها
الجني فيقرها في أذن وليه فيزيد فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه
من حديث عايشة أتم حديث كعب بن مالك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له اهجهم فوالذي نفسي بيده لهو أشد عليهم من النبل
عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن
أبيه قال لما نزلت والشعراء يتبعهم الغاوون أتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن
يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما تنضحونهم بالنبل قلت

وأخرجه من هذا الوجه وقال ابن سعد في الطبقات ان عبد الوهاب
انا ابن عون عن ابن سيرين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن
مالك هيه فانشده فقال لهو أشد عليهم من وقع النبل ولمسلم عن عائشة
مرفوعا اهجوا قريشا فانه أشد عليهم من رشق النبل وللترمذي والنسائي
من حديث ثابت عن أنس في أثناء حديث فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل
عنهم يا عمر فلهو أسرع فيهم من نضح النبل **حديث** ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يقول لحسان قل وروح القدس معك متفق عليه من
حديث البراء ولفظ النسائي قال لحسان اهج المشركين فان روح القدس
معك وللحاكم وابن مردويه من طريق مجالد عن الشعبي عن جابر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يوم الأحزاب من يحمي أعراض المسلمين قال حسان
أنا قال نعم اهجهم فان روح القدس سيعينك **قوله** وقد تلاها ابو بكر
على عمر حين عهد اليه يعني قوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا الآية أخرجه
ابن ابي حاتم من طريق محمد بن عبد الرحمن بن المجبر عن هشام عن أبيه عن
عائشة قالت كتب أبي وصيته فذكرتها وفي آخرها وان يجر ويظلم فاني
لا أعلم الغيب وسيعلم الذين ظلموا الآية ورواه ابن سعد في الطبقات
في ترجمة أبي بكر عن الواقدي بأسانيد متعددة مطولا **حديث**
من قرأ سورة الشعراء الحديث رواه الثعلبي وابن مردويه من حديث
أبي بن كعب

## سورة النمل

**قوله** سمى النبي صلى الله عليه وسلم العلماء ورثة الأنبياء أبو داود والترمذي
وابن ماجة وابن حبان من حديث أبي الدرداء في حديث أوله من سلك
طريقا يلتمس فيه علما وفيه وان العلماء ورثة الأنبياء وله طرق عند

الطبراني



الطبراني وفي الباب عن البراء وابن عمرو بن العاص أخرجهما أبو نعيم
في كتاب فضل العالم العفيف على الجاهل الشريف وعن ابن مسعود أخرجه
حمزة السهمي في تاريخ جرجان وعن جابر أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد
في ترجمة أحمد بن محمد البلخي وفي اسناده الضحاك بن حجوه وهو متهم
بوضع الحديث **حديث** عمر كل الناس أفقه من عمر تقدم في سورة النساء
**حديث** أنا سيد ولد آدم ولا فخر تقدم في سورة يوسف **حديث**
أمر النبي صلى الله عليه وسلم العباس ان يحبس أبا سفيان حتى تمر عليه
الكتائب البخاري من رواية هشام بن عروة عن أبيه في قصة الفتح
قال فأسلم أبو سفيان فلما سار قال للعباس احبس أبا سفيان
عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت القبائل
تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم كتيبة كتيبة وأخرجه البيهقي في الدلائل
من طريق عكرمة عن ابن عباس **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه وقعت هذه الجملة في عدة أحاديث منها
حديث ابن مسعود جاء رجل من اليهود فقال يا محمد ان الله يمسك
السموات على اصبع الحديث وفيه فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى بدت نواجذه متفق عليه ومنها حديثه مرفوعا اني لأعلم
آخر أهل النار خروجا منها الحديث وفيه قول الرجل أتسخر بي وأنت
الملك قال ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك حتى
بدت نواجذه متفق عليه ومنها حديث أبي ذر يؤتى برجل يوم
القيمة فيقال اعرضوا عليه صغار ذنوبه الحديث وفيه فلقد رأيت
الى آخره أخرجه مسلم ومنها حديث أبي سعيد رفعه تكون الأرض

يوم القيمة خبزة واحدة الحديث وفيه فنظر الينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم ضحك حتى بدت نواجذه متفق عليه ومنها حديث جابر
دخل أبو بكر والقوم جلوس على الباب فذكر الحديث وفيه فقال عمر لو رأت
بنت خارجة وهي تسألني النفقة فقمت فوجأت عنقها قال فضحك
النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه أخرجه مسلم ومنها حديث أبي عمرة كنا مع
النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصاب الناس مخمصة الحديث وفيه
فلم يبق في الجيش وعاء الا ملئ وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه أخرجه ابن حبان والحاكم ومنها حديث سلمة
ابن الاكوع قدمنا الحديبية الحديث وفيه قلت يا رسول الله خلني انتخب
من القوم مائة رجل فأتبع القوم فلا أبقي منهم أحدا الا قتلته
فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه وهو حديث
طويل وفيه هذه اللفظة في موضع آخر أخرجه مسلم ومنها حديث
زيد بن أرقم أتى علي وهو باليمن بثلاثة وقعوا على امرأة في طهر واحد
الحديث وفيه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت
نواجذه أخرجه أبو داود والنسائي وابن ماجة والحاكم ومنها حديث
عائشة قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة فذكر الحديث
وفيه أما سمعت ان لسليمن خيلا لها أجنحة فقلت فضحك حتى بدت
نواجذه أخرجه ابو داود والنسائي ومنها حديثها شكى الناس الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر الحديث ولما رأى سرعتهم الى الكن
ضحك حتى بدت نواجذه اخرجه ابو داود وابن حبان والحاكم ومنها
حديث ام ايمن قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فبال في فخار





فقمت وأنا عطشانة فشربته وأنا لا أشعر فلما أصبح أمرني أن أهريقها
فقلت له اني شربتها فضحك حتى بدت نواجذه أخرجه الحاكم ومنها حديث
صهيب في أكله التمر وهو أرمد فقال انما اكله من شق عيني الصحيحة
قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه أخرجه البزار
بتمامه وبعضه لابن ماجة والحاكم ومنها حديث ابن عباس كان عبد الله
ابن رواحة مضطجعا الى جنب امرأته فقام الى جارية له فوقع عليها
الحديث وفيه الشعر وقول المرأة آمنت بالله وكذبت البصر قال فغدا
على رسول الله فأخبره فضحك حتى بدت نواجذه أخرجه البزار واسناده
ضعيف **حديث** كرم الكتاب ختمه الطبراني في الأوسط من رواية
محمد بن مروان وهو السدي الصغير عن ابن جريج عن عطاء عن ابن
عباس والسدي متروك ورواه مرة أخرى عن الكلبي عن أبي صالح عن
ابن عباس أخرجه القضاعي في مسند الشهاب **حديث** كان النبي
صلى الله عليه وسلم يكتب الى العجم فقيل له انهم لا يقبلون الا كتابا
مختوما فاصطنع خاتما متفق عليه من رواية قتادة عن أنس قال أراد
ان يكتب فذكره **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ
قوله تعالى آلله خير أم ما تشركون قال بل الله خير وأجل وأتقى وأكرم
كذا ذكره الثعلبي بغير اسناد وأخرجه البيهقي في الشعب في الباب
التاسع من رواية جابر الجعفي عن أبي جعفر قال كان علي بن الحسين
يذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ختم القرآن فذكر حديثا
طويلا وفيه والحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى آلله خير أم
ما يشركون بل الله خير وأجل وأتقى وأكرم وأعظم مما يشركون

قلت واظن اني رأيته في الدارقطني ايضا وما الشعر فقد جاء بعضه من حديث ابي هريرة في البخاري ايضا

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن قال ومن يعصهما فقد غوى
بئس خطيب القوم انت مسلم من حديث عدي بن حاتم حديث عائشة
من زعم انه يعلم ما في غد فقد أعظم على الله الفرية متفق عليه من
حديثها في أثنا حديث حديث ان دابة الارض طولها وهي الجساسة ستون
ذراعا لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب الثعلبي من حديث حذيفة
دون قوله والجساسة وسيأتي بعضه للحاكم وغيره في الذي بعده
حديث سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الدابة من أين تخرج فقال من
أعظم المساجد حرمة واكرمها على الله يعني المسجد الحرام الطبري من طريق
ربعي عن حذيفة بن اليمان ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدابة فقلت
يا رسول الله من أين تخرج فقال من أعظم المساجد حرمة على الله الحديث
وروى الحاكم والبيهقي في الشعب واسحق في مسنده وابن مردويه من
حديث أبي الطفيل عن حذيفة بن أسيد رفعه قال يكون للدابة ثلاث
خرجات الى ان قال ثم بينما الناس في اعظم المساجد حرمة وخيرها واكرمها
المسجد الحرام لم يرعهم الا وهي ترغو بين الركن والمقام الحديث وفيه ثم
ولت في الأرض لا يدركها طالب ولا يفوتها هارب وفي الباب عن ابن عباس
اخرجه ابن مردويه مطولا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج
من مكة مهاجرا حتى بلغ الحزورة استقبلها بوجهه الكريم وقال اني لاعلم
أنك أحب بلاد الله الى الله ولولا ان أهلك أخرجوني ما خرجت الترمذي
والنسائي وابن حبان والحاكم وابن أبي شيبة والدارمي وعبد والبزار
وأبو يعلى والبيهقي في الدلائل كلهم من رواية الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله
بن عدي بن الحمراء قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على





الحزورة وهو يقول والله انك لخير أرض الله وأحب أرض الله الى الله
ولولا أني أخرجت منك ما خرجت هكذا رواه عقيل ويونس وشعيب
وصالح بن كيسان ورواه ابن أخي الزهري عن عمه عن محمد بن جبير بن
مطعم عن عبد الله بن عدي اخرجه الطبراني وصحح الدارقطني الوجهين
ورواه النسائي واسحق والبزار والبيهقي في الدلائل من رواية معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة ولفظ البيهقي ولولا أن أهلك
أخرجوني منك ما خرجت قال البزار رويه معمر هكذا وقال البيهقي
وهم فيه معمر وقال الترمذي رواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي
هريرة وقول الزهري عن أبي سلمة عن عبد الله بن عدي اصح وقال البيهقي
ايضا ورواية محمد بن عمرو وهم وفي الباب عن ابن عباس اخرجه الترمذي
من رواية ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل جميعا عنه نحوه ما
أطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت
غيرك حديث من قرأ طس سليمان الحديث اخرجه الثعلبي وابن مردويه
من حديث أبي

## سورة القصص

حديث لم يبعث نبي الا على رأس اربعين لم اجده وقد
روي قوله في حديث لو قال هو يعني فرعون قرة عين لي كما قالت امرأته لهداه
الله كما هداها هذا طرف من حديث الفتون الطويل وقد ذكرنا في طه ان النسائي
أخرجه من حديث ابن عباس وفيه فأتت فرعون فقالت قرة عين لي ولك
فقال فرعون يكون لك فأما انا فلا حاجة لي فيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي يحلف به لو اقر فرعون ان يكون له قرة عين كما اقرت
امرأته لهداه الله كما هداها ولكن الله حرمه ذلك حديث ينادي

مناديو يوم القيمة أين الظلمة وأشياع الظلمة واعوان الظلمة حتى من لاق
لهم دواة أو برى لهم قلما فيجمعون في تابوت واحد فيرمى به في جهنم
ذكره صاحب الفردوس من حديث أبي هريرة قلت

حديث قال النبي صلى الله عليه وسلم في التعزية أجركم الله ورحمكم أبو نعيم
في تاريخ اصبهان من طريق احمد بن الحسن بن ابراهيم بن اسمعيل بن
ابراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي عن أبائه الى ابراهيم بن الحسن عن امه
فاطمة بنت الحسين عن أبيها قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا عزى قال أجركم الله ورحمكم واذا هنأ قال بارك الله لكم وبارك
عليكم وله شاهد مرسل اخرجه ابن أبي شيبة من رواية أبي خالد الوالبي
ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى رجلا فقال له يرحمه الله ويأجركم
وفي الضعفا لابن حبان عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم عزى
مسلما بذمي مات له فقال أجرك الله وأعظم أجرك وفي اسناده اسمعيل
ابن يحيى التيمي وهو ساقط حديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
شريكي وكان خير شريك لا يداري ولا يماري أبو داود وابن ماجة
من حديث السايب انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم كنت شريكي فكنت خير
شريك لا تداري ولا تماري حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي الأجلين قضى موسى فقال ابعدهما وأبطاهما الحاكم من طريق عكرمة
عن ابن عباس بهذا قلت وابراهيم مجهول قوله وروي أنه قال قضى اوفاهما
وتزوج صغراهما الطبراني والبزار من طريق عويد بن ابي عمران الجوني
عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل اي الأجلين قضى موسى قال أوفاهما وأبرهما قال وان سئلت

ابن عيينة عن ابراهيم بن يحيى عن

اي

اي المرأتين تزوج فقل الصغرى منهما وعويد ضعيف وفي ابن مردويه
من حديث ابي هريرة رفعه قال لي جبريل ان سألك يهودي اي الأجلين
قضى موسى فقل اوفاهما وان سألك أيهما تزوج فقل الصغرى منهما
وفي اسناده سليمان الشاذكوني وهو ضعيف حديث الكبرياء ردائي
والعظمة ازاري فمن نازعني واحدا منهما ألقيته في النار مسلم من حديث
أبي هريرة وابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه حديث ان ابا
طالب قال عند موته يا معشر بني هاشم أطيعوا محمدا وصدقوه تفلحوا
وترشدوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عم تأمرهم بالنصيحة لأنفسهم
وتدعها لنفسك قال فما تريد يا ابن أخي قال اريد منك كلمة واحدة
فانك في أخر يوم من أيام الدنيا ان تقول لا اله الا الله أشهد لك
بها عند الله قال يا ابن أخي قد علمت انك لصادق ولكني أكره أن يقال
جزع عند الموت ولولا ان تكون عليك وعلى بني أبيك غضاضة ومسبة
بعدي لقلتها ولأقررت بها عينك عند الفراق لما أرى من شدة
وجدك ونصيحتك ولكني سوف أموت على ملة الاشياخ عبد المطلب
وهاشم وعبد مناف قالت قريش وقيل القايل الحرث بن عثمان بن نوفل
نحن نعلم انك على الحق ولكنا نخاف ان اتبعناك وخالفنا العرب
بذلك وانما نحن أكلة رأس اي قليلون ان يتخطفونا من أرضنا
لم أجده وقصة وفاة أبي طالب في الصحيحين عن سعيد بن المسيب
عن أبيه بغير هذا السياق وأحضر منه حديث ان أهل الجنة يلهمون
التسبيح والتقديس مسلم من حديث جابر في اثنا حديث في صفة
أهل الجنة وفيه يلهمون التسبيح والتحميد كما يلهمون النفس وفي رواية

له التسبيح والتكبير حديث قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط ذكره ثابت السرقسطي
في الغريب هكذا بغير اسناد واخرجه ابراهيم الحربي في الغريب من
طريق ابن ابي حسين ان سائلا سال النبي صلى الله عليه وسلم ايضر الناس
الغبط قال نعم كما يضر العضاه الخبط وبهذا اللفظ اخرجه الطبراني
من رواية ام الدرداء قالت قلت يا رسول الله فذكره لكن قال الشجر
بدل العضاه قال الحربي الغبط ارادة النعمة وقال ثابت الغبط
الحسد حديث موسى وهارون لما اذن الله للارض ان تطيع موسى
فامرها موسى فانطبقت عليهم الحديث بطوله عبد الرزاق والطبري
من رواية علي بن زيد عن عبد الله بن الحرث بن نوفل الهاشمي قال فذكره
موقوفا ووصله الحاكم بذكر ابن عباس قال لما اتى موسى قومه امرهم
بالزكاة فجمعهم قارون فذكره باختصار قوله وفي الاخبار والآثار
ما يدل عليه يعني وقوع الرعب في قلوب جميع الناس يوم الموقف
يمكن ان يستدل له بحديث الشفاعة الطويل وفي المتفق عليه عن ابي
هريرة في حديث الشفاعة قال يجمع الله الاولين والآخرين في صعيد
واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيبلغ
الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون وفيه قول ادم
وغيره نفسي نفسي واتفقا عليه من حديث انس كذلك حديث على ان
الرجل ليعجبه ان يكون شراك نعله اجود من شراك نعل صاحبه
مدخل تحتها يعني قوله تعالى تلك الدار الآخرة الآية الطبري والواحدي
من رواية وكيع عن شعبة السمان عن ابي سلام الاعرج عن علي بهذا

موقوفا



موقوفا واسناده ضعيف حديث من قرأ طسم القصص الحديث
الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب باسانيدهم
المتقدم ذكرها

## سورة العنكبوت

حديث سيد الشهداء مهجع وهو اول من يدعى الى باب الجنة
من هذه الامة ذكره الثعلبي عن مقاتل قال نزلت هاتان الآيتان في
مهجع بن عبد الله مولى عمر كان اول من قتل من المسلمين يوم بدر رماه
عامر بن الحضرمي بسهم فقتله فقال النبي صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء
مهجع وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه الامة وسنده الى مقاتل
في اول كتابه وفي الاوائل لابن ابي عاصم من طريق القاسم بن عبد
الرحمن بن عبد الله بن مسعود قال اول من استشهد يوم بدر مهجع
مولى عمر حديث انه قد كان من قبلكم يوخذ فيوضع المنشار
على راسه فيفرق فرقتين ما يصرفه ذلك عن دينه الحديث البخاري
من حديث خباب بن الارت به واتم منه حديث ان سعد بن ابي
وقاص قالت له امه وهي حمنة بنت ابي سفيان بن امية بلغني انك
صبأت الحديث ذكره الثعلبي والواحدي هكذا بغير سند والقصة
في صحيح مسلم من حديث سعد بن ابي وقاص بغير هذا السياق
حديث ان عياش بن ابي ربيعة المخزومي هاجر مع عمر بن الخطاب
مترافقين حتى نزلا المدينة فخرج ابو جهل بن هشام والحرث بن هشام
اخواه لامه اسماء بنت مخرمة امراة من بني تيم فنزلا بعياش الحديث
تقدم الكلام عليه في سورة النساء وهذا السياق اورده الثعلبي
عن مقاتل وسنده اليه في اول كتابه واخرجه ابن اسحق في المغازي

ومن طريقه البزار قال حدثني نافع عن ابن عمر عن عمر مطولا حديث ان
اصحاب السفينة كانوا ثمانية تقدم في هود حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم تلا قوله تعالى وما يعقلها الا العالمون فقال العالم من عقل عن
الله فعمل بطاعته واجتنب [illegible] المحبر في كتاب العقل
والحرث بن أبي أسامة في مسنده [illegible] جابر واخرجه من
طريق الحرث السعدي والواحدي [illegible] وذكره ابن الجوزي في
الموضوعات حديث ابن عباس من لم تأمره صلاته بالمعروف وتنهه
عن المنكر لم يزدد بصلاته من الله الا بعدا الطبري من رواية العلاء بن
المسيب عن من ذكره عن ابن عباس [illegible] موقوفا ورواه الطبراني وابن ابي
حاتم وابن مردويه من طريق ليث [illegible] عطاء عن ابن عباس مرفوعا وفي
الباب عن ابن عمر اخرجه الدارقطني في غرايب مالك وفي اسناده محمد
ابن الحسن البصري قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به يروي عن مالك
ما لا أصل له واخرجه احمد في الزهد من قول ابن مسعود واخرجه
عبد الرزاق والطبري والبيهقي في الشعب من مرسل الحسن حديث
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان فلانا يصلي بالنهار ويسرق
بالليل فقال ان صلاته لترده عنه أحمد واسحق وابن حبان والبزار وابو
يعلى من طريق عيسى بن يونس ووكيع ومحاضر عن الاعمش عن أبي صالح
عن ابي هريرة قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا
يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال ان صلاته ستنهاه ورواه البزار
من طريق زياد البكائي وابو يعلى من طريق ابي اسحق الفزاري كلاهما
عن الاعمش عن ابي صالح عن جابر قال البزار اختلف فيه على الاعمش

فقيل



فقيل عنه أيضا عن أبي سفيان عن جابر حديث ان فتى من الانصار كان
يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات ولا يدع شيئا من الحرام الا ركبه
فوصف له فقال ان صلاته ستنهاه فلم يلبث أن تاب لم أجده حديث
ما حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وكتبه
ورسله فان كان باطلا لم تصدقوهم وان كان حقا لم تكذبوهم ابو داود واحمد
وابن حبان واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والطبراني من طريق الزهري
أخبرني ابن ابي ثملة الانصاري ان أباه ابا ثملة الانصاري أخبره قال
بينا هو عند رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس فذكر قصة هذا فيها هذا
هو المعروف في اسناد هذا الحديث واخرجه الطبراني في مسند الشاميين
من رواية بقية عن الزبيدي عن الزهري عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة
به وأصل الحديث في البخاري من حديث أبي هريرة باختصار قوله جاء
في صفة هذه الامة صدورهم أناجيلهم الطبراني من رواية سنان بن الحرث
عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود مرفوعا في اثنا حديث وروى الواقدي
في الردة عن اسمعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابي ربيعة عن أبيه ان
يهوديا من أهل سبا يقال له نعمان وكان أعلم أحبار يهود فذكر قصة
فيها صفة النبي صلى الله عليه وسلم في سفر عندهم مختوم وفيه هذا
حديث ان ناسا من المسلمين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتف
قد كتبوا فيها بعض ما يقول اليهود فلما نظر اليها ألقاها وقال كفى بها
حماقة قوم او ضلالة قوم ان يرغبوا عما جاءهم به نبيهم الى ما جاء به
غير نبيهم فنزلت أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم الطبري
وابو داود في المراسيل من طريق يحيى بن جعدة ان النبي صلى الله عليه وسلم

اتاه قوم من المسلمين بكتاب في كتف فذكر نحوه ولفظ الطبري كالأصل
حديث ان الله تعالى وعد رسوله صلى الله عليه وسلم ان لا يعذب قومه
ولا يستأصلهم وان يؤخر عذابهم الى يوم القيمة لم اجده حديث من
فر بدينه من ارض الى ارض وان كان شبرا من الأرض استوجب الجنة وكان
رفيق ابراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم الثعلبي من مرسل الحسن وقد تقدم
في النسا حديث من قرأ سورة العنكبوت الثعلبي وابن مردويه والواحدي
من حديث ابي بن كعب

## سورة الروم

حديث ان الروم وفارس تحاربوا بين اذرعات وبصرى فغلبت فارس
الروم فبلغ الخبر مكة فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه
الحديث سنيد بن داود في تفسيره حدثني حجاج هو ابن محمد الأعور
عن أبي بكر بن عبد الله عن عكرمة قال كانت في فارس امرأة لا تلد الا
الأبطال فدعاها كسرى فقال اني اريد أن أبعث الى الروم جيشا واستعمل
عليهم رجلا من بنيك فأشيري علي أيهم أستعمل فاشارت عليه
بولد لها يدعى شهربراز فاستعمله قال ابو بكر بن عبد الله فحدثت هذا الحديث
عطاء الخراساني فقال حدثني يحيى بن يعمر أن قيصر بعث رجلا يدعى
قطة بجيش من الروم فالتقيا باذرعات وبصرى فغلبتهم فارس فذكر
القصة قلت ولها طرق جمعتها في أول شرحي الكبير على البخاري وقصة
أبي بكر في المراهنة رواها الترمذي وغيره من حديث سيار بن مكرم الاسلمي
وسياقها مخالف لسياق هذه القصة حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر الجنة وما فيها من النعم وفي القوم أعرابي فقال يا رسول

الله هل في الجنة من سماع قال نعم الحديث ابن عدي والثعلبي من طريق سليمن
ابن عطاء عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن عمه ابي مشجعة عن أبي الدرداء
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الناس فذكر الجنة وما فيها الحديث
وسليمان منكر الحديث حديث ان في الجنة لأشجارا عليها أجراس من
فضة فاذا اراد أهل الجنة السماع بعث الله ريحا من تحت العرش فتقع في
تلك الاشجار فتحرك تلك الاجراس بأصوات لو سمعها أهل الدنيا
لماتوا كلهم طربا الثعلبي من رواية عبد الله بن عبادة الشيباني أحد
الضعفاء عن القاسم بن مطيب عن مغيرة عن ابراهيم بهذا وروى اسحق في
مسنده من رواية مجاهد قيل لأبي هريرة هل في الجنة من سماع قال نعم شجرة
أصلها من ذهب وأغصانها الفضة وثمرها اليا قوت والزبرجد بعث
لها ريح فيحرك بعضها بعضا فما سمع شيء قط أحسن منه حديث عائشة
فرضت الصلاة ركعتين ركعتين الحديث متفق عليه من حديث عائشة
واللفظ لاحمد وسياقه أتم حديث من سره أن يكال له بالقفيز الاوفى
فليقل سبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الآية الثعلبي من
حديث أنس وفي اسناده بشر بن الحسين وهو ساقط حديث من قال
حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون الى قوله تخرجون
ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالها حين يمسي أدرك ما فاته في
ليلته أبو داود والعقيلي وابن عدي من حديث ابن عباس واسناده ضعيف
وقال البخاري لا يصح حديث قال الله تعالى كل عبادي خلقت حنيفا
فاجتالتهم الشياطين الحديث مختصر مسلم من حديث عياض بن حماد به
وأتم منه حديث كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان

يهودانه وينصرانه متفق عليه من حديث أبي هريرة حديث المستغفر
يثاب من هبته ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من وجهين عن ابن سيرين
عن شريح بهذا موقوفا حديث اللهم اجعلها رياحا ولا تجعلها
ريحا الشافعي أخبرني من لا أتهم عن العلاء بن راشد عن عكرمة عن ابن
عباس مرفوعا نحوه ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدعوات وفي المعرفة
وهذا المتهم هو ابراهيم بن أبي يحيى وهو ضعيف وله طريق أخرى عند أبي
يعلى والطبراني وابن عدي من رواية حسين بن قيس عن عكرمة به وحسين
ضعيف ايضا حديث اذا كثرت الموتفكات زكت الأرض لم اجده حديث
ما من امرء مسلم يرد عن عرض أخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار
جهنم الترمذي وأحمد والطبراني من حديث أبي الدرداء وقال حسن
ورواه اسحق والطبراني وابو يعلى وابن عدي من طريق شهر بن حوشب
عن اسماء بنت يزيد مرفوعا نحوه واسناده ضعيف واختلف فيه
على شهر فقال القداح عنه هكذا وقال ليث بن أبي سليم عنه عن أبي هريرة
أخرجه ابن مردوية حديث ابن عمر قرأها على النبي صلى الله عليه وسلم
من ضعف يعني بفتح الضاد فأقرأني من ضعف يعني بضمها ابو داود
والترمذي واسحق والبزار من حديث عطية عن ابن عمر دون التفسير
ورواه ابن مردوية من رواية أبي عمرو بن العلا عن نافع عن ابن عمر لكن
في اسناده سلام بن سليمان حديث ما بين فناء الدنيا الى البعث
اربعون قالوا لا نعلم اربعون سنة او اربعون الف سنة لم اجده
هكذا وفي الصحيحين عن أبي هريرة مرفوعا ما بين النفختين أربعون
قالوا يا ابا هريرة اربعون سنة قال أبيت قالوا اربعون شهرا قال أبيت

قالوا

قالوا اربعون يوما قال أبيت حديث من قرأ سورة الروم الحديث
الثعلبي وابن مردوية والواحدي بأسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة لقمان

حديث لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا التجارة فيهن ولا
اثمانهن الطبري وابن أبي حاتم وغيرهما من رواية عبيد الله بن زحر
عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة بهذا وهو عند احمد وابن
أبي شيبة والترمذي وأبي يعلى من هذا الوجه وهو ضعيف ورواه
الطبراني من طريق يحيى بن الحرث عن القاسم نحوه وله طريق اخرى عند ابن
ماجة من رواية عبيد الله الافريقي عن أبي أمامة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن بيع المغنيات وعن شرائهن وعن كسبهن وعن
أكل اثمانهن وفي الباب عن عمر أخرجه الطبراني وابن عدي من رواية
يزيد بن عبد الملك النوفلي عن يزيد بن خصفة عن السائب بن يزيد
عن عمر نحوه ويزيد بن عبد الملك ضعيف وعن علي أخرجه ابو يعلى وابن
عدي وفيه الحرث بن نبهان وهو ضعيف حديث ما من رجل رفع
صوته بالغنا الا يبعث الله عليه شيطانين أحدهما على هذا المنكب
والآخر على هذا المنكب فلا يزالان يضربانه بأرجلهما حتى يكون
هو الذي يسكت ابو يعلى واسحق والحرث من حديث أبي أمامة وهو
عند الطبراني من رواية يحيى بن الحرث عن القاسم في الحديث الذي قبله
حديث الحديث في المسجد يأكل الحسنات تقدم في براءة حديث
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم من أبر قال أمك الحديث
ابو داود والترمذي من حديث بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت

يا رسول الله من أبر الحديث وله شاهد في الصحيحين من حديث ابي
زرعة عن أبي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال من أحق الناس بصحابتي الحديث حديث لا صيام لمن لم يعزم
الصيام من الليل تقدم في البقرة حديث لا صيام لمن لم يبيت الصيام
من الليل تقدم ايضا حديث ان الله يحب ان يوخذ برخصه
كما يحب ان يوخذ بعزايمه ابن أبي شيبة وابن عدي من طريق ابي سلمة
عن ابي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله أقصر الصلاة في سفري قال
نعم ان الله يحب أن يوخذ برخصه كما يحب ان يوخذ بفريضته
وفيه عمر بن عبد الله بن ابي خثعم اليمامي وهو منكر الحديث قاله ابن
عدي واخرجه أيضا من طريق سعد بن ابي سعيد حدثني اخي عبد الله
عن أبيه عن ابي هريرة مرفوعا نحوه ورواه ابن حبان واحمد والبزار
وابو يعلى من رواية حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر بلفظ ان الله
يحب ان تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزايمه وفي الباب عن ابن
عباس أخرجه ابن حبان والطبراني وابو نعيم في الحلية من رواية
هشام بن حسان عن عكرمة عنه بلفظ ابن عمر وعن ابن مسعود
أخرجه الطبراني والعقيلي وابو نعيم من رواية معمر بن عبد الله الانصاري
عن شعبة عن الحكم عن ابراهيم عن علقمة عنه تفرد برفعه معمر ووقفه
غندر وروح بن عبادة وغيرهما عن شعبه اخرجه ابن ابي شيبة
وغيره وعن عايشة أخرجه ابن عدي من رواية الحكم بن عبد الله
الايلي عن القاسم عن عايشة ومن رواية عمر بن عبيد البصري
عن هشام عن أبيه عنها والحكم وعمر ضعيفان واخرجه الطبراني

في الاوسط

في الاوسط من رواية عمر بن عبيد ايضا وروي عن عيسى بن عبد الله
بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده عن علي مرفوعا وعيسى ضعيف
وروى الطبراني في الاوسط من طريق اسمعيل بن عيسى العطار نا
عمر بن عبد الجبار نا عبد الله بن يزيد بن أدم عن ابي الدرداء وابي
أمامة وواثلة وأنس به وقال لا يروى الا بهذا الاسناد تفرد به
اسمعيل قلت والاسناد مجهول قوله وقولهم عزمة من عزمات
ربنا هذا طرف من حديث أخرجه ابو داود والنسائي واحمد والحاكم
والبيهقي من رواية بهز بن حكيم عن أبيه عن جده في أثناء حديث قال
فيه ومن منعها يعني الزكاة فانا أخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات
ربنا ليس لآل محمد منها شيء واسناده حسن حديث سرعة المشي
تذهب بها المؤمن جاء من حديث ابي هريرة وابي سعيد وابن عمر
اخرجه ابن عدي من رواية عمار بن مطر وهو متروك وقد تابعه الوليد
بن سلمة وهو أوهى منه لكنه قال عن ابن ابي ذيب عن المقبري عن ابي
سعيد وللوليد بن سلمة فيه اسناد آخر اخرجه ابن عدي من رواية
عن عمر بن صهبان عن نافع عن ابن عمر وأخرجه أبو نعيم في الحلية
من طريق أبي معشر عن سعيد عن ابي هريرة واسناده ضعيف ايضا
حديث عايشة كان عمر اذا مشى أسرع ذكره ابن الاثير في النهاية
قلت لعله أخذه من الفايق وفي الطبقات لابن سعد من رواية
سليمن بن ابي حثمة قال قالت الشفا بنت عبد الله وهي ام سليمان
كان عمر اذا مشى فذكره حديث ان أيسر ما يعذب به أهل النار
الاخذ بالأنفاس لم اجده حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال

في جذعة ابن نيار تجزي عنك ولا تجزي عن أحد بعدك تقدم
في أوايل البقرة حديث ان الحرث بن عمرو بن حارثة اتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبرني عن الساعة متى
قيامها واني قد القيت حباتي في الأرض وقد أبطات عنا السماء
فمتى تمطر الحديث هكذا ذكره الثعلبي والواحدي بغير سند واخرجه
الطبري وابن ابي حاتم من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قال جاء رجل
من أهل البادية فقال يا محمد ان امرأتي حبلى فأخبرني متى تلد فذكره
حديث مفاتيح الغيب خمس وتلا الآية اخرجه البخاري من حديث
ابن عمر حديث ان ملك الموت مر على سليمان فجعل ينظر الى رجل
من جلسائه يديم النظر اليه الحديث موقوف أحمد في الزهد وابن
ابي شيبة قالا نا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن خيثمة عن شهر بن حوشب
قال دخل ملك الموت فذكره حديث من قرأ سورة لقمان الحديث
الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن أبي بن كعب

## سورة الم تنزيل السجدة

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمغيرة لو نظرت اليها هذا
طرف من حديث اخرجه الترمذي والنسائي وابن ماجة وابن ابي
شيبة وابن حبان والحاكم واحمد والبزار وغيرهم من حديث المغيرة
انه خطب امرأة فقال النبي صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه احرى
ان يؤدم بينكما ورواه ابو عبيد في الغريب بلفظ انه قال للمغيرة
وقد خطب امرأة لو نظرت اليها الحديث حديث في قوله تعالى تتجافى
جنوبهم عن المضاجع قال قيام العبد من الليل احمد وابن ابي شيبة

واسحق



واسحق والحاكم من رواية عاصم عن شهر عن معاذ مرفوعا بهذا وللترمذي
وابن ماجة والحاكم من رواية ابي وايل عن معاذ في اثناء حديث مرفوع قال
وصلاة الرجل في جوف الليل ثم قرأ تتجافى جنوبهم عن المضاجع حديث
اذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيمة جاء مناد ينادي بصوت يسمعه
الخلايق كلهم سيعلم أهل الجمع اليوم من أولى بالكرم ثم يرجع فينادي
ليقم الذين كانت تتجافى جنوبهم الحديث اسحق وابو يعلى من رواية شهر
بن حوشب عن اسماء بنت يزيد مطولا وهو عند الحاكم باختصار حديث
كان أناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون من صلاة المغرب
الى صلاة العشاء الآخرة فنزلت تتجافى جنوبهم عن المضاجع الآية ابن
مردويه من رواية الحرث بن دحية عن مالك بن دينار سألت أنس بن مالك
عن قوله تعالى تتجافى جنوبهم الآية قال كان ناس فذكره ورواه ابو داود
من رواية سعيد عن قتادة عن أنس نحوه قال وكان الحسن يقول هو قيام
الليل وللبزار من طريق زيد بن أسلم عن أبيه قال قال بلال كنا نجلس ونتا
من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يصلون بعد المغرب الى العشاء فنزلت
هذه الآية قال ولا نعلم له طريقا الا هذه ولا روى أسلم عن بلال عنه
حديث أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت الحديث متفق
عليه من طريق أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة حديث انه شجر بين
علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة ابن أبي معيط يوم بدر كلام فقال له
الوليد اسكت فانك صبي أنا أشب منك شبابا وأجلد منك جلدا
واذرب منك لسانا واحد منك سنانا وأشجع منك جنانا وأملأ
منك حشوا في الكتيبة فقال له علي اسكت فانك فاسق فنزلت أفمن

كان سومنا كمن كان فاسقا ابن مردويه والواحدي من رواية سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال قال الوليد بن عقبة بن أبي معيط لعلي انا احد منك
سنانا وأنشط منك لسانا واملأ للكتيبة منك فقال له علي اسكت يا فاسق
فانما أنت فاسق فنزلت وله طريق أخرى عند ابن مردويه من رواية الكلبي
عن أبي صالح عن ابن عباس تنبيه قوله ان ذلك شجر بينهما يوم بدر غلط
فاحش فما كان الوليد حينئذ رجلا حديث من قرا الم تنزيل الحديث
الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى أبي وله طريق أخرى عند
الثعلبي من رواية أبي عصمة عن زيد العمي عن أبي نضرة عن ابن عباس عن
أبي وهو ساقط حديث من قرا الم تنزيل في بيته لم يدخل الشيطان
بيته ثلاثة أيام لم أجده

## سورة الأحزاب

حديث زر بن حبيش قال قال لي أبي بن كعب كم تعدون سورة الاحزاب
قلت ثلاثا وسبعين أية الحديث النسائي وابن حبان والحاكم والطبراني
في الأوسط وابن مردويه كلهم من هذا الوجه قوله واما ما يحكى
أن تلك الزيادة كانت في صحيفة في بيت عايشة فأكلتها الداجن فمن
تأليفات الملاحدة والروافض قلت لا والله بل راويها ثقة غير متهم قال
ابراهيم الحربي في الغريب حدثنا هرون بن عبد الله ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث
ثنا أبي سمعت حسينا وهو ابن واقد عن ابن بريدة وهو عبد الله ان الرجم
أنزل في سورة الأحزاب وكان مكتوبا في خوصة في بيت عايشة
فأكلتها شاتها وروى ابو يعلى والدارقطني والبزار والطبراني في الاوسط
والبيهقي في المعرفة كلهم من طريق محمد بن اسحق عن عبد الله بن أبي بكر

عن



عن عمرة عن عايشة وعن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عايشة انتهى
وكان المصنف فهم ان ثبوت هذه الزيادة يقتضي ما يدعيه الروافض
ان القرآن ذهبت منه أشياء وليس ذلك بلازم بل هذا مما نسخت
تلاوته وبقي حكمه وأكل الداجن لها وقع بعد النسخ حديث ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة كان يحب اسلام
اليهود قريظة والنضير وبني قينقاع وقد تابعه منهم ناس على النفاق
وكان يلين لهم جانبه ويكرم صغيرهم وكبيرهم واذا اتى منهم قبيح
تجاوز عنهم وكان يسمع منهم فنزلت ولا تطع الكافرين والمنافقين
الأية لم أجده حديث ان أبا سفيان بن حرب وعكرمة بن أبي جهل
وأبا الأعور السلمي قدموا عليه في الموادعة التي كانت بينهم وبينه وقام
معهم عبد الله بن أبي ومعتب بن قشير والجد بن قيس فقالوا يا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارفض ذكر الهتنا وقل انها تضر وتنفع وتشفع
ونحن ندعك وربك فشق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعلى المؤمنين وهموا بقتلهم فنزلت هكذا ذكره الثعلبي والواحدي
بغير سند حديث ما أخشى عليكم الخطأ ولكن أخشى عليكم
العمد ابن حبان والحاكم والبيهقي في الشعب من طريق جعفر بن
برقان عن يزيد بن الاصم عن أبي هريرة مرفوعا اتم منه واخرجه
الطبراني في الأوسط وفي مسند الشاميين من رواية ثابت بن
عجلان حدثني عطاء عن عايشة قوله روي في زيد بن حارثة وكان
رجلا من كلب سبي صغيرا وكانت العرب في جاهليتها يتغاورون
ويتسابون واشتراه حكيم بن حزام لعمته خديجة فلما تزوجها

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له وطلبه أبوه وعمه فخير فاختار
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعتقه وكانوا يقولون زيد بن محمد
فأنزل الله هذه الآية ما كان محمد أبا أحد الآية هكذا ذكره ابن
اسحق وابن ابي خيثمة من طريقه وزاد في آخره وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين فتبناه وحفظ عن سالم
عن أبيه قال ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى أنزل الله ادعوهم لآبائهم
انتهى وهذه الزيادة في الصحيحين عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه
قال ما كنا ندعو زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم الآية **حديث** رفع
عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه ابن عدي من رواية
جعفر بن حسن بن فرقد حدثني ابي عن الحسن عن أبي بكرة رفعه
رفع الله عن هذه الأمة ثلاثا الخطاء والنسيان والأمر يكرهون عليه
وعده من منكرات جعفر وأخرجه ابن ماجة وابن حبان من حديث
ابن عباس فأما ابن حبان فقال عن عطاء عن عبيد بن عمير عنه بلفظ
ان الله تجاوز واما ابن ماجة فقال عن الأوزاعي عن عطاء عن
ابن عباس بلفظ ان الله وضع **حديث** ما من مؤمن الا وانا أولى به
في الدنيا والآخرة اقرؤا ان شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم
فأيما مؤمن هلك فترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن ترك
دينا او ضياعا فالي البخاري من طريق عبد الرحمن بن ابي عمرة عن ابي
هريرة بمعناه **حديث** عائشة قالت لسنا امهات النساء الدارقطني
من رواية مطر الاعنق حدثتني حفصة قالت قلت لعائشة يا أمه فقالت

لست



لست ام النساء انما انا ام الرجال وفي الطبقات من طريق مسروق قال
قالت امرأة لعائشة يا أمه فقالت عائشة اني لست بامك انما أنا
ام الرجال **حديث** نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور متفق
عليه من حديث ابن عباس **حديث** الأحزاب وهو يوم الخندق روي
ان الله تعالى ارسل جنود الريح وهم الملائكة الحديث ابن اسحق
في المغازي ومن طريقه الطبري عن يزيد بن رومان عن عروة وعن عبد الله
ابن أبي بكر ومحمد بن كعب وغيرهم من علمائنا فذكر القصة بطولها
وأتم مما هنا وهو في السيرة لابن هشام من قول ابن اسحق **حديث**
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لأصحابه ان الاحزاب
سايرون اليكم تسعا أو عشرا يعني في آخر تسع ليال او عشر فلما رأوهم
قد أقبلوا للميعاد قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله لم أجده
**حديث** من أحب ان ينظر الى شهيد يمشي على وجه الأرض فلينظر الى
طلحة الترمذي وابن ماجة والحاكم من طريق الصلت بن دينار عن
ابي نضرة عن جابر والصلت ضعيف وله طريق أخرى عند الطبراني
من طريق اولاد طلحة عن طلحة **حديث** ان طلحة ثبت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم أحد حتى أصيبت يده فقال النبي صلى الله عليه
وسلم أوجب طلحة الثعلبي من رواية جرير بن حازم عن عروة عن عائشة
في قوله من المؤمنين رجال الآية منهم طلحة بن عبيد الله وذكره
وقد روي مفرقا من غير هذا الوجه فقصة ان يده أصيبت اخرجها
البخاري من رواية قيس بن ابي حازم رأيت يد طلحة شلاء وقى بها
رسول الله يوم أحد وروى النسائي من طريق عمارة بن غزية عن

أبي الزبير عن جابر قال لما كان يوم أحد كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم في ناحية في اثني عشر رجلا من الأنصار فذكر القصة مطولة
وقوله أوجب طلحة أخرجها الترمذي وابن حبان والحاكم وابن
أبي شيبة واسحق وابو يعلى والبزار من طريق محمد بن اسحق عن يحيى بن
عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن ابيه
به حديث ان جبريل اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة
الليلة التي انهزم فيها الاحزاب الحديث وفيه لقد حكمت بحكم الله
من فوق سبعة أرقعة هو في سيرة ابن هشام في غزوة بني قريظة
عن ابن اسحق الا القدر الاخير فاسنده ابن اسحق عن عاصم بن
عمر عن عبد الرحمن بن عمرو بن سعد بن معاذ عن علقمة بن وقاص
الليثي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وروى أبو نعيم
في الدلائل من طريق معاذ بن رفاعة عن ابي الزبير عن جابر قال لما
رابطهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاهم جبريل وهو يغسل
رأسه الحديث حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل عقارهم
يعني النضير للمهاجرين دون الانصار فقالت الأنصار في ذلك
فقال انكم في منازلكم وقال عمر اما تخمس كما خمست يوم بدر قال لا انما
جعلت هذه طعمة لي دون الناس قالوا رضينا بما صنع الله ورسوله
الواقدي من رواية خارجة بن زيد عن ام العلاء قالت لما غنم رسول
الله صلى الله عليه وسلم بني النضير الحديث ومن طريق المسور بن رفاعة
قال فقال عمر يا رسول الله الا تخمس ما أصبت من بني النضير فذكره
حديث ان أية التخيير لما نزلت غم ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبدأ

فبدأ بعايشة وكانت أحبهن اليه فخيرها وقرأ عليها القرآن فاختارت
الله ورسوله والدار الآخرة فرأى الفرح في وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم اخترن جميعهن اختيارها فشكر الله لهن ذلك وانزل لا يحل
لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج الطبري من رواية سعيد
عن قتادة عن الحسن نحو هذا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
لعايشة اني اذكر لك أمرا وما عليك ان لا تعجلي فيه حتى تستأمري ابويك
ثم قرأ عليها القرآن قالت أفي هذا أستأمر ابوي فاني اريد الله ورسوله
والدار الآخرة متفق عليه من رواية الزهري عن ابي سلمة عن عايشة
وزاد ثم فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت
حديث ان عايشة قالت لا تخبر أزواجك اني اخترتك فقال انما
بعثني الله مبلغا ولم يبعثني متعنتا مسلم من رواية أبي الزبير عن
جابر في قصة التخيير وفي اخره وأسألك ان لا تخبر امرأة من نسايك
قال لا تسألني امرأة منهن الا أخبرتها ان الله لم يبعثني متعنتا
ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا وفي الصحيحين من رواية معمر
عن الزهري عن عبد الله بن عبد الله عن ابن عباس فذكر القصة مطولة
وفي أخره عند مسلم قال معمر فأخبرنا ايوب ان عايشة قالت له لا
تخبر نساءك اني اخترتك قال ان الله ارسلني مبلغا ولم يرسلني
متعنتا حديث عايشة خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه
فلم يعده طلاقا وفي رواية افكان طلاقا متفق عليه باللفظين
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي الدرداء ان
فيك جاهلية قال جاهلية كفر أم اسلام قال بل جاهلية كفر لم

أجده عن أبي الدرداء وانما هو في الصحيحين عن أبي ذر ولم يقل جاهلية
كفر الى آخره **حديث** ان ازواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن يا رسول
الله ذكر الله الرجال في القرآن بخير وما فينا خير نذكر به انا نخاف
ان لا تقبل منا طاعة فنزلت ان المسلمين والمسلمات الطبراني وابن
مردويه من رواية أبي ظبيان عن ابن عباس قال النساء يا رسول الله
مالنا لا نذكر في القرآن الحديث قوله ويروى أن السائل أم سلمة
أخرجه النسائي من رواية شريك عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أم سلمة
قالت يا رسول الله مالي أسمع الرجال يذكرون في القرآن والنساء لا يذكرون
فأنزل الله ان المسلمين والمسلمات الآية وأخرجه الطبراني والطبري من
وجه آخر عن محمد بن عمرو به ورواه احمد وابن راهويه والنسائي من
رواية عثمان بن حكيم عن عبد الرحمن بن شيبة عن أم سلمة وأخرجه
الحاكم من طريق مجاهد عن أم سلمة وروى الترمذي عن أم عمارة نحوه
قوله وروي انه لما نزل في نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما نزل قال
نساء المسلمين فما نزل فينا شيء فنزلت الطبري من رواية سعيد عن
قتادة قال دخل نساء من المؤمنات على نساء النبي صلى الله عليه وسلم
فقلن قد ذكركن الله في القرآن الحديث وأخرجه ابن سعد عن الواقدي
عن معمر عن قتادة نحوه **حديث** من استيقظ من نومه وأيقظ
امرأته فصليا جميعا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات
أصحاب السنن الا الترمذي من رواية الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة
مرفوعا وكذا اخرجه ابن حبان والحاكم ورواه ابن أبي شيبة وعبد الرزاق
من رواية الأغر عن الخدري وحده موقوفا **حديث** ان رسول الله



صلى الله عليه وسلم خطب زينب بنت جحش بنت عمته أميمة بنت عبد
المطلب على مولاه زيد بن حارثة فأبت وأبى أخوها عبد الله فنزلت
وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الآية فقالا رضينا يا رسول الله فأنكحها
اياه وساق اليها مهرها ستين درهما وخمارا وملحفة ودرعا وازارا
وخمسين مدا من طعام وثلاثين صاعا من تمر لم أجده موصولا واوله
في الدارقطني من رواية الكميت بن زيد الأسدي الشاعر عن مذكور بن
زيد الأسدي مولى زينب بنت جحش عن زينب بنت جحش قالت خطبني
عدة من قريش فأرسلت أختي حمنة أستشير رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال لها أين هي ممن يعلمها كتاب الله الحديث واسناده ضعيف
وليس فيه مقدار المهر نعم أخرجه ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان
مرفوعا قوله وقيل نزلت اي قوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة الآية
في ام كلثوم بنت عقبة وهي اول من هاجر من النساء وهبت نفسها
للنبي فقال قد قبلت وزوجها زيدا فتسخطت هي واخوها وقالا انما
أردنا رسول الله فزوجنا عبده الثعلبي بهذا بغير سند وروى
الطبري من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم من قوله ذلك
**حديث** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ابصر زينب بعد ما
انكحها زيدا فوقعت في نفسه فقال سبحان الله مقلب القلوب وسمعت
زينب بالتسبيحة فذكرتها لزيد ففطن وألقى الله في نفسه كراهة
صحبتها والرغبة عنها فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان
افارق صاحبتي فقال مالك اراك منها شيء قال لا والله ما رأيت منها
الا خيرا ولكنها تتعظم على بشرفها وتؤذيني الحديث ذكره الثعلبي

بغير سند واخرج الطبري معناه من رواية عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
قوله وفي الصحيحين عن انس قصة زينب وزيد مختصرة وليس فيه شيء
مما في اوله حديث عايشة لو كتم رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا
مما اوحي اليه لكتم هذه الاية يعني قوله أمسك عليك زوجك متفق
عليه من حديث عايشة حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد
قتل عبد الله بن سعد بن ابي سرح واعترض عثمان بشفاعته له قال عمر
لقد كان عيني الى عينك هل تشير الي فاقتله فقال ان الانبياء لا يومض
ظاهرهم وباطنهم واحد لم أجده وفي الدلايل للبيهقي من رواية الحسن
بن بشر عن الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن انس قال أمن رسول الله الناس
يوم فتح مكة الا أربعة من الناس فذكر الحديث قال ونذر رجل من
الانصار ان يقتل عبد الله بن سعد اذا رآه فأتى به عثمان فشفع له
فجعل الانصاري يرد ويكره أن يقدم عليه فبايعه النبي صلى الله
عليه وسلم ثم قال للانصاري قد انتظرناك قال يا رسول الله افلا اومضت
الي قال انه ليس للنبي ان يومض واخرجه الطبري من رواية سعيد عن
قتادة مرسلا بطوله وروى عبد الرزاق من طريق مقسم مولى ابن عباس
قال لما كانت المدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين قريش
فذكر الحديث بطوله وفيه وأمن الناس الا اربعة وفيه فجاء عثمان
بابن أبي سرح فقال بايعه يا رسول الله فأعرض عنه ثم جاءه فأعرض
عنه ثم جاءه فبايعه فقال لقد اعرضت عنه ليقتله بعضكم فقال رجل
من الانصار هلا أومضت الينا يا رسول الله قال ان النبي لا يومض
وهذا مرسل ايضا واخرجه ابو داود وغيره من حديث سعد بن ابي وقاص

نحو

نحو الاول لكن في آخره ثم أقبل على أصحابه فقال اما كان فيكم رجل رشيد
يقوم الى هذا حيث رآني كففت يدي عن بيعته فيقتله قالوا وما يدرينا
يا رسول الله ما في نفسك هلا اومأت الينا بعينك قال لا ينبغي
لنبي ان تكون له خائنة أعين حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال في ابنه ابراهيم حين توفي لو عاش لكان نبيا ابن ماجة من طريق
مقسم عن ابن عباس في اثناء حديث وللبخاري من حديث ابن ابي اوفى
ولو قضي ان يكون بعد محمد نبي عاش ابنه ولكن لا نبي بعده حديث
ذكر الله على فم كل مسلم ويروى في قلب كل مسلم لم أجده بهذا اللفظ
وروى الدارقطني والبيهقي وابن عدي من حديث أبي هريرة قال سأل
رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل منا يذبح وينسى ان يسمي
قال اسم على فم كل مسلم وفيه مروان بن سالم وهو ضعيف جدا
حديث أمرهاني خطبني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتذرت
اليه فعذرني الحديث الترمذي والحاكم وابن ابي شيبة واسحق والطبراني
والطبري وابن أبي حاتم كلهم من رواية السدي عن ابي صالح عنها
حديث ان امهات المومنين حين تغايرن وابتغين زيادة النفقة
وغضن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرهن شهرا ونزل التخيير
فأشفقن ان يطلقهن فقلت يا رسول الله افرض لنا من نفسك وما لك
ما شئت هذا ملفق من أحاديث فأوله عند مسلم من طريق أبي الزبير
عن جابر قال دخل ابو بكر على النبي صلى الله عليه وسلم والناس على الباب
جلوس الحديث وفيه قول أبي بكر وعمر فضحك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم قال هن حولي كما ترى يسألنني النفقة فذكر الحديث وفيه

فأنزل الله آية التخيير وقوله وهجرهن شهرا هو من حديث عايشة في
الصحيحين وقوله فأشفقن ان يطلقهن الى آخره اخرجه ابن ابي شيبة
من رواية ابي رزين ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يفارق نساءه فقلن
له اقسم لنا من نفسك ومالك ما شئت ودعنا على حالنا وهذا مرسل
وروى ابن مردويه من طريق سالم الافطس عن مجاهد قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم تسع نسوة فخشين ان يطلقهن فقلن يا رسول الله اقسم لنا
من نفسك ومالك ما شئت ولا تطلقنا فنزلت ترجي من تشاء الآية
حديث ان عايشة قالت يا رسول الله اني ارى ربك يسارع في هواك
متفق عليه من حديث هشام عن ابيه عن عايشة في اثناء حديث وهم
الحاكم فاستدركه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم ارجا من
نسائه خمسا سودة وجويرية وصفية وميمونة وام حبيب وكان
يقسم لهن ما شاء وأوى اربعا عايشة وحفصة وام سلمة وزينب
ابن ابي شيبة عن جرير وعبد الرزاق عن معمر كلاهما عن منصور
عن ابي رزين به وهذا مرسل قوله وروي انه كان يسوي مع ما اطلق
له وخير فيه الا سودة فانها وهبت ليلتها لعايشة وقالت لا تطلقني
حتى احشر في جملة نسائك اما كونه كان يسوي فمن حديث عايشة
كان يقسم فيعدل واما قصة سودة فروى الترمذي عن ابن عباس
أن سودة خشيت ان يطلقها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله لا تطلقني وأمسكني واجعل يومي لعايشة ففعل وفي
الطبراني من رواية ابن أبي الزناد عن هشام عن أبيه عن عايشة قالت ما
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفضل بعضنا على بعض في القسم وكان

قل



قل يوم الا وهو يطيف بنا ويدنو من كل واحدة منا من غير مسيس حتى
ينتهي الى التي هي يومها فيبيت عندها ولقد قالت له سودة بنت زمعة وقد
اراد أن يفارقها يومي منك ونصيبي لعايشة فقبل ذلك منها وفيها
نزلت وان امرأة خافت من بعلها نشوزا الآية قوله والتسع اللاتي
مات عنهن عايشة وحفصة وام حبيبة وسودة وام سلمة وصفية وميمونة
وزينب وجويرية هذا مجمع عليه كما قال الواقدي وغيره لكن اختلف
في ريحانة وروى ابن ابي خيثمة عن الزهري وعن قتادة وقال ابو عبيد
صح عندنا وثبت ان رسول الله تزوج خديجة فلم يتزوج عليها حتى ماتت
ثم تزوج سودة ثم عايشة ثم ام سلمة ثم حفصة ثم زينب بنت جحش ثم جويرية
ثم ام حبيبة ثم صفية ثم ميمونة ثم فاطمة بنت شريح ثم زينب بنت
خزيمة ثم هند بنت يزيد ثم اسماء بنت النعمان ثم قتيلة بنت قيس
أخت الأشعث ثم اسماء بنت سنا وقال الواقدي والمجمع عليه انه تزوج
اربع عشرة التسع التي ماتت عنهن وتزوج ايضا خديجة وزينب بنت
خزيمة وريحانة ومتن عنده وتزوج ايضا فاطمة بنت الضحاك واسماء
بنت النعمان ولم يدخل بهما حديث ان عيينة بن حصن دخل على النبي
صلى الله عليه وسلم وعنده عايشة من غير استيذان فقال يا عيينة واين
الاستيذان قال يا رسول الله ما استأذنت على رجل قط ممن مضى منذ
ادركت ثم قال من هذه الجميلة التي الى جنبك فقال هذه عايشة ام المؤمنين
قال عيينة أفلا أنزل لك عن أحسن الخلق فقال ان الله حرم ذلك فلما
خرج قالت عايشة من هذا يا رسول الله قال أحمق مطاع وانه على ما
ترين لسيد قومه البزار من حديث أبي هريرة بهذا وأتم منه وفيه

اسحق بن عبد الله الفروي وهو متروك وله شاهد من حديث جرير
أخرجه الطبراني وأخرج عن عايشة اخرجه ابن سعد تنبيه وقع فيه
هذه الجملة والذي في طرق الحديث هذه الجملة حديث عايشة ما
مات رسول الله حتى أحل له النساء يعني نسخ قوله لا يحل لك النساء
من بعد الترمذي واحمد واسحق والنسائي وابو يعلى والطبري والبزار
وابن حبان والحاكم من حديث عايشة بالحديث دون التفسير واخرجه
ابن ابي حاتم وابن سعد من حديث ام سلمة حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اولم على زينب بتمر وسويق وشاة وأمر انسا أن
يدعو بالناس فترادفوا أفواجا يأكل كل فوج ثم يخرج ويدخل فوج
الى ان قال والله يا رسول الله دعوت حتى ما اجد أحدا ادعوه فقال
ارفعوا طعامكم وتفرق الناس وبقي ثلاثة نفر يتحدثون فأطالوا
فقام لينطلق وافذهب الى حجرة عايشة فقال السلام عليكم اهل البيت
قالوا وعليك السلام يا رسول الله الحديث متفق عليه من حديث انس
وله طرق عندهما والفاظ حديث عن عايشة حسبك في الثقلاء ان الله
لم يحتملهم فقال فاذا طعمتم فانتشروا الثعلبي من طريق العلائي سمعت
عايشة بهذا قلت كذا بخط المخرج وهو غلط واضح جدا فان العلائي
انما يروي عن ابن عايشة صاحب النوادر ولم يدرك اصحاب أصحاب
عايشة فضلا عنها ولقد كان في الأصل عن ابن عايشة فسقطت ابن
حديث ان عمر كان يحب ضرب الحجاب محبة شديدة وكان يذكره كثيرا
ويود ان ينزل فيه وكان يقول لو اطاع فيكن ما رأتكن عين وقال يا رسول
الله يدخل عليك البر والفاجر فلو امرت امهات المومنين بالحجاب

فنزلت

فنزلت ملفق من حديثين هذا أحدهما اخرجه النسائي والبخاري
في الأدب المفرد والطبراني في الصغير من طريق مجاهد عن عايشة قالت
كنت أكلت مع النبي صلى الله عليه وسلم حيسا في قعب فمر عمر فدعاه
فأكل فأصابت اصبعه اصبعي فقال حس اوه لو أطاع فيكن ما رأتكن
عين فنزل الحجاب ورواه ابن ابي شيبة والطبري من طريق مجاهد
مرسلا وصوبه الدارقطني في العلل والثاني اخرجه النسائي ايضا عن
انس عن عمر قال قلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو حجبت
امهات المؤمنين فأنزل الله اية الحجاب وأصله في الصحيح قوله وروي
انه مر عليهن وهن مع النساء في المسجد فقال لهن احتجبن فان لكن على
النساء فضلا فقالت زينب يا ابن الخطاب انك لتغار علينا والوحي
ينزل في بيوتنا فلم يلبثوا الا يسيرا حتى نزلت الثعلبي من رواية
مجالد عن الشعبي قال مر عمر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فذكره
قوله وروي ان رسول الله كان يطعم ومعه بعض اصحابه فاصابت
يد واحد منهم يد عايشة فكره النبي صلى الله عليه وسلم ذلك فنزلت
هو في حديث النسائي الذي قدمناه اولا قوله وذكر ان بعضهم
قال انهى ان نكلم بنات عمنا الا من وراء حجاب لئن مات محمد لأتزوجن
فلانة فأعلم الله ان ذلك محرم ابن سعد عن الواقدي عن عبد الله بن
جعفر عن ابن ابي عون عن ابي بكر بن حزم في هذه الاية قال نزلت في
طلحة قال اذا توفي رسول الله تزوجت عايشة وقال عبد الرزاق
انا معمر عن قتادة ان رجلا قال لو قد مات محمد لأتزوجن عايشة
فأنزل الله وما كان لكم أن تؤذوا رسول الله وروى ابن ابي حاتم

وابن مردويه من رواية داود عن عكرمة عن ابن عباس في هذه الاية قال
نزلت في رجل هم ان يتزوج بعض نساء النبي صلى الله عليه وسلم الحديث
ومن طريق السدي ان الذي عزم على ذلك
من ذكرت عنده فلم يصل علي فدخل النار فأبعده الله ابن حبان
من طريق محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قال ان جبريل اتاني فذكر
الحديث وفيه ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده
الله وفي الباب عن مالك بن الحويرث عند ابن حبان والطبراني وعن
ابن عباس في الطبراني وكذلك عن جابر بن سمرة وعبد الله بن الحرث
بن جزء الزبيدي وعن بريدة عند اسحق بن راهويه وعن عمار بن
ياسر عند البزار وعن جابر بن عبد الله عند البيهقي في الشعب
حديث قيل يا رسول الله ارأيت قول الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي قال هذا من العلم المكنون الطبراني وابن
مردويه والثعلبي من حديث الحسن بن علي وفيه الحكم بن عبد الله بن
خطاف وهو متروك قوله والاحتياط ان يصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم كلما ذكر لما ورد من الاخبار انتهى فمنها حديث
ابي هريرة رفعه رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي اخرجه
الترمذي وابن حبان وفي الباب عن كعب بن عجرة اخرجه الطبراني
والبيهقي في الشعب وعن جابر في الادب المفرد للبخاري وفي الطبراني
الاوسط وعن عبد الله بن الحرث بن جزء في كتاب فضل الصلاة على
النبي لابن ابي عاصم ومنها حديث علي رفعه البخيل من ذكرت عنده فلم

يصل

يصل علي اخرجه الترمذي من طريق عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي
ابن حسين عن ابيه عن حسين بن علي عن علي واخرجه النسائي وابن حبان
من هذا الوجه بغير ذكر علي واخرجه الحاكم من هذا الوجه فقال عن
عبد الله بن علي بن الحسين عن ابي هريرة ومنها حديث انس رفعه من
ذكرت عنده فليصل علي فمن صلى علي مرة صلى الله عليه عشرا اخرجه
النسائي ومنها حديث ابن عباس رفعه من نسي الصلاة علي خطئ طريق
الجنة اخرجه ابن ماجة وله طريق اخرى عن الحسين بن علي عند الطبراني
واخرى عند البيهقي في الصحابة من المعرفة عن ابي هريرة واخرى عند
اسحق وابي يعلى عن ابي ذر بلفظ ان اضل الناس من ذكرت عنده فلم
يصل علي ومنها حديث عمر قال الدعا موقوف بين السماء والارض
لا يصعد منه شيء حتى يصلي على النبي اخرجه الترمذي وللبيهقي
في الشعب عن علي نحوه ومنها حديث عبد الله بن عامر بن ربيعة عن
ابيه رفعه من صلى علي صلت عليه الملائكة ما صلى علي فليقل عبد من
ذلك او ليكثر اخرجه ابن ماجة والاحاديث في فضل الصلاة على
النبي صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا حديث اللهم صل على آل ابي
اوفى متفق عليه وقد تقدم في مبرأة حديث من كان يؤمن
بالله واليوم الاخر فلا يقفن مواقف التهم تقدم في يوسف
حديث رسول الله عن ربه يشتمني ابن ادم ولم ينبغ له ان يشتمني
واذاني ولم ينبغ له ان يوذيني الحديث البخاري من حديث ابي هريرة
ومن حديث ابن عباس نحوه حديث من قرأ سورة الاحزاب
اخرجه الثعلبي وابن مردويه من حديث ابي بن كعب

## سورة سبا

حديث عمر سمع رجلا يقول اللهم اجعلني من القليل الحديث وفيه
كل الناس اعلم من عمر ابن ابي شيبة وعبد الله بن احمد في زيادات
الزهد من رواية ابراهيم التيمي قال قال عمر فذكره حديث ابن عباس
فاذا اذن لمن اذن له ان يشفع فزعته الشفاعة لم أجده
حديث بعثت في نسم الساعة تقدم في الأنبياء حديث ابن
مسعود دخل النبي صلى الله عليه وسلم وحول الكعبة ثلثمائة وستون
صنما الحديث متفق عليه وقد تقدم في الاسراء حديث من قرأ
سورة سبا الحديث أخرجه الثعلبي وابن مردوية والواحدي
بأسانيدهم عن ابي بن كعب

## سورة الملئكة

حديث ابن عباس ما كنت أدري ما فاطر تقدم في اول الأنعام
حديث انه رأى جبريل ليلة المعراج وله ستمائة جناح متفق
عليه من حديث ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى جبريل
في صورته له ستمائة جناح ولفظ ابن حبان رايت جبريل عند
سدرة المنتهى وله ستمائة جناح ينتثر من ريشه الدر واليواقيت
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل جبريل ان يتراءى
له في صورته فقال له انك لن تطيق ذلك قال اني أحب ان تفعل
الحديث وفي آخره ذكر اسرافيل وان العرش على كاهله وانه
ليتضاءل الأحايين لعظمة الله تعالى حتى يعود مثل الوصع ابن
المبارك في الزهد والثعلبي من طريقه انا الليث عن عقيل عن الزهري







بهذا أو الوصع عصفور صغير حتى ما يحمل عرشه الا عظمته الوصع
بفتح الصاد المهملة بعدها مهملة أيضا حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في قوله يزيد في الخلق ما يشاء قال هو الوجه الحسن
والشعر الحسن والصوت الحسن حديث سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم كيف يحيي الله الموتى وما اية ذلك في خلقه فقال هل مررت
بوادي اهلك محلا ثم مررت به يهتز خضرا قالوا نعم قال فكذلك يحيي
الله الموتى وتلك أية في خلقه أحمد واسحق وعبد وابن ابي شيبة
والحاكم والبيهقي في البعث كلهم من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن
عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه ابي رزين العقيلي انه قال يا رسول
الله أكلنا يرى ربه يوم القيمة وما أية ذلك في خلقه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم أليس كلكم ينظر الى القمر مخليا به قال بلى قال
فالله أعظم قال قلت يا رسول الله كيف يحيي الله الموتى وما أية ذلك
في خلقه قال أما مررت بوادي أهلك محلا قال بلى قال ثم مررت به
يهتز خضرا قال قلت بلى قال فكذلك يحيي الله الموتى وذلك أية في
خلقه واوله في سنن ابي داود وابن ماجة دون مقصود الكتاب
حديث في قوله تعالى اليه يصعد الكلم الطيب قال هو قول الرجل
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر اذا قالها العبد عرج
بها الملك الى السماء فحيا بها وجه الرحمن فاذا لم يكن للعبد عمل صالح
لم يقبل منه الثعلبي وابن مردوية من رواية علي بن عاصم عن سهيل
عن أبيه عن ابي هريرة مرفوعا ورواه الحاكم والبيهقي في الأسماء والطبري
موقوفا عن ابن مسعود حديث لا يقبل الله قولا الا بعمل ولا

يقبل قولا وعملا الا بنية ولا يقبل قولا وعملا ونية الا باصابة السنة
الخطيب في الجامع من رواية بقية عن اسمعيل بن عبد الله عن أبان عن
أنس بهذا مرفوعا وابان متروك وله طريق أخرى عن أبي هريرة مرفوعا اخرجه
ابن عدي وابن حبان كلاهما في الضعفا عن خالد بن عبد الدايم عن نافع بن
يزيد عن معبد بن زهرة عن سعيد بن المسيب عنه بلفظ قرأن في صلاة
خير من قرأن في غير صلاة الحديث وفيه ولا قول الا بعمل الى أخره ورواه
ابن حبان ايضا من رواية الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابن مسعود
وفيه أحمد بن الحسن المصري وهو كذاب حديث ان الصلاة والصدقة
يعمران الديار ويزيدان في الأعمار أحمد من طريق القاسم عن عايشة لكن
قال وحسن الخلق بدل الصدقة ورواه البيهقي في الشعب من هذا الوجه
كذلك وزاد وحسن الجوار وله طريق أخرى عند الاصبهاني عن أبي سعيد
بلفظ صلة الرحم وحسن الخلق وبر الوالدين وزاد وان كان القوم فجارا
حديث كعب انه قال حين طعن عمر لو ان عمر دعا الله لأخر في أجله الحديث
اسحق في أخر مسند ابن عباس انا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد به
حديث أعلمكم بالله أشدكم خشية لم أجده هكذا وفي الصحيح أنا
أعلمكم بالله وأشدكم له خشية حديث اني لأرجو ان اكون اتقاكم
لله واعلمكم به عبد الرزاق عن ابن جريج عن زيد بن أسلم ومالك في
الموطأ والشافعي عنه عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار به مرسلا في
اثناء حديث أوله ان رجلا قبل امرأته وهو صايم حديث ابن عمر
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له البيهقي في الشعب
من رواية ميمون بن سياه عن عمر مرفوعا وهذا منقطع واخرجه العقيلي

وابن

وابن مردوية من وجه اخر عن ميمون بن سياه عن ابي عثمن النهدي عن عمر
فيه الفضل بن عميرة وهو ضعيف ورواه سعيد بن منصور عن فرج بن فضالة
عن ازهر بن عبد الله الحرازي عن من سمع عمر فذكره موقوفا حديث ليس
على أهل لا اله الا الله وحشة في قبورهم الحديث ابو يعلى وابن أبي حاتم والبيهقي
في أول الشعب والطبراني في الأوسط من حديث ابن عمر وفيه عبد الرحمن بن
زيد بن أسلم وهو ضعيف وله طريق اخرى عند الطبراني والنسائي في الكنى
عن ابن عمر واخرى عند البيهقي في الشعب وفي الباب عن ابن عباس اخرجه
تمام في فوايده والخطيب في ترجمة محمد بن سعيد الطائي وعن أنس عند
ابن مردوية حديث العمر الذي اعذر الله فيه لابن ادم ستون سنة
البزار من رواية سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعا بهذا وأصله في البخاري
بلفظ من عمره الله ستين سنة فقد أعذر الله اليه في العمر ووهم الحاكم
فاستدركه ورواه ابن مردوية من حديث سهل بن سعد حديث أبي
بكر ذو بطن خارجة جارية الموطأ عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان
أبا بكر كان نحلني جداد عشرين وسقا الحديث وفيه انما هي اسماء فمن الاخرى
قال ذو بطن بنت خارجة أراها جارية فولدت جارية وقد تقدم طرف
منه في الاسراء حديث ابن عباس انه قال لرجل مقبل من الشام من
لقيت به قال كعبا قال ما سمعته يقول قال سمعته يقول ان السموات
تدور على منكب ملك فقال كذب كعب أما ترك يهودية بعد ثم قرأ
ان الله يمسك السموات الاية لم أجده وروى الطبري من رواية أبي
وايل قال جاء رجل الى عبد الله بن مسعود فقال من اين جئت قال من
الشام فذكر مثله الا انه لم يقل اما ترك يهودية حديث لا تمكروا ولا

تعينوا ماكرا ابن المبارك في الزهد وتقدم في أول يونس حديث ابن
مسعود ان الجعل يعذب في جحره بذنب ابن آدم الحاكم وقد تقدم في النحل
حديث أنس ان الضب ليموت هزلا في جحره بذنب ابن آدم لم أجده
عن أنس وقد تقدم في النحل عن أبي هريرة وعزاه اليه المصنف فيه على
الصواب حديث من قرأ سورة الملائكة الحديث الثعلبي وابن مردويه
والواحدي من حديث أبي بن كعب

## سورة يس

حديث ان أبا جهل حلف لين رأى محمدا يصلي ليرضخن رأسه فأتاه
ومعه حجر ليدمغه فلما رفع يده انشنت الى عنقه ولزق الحجر بيده حتى
فكوه عنها بجهد فرجع الى قومه فأخبرهم فقال آخر أنا أقتله بهذا
الحجر فذهب فأعمى الله بصره ابن اسحق في السيرة في كلام طويل
ورواه ابو نعيم في الدلائل من طريق ابن اسحق حدثني محمد بن أبي محمد
عن سعيد او عكرمة عن ابن عباس ان ابا جهل قال اني أعاهد الله
لأجلسن غدا لمحمد بحجر ما أطيق حمله فاذا سجد في صلاته فضخت به
رأسه فذكر نحوه الى قوله فدبست يداه على حجره حتى قذف الحجر من
يده وأصله في البخاري من طريق عكرمة عن ابن عباس حديث
جابر أردنا النقلة الى المسجد والبقاع خالية حوله الحديث ابن حبان
في الأول من الاول من طريق أبي نضرة عنه وأصله في مسلم حديث
سباق الأمم ثلاثة لم يكفروا بالله طرفة عين علي وصاحب ياسين ومؤمن
آل فرعون الثعلبي من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبيه بهذا وفيه
عمرو بن جميع وهو متروك ورواه العقيلي والطبراني وابن مردويه من

طريق حسين بن حسن الأشقر عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس بلفظ السباق ثلاثة فالسابق الى موسى يوشع والى
عيسى صاحب يس والى محمد علي بن أبي طالب قوله في حديث مرفوع نصح
قومه حيا وميتا ورد هذا في قصة عروة بن مسعود أخرجه ابن مردويه
من حديث المغيرة بن شعبة فذكر القصة وفي آخرها فكان يقول وهو
في النزع يا معشر ثقيف ايتوا رسول الله فاطلبوا منه الأمان قبل ان
يبلغه موتي فيغزوكم فلم يزل كذلك حتى مات فبلغ ذلك النبي صلى الله
عليه وسلم فقال لقد نصح قومه حيا وميتا وشبهه بصاحب ياسين
حديث ابن عباس انه قيل له ان قوما يزعمون أن عليا مبعوث
قبل يوم القيمة فقال بئس القوم نحن اذا كنا نساءه وقسمنا ميراثه
الحاكم في تفسير البقرة نحوه باختصار وأخرجه من حديث الحسن في
فضائل الصحابة أتم منه وليس فيه بئس القوم نحن اذا حديث يقول
العبد يوم القيمة اني لا أجيز علي شاهدا الا من نفسي فيختم على فيه
الحديث مسلم والنسائي من طريق الشعبي عن أنس وهم الحاكم فاستدركه
حديث أنا النبي لا كذب متفق عليه من حديث البراء بن عازب
في حديث حديث هل أنت الا اصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
متفق عليه من حديث جندب بن سفيان في حديث حديث في ثلبية
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد والنعمة لك متفق عليه من حديث ابن عمر في اثنا
حديث حديث ان جماعة من كفار قريش منهم أبي بن خلف وأبو جهل
والعاص بن وايل والوليد بن المغيرة تكلموا في ذلك فقال لهم أبي ألا
تسمعوا ما يقول محمد ان الله يبعث الأموات ثم قال واللات والعزى

لأصيرن اليه ولأخصمنه وأخذ عظما باليا فجعل يفته بيده ويقول يا محمد
أترى الله يحيي هذا بعد ما رمم فقال نعم ويبعثك ويدخلك جهنم
هكذا ذكره الثعلبي عن قتادة بغير سند وأخرجه الحاكم من رواية
ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان العاص بن وايل أخذ عظما
من البطحاء ففته بيده ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم أيحيي الله
هذا بعد ما ارى فقال نعم يميتك الله الحديث وروى البيهقي في الشعب
من طريق حصين عن أبي مالك قال جاء أبي بن خلف بعظم نخر الحديث
وروى ابن مردويه من طريق الضحاك عن ابن عباس قال جاء ابو جهل
بعظم حايل حديث ابن عباس ليس من شجرة الا وفيها نار الا العناب
لم أجده حديث ان لكل شيء قلبا وقلب القرآن يس من قرأ يس يريد
وجه الله غفر الله له الحديث بطوله ابن مردويه والثعلبي من حديث
أبي بن كعب واوله في الترمذي من رواية هرون ابي محمد عن مقاتل
بن حيان عن قتادة عن أنس وقال غريب وهرون مجهول وفي الباب
عن ابي بكر وأبي هريرة فأما حديث أبي هريرة فأخرجه البزار
وفيه حميد المكي مولى آل علقمة وهو ضعيف وحديث ابي بكر أخرجه
الحكيم الترمذي حديث ان في القرآن سورة تشفع لقارئها
ويغفر لمستمعها الا وهي سورة يس الثعلبي من طريق محمد بن عمير عن هشام
عن أبيه عن عايشة

## سورة الصافات

حديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم وسرعة اجابته اياكم ابو عبيد
في الغريب من رواية محمد بن عمرو يرفعه ثم قال يقال الأل رفع الصوت

بالدعا

بالدعاء قال وبعضهم يرويه الأزل وهو الشدة حديث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحب التيامن في كل شيء متفق عليه من حديث
عايشة أتم من هذا حديث العاقل من دان نفسه الترمذي وابن
ماجة والحاكم وأحمد والبزار وابو يعلى والحرث والطبراني كلهم من
رواية أبي بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب عن شداد بن أوس
حديث ابن عباس لو تمت تلك الذبحة لصارت سنة وذبح الناس
ابناءهم لم أجده حديث استشرفوا ضحاياكم فانها على الصراط
مطاياكم حديث ان ابراهيم لما ذبحه قال جبريل الله اكبر الله اكبر
فقال الذبيح لا اله الا الله والله اكبر فقال ابراهيم الله أكبر ولله الحمد
فثبتت سنة لم أجده حديث انا ابن الذبيحين قلت
حديث ان اعرابيا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابن الذبيحين
فتبسم فسئل عن ذلك فقال ان عبد المطلب لما حفر بير زمزم نذر لله
لين سهل له أمرها ليذبحن أحد ولده فخرج السهم على عبد الله فمنعه
أخواله وقالوا له افد ابنك بمائة من الابل ففداه بمائة من الابل
والثاني اسمعيل الحاكم والثعلبي من رواية الصابي عن معاوية وفيه
قصة قوله ومن الدليل على ان الذبيح اسحق كتاب يعقوب الى يوسف
من يعقوب اسرائيل الله بن اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الترمذي
في النوادر في ٢٢١ حدثنا عمر بن أبي عمر نا عصام بن المثنى الحمصي عن أبيه
عن وهب بن منبه قال كتب يعقوب كتابا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من
يعقوب نبي الله الى آخره وأخرج الدارقطني في غرايب مالك من رواية
اسحق بن وهب الطهرمسي عن ابن وهب عن مالك عن نافع عن ابن عمر

رفعه أوحى الله الى ملك الموت أن ائت يعقوب فسلم عليه فذكر الحديث
وفيه فقال اكتبوا بسم الله الرحمن الرحيم من يعقوب اسرائيل الله بن
اسحق ذبيح الله بن ابراهيم خليل الله الى عزيز مصر اما بعد فانا
أهل بيت فذكره مطولا قال الدارقطني هذا موضوع واسحق
كان يضع الحديث على ابن وهب وقد تقدم في يوسف من وجه
أخر حديث ابن عباس كل تسبيح في القرآن فهو صلاة الطبري
وابن مردويه من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله ورواه
عبد الرزاق عن معمر عن قتادة موقوفا حديث قيل لرسول
الله صلى الله عليه وسلم انك لتحب القرع قال اجل هي شجرة أخي
يونس لم أجده وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود في قصة يونس
قال عبد الله قال النبي صلى الله عليه وسلم ألقطين القرع حديث
أنس لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وكانوا خارجين
الى مزارعهم ومعهم المساحي الحديث متفق عليه حديث علي
من أحب أن يكتال بالمكيال الاوفى من الأجر يوم القيمة فليكن
أخر كلامه اذا قام من مجلسه سبحان ربك رب العزة عما يصفون
الى أخرها عبد الرزاق والثعلبي من رواية الاصبغ بن نباتة عن علي
موقوفا ورواه ابن أبي حاتم من رواية الشعبي عن النبي صلى الله عليه
وسلم مرسلا حديث من قرأ والصافات الثعلبي وابن مردويه والواحدي
من طريق عن أبي بن كعب

## سورة ص

حديث لما اسلم عمر فرح به المومنون فرحا شديدا وشق على قريش





وبلغ منهم فاجتمع منهم خمسة وعشرون من صناديدهم ومشوا الى
ابي طالب وقالوا انت شيخنا وكبيرنا الحديث ذكره الثعلبي بغير سند
ورواه الترمذي والنسائي وابن حبان واحمد واسحق وابو يعلى والطبري
وابن أبي حاتم وغيرهم من طريق يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس قال مرض ابو طالب فجاءته قريش وجاء النبي صلى الله عليه وسلم
الحديث بنحوه وليس فيه اوله حديث ضموا فواشيكم ابن حبان من
حديث جابر بلفظ كفوا وأصله في مسلم حديث ام هانئ دخل
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بوضوء فتوضأ ثم صلى صلاة
الضحى وقال يا أم هانئ هذه صلاة الاشراق ابن مردويه والثعلبي
والواحدي والبغوي والطبراني كلهم من رواية أبي بكر الهذلي
عن عطاء عن ابن عباس حدثتني أم هانئ ورواه الحاكم من وجه أخر
عن عبد الله بن الحرث ان ابن عباس كان لا يصلي الضحى حتى أدخلناه
على أم هانئ فقلت لها أخبري ابن عباس فقالت دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيتي فصلى صلاة الضحى ثمان ركعات فخرج ابن
عباس وهو يقول هذه صلاة الاشراق هذا موقوف وهو أصح
حديث في وصف كلام النبي صلى الله عليه وسلم فصلا لا نزر ولا
هذر هو حديث أم معبد وقد تقدم في سورة الاعراف وفي
الأدب لأبي داود من حديث عائشة كان كلام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فصلا يفهمه من سمعه حديث سعيد بن المسيب والحرث
الأعور عن علي من حدثكم بحديث داود على ما يرويه القصاص جلدته
مائة وستين وهو حد الفرية على الأنبياء لم أجده حديث

من سره أن يقوم له الناس صفوفا فليتبوء مقعده من النار لم أجده
هكذا وفي السنن حديث معوية بلفظ من سره أن يتمثل له الناس قياما
وفي الغريب لأبي عبيد من حديث البراء كنا اذا اصلينا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فرفع رأسه قمنا معه صفوفا **حديث** الخيل معقود في
نواصيها الخير الى يوم القيمة متفق عليه من حديث ابن عمر **حديث**
قال النبي صلى الله عليه وسلم في زيد الخيل حين وفد عليه وأسلم ما وصف
لي رجل فرأيته الا كان دون ما بلغني الا زيد الخيل وسماه زيد الخير ذكره
ابن اسحاق في المغازي بغير اسناد والبيهقي في الدلايل من طريقه وذكره
ابن سعد عن الواقدي باسانيد له مقطوعات **حديث** سأل رجل بلالا
عن قوم يستبقون من السابق فقال له الرجل اردت الخيل
قال وأنا اردت الخير ابراهيم الحربي من رواية مغيرة عن الشعبي قال كان
رهان فقال رجل لبلال من سبق قال رسول الله قال فمن صلى قال ابو بكر
قال انما اعني في الخيل قال وأنا أعني في الخير **حديث** قال سليمن لأطوفن
الليلة على سبعين امرأة الحديث متفق عليه من حديث ابي هريرة قوله واما
ما يحكى من حديث الخاتم والشيطان وعبادة الوثن في بيت سليمان
فالله أعلم بصحته ثم ذكره النسائي في التفسير من رواية المنهال بن عمرو
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واسناده قوي واخرجه ابن أبي حاتم
من حديث ابن عباس قريبا مما اورده المصنف **حديث** ان النبي صلى الله
عليه وسلم اتى بخدج قد خبث بأمة فقال جدوا عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه بها ضربة النسائي وأحمد واسحق وابن ابي شيبة
والطبراني من رواية أبي امامة بن سهل عن سعيد بن سعد بن عبادة قال

كان

كان بين ابياتنا رجل ضعيف مخدج فلم يرعهم الا وهو على أمة من اماتهم
يخبث بها قال البزار لم يرو سعيد الا هذا واختلف في اسناده فقيل هكذا
وقيل عن أبي الزناد عن ابي امامة مرسلا ورواه أبو داود من وجه آخر
عن أبي أمامة انه أخبره بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم **حديث**
للمتكلف ثلاث علامات سارع من قومه ويتعاطى ما لا يسئل ويقول
ما لا يعلم الثعلبي من طريق محمد بن عوف نا محمد بن المصفى نا حيوة بن شريح
عن ارطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نفيل مرفوعا به ورواه
البيهقي في الشعب في ٣٣ من رواية بقية عن أرطاه قوله ورواه ابو نعيم
عن وهب بن منبه قوله **حديث** من قرأ سورة ص الحديث الثعلبي وابن مردويه
والواحدي من حديث أبي

## سورة الزمر

**حديث** كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخول أصحابه بالموعظة متفق
عليه من حديث ابن مسعود أتم منه **حديث** أفضل الصلاة طول القنوت
مسلم من حديث ابي الزبير عن جابر ورواه الطحاوي من هذا الوجه بلفظ
طول القيام وكذا هو في حديث عبد الله بن حبشي بلفظ سئل اي الصلاة
أفضل قال طول القيام **حديث** ينصب الله تعالى الموازين يوم القيمة
فيؤتى بأهل الصلاة فيوفون أجورهم بالموازين الحديث الثعلبي وابن مردويه
من حديث انس واسناده ضعيف جدا واورده أبو نعيم في الحلية في ترجمة
جابر بن زيد عن الطبراني وهو في معجمه باسناده الى قتادة عن جابر بن
زيد عن ابن عباس مختصر **حديث** قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم أفمن
شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه فقيل يا رسول الله كيف
انشراح الصدر قال اذا دخل النور القلب انشرح الحديث الثعلبي

والحاكم والبيهقي في الشعب من حديث ابن مسعود وفيه أبو فروة الرهاوي
فيه كلام ورواه الترمذي الحكيم في النوادر في الأصل ٨٦ وفي اسناده ابراهيم
ابن أبي يحيى وهو ضعيف قوله كما جاء في وصفه يعني القرآن لا ينفد ولا يساف
ولا يخلق على كثرة الرد تقدم في آل عمران وليس فيه لا ينفد ولا يساف
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يكرر على أصحابه ما كان يعظهم به
وينصح ثلاث مرات وسبعا لم أجده وفي البخاري عن أنس كان اذا تكلم بكلمة
أعادها ثلاثا الحديث وزاد أحمد وكان يستأذن ثلاثا حديث ابن عمر
في قوله ثم انكم يوم القيمة عند ربكم تختصمون لقد عشنا برهة من دهرنا
ونحن نرى أن هذه الآية أنزلت في أهل الكتاب فكنا كيف نختصم ونبينا
واحد ودينا واحد وكتابنا واحد حتى رأيت بعضنا يضرب وجوه بعض
بالسيف فعرفت أنها نزلت فينا الحاكم من رواية القاسم بن عوف عن ابن عمر
حديث أبي سعيد كنا نقول ربنا واحد ودينا واحد فما هذه الخصومة
فلما كان يوم صفين وشد بعضنا على بعض بالسيوف قلنا نعم هو هذا
ذكره الثعلبي قال وروى خلف بن خليفة عن أبي هاشم عن الخدري حديث
ابراهيم النخعي قال قالت الصحابة ما خصومتنا ونحن اخوان فلما قتل
عثمان قالوا هذه خصومتنا عبد الرزاق والطبري والثعلبي من رواية
عبد الله بن عون عن ابراهيم بهذا حديث ابن عباس في ابن آدم نفس وروح بينهما
مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس
والحركة فاذا نام العبد قبض الله نفسه ولم يقبض روحه لم أجده حديث
في قوله تعالى قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم الآية ما أحب أن لي الدنيا
وما فيها بهذه الآية فقال رجل يا رسول ومن أشرك فسكت ساعة ثم قال

الا ومن أشرك ثلاث مرات الطبري والطبراني في الاوسط والبيهقي في الشعب
في ٤٧ من حديث ثوبان وفيه ابن لهيعة عن أبي قبيل وهما ضعيفان حديث
من الشرك الخفي ان يصلي الرجل لمكان الرجل أي لأجل الرجل أحمد واسحق
والبزار والحاكم والبيهقي من رواية ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه
عن جده قال خرج علينا رسول الله ونحن يوما نتذاكر الدجال فقال غير الدجال
اخوف عليكم الشرك الخفي ان يعمل الرجل لمكان الرجل لفظ الحاكم حديث ان
عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تفسير قوله تعالى له مقاليد
السموات الحديث أبو يعلى وابن أبي حاتم والعقيلي والبيهقي في الاسماء والطبراني في
الدعاء كلهم من رواية أغلب بن تميم نا مخلد أبو الهذيل عن عبد الرحيم أو عبد الرحمن
ابن عدي عن عبد الله بن عمر به وذكره ابن الجوزي في الموضوعات من هذا الوجه
وله وجه آخر عند ابن مردويه من طريق كليب بن وائل عن ابن عمر ورواه ابن
مردويه عن الطبراني باسناد آخر الى ابن عباس ان عثمن فذكره وفيه سلام بن
وهب الجندي عن أبيه ولا أعرفهما حديث ان جبريل جاء الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا أبا القاسم ان الله تعالى يمسك السموات يوم القيمة
على اصبع الحديث متفق عليه من حديث ابن مسعود تنبيه وقع عنده ان جبريل
وهو تصحيف والذي في الصحيح جاء حبر من اليهود وفي رواية ان يهوديا
وفي رواية ان رجلا من أهل الكتاب حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن خطفة السبع لم أجده هكذا وروى أحمد واسحق وأبو يعلى من رواية
سهيل عن عبد الله بن يزيد عن شيخ لقيه عند سعيد بن المسيب انه سمع
أبا الدرداء يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكل كل خطفة ونهبة
ومجثمة وكل ذي ناب من السباع ورواه أبو يعلى من رواية الافريقي عن

صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن ابي الدرداء وهو وهم من الافريقي والدارمي والطبراني والنسائي في الكنى من رواية أبي اويس عن الزهري عن ابي ادريس عن ابي ثعلبة بلفظ نهى عن الخطفة والمجثمة والنهبة وكل ذي ناب من السباع حديث الظلم ظلمات يوم القيمة متفق عليه من حديث ابن عمر ولمسلم عن جابر وللنسائي وابي داود من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص حديث من قرأ سورة الزمر الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ كل ليلة بني اسرائيل والزمر النسائي من رواية حماد بن زيد عن ابي لبابة عن عايشة في أثنا حديث اخرجه احمد واسحق وأبو يعلى والترمذي والحاكم والبيهقي في الشعب في ١٩ من هذا الوجه

## سورة حم غافر

حديث إن عمر افتقد رجلا ذا بأس شديد من اهل الشام فقيل تتابع في الشراب فقال عمر لكاتبه اكتب من عمر بن الخطاب الى فلان بن فلان الحديث ابو نعيم في ترجمة يزيد بن الأصم من رواية كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم ان رجلا كان ذا باس فذكره بتمامه ورواه عبد بن حميد في تفسيره عن كثير بن هشام باختصار وكذا ابن أبي حاتم والثعلبي حديث ان جدالا في القرآن كفر الطيالسي ومن طريقه البيهقي في الشعب في ١٩ من حديث عبد الله بن عمرو بلفظ لا تجادلوا في القرآن فان جدالا فيه كفر وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ مراء في القرآن كفر في الصحيح والسنن حديث لا تتفكروا في عظم ربكم ولكن تفكروا فيما خلق الله من الملايكة الحديث الثعلبي روى شهر بن حوشب عن ابن عباس رفعه بهذا تعليقا وهو في كتاب العظمة لابي الشيخ حديث ان الله أمر جميع الملايكة ان يغدوا ويروحوا بالسلام على حملة العرش

تفضيلا لهم على ساير الملايكة لم أجده حديث يحشرون حفاة عراة غرلا متفق عليه من حديث عايشة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت فتلقاه المشركون حين فرغ من ذلك فأخذوه بمجامع ردائه فقالوا انت الذي تنهانا ان نعبد ما كان يعبد اباونا قال نعم أنا ذاك فقام ابو بكر الحديث النسائي من حديث هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن العاص وابن حبان من حديث يحيى بن عروة عن عروة عن عبد الله بن عمرو بن العاص أتم منه قلت وعليه البخاري لهما حديث اذا اشغل عبدي طاعتي عن الدعا أعطيته أفضل ما أعطي السائلين عبد الرزاق عن سفيان عن منصور عن مالك بن الحرث قال يقول الله اذا اشغل عبدي ثناؤه علي عن مسألتي أعطيته افضل ما اعطي السائلين وهذا مرسل وفي الترمذي عن ابي سعيد من شغله قراءة القرآن عن مسألتي أعطيته أفضل ما أعطي السائلين حديث النعمان بن بشير الدعاء هو العبادة وقرأ ادعوني استجب لكم أصحاب السنن وهو في مريم حديث ابن عباس أفضل العبادة الدعاء الحاكم في الدعا من وجهين عنه حديث ابن عباس من قال لا اله الا الله فليقل على اثرها الحمد لله رب العالمين الطبري والحاكم ايضا والبيهقي في الاسماء وابن مردويه من رواية الاعمش عن مجاهد عنه حديث على ان الله بعث نبيا أسود الطبري والطبراني في الاوسط وابن مردويه من رواية جابر الجعفي عن عبد الله بن يحيى عن علي في قوله ومنهم من لم نقصص عليك قال بعث الله عبدا حبشيا نبيا فهو الذي لم نقصص عليك وروى الثعلبي من وجه أخر عن جابر عن ابي الطفيل عن علي كان اصحاب الاخدود نبيهم حبشي بعث نبي من الحبشة الى قومه ثم قرأ ولقد ارسلنا رسلا من قبلك الاية حديث من قرأ سورة المؤمن الحديث الثعلبي وابن مردويه

والواحدي من حديث أبي بن كعب **سورة حم فصلت**

**حديث** ان أبا جهل قال في ملأ من قريش قد التبس علينا أمر محمد فلو التمسنا لنا رجلا عالما بالسحر والكهانة والشعر فكلمه ثم أتى ببيان من أمره فذكر قصة عتبة بن ربيعة ابن اسحق في السيرة حدثني يزيد بن زياد عن محمد ابن كعب بهذا نحوه مرسلا ووصله ابن أبي شيبة وعنه ابو يعلى وعبد بن حميد وابو نعيم والبيهقي كلاهما في الدلائل كلهم من رواية الاحلح الكندي عن الدبال بن حرملة عن جابر مطولا **حديث** سفيان بن عبد الله الثقفي قلت يا رسول الله أخبرني بأمر أعتصم به الحديث الترمذي والنسائي وابن ماجة وأحمد وابن حبان بتمامه وأصله في مسلم **حديث** من قرأ سورة السجدة الثعلبي وابن مردويه من حديث أبي **سورة حم الشورى**

**حديث** رقيقة بنت صيفي في سقيا عبد المطلب الا وفيهم الطيب الطاهر لذاته ابن سعد حدثنا هشام بن الكلبي حدثني الوليد بن عبد الله بن جميع عن ابن لعبد الرحمن بن موهب حليف بني زهرة عن أبيه حدثني مخرمة بن نوفل بحديث سقيا عبد المطلب لكن ليس فيه الطيب الطاهر لذاته ورواه الطبراني وابو نعيم في الدلائل من حديث عروة بن مضرس عن مخرمة بن نوفل عن أمه رقيقة بنت أبي صيفي بن هاشم وكانت لدة عبد المطلب قالت تتابعت على قريش سنون الحديث بطوله ورويناه في جزء أبي السكن تنبيه وقع فيه رقيقة بنت صيفي والصواب بنت أبي صيفي **حديث** لما نزلت قل لا أسئلكم عليه اجرا الا المودة في القربى قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي وفاطمة وابناهما الطبراني وابن أبي حاتم والحاكم في مناقب الشافعي من رواية حسين الاشقر

عن

عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وحسين شيعي ساقط وقد عارضه ما هو أولى منه ففي البخاري من رواية طاوس عن ابن عباس انه سئل عن هذه الآية فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له فيهم قرابة الحديث قلت وأخرج سعيد بن منصور من طريق الشعبي قال اكثروا علينا في هذه الآية فكتبنا الى ابن عباس فكتب فذكر نحو رواية طاوس وأتم **حديث** شكوت الى النبي صلى الله عليه وسلم حسد الناس لي فقال اما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا وأنت والحسن والحسين وازواجنا عن أيماننا وشمائلنا وذرياتنا خلف ازواجنا الثعلبي من رواية محمد بن يونس الكديمي عن ابن عايشة بسنده عن علي وسنده واه ورواه الطبراني من حديث أبي رافع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي ان اول اربعة يدخلون الجنة فذكره **حديث** حرمت الجنة على من ظلم اهل بيتي واذاني في عترتي ومن اصطنع صنيعة الى واحد من ولد عبد المطلب ولم يجازه عليها فانا اجازيه عليها اذا لقيني يوم القيمة الثعلبي من حديث علي وفيه عبد الله بن احمد ابن عامر الطائي عن ابيه وهو كذاب **حديث** ان الأنصار قالوا فعلنا وفعلنا كأنهم افتخروا فقال العباس او ابن العباس لنا الفضل عليكم يا معشر الأنصار الحديث الطبري وابن أبي حاتم وابن مردويه والطبراني في الأوسط كلهم من حديث ابن عباس وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف **حديث** من مات على حب آل محمد مات شهيدا الحديث بطوله الثعلبي انا عبد الله ابن محمد بن علي البلخي نا يعقوب بن يوسف بن اسحق نا محمد بن أسلم نا يعلى ابن عبيد عن اسمعيل عن قيس عن جرير بطوله وآثار الوضع عليه لائحة

ومحمد ومن فوقه اثبات والأفة فيما بين الثعلبي وبين محمد حديث ان
الأنصار أتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال جمعوه فقالوا يا رسول
الله هدانا الله بك وانت ابن أختنا وتعروك نوايب وحقوق ومالك
سعة فاستعن بهذا على ما ينوبك فنزلت الآية ورده ذكره الثعلبي
الواحدي في الاسباب عن ابن عباس بغير سند ويشبه ان يكون عن الكلبي
عن ابي صالح عنه وروى الطبراني معناه من طريق عثمان ابي اليقظان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس واخرجه ابن مردويه عنه حديث أخوف
ما أخاف على أمتي زهرة الدنيا وكثرتها الطبري من رواية سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا وزاد وكان يقال خير
الرزق ما لا يطغيك ولا يلهيك وفي الصحيحين من حديث ابي سعيد الخدري
بلفظ ان أخوف ما أخاف عليكم ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا حديث
عمر انه قيل له اشتد القحط وقنط الناس فقال مطروا اذا وهو الذي ينزل
الغيث من بعد ما قنطوا الثعلبي من طريق قتادة قال ذكر لنا فذكره بتمامه ورواه
باختصار عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال ذكر لنا أن رجلا اتى عمر بن
الخطاب فقال يا أمير المؤمنين قحط المطر وقنط الناس فقال مطروا اذا
حديث ما من اختلاج عرق ولا خدش عود ولا نكبة حجر الا بذنب ولما
يعفو الله اكثر عبد الرزاق وابن ابي حاتم من طريق اسمعيل بن مسلم عن الحسن
والطبري والبيهقي في أواخر الشعب عن قتادة كلاهما مرسل ووصله عبد الرزاق
من رواية الصلت بن بهرام عن ابي وايل عن البراء حديث علي من عفي عنه في
الدنيا عفي عنه في الآخرة ومن عوقب في الدنيا لم تثن عليه العقوبة في الآخرة
ابن ماجة من رواية ابي جحيفة عن علي رفعه بلفظ من أصاب ذنبا في

الدنيا

الدنيا فعوقب به فالله أعدل من ان يثني على عبده عقوبته ومن أذنب
ذنبا فستر الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في شيء عفا عنه ورواه
أحمد والبزار والحاكم والدارقطني والبيهقي في الشعب في ٤٧ وقال اسحق
في مسنده أخبرنا عيسى بن يونس عن اسمعيل بن عبد الملك بن ابي الصفير عن
يونس بن خباب عن علي نحوه وفيه ابو الحسن ما نشاور قوم قط
الا هدوا الارشد أرهم ابن ابي شيبة والبخاري في الأدب وعبد الله بن احمد
في زيادات الزهد وقد ذكره المصنف مرفوعا في ال عمران تقدم حديث
اذا كان يوم القيمة نادى مناد من كان أجره على الله فليقم فيقوم خلق
فيقال لهم ما أجركم على الله فيقولون نحن الذين عفونا عن من ظلمنا فيقال
لهم ادخلوا الجنة باذن الله العقيلي والطبراني في مكارم الأخلاق وابو نعيم
في الحلية والبيهقي في الشعب في ٤٧ كلهم من طريق الفضل بن يسار عن
غالب القطان عن الحسن عن انس رفعه قال اذا وقف العبد للحساب ينادي
مناد ليقم من كان أجره على الله فليدخل الجنة الحديث وله طريق أخرى
عند الثعلبي من رواية زهير بن عباد عن ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس
وأخرى عند البيهقي من رواية العرزمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده اتم
منه قال البيهقي المتن غريب والاسناد ضعيف حديث ان زينب أسمعت
عايشة بحضرة النبي صلى الله عليه وسلم فكان نهاها فلا تنتهي فقال لعايشة
دونك فانتصري النسائي من رواية خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن
عايشة قالت ما علمت حتى دخلت زينب على بغير اذن وهي غضبى فذكر
نحوه ولم يذكر فيه النهي ورواه ابو داود من رواية علي بن زيد عن ام محمد
امرأة ابيه عن عايشة نحوه وفيه النهي ولفظه دخل علي رسول الله وعندنا

زينب بنت جحش الى ان قال فاقبلت زينب تقحم لعايشة فنهاها فابت
ان تنتهي فقال لعايشة سبيها فسبتها فغلبتها حديث ان اليهود
قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم الا نكلم وننظر اليه فانا لن نؤمن لك حتى
تفعل ذلك فقال لم ينظر موسى الى الله فنزلت وما كان لبشر كيف يكلمه
الله الا وحيا لم أجده حديث عايشة من زعم ان محمدا رأى ربه فقد اعظم
على الله الفرية متفق عليه وقد تقدم طرف منه في الانعام حديث
من قرأ حم عسق كان ممن تصلي عليه الملايكة ويستغفرون له الحديث
الثعلبي وابن مردويه باسنادهما الى أبي بن كعب

## سورة الزخرف

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا وضع رجله في الركاب قال
بسم الله فاذا استوى على الدابة قال الحمد لله الحديث ابو داود والبيهقي
والنسائي وابن حبان والحاكم من حديث علي واسنده الثعلبي باللفظ
المذكور هنا ولمسلم من طريق علي الاردني عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان اذا استوى على بعيره خارجا الى سفر كبر ثلاثا ثم قال سبحان
الذي سخر لنا هذا الآية حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا
ركب السفينة قال بسم الله مجراها ومرسيها لم أجده من فعله نفسه في
الطبراني من حديث الضحاك عن ابن عباس رفعه أمان لامتي من الغرق
اذا ركبوا الفلك ان يقولوا بسم الله وما قدروا الله حق قدره الآية بسم الله
مجراها ومرسيها الآية ورواه في الدعا له من حديث الحسن بن علي حديث
الحسين بن علي انه رأى رجلا ركب دابة فقال سبحان الذي سخر لنا هذا
فقال الحسين أبهذا أمرتم قال ونم أمرنا قال ان تذكروا نعمة ربكم كأنه



قال التحميد فنبهه عليه الطبري والطبراني في الدعا من طريق أبي مجلز عن
حسين بن علي فذكره حديث اخشوشنوا واخشوشبوا وتمعددوا أبو عبيد
في الغريب حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي العديس الاسدي عن عمر
انه قال فذكر هذا وزاد واجعلوا الرأس رأسين الحديث موقوف ورواه
ابن حبان من طريق أبي عثمان قال أتانا كتاب عمر فذكر قصة فيها هذا حديث
لو وزنت الدنيا عند الله جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء الترمذي
وابن ماجة والحاكم والعقيلي من رواية أبي حازم عن سهل بن سعد بلفظ لو
كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة وفيه
عبد الحميد بن سليمان وتابعه زكريا بن منظور وقد ضعفهما العقيلي وذكر
ابن طاهر ان صالح بن موسى الطلحي تابعهما وهو ضعيف أيضا وقال الترمذي
وفي الباب عن أبي هريرة وحديثه عند البزار من رواية صالح مولى التوأمة
عنه ولفظ ما أعطى كافرا منها شيئا ورواه البيهقي في الشعب في ٧١ من رواية
أبي معشر عن المقبري عنه وفي الباب عن ابن عباس أخرجه أبو نعيم في الحلية
وفيه الحسين بن عمان وهو ضعيف جدا وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب
من رواية مالك عن نافع عن ابن عمر بلفظ المصنف قال ابن طاهر الحمل فيه على محمد
بن أحمد بن أبي عون راويه عن أبي مصعب عنه ولا أصل له من حديث مالك
حديث ان موت الفجاة رحمة للمؤمن وأخذة أسف للكافر تقدم في طه
حديث لما قرأ على قريش انكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنم الآية
وفيه قصة ابن الزبعري تقدم في أواخر الأنبياء حديث ان عيسى ينزل على
ثنية بالبيت المقدس يقال لها أفيق وعليه ممصرتان الحديث الثعلبي بغير
سند وهو موجود في أحاديث مفرقة فقوله ثنية افيق عند الحاكم من حديث

عثمان بن أبي العاص وقوله وعليه ممصرتان عند احمد والحاكم من حديث
أبي هريرة وقوله والناس في صلاة الصبح عند ابن ماجة من أبي أمامة وقوله
فيقتل الخنزير ويكسر الصليب في الصحيح من حديث أبي هريرة حديث لا
ينزع رجل في الجنة ثمرة الا نبت مكانها مثلاها البزار عن ثوبان وقد تقدم
في البقرة قوله قيل لابن عباس قرأ ابن مسعود ونادوا يا مال فقال ما اشغل
أهل النار عن الترخيم لم أجده باسناد وفي البخاري عن يعلى بن أمية انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرؤها كذلك قوله وعنه اي ابن عباس انه انما يجيبهم
مالك بعد الف سنة الحاكم من رواية سفيان عن عطاء بن السائب عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس في قوله ونادوا يا مالك قال مكث عنهم الف سنة ثم يقول
انكم ماكثون وروى الترمذي من رواية قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن
شمر بن عطية عن شهر بن حوشب عن ام الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يلقى على أهل النار الجوع فيعدل ما هم فيه من العذاب
فيستغيثون فيغاثون بطعام من ضريع الحديث وفيه قال الأعمش بلغني ان بين
دعائهم واجابة مالك اياهم الف عام قال الترمذي قطبة ثقة وبعض اهل الحديث
لا يرفع هذا وهكذا اخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب ورواه الطبراني
من رواية شريك عن الأعمش موقوفا ولم يفصل الكلام الأخير ثم رواه من طريق
قطبة مرفوعا ولم يفصله أيضا حديث يلقى على أهل النار الجوع الحديث
هو في الذي قبله حديث من قرأ سورة الزخرف الثعلبي وابن مردويه والواحدي
من حديث أبي بن كعب

حديث

حديث يلقى على أهل النار الجوع

## سورة الدخان

حديث من صلى في هذه الليلة مائة ركعة يعني ليلة النصف من شعبان ارسل
الله اليه مائة ملك الحديث ذكره صاحب الفردوس من حديث ابن عمر هكذا



اخرجه ابو الفتح سليم بن أيوب في الترغيب له من رواية جعفر بن محمد عن
أبيه مرفوعا نحوه واسناده ساقط واخرجه ابن ناصر في فضل شعبان
من وجه آخر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي موقوفا واخرجه ابن الاخضر من
رواية جعفر المدايني عن أبي يحيى القتات حدثني بضعة وثلاثون من اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال فذكره حديث ان الله يرحم أمتي
في هذه الليلة بعدد شعر أغنام بني كلب الترمذي وابن ماجة من حديث
عائشة مرفوعا ان الله ينزل ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا
فيغفر لأكثر من عدد شعر غنم كلب قال الترمذي لا نعرفه الا من حديث الحجاج
وسمعت محمدا يضعفه وقال ان يحيى لم يسمع من عروة والحجاج لم يسمع من
يحيى وفي الباب عن أنس عن عائشة في الدعوات للبيهقي وفي رواته مجاهيل
ومن وجه آخر عن عائشة في الأفراد للدارقطني وفيه عطاء بن عجلان
وهو متروك حديث ان الله يغفر لجميع المسلمين في تلك الليلة الا لكاهن
او ساحر او مشاحن أو مدمن خمر او عاق للوالدين أو مصر على الزنا لم أجده
هكذا ابن حبان من حديث معاذ بن جبل رفعه يطلع الله الى خلقه ليلة
النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن وابن ماجة
من حديث ابي موسى كذلك والبزار من حديث أبي بكر وفي اسناده ضعف
والبزار من حديث عوف بن مالك وفيه ابن لهيعة ومن حديث أبي هريرة
وفيه من لا يعرف ورواه البيهقي في الشعب من حديث أبي سعيد عن عائشة
وفيه لا ينظر الله الى فيها مشرك ولا الى مشاحن ولا الى قاطع رحم ولا الى
مسبل ولا الى عاق ولا مدمن خمر وفي رواية أنس عن عائشة التي ذكرناها
في الذي قبله المدمن والعاق ولا مصر على الزنا وزاد ولا مصور ولا

قنات حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سال ليلة الثالث عشر من شعبان
في أمته فاعطى الثلث منها ثم سأل ليلة الرابع عشر فاعطى الثلثين ثم سأل ليلة
الخامس عشر فاعطى الجميع الا من شرد على الله شراد البعير حديث اول الآيات
الدخان ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن قال حذيفة فما الدخان الحديث
كذا اورده وفي الطبري من حديث ربعي عن حذيفة مرفوعا اول الآيات الدجال
ونزول عيسى ونار تخرج من قعر عدن والدخان وهذا أولى وفي اسناده
رواد بن الجراح وهو متروك وقد اعترف بانه لم يسمع هذا الحديث حديث
ابن مسعود خمس قد مضين الحديث متفق عليه من حديثه حديث قيل لابن مسعود
ان قاصا عند ابواب كنده الحديث متفق عليه دون قوله حتى اكلوا الجيف والعلهز
وقد رواه النسائي والحاكم والطبراني من حديث ابن عباس قال جاء أبو سفيان
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أنشدك الله والرحم فقد اكلنا العلهز
يعني الوبر والدم فأنزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب الآية حديث
ما من مومن يموت في غربة فغابت فيها بواكيه الا بكت عليه السماء والارض البيهقي
في الشعب في ٧٠ منه والطبري والثعلبي من حديث شريح بن عبيد الحضرمي عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا الا لا غربة على
مومن ما مات مومن في غربة غابت عنه فيها بواكيه الحديث حديث لا تسبوا
تبعا فانه كان قد اسلم احمد والطبراني والطبري وابن أبي حاتم من حديث سهل
بن سعد وفيه ابن لهيعة عن عمرو بن جابر وهما ضعيفان وروي حبيب عن مالك
عن ابي حازم عن سهل مثله قال الدارقطني تفرد به حبيب وهو متروك وله
شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في معجميه وابن مردويه قال الطبراني
تفرد به مومل بن اسمعيل عن سفيان عن سماك عن عكرمة وتعقب بما أخرجه

ابن

ابن مردويه أيضا من رواية محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن سفيان
حديث ما أدري أكان تبع نبيا او غير نبي الثعلبي من طريق عبد الرزاق
عن معمر عن ابن أبي ذيب عن المقبري عن أبي هريرة بهذا والمعروف بهذا الاسناد
ما أدري تبع ألعين هو ام لا وما أدري أعزير نبي ام لا أخرجه أبو داود وكذا
الحاكم لكن قال ذو القرنين بدل عزير قال الدارقطني تفرد به عبد الرزاق وغيره
أرسله حديث من قرأ حم التي يذكر فيها الدخان في ليلة جمعة أصبح
مغفورا له الترمذي وابو يعلى وابن السني في يوم وليلة والبيهقي في الشعب
وقال تفرد به أبو المقدام وهو ضعيف عن الحسن عن أبي هريرة وقال الترمذي
أبو المقدام ضعيف والحسن لم يسمع من أبي هريرة حديث من قرأ حم الدخان
في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك الترمذي أيضا وابن عدي
والثعلبي والبيهقي في الشعب من رواية عمر بن أبي خثعم عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة وقال غريب وعمر يضعف قال محمد انه منكر الحديث

قلت وهو بمعنى الذي قبله

## سورة الجاثية

حديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر متفق عليه من حديث أبي هريرة
واللفظ لمسلم حديث من جثى جهنم هذا طرف من حديث الحرث بن الحرث
الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعى بدعوى الجاهلية فانه
من جثى جهنم الحديث أخرجه الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم وأحمد وابو
يعلى تنبيه احتج به المصنف على ان جثى جمع جثوة وهي الجماعة وفي البخاري
من حديث ابن عمر رفعه ان الناس يصيرون يوم القيمة جثا كل أمة تتبع
نبيها حديث من قرأ حم الجاثية ستر الله عورته الحديث الثعلبي وابن
مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

حديث لا املك لكم من الله شيئا متفق عليه من حديث ابي هريرة لما نزل
وأنذر عشيرتك الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا
فعمهم وخص قال يا كعب بن لؤي يا بني مرة بن كعب يا بني عبد مناف يا بني عبد
شمس يا بني هاشم يا بني عبد المطلب أنقذوا أنفسكم من النار اني لا أملك لكم
من الله شيئا الحديث حديث ان عبد الله بن سلام قال للنبي صلى الله عليه
وسلم اني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن الا نبي الحديث بطوله البخاري من رواية
حميد عن أنس به وأتم منه حديث سعد ما سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لأحد يمشي على الأرض انه من أهل الجنة الا لعبد الله بن سلام
وفيه نزل وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله متفق عليه وقوله وفيه
نزلت الى آخره عند البخاري وشاع في ادراجها وروى الطبري من رواية
محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام قال قال عبد الله بن سلام في نزلت هذه الآية
ثم روى عن الشعبي أنه انكر ذلك لكون السورة مكية وكذا اخرج ابن ابي شيبة
عن الشعبي حديث عايشة انها أنكرت نزول هذه الآية في أخيها عبد الرحمن
لما قال مروان حين خطب ليبايع الناس ليزيد بن معوية فقال له عبد الرحمن
لقد جئتم بها هرقلية فقال مروان هذا الذي قال الله فيه والذي قال لوالديه
الآية فسمعت عايشة فغضبت وقالت والله ما هو به ولو شئت لسميته ولكن
الله لعن أباك وأنت في صلبه فأنت فضض من لعنة الله النسائي وابن
مردويه واللفظ له وابن ابي خيثمة والحاكم من رواية محمد بن زياد قال لما
بايع معوية لابنه قال معوية سنة ابي بكر وعمر فقال عبد الرحمن بن ابي بكر
سنة هرقل وقيصر قال مروان هذا الذي أنزل الله فيه فذكر الآية فبلغ ذلك





عايشة فقالت كذب والله ما هو به فذكره وفيه ولكن رسول الله لعن أبا مروان
ومروان في صلبه الى آخره ولفظ ابن ابي خيثمة ان معوية كتب الى مروان
ابن الحكم ان يبايع الناس ليزيد بن معوية فقال عبد الرحمن لقد جئتم
بها هرقلية الى آخر لفظ المصنف قلت أصله في البخاري من رواية يوسف
ابن ماهك عن عايشة دون باقي آخره حديث عمر لو شئت لدعوت
بصلايق وصناب وكراكر وأسنمة ولكني رأيت الله نعى على قوم طيباتهم
فقال أذهبتم طيباتكم في حياتكم الدنيا ابن المبارك في الزهد انا جرير
ابن حازم انه سمع الحسن يقول قدم على أمير المؤمنين عمر وفد اهل
البصرة مع أبي موسى الأشعري قالوا وكنا ندخل عليه وله كل يوم خبزة
فذكر الحديث وفيه اما والله ما أجهل عن كراكر وأسنمة وصلا وصناب
وصلايق قال جرير الصلا هو الشوا والصناب الخردل والصلايق الخبز
الرقاق ولكني سمعت الله عير أقواما بأمر فعلوه فقال أذهبتم طيباتكم
الآية وأخرجه ابو عبيد في الغريب وابن سعد واحمد في الزهد وابو نعيم
في الحلية كلهم من طريق جرير به قوله وعنه قال لو شئت لكنت أطيبكم
طعاما وأحسنكم لباسا ولكني استبقي طيباتي الطبري من رواية سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا ان عمر قال فذكره حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
دخل على أهل الصفة وهم يرقون ثيابهم بالأدم ما يجدون لنارا قاعا فقال
أنتم اليوم خير ام يوم يغدو احدكم في حلة ويروح في حلة اخرى الحديث
الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال ذكر لنا فذكره ومن طريقه الثعلبي
ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة أهل الصفة من طريق الحسن قال
بنيت صفة لضعفاء المسلمين فذكر نحوه مطولا وفي الترمذي من طريق

محمد بن كعب القرظي حدثني من سمع علي بن أبي طالب قال انا لجلوس في المسجد
اذ طلع علينا مصعب بن عمير ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول
الله صلى الله عليه وسلم بكا للذي كان فيه من النعمة ثم قال كيف بكم الحديث
نحوه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا راى الريح فزع وقال
اللهم اني أسئلك خيرها الحديث مسلم والترمذي والنسائي وابن ماجة
والبزار وابو يعلى والبخاري في الادب المفرد كلهم من رواية عطاء عن
عايشة ولفظ مسلم قريب من لفظ الكتاب حديث ابي ذر لو كان ها هنا
ها هنا أحد من أنفارنا هذا طرف من قصة اسلام ابي ذر من رواية
عبد الله بن الصامت عن ابي ذر فذكره مطولا وفيه فبينا أنا في ليلة قمراء
أصحيان وقد ضرب الله على أصحبة أهل مكة فما يطوف غير امرأتين
فاتتا علي فذكر القصة وفيها ثم انطلقت تولولان وتقولان لو كان
ها هنا أحد من أنفارنا اخرجه مسلم مطولا حديث ان الجن كانت
تسترق السمع فلما حرست السماء ورجموا بالشهب قالوا ما هذا الا لنبأ
احدث فنهض سبعة نفر او تسعة من اشراف جن نصيبين او نينوى منهم زوبعة
فضربوا حتى بلغوا تهامة ثم اندفعوا الى وادي نخلة فوافقوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو واقف يصلي في جوف الليل او في صلاة الفجر فاستمعوا
لقراءته وذلك عند منصرفه من الطايف حين خرج اليهم يستنصرهم
فلم يجيبوه الى طلبته واغروا به سفها ثقيف متفق عليه بمعناه من
رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس دون قوله وكانوا تسعة أحدهم زوبعة
ودون قوله في جوف الليل يصلي ودون قوله من نينوى ودون قوله
وذلك عند منصرفه الى اخره فاما أوله

واما

واما زوبعة فاخرجه الحاكم من رواية ذر عن ابن مسعود قال هبطوا يعني
الجن على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ القران ببطن نخلة فلما
سمعوه قالوا انصتوا وكانوا تسعة أحدهم زوبعة فانزل الله واذ صرفنا
اليك نفرا الاية وقوله من نينوى اخرجه الطبري من رواية قتادة في
هذه الاية قال ذكر لنا انهم اليه من نينوى الحديث حديث
ما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم على الجن ولا راهم ولكن كان يتلو
في صلوته فمروا به وقفوا مستمعين وهو لا يشعر فانبأه الله بأمرهم
متفق عليه من رواية سعيد بن جبير عن ابن عباس وهو في الذي قبله
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوما اني أمرت ان أقرأ على الجن
الليلة فمن يتبعني قالها ثلاثا فاطرقوا الا عبد الله بن مسعود قال لم
يحضر احد ليلة الجن غيري قال فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا مكة
في شعب الحجون فخط لي خطا وقال لا تخرج حتى أعود اليك ثم افتتح القران
وسمعت لغطا شديدا حتى خفت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وغشيته اسودة
كثيرة حالت بيني وبينه حتى لا اسمع صوته ثم انقطعوا كقطع السحاب فقال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت شيئا قلت نعم رجالا سودا مستثفرين
بثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين وكانوا اثني عشر الفا والسورة التي قرأها
عليهم اقرأ باسم ربك لم أجده بتمامه في سياق واحد بل وجدته مفرقا فروى
الطبري من رواية قتادة ذكر لنا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اني امرت أن اقرأ على
الجن فايكم يتبعني فاطرقوا ثلاثا الا ابن مسعود فاتبعه حتى دخل شعبا يقال له
شعب الحجون قال وخط علي ابن مسعود خطا فذكر لي قوله حتى خفت عليه وزاد فيه
فقلت ما هذا اللغط قال اختصموا الي في جبل فقضيت بينهم بالحق وروى

الحاكم والدارقطني من طريق ابي عثمن بن شبة الخزاعي وكان رجلا من اهل الشام
انه سمع عبد الله بن مسعود يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه
وهو بمكة من احب منكم ان يحضر الليلة امر الجن فليفعل فلم يحضر منهم احد غيري
قال فانطلقنا حتى اذا كنا باعلا مكة خط لي برجله خطا ثم امرني ان اجلس
فيه ثم انطلق حتى قام فافتتح القرآن الحديث ولم يذكر قوله رجالا سودا الى آخره
وروى الطبري من رواية عمرو بن غيلان الثقفي انه سأل ابن مسعود فذكر
القصة وفيها فقال لي هل رأيت شيئا قلت نعم رأيت رجالا سودا مستشعرين
بثياب بيض فقال اولئك جن نصيبين سألوني المتاع فذكر الحديث وليس
فيه عددهم ولا اسم السورة وروى ابن ابي حاتم من رواية عكرمة في هذه الآية
قال كانوا من جن نصيبين جاؤا من جزيرة بالموصل وكانوا اثني عشر الفا
فهذه الاحاديث في مجموعها ما ذكر الا اسم السورة حديث من قرأ سورة
الاحقاف الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة القتال

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم من على ابي عزة الجمحي هو مذكور في المغازي
لابن اسحق وغيره انه اسر يوم بدر فمن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير فداء
ثم اسر يوم احد فقتله صبرا ورواه الواقدي عن ابن اخي الزهري عن عمه عن سعيد
ابن المسيب قوله وعلى ثمامة بن اثال الحنفي هو في حديث ابي هريرة عند الشيخين مطولا
تنبيه وقع في الاصل ومن علي اثال وهو غلط وكانه من النساخ سقط منه ابن
قوله وفادى رجلا برجلين من المشركين هذا طرف من حديث اخرجه مسلم
والترمذي وغيرهما من حديث عمران ولكن فيه ان اصحاب رسول الله اسروا
رجلا من بني عقيل وكانت ثقيف اسرت رجلين من اصحاب رسول الله





صلى الله عليه وسلم ففداه النبي صلى الله عليه وسلم بالرجلين الذين اسرتهما
ثقيف وروى البيهقي في المعرفة عن الشافعي من هذا الوجه مثل لفظ الكتاب
ثم قال اظنه غلطا من الكاتب والصحيح الاول حديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان في الشعب يوم احد وقد فشت فيهم الجراحات فنادى المشركون
اعل هبل فنادى المسلمون الله اعلى واجل الحديث الطبري من رواية سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا ان هذه الآية يعني ان الله مولى الذين آمنوا نزلت يوم احد
ورسول الله في الشعب وقد فشت فيهم الجراحات الى آخره سواء وله شاهد
في البخاري من حديث البراء بن عازب حديث ابن عباس لا يموت احد في
معصية الله الا تضرب الملائكة في وجهه ودبره حديث انس ما خفي على
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية أحد من المنافقين يعني قوله
شئنا لأريناكهم الآية ولقد كنا في بعض الغزوات وفيها تسعة من المنافقين
يشكونهم الناس فباتوا ذات ليلة واصبحوا وعلى جبهة كل واحد مكتوب
هذا منافق ذكره الثعلبي بغير سند ولم اجده حديث ابي العالية
كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون انه لا يضر مع الايمان ذنب كما انه
لا ينفع مع الشرك عمل محمد بن نصر المروزي في كتاب تعظيم قدر الصلاة له
قال حدثنا ابو قدامة نا وكيع نا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن ابي
العالية بهذا وزاد فنزلت ولا تبطلوا اعمالكم وفي الباب حديث مرفوع اخرجه
اسحق وابو يعلى وابو نعيم في الحلية من حديث ابن مسعود قال ابو نعيم تفرد به
يحيى بن يمان عن سفيان انتهى ويحيى ضعيف وفيه عن عمر ايضا اخرجه العقيلي
وابن عدي من رواية حجاج بن نصير عن منذر بن زياد وهما ضعيفان
حديث ابن عمر كنا نرى انه ليس شيء من حسناتنا الا مقبولا حتى نزلت

ولا تبطلوا أعمالكم فقلنا ما هذا الذي يبطل اعمالنا فقلنا الكباير والموجبات
والفواحش حتى نزلت ان الله لا يغفر ان يشرك به فكففنا عن القول في ذلك
فكنا نخاف على أصحاب الكباير ونرجو لمن لم يصبها ابن مردوية من طريق عبد الله
ابن المبارك عن بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان عن نافع عن ابن عمر بهذا
وأخرجه محمد بن نصر أيضا من هذا الوجه حديث من فاتته صلاة العصر
فكانما وتر أهله وماله متفق عليه من حديث ابن عمر حديث سئل رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن القوم في قوله تعالى يستبدل به قوما غيركم وكان
سلمان الى جنبه فضرب على فخذه وقال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو
كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس الترمذي وابن حبان
والحاكم والطبراني وابن ابي حاتم وغيرهم من طريق العلا بن عبد الرحمن عن
أبيه عن أبي هريرة وله طرق عنه وعن غيره حديث من قرأ سورة محمد الحديث
الثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة الفتح

حديث موسى بن عقبة اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية
فقال رجل من أصحابه ما هذا بفتح لقد صددنا عن البيت وصد هدينا
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال بئس الكلام هذا بل هو أعظم الفتوح الحديث
هكذا هو في مغازي موسى عن الزهري وأخرجه البيهقي في الدلايل من طريقه ومن طريق
ابي الأسود عن عروة ايضا نحوه مطولا حديث ان ماء الحديبية نزح
حتى لم يبق فيها قطرة فتمضمض رسول الله صلى الله عليه وسلم ومجه فيها
فذرت بالماء حتى شرب جميع من كان معه وقيل فجاش الماء حتى امتلأت
ولم ينفد ماؤها بعد متفق عليه من حديث البراء مطولا باللفظ

الاول



الأول ولمسلم من حديث سلمة بن الاكوع قال قدمنا الحديبية ونحن اربع
عشرة مائة وعليها خمسون شاة لا ترويها فقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم على جنب الركية فاما دعا واما بصق قال فجاشت فسقينا
واستقينا وعند البخاري في الحديث الطويل عن المسور بن مخرمة ومروان
فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء فلم يلبث الناس
ان نزحوه وشكوا الى رسول الله العطش فانتزع سهما من كنانته ثم أمرهم
ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري ولا مخالفة في هذا الحديث
البراء لما رواه الواقدي من طريق عطاء بن ابي مروان عن أبيه حدثني اربعة
عشر رجلا من اسلم صحابة ان ناجية بن الاعجم قال دعاني رسول الله حين
شكى اليه قلة الماء فدفع الي سهما من كنانته وامر بدلو من مائها فمضمض
فاه منه ثم مجه في الدلو وقال لي انزل بالماء فصبه في البير وحجب
الماء بالسهم ففعلت فوالذي بعثه بالحق ما كدت اخرج حتى كاد يغمرني
وروي ايضا من حديث ابي قتادة قال لما دعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم الرجل فنزل بالسهم وتوضأ ومج فاه فيه ورده في البير جاشت
بالروا حديث جابر بن عبد الله قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
تحت الشجرة على الموت وعلى ان لا نفر فما نكث منا احد البيعة الا جد
ابن قيس وكان منافقا اختبا تحت ابط بعيره ولم يسر مع القوم
لم أجده هكذا بل في حديث جابر انه سئل كم كانوا يوم الحديبية قال
كنا اربع عشرة مائة فبايعناه وعمر أخذ بيده تحت الشجرة وهي سمرة
فبايعناه وجد بن قيس اختبا تحت بطن بعيره أخرجه مسلم
ولابي يعلى من هذا الوجه لم نبايعه على الموت انما بايعناه على ان لا

نفر بايعناه كلنا الا الجد بن قيس فانه اختبا تحت بطن بعيره فهذا ليس
فيه انه بايع ونكث بل فيه انه لم يبايع اصلا حديث ان النبي صلى الله
الله عليه وسلم لما اراد المسير الى مكة عام الحديبية معتمرا استنفر
من حول المدينة من اهل البوادي والاعراب ليخرجوا معه حذرا من قريش
الحديث البيهقي في الدلايل من رواية ادم عن ورقاء عن ابن ابي نجيح
عن مجاهد نحوه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حين نزل الحديبية
بعث خراش بن امية الخزاعي رسولا الى اهل مكة فهموا به فمنعوه الاحابيش
فلما رجع دعا عمر ليبعثه فقال اني اخافهم على نفسي لما عرف من عداوتهم
لي وما بمكة عدوي يمنعني الحديث وفيه قصة البيعة وقوله فبايعوه
تحت الشجرة وكانت سمرة وقول جابر لو كنت ابصر لاريتكم مكانها احمد
من رواية عروة عن المسور ومروان قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام الحديبية يريد زيارة البيت فذكر الحديث مطولا وفيه هذه القصة
دون قصة جابر وروى الطبري من رواية عكرمة مولى ابن عباس قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم خراش بن امية الخزاعي فذكره
ومن طريق ابن اسحق حدثني عبد الله بن ابي بكر بلغ رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان عثمن قتل قال لا نبرح حتى نناجز القوم ودعا الناس الى
البيعة فكانت بيعة الرضوان تحت الشجرة فكان الناس يقولون
بايعهم رسول الله على الموت وجابر يقول لم يبايعنا على الموت ولكن
بايعنا على ان لا نفر الى ان قال وبلغ رسول الله ان الذي ذكر من امر عثمن
باطل وقوله وكانت سمرة رواه مسلم من حديث جابر قال فبايعناه
وعمر اخذ بيده تحت الشجرة وكانت سمرة وقول جابر لو كنت ابصر متفق

عليه



خ
اصل

عليه من حديثه قوله وقيل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في
ظل الشجرة وعلى ظهره غصن من اغصانه قال عبد الله بن المغفل وكنت
واقفا على راسه وبيدي غصن من الشجرة اذب عنه فرفعت الغصن عن
ظهره بايعوه على الموت دونه وعلى ان لا يفروا فقال لهم انتم اليوم خير
اهل الارض النسائي من رواية ثابت عن عبد الله بن مغفل قال كنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية في اصل الشجرة وعلى ظهره غصن
الى قوله عن ظهره وفي حديث مغفل بن يسار لقد رايتني يوم الشجرة والنبي
صلى الله عليه وسلم يبايع الناس وانا رافع غصنا من اغصانها الحديث
واما قوله بايعوه الى اخره فهو في حديث جابر قوله وكان عدد المبايعين
الفا وخمسمائة وخمسا وعشرين وقيل الفا واربعمائة وقيل الفا
وثلثمائة اما الاولى فمتفق عليه من طريق سالم بن ابي الجعد عن جابر دون
قوله وخمسا وعشرين واما الثانية ففي رواية عمرو بن مرة عن جابر في الصحيحين
وفي رواية ابي الزبير عنه في مسلم وعندهما عن قتادة قلت لسعيد بن
المسيب كم كان الذين شهدوا بيعة الرضوان قال خمس عشرة مائة قال قلت
فان جابرا قال كانوا اربع عشرة مائة قال يرحم الله لقد وهم هو والله حدثني
انهم كانوا خمس عشرة مائة قال البيهقي في الدلايل كان جابر ان جمع عن
رواية خمس عشرة الى الف واربع مائة وكذلك قال البراء ومعقل بن يسار
وسلمة بن الاكوع انتهى والرواية الثالثة في الصحيحين من رواية عمرو
بن مرة عن عبد الله بن ابي اوفى قال كان اصحاب الشجرة الفا وثلثمائة
وكانت اسلم من المهاجرين قلت والرواية التي فيها الف وخمسمائة
وخمس وعشرون اخرجها ابن مردويه في تفسيره من حديث ابن عباس موقوفا

وفي عددهم أقوال غير هذه بسطتها في شرح البخاري حديث ان
عكرمة بن ابي جهل خرج في خمسمائة فبعث النبي صلى الله عليه وسلم من
هزمه وادخله حيطان مكة وكان ذلك في غزوة الحديبية الطبري عن
شيخه محمد بن حميد عن يعقوب العمي عن جعفر هو ابن ابي المغيرة عن ابن
أبزى قال لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم بالهدي وانتهى الى ذي الحليفة
قال له عمر يا نبي الله يدخل الله على قوم حرب لك بغير سلاح ولا كراع
قال فبعث الى المدينة فلم يدع فيها كراعا ولا سلاحا الا حملوه فلما دنا
من مكة منعوه أن يدخل فسار حتى اتى منى فنزل بها فأتاه عينه ان عكرمة
ابن ابي جهل قد خرج عليك في خمسمائة فقال لخالد بن الوليد يا خالد
هذا ابن عمك قد أتاك في الخيل فقال خالد أنا سيف الله ورسوله
فيومئذ سمي سيف الله يا رسول الله ارمني ان شئت فبعثه على خيل فلقي
عكرمة في الشعب فهزمه حتى ادخله حيطان مكة وأخرجه ابن ابي حاتم
من هذا الوجه وفي صحته نظر لأن خالدا لم يكن أسلم في الحديبية وظاهر
السياق ان هذه القصة كانت في الحديبية فلو كانت في عمرة القضية
لأمكن مع ان المشهور انهم فيها لم يمانعوه ولم يقاتلوه حديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه نحروا بالحديبية لما أحصروا قال
وبعض الحديبية من الحرم البخاري من حديث ابن عمر قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت فنحر هديه
وحلق رأسه بالحديبية وفيه من رواية المسور بن مروان أنه صلى الله
عليه وسلم قال لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال البخاري
والحديبية خارج الحرم قوله روي ان مضارب رسول الله صلى الله



عليه وسلم كانت في الحل ومصلاه في الحرم احمد من رواية المسور ومروان
في اثنا الحديث الطويل قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي
في الحرم وهو مضطرب في الحل حديث ان آخر وطئة وطئها الله تعالى
بوج تقدم في أخر براءة حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما نزل بالحديبية بعثت قريش سهيل بن عمرو القرشي وحويطب بن عبد
العزى ومكرز بن حفص بن عمر حنف على ان يعرضوا على النبي صلى الله عليه
وسلم ان يرجع من عامه ذلك على ان تخلي قريش مكة من العام القابل
ثلاثة أيام ففعل ذلك الحديث البيهقي في الدلائل من رواية عروة في قصة
الحديبية وفيه ثم بعثت قريش سهيل بن عمرو الى آخره مطولا والقصة في الصحيح
من رواية البراء بن عازب ومن رواية مروان والمسور وفي النسائي مختصرة
من رواية ثابت البناني عن عبد الله بن مغفل حديث ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأى في منامه قبل خروجه الى الحديبية كأنه وأصحابه قد دخلوا الى مكة
آمنين وقد حلقوا وقصروا فقص الرؤيا على أصحابه ففرحوا واستبشروا وحسبوا
أنهم داخلوها في عامهم وقالوا ان رؤيا رسول الله حق فلما تأخر ذلك قال عبد الله
ابن ابي وعبد الله بن نفيل ورفاعة بن الحارث والله ما حلقنا ولا قصرنا ولا رأينا
المسجد فنزلت لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الآية لم أجده هكذا مفسرا
وروى الطبري من رواية عبد الرحمن بن زيد بن أسلم في قوله لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق الآية قال قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم اني قد رأيت انكم ستدخلون
المسجد الحرام محلقين رؤسكم ومقصرين فلما نزل بالحديبية ولم يدخل ذلك
العام طعن المنافقون في ذلك فقالوا أين رؤياه فقال الله لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق وروى الطبري من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد قال أري

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالحديبية انه يدخل مكة هو وأصحابه
محلقين فلما نحر الهدي قال اصحابه اين رؤياك فنزلت وبه قال وقوله
فجعل من دون ذلك فتحا قريبا قال النحر بالحديبية ورجعوا ففتحوا خيبر
قال ثم اعتمر بعد ذلك فكان تصديق رؤياه في السنة المقبلة حديث
لا تقلبوا صوركم لم أجده مرفوعا وهو في الذي بعده موقوف حديث
ابن عمر انه رأى رجلا قد أثر في وجهه السجود فقال ان صورة وجهك أنفك فلا
تعلب وجهك ولا تشن صورتك عبد الرزاق عن الثوري عن الأعمش عن
حبيب عن أبي الشعثا عن ابن عمر انه رأى رجلا يسجد اذا سجد قال لا تعلب صورتك
يقول لا تؤثرها قلت ما تعلب صورتك قال لا تغير لا تشن ورواه ابراهيم
الحربي من رواية أبي معوية عن الأعمش عن حبيب عن عطاء عن ابن عمر انه رأى رجلا
قد أثر السجود بوجهه قال لا تعلب صورتك ثم قال علبت الشيء اذا أثرت
فيه حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار ابن ماجة عن
اسمعيل الطلحي عن ثابت بن موسى عن شريك عن الأعمش عن أبي سفيان عن
جابر مرفوعا بهذا واتفق أئمة الحديث ابن عدي والدارقطني والعقيلي وابن حبان
والحاكم على انه من قول شريك قال لثابت لما دخل عليه وقال ابن عدي سرقه جماعة
من ثابت كعبد الله بن شبرمة الشريكي وعبد الحميد بن بحر وغيرهما
وأورده صاحب مسند الشهاب من رواية عبد الرزاق عن الثوري وابن
جريج عن أبي الزبير عن جابر وهو موضوع على هذا الاسناد وكذا من رواية
الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر والأمر فيه كذلك
ومن طرق أخرى واهية قال ابن طاهر ظن القضاعي ان الحديث صحيح لكثرة
طرقه وهو معذور لأنه لم يكن حافظا وله طرق أخرى من غير رواية جابر

أخرجه



أخرجه ابن جميع في معجمه من حديث أنس وابن الجوزي من وجه آخر عنه
وهو باطل أيضا من الوجهين حديث من قرأ سورة الفتح الحديث ابن مردويه
والواحدي بالاسناد الى أبي بن كعب

## سورة الحجرات

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث سرية الى تهامة سبعة وعشرين
رجلا عليهم المنذر بن عمرو الساعدي فقتلهم بنو عامر وعليهم عامر بن الطفيل
الا ثلاثة نفر نجوا فلقوا رجلين من بني سليم بقرب المدينة فاعتزيا لهم الى
بني عامر لأنهم أعز من بني سليم فقتلوهما وسلبوهما ثم أتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال بئس ما صنعتم كانا من بني سليم والثياب ما
كسوتهما فوداهما رسول الله صلى الله عليه وسلم البيهقي في الشعب في ١٥
من طريق مقاتل بن حيان قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث سرية واستعمل عليهم المنذر بن عمرو فذكر قصة بير معونة مطولا
وفيه هذا اللفظ وروي في الدلائل من طريق ابن اسحق ومن طريق موسى
ابن عقبة هذه القصة على غير هذا السياق وان المقتولين من بني كلاب
وان الثلاثة قتل منهم واحد وهو المحفوظ والمشهور في المغازي
حديث مسروق دخلت على عايشة في اليوم الذي يشك فيه فقالت للجارية
اسقه عسلا فقلت اني صايم فقالت قد نهى رسول الله عن صوم هذا اليوم
وفيه نزلت يا أيها الذين امنوا لا تقدموا الآية هكذا ذكره الثعلبي
بغير سند وذكره الدارقطني من رواية مالك بن حمزة بضم المهملة والزا
عن مسروق قال دخلت على عايشة في اليوم الذي يشك فيه انه يوم عرفة
الحديث حديث الحسن ان ناسا ذبحوا يوم الأضحى قبل الصلاة

فأمرهم أن يعيدوا ذبحاً أخرج عبد الرزاق ان معمر عن الحسن في قوله تعالى
يا ايها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي الله ورسوله قال هم قوم ذبحوا قبل
ان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم ان يعيدوا الذبح واخرجه الطبري
من رواية سعيد عن قتادة قال ذكر لنا ان ناساً كانوا يقولون لو انزل
كذا لو صنع كذا لو قيل كذا قال وقال الحسن هم أناس فذكره حديث الحسن
لما استقر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة أتته الوفود من الآفاق
واكثروا عليه المسائل فنهوا أن يبتدئوه بالمسئلة حتى يكون هو المبتدي
لم أجده حديث ابن عباس لما نزلت هذه الآية يعني ولا تجهروا له بالقول
قال ابو بكر يا رسول الله والله لا اكلمك الا السرار او أخا السرار حتى
ألقى الله ذكره الواحدي عن عطاء عن ابن عباس ولم يسق سنده اليه واخرجه
البزار وابن مردويه من طريق طارق بن شهاب عن أبي بكر قال لما نزلت يا ايها
الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي قلت يا رسول الله أليت
ان لا أكلمك الا كأخي السرار حتى القى الله واخرجه الحاكم والبيهقي في
المدخل من حديث ابي هريرة قال لما نزلت ان الذين يغضون الآية قال
أبو بكر والذي أنزل عليك الكتاب يا رسول الله لا اكلمك الا كأخي
السرار حتى القى الله عز وجل وقال صحيح على شرط مسلم حديث عمر
انه كان يكلم النبي صلى الله عليه وسلم كأخي السرار ولا يسمعه حتى يستفهمه
البخاري من حديث ابن الزبير قال لما نزلت يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا
أصواتكم فوق صوت النبي كان عمر بعد ذلك اذا حدث النبي صلى الله عليه
وسلم حدثه كأخي السرار لم يسمعه حتى يستفهمه حديث كان أبو بكر
اذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد ارسل اليهم من يعلمهم كيف يسلمون

ويأمرهم

ويأمرهم بالسكينة والوقار عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أجده
حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب لما انهزم
الناس يوم أحد اصرخ بالناس لم أجده هكذا وقد تقدم ان ذلك كان يوم
حنين والعباس لم يشهد أحدا حديث كان العباس أجهر الناس صوتا
لم أجده حديث ان غارة أتت قريشا يوما فصاح العباس يا صباحاه
فأسقطت الحوامل لشدة صوته لم أجده قوله وزعمت الرواة ان
العباس كان يزجر السباع عن الغنم فتفتق مرارة السبع في جوفه لم اجده
حديث ابن عباس نزلت في ثابت بن قيس وكان في اذنه وقر وكان جهوري
الصوت وكان اذا تكلم رفع صوته وكان يكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيتأذى بصوته لم أجده حديث أنس لما نزلت فقد ثابت فتفقده رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخبر بشأنه فدعاه فسأله فقال يا رسول الله
لقد أنزلت هذه الآية وأنا رجل جهير الصوت فأخاف ان يكون حبط
عملي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لست هناك انك تعيش بخير
وتموت بخير وانك من اهل الجنة متفق عليه من حديث أنس دون قوله
هناك وزاد أحمد والطبراني فيه قال انس فكنا نراه يمشي بين أظهرنا ونحن
نعلم انه من أهل الجنة حديث وان مما ينبت الربيع لما يقتل حبطا او
يلم هذا طرف من حديث ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
فخطب الناس فقال ما اخشى عليكم الا ما يخرج الله لكم من زهرة الدنيا
الحديث وفيه ان كل ما ينبت الربيع يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
الحديث أخرجه مسلم وغيره حديث ان بني تميم وفد اتوا رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقت الظهر وهو راقد فجعلوا ينادونه يا محمد اخرج الينا فاستيقظ

فخرج ونزلت ولو أنهم صبروا الآية ابن اسحق في السيرة قال قدمت وفود
العرب على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر القصة قال ولما قدم وفود
بني تميم دخلوا المسجد فنادوا رسول الله من وراء الحجرات يا محمد اخرج الينا
فذكره الى آخره واخرجه ابن مردويه من رواية ابن اسحق عن الكلبي عن أبي صالح
عن ابن عباس قال قدم وفد بني تميم وهم سبعون رجلا وذكره مطولا
وكذا اخرجه ابن منده في المعرفة واورده الثعلبي من طريق يعلى بن عبد الرحمن
عن عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم عن جابر قال جاءت بنو تميم فدخلوا
المسجد فنادوا رسول الله من وراء الحجرات ان اخرج الينا يا محمد فاذى
ذلك رسول الله من صياحهم فذكره مطولا **حديث** سئل النبي صلى الله
عليه وسلم عنهم فقال هم جفاة بني تميم لولا أنهم أشد قتالا للأعور الدجال
لدعوت الله عليهم أن يهلكهم الثعلبي من رواية هاشم بن القاسم
الحراني عن يعلى بن الأشدق نا سعيد بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه
وسلم سئل فذكره ولمسلم من حديث أبي هريرة لا أزال أحب بني تميم
لثلاث فذكر ثم وهم أشد أمتي على الدجال **حديث** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث الوليد بن عقبة أخا عثمن لامه وهو الذي
ولاه عثمن الكوفة بعد سعد بن أبي وقاص فصلى بالناس صلاة الفجر
أربعا وهو سكران وقال هل أزيدكم فعزله عثمان عنهم مسلم من طريق
أبي ساسان حصين بن المنذر قال شهدت عثمان أتي بالوليد بن عقبة
وقد صلى الغداة بالكوفة أربعا الحديث بطوله وأخرجه اسحق والنسائي
من هذا الوجه فقالوا فيه وقد صلى الغداة أربعا قوله وبعثه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني المصطلق وكانت بينه وبينهم

احنة

احنة فلما شارف ديارهم ركبوا مستقبلين له فحسبهم مقاتليه فرجع
وقال قد ارتدوا ومنعوا الزكوة الحديث اسحق والطبراني من حديث ام
سلمة دون قوله فاتهمهم فقال لتنتهن او لابعثن اليكم رجلا هو عندي
كنفسي يقاتل مقاتلتكم الى آخره وعندهما بدل ذلك فما زالوا يعتذرون
اليه حتى نزلت فيهم الآية وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف ونحوه رواه
احمد والطبراني ايضا من حديث الحرث بن ضرار الخزاعي واخرجه ابن مردويه
من طريق عبد الله بن عبد القدوس عن الاعمش عن موسى بن المسيب عن
سالم بن أبي الجعد عن جابر قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الوليد بن عقبة فذكر الحديث نحوه وزاد فقال عليه السلام لتنتهن أو
لأبعثن اليكم رجلا فذكره قوله وقيل بعث اليهم خالد بن الوليد
فوجدهم منادين بالصلاة متهجدين فسلموا اليه الصدقات فرجع
لم أره **حديث** ابن عباس وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على
مجلس بعض الأنصار وهو على حمار فبال الحمار فأمسك عبد الله بن
أبي بأنفه وقال خل سبيل حمارك فقد أذانا نتنه فقال عبد الله بن رواحة
والله ان بول حماره لأطيب من مسكك الحديث لم أره عن ابن عباس وهو
في الصحيحين من حديث أنس وفيه فبلغنا انها أنزلت وان طائفتان
من المؤمنين الآية دون بول الحمار وقوله والله ان بول حماره لأطيب
من مسكك وليس فيه أيضا انه صلى الله عليه وسلم مضى ثم نزلت الآية فرجع
قوله وروي ان حماره لأفضل منك وبول حماره أطيب من مسكك لم
أره هكذا وحديث أنس في الصحيحين والله لحمار رسول الله أطيب
ريحا منك **حديث** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابن أم عبد

هل تدري كيف حكم الله فيمن بقي من هذه الأمة قال الله ورسوله أعلم قال
لا يجهز على جريحها ولا يقتل أسيرها ولا يطلب هاربها ولا يقسم فيها الحاكم
في المستدرك والبزار والحرث بن عدي من رواية كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر
وكوثر متروك قال فيه أحمد أحاديثه بواطيل حديث المسلم أخو المسلم
لا يظلمه ولا يخذله ولا يعيبه ولا يتطاول عليه في البنيان فيستر عليه
الريح الا باذنه ولا يوذيه بقتار قدره ثم قال احفظوا ولا يحفظه منكم
الا قليل الثعلبي من رواية اسمعيل بن رافع عن سعيد عن ابي هريرة به سواء وزاد
فيه ولا يوذيه بقتار قدره الا أن يغرف له منها ولا يشتري لبنيه الفاكهة
فيخرجون منها الى الصبيان جار ثم لا يطعمونهم منها قلت واسناده ضعيف
واول الحديث في الصحيحين من وجه آخر عن ابي هريرة وسيأتي في آخر تفسير
سورة الواقعة حديث على النساء لحم على وضم لم ارَه عن علي واخرجه ابن المبارك
في البر والصلة من قول عمر بن الخطاب وكذلك رواه ابو عبيد وابراهيم الحربي
في الغريب حديث ابن مسعود البلاء موكل بالمنطق لو سخرت من كلب
لخشيت أن أحول كلبا ابن ابي شيبة في الأدب من رواية ابراهيم عن ابن مسعود
بهذا حديث عمرو بن شرحبيل لو رأيت رجلا يرضع عنزا فضحكت منه
لخشيت ان أصنع مثل ما صنع لم أره عنه وفي ابن ابي شيبة عن أبي موسى
من قوله نحوه حديث اذكروا الفاجر بما فيه ابو يعلى والترمذي الحكيم
في النوادر في ١٦٨ والعقيلي وابن عدي وابن حبان كلهم من رواية الجارود
ابن يزيد عن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده مرفوعا أتعون عن ذكر الفاجر اذكروه
بما فيه كي يحذره الناس فاتفقوا على ان الجارود غير ثقة وقال الدارقطني
هو من وضع الجارود ثم سرقه منه جماعة منهم عمرو بن الأزهر عن بهز وسليمان

ابن



ابن عيسى عن الثوري عن بهز وسليمان وعمر وكذا ابان وقد رواه العلاء بن
بشر عن ابن عيينة عن بهز قال الدارقطني وابن عيينة لم يسمع من بهز وغير
لفظه فقال ليس للفاسق غيبة انتهى وهذا اورده البيهقي في الشعب عن الحاكم
بسنده الى العلاء وقال قال الحاكم هذا غير صحيح ولا معتمد وقال ابن طاهر
روي عن معمر عن بهز ايضا أخرجه عبد الوهاب أخو عبد الرزاق وعبد الوهاب
كذاب أخرجه الطبراني في الأوسط وقال لم يروه عن معمر غيره قال وله طريق
أخرى عن عمر بن الخطاب رواه يوسف بن ابان ثنا الابرد بن حاتم أخبرني منهال
السراج عن عمر حديث من حق المؤمن على أخيه أن يسميه بأحب الأسماء
اليه لم أجده هكذا وروى البيهقي في الشعب في ٦١ عن عمر بن طلحة الحجبي رفعه
قال ثلاث يصفين لك ود أخيك تسلم عليه اذا لقيته وتوسع له في المجلس وتدعوه
بأحب اسمائه اليه وفيه موسى بن عبد الملك بن عمير وهو ضعيف وروى ابو يعلى
والطبراني من حديث دبال بن عبيد بن حنظلة حدثني حنظلة بن خديم قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعا الرجل بأحب اسمائه اليه حديث
ابن عباس ان صفية بنت حيي أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان النساء يعيرنني
ويقلن يا يهودية بنت يهوديين فقال لها هلا قلت ان أبي هرون وان عمي
موسى وان زوجي محمد ذكره الثعلبي عن عكرمة عن ابن عباس بغير اسناد وفي
الترمذي من رواية هاشم بن سعيد الكوفي ناكسا له حدثتنا صفية بنت حيي
قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وقد بلغني عن عائشة وحفصة كلام
فذكرت ذلك له الا قلت وكيف تكونان خيرا مني وزوجي محمد وابي هرون وعمي
موسى وكان الذي بلغها انهن قلن نحن اكرم على رسول الله منها نحن ازواجه
وبنات عمه وقال غريب وليس اسناده بذاك وروى الترمذي وابن حبان

وأحمد والطبراني من رواية معمر عن ثابت عن أنس قال بلغ صفية ان حفصة قالت
بنت يهودي فبكت فذكر معناه حديث في قوله تعالى لا يسخر قوم من قوم قال نزلت
في ثابت بن قيس بن شماس وكان به وقر فكانوا يوسعون له في مجلس رسول الله صلى الله
عليه وسلم الحديث ذكره الثعلبي ومن تبعه عن ابن عباس بغير سند حديث ان الله
حرم من المسلم دمه وعرضه وان يظن به ظن السوء ابن ماجة من حديث ابن عمر باسناد
فيه لين ولفظه رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيف بالكعبة وهو يقول ما
أطيبك وأطيب ريحك ما أعظمك وأعظم حرمتك والذي نفس محمد بيده لحرمة
المؤمن اعظم حرمة عند الله حرمة منك ماله ودمه وان يظن به الا خيرا ورواه
ابن ابي شيبة من طريق مجالد عن الشعبي عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
نظر الى الكعبة فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمسلم أعظم حرمة منك حرم الله
دمه وماله وعرضه وان يظن به ظن السوء وروى البيهقي في الشعب من طريق
مجاهد عن ابن عباس نحوه وفيه حفص بن عبد الرحمن حديث من ألقى
جلباب الحياء فلا غيبة له البيهقي في الشعب في ٦٩ والقضاعي في مسند الشهاب
من طريق رواد بن الجراح عن ابي سعد الساعدي عن انس واسناده ضعيف
واخرجه ابن عدي من رواية الربيع عن بدر عن ابان عن أنس واسناده اضعف
من الأول حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب فرفع صوته حتى اسمع العواتق
في خدورهن فقال يا معشر من أمن بلسانه ولم يخلص الايمان الى قلبه لا تتبعوا
عورات المسلمين الحديث الطبراني والعقيلي وابن عدي من رواية قدامة بن محمد
الاشجعي عن اسمعيل بن شبيب الطائفي عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس بهذا
وفي الباب عن ابن عمر رواه الترمذي وابن حبان في صحيحه ولفظه صعد
النبي صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع قال يا معشر من اسلم

بلسانه



بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تتبعوا عوراتهم
فانه من تتبع عورة أخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه
ولو في جوف رحله وعن ابي برزة عند ابي داود واحمد والطبراني وابي يعلى وعن
البراء بن عازب عند ابي يعلى والبيهقي في الشعب في ٦٩ من رواية مصعب بن
سلام عن ابي اسحق عن البراء وعن ثوبان عند أحمد بلفظ لا تؤذوا عباد الله
ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله
عورته حتى يفضحه في بيته وعن بريدة عند الطبراني وابن مردويه ولفظه صلينا
الظهر خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلما انفتل اقبل علينا غضبان فنادى
بصوت اسمع العواتق في جوف الخدور فذكر نحوه حديث زيد بن وهب
قلنا لابن مسعود هل لك في الوليد بن عقبة تقطر لحيته خمرا فقال ابن مسعود انا
قد نهينا عن التجسس ولكن ان ظهر لنا بشيء أخذناه به ابو داود وابن ابي شيبة
وعبد الرزاق والطبراني والبيهقي في الشعب في ٥٣ من طرق عن الأعمش
عن زيد بن وهب قال أتي ابن مسعود فقيل له هذا فلان تقطر لحيته خمرا
لفظ أبي داود والباقين نحوه ورواه الحاكم والبزار من رواية أسباط عن
الأعمش فقال فيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا عن التجسس
قال البزار تفرد به أسباط وقال ابن ابي حاتم عن أبي زرعة والترمذي عن
البخاري أخطأ فيه اسباط والصحيح رواية أبي معوية وغيره عن الأعمش
ان الله نهانا حديث سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغيبة
فقال ان تذكر أخاك بما يكره فان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه
فقد بهته متفق عليه من حديث أبي هريرة حديث ابن عباس ان سلمان
كان يخدم رجلين من الصحابة ويسوي لهما طعامهما فنام عن شانه يوما فبعثاه

ح
ليس هو في البخاري وانما
هو من افراد مسلم
قاله السخاوي
تلميذ المصنف

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبغي لهما ادامًا وكان اسامة على طعام النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما عندي شيء فاخبرهما سلمان فعند ذلك قالا لو
بعثناه الى بير سمحة لغار ماؤها فلما راحا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لهما ما لي أرى خضرة اللحم في أفواهكما فقالا ما ائتادلنا لحما فقال انكما قد
اغتبتما ونزلت أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا هكذا ذكره الثعلبي
ومن تبعه بغير سند ولا راو وفي الترغيب لأبي القاسم الاصبهاني من
طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى نحوه **حديث**
ان النبي صلى الله عليه وسلم طاف يوم فتح مكة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
الحمد لله الذي اذهب عنكم عبية الجاهلية وتكبرها يا ايها الناس انما الناس
رجلان مؤمن تقي كريم وفاجر شقي هين على الله تعالى ثم قرأ الآية الترمذي
وابن حبان وابو يعلى وابو يعلى وابن ابي حاتم من رواية عبد الله بن دينار
عن ابن عمر وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه ابوداود واحمد والبزار والترمذي
وابن المبارك من رواية سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عنه نحوه ومنهم من قال
عن سعيد عن أبي هريرة وعن عبد الملك بن قدامة الجاطي حدثني ابي ان النبي
صلى الله عليه وسلم عام فتح مكة صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال
اما بعد يا ايها الناس فذكر نحوه **حديث** من سره أن يكون اكرم الناس
فليتق الله تعالى الحاكم والبيهقي وأبو يعلى واسحق وعبد والطبراني
وابو نعيم في الحلية كلهم من طريق هشام بن زياد ابي المقدام عن محمد بن كعب
عن ابن عباس به واتم منه قال البيهقي في الزهد تكلموا في هشام بسبب هذا
الحديث وانه كان يقول حدثني يحيى عن محمد بن كعب ثم ادعى أنه سمعه من محمد
ثم اخرجه البيهقي من طريق عبد الجبار بن محمد العطاردي والد احمد عن

عبد الرحمن



عبد الرحمن الضبي عن القاسم بن عروة عن محمد بن كعب عن ابن عباس برفع الحديث
نحوه **حديث** بريدة بن سحرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق
المدينة فرأى غلاما أسود ينادي من يشتريني على شرط ان لا يمنعني من
الصلوات الخمس الحديث في نزول ان اكرمكم عند الله اتقاكم هكذا ذكره
الثعلبي والواحدي بغير سند **حديث** من قرأ سورة الحجرات الحديث
الثعلبي وابن مردوية والواحدي من طرق عن أبي بن كعب

## سورة ق

**حديث** كل ابن ادم يبلى الا عجب الذنب متفق عليه من حديث ابي صالح
عن أبي هريرة وأخرجه الحاكم من حديث أبي سعيد وزاد قالوا ما هو يا رسول
الله قال هو مثل حبة الخردل منه ينشأون **حديث** ان مقعد ملكيك
على ثنيتك ولسانك قلمهما وريقك مدادهما وأنت تجري فيما لا يعنيك
لا تستحيي من الله ولا منهما الثعلبي من رواية جميل بن الحسن عن أرطاة
بن الأشعث العذري عن جعفر بن محمد عن أبيه عن علي عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال مقعد ملكيك فذكره **حديث** كاتب الحسنات على يمين
الرجل وكاتب السيئات على يساره الحديث الثعلبي ثم البغوي من طريق
جعفر عن القاسم عن أبي أمامة ومن هذا الوجه أخرجه الطبراني وأخرجه
البيهقي من هذا الوجه ومن رواية بشر بن نمير عن القاسم نحوه واخرجه
الطبراني من رواية ثور بن يزيد عن القاسم نحوه وروى ابو نعيم في الحلية
وابن مردوية من طريق اسمعيل بن عياش عن عاصم بن رجاء عن عروة بن
رويم عن القاسم عن أبي أمامة وعند الطبري من طريق علي بن جرير عن
حماد بن سلمة عن عبد الحميد بن جعفر عن كنانة قال دخل عثمان بن عفان

على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم مع العبد ملك
الحديث حديث من صلى ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم كتبت
صلاته في عليين ابن أبي شيبة وعبد الرزاق من رواية عبد العزيز بن
عمر سمعت مكحولا يقول بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى
ركعتين بعد المغرب قبل ان يتكلم كتبتا او قال رفعتا في عليين هذا مرسل
وقد روي موصولا عن انس وعائشة اما حديث أنس فرواه الدارقطني
في غرايب مالك من رواية احمد بن سليمان الاسدي عنه عن الزهري
عن أنس به وأتم منه وقال هذا موضوع على مالك واما حديث عائشة
فرواه ابن شاهين في الترغيب وفي اسناده حفص بن جميع حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ بن جبل يا معاذ اسمع ما اقول
لك ثم حدثه بعد ذلك لم أجده حديث من قرأ سورة ق الحديث
الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث ابي بن كعب

## سورة الذاريات

حديث علي بن أبي طالب انه قال على المنبر سلوني قبل ان لا تسألوني
ولن تسألوا بعدي مثلي فقام ابن الكوا فقال ما الذاريات قال الرياح
قال فالحاملات قال السحاب قال فالجاريات قال الفلك قال فالمقسمات
أمرا قال الملايكة الحاكم والطبري وغيرهما من رواية أبي الطفيل قال سمعت
علي بن أبي طالب قام على المنبر فذكره وزاد فيه قال فمن الذين بدلوا نعمة
الله كفرا قال منافقو اقريش وفي الباب عن عمر مرفوعا أخرجه البزار وفيه
قصة صبيغ وقال ابن أبي سبرة لين الحديث وسعيد بن سلام ليس من
أصحاب الحديث انتهى ولم ينفرد به سعيد فقد رواه ابن مردويه من طريق

عبيد الله

عبيد الله بن موسى عن ابن أبي سبرة ايضا قوله وكذا عن ابن عباس اخرجه
الطبري من طريق العوفي عنه حديث ليس المسكين الذي يرده الأكلة
والأكلتان والتمرة والتمرتان قالوا فما هو قال الذي لا يجد ولا يتصدق
عليه مسلم من حديث أبي هريرة حديث من قرأ سورة الذاريات
الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي من حديث أبي بن كعب

## سورة الطور

حديث علي انه سأل يهوديا اين موضع النار في كتابكم قال
في البحر قال لا اراه الا صادقا لقوله والبحر المسجور الطبري من رواية داود
ابن أبي هند عن سعيد بن المسيب قال قال علي لرجل من اليهود اين جهنم
قال البحر فقال ما أراه الا صادقا والبحر المسجور رواه الحاكم وسجرت
حديث جبير بن مطعم أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة في الاساري فالفيته
في صلاة الفجر يقرأ سورة الطور فلما بلغ ان عذاب ربك لواقع أسلمت
خوفا من أن ينزل علي العذاب لم أجده هكذا والذي في الصحيحين
ان ذلك كان في المغرب وانه لما سمع أم خلقوا من غير شيء أم هم
الخالقون الى أخرها كاد قلبي يطير حديث ان الله يرفع ذرية المؤمن
في درجته وان كانوا دونه ليقر بهم عينه البزار وابن عدي وابو نعيم
في الحلية وابن مردويه والثعلبي من طريق قيس بن الربيع عن عمرو بن
مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس مرفوعا قال البزار تفرد قيس برفعه
ورواه الثوري موقوفا ورواه الحاكم والبيهقي في الاعتقاد والطبري
وابن أبي حاتم من طريق الثوري عن عمرو بن مرة به موقوفا حديث
قتادة انه قيل له في قوله تعالى غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون هذا
الخادم فكيف المخدوم فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفضل

القمر ليلة البدر على سائر الكواكب عبد الرزاق انا معمر عن قتادة به
لكن قال فقال بلغني والطبري من رواية معمر به ومن طريق سعيد عن
قتادة ان رجلا قال فذكره واخرجه الثعلبي من رواية الحسن مرسلا
حديث ان أدنى أهل الجنة منزلا من ينادي الخادم من خدامه
فيجيبه ألف ببابه لبيك لبيك الثعلبي من رواية عمر بن عبد العزيز
البصري عن يوسف بن ابي طيبة عن وكيع عن هشام عن ابيه عن عائشة نحوه
حديث من قرأ سورة الطور الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم
عن ابي بن كعب

## سورة النجم

حديث عروة بن الزبير ان عتبة بن ابي لهب وكانت تحته ابنة رسول
الله صلى الله عليه وسلم أراد الخروج الى الشام فقال لأتين محمدا فلأوذينه
فأتاه فقال يا محمد هو كافر بالنجم اذا هوى وبالذي دنا فتدلى ثم تفل
في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ورد عليه ابنته وطلقها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم سلط عليه كلبا من كلابك وكان ابو
طالب حاضرا فوجم لها وقال ما كان أغناك يا ابن أخي عن هذه الدعوة
فرجع عتبة الى أبيه فذكر قصة مهلكه ابو نعيم في الدلائل من طريق ابن اسحق
عن عثمن بن عروة عن أبيه فذكر مثله الا انه قال فضربه الأسد بيديه ضربة
واحدة فمات مكانه ورواه البيهقي في الدلائل والطبراني من طريق سعيد
عن قتادة مطولا نحوه لكن قال عتيبة ورواه الحاكم والبيهقي في الدلائل
أيضا من رواية أبي نوفل بن أبي عقرب عن أبيه قال كان لهب بن أبي لهب فذكره
مختصرا وقال هكذا قال عباس بن الفضل الازرق وليس بالقوي واهل
المغازي يقولونه عتبة او عتيبة قال البيهقي

حديث



حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم أحب أن يرى جبريل في صورته التي
يجعل عليها فاستوى له في الأفق الأعلى وهو أفق الشمس فملأ الأفق لم أجده
هكذا وفي الصحيحين من رواية مسروق عن عائشة أنا أول من سأل رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال انما هو جبريل لم أره على صورته التي رأيته عليها غير
هاتين المرتين رأيته مهبطا من السماء ساد أعظم خلقه ما بين السماء والأرض
وللترمذي وابن حبان ولكنه رأى جبريل لم يره في صورته الا مرتين مرة عند
سدرة المنتهى ومرة في جياد له ستمائة جناح قد سد الأفق قوله وقيل ما
رآه أحد من الأنبياء في صورته الحقيقية الا محمد مرتين مرة في الأرض
ومرة في السماء لم أجده هكذا وذكر المرتين تقدم في الذي قبله حديث لا
صلاة الى ان ترتفع الشمس مقدار رمحين الحاكم من حديث عمرو بن عبسة
في حديث طويل ورواه اسحق والطبراني من حديث كعب بن مرة نحوه في
حديث ورواه الطبراني من حديث عبد الرحمن بن عوف مختصرا حديث
لقاب قوس أحدكم من الجنة وموضع يده خير من الدنيا وما فيها البخاري من
طريق حميد عن أنس انتم من هذا حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
في سدرة المنتهى رأيت على كل ورقة من ورقها ملكا قائما يسبح الله تعالى
الطبري من طريق عبد الرحمن بن زيد بن اسلم قال قيل له يا رسول الله
اي شيء رأيت يغشى تلك السدرة فذكره وانتم منه وعبد الرحمن ضعيف
وهذا معضل حديث في قوله اذ يغشى السدرة ما يغشى قال يغشاها
رفرف من طير خضر لم اجده حديث ابن مسعود وغيره يغشاها فراش من
ذهب اما حديث ابن مسعود فرواه اسحق بن راهويه من طريق مرة عنه بهذا
وانتم منه واما غيره فرواه حديث ان العزى كانت لغطفان وهي سمرة

فبعث اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطعها فخرجت منها شيطانة
ناشرة شعرها داعية ويلها واضعة يدها على راسها فجعل يضربها بالسيف
حتى قتلها وهو يقول . يا عز كفرانك لا سبحانك اني رايت الله قد اهانك
ورجع فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تلك العزى
ولن تعبد ابدا ابن مردويه من طريق محمد بن اسحق عن محمد بن السايب الكلبي
عن ابي صالح وعن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث خالد بن الوليد الى العزى ليهدمها وكانت نخلة عليها سادن فجاءها
خالد فهدمها فذكر نحوه الى اخره ورواه الواقدي في المغازي والازرقي
في التاريخ من طريقه عن عبد الله بن يزيد الهذلي عن سعيد بن عمرو الهذلي
قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة فذكر القصة وفيها وبعث خالد
ابن الوليد الى العزى يهدمها فذكر القصة وكذا ذكره ابن سعد في الطبقات
في السرايا واصل هذه القصة رواها النسائي وابو يعلى والطبراني وابو
نعيم في الدلايل من حديث ابي الطفيل قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعث خالد بن الوليد الى نخلة وكانت بها العزى فاتاها خالد وكانت
على ثلاث سمرات فقطع السمرات حديث في قوله تعالى وابراهيم الذي
وفى قال وفى عمله كل يوم باربع ركعات في صدر النهار الطبري وابن ابي
حاتم وغيرهما من رواية جعفر بن الزبير عن القاسم عن ابي امامة مرفوعا
به واتم منه حديث الا اخبركم لم سمى الله خليله الذي وفى قال
كان يقول اذا اصبح واذا امسى فسبحان الله حين تمسون الى وحين تظهرون
احمد والطبراني وابن السني والطبري وابن ابي حاتم من رواية ابن لهيعة
عن رشدين بن قايد عن سهل بن معاذ عن ابيه به قوله وكانت قريش تقول

لرسول

لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابو كبشة نسبتها له برجل من اشرافهم يقال
له ابو كبشة هذا اوهم والمعروف انهم كانوا يقولون له ابن ابي كبشة كما في
حديث ابي سفيان الطويل في الصحيحين حيث قال لقد امر امر ابن ابي كبشة
حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يرضاحكا بعدها اي قوله
تعالى وتضحكون ولا تبكون احمد في الزهد والثعلبي من حديث صالح ابن
الخليل قوله ورواه ابن مردويه من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس
باسناد ضعيف حديث من قرا سورة والنجم الحديث الثعلبي وابن مردويه
والواحدي من حديث ابي بن كعب

## سورة القمر

حديث ان الكفار سالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اية فاراهم
انشقاق القمر مرتين رواه انس متفق عليه من رواية قتادة عن انس
قوله وعن ابن عباس انفلق فلقتين فلقة ذهبت وفلقة بقيت ابو نعيم
في الدلايل من رواية الكلبي عن ابي صالح عنه وفي الصحيحين عنه انشق
القمر على زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى قوله وعن ابن مسعود
رايت حراء بين فلقتي القمر ابن مردويه من رواية منصور عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود قال ولقد رايت والله حراء بين الشقتين وفي الصحيحين
عن ابي معمر عنه بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انفلق
القمر فلقتين فكانت فلقة وراء الجبل وفلقة دونه فقال اشهدوا وفي
الباب عن ابن عمر في مسلم وعن جبير بن مطعم عند الحاكم في المستدرك وعند
احمد ايضا حديث حذيفة انه خطب بالمداين فقال الا ان الساعة
قد اقتربت وان القمر قد انشق على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحاكم والطبري وابو نعيم من رواية بن علية عن عطاء بن السائب عن ابي
عبد الرحمن عن حذيفة بهذا وأتم منه ورواه عبد الرزاق عن وجه اخر
عن عطاء وكذلك أحمد اخرجه من رواية شعبة عن عطاء حديث
عكرمة لما نزلت سيهزم الجمع قال عمر اي جمع يهزم فلما رأى رسول الله
يثب في الدرع وهو يقول سيهزم الجمع عرف تأويلها عبد الرزاق عن معمر
عن قتادة عن أيوب عن عكرمة ان عمر فذكره وأتم منه ورواه من هذا الوجه
اسحق والطبري وابن أبي حاتم ورواه الطبراني في الأوسط من رواية عبد
المجيد بن أبي رواد عن معمر عن قتادة عن انس عن عمر موصولا حديث من
قرأ سورة القمر الحديث الثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيدهم الى ابي
بن كعب

## سورة الرحمن

حديث أظلوا بياذا الجلال والاكرام الترمذي من رواية يزيد الرقاشي
عن أنس ويزيد ضعيف ومن رواية مؤمل عن حماد عن حميد عن أنس مرفوعا وقال
غير محفوظ وانما هو عن حماد عن حميد عن الحسن مرسلا وهو اصح واخرجه من رواية
مؤمل اسحق وابن أبي شيبة وبالثاني ابو يعلى والبزار قال ابن أبي حاتم عن ابيه
أخطاء فيه المؤمل والصحيح ما رواه ابو سلمة عن حماد عن ثابت وحميد عن
الحسن مرسلا ورواه ابن مردوية من رواية روح بن عبادة عن حماد عن حميد
عن أنس موصولا ايضا وهذه متابعة قوية لمؤمل وفي الباب عن ربيعة
ابن عامر بن بجاد أخرجه النسائي والحاكم وأحمد والطبراني باسناد حسن
وعن ابي هريرة أخرجه الحاكم وفيه زيد بن سعد وهو ضعيف وعن ابن عمر
أخرجه ابن مردوية واسناده ضعيف حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
سمع رجلا يصلي وهو يقول ياذا الجلال والاكرام فقال لقد استجيبت

لك الترمذي والبخاري في الأدب المفرد وأحمد والبزار والطبراني من طريق
ابي الورد عن اللجلاج عن معاذ بن جبل فذكره حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قوله تعالى كل يوم هو في شأن فقيل له ما هذا الشأن قال من
شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين ابن ماجة وابن
حبان والطبراني والبزار وأبو يعلى من حديث ابي الدرداء وفي الباب عن ابن
عمر أخرجه البزار باسناد ضعيف وعن عبد الله بن منيب الأزدي أخرجه البزار
والطبراني وابن أبي حاتم قال البزار لا أعلم أسند عبد الله بن منيب الا هذا
الحديث حديث المؤمنون هينون لينون تقدم في الفرقان حديث من قرأ
سورة الرحمن الحديث الثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيدهم من حديث ابي بن
كعب

## سورة الواقعة

حديث الثلثان من أمتي الطبري وابن عدي من رواية ابان عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس قال في هذه الآية ثلة من الأولين وثلة من الآخرين قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما جميعا من أمتي وابان هو ابن أبي عياش
متروك ورواه اسحق ومسدد والطيالسي وابراهيم الحربي والطبراني من رواية
علي بن زيد عن عقبة بن صهبان عن ابي بكرة مرفوعا وموقوفا والموقوف أولى
بالصواب وعلي ضعيف حديث اولاد الكفار خدم أهل الجنة البزار والطبراني
في الأوسط من رواية عباد بن منصور عن أبي رجاء العطاردي عن سمرة بن جندب
قال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اولاد المشركين فقال هم خدم
أهل الجنة ورواه البزار من رواية علي بن زيد بن جدعان والطيالسي والطبراني
وابو يعلى من رواية يزيد الرقاشي كلاهما عن أنس بهذا وأتم منه قلت وقد تعارض
حديث سمرة في الصحيح للبخاري ففيه انه رأى اولاد الناس تحت شجرة يكفلهم

ابراهيم قال فقلنا واولاد المشركين قالوا واولاد المشركين أخرجه بهذا اللفظ
ويمكن ان يجمع بينهما بان لا منافاة بينهما لاحتمال ان يكونوا في البرزخ
كذلك ثم بعد الاستقرار يستقرون في الجنة خدما لأهلها حديث
ام سلمة انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله تعالى انا أنشأناهن
انشاء فقال يا أم سلمة هن اللواتي قبضن في أرض الدنيا عجائز عمشا رمصا
جعلهن الله بعد الكبر أترابا على ميلاد واحد في الاستواء فلما أتاهن
أزواجهن وجدوهن أبكارا فلما سمعت عايشة ذلك قالت واوجعاه
فقال عليه السلام ليس هناك وجع الثعلبي بتمامه من طريق الحسن بن علوية
القطان عن اسمعيل بن عيسى عن المسيب بن شريك فذكره ولم يرفع الا قصة
عايشة ومن طريق غنجار نا اسمعيل بن أبي زياد عن يونس عن الحسن عن ام
سلمة مرفوعا دون قصة عايشة وروى الطبري والطبراني وابن مردويه
من طريق عمرو بن هاشم البيروتي عن سليمان بن أبي كريمة عن هشام عن
الحسن عن امه عن أم سلمة قالت قلت يا رسول الله أخبرني عن قوله
عربا أترابا فذكره وفيه فجعلهن عذارى عربا معشقات متحببات الى
أزواجهن أترابا على ميلاد واحد ولم يذكر ما بعده وروى الترمذي
من طريق موسى بن عبيدة عن يزيد الرقاشي طرفا منه واستضعفه
حديث ان عجوزا قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادع الله ان يدخلني
الجنة فقال ان الجنة لا يدخلها العجائز فولت وهي تبكي فقال عليه السلام
أخبروها انها ليست يومئذ بعجوز الترمذي في الشمايل من رواية
مبارك بن فضالة عن الحسن بهذا مرسلا وسياقه أتم وله طرق اخرى
منها في الشعب للبيهقي من رواية ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن عايشة

ومنها

ومنها في الاوسط من رواية مسعدة بن اليسع عن سعيد عن قتادة عن
سعيد بن المسيب عن عايشة ورواه خارجة بن مصعب عن سعيد عن قتادة
عن أنس وكلها ضعيفة حديث يدخل أهل الجنة الجنة جردا مردا بيضا
جعادا مكحلين ابناء ثلاث وثلاثين احمد وابن أبي شيبة وابو يعلى والطبراني
في الاوسط من رواية حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة بهذا وزاد على خلق ادم ستون ذراعا في عرض سبعة اذرع
وذكر ابن أبي حاتم في العلل ان أباه قال رواه أبو سلمة عن حماد مرسلا
لم يذكر فيه ابا هريرة وكذا اخرجه ابن سعد عن يحيى بن السكن عن حماد
وعلي بن زيد ضعيف وفي الباب عن معاذ بن جبل اخرجه الترمذي
وقال غريب وبعض اصحاب قتادة ارسلوه واخرجه البيهقي موصولا
ثم أخرجه موقوفا على قتادة حديث لا يقولن أحدكم زرعت وليقل
حرثت ابن حبان والبزار والطبري من طريق محمد بن حسين عن هشام
ابن حسان عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة بهذا قال ثم قرأ ابو هريرة أفرأيتم
ما تحرثون أأنتم تزرعونه حديث مثل العالم كمثل الحمية يأتيها
البعدا ويتركها القربا فبينا هم اذ غار ماؤها فانتفع بها قوم وبقي
قوم يتفكنون لم أحد حديث ناركم هذه التي يوقد بنو أدم جزء
من سبعين جزءا من حر جهنم متفق عليه من حديث ابي هريرة حديث
المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه متفق عليه من حديث ابن عمر ولمسلم
من حديث ابي هريرة بعضه حديث عايشة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قرأ فروح بالضم الترمذي والنسائي واسحق والحاكم من رواية بدل
ابن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن عايشة زاد اسحق برفع الرا قوله

وبه قرأ الحسن حديث من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة
ابدا ابن وهب في جامعه حدثني السري بن يحيى ان شجاعا حدثه عن ابي الطبية
عن عبد الله بن مسعود تابعه يزيد بن ابي حكيم وعباس بن الفضل البصري
كلاهما عن السري اخرجه البيهقي في الشعب من طريقهما وكذا رواه ابو
يعلى من رواية محمد بن منيب عن السري ورواه ابو عبيد في فضايل القرآن
من رواية السري فقال عن ابي شجاع عن ابي طبية ورواه البيهقي في
الشعب من رواية حجاج بن منهال عن السري فقال عن شجاع عن ابي فاطمة
عن ابن مسعود كذا قال وكذا اخرجه ابن عبد البر من طريق عمرو بن
الربيع عن السري فقال عن ابي شجاع فاختلف اصحاب السري هل شيخه شجاع
او ابو شجاع وكذا اختلفوا في شيخ شجاع هل هو ابو فاطمة او ابو طبية
ثم اختلفوا في ضبط ابي طبية فعند الدارقطني انه بالطاء المهملة بعدها
تحتانية ثم موحدة وانه هو عيسى بن سليمان الجرجاني وان رواية عن ابن
مسعود منقطعة ويؤيده ان الثعلبي اخرجه من طريق ابي بكر العطاردي
عن السري عن شجاع عن ابي طيبة الجرجاني وعند البيهقي وغيره انه بالمعجمة
بعدها موحدة ثم تحتانية وانه مجهول وقال احمد بن حنبل هذا حديث
منكر وشجاع لا اعرفه

## سورة الحديد

حديث لو انفق احدكم ملء احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه
متفق عليه من حديث ابي سعيد الخدري تنبيه الذي في الكتب الستة
مثل احد بين الميم واللام مثلثة ووقع في الكشاف ملء بسكون اللام بعدها
همزة حديث ابن مسعود ما كان بين اسلامنا وبين ان عوتبنا بهذه الآية
الا اربع سنين قوله تعالى الم يأن للذين آمنوا الآية مسلم بلفظ وبين ان عاتبنا



الله ووهم الحاكم فاستدركه حديث ان الله انزل اربع بركات من السماء
الى الارض انزل الحديد والنار والماء والملح الثعلبي من حديث ابن عمر
وفي اسناده من لا اعرفه حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث جعفرا
في سبعين راكبا الى النجاشي يدعوه فقدم عليه فدعاه فاستجاب له فقال
له ناس ممن آمن من اهل مملكته ائذن لنا في الوفادة الحديث الطبري من
رواية جعفر بن ابي المغيرة عن سعيد بن جبير بتمامه مرسلا وفي سياقه نكارة
وذلك انه قال فيه ان جعفرا قدم بهم وقد تهيأ النبي صلى الله عليه وسلم
لوقعة احد وانهم استأذنوا في الرجوع لاحضار اموالهم فاذن لهم فاحضروها
وواسوا بها المسلمين والمعروف ان جعفرا قدم بعد احد بزمان قدم عند
فتح خيبر حديث من قرأ سورة الحديد الثعلبي وابن مردويه والواحدي
باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة المجادلة

حديث ان خولة بنت ثعلبة راها زوجها وهي تصلي وهو اوس بن الصامت
اخو عبادة فراودها فأبت وكان به لمم وخفة فغضب فظاهر منها فاتت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان اوسا تزوجني وانا شابة مرغوب في
فلما خلا سني ونثرت بطني اي كثر ولدها جعلني عليه كامه الدارقطني
والبيهقي قوله وروي انها قالت ان لي صبية صغارا
ان ضممتهم الي ضاعوا وان ضممتهم اليه ضاعوا فقال ما عندي في امرك
شيء قوله وروي انه قال لها حرمت عليه فقالت يا رسول الله ما ذكر
طلاقا وانما هو ابو ولدي واحب الناس الي قال حرمت عليه فقالت اشكو
الى الله فاقتي ووحدتي فكلما قال رسول الله حرمت عليه هتفت وشكت الى
الله فنزلت قد سمع الله هذه الرواية الثالثة اخرجها الطبري من طريق

أبي معشر عن محمد بن كعب القرظي قال كانت خولة بنت ثعلبة تحت أوس بن
الصامت وكان رجلا به لمم فقال في بعض هجراته أنت علي كظهر أمي قال
ما أظنك إلا قد حرمت علي فجاءت إلى رسول الله فقالت يا نبي الله إن أوس
ابن الصامت أبو ولدي وأحب الناس إلي والذي أنزل عليك الكتاب
ما ذكر طلاقا قال ما أراك إلا حرمت عليه قالت يا رسول الله لا تقل كذلك
والله ما ذكر طلاقا فرادت النبي صلى الله عليه وسلم مرارا ثم قالت اللهم
إني أشكو إليك فاقتي ووحدتي وما يشق علي من فراقه الحديث ومن طريق
أبي العالية قال فجعلت كلما قال لها حرمت عليه هتفت وقالت أشكو إلى
الله فلم ترم مكانها حتى نزلت الآية حديث عائشة الحمد لله الذي وسع
سمعه الأصوات لقد كلمت المجادلة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جانب
البيت وأنا عنده لا أسمع وقد سمع الله لها النسائي وابن ماجة والطبراني
وأحمد وإسحق والبزار من طريق الأعمش عن تميم بن سلمة عن عروة عن عائشة
وعلقه البخاري وأخرجه الحاكم أتم سياقا منه وفيه تسميتها وتسمية
زوجها حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لسلمة بن صخر البياضي
حين قال له يا رسول الله ظاهرت من امرأتي ثم أبصرت خلخالها في ليلة
قمراء فواقعتها استغفر الله ولا تعد حتى تكفر لم أره بهذا اللفظ وهو في
السنن الأربعة من طريق الحكم بن أبان عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا
ظاهر من امرأته ثم واقعها قبل أن يكفر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره
فقال ما حملك على ما صنعت قال رأيت بياض ساقها في القمر قال فاعتزلها
حتى تكفر عنك وللترمذي قال رأيت خلخالها في القمر قال فلا تقربها
حتى تفعل ما أمرك الله أخرجوه من رواية الفضل بن موسى عن معمر عنه موصولا

وأبو



وأبو داود والنسائي من رواية عبد الرزاق عن معمر مرسلا قال النسائي هذا
أولى بالصواب ولأبي داود والترمذي من حديث سلمة بن صخر البياضي
قال كنت امرأ أستكثر من النساء فذكر القصة مطولة وليس فيه استغفر
الله إلى آخره حديث إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما
فإن ذلك يحزنه متفق عليه وهذا اللفظ لمسلم من حديث ابن مسعود
قوله وروي دون الثالث هذا اللفظ للبخاري فائدة أخرج البزار من
حديث ابن عمر نحوه وزاد إلا بإذنه قلت فإن كانوا أربعة قال لا بأس به
حديث بين العالم والعابد مائة درجة بين كل درجتين حضر الجواد
المضمر سبعين سنة أبو يعلى وابن عدي من رواية عبد الله بن محرر عن
الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعبد الله بن محرر بمهملات ساقط الحديث
وذكر ابن عبد البر في العلم أن ابن عون رواه عن ابن سيرين عن أبي
هريرة فينظر من خرجه وفي الباب عن ابن عمرو بن العاص في الترغيب
للأصبهاني حديث فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر
على سائر الكواكب أصحاب السنن الأربعة من حديث أبي الدرداء حديث
يشفع يوم القيمة الأنبياء ثم العلماء ثم الشهداء ابن ماجة وأبو يعلى
وابن عدي والعقيلي والبيهقي في البعث من حديث عثمان وفيه عنبسة
بن عبد الرحمن القرشي وهو متروك حديث ابن عباس خير سليمان
بين العلم والمال والملك فاختار العلم فأعطي الثلاثة ذكره صاحب
الفردوس هكذا وذكره قبله ابن عبد البر في كتاب العلم بلا إسناد
حديث أوحى الله إلى إبراهيم أن يا إبراهيم إني عليم أحب كل عليم
ابن عبد البر في العلم قال روي عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بغير

اسناد حديث عمر من أفضل ما أوتيت العرب الشريف يقدم الرجل أمام
حاجته فيستمطر به الكريم ويستنزل به اللئيم لم أجده حديث ان
الناس أكثروا مناجاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يريد حتى
أملوه فأمروا بالصدقة لمن أراد المناجاة قال علي لما نزلت دعاني فقال
ما تقول في دينار قلت لا يطيقونه قال قلت حبة او شعيرة قال انك
لزهيد قال فلما رأى ذلك اشتد عليهم فارتدعوا وكفوا اما الغني
فلشحه واما الفقير فلعسره به قلت هذا ملفق من حديثين فمن قوله
قال علي انك لزهيد أخرجه الترمذي وابن حبان وابو يعلى والبزار من
رواية علي بن علقمة الأنماري عن علي به وأتم منه وقال بعد قوله انك
لزهيد فنزلت أأشفقتم الآية قال فبي خفف الله عن هذه الامة قال
الترمذي حسن غريب انما نعرفه من هذا الوجه وقال البزار لا نحفظه
الا عن علي بهذا الاسناد واما أوله وآخره فأخرجه الطبري وابن
مردويه من رواية علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في هذه الآية قال ان
المسلمين أكثروا المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى شقوا
عليه فأراد أن يخفف عن نبيه فلما قال ذلك ضن كثير من الناس
بأموالهم فكف كثير من الناس عن المسألة فأنزل الله تعالى بعد
هذا فاذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم الآية فوسع الله عليهم حديث
على ان في كتاب الله لآية ما عمل أحد بها قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي
كان لي دينار فصرفته فكنت اذا ناجيته تصدقت بدرهم الحاكم من
طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي به وأتم منه وأخرجه ابن أبي شيبة
من رواية ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن علي بلفظ المصنف قوله قال

الكلبي

الكلبي تصدقت قبله بعشر كلمات سألهن النبي صلى الله عليه وسلم لم أجده
حديث ان عبد الله بن نبتل المنافق كان يجالس رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثم يرفع حديثه الى اليهود فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم
في حجرة من حجره اذ قال يدخل عليكم الآن رجل قلبه قلب جبار وينظر
بعين شيطان فدخل ابن نبتل وكان ازرق فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم على م تشتمني أنت وأصحابك فحلف بالله ما فعل فقال بل فعلت
فانطلق فجاء بأصحابه فحلفوا بالله ما سبوه فنزلت يوم يبعثهم الله
جميعا فيحلفون له الآية لم أجده هكذا وروى احمد والبزار والطبراني
والطبري وابن أبي حاتم والحاكم من رواية سماك عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظل حجرة وقد كاد
الظل ان يتقلص فقال انه سيأتيكم انسان فينظر اليكم بعين شيطان
فاذا جاءكم فلا تكلموه فلم يلبثوا ان طلع عليهم رجل ازرق أعور
فقال حين رآه دعاه فقال على م تشتمني أنت وأصحابك قال ذرني أتيك بهم
فانطلق فدعاهم فحلفوا ما قالوا وما فعلوا فأنزل الله الآية لفظ
الحاكم حديث اللهم لا تجعل لفاجر ولا لفاسق عندي نعمة فاني وجدت
فيما أوحيت الي لا تجد قوما يؤمنون بالله واليوم الآخر الآية ذكره
صاحب الفردوس من حديث معاذ واورده ابن مردويه من رواية
جعفر الأحمر عن كثير بن عطية عن رجل قال قال رسول الله ولم يذكر ولا
لفاسق حديث ان أبا قحافة سب النبي صلى الله عليه وسلم فصكه
أبو بكر صكة سقط منها الأرض فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لا تعد
فقال والله لو كان السيف الي جانبي لقتلته نقله الثعلبي عن ابن جريج

قال حدثت ان أبا قحافة حديث ان أبا عبيدة بن الجراح قبل اباه
عبد الله بن الجراح يوم أحد وابو بكر دعا ابنه الى البراز يوم بدر وفيه
منعنا بنفسك يا ابا بكر اما تعلم انك عندي بمنزلة سمعي وبصري
الحديث هو في تفسير مقاتل بن حيان عن مرة الهمداني عن ابن مسعود
وذكره الثعلبي عن تفسير مقاتل حديث من قرأ سورة المجادلة
كتب من حزب الله الثعلبي وابن مردوية والواحدي بأسانيدهم عن ابي
بن كعب

## سورة الحشر

حديث ان بني النضير صالحوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان
لا يكونوا عليه ولا له فلما ظهر يوم بدر قالوا هو النبي الذي بعث في
التورية لا ترد له راية فلما هزم المسلمون يوم أحد ارتابوا ونكثوا
فخرج كعب بن الأشرف في اربعين راكبا الى مكة الحديث لم أجد له
اسنادا بل ذكره الثعلبي هكذا بغير سند حديث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين أمر ان يقطع نخلهم ويحرق قالوا يا محمد
قد كنت تنهى عن الفساد في الأرض فما بال قطع النخل وتحريقها وكان
في أنفس المؤمنين شيء من ذلك فنزلت يعني قوله تعالى ما قطعتم
من لينة أو تركتموها الأية ابن اسحق في المغازي والطبري من
طريقه نا يزيد بن رومان فذكره وذكر ابن هشام عن ابن اسحق
من غير ذكر شيخه ورواه ابن مردوية من طريق ابن اسحق عن الكلبي
عن ابي صالح عن ابن عباس وذكر الواقدي في المغازي ان الذي ارسل
الى النبي صلى الله عليه وسلم بذلك هو حيي بن اخطب وروى ابو داود
في المراسيل من طريق عبد الله بن ابي بكر بن عمرو بن حزم نحوه مختصرا

حديث

حديث ان رجلين كانا يقطعان أحدهما العجوة والأخر اللون فسألهما
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما انما تركتها لرسول الله
وقال الأخر انما قطعتها غيظا للكفار لم أجده بهذا السياق لكن في المغازي
للواقدي واستعمل على قطع النخل وحرقها رجلين من اصحابه ابا ليلى
المازني وعبد الله بن سلام فكان ابو ليلى يقطع العجوة وكان الأخر
يقطع اللون فقيل لهما في ذلك فقال ابو ليلى كانت العجوة أحرق لهم
وقال ابن سلام قد عرفت ان الله سيغنمهم اموالهم وكانت العجوة خير
أموالهم فأنزل الله الأية وروى البيهقي في الدلائل من طريق ابن ابي نجيح
عن مجاهد قال نهى بعض المهاجرين بعضا عن قطع النخل وقالوا انما هي
من مغانم المسلمين وقال الذين قطعوا بل هو غيظ للعدو فنزل القرآن
حديث قال صلى الله عليه وسلم في الافاضة من عرفات ليس البر في ايجاف
الخيل ولا ايضاع الابل على هينتكم ابو داود واحمد واسحق والبزار والحاكم
من رواية مقسم عن ابن عباس نحوه وفي البخاري من وجه أخر عن ابن عباس
بعضه حديث ابن مسعود انه لقي رجلا محرما وعليه ثيابه فقال له انزع
عنك هذا الحديث ابن ابي شيبة حدثنا معوية بن هشام نا الثوري
عن الأعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود به واخرجه ابن
عبد البر في العلم من طريق يحيى بن أدم عن قطبة وابي بكر بن عياش عن ابي
اسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال لقي عبد الله بن مسعود فذكره حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم أموال بني النضير على المهاجرين ولم يعط
الأنصار الا ثلاثة نفر محتاجين ابا دجانة وسهل بن حنيف والحارث
ابن الصمة الحديث ذكره الثعلبي هكذا بغير سند وروى الواقدي عن

معمر عن الزهري عن خارجة بن زيد عن أم العلاء قالت لما غنم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بني النضير قال لثابت بن قيس بن شماس ادع عليه الأنصار
كلها فقال إن أحببتم قسمت بينكم وبين المهاجرين وإن أحببتم أعطيتهم
وخرجوا من دوركم فقال السعدان بل نقسمه للمهاجرين ويكونون في دورنا
فرضيت الأنصار فأعطى المهاجرين ولم يعط أحدا من الأنصار إلا رجلين
محتاجين سهل بن حنيف وأبا دجانة ونفل سيف ابن أبي الحقيق سعد بن
معاذ وكان له ذكر عندهم وعند أبي داود من رواية عبد الرزاق عن معمر فرق
منه وأبهم اسم الأنصاري وعند ابن إسحق في المغازي حدثني عبد الله بن
أبي بكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قسم أموال بني النضير على المهاجرين
الأولين دون الأنصار إلا أن سهل بن حنيف وأبا دجانة ذكرا فقرا
فأعطاهما **حديث** أبي هريرة سألت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن اسم الله الأعظم فقال عليك بآخر سورة الحشر فأكثر قراءتها الحديث
الثعلبي من رواية علي بن زيد عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عنه وفي الواحدي من حديث ابن عباس رفعه اسم الله الأعظم في ست
آيات من آخر سورة الحشر **حديث** من قرأ سورة الحشر غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر الثعلبي من رواية يزيد بن أبان عن أنس بهذا

## سورة الممتحنة

**حديث** أن مولاة لأبي عمرو بن صيفي بن هاشم يقال لها سارة أتت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة وهو بجهز للفتح فقال لها أمسلمة
جئت قالت لا قال أفمهاجرة قالت لا قال فما جاء بك قالت كنتم الأهل
والموالي والعشيرة وقد ذهبت الموالي فاحتجت حاجة شديدة فحث

عليها

حث عليها بني عبد المطلب فكسوها وحملوها وزودوها فأتاها حاطب بن أبي
بلتعة وأعطاها عشرة دنانير وكساها برد الحديث بطوله هكذا ذكره الثعلبي
والبغوي والواحدي بغير إسناد وفيه مخالفة شديدة لما في الصحيح وهو
مخرج فيها من طريق عبيد الله بن أبي رافع عن علي ومن طريق أبي عبد الرحمن السلمي
عن علي وفي رواية لابن حبان بعثني أنا والزبير وطلحة والمقداد وأخرجه ابن
إسحق في السيرة قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبير وغيره
من علمائنا قالوا لما أجمع رسول الله صلى الله عليه وسلم السير إلى مكة
كتب حاطب بن أبي بلتعة إلى قريش كتابا يخبرهم فيه بأمره ثم أعطاه امرأة
زعم محمد بن جعفر أنها من مزينة وجعل لها جعلا على أن تبلغه قريشا
فجعلته في رأسها ثم فتلت عليه قرونها ثم خرجت به وأتى رسول الله الخبر من
السماء بما فعل حاطب فذكر القصة وذكره الواقدي من طريق يزيد بن رومان
وسماها كنود وذكر أن الجعل كان عشرة دنانير وروى الطبري وابن أبي حاتم
وأبو يعلى من طريق أبي البختري عن الحرث عن علي قال لما أراد رسول الله
صلى الله عليه وسلم أن يأتي مكة أسر إلى أناس من أصحابه أنه يريد مكة
فيهم حاطب بن أبي بلتعة وأفشى في الناس أنه يريد خيبر فكتب حاطب
فذكره وفيه فأخرجته من قبلها قوله فيه وروي أن النبي صلى الله عليه
وسلم أمن الناس إلا أربعة هي أحدهم هذا رواه البيهقي في الدلائل وابن
مردويه من طريق الحكم بن عبد الملك عن قتادة عن أنس وسماهم عبد العزى
ابن خطل ومقيس بن صبابة وعبد الله بن سعيد بن أبي سرح وأم سارة
مولاة لقريش ولفظه قريب من لفظ الكتاب وفي الدارقطني من طريق
عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعيد المخزومي عن أبيه عن جده قال أمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا أربعة وسماهم الا انه قال الحويرث
ابن نقيد بدل سارة وذكره ابن اسحق بغير اسناد فذكر الخمسة وقال فيه
وسارة مولاة لبني عبد المطلب ورواه الدارقطني ايضا والحاكم من طريق
مصعب بن سعد عن أبيه وجعل عوض سارة عكرمة بن أبي جهل وقال
الواقدي في المغازي وتبعه ابن سعد أمر النبي صلى الله عليه وسلم يوم
الفتح بقتل ستة نفر واربع نسوة عكرمة وهبار بن الاسود وعبد الله بن
خطل وابن أبي سرح ومقيس بن صبابة والحويرث بن نقيد وهند بنت
عتبة وسارة مولاة عمرو بن هاشم وقرننا وقريبة فقتل منهم ابن خطل
ومقيس والحويرث حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج
أم حبيبة فلانت عند ذلك عريكة أبي سفيان واسترخت شكيمته في
العداوة وكانت ام حبيبة قد أسلمت وهاجرت مع زوجها عبيد الله
بن جحش الى الحبشة فتنصر وارادها على النصرانية فأبت وصبرت على
دينها ومات زوجها فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي
فخطبها عليه وساق عنه اليها مهرها اربع مائة دينار وبلغ ذلك اباها
فقال ذلك الفحل لا يقدع أنفه هكذا ذكره الثعلبي بغير سند ومجموعه
مفرق في أحاديث وروى ابو داود والنسائي والحاكم من رواية الزهري
عن عروة عن أم حبيبة أنها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بأرض
الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وأمهرها عنه أربعة
آلاف وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة
وروى الحاكم عن الزهري قال تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة
بنت أبي سفيان وكانت قبله تحت عبيد الله بن جحش الأسدي وكان





قد هاجر بها من مكة الى الحبشة ثم افتتن وتنصر ومات نصرانيا واثبت
الله لأم حبيبة حتى رجعت الى المدينة فخطبها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فزوجها اياه عثمان بن عفان قال الزهري وزعموا ان النبي
صلى الله عليه وسلم كتب الى النجاشي فزوجها اياه وساق عنه اربعين
أوقية وروى الواقدي في المغازي ومن طريقه الحاكم من رواية جعفر
ابن محمد عن أبيه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن أمية الى
النجاشي يخطب عليه أم حبيبة وأصدقها من عنده عنه اربعمائة دينار
وقال الواقدي حدثني عبد الله بن جعفر عن عبد الواحد بن ابي عون قال
لما بلغ ابا سفيان بن حرب نكاح النبي صلى الله عليه وسلم ابنته قال ذلك
الفحل لا يقدع أنفه وقال ابو نعيم في الدلايل بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم عمرو بن أمية الضمري الى النجاشي فزوجه ام حبيبة
بنت أبي سفيان وأصدقها عنه من ماله اربعمائة دينار وبعث بها
اليه قال وكان ذلك في سنة ست من الهجرة بعد رجوعه من خيبر ولا اعلم
في ذلك خلافا حديث ان اسماء بنت ابي بكر الصديق قدمت عليها امها
قتيلة بنت عبد العزى وهي مشركة بهدايا فلم تقبلها ولم تأذن لها
في الدخول فنزلت يعني قوله تعالى لا ينهاكم الله الآية فأمرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان تدخلها وتقبل منها وتكرمها الحاكم من طريق ابن
المبارك عن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده قال
قدمت قتيلة بنت عبد العزى على ابنتها أسماء بنت ابي بكر وكان ابو بكر
طلقها فذكره وسياقه أتم ومن هذا الوجه اخرجه احمد والبزار وابو
داود وابو يعلى والطبري والطبراني وابن ابي حاتم وغيرهم وحديث

اسماء في الصحيحين عن عروة عنها بغير هذا السياق حديث كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول للممتحنة بالله الذي لا اله الا هو
ما خرجت من بغض زوج بالله ما خرجت رغبة عن أرض الى أرض بالله
التماس دنيا بالله ما خرجت الا حبا لله ورسوله الطبراني والبزار وابو يعلى
من رواية الاغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن ابي نصر الاسدي
قال سئل ابن عباس فذكره اتم سياقا منه قال البزار لا نعلمه عن ابن عباس
الا من هذا الوجه ورواه عبد الرزاق عن معمر عن قتادة مرسلا حديث
ان صلح الحديبية كان على ان من أتاكم من اهل مكة رددتموه الينا ومن اتى
منكم مكة لا نرده اليكم وكتبوا بذلك كتابا وختموه فجاءت سبيعة بنت
الحرث الاسلمية مسلمة واقبل زوجها مسافر المخزومي وقيل صيفي بن
الراهب فقال يا محمد رد علي امرأتي فانك قد شرطت علينا ان ترد علينا
من أتاك منا وهذه طينة الكتاب لم تجف فنزلت الآية يعني اذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات بيانا لأن الشرط انما كان في الرجال دون النساء
هكذا ذكره البغوي عن ابن عباس بغير سند حديث الضحاك كان
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين المشركين عهد ان لا يأتيك منا امرأة ليست
على دينك الا رددتها الينا فان دخلت في دينك ولها زوج ان ترد
على زوجها الذي أنفق عليها وللنبي صلى الله عليه وسلم من الشرط مثل
ذلك قوله وعن قتادة ثم نسخ هذا الحكم براءة فاستحلفها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلفت فأعطى زوجها ما أنفق
وتزوجها عمر قوله روي ان من لحق بالمشركين من نساء المؤمنين
المهاجرين راجعة عن الاسلام ست نسوة ام الحكم بنت ابي سفيان

كانت

كانت تحت عياض بن شداد الفهري وفاطمة بنت أبي أمية كانت تحت
عمر بن الخطاب وعاتكة بنت أبي سلمة وبروع بنت عقبة كانت تحت شماس
بن عثمان وعبدة بنت عبد العزى بن نضلة وزوجها عمرو بن عبد
ود وبرة بنت أبي جهل بن هشام كانت تحت هشام بن العاص
وكلثوم بنت جرول كانت تحت عمر بن الخطاب وأعطاهم رسول الله
صلى الله عليه وسلم مهور نسائهم من الغنيمة هكذا ذكره البغوي
ثم الثعلبي عن ابن عباس بلا اسناد حديث ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما فرغ يوم فتح مكة من بيعة الرجال أخذ في بيعة النساء
وهو على الصفا وعمر بن الخطاب اسفل منه يبايعهن باذنه ويبلغهن
عنه وهند بنت عتبة امرأة ابي سفيان متنقبة متنكرة خوفا من
رسول الله ان يعرفها الحديث بطوله لم أره بسياقه لكن أخرجه
الطبري بمعناه واختصر منه من طريق العوفي عن ابن عباس وأخرجه
ابن أبي حاتم من طريق مقاتل بن حيان و قول هند ربيناهم
صغارا وقتلتموهم كبارا فضحك عمر بن الخطاب حتى استلقى قوله
وفي رواية ما زنت منهن امرأة قط قوله وقيل في كيفية المبايعة
انه دعا بقدح ماء فغمس يده فيه ثم غمسن ايديهن أخرجه ابن سعد
عن الواقدي عن أسامة بن زيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بايع النساء دعا بقدح
من ماء فغمس يده فيه ثم غمسن ايديهن فيه فكانت هذه بيعتهن
ابن مردويه من طريق ابراهيم بن محمد وهو ابن ابي يحيى عن ابن عجلان عن
عمرو بن شعيب نحوه وله شاهد في الطبراني عن عروة بن مسعود وآخر

في تاريخ اصبهان لابي نعيم في حرف الحا من حديث اسماء بنت يزيد
قوله وقيل صافحهن وعلى يده ثوب قطري رواه ابو داود في المراسيل
عن الشعبي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بايع النساء أتي ببرد
قطري فوضعه على يده وقال لا أصافح النساء وروى عبد الرزاق عن
الثوري عن منصور عن ابراهيم النخعي قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصافح النساء وعلى يده ثوب قطري قوله وقيل كان عمر يصافحهن
عنه ابن حبان والطبراني والبزار وابو يعلى والطبري وغيرهم من حديث
ام عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة امر نساء
الانصار بجمعهن في بيت ثم أرسل اليهن عمر فجاء عمر فسلم فذكر القصة
وفيها ثم مد يده من خارج البيت ومددنا ايدينا من داخل البيت
حديث من قرأ سورة الممتحنة الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي
بأسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة الصف

حديث ان رجلا آذى المسلمين ونكا فيهم فقتله صهيب وانتحل
قتله آخر الحديث في نزول يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون
الثعلبي من حديث صهيب قال كان رجل يوم بدر قد آذى المسلمين
ونكاهم فقتله صهيب فقال رجل يا رسول الله قتلت فلانا ففرح
بذلك رسول الله فقال عمر وعبد الرحمن لصهيب أخبر النبي صلى الله عليه
وسلم بذلك الحديث حديث الزبير ابن عمتي وحواري من أمتي النسائي
من حديث جابر وهو في الصحيحين بلفظ ان لكل نبي حواري وحواري
الزبير حديث من قرأ سورة الصف الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي
من حديث أبي بن كعب بأسانيدهم





## سورة الجمعة

قوله في حديث شعيا اني أبعث نبيا أعمى في عميان وأميا في أميين
ابو نعيم في الدلائل من طريق عبد الصمد بن معقل سمعت وهب بن
منبه يقول أوحى الله الى نبي من أنبياء بني اسرائيل يقال له شعيا فذكره
مطولا حديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة مؤذن
واحد فكان اذا جلس على المنبر اذن على باب المسجد فاذا نزل أقام
الصلاة الحديث متفق عليه من حديث السايب بن يزيد بغير هذا
السياق وليس فيه على باب المسجد حديث ان الأنصار قالوا ان
لليهود يوما يجتمعون فيه كل سبعة ايام وللنصارى يوم مثل ذلك
فهلموا نجعل لنا يوما نجمع فيه فنذكر الله ونصلي فقالوا يوم السبت
لليهود ويوم الأحد للنصارى فاجعلوه يوم العروبة وكان يقال
لها العروبة فاجتمعوا الى أسعد بن زرارة فصلى بهم يومئذ ركعتين
وذكرهم فسموه يوم الجمعة لاجتماعهم فيه فأنزل الله تعالى آية
الجمعة فهي اول جمعة كانت في الاسلام عبد الرزاق عن معمر عن ايوب
عن ابن سيرين بهذا مطولا واخرجه الثعلبي من طريقه وروى الطبراني
من حديث كعب بن مالك نحوه باختصار حديث ان اول جمعة
جمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما قدم المدينة مهاجرا نزل
على قباء على بني عمرو بن عوف واقام بها يوم الاثنين والثلثا والاربعا
والخميس فابتنى مسجدهم ثم خرج يوم الجمعة عامدا المدينة فادركته
صلاة الجمعة في بني سالم بن عوف في بطن واديهم فخطب صلى الله عليه
وسلم وصلى الجمعة ابن اسحق في المغازي عن محمد بن جعفر عن عروة

عن عبد الرحمن بن عويم أخبرني بعض قومي قال قدم رسول الله المدينة
يوم الاثنين فذكر ذلك مطولا ومن طريقه البيهقي في الدلايل وذكره ابن
هشام في مختصره عن ابن اسحق بغير اسناد حديث خير يوم طلعت
فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أدخل الجنة وفيه اهبط الى الارض
وفيه تقوم الساعة وهو عند الله يوم المزيد متفق عليه دون قوله وهو
عند الله يوم المزيد فانه في الحديث الذي بعده حديث اتاني جبريل
وفي كفه مرآة بيضا وقال هذا يوم الجمعة يعرضها عليك ربك لتكون
لك عيدا ولامتك من بعدك وهو سيد الايام عندنا ونحن ندعوه الى
الآخرة يوم المزيد البزار والطبري من طريق جهضم بن عبد الله بن ابي
الطفيل عن ابي طيبة عن عثمان بن عمير عن انس بهذا مطولا ولفظه ونحن
ندعوه في الآخرة وهو الصواب في رواية الطبري في تفسيره حدثني
ابو طيبة عن معوية العبسي عن عثمان ورواه ابن مردوية من رواية علي بن
الحكم البناني وعنبسة بن سعيد كلاهما عن عثمان بن عمير عن انس به
وطريق علي بن الحكم عند ابي يعلى واخرجه ابن ابي شيبة واسحق من رواية
ليث بن ابي سليم عن عثمان بن عمير به ورواه الشافعي باسناد واه قال
أخبرني ابراهيم بن ابي يحيى حدثني موسى بن عبيدة حدثني ابو الازهر معوية
ابن اسحق بن طلحة عن عبد الله بن عمير انه سمع انس بن مالك نحوه وله طريق
أخرى عن انس أخرجه الطبراني في الاوسط من رواية ثابت بن يونان عن
سالم بن عبيد الله عن انس وقال اسحق بن راهوية اخبرنا محمد بن شعيب
حدثني عمر مولى غفرة عن انس وله شاهد من حديث حذيفة اخرجه البزار
من رواية القاسم بن مطيبة عن الاعمش عن ابي وايل عنه حديث ان

لله



لله في كل جمعة ستمائة عتيق من النار أبو يعلى والبيهقي في الشعب وابن
عدي وابن حبان من رواية أزور بن غالب عن سليمن التيمي عن ثابت عن
انس والازور قال الدارقطني متروك ورواه أبو يعلى من رواية المعتمر بن نافع
عن أبي عبد الله الغنوي عن ثابت حدثني انس واخرجه البخاري في التاريخ
في ترجمة المعتمر واخرجه الدارقطني في الأفراد من رواية عبد الواحد بن
زيد عن ثابت حديث من مات يوم الجمعة كتب له أجر شهيد ووقي فتنة
القبر قال عبد الرزاق اخبرنا ابن جريج عن رجل عن ابن شهاب ان النبي صلى
الله عليه وسلم قال من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة وقي فتنة القبر وكتب
شهيدا وقال ابو قرة في السنن ذكر ابن جريج أخبرني سفيان عن ربيعة بن
سيف عن عبد الله بن عمرو مرفوعا مثله ومن طريق ربيعة اخرجه الترمذي
ولم يذكر الشهادة وقال غريب وليس لربيعة سماع من عبد الله بن عمرو انتهى
وقد وصله الطبراني وابو يعلى من حديث ربيعة عن عياض بن عقبة
الفهري عن عبد الله بن عمرو وله طرق أخرى اخرجها أحمد واسحق والطبراني
من رواية بقية حدثني معوية بن سعيد سمعت أبا قبيل سمعت عبد الله
بن عمرو نحوه ورواه أبو نعيم في الحلية في ترجمة ابن المنكدر من طريق عمر بن
موسى بن الوجيه عنه عن جابر بلفظ من مات يوم الجمعة او ليلة الجمعة اجير
من عذاب القبر وجاء يوم القيمة عليه طابع الشهدا حديث اذا كان
يوم الجمعة فغدت الملايكة على أبواب المسجد بايديهم صحف من فضة
واقلام من ذهب يكتبون الأول فالأول على مراتبهم ابن مردوية من طريق
عمرو بن شمر عن سعد بن طريف عن الأصبغ بن نباتة عن علي واسناده ضعيف
جدا وهو في الصحيحين من حديث ابي هريرة دون قوله بايديهم صحف من

فضة واقلام من ذهب حديث ابن مسعود انه بكر فرأى ثلاثة نفر سبقوه
فاغتم وأخذ يعاتب نفسه ويقول اراك رابع أربعة وما رابع أربعة ببعيد
ابن ماجة والبزار من رواية الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال خرجت مع عبد
الله بن مسعود الى الجمعة فوجد ثلاثة قد سبقوه فذكره وليس فيه فاغتم واخذ
يعاتب نفسه وزاد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس
يجلسون من الله يوم القيمة على قدر رواحهم الى الجمعات واختلفا في الراوي
عن الأعمش مع اتفاقهما على انه من رواية عبد المجيد بن أبي رواد ففي ابن ماجة
بينهما معمر وفي البزار بينهما مروان بن سالم وذكره ابن أبي حاتم في العلل من
رواية معمر ثم قال وقد روي عن عبد المجيد عن مروان ومروان ضعيف جدا
وقال الدارقطني في العلل روي عن عبد المجيد عن الثوري عن الاعمش وهذا
لا يصح عن الثوري حديث لا جمعة ولا تشريق ولا فطر ولا اضحى الا في
مصر جامع لم أره مرفوعا ورواه ابن أبي شيبة عن علي واسناده ضعيف
حديث عثمان انه صعد المنبر وقال الحمد لله وارتج عليه فقال ان ابا بكر
وعمر كانا يعدان لهذا المقام مقالا وانكم الى امام فعال أخرج منكم الى
امام قوال وسيأتيكم الخطب ثم نزل وكان بحضرة الصحابة من غير نكير
حديث من تركها يعني الجمعة وله امام عادل أو جائر الحديث ابن ماجة
من رواية عبد الله بن محمد العدوي عن علي بن زيد بن جدعان عن سعيد بن
المسيب عن جابر قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا أيها الناس
توبوا قبل أن تموتوا الحديث بطوله وفيه هذا وغيره وأخرجه ابن عدي وروي
عن وكيع ان العدوي كان يضع الحديث وله طريق أخرى عند أبي يعلى من
رواية فضيل بن مرزوق أخبرني الوليد بن بكير عن محمد بن علي عن سعيد بن

المسيب



المسيب وفي اسناده نظر فقد رواه الطبراني في الأوسط من رواية موسى
بن عطية الباهلي عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد وقال
تفرد به يحيى بن حبيب عن موسى بن عطية قال ورواه اسد بن موسى وعبد الله
ابن صالح العجلي عن فضيل بن مرزوق عن الوليد بن بكير عن عبد الله بن محمد
العدوي عن علي بن زيد عن سعيد عن جابر قلت فرجعت الرواية الأخرى
الى العدوي وقال ابن حبان في الضعفا نا ابن خزيمة نا محمد بن عبد الرحمن
بن غزوان نا أبي عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد به وقال محمد بن عبد الرحمن
يروي العجايب ورواه في الضعفا ايضا من طريق خالد بن عبد الدايم نا نافع
ابن يزيد عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة وأعله
بخالد بن عبد الدايم وقال الدارقطني في العلل اختلف زهرة وعلي في صحابيه
وكلاهما غير ثابت حديث أربع الى الولاة الفيء والصدقات والحدود
والجمعات لم أره مرفوعا حديث ان أهل المدينة أصابهم جوع وغلاء
شديد فقدم دحية بن خليفة الكلبي بتجارة من زيت الشام والنبي صلى
الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فقاموا اليه خشوا ان يسبقوا اليه فما بقي
معه الا يسير قيل ثمانية وقيل أحد عشر وامنا عشر وأربعون فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو خرجوا جميعا لأضرم الله عليهم
الوادي نارا هكذا ذكره الواحدي عن المفسرين وذكره الثعلبي ثم البغوي عن
الحسن بغير اسناده ولفظ الحسن أخرجه عبد الرزاق عن معمر عنه قال أصاب
أهل المدينة جوع وغلاء سعر فقدمت عير والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب
يوم الجمعة فسمعوا بها وخرجوا اليها والنبي صلى الله عليه وسلم قايم يخطب
كما هو فأنزل الله وتركوك قايما فقال لو اتبع آخرهم أولهم لالتهب الوادي

عليهم نارا وفي رواية ابي سفيان الآتية من عند ابن حبان نحوه قال والذي
نفسي بيده لو تتابعتم حتى لم يبق منكم أحد لسال الوادي بكم نارا ونزلت
هذه الآية وتعيين دحية وقوله خشوا ان يسبقوا اليه رواه الطبري
من رواية السدي عن أبي مالك قال قدم دحية بن خليفة بتجارة زيت من
الشام والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة فلما رأوه قاموا خشوا
ان يسبقوا اليه فنزلت واذا رأوا تجارة وروى البزار من طريق عكرمة
عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فجاء دحية بيبع سلعة له فما بقي في المسجد احد الا خرج الا نفر والنبي
صلى الله عليه وسلم قايم فنزلت واصل هذه القصة في الصحيحين من
رواية حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه
يخطب قايما يوم الجمعة فجاءت عير من الشام فانفتل الناس حتى لم
يبق الا اثنا عشر رجلا فأنزلت وفي لفظ لمسلم فيهم ابو بكر وعمر وفي
رواية له انا فيهم وفي رواية للبخاري بينما نحن نصلي مع النبي صلى
الله عليه وسلم اذ أقبلت عير قال البيهقي المراد بقوله نصلي اي نسمع الخطبة
جمعا بين الروايتين انتهى وقد أخرجه ابن حبان من رواية أبي سفيان
عن جابر كذلك ولفظه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة
فقدمت عير الى المدينة فابتدرها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم حتى لم
يبق معه الا اثنا عشر رجلا الحديث ويؤيده حديث كعب بن عجرة عند مسلم
انه أنكر على عبد الرحمن بن ام الحكم ان يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا
قاعدا والله يقول وتركوك قايما ويدل أيضا على كونه كان في الخطبة ما
رواه ابو داود في المراسيل من رواية بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان

قال

قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي يوم الجمعة قبل الخطبة
حتى اذا كان ذات يوم وهو يخطب وقد صلى الجمعة فدخل رجل فقال
ان دحية قد قدم وكان اذا قدم تلقوه بالدفاف فخرج الناس لم يظنوا
الا انه ليس في ترك الخطبة شيء فأنزل الله الآية فقدم النبي صلى الله عليه
وسلم الخطبة يوم الجمعة وأخر الصلاة تنبيه لم اقف على رواية انهم
كانوا ثمانية ولا احد عشر واما رواية اثني عشر فهي المشهورة الصحيحة
ورواية الأربعين أخرجها الدارقطني من طريق علي بن عاصم عن حصين
وقال لم يقل أحد من اصحاب حصين اربعون الا علي بن عاصم والكل قالوا
اثنا عشر رجلا وكذلك قال ابو سفيان عن جابر كما تقدم من عند ابن حبان
حديث من قرأ سورة الجمعة اعطي من الأجر عشر حسنات بعدد من اتى
الجمعة الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب

## سورة المنافقين

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين لقي بني المصطلق على
المريسيع وهو ماء لهم وهزمهم وقتل منهم ازدحم على الماء جهجاه
ابن سعيد أجير لعمر يقود فرسه وسنان الجهني حليف لعبد الله بن ابي
واقتتلا الحديث وفيه قصة زيد بن ارقم في قول عبد الله بن ابي ليخرجن
الأعز منها الأذل وغير ذلك الى قوله ان الله قد صدقك وكذب المنافق هكذا
ذكره الواقدي في المغازي بغير اسناد وعزاه الثعلبي والواحدي
لأصحاب السير واخرجه ابن اسحق في السيرة حدثني عاصم بن عمر بن
قتادة وعبد الله بن أبي بكر ومحمد بن يحيى بن حبان كل قد حدثني بعض حديث
بني المصطلق فذكر الغزوة بطولها والقصة المذكورة باختلاف يسير

وكذا أخرجه الطبري من طريقه وأصل القصة في الصحيحين من طريق
اسحق عن زيد بن أرقم قال كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن أبي يقول الحديث
وأوله عندهما ايضا من طريق عمرو بن دينار عن جابر قال كنا في غزوة
بني المصطلق فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار الحديث
ورواه الترمذي والنسائي والحاكم من طريق أبي سعيد الأودي
حدثنا زيد بن أرقم قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان معنا أناس من الأعراب فكنا نبتدر الماء وكان الأعراب يسبقوننا
اليه فسبق أعرابي فملأ الحوض فذكر القصة بطولها وفي سياقها
اختلاف حديث لما أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدخل
المدينة اعترض ابن عبد الله بن أبي أباه وكان اسمه الحباب فغير النبي
صلى الله عليه وسلم فقال الحباب اسم شيطان انت عبد الله بن عبد الله
فقال لأبيه وراءك والله لا تدخلها حتى تقول رسول الله الأعز وأنا
الأذل فلم يزل حبيسا في يده حتى أمره النبي صلى الله عليه وسلم بتخليته
هكذا ذكره الثعلبي موصولا بالذي قبله وروى الترمذي من طريق
عمرو بن دينار عن جابر أصل القصة وقال بعد قول عمر دعني اضرب
عنقه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس ان محمدا يقتل
أصحابه قال وقال غير عمرو فقال له ابنه عبد الله بن عبد الله والله لا
تنقلب حتى تقول انك انت الذليل ورسول الله العزيز ففعل قلت
وأصل حديث جابر في الصحيح قوله وروي انه قال له لئن لم تقر
لرسول الله بالعز لأضربن عنقك قال ويحك أفاعل أنت قال نعم فلما
رأى منه الجد قال اشهد ان العزة لله ولرسوله وللمؤمنين فقال



رسول الله صلى الله عليه وسلم لابنه جزاك الله عن رسوله وعن المؤمنين
خيرا هكذا اورده الثعلبي موصولا بالحديث الذي قبله قوله فلما
بان كذب عبد الله قيل له قد نزلت فيك أي شداد فاذهب الى رسول
الله يستغفر لك فلوى رأسه الحديث في نزول واذا قيل لهم تعالوا
يستغفر لكم رسول الله ذكره الثعلبي موصولا بالذي قبله وأخرجه الطبري
من رواية ابراهيم بن الحكم بن أبان عن ابيه عن بشير بن مسلم انه قيل
لعبد الله بن أبي يا أبا حباب انه قد أنزل فيك أي شداد فاذهب الى
رسول الله فذكره أخصر منه حديث من قرأ سورة المنافقين برئ
من النفاق ابن مردويه والثعلبي والواحدي بأسانيدهم عن ابي بن كعب

## سورة التغابن

قوله الزعم ادعاء العلم ومنه قوله صلى الله عليه وسلم زعموا مطية
الكذب لم أجده مرفوعا بهذا اللفظ وقد تقدم في أوائل البقرة بلفظ
بئس مطية الرجل زعموا وقد تقدم عن شريح زعموا كنية الكذب
حديث ما من عبد أدخل الجنة الا أرى مقعده من النار لو أساء
ليزداد شكرا وما من عبد ادخل النار الا أرى مقعده من الجنة لو
أحسن ليزداد حسرة رواه البخاري من رواية الأعرج عن أبي هريرة وفي
المتفق عليه من حديث أنس في قصة المؤمن فيقال له انظر الى مقعدك
من النار قد أبدلك الله به مقعدا من الجنة قال نبي الله فيراهما جميعا
ولهما عن ابن عمر ان أحدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشي
الحديث حديث يؤتى برجل يوم القيمة فيقال اكل عياله حسناته
لو أن مرفوعا وأخرجه ابو نعيم في الحلية في ترجمة سفيان الثوري من

قوله وروى علي بن معبد في الطاعة والمعصية عن اسحق بن ابي يحيى عن
عبد الملك عن بكر قال ينادي منادي يوم القيمة اين الذين اكل عيالهم
حسناتهم قوموا فان قبلكم التبعات حديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يخطب فجاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يعثران
ويقومان فنزل اليهما وأخذهما الحديث اخرجه اصحاب السنن وابن
حبان والحاكم واحمد واسحق وابن ابي شيبة وابو يعلى والبزار من
رواية حسين بن واقد عن ابن بريدة عن ابيه قال البزار لا نعلم له طريقا
الا هذا حديث من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجاءة الثعلبي
وابن مردوية والواحدي بأسانيدهم عن أبي بن كعب

## سورة الطلاق

حديث من قتل قتيلا فله سلبه متفق عليه وقد تقدم في اوايل
البقرة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابن عمر حين طلق
امرأته وهي حايض ما هكذا امرك الله انما السنة ان تستقبل الطهر
استقبالا وتطلقها لكل قرء تطليقة الدارقطني من رواية عطاء الخراساني
عن الحسن عن ابن عمر به وأتم منه حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لعمر مر ابنك ثم فليراجعها ثم ليدعها حتى تحيض ثم تطهر ثم ليطلقها
ان شاء فتلك العدة التي أمر الله أن يطلق لها النساء متفق عليه من حديث
ابن عمر حديث ان رجلا طلق امرأته ثلاثا بين يديه فقال اتلعبون
بكتاب الله وأنا بين أظهركم لم اره هكذا وانما رواه النسائي من رواية
مخرمة بن بكير عن أبيه عن محمود بن لبيد أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أخبر عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعا فقام غضبان

ثم



ثم قال ايلعب بكتاب الله وأنا بين أظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول
الله الا نقتله ابن عمر انه قال يا رسول الله ارأيت لو طلقتها
ثلاثا فقال له اذا عصيت ربك وبانت منك امرأتك هو في آخر الحديث
الثاني عند الدارقطني ولفظه فقلت يا رسول الله أفرأيت لو طلقتها
ثلاثا اكان يحل لي ان اراجعها قال لا كانت تبين منك وكانت
معصية واللفظ الذي في الكتاب موقوف في الصحيح على ابن عمر
عمر انه كان لا يؤتى برجل طلق امرأته ثلاثا الا اوجعه ضربا وأجاز
ذلك عليه ابن ابي شيبة وعبد الرزاق من رواية شقيق بن أبي عبد الله
عن أنس قال كان عمر اذا أتي برجل قد طلق امرأته ثلاثا في مجلس أوجعه
ضربا وفرق بينهما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن من طلق
ثلاثا او ألفا فقال ومن يتق الله يجعل له مخرجا الدارقطني والطبراني
وابن مردوية من طريق عبيد الله بن الوليد وغيره عن ابراهيم بن عبيد الله
ابن عبادة بن الصامت عن أبيه عن جده قال طلق بعض آبائي امرأته
ألفا فانطلق بنوه فقالوا يا رسول الله ان ابانا طلق أمنا ألفا فهل
له من مخرج قال ان أباكم لم يتق الله فيجعل له مخرجا الحديث وفي اسناده
جماعة من الضعفاء ورواه اسحق في مسنده عن ابن ادريس عن عبيد الله
ابن الوليد عن داود بن ابراهيم عن عبادة بن الصامت كذا قال
ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا قوله تعالى ومن يتق الله
يجعل له مخرجا فقال مخرجا من شبهات الدنيا ومن غمرات الموت
ومن شدايد يوم القيمة الثعلبي والواحدي من رواية سعيد بن
راشد عن عبد الله بن سعيد بن ابي هند عن زيد بن أسلم عن عطاء عن

ابن عباس به مرفوعا ورواه ابو نعيم موقوفا على قتادة في ترجمته في
الحلية  اني لأعلم انه لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله
فان ال يقرأها ويعيدها احمد في الزهد وابن ماجة وابن حبان والحاكم
من طريق ابي السليل ضريب بن نقير عن ابي محمد مرفوعا
ان عوف بن مالك الاشجعي أسر المشركون ابنا له يسمى سالما فاتى رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال له أسر ابني وشكا اليه الفاقة فقال ما
أمسى عند آل محمد الا مد فاتق الله واصبر واكثر من الحول ولا قوة
الا بالله العلي العظيم فبينا هو في بيته اذ قرع ابنه الباب ومعه مائة من
الابل غفل عنها العدو فاستاقها فنزلت الثعلبي من طريق الكلبي عن ابي صالح
عن ابن عباس قال جاء عوف بن مالك الاشجعي الى النبي صلى الله عليه وسلم
فذكر نحوه ولم يسم الابن لكن قال انه أحضر اربعة الاف شاة ورواه
البيهقي في الدلائل من طريق ابي عبيدة من ابن عبد الله بن مسعود عن
ابيه نحوه وفيه فلم يلبث الرجل ان رد الله عليه ابنه وابله او قريبا كانت
فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقام على المنبر فحمد الله واثنى عليه
وأمرهم بمسألة الله والرغبة اليه وقرأ عليهم ومن يتق الله الاية وروى
الحاكم من طريق سالم بن ابي الجعد عن جابر قال نزلت هذه الاية في رجل
من اشجع كان فقيرا خفيف ذات اليد كثير العيال فاتى رسول الله فسأله
فقال له اتق الله واصبر فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء ابنه له بغنم كان
العدو أصابوه فذكره مختصرا وفيه عبيد بن كثير تركه الازدي وعباد
ابن يعقوب وهو رافضي  ابن عباس عدة الحامل المتوفى عنها
ابعد الاجلين رواه البخاري في صحيحه قال جاء رجل الى ابن عباس



ابو هريرة عنده فقال افتني في امرأة ولدت بعد وفاة زوجها باربعين
ليلة فقال ابن عباس آخر الاجلين الحديث وفيه قصة سبيعة وفيه
مخالفة ابي هريرة له في ذلك حديث على مسلم رواه ابن ابي شيبة عن
وكيع عن اسمعيل عن الشعبي قال قال عبد الله أجل كل حامل حين تضع
وكان علي يقول آخر الاجلين وله طريق اخرى عنده موصولة من طريق
عبيد بن الحسن عن عبد الرحمن بن مغفل قال شهدت عليا فذكر نحوه
حديث ابن مسعود من شاء لاعنته ان سورة النساء القصرى نزلت
بعد التي في البقرة البخاري وابو داود والنسائي وابن ماجة من طريق
مسروق عنه لم يذكر البخاري اوله وزاد عبد الرزاق انه قال ذلك لما بلغه
ان عليا قال هي آخر الاجلين حديث ام سلمة أن سبيعة الاسلمية
ولدت بعد وفاة زوجها بليال فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال لها قد حللت فانكحي متفق عليه وله طرق والفاظ وفي رواية
للبخاري فوضعت بعد موته باربعين ليلة حديث ان فاطمة بنت قيس
أبت زوجها طلاقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سكنى
لك ولا نفقة مسلم من طرق عنها وفي رواية له فلم يجعل لي سكنى ولا
نفقة وفي رواية لا نفقة لك ولا سكنى وفي رواية طلقني زوجي ثلاثا
حديث عمر لا ندع كتاب ربنا وسنة نبينا لقول امرأة لعلها نسيت
او شبه لها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لها السكنى والنفقة مسلم
وابو داود والنسائي من طريق ابن اسحق قال كنت مع الاسود ومعنا الشعبي
في المسجد اذ حدث الشعبي بحديث فاطمة بنت قيس فاخذ الاسود كفا من
حصى فحصبه به وقال ويحك تحدث بمثل هذا قال عمر لا نترك كتاب

الله وسنة نبينا لقول امرأة لا ندري لعلها حفظت أو نسيت حديث
من قرأ سورة الطلاق المذكورون باسانيدهم الى أبي بن كعب

## سورة التحريم

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في بيت عايشة
وعلمت بذلك حفصة فقال لها اكتمي علي ذلك وقد حرمت مارية على
نفسي وابشرك ان أبا بكر وعمر يملكان بعدي أمر أمتي فأخبرت به عايشة
وكانتا متصادقتين لم أقف في شيء من الطرق ان ذلك كان في بيت عايشة
الا ما رواه ابن سعد عن الواقدي عن عمر بن عقبة عن سعد وهو مولى
ابن عباس سمعت ابن عباس يقول خرجت حفصة من بيتها وكان يوم
عايشة فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بجارية القبطية بيت
حفصة فجاءت حفصة والباب مجاف فرقبته حتى خرجت الجارية
فقالت حفصة أما اني قد رأيت ما صنعت فقال لها فاكتمي علي وهي علي
حرام فانطلقت حفصة الى عايشة فأخبرتها فأنزل الله واذ اسر النبي
الى قوله يعني حفصة وعايشة فتركهن رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعا
وعشرين ليلة ثم نزل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك الآية فأمر فكفر
عن يمينه وحبس نساءه الطبراني في عشرة النساء وابن مردويه في التفسير عنه من
طريق موسى بن جعفر بن أبي كثير عن عمه عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن ابي
سلمة عن أبي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمارية
القبطية بنت حفصة بنت عمر فوجدتها معه فقالت يا رسول الله في
بيتي وتفعل هذا بي من دون نسايك قال فانها علي حرام أن أمسها يا
حفصة الا أبشرك فقالت بلى قال يلي هذا الأمر بعدي أبو بكر ويليه



عمر أبوك واكتمي هذا علي فخرجت حتى أتت عايشة فذكرت ذلك كله لها
وفيه قولها فكان اول الستر وان حرمها على نفسه فأنزل الله تعالى يا ايها
النبي لم تحرم ما أحل الله لك وروى الطبراني من طريق الضحاك عن ابن
عباس قال دخلت حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها وهو يطأ
مارية فقال لها لا تخبري عايشة حتى أبشرك ببشارة فان أباك يلي من
بعدي أبو بكر اذا أنا مت فذهبت حفصة فأخبرت عايشة فقالت عايشة
لا أنظر اليك حتى تحرم مارية فحرمها فأنزل الله يا ايها النبي الآية حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم خلا بمارية في يوم حفصة فأرضها بتحريمها
واستكتمها فلم تكتم ابن اسحق ومن طريقه ابن أبي خيثمة قال أخبرني بعض
آل عمر قال أصاب النبي صلى الله عليه وسلم جارية القبطية أم ابراهيم
في بيت حفصة وفي يومها فغيرت حفصة على ذلك فقالت يا رسول الله
لقد جئت أمرا ما جئته الى أحد من نسائك في بيتي وعلى فراشي وفي دولتي
قال أيرضيك أن أحرمها فلا أمسها أبدا قالت نعم فحرمها على نفسه
وقال لا تذكريه لأحد من الناس وكانت حفصة لا تكتم عايشة شيئا
فلما خرج ذهبت الى عايشة فأخبرتها فأنزل الله يا ايها النبي لم تحرم فكفر
عن يمينه وقرب جارية قوله فطلقها واعتزل نساءه ومكث تسعا
وعشرين ليلة في بيت مارية لم أر هذا حديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم لما طلق حفصة قال عمر لو كان في آل الخطاب خير لما طلقك
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل جبريل عليه السلام فقال له راجعها
فانها صوامة قوامة وانها لمن نسائك في الجنة لم أره هكذا وهو
عند الحاكم وغيره بغير ذكر سببه وقال ابن سعد انا يزيد ح وقال

الحرث ابن عقال قالا عن حماد عن أبي عمران الجوني عن قيس بن زيد أن
رسول الله طلق حفصة فقال ان جبريل أتاني فقال لي راجع حفصة فانها
صوامة قوامة وهي زوجتك في الجنة وروى الحاكم من طريق الحسن بن أبي
جعفر عن ثابت عن أنس نحوه وزاد تطليقة والحسن ضعيف واختلف
عليه فيه رواه الطبراني والبزار من رواية الحسن المذكور عن عاصم عن
زيد عن عمار حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب عسلا ومضى
الى بيت زينب بنت جحش فتواطأت عايشة وحفصة فقالتا له انا نشم
منك ريح مغافير وكان يكره التفل فحرم العسل متفق عليه من حديث
عمر بدون قوله وكان يكره التفل فعندهما وكان يشتد عليه ان يوجد
منه الريح حديث لا يموت لأحد ثلاثة من الولد فتمسه النار الا
تحلة القسم مسلم من حديث سعيد بن المسيب عن أبي هريرة حديث
أبي بكر ان الحرام يمين ابن أبي شيبة من رواية جويبر عن الضحاك ان
أبا بكر وعمر وابن مسعود قالوا من قال لامرأته هي علي حرام فليست بحرام
وعليه كفارة يمين اسناده ضعيف ومنقطع حديث عمر مثله هو في
الذي قبله وله طريق اخرى أخرجها ابن أبي شيبة أيضا من رواية خالد
الحذاء عن عكرمة عنه قال الحرام يمين وهذا منقطع حديث ابن عباس
مثله متفق عليه من رواية سعيد بن جبير عنه قال الحرام يمين يكفرها
وفي رواية لمسلم اذا حرم الرجل امرأته فهي يمين حديث ابن مسعود
مثله هو في الأول وله طريق أخرجها عبد الرزاق ومن طريقه الطبراني
عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عنه قال في الحرام يمين يكفرها
رجاله ثقات مع عنه حديث زيد بن ثابت مثله

اخرجه

حديث



حديث عايشة مثله الدارقطني من طريق مطر الوراق عن عطاء عن عايشة
أنها قالت في الحرام يكفر حديث علي ان الحرام ثلاث أخرجه ابن أبي
شيبة وعبد الرزاق من رواية جعفر بن محمد عن أبيه عن علي في قول الرجل
لامرأته أنت علي حرام هي ثلاث وهذا منقطع أيضا حديث مقاتل
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة في تحريم مارية حديث
الحسن ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكفر كان مغفورا له لم أجده وفي
المراسيل لأبي داود عنه خلاف ذلك أخرجه من طريق قتادة عنه في تحريم
ام ابراهيم قال فأمر ان يكفر عن يمينه وكذا ذكر ابن اسحق كما تقدم انه كفر
عن يمينه حديث ابن عباس لم ازل حريصا على ان اسأل عمر الحديث متفق
عليه حديث رحم الله رجلا قال يا أهلاه صلاتكم صيامكم زكاتكم مسكينكم
يتيمكم جيرانكم لعل الله يجمعهم معه في الجنة حديث ابن عباس ما
بغت امرأة نبي قط عبد الرزاق والطبري وابن مردويه من طرق عنه في تفسير
هود وهنا حديث كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النسا الا اربعة آسية
بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت
محمد وفضل عايشة على النسا كفضل الثريد على سائر الطعام الثعلبي من
طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة عن عمرو بن مرة سمع مرة عن أبي موسى بهذا وأخرجه
ابو نعيم في الحلية في ترجمة عمرو بن مرة من هذا الوجه قال حدثنا سليمان
ابن أحمد ثنا يونس القاضي ثنا عمرو بن مرزوق بهذا وهو في البخاري من
رواية مرة عن أبي موسى دون ذكر خديجة وفاطمة وفي ابن حبان والحاكم
من حديث ابن عباس رفعه افضل نساء العالمين اربع فذكره حديث من
قرأ سورة التحريم الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم

عن أبي بن كعب

## سورة الملك

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ سورة الملك فلما بلغ قوله تعالى أيكم أحسن عملا قال أيكم أحسن عقلا واورع عن محارم الله واسرع في طاعة الله تقدم الكلام على هذا الحديث في اول سورة هود حديث من قرأ سورة الملك فكأنما احيا ليلة القدر رواه المنكورين من حديث

أبي

## سورة نون

حديث عائشة ان سعد بن هشام سألها عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت خلقه القرآن ألست تقرأ القرآن الحديث مسلم من رواية زرارة ابن أوفى عن سعد بن هشام عنها وفيه قصة واخرجه الحاكم مختصرا بلفظ المصنف حديث لا يدخل الجنة ولد زنا ولا ولده ولا ولد ولده ابو نعيم في ترجمة مجاهد من رواية عبد الله بن خبيق وفي ترجمة يوسف بن أسباط من رواية بركة بن محمد كلاهما عن يوسف بن اسباط عن ابي اسرائيل الملائي اسمعيل بن اسحق عن فضيل بن عمرو عن مجاهد عن ابن عمر عن ابي هريرة ثم رواه من طريق اسحق بن منصور عن ابي اسرائيل به وابو اسرائيل ضعيف جدا وقد ادعى ابن طاهر وابن الجوزي ان هذا الحديث موضوع وقد خولف عن مجاهد رواه النسائي من طريق ابراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة بلفظ لا يدخل الجنة ولد زنا ولا شيء من نسله الى سبعة أباء وابراهيم فيه ضعف ورواه ايضا من رواية يزيد بن ابي زياد عن مجاهد عن ابي سعيد نحو حديث منصور الآتي ويزيد ضعيف وروى النسائي ايضا من رواية شعبة عن منصور عن سالم بن ابي الجعد عن نبيط ابن شريط عن جابان عن عبد الله بن عمرو بلفظ لا يدخل ولد زنية الجنة

ومن

ومن رواية سفيان عن منصور باسقاط نبيط بن شريط واخرجه ابن حبان من الوجهين وقال الطريقان محفوظان الا ان الثوري اعرف بحديث بلده حديث ان العباس وسم أباعره في وجهها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكرموا الوجوه فوسمها في جواعرها لم ار هكذا وفي ابن حبان من حديث ابن عباس ان العباس وسم بعيرا له او دابة في وجهه فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فغضب فقال العباس لا أسمه الا في اخره فوسمه في جاعرتيه واصله في مسلم بلفظ رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك فقال الرجل والله لا اسمه الا أقصى شيء من الوجه فامر بحمار له فكوي في جاعرتيه فهو أول من كوي في الجاعرتين زاد الطبراني وكان الرجل الذي كوى العباس بن عبد المطلب حديث ابن مسعود يكشف الرحمن عن ساقه فأما المؤمنون فيخرون سجدا وأما المنافقون فتكون ظهورهم طبقا طبقا كان فيها السفافيد الحاكم من طريق سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن ابن مسعود في اثناء حديث طويل ليس فيه تصريح برفعه ورواه الطبري مختصرا حديث من قرأ سورة القلم الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن أبي بن كعب

## سورة الحاقة

حديث ما أرسل الله سفينة من ريح الا بمكيال ولا قطرة من مطر الا بمكيال الا يوم عاد ويوم نوح فان الماء يوم نوح طغى على الخزان الحديث الثعلبي وابن مردويه من رواية موسى بن أعين عن الثوري عن موسى بن المسيب عن شهر بن حوشب عن ابن عباس مرفوعا بتمامه ومن هذا الوجه أخرجه ابو نعيم في الحلية وقال تفرد به موسى بن أعين مرفوعا واخرجه

الطبري من طريق مهران بن أبي عمر عن سفيان موقوفا حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لعلي عند نزول قوله تعالى وتعيها أذن واعية
سألت الله ان يجعلها أذنك يا علي قال علي فما نسيت شيئا بعد وما كان لي
أن أنسى سعيد بن منصور والطبري من طريق مكحول به مرسلا بتمامه نحوه
وأخرجه الثعلبي من طريق ابي حمزة الثمالي حدثني عبد الله بن حسن قال
حين نزلت فذكره بلفظ المصنف حديث في قوله تعالى ويحمل عرش ربك فوقهم
يومئذ ثمانية قال اليوم اربعة فاذا كان يوم القيمة ايدهم الله تعالى بأربعة
أخرى الطبري من طريق ابن اسحق قال بلغنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فذكره وهو مذكور في حديث الصور الطويل الذي يرويه اسمعيل بن
رافع عن يزيد بن أبي زياد عن القرظي عن رجل عن ابي هريرة رواه أبو يعلى وغيره
وقد تقدم حديث من قرأ سورة الحاقة حاسبه الله حسابا يسيرا

المذكورون عن ابي

## سورة المعارج

حديث شر ما أعطي ابن ادم شح هالع وجبن خالع ابو داود وابن حبان
واحمد واسحق والبزار كلهم من طريق عبد العزيز بن مروان سمعت أبا هريرة
بهذا لكن قال شر ما في الرجل حديث أفضل العمل أدومه وان قل متفق
عليه من حديث عايشة حديث عايشة كان عمله صلى الله عليه وسلم ديمة
متفق عليه من حديثها حديث من قرأ سورة سأل الثعلبي وابن مردويه والواحدي

بأسانيدهم من حديث ابي بن كعب

## سورة نوح

حديث عمر انه خرج يستسقي فما زاد على الاستغفار فقيل له ما رأيناك
استسقيت فقال لقد استسقيت بمحاديج السماء التي يستنزل بها المطر عبد
الرزاق وابن ابي شيبة والطبراني في الدعا والطبري وغيرهم من رواية الشعبي ان

عمر

[illegible] ربكم انه كان غفارا [illegible] ثقات الا
[illegible] حديث [illegible] السماء
[illegible]
[illegible] حديث
[illegible]
وروى الطبري من طريق هشام الدستوائي [illegible]
[illegible]
حديث [illegible] حديث
[illegible]
الزبير عن عايشة حديث [illegible] نوح [illegible]
[illegible]

## سورة الجن

حديث [illegible]
[illegible] حديث
[illegible]
عن علي بن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
عن الزهري [illegible]
[illegible]
الزهري [illegible]
حديث [illegible]

الغريب من رواية هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بهذا وهو منقطع حديث
المؤمن من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم ابن ماجة وابن حبان والحاكم
من حديث فضالة بن عبيد بهذا وأتم منه وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ
المؤمن من أمنه الناس على دمائهم وأموالهم أخرجه الترمذي وابن حبان
والحاكم وعن أنس أخرجه ابن حبان والحاكم أيضا وعن أبي مالك الأشعري
وواثلة بن الأسقع أخرجهما الطبراني مطولا وأخرج حديث واثلة أبو يعلى
وعن عبد الله بن عمرو بن العاص أخرجه عبد بن حميد حديث أمرت
أسجد على سبعة أراب وهو الجبهة والأنف واليدان والركبتان والقدمان
البزار من حديث العباس بهذا اللفظ لكن قال الوجه عوض الجبهة والأنف
ورواه الأربعة في السنن من حديثه بلفظ إذا سجد العبد سجد معه سبعة
أراب وجهه وكفاه وقدماه وركبتاه وفي الصحيحين عن ابن عباس مرفوعا
أمرت أن أسجد على سبعة أعظم وفي لفظ أعضاء فعد الأراب وأمر
أو قال أمر نبيكم أن يسجد على سبعة أراب حديث بلغوا عني ولو آية
عند البخاري من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص بلغوا عني ولو آية
الحديث حديث من قرأ سورة الحج الحديث بطوله [illegible]
بأسانيدهم إلى أبي بن كعب

## سورة المزمل

حديث عائشة أنها سئلت ما كان تزميل النبي صلى الله عليه وسلم قالت
كان مرطا طوله أربعة عشر ذراعا نصفه على [illegible] نائمة ونصفه عليه وهو
يصلي فسئلت ما كان فقالت والله ما كان خزا ولا كتانا ولا صوفا ولا شعرا
إنما كان سداه شعر [illegible] ولحمته [illegible] وهكذا ومن قوله
كان [illegible] الدعوات [illegible] في ليلة النصف

شعبان

شعبان أنسل النبي صلى الله عليه وسلم من مرطي ثم قالت والله ما كان
مرطي من خز ولا قز ولا كتان ولا كرسف ولا صوف قلنا فمن أي شيء
كان قالت كان سداه من شعر وكانت لحمته من وبر حديث
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على خديجة وقد جثت فرقا أول ما أتاه
جبريل بوادر [illegible] وحسب أنه عرض له فبينا هو كذلك
إذ ناداه جبريل يا أيها المزمل لم أره هكذا وأصله في الصحيحين
عن عائشة حديث عمر شر السير الحقحقة وشر القراء الهذرمة لم
أر عنه وأما قال ابن قتيبة في الغريب قال عمر شر القراءة الهذرمة
وأخرجه الخطيب في الجامع من رواية منصور بن جعفر قال قرأت على
ابن محمد بن سيرين قال قرأنا على ابن قتيبة بهذا وروى ابن المبارك
في الزهد من رواية الحسن قال كان يقال شر السير الحقحقة ورواه
ابن عدي مرفوعا من رواية الحسن بن دينار عن الحسن عن أبي هريرة والحسن بن
دينار ضعيف حديث ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل
عليه الوحي ثقل عليه ويربد له جلده أخرجه من حديث ابن عباس في قصة
[illegible] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي عرق وارتد
في رواية جلده ولأبي نعيم في الدلائل كان إذا نزل عليه الوحي يربد له
جسده وفي الباب حديث عبادة بن الصامت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه حديث
عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد
البرد فيفصم عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا [illegible] عائشة
حديث اللهم [illegible] طائلة

وقد تقدم في الأنبياء حديث أبي الدرداء انا لنكشر في وجوه قوم وتضحك
اليهم وان قلوبنا لتلعنهم البخاري في صحيحه تعليقا في الأدب ويذكر عن أبي الدرداء
انا لنكشر في وجوه أقوام وان قلوبنا لتلعنهم ووصله البيهقي في الشعب
في ٥٦ من طريق أبي الأحوص عن أبي الزاهرية قال قال أبو الدرداء ورواه أبو نعيم
في الحلية في ترجمة أبي الدرداء من طريق سفيان عن خلف بن حوشب قال قال
أبو الدرداء مثل رواية البيهقي حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قرأ هذه الآية ان لدينا انكالا وجحيما الآية فصعق أحمد في الزهد
والطبري من طريق وكيع عن حمزة الزيات عن حمران بن أعين ان النبي صلى
الله عليه وسلم بهذا ورواه ابن عدي من رواية أبي يوسف عن حمزة الزيات
عن حمران عن أبي حرب بن أبي الأسود وقال غير أبي يوسف رويه عن حمزة عن
حمران حسب حديث ابن مسعود ايما رجل جلب شيئا الى المدينة
من بلدان المسلمين صابرا محتسبا أتاه بسعر يوم كان عند الله من الشهداء
التيمي من رواية زرقد الشيخي عن ابراهيم عن ابن مسعود موقوفا وزرقد
ضعيف ووصله ابن مردويه بذكر علقمة بين ابراهيم وعبد الله ورفعه
أيضا وزاد ثم قرأ وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله الآية
حديث ابن عمر ما خلق الله ميتة أموتها أحب الي من أن أموت بين شعبتي رحل أضرب في الأرض ابتغي من فضل الله
الثعلبي من رواية القاسم بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر واسناده ضعيف
ورواه علي بن معبد في الطاعة والمعصية [illegible] عن نافع ان عمر قال ما خلق الله ميتة أموتها أحب الي من أن أموت بين شعبتي رحل أضرب في
سبيل الله ان أموت الى آخره والبيهقي في الشعب [illegible]

يعني والد أحوص بن حكيم



عبد الرزاق عن معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله ذكر عمرا وغيره
قال ما خلق الله الى آخره حديث من قرأ سورة المزمل دفع الله عنه
الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن أبي بن كعب

## سورة المدثر

حديث الأنصار شعار والناس دثار تقدم في آل عمران حديث
جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت على جبل حراء فنوديت يا محمد انك
رسول الله فنظرت عن يميني ويساري فلم أر شيئا فنظرت فوقي فلم
أر شيئا متفق عليه من رواية أبي سلمة عنه وأتم منه قوله وفي
رواية عائشة فنظرت فوقي فاذا به قاعد على عرش بين السماء والأرض
يعني الملك الذي ناداه فرعبت ورجعت الى خديجة فقلت دثروني
دثروني فنزل جبريل وقال يا أيها المدثر لم أره عن عائشة وانما هو بقية
حديث جابر ولعل الزمخشري قصد بقوله وفي رواية عائشة لفظة
منه والا فالجميع من حديث جابر قلت يؤخذ ما ذكره الزمخشري من
رواية [illegible] بن راشد عن الزهري عن عروة عن عائشة عند الطبري
حديث أول ما نزلت سورة اقرأ باسم ربك الى قوله ما لم يعلم
قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل يتوجه الجبال فناداه
جبريل انك نبي الله فرجع الى خديجة وقال دثروني وصبوا علي ماء باردا
فنزلت يا أيها المدثر الطبري من رواية محمد بن ثور عن معمر عن الزهري قال
كان أول شيء أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ فذكر وأتم منه
ورواه الحاكم من طريق محمد بن اسحق عن الزهري عن عروة عن عائشة قوله في
الحديث المستغرب [illegible] من حديثه [illegible] في الروم من تقدم

ض
ورجعت

حديث في قوله تعالى سأرهقه صعودا قال يكلف ان يصعد عقبة في
النار كلما وضع يده عليها ذابت الحديث البزار والطبراني في الأوسط
والبيهقي في الشعب والطبري وابن ابي حاتم كلهم من طريق شريك عن عاصم
الذهبي عن عطية عن ابي سعيد مرفوعا قال البزار لا نعلمه رفعه الا شريك
وبه جزم الطبراني ورواه البزار والبيهقي من رواية ابن عيينة عن عاصم موقوفا
حديث الصعود جبل من نار يكلف فيه سبعين خريفا ثم يهوى فيه
كذلك ابدا الترمذي من طريق ابن لهيعة عن دراج عن ابي الهيثم عن ابي
سعيد مرفوعا وقال لا نعرفه مرفوعا الا من رواية ابن لهيعة ورواه غيره موقوفا
انتهى ورواه الحاكم والطبري والبيهقي في الشعب من رواية عمرو بن الحرث
عن دراج ورواه ابن مردويه من رواية رشدين بن سعد عن دراج ايضا حديث
في قوله تعالى عليها ملائكة غلاظ شداد كأن أعينهم البرق وكأن أنيابهم
الصياصي الحديث لم اجده حديث في قوله تعالى هو أهل التقوى وأهل
المغفرة قال هو أهل ان يتقى وأهل ان يغفر لمن اتقاه الترمذي والنسائي
وابن ماجة والطبراني في الأوسط وابن عدي والحاكم واحمد وابو يعلى والبزار
كلهم من رواية سهل بن معاذ الجهني عن ثابت عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال في هذه الآية قال الله أنا أهل ان أتقى فلا أجعل معي إلها قال الترمذي
والطبراني وابن عدي تفرد به سهل ورواه الترمذي الحكيم في نوادر الأصول بلفظ
قال هو أهل أن يتقى فمن اتقى فهو أهل أن يغفر له وله شاهد من حديث عبد الله
ابن بنيار قال سمعت ثلاثة نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمر
وابن عباس يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى وذكر
اسم ربه فصلى حديث [illegible] الحديث الطبراني وابن مردويه والواحدي



## سورة القيامة

بأسانيدهم عن أبي بن كعب
حديث ابن عدي بن أبي ربيعة ختن الأخنس بن شريق وهما
اللذان كانا برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهما اللهم اكفني
جاري السوء قال يا محمد حدثني عن يوم القيمة متى يكون وكيف أمرها
فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لو عاينت ذلك اليوم لم
أصدقك يا محمد ولم أؤمن به او يجمع الله العظام فنزلت بلى قادرين
ذكره الثعلبي والبغوي والواحدي بغير اسناد حديث اذا مشت
أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم فقد جعل بأسهم بينهم الترمذي
واسحق وابن أبي شيبة وابو يعلى وابن عدي من رواية موسى بن عبيدة
عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر وموسى ضعيف وروى الترمذي ايضا
والبزار عن محمد بن اسمعيل عن أبي معوية عن يحيى بن سعيد عن عبد الله
ابن دينار نحوه قال الترمذي ليس له أصل وانما المعروف حديث موسى
ابن عبيدة وقال البزار لا نعلم أحدا تابع محمد بن اسمعيل وانما يعرف
عن موسى واخطأ فيه على يحيى بن سعيد فرواه الحاكم من طريق حماد
ابن سلمة عنه عن عبيدة مسقوطا عن خولة بنت قيس ورواه الطبراني
في الأوسط من رواية ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن يحيى عن يحنس
مولى الزبير عن ابي هريرة ورواه الاصبهاني في الترغيب من طريق
توبة بن نمر عن يحيى بن يحنس عن ابن عمر ورواه البيهقي في الدلائل
والثعلبي من رواية يحيى عن يحنس مرسلا حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم [illegible] دعا ان يحيي الموتى قال سبحان
ربي الودود ومن رواية موسى بن [illegible] عن رجل سمعه منه

صلى الله عليه وسلم ورواه الحاكم من رواية اسمعيل بن أمية عن أبي الزبير
عن أبي هريرة نحوه قلت راويه عن اسمعيل عند الحاكم يزيد بن عباد
متروك ولكن اخرجه ادن من طريق سفيان بن عيينة عن اسمعيل عن
رجل عن أبي هريرة واختلف فيه على اسمعيل على أوجه أخرى ذكره في
حاشية الأطراف حديث من قرأ سورة القيمة الحديث المذكور بأسانيدهم
عن أبي بن كعب

## سورة الانسان

حديث الحسن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالأسير فيدفعه إلى بعض المسلمين فيقول أحسن إليه فيكون عنده
اليومين والثلاثة فيؤثره على نفسه سمى له
قوله فسمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الغريم أسيرا فقال غريمك
أسيرك فأحسن إلى أسيرك
حديث ابن عباس ان الحسن والحسين مرضا فعادهما رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ناس معه فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت على ولدك فنذر علي
وفاطمة وفضة جارية لهما ان برءا ان يصوموا ثلاثة أيام الحديث بطوله
الثعلبي من رواية القسم بن بهرام عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد عن
ابن عباس ومن رواية الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى يوفون
بالنذر الآية فذكره بتمامه وزاد في أثنائه اشتداد العلي وفاطمة قال الحكيم
الترمذي في ٤٤ ومن الأحاديث التي أنكرها الترمذي حديث مرفوع
عن مجاهد عن ابن عباس يذكره بشعره ثم قال هذا حديث مجروح مفتعل
لا يروج الا على أحمق جاهل ورواه ابن الجوزي في الموضوعات من
طريق أبي عبد الله الترمذي ثنا محمد بن كثير عن الأصبغ بن نباتة
قال مرض الحسن والحسين الى آخره فذكره بشعره وزيادة الحافظ ثم قال



وهذا لا يشك في وضعه حديث من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه
على الله جنة وحريرا الثعلبي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن
أبي بن كعب

## سورة المرسلات

حديث في قوله تعالى واذا قيل لهم اركعوا لا يركعون انها نزلت في
ثقيف حين أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصلاة فقالوا لا تحسن
فانها مسبة علينا فقال لا خير في دين ليس فيه ركوع ولا سجود هكذا
ذكره الثعلبي وأخرجه أبو داود وأحمد وابن أبي شيبة والطبراني من رواية
الحسن عن عثمان بن أبي العاص به وأتم منه حديث من قرأ والمرسلات
كتب له أنه ليس من المشركين الثعلبي وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم
من حديث أبي بن كعب

## سورة عم يتساءلون

حديث الحج العج والثج الترمذي من حديث ابن عمر بمعناه وضعفه بابراهيم
ابن يزيد الخوزي واخرجه هو وابن ماجة من رواية محمد بن المنكدر عن
عبد الرحمن بن يربوع عن أبي بكر الصديق مرفوعا نحوه وقال لم يسمع ابن المنكدر
من عبد الرحمن حديث معاذ بن جبل انه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم عن قوله تعالى فتأتون أفواجا فقال يا معاذ سألت عن أمر
عظيم من الأمور ثم أرسل عينيه وقال يحشر الناس عشرة أصناف
الحديث بطوله الثعلبي من رواية محمد بن زهير عن محمد بن المهتدي عن
حفص بن سليمان عن أبيه عن البراء بن عازب عنه بطوله حديث
في قوله تعالى فسوف نزيدكم الا عذابا قال هذه الآية أشد ما في
القرآن على أهل النار ابن أبي حاتم والثعلبي من رواية جسر بن فرقد
أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بسند فيه من لا يعرف

الطبراني والبيهقي في الشعب موقوفا حديث من قرأ سورة عم يتساءلون
المذكورون باسانيدهم عن ابي

## سورة النازعات

حديث من خاف أدلج ومن أدلج بلغ المنزل الحاكم والبيهقي في الشعب
وابو نعيم في الحلية من رواية الثوري عن ابن عقيل عن الطفيل بن ابي عن
أبيه بهذا قال ابو نعيم تفرد به وكيع قاله في ترجمته وهو متعقب برواية
الحاكم من طريق عبد الله بن الوليد عن الثوري ورواه الترمذي والحاكم
والعقيلي من رواية يزيد بن سنان سمعت بكير بن فيروز سمعت ابا هريرة
فذكره حديث ان مصعب ابن عمير قتل اخاه أبا عزيز يوم أحد ووقى
رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه حتى نفذت المشاقيص في جوفه لم اجده
حديث عائشة لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الساعة ويسأل
عنها حتى نزلت يعني قوله تعالى فيم أنت من ذكريها اسحق في مسنده وابن
مردويه من طريقه ان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عنها بهذا ورواه
الطبري عن يعقوب بن ابراهيم عن ابن عيينة مثله قال الحاكم بعد ان خرجه
من طريق ابن عيينة لم يخرجاه لان ابن عيينة كان يرسله وقال ابن ابي
حاتم عن أبي زرعة الصحيح مرسل وأخرجه عبد الرزاق عن ابن عيينة
مرسلا وقال الدارقطني اسنده ابن عيينة مرة وارسله اخرى حديث
من قرأ سورة النازعات الحديث أخرجه المذكورون باسانيدهم الى ابي
كعب

## سورة عبس

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه ابن ام مكتوم وام مكتوم
أبيه واسمه عبد الله بن شريح بن مالك بن ربيعة الفهري من بني عامر بن لؤي

وعنده صناديد قريش عتبة وشيبة ابنا ربيعة وابو جهل بن هشام والعباس
بن عبد المطلب وأمية بن خلف والوليد بن المغيرة يدعوهم الى الاسلام
رجاء أن يسلم باسلامهم غيرهم فقال يا رسول الله أقرئني الحديث وفيه
واستخلفه على المدينة مرتين ذكره الثعلبي بلا اسناد واخرجه ابن ابي حاتم
من رواية العوفي عن ابن عباس نحوه دون قوله صناديد قريش ودون
سياق نسبه ام مكتوم وكذا أخرجه الطبري من رواية سعيد عن قتادة
قال ذكر لنا فذكره وبهذا الاسناد ان النبي صلى الله عليه وسلم استخلفه
بعد ذلك على المدينة مرتين يصلي باهلها ورواه الترمذي والحاكم من
حديث عائشة نحوه تنبيه النسب الذي ساقه في غاية التخليط يظهر
لمن له أدنى المام بالأخبار والانساب قال ابن سعد اما أهل المدينة
فيقولون اسمه عبد الله وأما أهل العراق وهشام ابن الكلبي فيقولان
اسمه عمرو ثم اتفقوا على نسبه فقالوا ابن قيس بن زياد بن الاصم بن رواحة
ابن حجر بن عبد بن معيص بن عامر بن لؤي وامه عاتكة وهي أم مكتوم
بنت عبد الله بن عكبة بن عامر بن مخزوم حديث أنس رأيته يوم القادسية
وعليه درع وله راية سوداء عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أخبرني
أنس بهذا وكذا رواه أبو يعلى والطبري من رواية قتادة عن انس وقال
ابن سعد انا يزيد بن هرون انا جويبر عن الضحاك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم تصدى لرجل من قريش يدعوه الى الاسلام فاقبل
عبد الله بن أم مكتوم الأعمى فجعل يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يعرض عنه ويعبس في وجهه ويقبل على الآخر فعاتب الله رسوله
فقال عبس وتولى الآيات فدعاه رسول الله فاكرمه واستخلفه على المدينة

مرتين حديث ابي بكر الصديق انه سئل عن الأب فقال اي سماء تظلني
واي ارض تقلني اذا قلت في كتاب الله ما لا علم لي به ابو عيينة
في فضايل القرآن نا محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابراهيم التيمي
ان أبا بكر سئل فذكره ورواه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد من هذا الوجه
وهذا منقطع ورواه يحيى الحماني وابن عبد البر في العلم من طريقه
من رواية ابراهيم النخعي عن أبي معمر عن أبي بكر فذكره حديث عمر
انه قرأ هذه الآية فقال كل هذا قد عرفنا فما الأب ثم رفض عصى كانت في
يده وقال هذا لعمر الله التكلف وما عليك يا ابن ام عمر ان لا تدري
ما الأب ثم قال اتبعوا ما تبين لكم من هذا الكتاب وما لا فدعوه الطبري
والطبراني من مسند الشاميين من طريق ابن وهب عن يونس وعمرو بن
الحرث ورواه الحاكم والبيهقي في الشعب في ١٩ من طريق صالح بن كيسان
وابن مردويه من رواية شعيب كلهم عن الزهري ان انسا أخبره انه سمع
عمر فذكره وله طريق أخرى من رواية حميد عن أنس أخرجها الحاكم
وروى الحاكم ايضا من وجه أخر عن عمر انه سأل ابن عباس عن الأب فقال
هو نبت الارض مما تأكله الدواب والأنعام ولا يأكله الناس حديث
من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار تقدم في سورة الفتح
حديث من قرأ سورة عبس الحديث المذكورون باسانيدهم عن ابي

## سورة التكوير

حديث يحشر الناس حفاة عراة فقالت ام سلمة كيف بالنساء قال
شغل الناس يا ام سلمة قالت وما شغلهم قال نشر الصحف [illegible]
الذر ومثاقيل الخردل الثعلبي من طريق محمد بن ابي موسى عن عطاء

يسار

يسار عن أم سلمة بهذا وأصله في الصحيحين عن عائشة واخرجه الحاكم
من حديث سودة حديث من قرأ اذا الشمس كورت أعاذه الله ان يفضحه
حين تنشر صحيفته الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي بن كعب

## سورة الانفطار

حديث علي انه صاح بغلام له كرات فلم يلبه فنظر فاذا هو بالباب
فقال له ما لك لا تجيبني فقال لثقتي بحلمك وأمني من عقوبتك فاستحسن
جوابه وأعتقه لم أجده حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
تلا قوله تعالى ما غرك بربك الكريم قال غره جهله أبو عبيد في فضايل
القرآن عن كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن صالح بن مسمار فذكره مرسلا
لكن قال غره حلمه ورواه الثعلبي من رواية جعفر بن برقان نا صالح بن
مسمار قال بلغني ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية فذكره
حديث من قرأ اذا السماء انفطرت الحديث المذكورون باسانيدهم عن ابي

## سورة المطففين

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وكانوا اخبث
كيلا فنزلت ويل للمطففين فاحسنوا الكيل النسائي وابن حبان والحاكم
من رواية يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قوله وقيل كان أهل
المدينة تجارا يطففون وكانت مبايعتهم المنابذة والملامسة والمخابرة
فنزلت فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأها عليهم لم أجده
حديث خمس بخمس قيل يا رسول الله وما خمس بخمس قال ما نقض
قوم العهد الا سلط الله عليهم الفقر الحديث الحاكم من رواية عبد الله
بن بريدة عن ابيه رفعه ما نقض قوم العهد الحديث وفيه بشير بن المهاجر

وفيه مقال ومن طريق عطاء بن ابي رباح عن عبد الله بن عمرو مرفوعا نحوه
وروى الطبراني من طريق الضحاك عن مجاهد وطاوس عن ابن عباس
مرفوعا نحوه حديث ان الملائكة لتصعد بعمل العبد فيستقبلونه فاذا
انتهوا به الى ما شاء الله من سلطانه اوحى الله اليه انتم الحفظة على عبادي
وانا الرقيب على ما في قلبه وانه قد اخلص عمله فاجعلوه في عليين الحديث
ابن المبارك في الزهد انا ابو بكر بن ابي مريم عن ضمرة بن حبيب قال قال رسول
الله فذكره حديث من قرأ المطففين المذكورون باسانيدهم عن ابي بن
كعب

## سورة الانشقاق

حديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقرآن الحديث متفق
عليه وقد تقدم في سورة ابراهيم حديث من يحاسب يعذب الحديث
متفق عليه من حديث عائشة حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ
ذات يوم واسجد واقترب فسجد ومن معه من المؤمنين وقريش تصفق
فوق رؤوسهم وتصفر فنزلت واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون لم
اجده حديث ابي هريرة في السجود في اذا السماء انشقت ولفظه والله
ما سجدت فيها الا بعد ان رأيت رسول الله سجد فيها متفق عليه بمعناه
حديث من قرأ سورة انشقت عند المذكورين كما تقدم

## سورة البروج

حديث كان لبعض الملوك ساحر فلما كبر ضم اليه غلاما ليعلمه السحر
وكان في طريق الغلام راهب فسمع منه فرأى في طريقه ذات يوم دابة
قد حبست الناس الحديث بطوله مسلم والترمذي والنسائي وابن حبان والطبري
والطبراني واحمد واسحق وابو يعلى والبزار كلهم من رواية ابن ابي ليلى

عن



عن صهيب واقربها الى لفظ الكتاب سياق الطبري تفرد به ثابت البناني عن
عبد الرحمن حديث علي انهم حين اختلفوا في احكام المجوس قال هم
اهل الكتاب وكانوا متمسكين بكتابهم وكانت الخمر قد احلت لهم فتناولها
بعض ملوكهم فسكر فوقع على اخته الحديث عبد بن حميد والطبري من
رواية جعفر بن ابي المغيرة عن عبد الرحمن بن ابزى قال لما هزم المسلمون
اهل الاسفنديار انصرفوا فجاءهم نعي عمر فاجتمعوا فقالوا اي شيء
يجري على المجوس من الاحكام فانهم ليسوا باهل كتاب وليس من مشركي العرب
فقال علي بل هم اهل كتاب فذكره وسياق الطبري اتم حديث وقع
الى نجران رجل ممن كان على دين عيسى فدعاهم فاجابوا فسار اليهم ذو نواس
اليهودي بجنوده من حمير فخيرهم بين اليهودية والنار فابوا فاحرق منهم
اثني عشر الفا في الاخاديد وقيل سبعين الفا ابن اسحق في السيرة حدثني
يزيد بن ابي زياد عن محمد بن كعب فذكره مطولا قوله وذكر ان طول
الاخدود اربعون ذراعا وعرضه اثنا عشر ذراعا نقله الثعلبي عن الكلبي
حديث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذكر اصحاب الاخدود تعوذ من
جهد البلاء ابن ابي شيبة عن ابي اسامة عن عون عن الحسن بهذا حديث
من قرأ سورة البروج اخرجه المذكورون باسانيدهم المذكورة عن ابي بن كعب

## سورة الطارق

حديث ان ابا طالب كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فانحط نجم
فامتلأ ما ثم نون ففزع ابو طالب وقال اي شيء هذا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم هذا نجم رمي به وهو آية من آيات الله فعجب ابو طالب فنزلت والسماء
والطارق هكذا ذكره الثعلبي والواحدي بغير اسناد حديث وكل

بالمؤمن مائة وستون ملكا يذبون عنه الحديث الطبراني والثعلبي من
رواية عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة وأتم منه وعفير
ضعيف حديث من قرأ والسماء والطارق الحديث القول فيه كالقول
في الذي قبله

## سورة سبح

حديث لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال اجعلوها في ركوعكم
ولما نزلت سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم أبو داود وابن
ماجة وابن حبان وأحمد من رواية إياس بن عامر عن عقبة بن عامر به حديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم أسقط آية في قراءته في الصلاة فسأل أبي بن
كعب أنها نسخت فسأله فقال نسيتها ابن أبي شيبة والنسائي والبخاري في
جزء القراءة والطبراني من رواية ابن عون عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى
عن أبيه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفجر فترك آية وذكر الحديث
وأخرجه أبو يعلى الموصلي من هذا الوجه فقال عن سعيد عن أبيه
عن أبي بن كعب فذكره حديث أبي ذر أنه سأل رسول الله صلى الله عليه
وسلم كم أنزل الله من كتاب فقال مائة وأربعة كتاب الحديث وهو مختصر
من حديث طويل أخرجه ابن حبان والحاكم وقد تقدم الإشارة إليه في
الحج تنبيه وقع فيه على آدم عشر صحائف الذي عند المذكورين على موسى
قبل التورية عشر صحائف حديث أول من قال سبحان ربي الأعلى
ميكائيل ذكره الثعلبي عن علي بغير إسناد حديث كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحبها يعني سورة سبح اسم ربك الأعلى البزار عن أبي سلمة بن
موسى عن وكيع عن إسرائيل عن نور بن أبي فاختة عن أبيه عن علي به
ورواه الواحدي من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به حديث كان النبي

صلى

صلى الله عليه وسلم إذا قرأ سبح اسم ربك الأعلى قال سبحان ربي الأعلى أبو داود
والحاكم من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بهذا حديث من قرأ سورة
سبح الذكور ون بأسانيدهم قبل

## سورة الغاشية

حديث من قرأ سورة الغاشية حاسبه الله حسابا يسيرا الثعلبي
وابن مردويه والواحدي بأسانيدهم عن أبي بن كعب

## سورة الفجر

حديث أن النبي صلى الله عليه وسلم فسر الشفع بيوم النحر والوتر
بيوم عرفة لأنه تاسع هذه الأيام وذلك عاشرها قلت التعليل من
كلام الزمخشري وأصله في النسائي وأحمد والبزار والحاكم والبيهقي
في الشعب من رواية حصين بن نعيم عن أبي الزبير عن جابر قال البزار
لا نعلمه إلا بهذا الإسناد حديث عبد الله بن قلابة أنه خرج في
طلب إبل له فوقع عليها يعني أرض ذات العماد فحمل منها ما قدر عليه
وبلغ خبره معاوية فاستحضره وقص عليه فبعث إلى كعب فسأله فقال
هي أرض ذات العماد وسيدخلها رجل من المسلمين في زمانك أحمر
أشقر قصير على حاجبه خال وعلى عقبه خال ثم التفت فأبصر ابن قلابة
فقال هذا والله ذلك الرجل الثعلبي من طريق عثمان الدارمي عن عبد الله
ابن صالح عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن وهب بن منبه عن عبد الله
ابن قلابة أنه خرج في طلب إبل له شردت فذكره مطولا قلت آثار الوضع
عليه لائحة حديث لما نزل قوله تعالى وجيء يومئذ بجهنم تغير وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف في وجهه حتى اشتد على أصحابه فأخبروا

عليا فجاء فاحتضنه من خلفه الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي
من طريق عطية عن ابي سعيد به واتم منه حديث من قرا سورة الفجر
الليالي العشر الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم عن ابي
ابن كعب

## سورة البلد

حديث قتل النبي صلى الله عليه وسلم ابن خطل وهو متعلق باستار الكعبة
ومقيس بن صبابة وغيرهما دار ابي سفيان [illegible] وقتل ابن خطل متفق
عليه وقتل مقيس بن صبابة عند ابي داود والنسائي من رواية مصعب
ابن سعد عن ابيه وقيل غيرهما تقدم ايضا ومنهم الحويرث بن [illegible]
الواقدي في المغازي [illegible] بقوله حرم دار ابي سفيان قوله صلى الله
عليه وسلم يوم الفتح من دخل دار ابي سفيان فهو امن وقد رواه ابن
اسحق وغيره حديث ان الله تبارك وتعالى حرم مكة يوم خلق
السموات والارض فهي حرام بحرمة الله الحديث متفق عليه من حديث ابي
سلمة عن ابي هريرة وله طرق والفاظ حديث ان رجلا قال لرسول
الله صلى الله عليه وسلم دلني على عمل يدخلني الجنة فقال تعتق النسمة
وتفك الرقبة قال اوليسا سواء قال لا اعتاقها ان تنفرد بعتقها وفكها
ان تعين في تخليصها من قود او غرم ابن حبان والحاكم وابن اسحق
وابن ابي شيبة والبخاري في الادب المفرد والبيهقي في الشعب والثعلبي وابن
مردويه والواحدي من رواية عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب
وليس عند احد منهم قوله من قود او غرم وكانه من كلام الزمخشري
حديث من فك رقبة فك الله بكل عضو منها عضوا منه من النار
الحاكم من حديث عقبة بن عامر بلفظ من اعتق رقبة حديث في قوله

تعالى او مسكينا ذا متربة قال هو الذي ماواه المزابل ابن مردويه من
رواية مجاهد عن عبد الله بن عمر بهذا وعند الحاكم عن ابن عباس هو الذي
لا يقيه من التراب شيء موقوف حديث من قرا لا اقسم المذكورون
باسانيدهم عن ابي بن كعب

## سورة الشمس

حديث من قرا [illegible] الشمس القول فيه كذلك

## سورة الليل

حديث كل ميسر لما خلق له متفق عليه من حديث عمران بن حصين ومن
حديث علي حديث من قرا سورة الليل المذكورون من حديث ابي
ابن كعب

## سورة الضحى

حديث [illegible] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اياما
[illegible] ابن مردويه من رواية العوفي
عن ابن عباس في قوله ما ودعك ربك وما قلى قال ابطا عليه جبريل
الحديث [illegible] امراة ابي لهب قالت له يا محمد ما
ارى شيطانك الا قد تركك [illegible] متفق عليه من حديث جندب
ابن عبد الله البجلي بلفظ فجاءت امراة فقالت يا محمد اني لارجو ان يكون
شيطانك قد تركك فانزل الله والضحى وفي المستدرك من حديث
زيد بن ارقم ان النبي صلى الله عليه وسلم مكث اياما لا ينزل عليه فاتته
امراة ابي لهب فقالت له يا محمد فذكر نحوه حديث ان النبي صلى الله
عليه وسلم مات ابوه وهو جنين قد اتت عليه ستة اشهر وماتت امه
وهو ابن ثمان سنين فكفله عمه ابو طالب وعطف الله عليه فاحسن تربيته

لم أجد هذا وقال السهيلي في الروض اكثر العلماء على انه [illegible]
توفي ابوه وهو في المهد كما [illegible]
انه مات أبوه [illegible]
ابن عبد الله [illegible]
صلى الله عليه [illegible]
واما [illegible] وهو ابن ست
سنين وقال ابن [illegible] واما كفالة عمه له فذكره
ابن اسحق [illegible] حديث [illegible]
حديث [illegible]
[illegible] في الشعب من حديث عبد الله
[illegible]
عبد [illegible] عن ابي سلمة عن ابي هريرة [illegible]
يتابع [illegible]
أخرى [illegible]
الى [illegible]
مسلم من [illegible] حديث اذا
رددت السائل [illegible]
من رواية الوليد بن [illegible]
عن عطاء عن ابن عباس به لكن قال يزيد بدل نهره [illegible]
بالوضع لكن تابعه طلحة بن عمرو عن عطاء اخرجه [illegible]
ابن مجالد عن حبان بن علي عن طلحة وهذا اسناد [illegible]

مردوية من رواية أحمد بن ابي طيبة عن حبان فقال عن ابي هريرة بدل
ابن عباس وله طريق اخرى اخرجها عبد الغني بن سعيد في ايضاح الاشكال
من رواية وهب بن زمعة عن هشام عن أبيه عن عايشة ووهب
هو وهب بن وهب أبو البختري القاضي وهو كذاب حديث [illegible]
والضحى الحديث رواه الثعلبي والواحدي وابن [illegible] عن ابي
ابن كعب

## سورة الم [illegible]

حديث ابن مسعود لن يغلب عسر يسرين قال [illegible]
لتبعه اليسر حتى يستخرجه لن يغلب عسر يسرين حديث ابن عباس مثله لم
أجده قلت ذكره الفراء عن الكلبي عن ابي صالح [illegible]
النبي صلى الله عليه وسلم خرج ذات يوم وهو [illegible] وهو يقول لن يغلب
عسر يسرين عبد الرزاق عن معمر [illegible] مرسلا ومن
طريقه أخرجه الحاكم والبيهقي في الشعب [illegible]
عن معمر وله طريق اخرى اخرجها ابن مردويه [illegible]
موصولا واسناده ضعيف وفي الباب عن عمر ذكره مالك في الموطأ عن
زيد بن اسلم عن ابيه ان عمر بن الخطاب [illegible]
فذكر القصة وقال في الكتاب اليه ولن يغلب عسر يسرين [illegible]
الحاكم وهذا أصح طرقه حديث عمر اني لا [illegible]
لا في عمل دنيا ولا في عمل أخرة لم أجده وقد روى [illegible]
والبيهقي كلهم في الزهد وابن ابي شيبة من طريق المسيب بن رافع [illegible]
عبد الله بن مسعود اني لأمقت الرجل اراه فارغا ليس في شيء من عمل
دنيا ولا اخرة حديث من قرأ الم نشرح الثعلبي والواحدي وابن

مردوية باسانيدهم الى أبي بن كعب ورواه سليم الرازي في الترغيب مرسلا

## سورة التين

حديث أهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طبق من تين فاكل منه وقال لاصحابه كلوا الحديث ابو نعيم في الطب والثعلبي من حديث ابي ذر وفي اسناده من لا يعرف حديث معاذ بن جبل انه مر بشجرة الزيتون فاخذ منها قضيبا فاستاك به وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السواك الزيتون الحديث الطبراني في الاوسط والثعلبي من حديث معاذ بن جبل واسناده واه حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ والتين والزيتون قال بلى وانا على ذلك من الشاهدين الحاكم عن ابي هريرة بالاسناد المتقدم في القيامة ورواه الطبري من رواية سعيد عن قتادة قال ذكر لنا فذكره حديث من قرأ والتين والزيتون الحديث الثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة اقرأ

حديث ان ابا جهل قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عم انه من استغنى طغى فاجعل لنا جبال مكة فضة وذهبا لعلنا ناخذ منها فنطغى فندع ديننا ونتبع دينك فنزل جبريل فقال ان شئت فعلنا ذلك ثم ان لم يؤمنوا فعلنا بهم ما فعلنا باصحاب المائدة فكف عليه السلام عن الدعاء ابقاء عليهم لم اجده قلت وأخره تقدم في الاسراء بغير هذا السياق حديث ان ابا جهل قال لقريش هل يعفر محمد وجهه بين أظهركم قالوا نعم قال فو الذي يحلف به لئن رأيته لأطأن عنقه الحديث مسلم من رواية ابي حازم عن ابي هريرة بهذا واتم منه حديث ان ابا

جهل

جهل مر برسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال ألم أنهك فأغلظ له رسول الله صلى الله عليه وسلم الحديث الطبري وابن مردوية بهذا واتم منه وهو عند الترمذي والنسائي والحاكم واحمد وابن ابي شيبة والبزار كلهم رواية أبي خالد الاحمر عن داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قلت واصله في صحيح البخاري حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعا ناديه لأخذته الملائكة عيانا البخاري والنسائي من رواية معمر عن عبد الله الجزري عن عكرمة عن ابن عباس به وهو في الذي قبله من قول ابن عباس حديث أقرب ما يكون العبد الى ربه اذا سجد مسلم من حديث ابي هريرة بلفظ وهو ساجد حديث من قرأ سورة العلق المذكورون قبل باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة القدر

حديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رجلا من بني اسرائيل لبس السلاح في سبيل الله الف شهر فعجب المسلمون من ذلك وتقاصرت اليهم أعمالهم فأعطوا ليلة خيرا من مدة ذلك الغازي يعني ليلة القدر ابن أبي حاتم وغيره من طريق مسلم بن خالد عن ابن ابي نجيح عن مجاهد به مرسلا دون قوله وتقاصرت اليهم اعمالهم حديث من قرأ سورة القدر المذكورون كما تقدم

## سورة لم يكن

حديث من قرأ لم يكن كان مع خير البرية المذكورون كما تقدم

## سورة اذا زلزلت

حديث تشهد الأرض على كل أحد بما عمل على ظهرها الترمذي والنسائي وابن حبان والحاكم من رواية سعيد بن ابي ايوب عن يحيى بن ابي سليم عن المقبري عن ابي هريرة وسعيد ثقة وخالفه رشدين بن سعد وهو ضعيف

فقال عن يحيى بن أبي سليمن عن أبي حازم بالسندين المذكورين عن انس بن
مالك وأخرجه ابن مردويه حديث من قرأ اذا زلزلت الأرض اربع
مرات . قرأ القرآن كله اخرجه الثعلبي من حديث علي باسناد اهله
اية أبي القاسم الطائي وهو ساقط وشاهده عند ابن
بروايه سلمة بن وردان عن أنس مرفوعا اذا زلزلت
اخرجه ابن مردويه والواحدي باسنادهما الى ابي بن
كعب بلفظ من قرأ اذا زلزلت أعطي من الأجر كمن قرأ القرآن

## سورة العاديات

حديث ما لم يكن نقع ولا لقلقة لم أجده مرفوعا وانما ذكره البخاري
في الجنائز تعليقا عن عمر قال دعهن يبكين على ابي سليمان ما لم يكن نقع
او لقلقة قال والنقع التراب على الراس واللقلقة الصوت ووصله عبد
الرزاق والحاكم وابن سعد قال قيل لعمر ان نسوة من بني المغيرة قد
اجتمعن في دار خالد بن الوليد يبكين عليه وانا نكره ان يؤذينك فلو
نهيتهن فقال ما عليهن ان يهرقن من دموعهن على ابي سليمن سجلا او
سجلين ما لم يكن نقع أو لقلقة في رواية ابن سعد قال وكيع النقع الشق
واللقلقة الصوت وفي رواية الحاكم والنقع اللطم واللقلقة الصراخ
وقال ابو عبيد النقع عندنا رفع الصوت وقال بعضهم رفع التراب على
الرأس وقيل شق الجيوب واما اللقلقة فهي شدة الصوت ولم اسمع
فيه خلافا وقال الحربي عن الأصمعي النقع الصياح وعن ابي سلمة هو
وضع التراب على الراس حديث ابن عباس كنت جالسا في الحجر فجاني
رجل يسألني عن العاديات ضبحا ففسرتها الخيل فذهب الي علي وهو تحت





سقاية زمزم فسأله فقال ادعه لي فقال تفتي الناس بما لا علم لك به والله
ان كانت لأول غزوة في الاسلام ببدر وما معنا الا فرسان فرس للزبير
وفرس للمقداد انما العاديات ضبحا الابل من عرفة الى مزدلفة و
الى مني الطبري والحاكم من رواية ابي صخر عن ابي معوية
جبير عن ابن عباس واخرجه الثعلبي وابن مردويه من
من قرأ والعاديات الحديث الثعلبي وابن مردويه
الى ابي بن كعب

## سورة القارعة

قوله وثقل الميزان رجحانها ومنه حديث ابي بكر في وصيته
الطبري في تفسير الأحقاف من رواية ليث عن مجاهد قال دعا ابو بكر
عمر فذكر الوصية بتمامها وهذا منقطع مع ضعف ليث وهو ابن ابي
سليم واخرجه ابن ابي شيبة وابو نعيم في الحلية في ترجمة ابي بكر من
رواية اسمعيل بن ابي خالد عن زيد بن الحرث ان ابا بكر لما حضره الموت
ارسل الى عمر فلما اتى قال له اني موصيك بوصية ان لله حقا بالليل
لا يقبله بالنهار وحقا بالنهار لا يقبله بالليل وانه ليس لأحد
نافلة حتى يؤدي الفريضة انما ثقلت موازين من ثقلت موازينه يوم
القيمة باتباعهم الحق في الدنيا وثقله عليهم وحق لميزان لا يوضع فيه
الا الحق ان يثقل الحديث حديث يهوي فيها سبعين خريفا هذا
طرف من حديث أخرجه الترمذي في صفة جهنم من رواية الحسن عن
عتبة بن غزوان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة
لتلقى من شفير جهنم فتهوي فيها سبعين عاما ما تفضي الى قعرها
وقال غريب ولا نعرف للحسن سماعا من عتبة وهذا منقطع وقد رواه

مسلم من حديث عقبة بلفظ وذكرلنا وهو في حكم المرفوع وروى الحاكم
من طريق عيسى بن طلحة عن ابي هريرة مرفوعا ان الرجل ليتكلم بالكلمة
لا يرى بها باسا يهوى بها في النار سبعين خريفا واصله في البخاري
من رواية ابي صالح عن ابي هريرة بلفظ يهوي بها في جهنم سبعين خريفا
وللبزار من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عن ابن مسعود
رفعه يوتى بالقاضي يوم القيمة فيوقف على شفير جهنم فان أمر به دفع فهوى
سبعين خريفا حديث من قرأ سورة القارعة ثقل الله بها ميزانه
للثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيدهم الى ابي بن كعب

## سورة التكاثر

حديث اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه تمرا وشربوا ماء
فقال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين لم أجده هكذا وفيه
تخليط لعله من الناسخ وهو يخرج من حديثين احدهما رواه النسائي
وابن حبان والطبري وابن مردوية من حديث جابر قال اكل رسول الله
صلى الله عليه وسلم واصحابه رطبا وشربوا ماء فقال هذا من النعيم الذي
تسألون عنه وروى ابوداود والترمذي في الشمايل والنسائي من حديث
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما
قال الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين حديث من قرأ
ألهاكم الحديث المذكورون كما تقدم

## سورة العصر

حديث من فاتته صلاة العصر فكانما وتر أهله وماله متفق عليه
من حديث ابن عمر حديث من قرأ سورة العصر المذكورون كما تقدم





## سورة الهمزة

حديث من قرأ سورة الهمزة الثعلبي وابن مردوية والواحدي باسانيد
الى أبي بن كعب

## سورة الفيل

قوله

حديث من قرأ سورة الفيل اعفاه الله من المسخ والخسف الـ
وابن مردوية باسانيدهم الى أبي بن كعب

## سورة قريش

حديث عمر انه قرأ سورة قريش مع سورة الم تر في الركعة الثانية
من المغرب وقرأ في الأولى والتين هكذا وقع في الثعلبي وقال عمرو بن
ميمون صليت خلف عمر المغرب فذكر الحديث وكذا وصله عبد الرزاق
وابن ابي شيبة من رواية ابي اسحق عن عمرو بن ميمون قال صلى بنا عمر
المغرب فقرأ في الأولى بالتين والزيتون وفي الثانية الم تر ولايلاف
قريش حديث من قرأ سورة ليلاف قريش المذكورون كما تقدم

## سورة ارأيت

قوله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقع له السهو في الصلوة قال
المخرج ورد في ذلك خمسة احاديث الأول قصة ذي اليدين متفق عليها
من حديث أبي هريرة من طريق عنه ومحصله انه صلى ركعتين من الظهر
او العصر ثم سلم سهوا الثاني عبد الله ابن بحينة متفق عليه أيضا في
قيامه بغير تشهد اول وسجوده للسهو قبل السلام وفيه عن سعد
عند أبي يعلى الثالث حديث ابن مسعود متفق عليه ايضا من حديث
ابن مسعود انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له في ذلك فسجد

سجدتين بعد ما سلم الرابع حديث عمران بن حصين انه صلى الله عليه وسلم
صلى العصر فسلم في ثلاث ركعات فقام رجل يقال له الخرباق الحديث خامس
حديث معوية بن خديج قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب فسها
فيها فسلم في ركعتين ثم انصرف الحديث اخرجه ابن خزيمة وابو داود وابن
حبان وجزم بان هذه القصة مغايرة لقصة عمران وانهما مغايرتان لقصة
ذي اليدين قلت وقد بسط العلائي القول فيه في جزء مفرد حديث لا غمة
في فرائض الله هو في الحديث المتقدم في سورة يونس حديث الريا أخفى من
دبيب النملة السوداء في الليلة المظلمة على المسح الأسود لم أجده حديث
من قرأ سورة أرأيت الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي باسانيدهم الى
أبي بن كعب

## سورة الكوثر

حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ انا أعطيناك الكوثر يعني
بالنون الطبراني والدارقطني في المؤتلف والحاكم وابن مردويه والثعلبي
كلهم من رواية عمرو بن عبيد عن الحسن عن أمه عن أم سلمة وعمرو بن عبيد
واهي الحديث حديث وانطوا السنة هو في الحديث المتقدم في سورة
يونس حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأها يعني سورة الكوثر
فقال أتدرون ما الكوثر انه نهر في الجنة وعدنيه ربي فيه خير كثير مسلم
من رواية المختار بن فلفل عن انس في اثناء حديث ذكره في أوائل الصلاة
حديث ماؤه يعني الكوثر احلى من العسل وأشد بياضا من اللبن
وابرد من الثلج وألين من الزبد حافتاه الزبرجد وأباريقه من فضة
عدد نجوم السماء الحاكم من حديث ابي برزة رفعه حوضي ما بين ابلة
الى صنعا عرضه كطوله فيه ميزابان يصبان من الجنة احلا من العسل

وابرد

وابرد من الثلج وأشد بياضا من اللبن وألين من الزبد فيه اباريق عدد
نجوم السماء الحديث وفي ابن مردويه من حديث ابن عباس في قصة الاسراء
فذكر حديثا طويلا جدا وفيه ذكر الكوثر وحافتاه زبرجد قوله ويروى
لا يظماء من شرب منه ابدا أول وارد عليه فقراء المهاجرين الدنسوا الثيا
الشعث الرؤس الذين لا ينزوجون المنعمات ولا تفتح لهم ابواب السدد
يموت أحدهم وحاجته تتلجلج في صدره لو أقسم على الله لأبره الحديث
ابن ماجة واحمد والطبراني من حديث ثوبان رفعه ان حوضي ما بين عدن
الى أيلة أشد بياضا من اللبن واحلى من العسل اباريقه عدد نجوم السماء
من شرب منه شربة لا يظماء بعدها أبدا واول من يرد علي فقراء المهاجرين
الدنس ثيابا الشعث رؤسا الذين لا ينكحون المنعمات ولا تفتح لهم السدد
حديث من قرأ سورة الكوثر الحديث الثعلبي وابن مردويه والواحدي
باسانيدهم الى أبي بن كعب

## سورة الكافرون

حديث من قرأ سورة الكافرون فكانما قرأ ربع القرآن الحديث المذكور
باسانيدهم الى ابي بن كعب قلت وصدره رواه الترمذي من حديث انس

## سورة النصر

حديث جابر بن عبد الله انه بكا ذات يوم فقيل له في ذلك فقال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دخل الناس في دين الله افواجا وسيخرجون
منه أفواجا احمد واسحق وابن مردويه من رواية الأوزاعي حدثني ابو عمار
حدثني جار لجابر بن عبد الله قال قدمت من سفر فجاءني جابر بن عبد الله فسلم
فجعلت أحدثه عن افتراق الناس وما احدثوا فجعل يبكي ثم قال سمعت

فذكره وله شاهد عن أبي هريرة في الفتن من المستدرك قوله روي ان فتح
مكة كان لعشر بقين من رمضان سنة ثمان وكان مع النبي صلى الله عليه
وسلم عشرة الاف الى اخره ابن اسحق في السيرة وروى البخاري عن ابن
عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من المدينة في رمضان الحديث
فقال صمتها لثلاث عشرة خلت من رمضان وفي الدلايل من طريق
ابن اسحق عن الزهري وغيره قالوا فتحت لعشر بقين حديث ابي هريرة
لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله
اكبر جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن قوم رقيقة قلوبهم الحديث
ابن مردويه من طريق عبد الرزاق انا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين
عنه واصله في مسلم دون ما في أوله وله شاهد في ابن حبان والنسائي
من حديث ابن عباس حديث اني اجد نفس ربكم من قبل اليمن الطبراني
في الأوسط ومسند الشاميين من طريق جرير بن عثمان عن شبيب ابي
روح عن ابي هريرة به في حديث أوله الايمان يمان ولا بأس باسناده
وله شاهد من حديث سلمة بن نفيل السكوني في مسند البزار والطبراني
الكبير والبيهقي في الأثر وفي اسناده ابراهيم بن سليمان الافطس قال
البزار انه غير مشهور حديث ام هانى ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح
باب الكعبة صلى صلاة الضحى ثمان ركعات لم اجده هكذا فان ظاهره
يوهم انه صلاها داخل الكعبة والذي في الصحيحين من حديث ام هانى
ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها وصلى ثماني
ركعات ورواه ابو داود بلفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى سبحة الضحى
ثمان ركعات فسلم من كل ركعتين اسناده صحيح واخرجه احمد وابن ابي شيبة

والطبراني

والطبراني وابن حبان وابو يعلى والبيهقي والحاكم والطبري من طرق
كثيرة تزيد على ثلاثين وجها ولم يذكر احد منهم هذه الزيادة حديث
عايشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر قبل موته ان يقول سبحانك
اللهم وبحمدك استغفرك واتوب اليك متفق عليه واللفظ لمسلم
حديث اني لاستغفر الله في اليوم والليلة مائة مرة مسلم من
حديث الأغر المزني حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قرأ هذه
السورة استبشر الناس وبكى العباس فقال ما يبكيك يا عم قال نعيت
اليك نفسك الحديث ذكره الثعلبي عن مقاتل وسنده اليه اول
الكتاب قوله وقيل ان ابن عباس هو الذي قال ذلك فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لقد اوتي هذا الغلام علما كثيرا لم اجده
حديث ان السورة لما نزلت خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان عبدا خيره الله بين الدنيا وبين لقائه الحديث متفق على
أصله من حديث ابي سعيد الخدري دون أوله من كونه كان عند نزول
السورة نعم فيه ما يشعر بان ذلك كان في اواخر عمره ونزولها كان في
اواخر عمره بلا نزاع حديث ابن عباس ان عمر كان يدنيه ويأذن له
مع أهل بدر فقال عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا مثله فقال انه ممن
علمتم الحديث وفيه سؤال عمر لهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله
الى اخره البخاري من حديث ابن عباس بمعناه وليس فيه تعيين عبد الرحمن
ابن عوف واستدركه الحاكم فوهم واخرجه البزار واخر لفظه موافق
لأخر لفظ المصنف حديث ان النبي صلى الله عليه وسلم دعا فاطمة
فقال لها يا ابنتاه انه قد نعيت الي نفسي فبكت فقال لا تبكي فانك أول

أهلي لحوقا بي البيهقي في أواخر الدلايل وابن مردوية من رواية هلال بن
خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح
دعا النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة فقال لها انه قد نعيت الي نفسي فبكت
فقال لها اصبري فانك أول أهلي لحوقا بي فقال لها بعض أزواج
النبي صلى الله عليه وسلم الحديث وشاهده في الصحيحين من حديث
عايشة من رواية مسروق عنها مطولا حديث من قرأ سورة اذا جاء
نصر الله والفتح الحديث الثعلبي ومن معه بأسانيدهم

## سورة تبت

حديث لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين أتى النبي صلى الله عليه
وسلم الصفا وقال يا صباحاه الحديث وفيه قول أبي لهب ألهذا
دعوتنا فنزلت متفق عليه من حديث ابن عباس حديث ان
أطيب ما أكل الرجل من كسبه تقدم في أخر سورة النور حديث
من قرأ سورة تبت الحديث الثعلبي ومن معه بأسانيدهم الى أبي بن كعب

## سورة الاخلاص

حديث أنزلت تعدل السموات السبع والأرضون السبع على قل هو الله
أحد لم أجده مرفوعا وأخرجه ابن أبي شيبة في فضائل القرآن من رواية
عبد الله بن غيلان الثقفي عن كعب الأحبار موقوفا حديث ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله أحد فقال وجبت الحديث
الترمذي والنسائي والحاكم من حديث عبيد بن حنين عن أبي هريرة وله
شاهد في الطبراني الكبير من حديث أبي أمامة

## سورة الفلق والناس

حديث لما رأى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها يعني صلاة المغرب
ابو عبيد في غريب الحديث من طريق عبيد الله بن عبد الله بن عتبة مرسلا
حديث عايشة أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي فأشار
الى القمر فقال تعوذي بالله من شر هذا فانه الغاسق اذا وقب الترمذي
والنسائي والحاكم وأحمد واسحق وابن أبي شيبة وابو يعلى والطبري
كلهم من طريق ابن أبي ذيب عن خاله الحرث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة
عنها حديث لا حسد الا في اثنتين الحديث متفق عليه من حديث ابن
مسعود ومن حديث ابن عمر والبخاري من حديث أبي هريرة حديث
لقد أنزل علي سورتان ما انزل على مثلهما وانك لن تقرأ سورتين
أحب ولا ارضى عند الله منهما لم اجده بهذا اللفظ وأوله في مسلم بمعناه
من حديث عقبة بن عامر الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ألم تر آيات
أنزلت هذه الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ
برب الناس واخرجه في ابن حبان من حديث عقبة بمعناه ايضا قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن تقرأ سورة
احب الى الله ولا ابلغ من قل اعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب
الناس فان استطعت ان لا تدعهما في صلاة فافعل
حديث من قرأ المعوذتين فكأنما قرأ الكتب التي أنزلها الله تعالى
الثعلبي وابن مردوية والواحدي بأسانيدهم الى أبي بن كعب
وقد تقدم غير مرة أنها واهية وان الحـ
والله سبحانه اعلم فرغ على يد ملخصه احمد بن علي بن حجر في شهور
سنة احدى وعشرين وثمانمائة والحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه

والصلاة والسلام على محمد وعلى آل محمد وصحبه والتابعين
وقد وقع الفراغ من نسخه في عصر
الاثنين ثاني عشري شهر رمضان
المعظم سنة ١١٩٠ على يد الحقير
محمد صالح عبد الحفيظ
المدني الحنفي عامله
الله ووالديه والمسلمين
بلطفه
الخفي

ومن نسخة مؤلفه نقلت

SÜLEYMANİYE
Esad ef.
282
297.2